



مجمع اللغة العربية
المراقبة العامة للصحف والأخبار والنشر

كتاب الجيم

لأبي عمرو الشَّيْبَانِي

الجزء الثاني

مراجعة الأستاذ

دكتور محمد محمدي علام

عضو مجمع اللغة العربية

تحقيق الأستاذ

عبد العليم الطحاوي

الخبير بمجمع اللغة العربية

القاهرة

الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وبعد : فهذا هو القسم الثاني من كتاب العجم : لأبي عمرو الشيباني كما قسمه المجمع
لتحقيقه . وهو ينتظم مواد حرف الراء من أصل أبي عمرو نفسه إلى آخر مواد
حرف العين .

وقد بلغت غاية الوسع في تحقيقه تحقيقا علميا يترسم ما وضع المجمع من منهج
لتحقيق ما يخرج من آ كتب التراث .

وفي صدر القسم الأول مقدمة ضافية تكلمات بكل ما يتصل بالكتاب وفيها
غناء وكفاية .

على أنى أرى لزاما على وأنا أضاع هذا القسم بين يدي قارئه أن أطمئنه إلى
أنا لم نأل جهدا في توثيقه ، فعرضنا موادنا على ما في كتب اللغة مما روى عن
أبي عمرو . فإن اختلفت العبارة أو نصحت رجحنا ما رأينا أنه الأشبه بالصواب
مشبهين ذلك في هامش النص . ونرجو أن نكون قد وفقنا فيما ذهبنا إليه

أما ما أثبتناه في النص فلم نأذن لأنفسنا فيه إلا بثبت وقول يقين من إمام
لغوى ، أو ما يوجهه سياق النص مشيرين في الهامش إلى مصدره وموضعه من
كتب اللغة . وما وقفنا فيه لنا : « كذا بالأصل » آملين أن يتبين القارئ الكريم
فيه وجهها قد استغلق علينا ، أو عساه أن يعثر على نسخة أخرى لم تصل إلينا .
أو يقف على نص كتاب نقل عنه لم نهتد إليه ، فيزيل غموضه ، وينذهب لبسه .

(د)

ولقد كان لنا من توجيهات الأستاذ الجليل الدكتور محمد مهدي علام - عضو
المجمع - الذي تفضل بمراجعته ما جنبنا الزلل وهدانا إلى سواء السبيل ، وكم فتحت
على مراجعاته وإشاراته القيمة كثيرا مما استغلق ، فله منا بالغ الشكر وخالص الدعاء .

والله أشكر على ما جنبني من خطر الرأي وهو ولي التوفيق ما

عبد العليم الطحاوي

القاهرة في { ١٦ من شوال سنة ١٣٩٥ هـ
٢٠ من أكتوبر سنة ١٩٧٥ م

باب الراء من النسخة الثانية (*)

- * قال : التَّرجِيهُ : مَنَعَ الْمَكَانِ .
 * والرَّسِيلُ : الماءُ الْعَذْبُ . وَأَنْشَدَ :
 سَوْفَ يُدْنِيكَ مِنَ الْمَقِيلِ
 وَمَشْرَبٍ تَشْرَبُهُ رَسِيلِ
 لَا آجِنُ الطَّعْمِ وَلَا وَبِيلِ
 * وَقَالَ الْمُسَيْبُ ^(١) [فِي الرِّبَاوَةِ ^(٢)] :
 وَكَأَنَّ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَحْرُمٌ
 وَتَمُدُّ ثَنَى جَدِيدِهَا بِشِرَاعٍ ^(٣)
 * وَقَالَ الْمُحْبِلُ [فِي الرِّبْقِ ^(٤)] :
 فَلَمَرَّتْ قَوْمًا هُمْ هَدَوْكَ لِأَقْدَمِي
 إِذْ كَانَ زَجَرُ أَبِيكَ سَاسًا وَارْبُقِ
 * وَالتَّرْوِيلُ : أَنْ يُكْثَرَ عَلَى الشَّرِيدِ مِنْ
- الْأُذْمِ . قَالَ مِقْدَامُ الدَّبِيرِيُّ :
 مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ ^(٥)
 خُبْرًا وَسَمْنَا وَأَتَانَا بِالْعَجَبِ
 * وَالرَّفْعَانُ : سَعَى وَرَكَضُ .
 * وَالْمُرْدُ : الْعَظِيمَةُ الرَّكْبِ ^(٦) ، وَهِيَ
 النَّاقَةُ تُصْبِحُ حَافِلًا عَظِيمَةَ الضَّرَّةِ ،
 يُقَالُ : إِنَّهَا لَمُرْدٌ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
 تَمْشِي مِنَ الرِّدَّةِ مَشَى الْحُفْلِ ^(٧)
 * وَالرَّزِيفُ : صَوْتُ ، يُقَالُ : لَهَا
 رَزِيفٌ ، أَيْ صَوْتُ . قَالَ :
 رَزِيفٌ تَهَادَاهُ اللَّهُاتَانِ وَارْتَمَى
 بِهِ صَوْجٌ لَحْيِيهِ فَمَا كَادَ يَخْرُجُ

(*) في هامش الأصل هذه العبارة : لم أجِد في نسخة الحامض هذا الباب الثاني من (الراء) .

- (١) المسيب : هو المسيب بن علس (جاهلي) وهو خال أعشى قيس .
 (٢) ما بين القوسين تكملة يقتضيا منهج الكتاب في سرد الكلمات التي يشرحها ، وليس في البيت ما أوله راء غير (الرباوة) . الرباوة (مثلثة الراء) : منقطع الغلظ من الجبل حيث استرق .
 (٣) البيت ١١ من المفضلية رقم ١١ . الجديل هنا : الزمام .
 (٤) تكملة يقتضيا منهج الكتاب . والربق : شد الشاة أو الخد في الريقة ، وهي عروة في حبل توضع في عنق الصغير من البهم ليشد منها . والبيت في النقائص (ط . الصاوي) ٢٦٣/١ برواية فكفرت .
 (٥) التاج (رول) ، تهذيب الألفاظ ٦٤٢ برواية :
 خبزاً وسمناً وهو عند الناس جب
 (٦) فسرهما في ج ١/٢٩٠ (ن الجيم) فقال : التي إذا شربت بركت فمغم ضرعها وليس كله بلبن .
 (٧) اللسان (ردد) ، الطرائف الأدبية : ٧٠ البيت ١٧٦ وبعده :
 مشى الروايا بالمزاد المنقل

- * والإِرْبُ^(١) : العَقْلُ . قَالَ وَعَلَّةُ الْجَرْمِيِّ :
- أَمُرْتُجِلْ غَدَوًا بِحَاجَتِهِمْ صَحْبِي^(٢)
- وَقَدْ غَادَرُوا فِي الْحَيِّ خَلْفَهُمْ إِرْبِي
- ١٠٣ ظ * وَالرَّاجِحَةُ : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ . وَأَنْشُد :
- يَسُوقُهَا بِالسَّهْلِ وَالْعَزَازِ^(٣)
- رَاجِحَةً لَيْسَتْ مِنَ الْأَنْبَازِ^(٤)
- * وَقَالَ طَفَيْلٌ [فِي الرِّضَخِ^(٥)] :
- فَإِنَّكَ إِنْ تَرَضَخَ بِدُلُوكَ تَحْتَقِرُ^(٦)
- ذُنُوبَكَ إِنْ أَذَى إِلَيْكَ النَّوَازِعُ^(٧)
- * وَالتَّرْوِيحُ : الْأَذْمُ الْقَلِيلُ ، تَقُولُ
- رَوْحٌ لَنَا .
- * وَرَاحِلَةُ الشَّيْطَانِ : الْجَرَادَةُ الطَّوِيلَةُ
- الْقَوَائِمِ .
- * وَالرَّصْفُ : زَلَقٌ فِي الْجَبَلِ .
- * وَالرُّطُومُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْغَنَمُ .
- * وَقَالَ : الْمُرَاقَةُ^(٨) : الْكَلَا الْقَلِيلُ ،
- * وَالْمُرَاكِبَةُ : جَمَاعَةٌ مِنْ شَجَرٍ / أَوْ نَاسٍ
- أَوْ جَرَادٍ ، أَوْ جِفَانٍ مُرَاكِبَةٍ .
- * وَالْأَرْتِمَازُ : الْارْتِفَاعُ فِي الشَّرَفِ ،
- وَفِي غَيْرِهِ . وَأَنْشُد :
- يُحَرِّكُ الْمَنْكِبَ بَارْتِمَاز
- مِثْلَ ارْتِمَازِ صَاحِبِ الْجِهَارِ^(٩)
- * وَأَنْشُدَ لِأَوْسَ : [فِي الْمُرْبَذِ^(١٠)] .
- تَوَائِمُ أَلْفُ تَوَالٍ لَوَاجِقُ
- سَوَاهٍ لَوَاهٍ مُرِيدَاتٍ^(١١) خَوَانِفُ^(١٢)

(١) ليس من الباب .

(٢) العزاز : ما غلظ من الأرض .

(٣) في الأصل : الأنبار (بالراء المهملة) والرجز يقتضى أن تكون بالزاي كما أثبتنا . والأنبار : جمع نبر يريد أنها ليست ما تنبز وتذم .

(٤) ما بين القوسين تكله يقتضيهما منهج الكتاب .

الرضخ : أن تضرب بدلوك الماء وانظر (ج ١ / ٣٠٥)

(٥) ديوان طفيل (ط بيروت) : ١٠٥

(٦) ليس من الباب . وفي التاج (م رق) قال أبو حنيفة : الكلا الضعيف القليل .

(٧) الجهاز : ما على الراحلة من المتاع والفتن بأداته .

(٨) تكله يقتضيهما منهج الكتاب .

والمربذ من الدواب : الخفيفة القوائم في المشي .

(٩) في الأصل : مؤيدات من (أى د) والمثبت من الديوان بالراء المهملة والباء الموحدة والذال المعجمة ، وهى الصق بالباب .

(١٠) ديوانه : ٦٥ .

- * والرَّصِيفُ : المُهْتَمُّ بِحَاجَتِكَ . قال :
- لَا تَتَّخِذَنَّ عِرْضَكَ لِذُقَوَائِي
قَعُودًا لَا أَكُونُ بِهِ رَصِيفًا^(١)
- * وَهُوَ الرَّصِيفُ ، وَإِنَّهُ لَرَصِيفٌ بِحَاجَتِكَ .
- * وَالرَّهْمَانُ : ذَهَابٌ^(٢) ، تقول : أَرْهَمُ
إِلَيْكَ .
- * وَالرَّمْعَانُ : تَحْرِيكٌ^(٣) ، تقول : جَاءَ
بِرَمْعٍ^(٤) أَنْفَهُ وَرَأْسَهُ .
- * وَتَقُولُ : جَائِعٌ رَنِقٌ . لِشِدَّتِهِ .
- * وَقَالَ : قَدْ تَرَدَّدُوهُ^(٥) : إِذَا ظَهَرُوا عَلَيْهِ .
- * وَتَقُولُ : كَانَ عَيْشُنَا إِرْتَانًا ، تَعْنِي
صَلَاحَهُ .
- * وَالتَّرْبِيبُ : الْعِذَاءُ . قَالَ :
- دُسُوا طَلِيقًا ثُمَّ دُسُوا الصَّيْلَمَا
رُبَّتْ فِيهِ الْخِرْقُ حَتَّى فُطِمَا
- * وَالْأَرْصَادُ^(٦) : يَسِيرٌ مِنْ مَطَرٍ ، يُقَالُ
رَصَدَةٌ لِمَا بَعْدَهَا .
- * وَالرَّوْغُ : كَرٌّ . وَأَنْشَدَ :
- وَأَسْتَعْجِلَا وَمَلْنَا سَلْمِيكُمَا^(٧)
وَالرَّوْغَ إِنِّي عَاتِبٌ عَلَيْكُمَا
- * وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ [فِي الرَّدْفِ^(٨)] :
- وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِجَسْرَةٍ
عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ لَجُونٍ^(٩)
- * وَالرِّضَاخُ^(١٠) : مَاءٌ قَلِيلٌ فِي الْحَوْضِ .
- وَأَنْشَدَ :
- يَوْمَ رِضَاخٍ فَارِضَخًا حَتَّى الْأُصْلُ

(١) أوردته اللسان في (ر ص ف) شاهدا على الرصافة بالشئ بمعنى الرفق به .

(٢) هكذا في الأصل . وفي التاج : الرهمان (محركة) في سير الإبل : تحامل وتمايل .

(٣) هكذا في الأصل مجودا ، والأولى (تحرك) ، وقيد في اللسان بقوله : تحرك من غضب .

(٤) أي جاء غاضبا مضطربا فترى أنفه كأنه يتحرك .

(٥) عبارة اللسان : ترادفوا فلانا : تعاونوا عليه .

(٦) حق العبارة : الأرصاد : جمع رصد ، والرصد : يسير من مطر . وقوله : يقال ، تعليل للتسمية .

(٧) سلميكما : تثنية سلم ، وهو دلو لها عرقوة واحدة كدلاء السقائين

(٨) ثكلته يقتضيها منهج الكتاب .

الرَدْفُ : انذى يركب خلف الراكب وكذلك الخقبة ونحوها بما يكون وراء الإنسان كالرَدْفِ (اللسان)

(٩) ديوانه (ط . بيروت) : ١٢٠

أرَبْتُ : قويت واستعنت - بلجون : حرون .

(١٠) وانظر الجيم (١ / ٣٠٥ ، ٣٠٧)

* ورَسَمَتِ^(٦) النَّاقَةُ رَسِيمًا ، وَأَرَسَمْتُهَا ،
مِثْلَ أَوْضَعْتُهَا .

* وَيُقَالُ لِلْمَرَاةِ إِنَّهَا لَرُوْدٌ : إِذَا كَانَتْ
تَدْخُلُ بُيُوتَ الْجِيرَانِ . وَرَادَتِ الدَّابَّةُ
تَرُوْدٌ ، أَيْ رَعَتْ .
* وَرَادَتْ : رَاعَتْ .

* وَقَالَ : [فِي الْمُرْتَمِ^(٧)]

مَا تَرَكَ الْمُوْدُنُ^(٨) لِي مَقَمًا
بِمَرْتَعٍ كَانَ وَلَا مُرْتَمًا

* وَالْمُرْتِجُ : الْحَامِلُ . وَأَنْشُدَ :

يُسَوِّقُ أُمَّ الْجَحْشِ فِي كُلِّ تَلْعَةٍ
وَيَطْعَنُ فِي كَاذَاتِهَا^(٩) وَهِيَ مُرْتِجٌ

* وَيُقَالُ : حَيًّا رَصِينٌ ، وَحَيًّا رَصِيفٌ ،
وَخَيْرٌ رَصِيفٌ .

* وَتَقُولُ : رِيحَ هَذَا الْمَكَانِ ، فَهُوَ
مَرِيحٌ : إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ . قَالَ :
فَنَهْنَهَتْهُ حَتَّى لَبِسَتْ مُفَاضَةً
مُضَاعَفَةً كَالنَّهْيِ رِيحَ وَأَمْطَرًا
* وَالرَّغْسُ^(١١) ، تَقُولُ : رَغَسْتُ بَيْنَهُمْ
بَشْرًا .

* وَالرَّكْزَةُ : طَعْنٌ فِي أَصْلِ^(١٢) الْأَرْضِ .

* وَالتَّرْدَمُ^(١٣) : أَنْ تُعَقِّبَ الْخَصْمَ بِالْكَلَامِ
بَعْدَ مَا يُرَى أَنَّهُ قَدْ فَرَّغَ . وَأَنْشُدَ :
تَرَدَّمْ مَوْلَاكُمْ مُعِيطٌ^(١٤) وَأَنْتُمْ

بِبَطْحَاءِ شَرْكَ تَتَّبِعُونَ الزَّوَانِيَا
* وَالْمُرْتَعِنُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ
وَأَنْشُدَ :

/ مَا إِنْ أَحْبَبَ الْمُرْتَعِنُ النَّائِسَا^(١٥)

إِلَّا فَتَى ذَا مِرَّةٍ مُمَارَسَا

١٠٤ ر

(١) فِي اللِّسَانِ (ر غ س) : رَغَسَ الشَّيْءُ مَقْلُوبٌ عَنْ غَرَسَهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مِنْ أَهْلِ ، بِأَهَاءِ ، وَامْتَبَتَ تَرْجُوحَةً عِبَارَةُ اللِّسَانِ (ر ك ز) فَفِيهِ : رَكَزَهُ : غَرَزَهُ فِي الْأَرْضِ .
وَرَكَزَ الْحَرَّ السَّفَا : أَثْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ .

(٣) فِي النَّاجِ (ر د م) : تَرَدَّمَ كَلَامُهُ : تَعَقَّبَهُ حَتَّى أَصْلَحَهُ وَسَدَ خِلَلَهُ . وَانْظُرْ صَفْحَةَ ٦

(٤) فِي الْأَصْلِ : (مَقِيطٌ) بِالقَافِ ، وَالمَثْبُوتُ مِنْ هَامِشِهِ .

(٥) النَّائِسُ : الْمُتَقَلِّبُ الْمُتَلَذِّبُ .

(٦) رَسَمَتِ النَّاقَةُ : سَارَتْ الرَّسِيمَ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ سَرِيعٌ مُؤَثِّرٌ فِي الْأَرْضِ .

(٧) تَكَلَّمَ يَقْتَضِيهَا مَنَهِجُ الْكِتَابِ .

وَالْمُرْتَمُ : مَا يُؤَكَّلُ .

(٨) الْمُودُنُ : الْقَصِيرُ الْيَدَيْنِ الضَّيِّقُ الْمُنْكَبِّينَ ، وَمَعَ ذَلِكَ يَكُونُ ضَاوِيَا .

(٩) الْكَاذِبَةُ : مَا حَوْلَ الْحَيَاءِ مِنْ ظَاهِرِ الْفَحْشَى أَوْ لَحْمٍ مُؤَخَّرِهِمَا .

- * وقال : الرَّقْرَاقَةُ مِنَ النَّسَاءِ : اللَّيْنَةُ ^(١) .
وَأَنْشَدَ :
- رَقْرَاقَةٌ كَالنَّهْيِ بَيْنَ الْأَهْجَلِ ^(٢)
- * وَتَقُولُ لِلسَّمَاءِ قَدْ رُمِيَ ^(٣) لَهَا فَكَثُرَ
مَطَرُهَا : إِذَا جَاءَ سَحَابٌ بَعْدَ سَحَابٍ .
- * وَالْإِرْزَبُ : الشَّدِيدُ فِي الْبُخْلِ ،
الْمُتَقَبِّضُ الْخَبْثُ . وَأَنْشَدَ ^(٤) :
- كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الْإِرْزَبَا ^(٥)
- لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قِرْشَبَا
- وَقَدْ عَلَاهُ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا
- * وَأَنْشَدَ : [فِي التَّرْكِيكِ ^(٦)]
- مَاسْقِيَّهَا إِذْ وَرَدَتْ بِالتَّرْكِيكِ
إِلَّا بِجَذْبِ بِالرُّشَاءِ الْمَدْمُوكِ ^(٧)
- * وَتَقُولُ : ارْتَحِلْ رَحْلَتَكَ ^(٨) ، أَيْ عَلَيْكَ
أَمْرَكَ .
- * وَالْمُرْتَبِكُ مِنَ اللَّبَنِ : الْمُطْنَبُ ^(٩) .
- * وَالرُّعَامُ : الْمُخَاطُ ^(١٠) . قَالَ :
- وَلَا أُحِبُّ مِنْ مَلِيخٍ أَحَدًا
مَاءً أَجَاجًا وَرُعَامًا ^(١١) مُجْمِدًا
- * وَالرَّعْمَةُ : السَّيْمِينَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَهِيَ
الْوَرَهَةُ ^(١٢)

- (١) فِي التَّاج : بَرَاقَةُ الْبَيَاضِ ، وَانْظُرْ (ج ١ / ٢٩٣) .
- (٢) الْأَهْجَلُ : جَمْعُ هَجَلٍ : الْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ .
- (٣) رَمَى السَّحَابُ : انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
- (٤) لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (ق ف ل) .
- (٥) فِي اللِّسَانِ (ق ر ش ب) بِرَوَايَةِ الْأَزْبَا ، وَانْظُرْ فِي (ق ف ل) . الْقَرَشَبُ : السَّيْمُ الْخَالُ - الْقَفِيلُ : السُّوْطُ قِيلَ لِأَنَّهُ يُصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَابِسِ .
- (٦) تَكَلَّمَ يَقْتَضِيهَا مِنْهَجُهُ . وَالتَّرْكِيكُ : السَّقْيُ الضَّعِيفُ . (٧) الْمَدْمُوكُ : الْمَفْتُولُ .
- (٨) الرَّحْلَةُ (بِضْمِ الرَّاءِ) : الْوَجْهَ الَّذِي يَقْصُدُهُ . وَانْظُرْ (ج ١ / ٢٩٨) .
- (٩) فِي الْأَصْلِ : الْمُطِيبُ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنَ تَحْتِ ، وَصَوَابُهُ كَمَا أَثْبَتْنَا بِالْيَاءِ أَوْ بِالنُّونِ مِنْ طَبٍّ أَوْ طَنْبٍ . وَتَطْيِيبُ السَّقَاءِ أَوْ تَطْيِيبُهُ أَنْ يَلْقَى مِنْ عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ يَمُخَضُ ، وَرَجَحَ الْأَزْهَرِيُّ النُّونَ .
- (١٠) فِي اللِّسَانِ (ر ع م) : وَقِيلَ مَخَاطُ الْخَيْلِ وَالشَّاءُ .
- (١١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ الْكَلِمَةَ : (ر ع ا م) ، وَالرَّعَامُ : شَجَرٌ لَمْ يَحُلْ . وَلَعَلَّ السَّائِمَةَ لَا تَدْرِي عَلَيْهِ فَيَجْمَدُ ذَلِكَ النَّاسُ أَيْ يَبْخُلُهُمْ ، وَهُوَ إِلَى قَرْنِهِ بِالْمَاءِ الْأَجَاجِ أَوَّلَى مِنَ الرَّعَامِ بِمَعْنَى الْخَطِّ .
- (١٢) فِي الْأَصْلِ (بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ) : تَضَحِيفٌ ، وَالمَثْبُوتُ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ اللِّسَانِ فَفِيهِ : وَرَهُ كَوْرَتٌ : كَثُرَ شُجْمُهُ .

* وَرَيْقُ الْغَيْمِ : أَوَّلُهُ ، وَأَنْشُد :
وَالشَّأْوُ مَنْ غَرَّقَ بَعْدَ الرِّيقِ^(٥)
فَهِيَ تَكْفُفُ جَرِيهَا وَتَتَقَي
* وَأَنْشُدَ فِي الرَّمَامِ^(٦) :

فِي خُرُقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَامِهَا^(٧)
حَتَّى ارْتَقَى النَّيُّ إِلَى آدَامِهَا
* وَالرَّوْغُ^(٨) : كَرٌّ ، وَأَنْشُد :

وَأَسْتَعْجَلَا وَمَلَأْنَا سَلَمِيكُمَا
وَالرَّوْغُ إِنِّي عَاتِبٌ عَلَيْكُمَا
* وَالْإِرْزَامُ : صَوْتٌ^(٩) . وَقَالَ^(١٠) :

تَعْرِفُ^(١١) طَيْبَ النَّفْسِ فِي إِرْزَامِهَا
مِنْ الصَّوَى إِذْ رُدُّ فِي إِعْثَامِهَا^(١٢)

* وَالرَّهْطُ^(١) : الْإِسْتِرْخَاءُ . تَقُولُ : قَدْ
رَهَطْتُه : إِذَا لَيِّنْتَهُ .

* وَالرُّبَى مِنَ الْغَنَمِ : حِينَ وَلَدَتْ ، وَهِيَ
الرُّبَابُ^(٢) . وَقَالَ الْمُخَبِّلُ :

وَكَلَّفَتْهُ نَقْلَ الْقِرَى فِي سِقَائِهِ
وَتَمْنَاءَهُ وَسَطَ الرُّبَابِ مُعَصِّبَا

* وَقَالَ : التَّرْدُمُ^(٣) : تَعْقِبُكَ الْخَضَمَ ،
تَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ لَا تَرْدَمْتَهُ بِيَعْضٍ
مَا لَا يُرِيدُ ، وَهَذَا بَعْدَ الْخُصُومَةِ .

* وَالرُّضَاظُ^(٤) . قَالَ :

١٠٤ ظ / دَارٌ لِيَيْضَاءَ مِنَ الْكَوَاعِبِ
تَبْسِمُ عَنْ ذِي أَشْرٍ رُضَاظِيبِ

(١) لعله مقلوب عن (هرط) .

(٢) الجمع رباب بالضم نادر (اللسان) وحكى الليثاني : غم رباب (بكسر الراء) قال : وهي قليلة .

(٣) تقدم في صفحة ٤

(٤) الرضاظب : الرضاظ أي العذب .

(٥) الشَّأْوُ : السبق ، والشَّوْطُ . غرق : بلغ الغاية .

(٦) قال أبو حنيفة : الرمرام : عشبة شاكة العيدان والورق تمتع المس ، ترتفع ذراعا ، وورقها طويل ولها عرض ، وهي شديدة الخضرة ، لها زهرة صفراء ، والمواشي تحرس عليها (اللسان / ر م م)

(٧) الرجز لأبي محمد الفقهسي (اللسان / خ رق) وقبله :

رعى سميرا إلى أهضامها إلى الطريقات إلى أرامها

(٨) تقدم في صفحة ٣

(٩) صوت لا يفتح به الفم . وخصه بعضهم بالنافقة حين ترام والدها (اللسان / رزم) .

(١٠) أبو محمد الحنظلي يصف الإبل (اللسان / رزم)

(١١) في اللسان : تبين

(١٢) البيت في اللسان (ع ت م) . وقد ضبطت في الأصل كلمة الصوى بضم الصاد ، والصواب بالفتح كما أثبتناه

من مادة (صوى) وهو اسم من التصوية . وإحنام الإبل : حلها عشاء .

* وقال : الترهيط : لقم ضخم من الأكل^(٣) .

* والرغيدة : مخض يخلط بدقيق . وأنشد :
تغادى بالرغيدة كل يوم

وبالمعو المكمم والقميم^(٤)

* والإريط :^(٥) الأمرط الذي ليس له شعر والإريط : العاقر .

* والترسم : ترسم^(٦) البشر أين تحفرها . وقال :

الله أرواك وعبد الجبار^(٧)

ترسم الشيخ وضرب المنقار

* والارتكاء : الاعتتاب في الأمر بعد الأمر ، وهو الرجوع .

* والارمعلال : الذهاب . وأنشد^(٨) :

بكي جزعا من أن يموت وأجهشت

إليه الجرشى وارمعل^(٩) خيبتها^(١٠)

* والأرونان : الشدة . وأنشد :

وبلدة يها من جنانها

من عازف الجن وأرونانها

* وتقول : أرقه المتلمسة ، وهي من سبعة أناسي .

* وتقول : أصاب الأرض وشم من ربيع^(١١) .

* وقال الخزامي : قبحت أم رثمت^(١٢) به ،

ومقطت به ، ووكتت به . وقصعت

به ، وحصجت به ، وملصت به ،

وحلجت به ، وجلدت به ، ورضعت

به^(١٣) ، وفصخت به ، ومتنت به ،

ومسحت به ، ووجات به ، ودسرت

به ، وملخت ، ومرطت ، ومتخت ،

ورطأت^(١٤) : وفطخت .

* والتركيض : ضرب الشاة برجلها من الوجع .

(١) الوشم : قطرات المطر . والربيع : المطر في الربيع (اللسان / وشم ، ريع)

(٢-٣) هذه الألفاظ وما ذكر معها بمعنى : ألقت أي ولدته .

(٣) عبارة التاج (ر ه ط) : عظم اللقم وشدة الأكل .

(٤) في اللسان (م ع و) برواية : تملل بالهيدة - المعو : الرطب من التمر . القميم : السويق .

(٥) هكذا ورد في الأصل مضبوطا في المعنيين وهو مع هذا ليس من الباب ، وقد ضبط بالمعنى الثاني في التاج كأمير

(٦) أي توخى موضعا ليحفرها فيه .

(٧) اللسان (رس م) والجمهرة ٣ / ٣٦٦ برواية : الله أسفاك

(٨) في اللسان ونوادير أبي زيد ٣٦ : قال مدرك بن حصن الأسد

(٩) ارمعل هنا : تتابع .

(١٠) قبله في اللسان :

ولما رأني صاحبى رابط الجشا موطن نفس قد أتاها يقونها

* والارمِغْلَالُ : تَبَدُّدُ الْغَنَمِ ، وَسَيْلَانُ
السَّمَاءِ ، وَقَطْرَانُ الشَّوَاءِ .

* والارِكَاءُ ، تقول : أَرَكَيْتُ عَلَيْهِ الْحَقَّ
إِذَا أَوْجَبْتَهُ عَلَيْهِ . وتقول : أَرَكَيْتُ
الْحَقَّ عَنْهُ ، أَيْ أَخَّرْتُهُ إِلَى يَوْمٍ كَذَا
وَكَذَا ، وَهُوَ مِثْلُ أَرْجَيْتُ الْأَمْرَ .

* وتقول : إِرْقَاطُ الْعَرْفَجِ ، حِينَ يَخْرُجُ
وَرَقُّهُ بَعْدَ ^(٧) مَا يُدْبِي . وتقول : جَدَّرَ
وَقَمَلَ حِينَ يُحَبِّبُ ثَمَرَةَ سَوْدَاءَ ،
وَتَلَفَّحَ : إِذَا اسْتَوَى وَارْتَفَعَ . وتقول :
طَفَحَتِ الْخُوصَةُ ، بَعْدَ مَا تَبَدُّو وَتَرْتَفِعُ .
* والمُرْصَى ^(٨) : الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْمَكَانَ .
* والارْشَاشُ ، تقول : أَرَشَّتِ النَّاقَةَ
فِي الزَّمَامِ ، أَيْ ذَهَبَتْ ، وَهِيَ مِرْشَاشُ
فِي الْخِفَّةِ وَالْحِدَّةِ .

* وَالرَّجْفُ : الْمَالُ الْمَهْزُولُ .
* وَالْأَسْتِرْشَاشُ ، تَقُولُ اسْتَرَشَّ ^(١) لِلرَّضَاعِ .

١٠٥ * / وَأَنْشِدْ فِي الْإِرْهَاقِ :

قُلْتُ لَهَا إِنْ تَلَحَّحِينَا تُرْهَقِي
مِنَ الْمَنَايَا الْمُعْجَلَاتِ النَّزَقِ

* والارْجِعْنَانِ ، تقول : ضَرَبْتُهُ حَتَّى
أَرْجَعَنَ : إِذَا لَزِمَ ^(٢) الْأَرْضَ .

والمُرْضَةُ ^(٣) : الرَّثِيئَةُ . قَالَ :

إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةُ ظَلَّ يَرْحَى

وَلَا يَخْتَالُ إِنْ وُلِدَ الْغُلَامُ

* وَقَالَ أَبُو دُوَادَ ^(٤) [فِي الرَّهْبِ] ^(٥) :

تَعَسَّفْتُ عَلَى وَجْنَا

ءَ حَرْفٍ حَرَجٍ رَهْبٍ ^(٦)

* وَالرُّبُوغُ : كَثْرَةُ شُرْبِ الْإِبِلِ .

(١) استرش الفصيل للرضاع : مد عنقه بين فخذى أمه (القاموس) .

(٢) في اللسان (رج ع ن) : انبسط وامتد على الأرض .

(٣) المُرْضَةُ : اللبن الحامض الشديد الحموضة إذا شربه الرجل أصبح قد تكسر (اللسان / رض ض) - والرثية : اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته .

(٤) في الأصمعيات : عقبة بن سابق .

(٥) تكله يقتضيها منهجه .

والرهب من النوق : التي كل ظهرها (القاموس) وقد تقدم في (ج ١ / ٣٠٠) .

(٦) الأصمعية رقم ٩ : ٢ - الحرج : الحسيمة الطويلة على وجه الأرض .

(٧) في التاج : بعد التشقيب والقمل وقبل الإدياء والإخوام .

(٨) يقال : أَرصى بالمكان (تاج-) .

* والرَّائِخُ : الضَّعِيفُ^(١) قال^(٢) :

أَضْحَى سَعِيدٌ كَالْفُرَيْخِ رَائِخًا^(٣)

أَضْحَى يُقَاسِي أَيْنُقًا مَخَائِخًا^(٤)

* وتقول : لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَّارِبَةٌ ، أَيْ
حَاجَةٌ . قال :

مَنْعَنَ الَّذِي حَاوَلْتُ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتْ

مَّارِبُ نَفْسِي عَنْ شَيْءٍ وَاسْتَحَلَّتْ

* وَالرَّهْدَنُ : الْأَحْمَقُ .

* وَالرَّعْشَةُ : مِشْيَةٌ فِيهَا اسْتِرْخَاءٌ .

* وَرَحَى الْبَيْتِ^(٥) : الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ

الْوَاسِطِ ، كَأَنَّهُ رَحَى تَحْتَ سَمَاءِ
الْبَيْتِ .

* وَأَنشُدْ [فِي الرِّيحِ]^(٦) :

لَمْ تَرْنِي فِي عَيْنِهَا رِيحًا

وَاسْتَبَدَّلَتْ صُمَاصِمًا فَضُوحًا^(٧)

* قَالَ : رِيحٌ فَهُوَ مَرُوحٌ ، أَيْ أَصَابَتْهُ

الرَّيْحُ . قَالَ مُضَرَّسٌ :

وَفَتَيَانِ بَنَيْتُ لَهُمُ خِيَابًا

عَلَى قَوْسَيْنِ خَضَاقًا مَرُوحًا^(٨)

* وَالرَّدْمُ : ضَرْطٌ . تَقُولُ : رَدَمَ بِهَا .

* وَالرَّغُوثُ : النَّعْجَةُ حِينَ^(٩) / تَقْطِطُ ١٠٥ ظ

وَلَدَهَا ، وَهِيَ الرِّغَاثُ .

* الرَّثِيَّةُ : وَجَعٌ فِي الدَّابَّةِ وَظَلْعٌ وَأَنشُدْ :

أَمْشَى عَلَى صَدْرِ الْقَنَازِ لِأَهْلِهَا

كَأَنِّي وَمَا بِي رَثِيَّةٌ مُتْظَالِعٌ

* وَالرَّزْعُ : الْمَاءُ يَجْمُ^(١٠) مِنْ غَيْرِ عَيْنٍ

وَأَنشُدْ :

كَأَنَّ أَقْتَادِي وَلَا أَضِيرُهُ

عَلَى أَقْبَ شَفَهُ تَعْشِيرُهُ^(١١)

(١) تقدم في ج ١ / ٣٠٨ وفسره بقوله المعري .

(٢) منظور بن حبة كما في التكملة .

(٣) في التكملة (رىخ) برواية أمسي حبيب كالفرريح ، ب'الماء مفتوحة مع كسر الرء وبالجم ، وهي رواية بهامش

الأصل . وتقدمت في ج ١ / ٣٠٨ وفسرت هناك : الفريخ المنفرج الوركين . وانظر (م خ خ) .

(٤) في التكملة واللسان : بات يماشي قلصا ، ولعل يقاسي هنا تصحيف يماشي .

(٥) البيت هنا : الحباء الكبير . والواسط : العمود وسط الخيمة .

(٦) تكملة يقتضيهما منهجه . والريخ : الذي يربح فيه .

(٧) الصماصم هنا : الشجاع الجريء .

(٨) حماسة ابن الشجرى (ط . حيدر آباد) : ٢٠٤

(٩) في التاج : شاة رغووث ورغوثة : مرضع .

(١٠) في اللسان (رزغ) : الماء القليل في المسائل والنماد والحسا .

(١١) شفه : أنحله . تعشير : سفره عشرة أيام .

* والرَّغْبَةُ^(٦) :البَشْمُ ،تَقُولُ : قَدْ رَغِبْتُ .
والإِرْدَاءُ^(٧) : أَنْ تُؤْوِيَ الْغَنَمَ أَوِ الْإِبِلَ
إِلَى الْمَكَانِ .

وَأَنشُدُ^(٨) :

يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ^(٩)
فِي هَجْمَةٍ يُرْدِيهَا وَتُلْهِمُهُ

* وَتَقُولُ مِنْهُ : أَرْدَى عَلَى بَيْتِي .

* وَالْإِرْبَاغُ : مَجِيءُ الْإِبِلِ وَذَهَابُهَا إِلَى
الْمَاءِ .

* الْإِرْبَاءُ : الزِّيَادَةُ ، تَقُولُ : أَرَبَى عَلَيْهِ :
زَادَ . وَقَالَ :

وَأَعْجَلَكَ وَسَطُ الْفِرَاشِ
بِفَيْشَةٍ أَرَبَتْ عَلَى الْفِيَاشِ
حَمْرَاءَ يُدْعَى رَأْسُهَا نَفَاشَ

صَبَحُ حَسِيًّا رَزْغًا يُثِيرُهُ
يَنْفِي قَدَى جَمَّتِهِ شَخِيرُهُ
* وَهُوَ الرَّدْغَةُ^(١) .

* وَالرَّجْعُ أَصْغَرُ مِنَ النَّقْعِ^(٢) ، وَكَانَتْهُ
مَسِيلٌ ، وَجَمَاعُهُ الرُّجْعَانُ ، وَنَبَتْهُمَا
وَاحِدٌ .

* وَالرَّطْلُ : الْغُلَامُ لَمْ يَحْتَنِكْ وَلَمْ
يُذْرِكْ ، وَقَدْ يُدْعَى الضَّعِيفُ رَطْلًا .
قَالَتْ غَادِيَّةُ الدُّبَيْرِيَّةِ :

لَا تُوَلَّعُوا بِالرُّوسِ^(٣) وَاسْتَقِرُّوا
إِنَّ الْغُلَامَ الرَّطْلَ^(٤) يَسْتَحِرُّ

* وَتَقُولُ : قَدْ رَسَمَ لِي خَيْرًا .

* وَالْأَرْمَاتُ^(٥) : الْأَخْلَاقُ . تَقُولُ :
حِبَالُهَا أَرْمَاتٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ (رَزَغٌ) وَالرَّزْغَةُ أَقْلٌ مِنَ الرَّدْغَةِ .

(٢) النَّقْعُ : كُلُّ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ عَدٍ أَوْ غَدِيرٍ .

(٣) الرُّوسُ : الرَّجُلُ السُّوءُ .

(٤) اسْتَحَرَّ الْغُلَامُ : اسْتَقَامَ أَمْرُهُ بَعْدَ فُسَادٍ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَرْجَى الْغُلَامَانِ الَّذِي يَبْدَأُ بِحَقِّ ثُمَّ يَسْتَحِرُّ .

(٥) وَاحِدُهَا رَمَتْ . وَالْأَخْلَاقُ : جَمْعُ خُلُقٍ (حَرَكَةٌ) وَانْظُرْ ج ١ / ٣١٣

(٦) هَذَا هُوَ مُصَدِّرُ الْفِعْلِ بِمَعْنَاهِ الْعَامُ وَهُوَ الْحَرَصُ عَلَى الشَّيْءِ وَالطَّبْعُ فِيهِ ، وَأَمَّا بِمَعْنَى الْبَشْمِ فَقَدْ جَاءَ الرَّغْبُ بِضَمِّ
الرَّاءِ ، فِي اللِّسَانِ عَنْ التَّهْدِيدِ وَرَغْبِ الْبَطْنِ : كَثْرَةُ الْأَكْلِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَالرَّغْبُ بِالضَّمِّ : كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَشِدَّةُ الْهَيْمَةِ
وَالشَّرِّهِ ، وَقَدْ رَغِبَ بِالضَّمِّ (كَكَرَّمَ) رَغْبًا وَرَغْبًا بِضَمَّتَيْنِ فَهُوَ رَغِيبٌ .

(٧) تَقْدِمُ فِي ج ١ / ٢٨٨ بِمَعْنَى التَّسْكِينِ وَالْإِيْنَانِ .

(٨) لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفُقَيْمِيِّ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ (ذُرًا) .

(٩) يَبْدُوهُمَا مَشْطُورٌ سَاقِطٌ هُوَ : * رَأَتْ غُلَامًا جَاهِلًا تَصَابِيهِ * - وَالْهَجْمَةُ : الْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ

- * والإرمامُ : رَعَى قَلِيلٌ ، تَقُولُ :
أَرِمُوا قَلِيلًا ثُمَّ ارْحَلُوا .
- * وقالَ : والرَّشَاءُ مِنَ الضَّائِنِ : [ما بها ^(١)]
بَيَاضٌ فِي الْوَجْهِ .
- والإرماشُ ، تَقُولُ . أَرِمِشْ ^(٢) غَنَمَكَ
شَيْئًا يَسِيرًا . وَقَدْ رَمَشْتَ شَيْئًا يَسِيرًا .
- * والرَّشْمُ ^(٣) ، تَقُولُ : إِنَّ بِهَا لَرَشْمًا
مِنْ نَبْتٍ أَوْ عُشْبٍ ، وَإِنَّ بِهَا لَأَرَشَامًا .
- * والترَّجَعُ ^(٤) : ذَهَابٌ .
- * والراغِلُ ^(٥) : السَّارِقُ ، تَقُولُ : هُوَ رَاغِلٌ
لِسَارِقِ الْأَشْفَارِ وَكُلِّ شَيْءٍ .
- * والرَّمِيزُ ، تَقُولُ : إِنَّهُ عِنْدَنَا لَرَمِيزٌ ،
أَيُّ إِنَّهُ لَعَظِيمٌ ^(٦) الْمَنْزِلَةِ .
- * والإرَارُ ^(٧) : النَّاقَةُ يُدْخَلُ فِي رَحِمِهَا
- شَيْءٌ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ ، وَهُوَ عِرْقُ
الْقَتَادِ ، وَيُجْعَلُ مَعَهُ الْقِرْفُ وَالْمِلْحُ .
- * والارْتِمَالُ : ضَعْفٌ فِي الْمِشْيَةِ ،
وَضَعْفٌ فِي الْكَلَامِ .
- * والارْتِمَاجُ ، يُقَالُ لِلزُّبْدَةِ قَدْ ارْتَجَجَتْ
إِذَا اخْتَلَطَتْ بِاللَّبَنِ فَلَمْ تَخْلُصَ .
- * والترْمِيدُ : / أَوَّلَ مَا يَعْظُمُ ضَرْعُ الشَّاةِ . ٦ ١
- * والرُّتُومُ ، رُتُومُ الثَّيِّبِينَ أَوَّلَ مَا يَنْهَدَانِ
وَرَتَمَ الصَّبِيُّ : إِذَا شَبَّ ، وَهُوَ يَرْتِمُ .
- * والترَّجُلُ ^(٨) : نَزُولٌ فِي الْبَيْتِ .
- * والرَّشَنُ ^(٩) : تَقْصِيلٌ .
- * والرَّيَاجِيَّةُ ^(١٠) : وَهْلٌ ^(١١) : وَهُوَ الرَّبِيعُ ،
يُقَالُ قَدْ رَيْجَ .

(١) تَكْلِمَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ

(٢) أَرَمِشْ الْغَنَمَ : أَرَعَاهَا

(٣) الرَّشْمُ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ النَّبْتِ (قَامُوسُ)

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ

(٥) لَعَلَّهُ تَصْحِيفُ الدَّاعِلِ (بِإِدْغَالِ الْمُهْمَلَةِ) فِي (دَغَل) أَدْغَلَ بِهِ : خَانَهُ وَاغْتَالَه ، وَالدَّاعِلُ : الْبَاهِي أَصْحَابُهُ
الشَّرُّ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا ذَكَرَ مِنْ مَعْنَى .

(٦) فِي النَّجَاحِ : لِأَنَّهُ يَرْمِزُ إِلَيْهِ وَيُشَارُ بِهِ

(٧) فِي الْأَصْلِ الْإِرَانُ بِالنُّونِ (تَصْحِيفُ) وَالْمُثَبِّتُ بِالرَّاءِ هُوَ مَا فِي الْمَعْجَاجَاتِ فِي مَادَّةِ (ارر) فَسَرُّ بِأَنَّهُ غَضَنٌ مِنْ
شَوْكٍ أَوْ قَتَادٍ يَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ حَتَّى نَلِينُ أَطْرَافَهُ ثُمَّ تَبْلُهُ وَتَذَرُ عَلَيْهِ مِلْحًا ثُمَّ تَدْخُلُهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ إِذَا مَارَنْتَ فَلَمْ تَلْقَحْ .
وَالْكَلِمَةُ عَلَى الْوُجْهِ لَيْسَتْ مِنَ الْبَابِ .

(٨) فِي الْمَعْجَاجَاتِ : نَزُولٌ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُلَّ ، يُقَالُ : تَرَجَلَ الْبَيْتُ وَتَرَجَلَ فِيهَا .

(٩) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْمَعْجَاجَاتِ وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ : الرَّشْفُ : الْقَلِيلُ .

(١٠) ضَبَطَهَا الْقَامُوسُ تَنْظِيرًا كَكِرَاهِيَةٍ .

(١١) الْوَهْلُ : الضَّعْفُ .

* قال العجاج^(١) :

وأطهر الماء لها روابجا

وصار من أنفاسها رجارجا

* والرَّم ، تقول ما بالبعير رِم ،
أى طرُق .

* والرَّمْلُ : نبتٌ خفيفٌ ، ويكون مطراً^(٢)
خفيفاً .

* والرَّغْثُ ، تقول لِلدَّاقَةِ والشَّاقِ : هِيَ
رَغُوثٌ : إذا كان لها ولدٌ يرغُثها ،
ورغُثه رِصاعه . وأنشد :

في الهدب والعراك والدلائل^(٣)

طول الصوى وقلة الإرغاث

* والرَّثَم ، تقول : رَثَمَ في خيرٍ أو شر ،
أى نَبَتَ فيه .

* الرَّهْكَانُ : مَشَى يُقَدِّمُ الرَّجُلُ فِيهِ
صَدْرُهُ وَيُوَخِّرُ ظَهْرَهُ . وقال :

يَرَهْكَنَ أَوْصَالاً وَقَدْ بَلَيْنَا

* وقال النابغة :

لَتَقَرَّعَنَّ نَدَامَةً وَلَيَرَهْكَا

أَلْفٌ لِيْلِكَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ^(٤)

وهو أن يذهب ويحى على الرخل .

* والإرشاقُ : نظر^(٥) .

* والرَّغْسُ : فسادٌ ، تقول : رَغَسَ

عَلَيْهِمْ يَرْغَسُ ، وهو الشَّعْبُ .

* والرَّجْسُ : حَبْسٌ ، تقول : رَجَسْنِي^(٦)

عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ : حَبَسْنِي .

* وأنشد :

أَكُلُّ رَسَلٍ^(٧) قِيَام

كَأَنَّهُنَّ بِالْحُدُودِ الشَّامِ

* الرَّبَقُ : العِي ، تقول : إِنَّهُ لَرَبَقُ

الْكَلَامِ : إذا كان عِيّاً .

* وتقول : أَخَذَهَا رَقَاصَةً^(٨) أَمَالِسَ :
السَّنة .

(١) ليس في ديوانه ، والرجز لهيمان بن تحافة كما قال أبو مهدي (ناج / ح ض ح) و (ريج) .

(٢) في التاج : قال شمر لم أسمع الرمل بهذا المعنى إلا للاموى .

(٣) البيت الثاني مع أبيات في مادة (ر غ ث) .

(٤) في ديوانه (ط . بيروت) ٥٩ برواية :

فلتأينك قصائد وليدفعن جيش إليك قوادم الأكوار

(٥) قيده المعجمات بأنه نظر في تحديد ، يقال : أرشق : حدد النظر .

(٦) في العباب : عاقه ، ومضارعه يرجس ويرجس بالضم والكسر .

(٧) الرسل (بحركة) : القطيع من كل شيء ، ويستعمل في الناس تشبيهاً (ج) إرسال .

(٨) انظر صفحة ١٤ .

* / والإرطاط : طولُ القُعودِ في المجلس ١٠٦ ظ
وعلى الدابة .

* والرذع : أن تفرع بالسهم الصخرة
والحجر ، وأنشد :

ولا فائداً إن كان في الناس فائدٌ
منيعاً لكم يبرى القداح ويردع
وقال أمية :

أنت كالشمس رفعة سدت دهرًا
وبنى المجد يافعاً والداكا^(٧)
* والريل^(٨) : الأدبر .

* والرواكة^(٩) : المجمع من الناس ، يُقال :
ظل مالكم رواكة ، أى مختلطاً .

* والرطب ، تقول : رطب له بمعروفٍ
قليل .

* والترقيح^(١) : إصلاح المال .

* والأرشد^(٢) : سيرك بالناقصة .

* وأنشد في الرأم^(٣) :

معالقة ليس الحوار برأها
ولكن زماي رأها ونسيها
* وقال في الرمة^(٤) :

سقى الله أصداء برقد ورمه
ذهاب الثريا لاتجلى غيومها
* وأنشد في الرقد^(٥) :

فصكا بها في رأس علياء بهرة
من الأرض يغلو فوق رقد جسيمها
* الأروم : الأعلام . قال مدرج^(٦) :

حُمراً جلادا كالأروم وفتية
هذلاً مشافرها كهذاب الغضا

(١) قال الحارث بن حلزة (المفضلية ١٢٧ : ٨) :

يترك مارقح من عيشه يعيث فيه همج هامج

(٢) هكذا في الأصل ولم أقف عليه في المعجمات .

(٣) الرأم : البو ، أو ولد ظنرت عليه غير أمه ، وتقدم ج ١ / ٢٩٧ .

(٤) قاع عظيم بنجد تنصب فيه مياه أودية ، وقد تخفف ميمه (قاموس) .

(٥) الرقد (بفتح الراء وسكون القاف) : جبل (القاموس) وفي التاج : وراء إمرة في بلاد بني أسد ، وقيل واد في بلاد قيس .

(٦) مدرج : هو مدرج الرياح الجرمي ، واسمه عامر بن الحنون (الشعراء ٧١٣) .

(٧) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت .

(٨) رجل ربل : كثير اللحم واللحم وعظيم الربلات ، وهي أصول الأفخاذ (تاج) .

(٩) هكذا في الأصل بالراء المهملة ، ولعلها بالذال المهملة ، فادة (دوك) من معانيها الاختلاط والتجمع .

- * وأنشد :
عَدَاكَ عَنْ خُلَّتِكَ العَوَادِي
جَابِيَةً ^(١) مُرْكَنُ الْأَعْضَادِ
- * والرَّشْمُ ، تَقُولُ : رَشَّمُوا خَبَرَ أَمَا : أَحْصَوْهُ ^(٢)
* والرَّمْلُ ، تَقُولُ لِلْقَيْدِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا
إِنَّ بِهِ رَمْلًا ، وَإِنَّهُ لَكُرْمِلُ الْقَيْدِ ، أَيْ هُوَ
ضَعِيفٌ مُسْتَرْخٍ . وَتَقُولُ أَرْمَلُ بِهِ ، أَيْ
أَرْخِ لَهُ ، وَتَقُولُ : أَرْمَلْتُ قَبْلَهُ وَأَمْلَيْتُ
لَهُ ، أَيْ أَرْمَحَيْتُ .
- * والرَّمْلَانُ : رَسِيمٌ لَيْسَ بِسَرِيعٍ ،
وَهُوَ دُونَ الْعَدُوِّ .
- * والإِرْبَاهُ ، تَقُولُ : قَدْ أَرْبَعْنَا :
إِذَا أَصَابَهُمُ الرَّبِيعُ ، وَلِلْغَنَمِ ارْتَبَعَتْ :
إِذَا أَكَلَتِ الرَّبِيعَ ، وَأَرْضُ مَرْبُوعَةٌ : إِذَا
أَصَابَهَا الْمَطَرُ فِي الرَّبِيعِ .
- * وَتَقُولُ لِلْإِبِلِ : أَخَذْتُ رِمَاحَهَا ^(٣) :
إِذَا سَمِنَتْ وَتَزِيدَتْ جَهْدَهَا .
- * وَالْأَرْزَبَةُ ^(٤) : بَقْلَةٌ غَبْرَاءُ .
- * وَالْأَرْتَجَالُ ، تَقُولُ : ارْتَجِلْ ^(٥) رَجُلُكَ .
- * وَتَقُولُ ^(٦) : رَبُّ أَدَمَكَ هَلْهُ ، أَيْ اجْعَلْ
فِيهَا رَبًّا .
- * وَيُقَالُ : أَخَذَهَا رَقَاصَةً ^(٧) مُجْمِعَةً : هِيَ
السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .
- * وَالرَّفَاقُ : أَنَّ تَعَصَّدَ الْبَحِيرُ فَتَعَصَّبَ
يَدُهُ الصَّحِيحَةَ فَوْقَ الْمِرْفَقِ ، لِيُدْعِمَ
عَلَى النَّبِيِّ يَشْتَكِيهَا ، يُقَالُ : رَفَقَهُ وَهُوَ
مَرْفُوقٌ رَفَقًا . وَأَنْشَدَ ^(٨) :
- فَإِنَّكَ وَالشَّكَاءَ وَآلَ لَامٍ
كَذَابَتِ الضُّغْنُ تَمْشِي فِي الرِّفَاقِ ^(٩)
- * وَالرَّهْلَةُ ^(١٠) : كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ .

(١) الجابية : الخوض - مركن الأعضاد : لأعضاده وهي جواربه أركان تشد منه أو أعضاده قوية شديدة .

(٢) إحصاف الأمر : إحصائه .

(٣) في التاج : كأنها تمنع من نحرها لحسنها في عين صاحبها .

(٤) رجح صاحب اللسان أنها مصحفة من الأريزية مصغرا ، وهي نبات يشبه الخطمي عريض الورق وقد حلاها أبو حنيفة (انظر مادة أرن) .

(٥) في اللسان : ارتجل رجلك (بالتحريك) أي عليك شأنك فالزمه .

(٦) رب السقاء يربه ربًّا ورِيًّا (بالضم) .

(٧) تقدم في صفحة ١٢ / والظر (ج ١ / ٣٥٣) .

(٨) لبشر بن أبي خازم كما في اللسان (رفق) .

(٩) ديوانه (ط. دمشق) : ١٦٣ ، اللسان (رفق) و (ضلعن) .

(١٠) رهل اللحم : ورم من غير داء ، ولكنه رجاحة إلى السمن .

* وقال العوام وأبو قطري : هذا رجلٌ
قد أربعته^(١) السُّمى : إذا أخذته الربيع .

* والرِّفَّة : أن تشرب^(٢) كُلَّ يَوْمٍ ، وإن
شربت في اليوم مرتين ، وقد رِفَّة مالك
يرِفَّة ، وقد أرفهت أنت مالك .

* والربيع^(٣) في الشرب بعد الغيب . تقول :
قد ربيع / مالك . يربيع ويربيع ، وقد
أربعتها أنت .

* قال : والإركاح : الاستيناد ، يقال :
إنه لا يركح ، إلى^(٤) غنى ، أى أنه تنيد ،
وأركح إلى الحائط ، وأركح إلى ظهيرة
غنى من العدة في الرجال والمال .
والركحة في الإناء من الماء واللبن على
الثلث^(٥) ، والغرفة أقل منها .

وقال : استركح الرجل : إذا استأخر .

* والرَّصْفُ ، تقول : رَصَفَ^(٦) اللبن
يرصِفُ .

* والرقوب^(٧) : التي لا ولد لها . قال
مُدرِك :

تذكر آلاء ابن ليلى كأنها
رقوبٌ جفا عنها حمأ^(٨)

* والرَّسلُ : اللبن^(٩) . قال مُدرِك :

كلا واشربا يابننى فطية رسلها
هنيئاً فإن ينشُرْ إلى الناس بغير

* وقال الشَّيباني : الترميث : أن يُبقَى
بالنَّاقَةِ أو بالثَّاقِ كَيْناً ، وهى الرَّمْثَةُ^(١٠) ،
يقولون : رَمَثَ^(١١) بها . والرَّمث : البعيرُ

(١) في الأصل : أرحمته بالجمع تعريف والمثبت هو الصواب ، وفي اللسان (ربح) : وأربعت الجمى زيدا وأربعت
عليه : أخذه ربعا ، وانظر ج ١ / ٣١١ .

(٢) عبارة التاج : وردت الماء كل يوم متى شامت .

(٣) الربيع : أن تجلس الأهل عن الماء أربعاً ثم تترد الخامس ، وقبل أن تترد الماء يوماً تدمعه يومين ثم تترد اليوم الرابع .
والغيب : أن تترعى يوماً وترد من اللند (اللسان) .

(٤) في الأصل : أوى ، والمثبت هو الصواب .

(٥) لم تحدد المعجمات بالثلث في التاج : الركحة (بالهم) : قطعة من الثريد تبقى في الحفنة . وفي اللسان : البقعة من الثريد .

(٦) في الأصل : رصفت ، والمثبت أولى ليلأنهم المشاعر .

رصف اللبن : غلاه بالرفصاف ، وهى الحجارة المهاء ليذهب وخه ، وانظر ج ١ / ٢٩٥ .

(٧) في التاج : التي لا يعيش لها ولد ، تقدم في ج ١ / ٢٩٦ .

(٨) هكذا بياض بالأصل .

(٩) في التاج : قيده في التوشيح تبعاً لأهل الغريب بالعلوى .

(١٠) البقعة من اللبن تبقى في الصبر بعد الحامض .

(١١) أى أبى في ضربها شيطاً .

* والرَّيْبُ : الماء الكثيرُ الرِّواء ، والعَرَبُ
مِثْلُهُ ، وإذا كَانَ قَلِيلًا قُلْتُ : هَذَا ماءٌ
لَا عَرَبَ لَهُ وَلَا رَيْبَ . وَأَنْشُدَ :

إِنَّ الْكُنَاسَاتِ^(٣) غَدًا لَيَمُنَّ غَلَبُ
وَالْحِنْطَةُ السَّمَرَاءُ وَالْمَاءُ الرَّيْبُ
* وَالْمُرُولُ : أَنْ يَسْتَعْجِلَ الرَّجُلُ بِالْهَرَاقَةِ
قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ .

وَقَالَ عَطَاءُ الدَّبِيرِيُّ :
وَلَا تُشْبِعُ الْأَضْيَافَ يَا أَبَا مُرُولٍ
عَرُومُكَ إِن أَخْرَجَتْهَا وَخَزِيرُ^(٤)
* / وَأَنْشُدَ لِمُقْدَامٍ^(٥) فِي الرَّقْمِ^(٦) :
تَيْكَ اسْتَقْدَمْتُ وَأَعْطَيْتُ الْحُكْمَ وَالْيَهَا
فِيئَهَا بَعْضُ مَا تُزِي لَكَ الرَّقْمُ^(٧)
* الْأَرِيْطُ : الَّذِي يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ^(٨) ،
وَهُوَ الْمَسِيْطُ ، وَالْمَلِيْخُ .
* وَالرَّافِيَةُ^(٩) : الَّذِي لَا يَبْرَحُ فِي نَعْمِهِ .
* وَالْإِرْهَانُ : إِكْثَارُ الْعَلْفِ لِلدَّابَّةِ .

إِذَا بَشِمَ^(١) عَنِ الرَّمَثِ . قِيلَ رَمَثَ رَمَثًا ،
وَهُوَ بَعِيرٌ رَمِثٌ .
* وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ مِثْلَهَا إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
الطَّعَامِ . وَيُقَالُ : قَدْ أَرَمْتُوا . وَتَقُولُ :
إِنَّهُ لَرَمِثٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَهِيَ لِيَبْنَى^(٢)
شَيْبَانٌ .

* وَالرَّاهِنُ الْمُقْسِمُ . قَالَ :
يَاعِلْمُ مَا عَلِمِي فِي الْعَشِيِّ
جَمَّاتُهُ وَعُقْبُ الرِّسِيِّ
إِنَّ الْعَشِيَّ رَاهِنٌ بَرِيٌّ
* وَالرَّفْدُ^(٢) : الْقَدْحُ الْعَظِيمُ .
* وَالرُّجْعَانُ : الْمَسَائِلُ ، مَسَائِلُ الْمَاءِ ،
الْوَاحِدُ رَجْعٌ . قَالَ السَّعْدِيُّ :
إِنَّ أَخِي لَيْسَ بِتَرْعِيَّةٍ
نَكْسٍ هَوَاءِ الْقَلْبِ ذِي مَاشِيَةٍ
نِطَاقُهُ أَبْيَضُ رَذُو رَوْنَقٍ
كَالرُّجْعِ بِالْمُدْجَةِ السَّارِيَةِ

١٠٧ ظ

(١) فِي الْقَامُوسِ : اشْتَكَى عَنْهُ .

(٢) التَّرْعِيَّةُ : الَّذِي يَلْزِمُ الرِّعْيَ وَلَهُ يَصْلَحُ - هَوَاءُ الْقَلْبِ : جَبَانٌ

(٣) لَعَلُّهَا الْكُنَيْسَاتُ ، جَمْعُ كُنَيْسَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ (قَامُوسٌ)

(٤) فِي الْأَصْلِ : دَخَزِيرٌ وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَى الْمَرَادِ ، وَالْخَزِيرُ وَالْخَزِيرَةُ : شَبَّهَ عَصِيدَةً بِلَحْمٍ ، أَوْ بِلَالَةِ النِّخَالَةِ
وَهِيَ أَنْ تَصْنَعَ الْبِلَالَةَ ثُمَّ تَطْلِيخُ ، وَلَعَلَّهُ الْمَرَادُ هُنَا .

(٥) هُوَ مُقْدَامُ بْنُ جَسَّاسٍ الدَّبِيرِيُّ .

(٦) الرَّقْمُ (كَكَتِفٌ) : الدَّاهِيَةُ .

(٧) اللِّسَانُ (زَبِي) . يُقَالُ زَبِي الشَّيْءُ : سَاقَهُ . وَفِي الْأَصْلِ فَإِنَّمَا وَالْمَثْبُوتُ بِالْهَاءِ بَدَلَ الْمِيمِ عَنِ اللِّسَانِ وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

(٨) فِي الْقَامُوسِ : الْعَاقِرُ .

(٩) يُقَالُ : رَفَعَهُ رِفَاعَةً وَرِفَاقِيَّةً .

* والرَّفْوُ : ما اُرْتَفَعَ ^(٥) من الرَّمْلِ . وأنشد :

من البيضِ مِبْهَاجٌ كَأَنَّ ضَجِيعَهَا
يَبِيْتُ إِلَى رَفْوٍ من الرَّمْلِ مُصْعَبٍ ^(٦)

* الرُّبْعُ : وَلَكِ الدَّاقَةُ . وقال :

تَكَادُ آذَانُ الدَّلَاءِ تَتَّبِعُهُ

فِي يَوْمٍ وِرْدٍ يُسْتَحَقُّ رُبْعُهُ

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ أَبَانَ سَطْعُهُ

* وَالرَّافِقَةُ : الْحَسَنَةُ اللَّوْنُ . وقال :

صَفَرَاءُ رَافِقَةٌ كَأَنَّ بُسْمُوطَهَا

لَقَدْ يَجْرِي بِهِنَّ إِذَا سَلِسُنَّ جَدِيلُ ^(٧)

* وَالرَّهْسَمَةُ ^(٨) : السَّرَارُ .

* وقال أَبُو مُطَرِّفٍ : الرِّبْعُ ^(٩) : دَاءٌ يَأْخُذُ

الْغَنَمَ ، يُقَالُ : قَدْ رَبَعَتِ الْغَنَمُ ، وَقَدْ
أَرَبَعُوا .

* وَالرَّجْرَجَةُ : الطُّحْلُبُ ^(١) الَّذِي عَلَى الْمَاءِ ،
وَأَنشَدَ :

فَأَقْبَلْتُ أَشْدَاقَهَا اللِّوَاهِجَا

صَافِيَّ مَاءِ الْحَوْضِ وَالرَّجَارِجَا

* وقال الْمُحَارِبِيُّ : الرَّدْمُ مِنَ الرِّجَالِ :

الْفَسْلُ ، وَهُوَ الرُّدَامُ أَيْضًا ، وَأَنشَدَ :

رَدَمًا مِنَ الْقَوْمِ رَدَمًا مِرْدَعًا ^(٢)

لَا يُحْسِنُ الْبَوَّعُ إِذَا تَبَوَّعَا

* وقال الْمُرَيْشَةُ ^(٣) : الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْإِبِلِ
الرَّائِعَةُ الْمَاكِتَةُ .

* وَالرَّغَامُ : دُقَاقٌ ^(٤) الْأَرْضِ . وقال :

لَمْ قَدْ نِمْتَ لَا عَنْ لَيْلَى وَلَيْلِ سَمْبَرِ

أَعْرَ مَشْهُورٍ مَتَى مَا يَصِيرُ

يَسْطَعُ بِخَوَارِ الرِّغَامِ الْأَكْدَرِ

(١) في اللسان : بقية الماء في الحوض الكدر المختلطة بالطين

(٢) المردع : من يمضي في حاجته فيرجع خائبًا .

(٣) في الأصل : (المرتبة) بضم الميم وفتح الراء وباء موحدة مشددة فوقها فتحة . وما بعدها من تفسير يقتضى ما أثبتناه من الضبط .

(٤) في الأصل : رقاق (بالراء تصحيف) وفي التاج عن أبي عمرو : دقاق التراب ، بالذال .

(٥) في اللسان : وأكثر ما يكون إلى جوانب الأودية .

(٦) اللسان (رقول) بدون عزو .

(٧) اللسان (وقن) بدون عزو .

(٨) في اللسان (ر س م) : رهم ورهمس : إذا سار (بتشديد الراء) وساور .

(٩) هكذا في الأصل : بالغين المعجمة ولم أقف عليه في المعجمات ، وقد أشير مقابله في هامش الأصل بكلمة (كذا) والأشبه أن يكون بالغين المهملة

- ١٠٨ * والرَّوْبَعُ : خُرَاجٌ يَخْرُجُ فِي أَلْيَةِ
الْبَعِيرِ ثُمَّ يَنْفَقِي .
* والشَّرَكِيكُ : مَطَرٌ قَلِيلٌ يُهْبِسُ الْأَرْضَ .
يُقَالُ : أَرْضٌ مُرْكَكَةٌ ، أَيْ أَصَابَهَا
شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْ مَطَرٍ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا . وَقَالَ :
إِنِّي إِذَا أَعْرَضَ سَيْلُ رِيكٍ^(١)
أَعْلُو الْجَرَاثِمَ بِسَيْرِ آكٍ
* وَقَالَ رَبُّوتُ^(٢) فِي بَنِي فُلَانٍ . قَالَ مَعْنُ
بَنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيِّ :
وَأَصْبَحْتُ أَرْفِي الشَّائِئِينَ رُقَاهُمْ
لِيَرْبُوَ طِفْلٌ أَوْ لِيُجَبِّرَ ظَالِمٌ^(٣)
* وَقَالَ كَعْبٌ فِي الرَّجَمِ^(٤) :
أَنَا ابْنُ الَّذِي لَمْ يَخْزُنِي فِي حَيَاتِهِ
وَلَمْ أَخْزُهُ حَتَّى تَغِيْبَ فِي الرَّجَمِ^(٥)
- * / وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَامِلَاتِ^(٦) :
وَلَا جِبَ كَحَصِيرِ الرَامِلَاتِ تَرَى
مِنَ الْمَطِيِّ عَلَى حَافَاتِهِ جِيفًا^(٧)
* وَقَالَ أَيْضًا فِي الرِّصَافِ^(٨) :
فَهْنٌ مِثْلُ قِدَاحِ النَّبْعِ تَابَعَهَا
بَارٍ رَفِيقٌ وَلَمَّا يَكْسُهَا رُصْفًا^(٩)
* وَقَالَ أَيْضًا فِي الْإِرْزِ^(١٠) وَهُوَ الشَّدَّةُ :
تَنَعَّمِي بِهَمَمَرَاءٍ مِنْ نَبْعَةٍ
عَلَى الْكَفِّ تَجْمَعُ إِرْزًا وَلَيْسًا^(١١)
* وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّادِ ، وَهُوَ الْقَوِيُّ^(١٢) :
لَعَمْرُكَ إِنِّي وَابْنٌ أُخْتِي بَيْهَسًا
لِرَادَانٍ بِالظَّلْمَاءِ مُوتَسِيمَانِ^(١٣)

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنِ السَّكْرِيِّ : كَانَ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو كَذَا وَلَا أَعْرِفُهُ . أ. هـ . وَفِي اللَّسَانِ : الْأَكَّةُ : الضَّيْقُ وَالزَّحْمَةُ .

(٢) وَرَبِيتْ أَيْضًا : فَشَأْتُ فِيهِمُ (اللَّسَانُ) .

(٣) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعُ فِي (لَيْزَجٍ) .

(٤) الرَّجَمُ : الْقَبْرُ .

(٥) شَرَحَ دِيْوَانُ كَعْبٍ (دَارَ الْكُتُبِ) : ٦٥ .

(٦) الرَامِلَاتُ : النَّوَاسِجُ الَّتِي يَمْلِكُ الْحَصِيرُ مِنْ لَحَاءِ الْجَرِيدِ وَيُرْسِفُهُ بِسُيُورِ أَدَمَ ،

(٧) شَرَحَ دِيْوَانُ كَعْبٍ : ٧٣ - أَلَّا حَبَ : الطَّرِيقُ الْهَبِينُ ، شَبَّهَ بِالْحَصِيرِ الْمَرْمَلِ لِأَنَّهُ بِهِ أَثَرُ الْوَطْدِ .

(٨) الرِّصَافُ : وَاحِدَتُهَا رِصْفَةٌ ، وَهِيَ الْعَقِبَةُ الَّتِي تَلَوِي فَوْقَ رِعْظِ السَّهْمِ إِذَا انْكَسَرَ .

(٩) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ (ط . دَارَ الْكُتُبِ)

(١٠) فِي الْمَعْجَمَاتِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَكَذَا هُوَ فِي الدِّيْوَانِ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

(١١) شَرَحَ دِيْوَانُ كَعْبٍ : ١٠٩

(١٢) فَسَّرَ فِي شَرَحِ دِيْوَانِ زُهَيْرٍ : بِالنَّزْلِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ

(١٣) شَرَحَ دِيْوَانُ زُهَيْرٍ (ط . دَارَ الْكُتُبِ) : ٣٦١ وَمِنْ قَصِيدَةٍ تَنْسَبُ أَيْضًا لِكَعْبٍ ،

* والرَّذْهَةُ : يَجْرِي الْوَادِي فَيَنْقَطِعُ الْمَاءُ
ثُمَّ تَبْقَى أَمَاكِنُ فِيهَا مَاءٌ . قَالَ زُهَيْرٌ :
صَدَقْتُ إِذَا مَا هَزَّ أُرْعِشَ مَتْنُهُ
عَسَلَانٌ ذُتِبِ الرَّذْهَةُ الْمُسْتَوْدِدُ (٨)
* وَقَالَ أَيُّضًا فِي التَّرْشِيعِ (٩) :
كَعُوفَ بَنِي شَمَّاسٍ يُرْشِخُ شِعْرُهُ
إِلَى أَيْدِي بَاثِنِي . وَأَسْجَحِي (١٠)
* وَالْمِرْخَاءُ : الرُّمَحُ (١١) . قَالَ زُهَيْرٌ :
مَا الطَّرْفُ أَسْرَعُ مِنْهَا حِينَ يَطْلُبُهَا
قَيْدَ الْمَرَاحِي فَلَا يَأْسُ وَلَا طَمَعُ (١٢)
* وَقَالَ لَهَيْدٌ فِي الرَّشْفِ ، أَيْ الْقَلِيلِ :
جَوْنٌ تَرْبَعُ فِي خَلَا وَسَائِمٍ
رَشْفِ الْمَنَاهِلِ لَيْسَ بِالْمَظْلُومِ (١٣)

* وَقَالَ أَيُّضًا فِي الْإِرْهَامِ (١) :
مُرْتِجَاتٌ عَلَى دَعَائِمِصَ غَرَقَى
شُمُسٌ قَدْ جَزَمَ عَنْهُ الْحُجُورَا (٢)
* وَقَالَ أَيُّضًا فِي الرُّكُوضِ ، أَيْ الْقَوَيسِ (٣) :
شَرَفَاتٌ بِالسَّمِّ مِنْ صُلْبِي
وَرَكُوضًا مِنَ الْمَرَا طَمَحُورَا (٤)
* وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي الرَّجَاجَةِ (٥) :
حَتَّى تَكْشِفَ عَنْهُ وَاسْتَبَانَ لَهَا
مِثْلَ الرَّجَاجَةِ لَا طَرُقُ وَلَا رَنْقُ (٦)
* وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ وَهْبٍ الْمَزَنِيُّ فِي
الْإِرْهَامِ (٧) :
أَذْمَاءُ تَتَبَّعُ الزَّمَامَ كَأَنَّهَا
فُذْنُ بَايِلَةٍ يَوْمَ دَجَنَ مُرْهَمِ

- (١) أَرْتَبْتُ الْفَاتَةَ : أَهْلَقْتُ رَسْمَهَا عَلَى مَاءِ الْفَعْلِ (الْقَامُوس) .
(٢) شَرَحَ دِيْوَانَهُ (ط . دار الكتب) : ١٧٧ برواية : طَوِينُ عَنْهُ - الدَّعَائِمِصَ : يَرِيدُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهَا عُلِقَ لَمْ يَكْمَلْ خَلْقُهَا .
(٣) قَوْسٌ رَكُوضٌ : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْخَفْزِ لِلْسَّهْمِ .
(٤) شَرَحَ دِيْوَانَ كَعْبٍ : ١٨٣ ، اللِّسَانُ (رَكُوضٌ) .
(٥) الرَّجَاجَةُ : الْمَهْزُولَةُ وَانْظُرْ ج ١ / ٣٠٣ .
(٦) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعُ .
(٧) أَرَهَمْتُ السَّحَابَةَ : أَنْتَ يَا رَهَامَ وَهُوَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ .
(٨) لَيْسَ فِي شَرَحِ دِيْوَانِ زُهَيْرٍ (ط . دار الكتب) وَفِي اللِّسَانِ (رَدَهُ) عَجِزَهُ بِدُونِ هُزُو .
(٩) التَّرْشِيعُ : التَّهْيِيقَةُ لِلْأَمْرِ وَالتَّرْبِيَةُ (اللِّسَانُ - رَشَحَ) .
(١٠) دِيْوَانُهُ (ط . دار الكتب) ٣٤٤ - يَرِشَحُ شَعْرَهُ . يَنْقَحُهُ وَيَقْوِيهِ لِلْهَجَاءِ .
(١١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْمَعْجَمَاتِ .
(١٢) شَرَحَ دِيْوَانُهُ : ٢٤٤ برواية قَيْدِ الْمَرْجِي .
(١٣) دِيْوَانُهُ (ط . بيروت) : ١٩٢ وَفِي الْأَصْلِ : تَرْبَعُ فِي حَلَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (تَصْحِيفٌ) ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيْوَانِ
وَالْخَلَا بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ : الْحَشِيشُ .

١٠٨ ط * / الرِّيدُ : السَّريعُ . قال زُهَيْرٌ :

عَمَّا قَلِيلٍ رَأَيْتُهُ رِيدًا

مَنْطِقٍ وَاسْتَعْجَلَتْ عَجَائِبُهَا^(١)

* وقال أَيضًا في المَراسِي^(٢) :

وَأَيْنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ جِفَانَهُ

إِذَا قُدِّمَتْ أَلْقَوْا عَلَيْهَا الْمَراسِيَا^(٣)

* وقال أَيضًا في الرَّهْوِ^(٤) :

عَنَّا جِيجَ فِي كُلِّ رَهْوٍ تَرَى

رِعَالًا سِرَاعًا تُبَارِي رِعِيلًا^(٥)

* وقال أَيضًا في الرَّتَكِ^(٦) :

هَلْ يُبْلَغُنِي إِلَى أَرْضِيهِمْ قُلُوصٌ

يُزْجِي أَوَائِلَهَا التَّبْغِيلُ وَالرَّتَكُ^(٧)

* وقال أَيضًا في الإِرْبَابِ^(٨) :

أَرَبَّتْ بِهَا الْأَوَّاحُ كُلَّ عَشِيَةٍ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضِدٍ^(٩)

* وَالْمِرْدَاةُ : الصَّخْرَةُ ، رَدِيئَتُهُ رَدِيًّا

لِلْقَذْفِ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ . وَرَدَّتْ

الْخَيْلُ تَرْدِي رَدِيَانًا وَهُوَ الْعَشْيُ السَّريعُ .

* وَأَرِمٌ^(١٠) : أَحَدٌ . قال زُهَيْرٌ :

نَارٌ لِأَسْمَاءَ بِالْغَمْرَيْنِ مَائِلَةٌ

كَالْوَحْيِ لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرِمٌ^(١١)

* وَالتَّرْهِيْقُ : الْغَشِيَانُ . قال زُهَيْرٌ :

وَمَرَهَقُ النَّيْرَانِ يُحْمَدُ فِي الْ

أَلَوَاءِ غَيْرَ مُلْعَنٍ الْقِدْرُ^(١٢)

(١) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ٢٦٨ .

(٢) جمع مرساة بكسر الميم ، وهي أنجر يمسك السفينة ويرسيها .

(٣) شرح ديوانه : ٢٩٠ . ألقوا عليها المراسيا : ثبتوا عليها أكابن .

(٤) الرهو : ما تظلمن من الأرض وانحدر .

(٥) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ٢٠٣ .

(٦) شرح ديوانه : ١٦٨ - التيفيل : ضرب من السير .

(٧) شرح ديوانه : ٢١٩ . (خيم ، واحدها خيمة) .

(٨) ليس من الباب .

(٩) شرح ديوانه : ١٤٧ .

(١٠) شرح ديوانه : ٩١ - غير ملعن القدر : كناية عن أنه كريم محمود بذلك .

* وقال لبيد في الرجل ، وهي شعاب
تسييل إلى الرياض ، واحدتها رجلة :
يكمج البارض لمجا في الندى
من مريع رياض ورجل^(١)

* وقال أيضا في الرجيع ، وهو العرق
شبهه بالقطران :
كساهن الهواجر كل يوم
رجيعا بالمعارين كالعصيم^(٢)

* وقال في الرصد^(٣) :
يعفو على الجهد والسؤال كما
أنزل صوب الربيع ذي الرصد^(٤)
والرهام : المطر الضعيف ، والواحدة
رهمة قال لبيد :
رذقت مريع النجوم وصابها
وذق الرواعد جودها ورهامها^(٥)

* / وقال أيضا في الإزمام ، وهو الصوت / ١٠٩ و
من كل سارية وغاد مدجن
وعشية متجاوب إزمامها^(٦)

* وقال أيضا في الرضام ، وهي دون
الهضبة :

حفزت وزايلها السراب كأنها
أجراع بيضة أثلها ورضامها^(٧)
* والآرام : الأعلام ، الواحد إرد
قال لبيد :

بأحزة التلبوت ربأ فوقها
قفر المرائب خوفها آرامها^(٨)
* والرقاف : الأبيض اللماغ يرف
قال معن :
وأشنب رفاف الثنايا له ظلم^(٩)

(١) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٤٠ - يلج : يأكل - البارض : أول ما نبت من البهي .

(٢) ديوانه (ط . بيروت) : ١٨٤ . العصيم : أثر بقية القطران .

(٣) المطر يأتي قبل العهد .

(٤) ديوانه (ط . بيروت) : ٤٩ . يعفو : يكثر . صوب الربيع : مطره .

(٥) مملته : ٤ - ديوانه (ط . بيروت) : ١٦٤ .

(٦) المعلقة : ١٤ - ديوانه : ١٦٤ .

(٧) المعلقة : ١٥ - ديوانه : ١٦٦ .

(٨) المعلقة : ٢٧ - ديوانه : ١٦٩ . أحزة : جمع حزيز : المكان الغليظ الشديد .

(٩) ديوان معن (ط . بيروت) : ٤٤ وصدرة :

* وأقنى كحد السيف يشرب قبلها *

* والأَرْوَاقُ : النَّوَاحِي . قَالَ لَبِيدٌ :

أَوْ عَازِبٌ جَاءَتْ عَلَى أَرْوَاقِهِ
خَلْقَاءُ عَامِلَةٍ وَرَكْضُ نُجُومٍ^(١)

مَرَّتِ الْجَنُوبُ لَهُ الْغَمَامُ بِوَابِلٍ
وَمُجْلَجَلٍ قَرِدِ الرَّبَابِ مُدِيمٍ
* وَقَالَ أَيْضًا فِي الرِّدَاحِ^(٢) :

وعامر الكَتِيبَةِ الرِّدَاحِ^(٣)
نَخْلُهَا أَبْيَضُ كَالْمِصْبَاحِ

* والراجِعُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي إِذَا لَقِيعَتْ
أَخْلَفَتْ ، قِيلَ قَدَرَجَعَتْ^(٤) . وَهِيَ مِنَ
الْخَيْلِ التَّقْوِيضُ .

* وَقَالَ تَابِطٌ شَرًّا فِي الْأَرْوَاقِ^(٥) :

نَجَوْتُ مِنْهُ نَجَاتِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ
أَرْسَلْتُ أَيْلَةً خَبِثَ الرَّهْطُ أَرْوَاقِي^(٦)

* الْإِرْبَةُ : الْهَيْمَةُ . قَالَ تَابِطٌ^(٧) :

وصاحبٍ لا تَنَامُ الدَّهْرُ لِرَبَّتِهِ
إِذَا ابْتَنَى الْهَدَفُ الْقَيْنَ الْمَعَاذِبِ^(٨)

* وَالْمُرْبِعُ : صَاحِبُ الْحُمَى الرَّبْعِ .
قَالَ الْمُشَنَّلُ^(٩) :

مِنْ الْمُرْبِعِينَ وَمِنْ آزِلٍ
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ^(١٠)

* وَقَالَ الْفَضْلُ^(١١) فِي الْإِرْبَتَيْنِ^(١٢) :

بَاتَ يُقَايِسُ مُرْتَعِدًا وَاهِلًا
إِذَا الْغُصُونُ أَذْرَتِ الشَّوَاهِلَ

* وَقَالَ أَيْضًا لِي الْإِرْسَاحِ^(١٣) :

يَأْوِي إِلَى ذِي عُذْرٍ شَنَاحٍ^(١٤)

(١) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٩٠ . عازب : ثبات لم يرع . خلقاته : يريد غمامة .

(٢) الرِّدَاح : الضَّخْمَةُ .

(٣) ديوانه (ط . بيروت) : ٤٢ وفيه يروى البيت الأول : ومدره الكتيبة . والبيت الثاني ليس في الديوان .

(٤) رجعت ترجع رجاءً (بكسر الراء) . (٥) أوراق الرجل : جسمه وأطرافه .

(٦) المفصلة : ١ : ٤ - الحبت : اللين من الأرض . وفي الأصل : الجنب بالجيم والنون (تصحيف) ويقال ألقى أرواقه : عدا فاشتد عدوه .

(٧) صوابه أبو خراش كما في التكملة (ع زب) .

(٨) شرح أشعار الهدليين : ١٢٣٢ برواية :

بصاحب لاتنال الدهر غرته * إذا ائتلى الهدف القن المعازيب

الهدف الثقيل الوخم من الرجال .

(٩) صوابه : أسمة بن الحارث كما في اللسان (ن ح ط) و (رب ع) .

(١٠) شرح أشعار الهدليين : ١٢٩٠ - الآزلي : الذي في خفيق - الناحط : الزائر .

(١١) هو أبو النجم العجلي .

(١٢) استرواح المهار وسيلاته .

(١٣) شناع : طويل .

(١٤) التأخير

١٠ كالجذع سحى اللبف هنه الساجى

يترك لبند القيقب^(١) المركاح

* وقال ابن أسماء النصري في الشرطيين :

مردس مثل جذل الجذم انعطاه

من الحواطب لا دان ولا قصفت

* / وقال البصري في الرعاع^(٢) :

فطارت رعاغا وانقت بظهورها

غداة عكاظ وقع كل مينان

* وقال أوس في الرجل^(٣) :

ويخلجنهم من كل صند ورجلة

وكل غبيط بالمغيرة^(٤) مفعم

* وقال أيضا في الورد^(٥) :

تصمتها وهم ركوب سكاكة

إذا صم جنبه المخارم وردق^(٦)

* وقال أيضا في المرامقة^(٧) :

ولانتك بالرهن المرامق زينب^(٨)

* وقال أيضا في الرهيفة^(٩) :

فكيف وجدتم وقد ذفتم

رغبتكم بين خلوي ومرو^(١٠) ١٠٩ ط

* وقال أيضا في الرقم^(١١) :

سارقم في الماء القراح ليلكم

على نايكم إن كان في الماء راقم^(١٢)

* وقال في الرجز^(١٣) من الإبل :

همنت يباع ثم قصرت دونه

كما تنهض الرجزاء شد عقالها^(١٤)

(١) في الأصل : القعب (تعريف) والمثبت من اللسان (ق ب) والقيقب : السرج - المركاح : الذي يباخر

عن ظهر الفرس أو البوم

(٢) الرعاع : الفزع .

(٣) الرجل : الأماكن السهلة وانظر صفحة ٢١ .

(٤) ديوانه (ط . بيروت) : ١٢٠ - تهذيب الألفاظ : ٢٨٨ - الصمد : الغليظ من الأرض .

(٥) الصف من الناس وغيرهم .

(٦) ديوانه : ٧٧ - الجهرة ٣ / ٥٠٢ . البوم : العاريق الواضح - الركوب الذي ذلله كثرة السير .

(٧) المرامقة : المداراة .

(٨) ديوانه (ط . بيروت) : ٥ - صدره فيه : * صهوت وهل تصبو وأسلك أشيب *

الرامق هنا : الذي يباخر رفق .

(٩) ما علا الزيد ، وهو ما يسلا من اللبن مثل الرغبة ، وقيل لبن يعل ويذر عليه دقيق يتخذ عادة للفساء .

(١٠) ديوانه (ط . بيروت) : ٢٩ ، واللسان (ر غ خ) .

(١١) الرقم : الكتابة .

(١٢) ديوانه (ط . بيروت) : ١١٦ ، اللسان والأساس (ر ق م) .

(١٣) الضعيفة المجز إذا نهست من مبركها لم تستقل إلا بعد نهستين أو ثلاث .

(١٤) ديوانه (ط . بيروت) : ١٠٠ - اللسان (ر ج ز)

ذُو ثَمَانٍ أَيْ ثَمَانِي أَذْرُعٌ ، وَيُقَالُ
مَسْبُوعٌ : إِذَا كَانَ سَبْعَ أَذْرُعٍ ، وَمَخْمُوسٌ
وَمَسْدُوسٌ .

* وَقَالَ عَمْرُو فِي الرَّجِيلِ ^(٩) :

وَتُعْنِي عَلَى الْغُفْرِ الرَّجِيلُ فَلَا يَرَى

لَهُ مُرْتَقًى فِيهِ صَبُورٌ عَلَى الْمَحَلِّ ^(١٠)

وَالْمَرَاخِي : السَّوَابِقُ ، وَالوَاحِدُ مِرْحَاءٌ .

قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

تُبَارِي مَرَاخِيهَا الزَّجَاجُ كَأَنَّهَا

ضِرَاءٌ أَحَسَّتْ نَبَاةً مِنْ مُكَلَّبٍ ^(١١)

* / وَقَالَ التَّغْلَبِيُّ : الرَّهْوُ [السَّيْرُ] ^(١٢)

عَلَى هَيْئَتِهِ . قَالَ طُفَيْلُ :

أُعَارِضُهَا رَهْوًا عَلَى مُتَتَابِعٍ

شَدِيدٍ الْقَصِيرَى خَارِجِي مُحَنَّبٍ ^(١٣)

* وَالرِّيَاسُ ^(١) : الْمَقْبِضُ . قَالَ نَاجِيَةُ ^(٢)
الْمَجْرُمِي :

فَصَارَ بِكَفِّي نَصْلُهُ وَرِيَاسُهُ

وَفِي جَيْدٍ سَعْدٍ غَمْدُهُ وَالرَّصَائِعُ ^(٣)

* وَالرَّبْضُ ^(٤) : الَّذِي فِيهِ الْحَلَقَةُ ، تَقُولُ
أَرَبَضْتُ الْبَعِيرَ .

* وَالرَّصْفُ ^(٥) فِي قَوْلِ عَمْرُو بْنِ شَاسٍ :

كَمَا سَالَ صَفْوَانُ بِمَاءِ سَحَابَةٍ

عَلَتْ رَصْفًا فَاسْتَكْرَهَتْ كُلَّ مَحْفِلٍ

* وَالْمُرْحَلُ : الْمُنِيرُ ، وَهُوَ الْمُعَلَّمُ ^(٦) .

قَالَ عَمْرُو :

تَرَأَتْ لَنَا جَنِيَّةً فِي مَجَاسِدِ ^(٧)

وَتَوْبَى حَرِيرِ قَوْقٍ مِرْطٍ مُرْحَلٍ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

سَيَكْفِيكَ الْمُرْحَلُ ذُو ثَمَانٍ

سَحِيلٍ تَغْزِلِينَ ^(٨) لَهُ الْجُفْلَا

(١) وفي اللسان (رأس) وقيل قائمه كأنه أخذ من الرأس رياس .

(٢) هو معود الفتيان انظر الأمدى : ٢٨٨

(٣) الوحشيات : ٢٥ ، المؤلف والمختلف للأمدى ٢٨٨ .

(٤) في اللسان عن أبي زيد - سيف يجعل مثل النطاق فيجعل في حقوى الناقة حتى يجاوز الوركين من الناحيتين

جميعاً ، وفي طريقه حلقتان يعقد فيهما الاثناس ثم يشد به الرجل ، وجمده أدرياس .

(٥) حجارة مرصوف بعضها إلى بعض في مسيل .

(٦) المرحل : الذي قد نقش فيه تصاوير الرجال (اللسان) .

(٧) المجاسد : جمع مجسد ، وهو القميص المشبع بالزعفران .

(٨) في هامش الأصل : ويروى تبرمين له - والجفلال (بضم الجيم) : الصوف الكثير .

(٩) الرجيل : الصلب (قاموس) . (١٠) الغفر : ولد الأروية .

(١١) ديوانه : ٢٤ - المعاني الكبير : ٤٢ - الخليل : ١٥١ برواية الرياح بدل الزجاج .

(١٢) تكله يقتضيها السياق . (١٣) ديوان طفيل : ٢٦ - اللسان (خ رج) .

* والرَّيْعَانُ : الأوائلُ . قال طُفَيْلٌ :

ضَوَابِعُ تَنْوِي بَيْضَةَ الْحَيِّ بَعْدَمَا

أَذَاعَتْ بَرِيْعَانِ السَّوَامِ الْمُعْزَبِ^(١)

* تقولُ : رَتَبَ ، أَيُّ ثَبَتَ . قال

طُفَيْلٌ :

وَقَدْ كَانَ حَيَّانَا عَدُوَيْنِ فِي اللَّيِّ

مَضَى فَعَلَى مَا كَانَ فِي الدَّهْرِ فَارْتَبَى^(٢)

* وَالْأَرْوَقُ : الشَّخِصُ الثَّنَائِيَا فِي ارْتِفَاعِ

* وَالرَّدَاةُ^(٣) : الصَّخْرَةُ . قال طُفَيْلٌ :

وَشَيْظَمَةٌ تَنْضُبُو الْخَبَارَ كَأَنَّهَا

رَدَاةٌ تَدَلَّتْ مِنْ فُرُوعٍ يَلْمَلَمُ^(٤)

* وَقَالَ أَيُّضًا فِي الْإِرْهَابِ^(٥) :

فَكَادَتْ تُسْتَطَارُ فَأَرْهَبُوهَا

بِأَرْحَبٍ وَأَقْدَمِي وَهَبِي وَهَابِي^(٦)

* وَقَالَ^(٧) :

وَأَبْكَارُ لَهَوْتُ بِهِنَّ حِينًا

نَوَاعِمَ فِي أَرْتِيهَا الرَّدُوعِ

* وَقَالَ أَيُّضًا فِي الرَّتْقِ^(٨) :

هُمْ رَتَّقُوا الْفَتْقَ الْعَظِيمَ وَمَوَّلُوا

عَدِيْمَ وَأَعْطُوا كُلَّ مَنْ جَاءَ وَافِدًا^(٩)

* وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ فِي الرِّزْدَقِ^(١٠) :

فَإِذَا فَرَعْتَ إِيَّائِي رَأَيْتَنِي

حَلَقًا وَعَادِيَةً وَرَزْدَقًا^(١١)

* وَقَالَ الْمُرْقُشُ^(١٢) فِي الرِّبْدِ^(١٣) :

يُهْدَلْنِ فِي الْأَرْدَانِ مِنْ كُلِّ مُذْهَبٍ

لَهُ رِبْدٌ يَعْنِي بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ^(١٤)

(١) ديوان طفيل ٢٩ - تهذيب الالفاظ ٦٨٤ - الضوايح : يريد خيل الغارة .

(٢) ديوان طفيل : ٣٥ .

(٣) جمعها الفراء على رديات وجمعها الجوهرى على الردى (اللسان) .

(٤) ديوان طفيل : ٧٩ وفي اللسان (ردى) عجزه . (٥) الإخافة والإفزع .

(٦) أرهبوها هنا أسكنوا جماجمها . أرحب : توسع . وهبى وهابى : زجر للسوق .

(٧) فى الردوع : جمع ردع وهو أثر الطيب .

(٨) الرتق : إلحام الفتق وإصلاحه .

(٩) الصف القيام من الناس .

(١٠) ديوانه (ط . معهد المخطوطات) : ٢٥٠ - العادية : القوم يعدون على أرجلهم .

(١١) هو المرقش الأكبر (عرو بن سعد بن مالك) . (١٢) الربد : الاضطراب .

(١٣) المفضلية ٥٠ : ٥ - مذهب : مصنوع من ذهب .

* وَقَالَ أَيضًا^(١) فِي التَّرْقِيحِ^(٢) :

أَجْمِلِ الْعَيْشَ إِنَّ رِزْقَكَ آتٍ

لَا يَرُدُّ التَّرْقِيحُ شَرَّوِي فَتِيلِ^(٣)

* وَالرَّيْبَالُ : الْأَسَدُ ، وَهُوَ يَحْفَظُ الْغَابَةَ

كَمَا تَحْفَظُ النَّمْلُ^(٤) . وَقَالَ^(٥) :

هَزَبْتُ هَرَبْتُ الشَّدَقِ رَيْبَالُ غَابَةٍ

إِذَا سَارَ عَزَّتُهُ يَدَاهُ وَكَاهِلُهُ^(٦)

* وَيُقَالُ : انْطَلِقُوا بِرَوَايَتِكُمْ^(٧) ، يَعْنِي

ارْزُقُوا مِنَ الرَّيِّ .

* وَالرَّثَّةُ ، يُقَالُ وَلِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ :

رِثَّةٌ ، وَلِلْمَرَأَةِ مِثْلُهُ .

* وَالْمُرْعَجُ^(٨) : الْبَرْقُ الشَّدِيدُ . قَالَ

الْعَجَّاجُ :

فِي لَيْلَةٍ تُغْشِي الصُّوَارَ الْمُخْرَجَا^(٩)

بَرْقًا أَهَاضِيبَ وَبَرْقًا مُرْعَجَا

* وَالرَّوَاهُ : الْحَبْلُ^(١٠) ، تَقُولُ : رَوَيْتُ^(١١)

رِيًّا ، يَعْنِي أَشَدُّهَا بِالْحَبَالِ . قَالَ مَنْظُورٌ :

قَدْ تَبَيَّعْتُ جِسْمِي وَتَسَّيْتُ مَيَّا

قَدْ شَدَّدَ الْقَوْمُ عَلَيْهَا رِيًّا

/ وَقَدْ رَوَى فَهُوَ يَرَوِي .

* الرَّتُّو : رَيْطٌ فَوْقَ الْجَهَازِ لَيْتَسَ بِشَدِيدٍ .

إِذَا رَبَّطْتَ الْحِمْلَ عَلَى الْجَمَلِ ، تَقُولُ

رَكَّوْتُ عَلَيْهِ رَتُّوًّا .

* الرَّقُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَةُ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ تَمْنَحُ الْمَيَّاحَةُ الرَّقُودَا

يَخْسِبُهَا حَالِيهَا صَعُودَا^(١٢)

* الْمَرْكُؤُ : الْحَوْضُ الصَّغِيرُ . قَالَ الْأَسَدِيُّ :

لَمْ تَرَوْ حَتَّى بَلَّتِ الدَّرِيسَا

وَنَاصَحَتِ رُؤُوسَهَا رُؤُوسَا

وَتَرَكْتَ مَرْكُؤَهُ مَدُوسَا

(١) هو المرقش الأصغر (ريضة بن سفيان بن سعد بن مالك) ابن أخى المرقش الأكبر .

(٢) الترقيح : إصلاح المال والقيام عليه . (٣) المفضلية ٥٩ : ٦ .

(٤) هكذا في الأصل . ولعل العبارة : كما يحفظ النمل (بالحاء المهملة) الخلية .

(٥) هو الخبل السعدى (٦) المعان الكبير : وفيه هذا ابن قتيبة الطهر الثاني إلى أبي زيد .

(٧) هكذا في الأصل ولعلها بروايتكم جلع راوية : الإبل يستق عليها أو بروايتكم مكسورة الراء يريد

اسقوا في دوركم وشربكم الذي حدد لكم .

(٨) هكذا في الأصل بفتح فوق العين (بصيغة اسم المفعول) والذي في ديوان العجاج بصيغة اسم الفاعل .

(٩) ديوانه (ط . بيروت) ٣٥٥ (١٠) الجبل يهد به المقاع هل البعر (اللسان) .

(١١) يريد رويت الأمتعة أو الأحمال والأشبه أن يقال : شددتها بالحبال .

(١٢) الصعود : الناقة تلقى ولدها بعد ما يشعر ثم تترام ولدها الأول ، أو ولد غيرها ، فتدر عليه - والبيتان في

في مادة (ف ي ح) برواية : قد تمجج الفياحة الرقودا تحبها خالية صعدوا

* والمَرْشُ^(١) في الْأَخْذِ: أَنْ تَأْخُذَ مَا قَدَرْتَ
عليه فَمَرْشٌ مِنْهُ .

* والرائدُ: الْعُودُ الَّذِي تُلْدَارُ^(٢) بِهِ الرَّحَى .

* والرتَّاجُ من الإبل: الضَّخْمَةُ الْوَرَكِيَّةُ .
وقال^(٣) :

رتَّاجُ الصَّلَا مَغْرُوشَةُ الرَّوْرِ أَشْرَفَتْ

عَلَى عُسْبٍ تَعْلُو بِهَا فَتَقْصُوبُ^(٤)

أَيُّ تَسْتَقِيمُ .

* والرتَّبُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْمَكَانِ . قال :

مَرْعَاهُ مَرْعَاهِي وَشَرَبِي مَشْرَبِي

قَلْبِي^(٥) هَرْنِي صِهْأُوهُ وَرُكْبِي

* والرَّيْمُ: فَضْلُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ،

تَقُولُ : أَنَا رَيْمٌ هَذَا عَلَى هَذَا .

* والرَّسْوُ ، رَسَوْتُ أَرْسُو خَبْرًا . أَيُّ
أَخْبِرُ . وقال :

أَحَادِيثُ يَرْسُوهُنَّ غَيْرُ وَثِيقِ

* وَأَنْشُدَ فِي الرَّجْبِ^(٦) :

إِذَا الْعَجُوزُ ارْتَعَنَتْ خَبَتْ فَإِنْ خَبَهَا^(٨)

وَلَا تَهَيَّيْهَا وَلَا تَرْجَبْهَا

وقال رُؤْبَةُ :

مِنْ حَرَمِ اللَّهِ الَّتِي تَرْجَبُ^(٩)

نَاءُ . وقال الْخُزَاعِيُّ : الرَّدَاةُ^(١٠) : الَّتِي

تُنْصَبُ لِلشَّعْلِبِ . وَعَلَى بَابِهَا حَجَرٌ ، فَإِذَا

دَخَلَهَا وَقَعَ .

* وقال : الْمَرْجُونُ الْبَرِّيُّ تَحْيُوسُهُ فِي

الْحَضَرِ^(١١) .

* وقال : الرَّضِيخُ : أَنْ يُطْبَخَ التَّمَرُ

فَيُصْنَفَى ثُمَّ تُؤْخَذَ سُلَاقَتُهُ فَيُوجَرُهَا

الصَّبْرِي .

(١) ليس من الباب ، هو من الميم والراء والشين

(٢) قال ابن سيده : مقبض الطاحن من الرحى

(٣) هو حميد بن ثور كما في الأساس (رتج)

(٤) رتاج الصلا: وثيقة ووثيجة - الصلا: وسط الظهر، وقيل: ما اخذ من الوركين - عصب: يريد قوائمها .

(٥) هرنى: هزلنى وأصابنى بالهرار - صهاؤه: سهله .

(٦) هكذا في الأصل وعبارة العاج: يقال: لهذا على هذا أريم، ولعل العبارة هنا أريما لهذا على هذا .

(٧) الرجب: الرهبة .

(٨) اللسان (نخب) .

(٩) ليس في ديوانه المطبوع .

(١٠) بالفتح والكسر .

(١١) هكذا في الأصل .

* والرَّزِيفُ^(٩) : عَجِيجُ الْجَمَلِ . قَالَ :
فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ جُلَالِ كَأَنَّهُ
مِنْ الْبُذْنِ يَمْشَى فِي قَبَاءٍ مُفَرَّجٍ
رَزِيفًا كَأَنَّ الرِّيحَ فِي الرُّمَحِ بَعْدَمَا
خَلَجْنَ بِعِطْفَى حِمْلِهِ كُلِّ مَخْلَجٍ
* والأُرَيْشُ : الْبَعِيرُ الَّذِي فِي أُذُنِهِ وَ
شَفَرِ عَيْنَيْهِ وَبَرٌّ . وَنَاقَةٌ رَيْشَاءُ ، وَجَمَلٌ
. اش .

* والمُسْتَرَبِعُ : الْمُتَقَدِّمُ ، مِثْلُ الرَّعَافِ
مِنَ الْأَنْفِ . وَقَالَ :

وَهُنَّ بِالشَّفَرَةِ يَفْرِينَ الْفَرَى
مُسْتَرَبِعَاتٍ بِخِدْبٍ شَمَرَى
* والأُرْبَةُ . الْحَلَقَةُ . وَالتَّارِبُ :
الْعَقْدُ الشَّدِيدُ . قَالَ عَدِي :
تَمْنَعُنِي أُرْبَةُ الْوَثَاقِ مِنْ أَلِ
جَهْدٍ وَبُقْيَا نَفْسٍ أَعَاتِبُهَا^(١٠)

* والرَّيْقُ مِنَ السَّحَابِ : أَوَّلُهُ ، وَمِنْ
الشَّيْبَابِ : أَوَّلُهُ . قَالَ طَرْفَةُ :
فَاعْجَلْ ثَنِيَّةَ رَيْقِي^(١١)

* والرَّعْلَاءُ : مَشْقُوقَةُ^(١٢) الْأُذُنِ مِنَ الْإِبِلِ .
* والأَرَضَعُ^(١٣) : الْأَرْسَحُ . وَقَالَ مِقْدَامٌ :
أَوْذَى بِوَصْلِ سُلَيْمَى بَعْدَ جِدَّتِهِ
طُولُ التَّجَنُّبِ وَالرُّضْعِ الطَّمَالِيلِ^(١٤)

* والمُسْتَرَبِعُ : الْمُرْتَفِعُ^(١٥) ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِنَّهُ لَمُسْتَرَبِعٌ^(١٦) بِالْأَثْقَالِ / وَالذِّيَابِ .
وَالْبَعِيرُ مُسْتَرَبِعٌ بِحِمْلِهِ .

قَالَ مِقْدَامٌ :

أَلْوَى بِمَا كُنْتَ تَغْشَى مِنْ مَعَارِفِهِ
مُسْتَرَبِعٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَنُخُولٍ
* والرُّحْبَى : مَنِيضُ^(١٧) الْقَلْبِ . وَقَالَ :
مُقَابِلُ رُحْبَاهُ مِلَاطٌ^(١٨) كَأَنَّهُ
مَكَأ^(١٩) سَبْعٍ قَدْ غَارَ فِي الْأَرْضِ مُنْفِجٍ

١١١

(١) هكذا في الأصل ولم أعثر عليه في ديوانه المطبوع ببيروت .

(٢) في اللسان : التي شقت أذنًا شقًا واحدًا بائنا في وسطها فناست الأذن من جانبيها .

(٣) قليل لحم العجز والفخذين .

(٤) الطماليل : جمع طملول : وهو السيء الخلق والحال ، القبيح التقشف .

(٥) يقال : استربع الرمل .

(٦) مستربع بالاثقال : قوى عليها .

(٧) أي مكان نبض القلب ، وهو ما بين ضلعي أصل العنق إلى مرجع الكتف .

(٨) مكأ سبع : مجثمه .

(٩) وانظر صفحة ١ .

(١٠) ديوان عدى (ط . العراق) : ٤٩ .

* وقال عدي في الرتل^(١) :

إِذْ هِيَ تَسْبِي النَّاظِرِينَ وَتَجْلُو
عَنْ شَتِيَّتِ مِثْلِ الْأَقَاخِي رَتِل^(٢)

* وقال في الإران^(٣) :

وإِرَانُ الثَّيْرَانِ حَوْلَ نِجَاجِ
مُطْفِلَاتٍ يَحْمِينَ بِالْأَرْوَاقِ^(٤)

* والمربعة : العصا . قال :

أَيْنَ الْوِعَاءَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ^(٥)
وَأَيْنَ حِمْلَ النَّاقَةِ الْمُطْبَعَةِ

والرقم : الداهية . قال :

تِلْكَ اسْتَفِدْهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَهَا
فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا يُزِي لَكَ الرَّقْمُ^(٦)
مِنْهُمْ بَلْخَاءَ لَا تَدْرِي إِذَا نَطَقَتْ
مَاذَا تَقُولُ لِمَنْ يَبْتَاعُهَا النَّدَمُ

رَغْنَاءُ عَنْ عَمَلِ الْإِصْلَاحِ عَاجِزَةٌ

وَبَعْدُ أَقْوَى عَلَى الْإِفْسَادِ مِنْ دَلَمٍ

* والارتعاص : تحرك الحية أو السمكة

إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَاءِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ^(٧)

* والريوع : بنو^(٨) آب واحد .

* والتروغ : التلطح . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

/ أُولَاكَ رُيُوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوَّغُوا

وَأَصْبَحْتُ مِنْهُمْ مُبْعَدَ الْوُدِّ لَأَمَّا^(٩)

* وَقَالَ أَيضًا فِي الرَّبَابِ ، وَهُوَ السَّحَابُ :

يُضِي سَنَاهُ إِذَا مَا عَلَا

رَبَابًا ثِقَالًا وَمُزْنًا نَضِيدًا^(١٠)

* وَقَالَ أَيضًا فِي الرَّبْدِ ، وَهِيَ السُّودُ :

وُخْدُودُهَا مَصْقُولَةٌ وَعُيُونُهَا

مَكْحُولَةٌ وَشِفَاهُهَا رُبْدٌ^(١١)

(١) الرتل : استواء النبتة .

(٢) ديوانه : ١٥٧ برواية : * واضحا كالأقحوان رتل *

(٣) الإران : النشاط .

(٤) ديوانه : ١٥٢ . - الأرواق : جمع روق ، وهو القرن .

(٥) اللسان (دع) برواية : أين الشظاظان .

(٦) مقدم بن جساس الديري . والبيت الأول في اللسان (ذبى) وقد تقدم في صفحة ١٦

(٧) ديوان العجاج (ط بيروت) : ٤٥٥ (٨) في التكلة : أهل المنزل .

(٩) ليس في ديوانه طبع دار المعارف .

(١٠) ديوانه (ط دار المعارف) : ٢٥٣ - المزن هنا : السحاب . نضيدا منصودا : بعضه فوق بعض .

(١١) ديوانه (ط المعارف) : ٢٣٣ - شفاها ريد : تضرب إلى السواد .

* وقال أيضًا في الرَّجْلَةِ^(١) :

حَتَّى أَتِيحَ لِأَنْعَلِهِ ذُو رُجْلَةٍ
كَالدُّنْبِ لَا يَدْنُو إِلَى إِنْسٍ^(٢)

* وقال أيضًا في الرَّدْعَى ، وهى المُتَفَرِّقَةُ
ومَعْرَكَةُ شَهْدَتِ الْخَيْلِ فِيهَا

رِدْعَى بِالرَّمَاكِ لَهَا نَهْيَتُ^(٣)

* وقال الحارثيُّ : الْأَرِيبُ : الْقَدَحُ

يَسْعُ أَكْثَرَ مِمَّا تَرَى أَنَّهُ يَسْعُ ، تَقُولُ :

اشْرَبْ فَإِنَّهُ أَرِيبٌ وَلَا يَغْرُكَ صِغْرُهُ .

وَالْأَرِيبُ : الْحَبْلُ ، تَقُولُ : إِنَّهُ لَأَرِيبٌ :

إِذَا كَانَ شَدِيدًا . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

كَمَا انْفَلَتَ الظُّبَى بَعْدَ الْجَرِيضِ

مِنْ جَبْدٍ أَخْضَرَ مُسْتَأْرِبٍ^(٤)

* وَالْمُرَاغِمُ ، تَقُولُ رَاغِمٌ إِلَى قَوْمِهِ ،

وَأَنَّهُ لَمُرَاغِمٌ إِلَى عِزٍّ أَوْ إِلَى ذُلٍّ . قَالَ
الْجَعْدِيُّ :

كَطَوْدٍ يُلَاذُ بِأَرْكَانِهِ

شَدِيدُ الْمُرَاغِمِ وَالْمَهْرَبِ^(٥)

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الرَّبَّةُ : الصَّوْتُ ،

يُقَالُ لِلْغَنَمِ إِذَا رَاحَتْ إِلَى أَوْلَادِهَا

فَتَشَاغَتْ إِنَّهَا لَشَدِيدَةُ الرَّبَّةِ^(٦) .

* وَأَنشُدَ لِيخْفَافِ بْنِ نَدْبَةَ فِي الْإِرْمَالِ^(٧) :

تَلَوْدُ الْعُقَاةِ بِأَبْوَابِهِ

وَيَعْقِرُ لِلضَّيْفِ إِنْ أَرْمَلَا

* وَقَالَتْ عَمْرَةُ فِي الرَّبَابَةِ ، وهى مِنْ

السَّحَابِ : الْأَسْوَدُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ ،

وَهُوَ أَثَخَنُ مِنَ الْجَهَامِ :

مِثْلُ الْجَهَامَةِ فِي جَهَامِ

رَاحَ يَنْفِيهِ رَبَابَةُ

(١) الرجلة : المشى راجلا .

(٢) ديوانه (ط المعارف) ٢٧٣ - (ذو رجلة : مشاء . إنس : من الناس وفي الأصل أنس بفتح الهمزة والنون والمثبت من الديوان .

(٣) ليس في ديوانه المطبوع .

(٤) ليس في شعره المطبوع .

(٥) راغم إلى قومه : خرج إليهم وهاجر .

(٦) ديوانه (ط دمشق) : ٣٣ - المراغم : الطريق . وقيل : الحصن .

(٧) هكذا في الأصل ، والذي في المعجمات : الرنة (بالتون مع فتح الراء) : الصوت . وهو الأشبه .

(٨) الإرمال : الحاجة ونفاد الزاد .

* وقالت رَيْطَةُ في المَرَاكِي ^(١) :

الوَارِدُ البِشْرَ لَا يُسْقَى بِجَمَّتِهَا

رِيَشُ الحَمَامِ خَرِيْقٌ في مَرَاكِهَا

* وقال مُرْدَاسٌ في الإِرْشَاءِ ^(٢) :

وَأَمْنَعُ مَنْ أَرَشَى إِلَيْهِمْ سِلَاحَهُ

وَأَرْفَعُ يَوْمَ الضَّرْبِ بِالسَّيْفِ مَعْصَمِي

* / وتَقُولُ : رَأَيْتُ ^(٣) بِهِ الحَمْرُ وَقَدْ

رَيْنَ بِهَا . قَالَ خُفَافٌ :

أَحَالِمًا كَانَ أَمْ رَانَ الصَّبُوحُ بِهِ

فَظَلَّ يُفْسِدُ شَيْئًا لَيْسَ مَوْجُودًا

* وقال الخُزَاعِيُّ : الرُّقُوبُ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ

وَلَدٌ . مِنَ الرُّجَالِ والنِّسَاءِ ، فَإِنَّمَا

وَرَثَتْهُ يَرْقُبُونَهُ لِيَمُوتَ . قَالَ الكُمَيْتُ :

بَنَى ابْنِينَا مِنَ الْحَيَيْنِ بَكَرَ

وَتَغْلِبَ لَا الرُّقُوبُ وَلَا الهَبُولُ ^(٤)

* والرَّهْوُ ، الكُرْكِيُّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ

طَائِرٌ ^(٥) آخِرُ يَتَزَوَّدُ فِي اسْتِهِ المَاءُ .

قَالَ طَرْفَةُ :

هُمْ زَوَّجُوا رَهْوًا نَزَّوَدَ فِي اسْتِهِ

مِنَ المَاءِ خَالَ الطَّيْرَ وَارِدَةً عِشْرًا ^(٦) و ١١٢

* والارْتِعَاثُ : التَّقْرِيطُ ^(٧) . قَالَ النَابِغَةُ ^(٨) :

إِذَا ارْتِعَاثَتْ خَافَ الْجِنَانُ رِعَاثَهَا

وَمَنْ يَتَعَلَّقُ حَيْثُ عُلِّقَ يَفْرَقُ

* وَقَالَ ^(٩) أَيَضًا فِي الرُّسَاسِ ^(١٠) :

سَبَقْتُ إِلَى فَرْطِ نَاهِلٍ

تَنَابُلَةً يَخْفِرُونَ الرُّسَاسَا ^(١١)

(١) المراكى : جمع مركو : الخوض الكبير .

(٢) الإرشاء : مد السلاح إليه وإشرعاه فيه .

(٣) رأيت به الخمر : غلبت على قلبه وعقله ، ويقال : ران عليه الشراب والناس .

(٤) الهبول : المبتنم الفرصة في الشيء .

(٥) في التاج : من طيور الماء .

(٦) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت .

(٧) التقريط : تحلية المرأة بالقرط .

(٨) هو الجعدى وليس البيت في شعره المطبوع .

(٩) النابغة الجعدى .

(١٠) الرساس : الآبار لم تطو ، جمع رس .

(١١) ديوانه (ط دمشق) : ٨٢ . الفرط : الماء المتقدم غيره من الأمواه . تنابله : في الأصل : حنابلة والمثبت

من الديوان واللسان (رس م) . وتنابله : جمع قنبل (كدرهم) : القصير .

* والهِرَاشَةُ : أَنْ تَرْغَبَ إِلَيْهِ وَتَهَابَهُ^(١)
قال الْمُخَبِّلُ^(٢) :

فِيَّانَكَ لَوْ تُعْطَى الْقَشِيرَى مِشْقَصًا
لَرَأَشَى كَمَا رَأَشَى عَلَى الطَّمَعِ الْحَرُّ
* وقال أَيضًا فِي الرَّثَمِ^(٣) :

فَتِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قِيلُكُمْ
غَدَاةَ اللَّقَاءِ مَكْرَرِ الرَّثَمِ^(٤)
* وقال أَبُو دُوَادٍ فِي الرَّجَائِرِ^(٥) :

وَعَلَى الرَّجَائِرِ مِنْ ظِيَاءِ تَبَالَةٍ
أُذْمُ تَرْبِيَّتِهَا^(٦)

* وقال أَيضًا فِي الْمُرْمَقِ^(٧) ، وَهُوَ الطَّوِيلُ
الضَّعِيفُ :

طَوِيلٌ غَيْرُ مُرْمَقٍ وَلَكِنْ
مُمَوٌّ مِثْلُ إِمْرَارِ الرَّشَاءِ^(٨)

* وقال أَيضًا فِي الرَّدِيعِ^(٩) :
فَعَلَّ وَأَنْهَلَ مِنْهُ السَّنَا
نَ يَرْكَبُ مِنْهَا الرَّدِيعُ الظَّلَالَا^(١٠)

* وقال غِيلَانُ فِي الرِّكَائِكِ^(١١) :
إِذَا التَّبَسَّتْ أَحْقَابُهَا بِغُرُوضِهَا
وَسُنْفَنَ حَتَّى هُنَّ حُدْبُ رِكَائِكِ^(١٢)

* وقال أَيضًا فِي الْأَرْتَعِ^(١٣) :
فَلَا الْمَالُ يُطْغِينِي السَّبِيلَ ثَرَاؤُهُ
وَلَا مُقْتَرٌ فِي قِلَّةِ الْمَالِ أَرْتَعُ

(١) فِي اللِّسَانِ (رَشَو) : رَاشَاءَ : حَابَاهُ ، وَظَاهِرُهُ .

(٢) هُوَ رِبِيعَةُ بْنُ رِبِيعٍ بَنَ قَتَالٍ مِنْ بَنِي لَأَى بَنَ أَنْفِ النَّاقَةِ وَيَكْنَى أَبَا يَزِيدَ (الْأَمْدَى / ٢٧٠) .

(٣) الرَّثَمُ : فِي اللِّسَانِ : الْمَزَادَةُ الْمَمْلُوءَةُ مَاءً .

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (رَثَمَ) غَيْرَ مَعْرُوفٍ .

(٥) الرَّجَائِرُ : مَرَاكِبُ أَصْغَرِ مِنَ الْهُوَادِجِ وَاحِدَتُهُ رَجَازَةٌ (اللِّسَانُ / رَجَز) .

(٦) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ .

(٧) فِي اللِّسَانِ (رَمَقَ) : أَرَمَقَ الْبَيْشُ : ضَعْفٌ . وَفِي الْقَامُوسِ : أَرَمَقَ الشَّيْءُ : ضَعُفَ .

(٨) مَر : مَفْتُولٌ أَجِيدُ قَتْلُهُ - الرَّشَاءُ : الْحَبْلُ (ج) أَرَشِيَّةٌ .

(٩) فِي اللِّسَانِ (رَدَعَ) : الرَّدِيعُ : الصَّرِيعُ .

(١٠) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (رَدَعَ) مَعْرُوفٌ إِلَى أَبِي دُوَادٍ هُنَا .

(١١) فِي اللِّسَانِ : الرِّكَائِكُ : الضَّعِيفُ . وَالرِّكَائِكُ هُنَا الْإِبِلُ الضَّعَافُ .

(١٢) الْأَحْقَابُ : جَمْعُ حَقَبٍ : حَبْلٌ يَشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ مَا يَلِي ثِيْلَهُ لئَلَّا يُؤْذِيهِ التَّصْدِيرُ أَوْ يَجْتَذِبُهُ التَّصْدِيرُ فَبَقْدَمَهُ . الْغُرُوضُ : جَمْعُ غَرَضٍ ، وَهُوَ الْبَطَانُ لِلْقَتَبِ - سُنْفَنٌ : شَدَدَنَ بِالسَّنَفِ ، وَالسَّنَفُ : خَيْطٌ يَشَدُّ مِنْ حَقَبِ الْبَعِيرِ إِلَى تَصْدِيرِهِ ثُمَّ يَشَدُّ فِي عُنُقِهِ إِذَا ضَمَرَ - حُدْبٌ : جَمْعُ حُدْبَاءَ وَهِيَ الَّتِي بَدَتْ حَرَاقَتُهَا وَعَظَمَ ظَهْرُهَا .

(١٣) فِي اللِّسَانِ (رَثَعَ) : الْأَرْتَعُ : الْحَرِيسُ ذُو الطَّمَعِ ، وَفِيهِ : الرُّثْعُ : الطَّمَعُ وَالْحَرَصُ الشَّدِيدُ .

* وقال الثَّقَفِيُّ فِي الْأَرْقَبِ ^(١) :

أَكْرَهْتُ فِيهِ صَعْدَةَ ^(٢) يَزْنِيَّةٍ
سَمَرَاءَ يَقْدُمُهَا سِنَانُ أَرْقَبُ

* / وقال فِي الْإِرْعَالِ ^(٣) :

قَبَابُ الْحُمْرِ نَضْرِبُهَا عَلَيْنَا
وَنَحْمِيهَا بِإِرْعَالِ الضَّرَابِ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمَرَاضِفُ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ مِنَ الشَّيْحِ وَمَا أَشْبَهَهُ
فَصَمَّعَ بَعْرَهَا ، فَإِذَا أَكَلَتْ شَيْئًا مِنْ
الْحَشِيشِ فَعَظُمَ بَعْرُهَا قِيلَ قَدْ أَرْضَفَتْ .

* وقال : التَّرْكِيكُ ، يُقَالُ : رُكُّوا ^(٤)

سِقَاءَهُمْ ، أَيْ اجْعَلُوا فِيهِ رُبًّا قَبْلَ السَّيْمَنِ .

* وقال غِيلَانُ فِي الرَّاوِيَةِ ^(٥) :

يَأْمُونُ حَرْفٍ كَرَاوِيَةِ الْبَيْتِ

مَتَ بَنَى فَوْقَهَا وَزَادَ اخْتِلَاقًا

* وقال الثَّقَفِيُّ فِي الرَّجَاءِ إِنَّهُ الْخَوْفُ ^(٦) :

وَمَا وَأَدْنَا رَجَاءَ الْهَزْلِ مِنْ وَلَدٍ
فِينَا وَقَدْ وَأَدَتْ أَحْيَاءُ عَدَنَانَا ^(٧)

* وقال أُمَيَّةُ فِي الرَّائِبِ : ١١٢ ظ

مِنْ شَأْبِيبَ فِي النَّوَائِبِ تُعْطَى
رَائِبًا فَوْقَ مَعْشَرَى كَصَاكَ ^(٨)

* وقال أَيْضًا فِي الْأَرْمَاثِ ^(٩) :

وَمَنْ يَنْذَهَبُ إِلَى قَدَدِ ابْنِ سَعْدَى
فَقَدْ دَلَّى بِأَرْمَاثِ الضَّلَالِ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الرَّوَادُ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي تُورِدُهَا بَعْدَ ظِمٍّ ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ
الْحَوْضِ قَامَتْ لَا تُرِيدُهُ ، أَوْ تَعْرِضُهَا
عَلَى الْحَوْضِ فَتَعْرِضُ عَنْهُ .

* وَالرَّادُ : الَّتِي تُرَدُّ [مَا] فِي بَطُونِهَا مِنَ الْمَاءِ .

(١) الأرقب : الغليظ

(٢) الصعدة : القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج إلى تثقيب (ج) صعاد (لسان) يزنية : منسوبة إلى ذى يزن لأن أول من عملت له الرماح ذو يزن أحد الملوك الأذواء من اليمن .

(٣) الإرعال : إشباع الطعنة وملك اليد بها ، يقال : أرعل الطعنة : أشبعها وملك بها يده .

(٤) في القاموس : وسقاء مركوك : عولج وأصلح .

(٥) المزايدة فيها الماء .

(٦) قال الأزهري : وإنما يستعمل الرجاء بمعنى الخوف إذا كان معه حرف نفي ومنه (مالكم لا ترجون لله رجاءاً) وقال الفراء : ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء إلا ومعه جحد فإذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف وكان الرجاء كذلك تقول ما رجوتك أي ما خفتك ولا تقول رجوتك في معنى خفتك (تاج) .

(٧) ليس في ديوان شعره المطبوع . (٨) هكذا في الأصل وليس في ديوان شعره المطبوع .

(٩) الأرمات : جمع رمث وهو الحبل الخلق .

* وقال النُمَيْرِيُّ : الإِرْمَاثُ : أَنْ يَصُوبَ
لَكَ لَبَنًا فَتَقُولُ : أَرْمِثْنِي ، أَيْ صُوبْ
لِي فِيهِ رَغْوَةً .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الرَّوْبَعُ : خُرَاجٌ ^(١)
فِي صُدْرَةِ الْبَعِيرِ لَا يَتَفَقَّأُ . وقال : الْمُشْرَبُّ
فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ .

* وَالرَّغْسُ ، تقولُ : رَغَسَ ^(٢) الْقَوْمُ :
إِذَا كَثُرَ عَدَدُهُمْ ، وَالْإِبِلُ وَالْمَاشِيَةُ .

* وقال : الرُّتُوعُ : الَّتِي تَطُوفُ مَرَّةً
هَاهُنَا ، وَمَرَّةً هَاهُنَا فِي الْمَرْتَعِ .

* وقال الخُزَاعِيُّ : الْمِرْجَاسُ ^(٣) مِنْ
التَّرْجِيمِ ، وَهُوَ أَنْ يُضْرَبَ الْمَاءُ حَتَّى
تَخْتَلِطَ حَمَلَاتُهُ ، يُقَالُ رَجَسَ يَرْجِسُ
وَيَرْجُسُ . وَأَنْشَدَ :

و ١١٣

إِذَا رَأَوْا دَاهِيَةً يَرْمُونَ بِي ^(٤)
رَمِيكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِي
* وَالرَّجَاجَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

* وَالرَّفُّ : شُرْبُ اللَّبَنِ كُلِّ يَوْمٍ .
* الْمُرْتَجِنُ ^(٥) : اللَّبَنُ يَنْقَى فِيهِ زُبْدُهُ
فَلَا يَخْرُجُ .

* وَالرَّخْفَةُ ^(٦) : الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ .

* وَالرَّغِيدَةُ ^(٧) : مِنْ لَبَنٍ بَدِيقِيٍّ وَسَمْنٍ .
* وَالرَّخْمَةُ : رِيحُ الرَّغْوَةِ الطَّيِّبَةِ .

* وَالْمَرَأَى ، حَيْثُ تَتَبَيَّنُ حَمَلُ الشَّاةِ
وَالْعَنْزِ .

* وَالرَّبَابُ ^(٨) ، مَا دَامَتْ فِي دَمِهَا ، فَإِنَّهُ
يُقَالُ هِيَ فِي رَبَابِهَا وَفِي رَبَّتِهَا ، وَهِيَ
الرَّبَّى مِنْ أَوَّلِ مَا وَضَعَتْ / إِلَى شَهْرِ ،
ثُمَّ هِيَ الرَّغُوثُ مَا أَرْضَعَتْ .

(١) فِي التَّاجِ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْفَصَالُ كَأَنَّهَا صَرَعَتْ وَالدَّاءُ هَا .

(٢) الْوَارِدُ فِي الْمَعْجَمَاتِ : رَغَسَ اللَّهُ الْقَوْمَ (مَتَعَدِيًا) وَأَرْغَسَهُمُ اللَّهُ . فَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ : رَغَسَ الْقَوْمَ بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ .

(٣) الْمِرْجَاسُ : حَجَرٌ يَشُدُّ فِي طَرَفِ حَبَلٍ ثُمَّ يَدُلُّ فِي الْبُئْرِ فَتَمُخَضُ الْحَمَاءُ حَتَّى يَشُورَ ثُمَّ يَسْتَقِي ذَلِكَ الْمَاءُ فَيَنْقِي الْبُئْرَ .

(٤) الْبَيْتَانُ فِي التَّاجِ (ر ج س) - الطَّوِي : الْبُئْرُ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ : ارْتَجَنَ الزُّبْدُ : إِذَا طَبِخَ فَلَمْ يَصْفَ وَفَسَدَ وَارْتَكَمَ وَأَقَامَ أَوْ تَفَرَّقَ فِي الْمَسْخُضِ .

(٦) فِي الْقَامُوسِ : صَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً أَيْ طِينًا رَقِيقًا . فَأَحَدُهُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ .

(٧) الرَّغِيدَةُ : لَبَنٌ حَلِيبٌ يَنْلِي وَيَذَرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ لَعْمًا .

(٨) أَيْ مِنَ الْإِنَاثِ : وَمِنْهُ حَدِيثُ شَرِيحٍ : أَنَّ الشَّاةَ تَحْلُبُ فِي رَبَابِهَا وَرَبَابُ الْمَرْأَةِ : حَدَثَانُ وَلادَتِهَا ، وَقِيلَ
هُوَ مَا بَيْنَ أَنْ تَضَعُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا شَهْرٌ .

وسائرُها^(١) أَسْوَدُ .
 * الإِرْشَاشُ : حَكَ ذَنْبُ السَّخْدَةِ لِتَرْضَعِ^(٥) .
 * والرَّجَاجُ : مَهَازِيلُ الْغَنَمِ ، وَهُوَ الرَّجْفُ .
 * والرَّصَعَانُ : قَفْزُ الشَّاةِ خَلْفَ الْغَنَمِ ،
 أَوْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ .
 * والإِرْجَالُ^(٦) : أَنْ تُرْسَلَ الْبَهْمُ مَعَ أُمِّهِ .
 قال أَبُو النَّجْمِ :
 فَلَوْتُ لَعَابًا رِقَاقًا خُصْلَةً
 وَنَ بَعْدَ حَوْلٍ فِي رِضَاعٍ نُرْجِلُهُ
 * والرَّغْلُ ، إِذَا انْفَلَتَ الْعَجِيُّ عَلَى النَّعْجَةِ
 فَرَضَعَهَا ، يُقَالُ : رَغَلَهَا .
 الْعَجِيُّ : الَّذِي مَاتَتْ أُمُّهُ .
 * والرَّبْشَاءُ : الَّتِي بِهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ
 مُخْتَلِطٌ ، وَهُوَ أَقَلُّ مِمَّا يَكُونُ بِالرَّبْدَاءِ ،
 وَهُمَا مِنَ الْمِعْزَى .
 * والرَّاعِلُ^(٧) ، بِلُغَةٍ بَلْبَى : الرَّاضِعُ .
 * والتَّرْجِيلُ : أَنْ تَسْلُخَ الشَّاةُ فَلَا تَشْرَعُ
 مِنْهَا إِلَّا رَجُلًا وَاحِدَةً .

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الرَّحْرَحَةُ^(١) : أَنْ يَكَادَ
 يُخْبِرُهُ بِمَا فِي نَفْسِهِ ، يُقَالُ لَقَدْ رَحَرَ حَ
 حَتَّى كَادَ يُخْبِرُنِي .
 * والرَّبْدَاءُ^(٢) مِنَ الْمِعْزَى ، مُؤَخَّرُهَا أَبْيَضُ
 وَمُقَدَّمُهَا ، وَتَكُونُ بِهَا رُقْعَةٌ بَيَاضَاءُ
 وَأُخْرَى سَوْدَاءُ . وَالرَّقْشَاءُ : الَّتِي طَالَتْ
 أُذُنَاهَا وَلَمْ تَتَعَقَّفَا وَذَهَبَتَا عَرْضًا .
 * وَالْأَرْنَاءُ^(٣) مِنَ الضَّائِنِ : الَّتِي إِنْ كَانَتْ
 سَوْدَاءَ كَانَ بِهَا لُمْعٌ بَيْضٌ ، وَإِنْ كَانَتْ
 بَيْضَاءَ كَانَ بِهَا لُمْعٌ سَوْدٌ .
 * وَالرَّعِمَةُ : الشَّاةُ السَّمِينَةُ . يُقَالُ
 لِلْقِدْرِ الْوَدِ كَةِ : الرَّعِمَةُ ، وَاللَّحْمُ إِذَا كَانَ
 سَمِينًا .
 * وَالْمُرْمَدَّةُ : الشَّاةُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ
 ضَرْعُهَا ، يُقَالُ : قَدْ رَمَدَتْ .
 * قَالَ : وَالرَّعْشَاءُ مِنَ الْمِعْزَى ، وَالرَّقْعَاءُ
 مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي بِجَنْبِهَا رُقْعَةٌ بَيْضَاءُ

(١) في القاموس : رحرح بالكلام : عرض ولم يبين .

(٢) في القاموس : الربداء : من المعز السوداء المنقطة بحمرة .

(٣) في التاج : نعجة أرثاء : رقطاء فيها سواد وبياض .

(٤) في القاموس : الرقعاء من الشاء : ما في جنبها بياض . ولم يقيد بقوله وسائرُها أسود .

(٥) في القاموس : أرش الفصيل : حك ذنبه ليرتضع

(٦) في القاموس : والرجل محركة : أن يترك الفصيل يرضع أمه ماشاء ، ورجلها يرجلها رجلا : أرسله معها كأرجلها .

(٧) في التاج : فصيل راعل : لاهج . وفي مادة (ل هج) منه : وما يستدرك عليه : الفصيل يلهج أمه :

إذا تناول ضرعها يمتصه فهو فصيل لاهج .

* والمَرِيضُ^(١) : المنطوي في البطن وهو مُشْحَمٌ وفيه شئٌ من بعرٍ ، وهو الحوايا .

* قال : والمَرْدَحُ^(٢) : البيتُ تُجْعَلُ فيه أربعُ شقائقٍ أو خمسٍ . ويُقالُ قَدْ أَرْدَحَ . والإرداحُ : أَنْ تُوضَعَ عُمْدَةُ الْبَيْتِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ وتُرْفَعَ مِنْ مُقَدِّمِهِ .

* وقال الطائي : المُرْتَعِمُ بن السحاب المُرْتَعِنُ^(٣) ، وهو المَهْدَبُ الدَانِيَةُ أَرْوَاقُهُ .
* وقال المُرْتَجِحُ : الدَابَّةُ الْمُتَقَارِبَةُ الْخَلْقِ .

* وقال الإربئة^(٤) : الْحَاجَةُ وَالْأَمْرُ . قال : مَنْ كَانَ جَاءَ السَّلْمِ مِنْ دُونِ إِرْبَةٍ لَهُ ضَمٌّ فَضَلِّيْ تَوْبَهُ فَلْيَعَاوِدْ

* وقال : الأَرْمَعْلَالُ^(٥) : قَطْرَانُ الشَّوَاءِ ، أَوْ سَيْلُ السَّقَاءِ .

* وقال : الأَرْطُ^(٦) : / البُطَّةُ ، تقولُ : أَرَطَ ، أَيْ أَبْطَأَ .

* وقال : الرَّفُّ^(٧) ، تقولُ : رُفٌّ ثَوْبَكَ بآخِرِ لَتَوَسَّعَهُ مِنْ أَسْفَلِهِ . والرَّفُّ^(٨) ، في أَكْلِ الْغَنَمِ أَوْ الْإِبِلِ . والرَّفُّ ، تقولُ هِيَ تَرَفُّ^(٩) فَاهَا بِالسَّوَاكِ . والرَّفُّ : الْقُبْلَةُ^(١٠) ، قال :

يَا بِنْتَ عَمِّي إِنِّي أَهْوَكَ^(١١)

وَاللَّهِ لَوْلَا خَشْيَتِي أَبَاكَ

وْخَشْيَتِي مِنْ جَانِبِ أَخَاكَ

إِذَنْ لَرَفَّتْ شَفَتَايَ فَكَ

رَفَّ الْغَزَالِ زَرَقَ الْأَرَاكَ

(١) نظره في القاموس كمجلس ومقعد .

(٢) في القاموس : وأردح البيت : أدخل ردة ، أي شقة ، في مؤخره .

(٣) في التاج (رثعن) قال الأزهري : المرثعن من المطر : المسترسل السائل .

(٤) في القاموس : بالكسر والضم وليس من الباب .

(٥) في اللسان : وأرمعل الشواء : سال دسمه ، وأنشد أبو عمرو :

وانصب لنا الدهاء طاهي وعجلا لنا يشواة مرمعل ذؤوبها

(٦) هكذا في الأصل مضبوطا مجودا ؛ وعليه فهو من باب الهمزة والطاء ، إلا أن التاج أورد في مادة (رطط)

عبارة عن العباب : «ويقال للذي لا يأتي ما عنده إلا بالإبطاء أَرَطَ فَأَنْتَ ذُو رَطَاطٍ» .

(٧) الرف هنا الزيادة من أسفله .

(٨) في التاج : يقال : رفت الإبل أو الغنم البقل ترف بالضم وترف بالكسر : إذا أكلته ولم تملأ به فاهها .

(٩) أي تجلو أسنانها ونصقلها لتبرق وتتلأ .

(١٠) في القاموس : بأطراف شفتيه .

(١٢) الرجز في التاج والأساس عدا البيت الأول وانظر ج ١ / ٣٠٣ .

الجبل إلى مكان كذا وكذا . وقال :
 أَرَأَيْتَ عَزَّةً أَمْ رَأَيْتَ غَمَامَةً
 غَرَاءَ بَيْنَ أَكِلَّةٍ وَحِجَالٍ
 أَمْ رَوْضَةً رَجَبِيَّةً أَرَشَى بِهَا
 طِفْلٌ^(٥) بِغَبٍّ دُجْنَةٍ وَطِلَالٍ^(٦)
 * وَالرَّسُو^(٧) : تَلُوُ الشَّيْءَ ، يُقَالُ :
 رَسَوْتُ كَلَامًا .
 * وقال المَرَاكِلُ : مَا تَحْتَ الْحَمَاءِ .
 * وقال : الرِّيدُ^(٨) : الْخَلِيلُ ، وَهُمُ الْأَرْآدُ
 قَالَ :
 وَمَهْمَه قَارَبَ مِيلَى بُعْدِهِ
 ذَرُعُ النَّوَاجِيِ^(٩) قَوْمَتٌ لِقَصْدِهِ
 بِسَرَبَخٍ^(١٠) تَلْمَعُ أَيْدِي جُرْدِهِ
 كَلَمْعٍ ذِي الرِّيدِ بَعِيثِي رَيْدِهِ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : التَّرْشِيحُ^(١١) سَوْفُ
 الْبَهْمِ ، إِنَّمَا هُوَ أَنْ يَضْرِبَ أَذْنَابَهَا حَتَّى
 تَنْسَاقَ ، وَأَكْثَرُهُ لِلرُّبَاعِ أَيْ لِلرُّبْعِ ، وَهُوَ
 التَّنْزِيذُ^(١٢) أَيْضًا .

* وقال الطائِيُّ : الْأَرْبَةُ^(١٣) : الْقِلَادَةُ . وقال :

أَمْسَكْتُ بَطَرْ أُمِّهِ الْمُسَدِّحَا
 أَمْسَكْتُهُ بِأَرْبَةٍ أَنْ يَجْمَعَا

* وقال : الرَّحِيَّةُ : الْوَاسِعَةُ ، يُقَالُ :
 جَابِيَةٌ رَحِيَّةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .

* وَالرُّنُوفُ^(١٤) فِي سَيْرِ الدَّابَّةِ : إِذَا اهْتَزَّتْ
 مِنَ اللَّيْنِ ، تَقُولُ إِنَّهَا لَتَرُنُفُ .

* وقال : الْإِرْشَاءُ ، تَقُولُ أَرَشَى الطَّلُ فِي
 الرُّوْضَةِ : إِذَا أَصَابَهَا . وَأَرَشَى السَّيْلُ نَـ

(١) في التاج : ورشحت الناقة ولدها ورشحت . وأرشحته : وهو أن تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وتزجيه أحيانا ، أى تقدمه وتتبعه .

(٢) في القاموس : ونزوت الظبية : ربت ولدها طفلا .

(٣) في القاموس : الأرية بالضم : القلادة . وفي التاج : أى قلادة الكلب التي يقاد بها وكذلك الدابة (في لغة طيى) .

(٤) في القاموس : أرنف البعير : سار فحرك رأسه فتقدمت جلدة هامته .

(٥) طفل : مطر .

(٦) طلال : جمع طل وهو الندى ينزل من السماء في الصبح .

(٧) الرسو من الحديث : الطرف منه ، وتفسيره هنا الرسو بتلو الشيء أى تبعه لا يتوأم مع مابعده ، فلعل في العبارة

سقطا . ورسوت كلاما : ذكرته وحدثت به وانظر ج ٣٠٢/١

(٨) في القاموس والتاج : الرئد بالكسر مهموزا : التراب (بكسر الناء) وربما لم يهمز .

(٩) النواجي : جمع ناجية ، الناقة السريعة .

(١٠) السربخ : الأرض المضلة التي لا يهتدى فيها لطريق .

وقال : الراغل^(١) : الراضعُ : يُقال :

عَبْدُ رَاغِلٌ ، وَعَبْدٌ قَوَابِي . وَعَبْدٌ قَيْبَاءُ ،
وَعَبْدٌ زَنْمَةٌ : إِذَا كَانَ دَعِيًّا .

* وقال : الرَيُّوقُ ، يُقالُ : هَرَاقَتِ

السَّحَابَةُ رَيُّوقَهَا وَهُوَ أَوَّلُهَا ، وَيُقالُ :

اسْتَقْدَمَ فِيهِمْ رَيُّوقٌ . وقال :

لَهُ حَبِيٌّ شَرَفٌ رُكَّامٌ^(٢)

أَنعَمَ مِنْ رَيُّوقِهِ أَرَمَامٌ

* والرَّيْلَتَانِ : مُجْتَمِعُ اللَّحْمِ تَحْتَ

الكَتِفَيْنِ مِمَّا يَلِي الْجَنْبَ .

* والإِرْجَالُ ، تقولُ : أَرَجَلَ الْغَيْثُ

مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَصَابَهُ .

* وَيُقالُ لِلضَّبُعِ^(٣) أُمٌّ رِمَالٍ .

و ٥١٤ / * والرُّنُوعُ^(٤) : اهْتِزَازُ الدَّابَّةِ بِرَأْسِهَا .

* وقال :

قَدْ جِئْتُ فِي ذَاتِ عُجَابِي جَلِيسٍ

رَفَاعَةِ الرَّأْسِ صَمُوتِ الْجَرِيسِ

* وَمِرْكُضُ الْقَوْسِ : مَكَانُ التَّرْصِيعِ^(٥) ،

مَوْقِعُ الْحِمَالَةِ ، وَهُمَا الْوَهِتَانِ . قال :

عَنْ فَارِجٍ مَا يَمَسُّ الْأَرْضَ إِنَّ وَضِعَتْ

مِنْهَا وَمِنْ مِرْكَضَيْهَا عَيْرٌ أَفْتَارٍ^(٦)

* وقال : الرَّاعِدُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، وَهُوَ

ذَكَرُ الْغَيْثِ ، الدَّائِمُ رَعْدُهُ وَبَرْقُهُ ،

وَالْأُنْثَى الدَّيْمَةُ الَّتِي لَا رَعْدَ فِيهَا

وَلَا بَرْقَ .

* وَالتَّرْوِيقُ^(٧) : إِذَا قَضَى الرَّجُلُ مِنَ الْغَنَمِ

وَمِنَ الْإِبِلِ وَمِنْ أَصْنَافِ شَتَّى .

(١) تقدم في صفحة ٣٥ .

(٢) الحى : السحاب المتراكم بعضه فوق بعض - أنعم : نعم أهله وصاروا في نعيم - أرمام : جبل في ديار باهلة أو واد يصب في الثلبوت من ديار بني أسد . ويمكن أن يكون جمع الرم بمعنى اليايس ، ويكون أنعم بمعنى أخصب .

(٣) في التاج (ر م ل) : عن ابن السكيت .

(٤) في القاموس : ورنعت الدابة (رنوعاً) : إذا طردت الذباب برأسها . وفي القاموس أيضاً والتاج ، وقال

أبو عمرو : الترنيع : تحريك الرأس .

(٥) في التاج : ومن الهجاز : المركضة بهاء : جانب القوس ، كما في الصحاح . والذي قال ابن برى هما مركضا القوس ، وجمع بينهما الزخشرى فقال : قوس طوع المركضين والمركضين وهما السيتان . والجمع المراكض .

الواهنتان : مثني الواهنة وهى القصيرى ، وهى أسفل الأضلاع . وقال أبو الهيثم هى أعلى الأضلاع عند الترقوة (تاج / و ه ن) .

(٦) الفارج : القوس البائنة عن الوتر وهى المنفجة السيتين - الأفتار : السهام الصغار . والعير هنا : الناقى من وسطها .

(٧) في التاج : وقال ابن الأعرابي : الترويق أن تبيع سلعة وتشترى أجود منها وأحسن ، يقال باع سلعته ففروك . وقال غيره : أحول منها وأفضل . وقال ثعلب : أن تبيع باليا وتشترى جديداً .

* والرَّيْحَةُ : الْجَمِيمُ . وقال :

وما دَرَى وهو شَدِيدُ الْإِبْطَانِ^(١)

يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ رَيْحَةٍ وَطُرْفَانٍ

* وقال فى الرَّحْبَى^(٢) :

حَتَّى رَمَى عَنْ قَدَرٍ وَرَضْوَانٍ

فَسَالَ مِنْ بَيْنِ الصُّلُوعِ الْفُرْقَانِ

بِمُسْتَوَى الرَّحْبَى مِنَ الْإِبْطِ الدَّانِ

* وقال أُمَيَّةُ فى الرَّغْدِ :

لِلَّهِ أُمَّ الْجَاهِلِينَ أَلَمْ يَرَوْا

ماذا يُضْنُ بِهِ وماذا يَرَعْدُ^(٣)

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : التَّرَجُّلُ : أَنْ يَنْزَلَ^(٤)

فى الْيَشْرِ بِغَيْرِ رِشَاءٍ .

* وقال الْخُزَاعِيُّ : الرِّبْضُ : غَيْصَةٌ^(٥)

الْأَرَاكِ .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الرَّبْلُ^(٦) : الْبَادِنُ .

* وقال : التَّرَكِيبُ : أَنْ تُعْرَى فَرَسَكَ

لِمَنْ يَغْزُو عَلَيْهِ . فَيَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا .

وَالْغَازَى سَهْمٌ .

* وقال الرَّبْعُ : أَنْ تَرْبَعَ حَاشِيَةُ الْإِبِلِ

إِذَا أَكَلَتِ الْخِذْرَافَ . وهو من

الْحَمَضِ . وَحَدَهُ فَتَوَرَّمَ وَتَهْلِكَ .

* وَالرَّفْقُ^(٧) : رَفَقَ الْخُلْفُ مِنَ الصَّرَارِ يَكُونُ

مِثْلَ الْحَرَصَةِ^(٨) ، فَيُقَالُ قَدَرَفَقَ . وقال :

مِنْ كُلِّ خِلْفٍ هَشِمٌ^(٩) هَرَشَمٌ^(١٠)

أَعْنَقُ^(١١) لَمْ يَرْفَقْ وَلَمْ يَنْضَمَّ

* وقال فَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ فى الرَّهَادِنِ^(١٢) :

تَدْرُونَنَا بِالْمُنْكَرَاتِ كَأَنَّمَا

تَدْرُونَ وَلِدَانًا تَصِيدُ الرَّهَادِنَا^(١٣)

(١) يقال : أبطن البعير : شد بطائه .

(٢) الرحبى : أعرض ضلع فى الصدر ، أو الضلع الذى تلى الإبط فى أعلى الأضلاع ، وقال الأزهري : منبض القلب أى مكان نبض القلب وخفقائه ، وقيل : ما بين مغرز العنق إلى منقطع الشرايين .

(٣) ليس فى ديوانه المطبوع . (٤) تقدم فى صفحة ١١

(٥) فى القاموس : جماعة الطلح والسمر . وفى التاج : وقيل جماعة الشجر الملتف .

(٦) ربل (كفروح) الرجل : كثر لحمه وشحمه (تاج) .

(٧) فى التاج : الرفق : فساد فى الإحليل من سوء حلب الحالب ، أو تركه نفضه إياه فیرتد اللبن فى الضرة فيعود دما أو خرطا .

(٨) الحرصة : تفرق الشخب فى الإناء لاتساع خرق فى الطوى من جرح يحصل من الصرار أو بثرة منه ، فيصيب اللبن

ثياب الحالب . (٩) هشم : كثير الدر . (١٠) هرشم : غزير رخو .

(١١) أعنق : طويل مرتفع .

(١٢) الرهادن : جمع رهدن (مثلثة الراء) : المصفور الصغير ، أو طائر كالمصفور يشبه الحمرة إلا أنه أدهس وهو أكبر منه .

(١٣) اللسان والتاج بدون عزو والرواية فيها :

تدريتنا بالقول حتى كأنه تدري ولدان يصدن رهادنا .

وَهِيَ^(٦) إِذَا وافَقَهَا الشَّرِيبُ^(٧) ^(٨)
 ذُو نَزَوَاتِ هَمُّهُ التَّرَكِيبُ
 كَأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ الْقَلِيبُ
 حَبَسَتْهَا وَهِيَ لَهَا عَكُوبُ
 حَتَّى تَكَادَ نَفْسُهُ تَطْيِبُ
 * والتَّرَكِيبُ : تَرْكِيبُ الْأَدَاةِ عَلَى
 الْقَلِيبِ .
 * وَقَالَ عَبِيدٌ فِي الْأَرَاكِ^(٩) :
 وَقَفْتُ بِهَا أَبْكِي بُكَاءَ حَمَامَةٍ
 أَرَاكِتَ تَدْعُو الْحَمَامَ الْأَوَارِكَ^(١٠)
 وَقَالَ أَيُّضًا فِي الرَّعْبُوبِ^(١١) :
 إِذَا حَرَكْتُهَا السَّافَى قُلْتُ : نَعَامَةٌ
 وَإِنْ جُرِّدَتْ فِي الْخَيْلِ لَيْسَتْ بِرُعْبُوبٍ^(١٢)

* وَقَالَ : الْإِرْزَاغُ : الطَّمْعُ ، تقول :
 قَدْ أَرَزَغْتُ فِي هَذَا ، أَيْ طَمَعْتُ فِيهِ .
 وَالْإِرْزَاغُ^(١) : أَوَّلُ مَا يَنْبِطُونَ الْمَاءَ ، تقول :
 قَدْ أَرَزَغُوا قَلِيبَهُمْ .

/ ١١ ظ / * وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي فِي التَّرَنُّقِ^(٢) :

تَقْرَى لَهَا الْأَخْمَاسُ فِي مَزَادِهَا
 فَتُيَانُ قَيْنِسٍ مُحَقِّبِي أَزْوَادِهَا
 تَرَنُّقَ الطَّيْرِ عَلَى أَوْلَادِهَا

* وَقَالَ الْفَرَارِيُّ : السَّاحُ^(٣) : الرَّعِيبُ .
 وَأَنْشُد :

لَا يَتَصَبَّبِي نَفْسُهُ الصَّبُوبُ
 وَالرَّبِيعُ الْمُسْرَهُدُ^(٤) الرَّعِيبُ^(٥)

(١) فِي التَّاج : أَرَزَغَ الْمُخْتَفِرُ : حَفَرَ حَتَّى يُلْغِ الطِّينَ الرُّطْبَ .

(٢) التَّرَنُّقُ : مَدَّ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ لِيُظَلِّلَ بِهِمَا عَلَى صَغَارِهِ

(٣) السَّاحُ : الْمُتَمَلِّئُ سَمْنًا ، وَمُقْتَضَى ذِكْرُهُ فِي بَابِ الرَّاءِ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرًا لِلرَّعِيبِ . لَا كَمَا ذَكَرَ هُنَا .

(٤) الْمُسْرَهُدُ : الَّذِي أَحْسَنَ غِذَاؤُهُ .

(٥) الرَّعِيبُ : الْمُتَمَلِّئُ سَمْنًا ، النَّارُ .

(٦) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالْأَوَّلَى : وَهُوَ لِيَتَسَقَّ مَعَ مَاقْبَلِهِ .

(٧) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَيَذْكَرُ الضَّمِيرُ إِذَا ذَكَرَ الضَّمِيرُ قَبْلَهُ .

(٨) الشَّرِيبُ : مَنْ يَسْتَقِي أَوْ يَسْقَى مَعَكَ .

(٩) الْأَرَاكِ : جَمْعُ أَرَاكِتٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمِضِ أَطْيَبُ مَا تَرْعَاهُ الْمَاشِيَةُ وَيَسْتَأْكُ بِفِرْعَوْنِهِ .

(١٠) دِيَوَانُ عَبِيدٍ (ط . بِيروت) ١٠٠ .

أَرَاكِتَ : نِسْبَةٌ إِلَى الْأَرَاكِ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَعْرُوفُ . فِي الْأَصْلِ : الْأَرَاكِ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَهُوَ أَظْهَرُ . وَأَوَّلُ
 جَمْعُ أَرَاكِتٍ أَيْ مَقِيمَةٌ فِي شَجَرِ الْأَرَاكِ أَوْ وَاقِفَةٌ عَلَيْهِ .

(١١) الرَّعْبُوبُ : الْجَبَانُ .

(١٢) دِيَوَانُ عَبِيدٍ (ط . بِيروت) : ٣٩ . وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ :

* وَإِنْ زَجَرْتَ يَوْمًا فَلَيْسَتْ بِرُعْبُوبٍ *

* والرَّفُّ : أَنَّ يَرْفَّ رِنَ الْبَرْدِ . وقال
يَشُرُّ :

لِيَالِي تَسْتَبِيكَ بِلِي غُرُوب
يَرْفُ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامٌ^(١)

* وقال أَيضًا في الرأء^(٢) :

وَشُعْثٌ قَدْ هَدَيْتُ بِمُدْلِهِمْ
مِنَ الْمَوَامِتِ لَيْسَ بِهِ كَتَبِيعُ^(٣)

تَرَى وَدَكَ السَّدِيفِ عَلَى لِحَاهُمْ
كَلَوْنِ الرأءِ لَبْدُهُ الصَّقِيعُ

* وقال أَيضًا في الرفاق^(٤) :

فَانِّي وَالشَّكَاةَ مِنْ آلِ لَامٍ
كَذَاتِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرِّفَاقِ^(٥)

* وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي الرَّيْدِ^(٦) :

تُهَالُ الْعُقَابُ أَنْ تَمُرَّ بِرَيْدِهِ

وَتَرْمِي دُرُوءَ دُونَهُ بِالْأَجَادِلِ^(٧)

* وقال فِي الرَّجَاءِ^(٨) إِنَّهُ الْخَوْفُ :

/ إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا

١١٥

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَاهِلِ^(٩)

* وَالرَّيْدَةُ : الرِّيحُ اللَّيْنَةُ . قال :

إِذَا طَرَقْتَنَا رَيْدَةٌ بَعْدَ عَشْوَةٍ

بَرِيَّاكِ كَأَنَّ لَيْلَةً تَسْتَنِيْمُهَا

(١) ديوان بشر بن أبي خازم (ط . دمشق) : ٢٠٢ ، البيت : ٥ من المفضلية : ٩٧ والرواية فيها :

كَأَنَّ رِضَابَهُ وَهْنًا مُدَامٌ

تستبيك : تذهب بعقلك . بذى غروب : بغير ذى غروب ، أى ذى أشر فى الأسنان . يرف : يبرق وينلألاً لونه .
لحسته . وهنا : بعد ساعة من الليل . (٢) الرأء : شجر له زهرة بيضاء ليئة كأنها قطن .

(٣) ديوان بشر (ط . دمشق) : ١٣٤ الموماة : الفلاة الواسعة لاماء بها ولا أنيس - المدلم من الفلوات :
التي لا أعلام بها كأن الظلام يسترها - ودك السديف : دسم قطع السنام . لبده : جمده وضم بعضه إلى بعض .

(٤) الرفاق : حبل يشد من الوظيف إلى العضد .

(٥) ديوان بشر (ط . دمشق) : ١٦٣ ، اللسان (رفق) و (ضغن) والرواية فيه لآل لأم ، وفى إلبديوان :
فإنك والشكاة من آل لأم

(٦) الريد : مائتاً من الجبل .

(٧) شرح أشعار الهذليين : ١٤٢ الدروء : ما يدروءه الجبل ، أى يدفعه - الأجادل : الصقور . جمع أجدل .

(٨) قال الفراء : الرجاء بمعنى الخوف لا يكون إلا مع الجحد (انظر مادة رجا فى اللسان) .

(٩) شرح أشعار الهذليين : ١٤٤ .

| | |
|--|--|
| وَأَسْعُطُكَ فِي الْأَنْفِ مَاءَ الْأَلَا | * وَقَالَ الْهَذَلِيُّ ^(١) فِي الْمِرْكَضِ ^(٢) : |
| رِمًّا يُشْمَلُ فِي الْمُرْفِضِ ^(٥) | فَإَيْنَ الَّذِي يُتَّقَى شَرُّهُ |
| هَذَا آخِرُ ^(٦) مَا وَجَدْتُ فِي أَصْلِ أَبِي عَمْرٍو | كَمَا تُتَّقَى النَّارُ بِالْمِرْكَضِ ^(٣) |
| من باب الرائ . | * وَالْمُرْفِضُ : الَّذِي يُنْقِضُ ظَهْرَهُ . وَقَالَ ^(٤) : |

- (١) هو أبو المثلث الخناعي الهذلي .
- (٢) المركض : مسعر النار الذي تحرك به .
- (٣) شرح أشعار الهذليين : ٣٠٦ .
- (٤) أبو المثلث الهذلي .
- (٥) شرح أشعار الهذليين : ٣٠٧ . والرواية فيه : ماء الأباء ، وفيه أيضا : مما يشمل بالخوض .
- الأباء : الأجنة ، وماؤها رديء ومكروه - يشمل : يخنز ويجعل له رغبة - الخوض : الذي يخاض به .
- (٦) بهامش الأصل : من خط السكري قول الأصل المنقول من أصل أبي عمرو وصحح إلا ما علمت عليه والحمد لله . وفيه أيضا :
- قائبات بهذا الجزء ثمانية كتابا بخط أبي موسى الحامض وصححته عليه والحمد لله كثيرا .

الخامس من الجيم

فيه الزاى والسين والشين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

/ هذا باب الزاي^(١)

١/ ١٦ ظ

* إِذَا دَنَا مِنْهُ . وَأَزْهَقَهُ الْمَوْتُ . وَقَالَ
النعماني :

رَعَتْ جُنُوبَ شُعْبَتَيْ جِبَالِهَا
إِلَى الْأَرْيَمِيِّينَ عَنْ شِمَالِهَا
حَتَّى إِذَا مَانَشَ مِنْ بِلَالِهَا
يَتْبَعُهَا . . .^(٨) مِنْ أَشْبَالِهَا
ضَخِمُ الْعَصَا صُذِبَ عَلَى مِطَالِهَا
لَوْ أَزْهَقَتْهُ الْمَوْتُ لَمْ يُقَالِهَا

* وَقَالَ الطائي :

رَأَاهَا بَنَعْمَانُ الْأَرَاكِ فَأَزْهَقَتْ
فُوَادَ أَبِي سَمَاءَ مَا هُوَ ذَاهِبٌ

* الزَّعْلُ : الْمُتَضَوِّرُ مِنَ الْوَجَعِ^(٩) لَا يَصْبِرُ
عَلَيْهِ ، قَدْ أَزْعَلَهُ^(١٠) الْمَرَضُ .

* قَالَ : الْإِزْهَاقُ : السَّمْنُ ، إِنَّهُ لَمْزْهَقٌ :
إِذَا كَانَ سَمِينًا . قَالَ :

رُبَّتْ شَيْخٌ أَهْلُهُ بِصُورِخٍ^(٢)
حَجَّ عَلَى ذَاتِ نَجَاءٍ زَخٍّ
فِي مِرْقَقَيْهَا كَأَنَّ فِي الْفَخِّ
مُزْهَقَةً النَّيِّ قَصِيدِ الْمَخِّ

* وَقَالَ : أَزْعَلِي لَهُ زُغْلَةً مِنْ سِقَائِكَ ، أَيْ
صَبِي لَهُ شَيْئًا^(٣) مِنَ اللَّبَنِ .

* وَالزِّيَازَةُ^(٤) مِنَ الْأَرْضِ : الْإِلِيْظَةُ .

* وَقَالَ : كَانَ الْعَدِيرُ زَلْفَةً^(٥) : إِذَا كَانَ
مَلَانَ مَاءٍ .

* الزَّبَابُ : مِثْلُ الْفَأْرِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ^(٦) .

* وَقَالَ : كَادَ فُلَانٌ يُزْهِفُهُ^(٧) الْمَوْتُ :

(١) في هامش الأصل : من خط السكري وفيه أيضا : س من نسخة أبي عمرو . وفيه أيضا : قابلت به خط الحامض

(٢) صرخ : جبل بالشام (ياقوت) - زخ : سريعة - قصيد المخ : سمينه وغلظه .

(٣) في التاج عن الأزهري : قدر ما يملأ فيه .

(٤) في القاموس والتاج : والزيزة مقصورة مع الهاء . وفيها أيضا لغات كما في القاموس : الزيزاء بالكسر

والزيزاء (ممدودا ومقصورا) وللزاية . (د) التاج (زل ف) .

(٦) في القاموس : فأر عظيم أصم . والعرب تضرب به المثل فتقول : أسرق من زبابة (المستقصى : ١٦٧ = ١

رقم ٦٧٩) .

(٧) في التاج : وأزهف فلان الشيء : ذهب به وأهلكه . (٨) يياض في الأصل .

(٩) في القاموس : المتضوّر جوعا ، وفي التاج . وكذلك الملز وقد زعل وعلز .

(١٠) أزعله المرض : أقلقه وأضجره .

- * وَيَأْذَى الدَابَّةُ^(١) مِنَ الْجَحْمِلِ فَيَغْرَضُ^(٢)
 بِهِ فَيُقَالُ إِنَّهُ لَزَعِلٌ ، قَالَ :
 وَأَكْرَهْتُهَا حَتَّى تَقَارِبَ خَطْوُهَا
 وَأَزْعَلَهَا حَرُّ السَّعِيرِ الْمُوقَدِ
 * يَتَّبِعُ زِمَاعاً^(٣) مِنَ الْأَرْضِ . وَالوَاحِدَةُ زَمْعَةٌ ،
 وَهِيَ تَلْعَةٌ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا سَيْلٌ قَرِيبٌ .
 * وَقَالَ : رَجَعَ فُلَانٌ بِزَوْبَرٍ^(٤) : إِذَا لَمْ
 يُصِيبْ شَيْئاً ، وَلَمْ يَكْتَسِبْ ، وَلَمْ يُؤْخَذْ
 مِنْهُ شَيْءٌ . قَالَ :
 عَزِيزَانِ فِي عُلْيَا مَعْدٍ وَمَنْ يُرْدُ
 ظِلَامَهُمَا يَرْجِعُ ذَمِيمًا بِزَوْبَرَا
 * الزَّمَامُ : ذُوَابَةُ السَّيْفِ^(٥) .
 * الزَّلْفَةُ^(٦) : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ .
- * وَقَالَ : آزَيْتُ حَوْضِي ، وَهُوَ يُؤَازِيهِ ،
 أَيْ جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً^(٧) .
 * وَقَالَ : قَدْ تَأَزَّى الْقَوْمُ فِي حِلَّتِهِمْ :
 إِذَا تَقَارَبُوا فِي مَنْزِلِهِمْ^(٨) .
 * وَقَالَ : زَكَبْتُ بَغْلَامَ^(٩) : إِذَا وَلَدَتْ
 غُلَامًا .
 * وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الزُّرْنُوقُ^(١٠) : الْخَشَبَةُ
 الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، يَرْكَبُهَا الرَّجَالُ ،
 وَهِيَ الْخُطَافُ .
 * وَقَالَ الْأَرَجُ : الظَّلِيمُ ، وَهُوَ زَجْجُهُ^(١١)
 بِخُفِّهِ إِذَا مَشَى يَزُجُّ .
 * وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : دِرْهَمُ زَيْفٍ^(١٢)
 وَزَيْوْفٌ .

(١) غلب هذا الاسم على ما يركب ، وهو يقع على المذكر والمؤنث ، وحقيقته الصفة .

(٢) يفرس : يضجر .

(٣) هو جمع الزم بالتحريك جمع زمعة محركة أيضا كما في الصحاح . وضبطت هنا في الأصل بسكون الميم .

(٤) في اللسان : جاء فلان بزوبره : جاء خائبا لم تقض حاجته .

(٥) ذوابة السيف : هلاقة قائمه ، فهو على التشبيه .

(٦) وكذا في القاموس ، وفي التاج : يروى بالقاف أيضا .

(٧) أي وضع على له حجرا أو جلة (تاج) .

(٨) في التاج عن اللحياني ، هو في الجلوس خاصه وأنشد : * لما تآزينا إلى دفء الكنف *

(٩) في التاج : زكيت المرأة ولدها : وعن ابن الأعرابي : زكبت به .

(١٠) في التاج عن أبي عمرو : الزرنوقان : متارتان تبتيان على جانبي رأس البئر فتوضع عليهما النعامة وهي الخشية المترضة عليهما ، ثم تعلق منها القامة وهي البكرة فيستق بها .

(١١) صوت رمية برجله إذا عدا .

(١٢) على الصفة بالمصدر وزائف أيضا . وجمع زيف زيواف ، ويقال دراهم زيواف ، وجميع زائف زيف .

* وقال أبو زياد: أَرْحَفُ^(٧) في الشهادة .
إذا لَمْ يَشْهَدْ بِهَا حَسَنًا ، قال أبو الحنبل
الكِلَابِيُّ :

هَلْ تَنْفَعَنْ عَمْرُو بْنُ ثَوْرٍ شَهَادَةً
سُلُولِيَّةً رَضَعَاءُ . . . ظلومها

* قَدْ بَلَغَ الْمَاءُ الزُّبْيَ^(٨) : فَتَجَبَّرَ . مَثَلٌ .

* وقال الأسعدي : إِنَّهَا لَزَيْمٌ اللَّحْمِ :
إِذَا كَانَتْ مُكْتَنَزَةً^(٩) .

* وقال : زَنَّا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ
خَافُوا^(١٠) فَاجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِذَا انْتَقَلَ
بَعْضُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ .

* وقال : تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَزَبَانِيَّةٌ^(١) .

* وقال : الْمَرْكُوتُ : الْجَهْلُ^(٢) السَّرِيعُ
الغَضَبِ .

* وقال : الْمُحْبَوْبُ^(٣) : / إِنَّهُ لَزَبَانِيَّةٌ
عِنْدَ الْحَوْضِ : إِذَا مَنَعَهُ وَمَنَعَ مَاءَهُ .

* الزَّرُّ^(٤) ، يَكُونُ فِي أَنْفِ أَوْ أُسِّ الْعَمُودِ .

* الزَّعْفُ : السَّحَابُ قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ وَهُوَ
مُجَلَّلُ السَّمَاءِ^(٥) .

* وقال : الزُّيَاءُ^(٦) مِنَ الْأَرْضِ : الْحَشِينَةُ
الْمُسْتَوِيَّةُ لَيْسَ بِهَا شَجَرَةٌ .

(١) ليس في المعجمات ، ولعله على التشبيه بزناى العقرب ، وعليه فنضم زائه .

(٢) في القاموس : المهور . وفي التاج : انكمد من الهرم .

(٣) هكذا في الأصل . وفي التاج المحبوظ : الجهول السريع الغضب ، ولعل العبارة ويقال للمحبوظ .
والزبانية من الزين بمعنى الافع .

(٤) في القاموس : خشبة من أخشاب الخباء في أعلى العمود ، جمعه أزرار . وفي التاج : وقيل الأزرار خشبات
يخرزن في أعلى شقق الخباء وأصولها في الأرض . وفي الأصل : في أنف أراس العمود ولعل العبارة كما رجحنا أو أس العمود
كما تفيد عبارة التاج . أو تكون الواو سافطة من كلمه أو رأس العمود .

(٥) في التاج : نقله الصاغاني عن أبي عمرو .

(٦) تقدم في (ص ٤٤) .

(٧) ليس في المعجمات ولعله أزعف بالعين المهملة بدلا من الخاء ، ففي اللسان (زعف) زعف في الحديث : زاد
عليه وكذب فيه .

وبيت أبي الحنبل ناقص هكذا في الأصل وفي هامشه أن نسخة الحامض بها هذا البياض أيضا .

(٨) الزبي : جمع زبية وهي الراية لا يعلوها الماء والمثل يضرب للأمر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى .
وقوله فتجبر (بالجيم) في نسخة الحامض : فتحير بالحاء المهملة ، تحير الماء : اجتمع ودار .

(٩) في القاموس : تزيم اللحم : صار زيبا (أى قطعاً متفرقة) واشتد أكتنازه وانضم بعضه إلى بعض . كأنه مند

(١٠) الذي في القاموس : زنا إلىه : دنا منه ، ولم يقيده بخوف أو غيره .

* وقال الزَّامَاتُ^(١) : الْفَرْقُ. قَالَ سُلَيْمَانُ :

مَنَاهِيمُ زَامَاتُ مَلَا جِيجُ تَغْتَلِي

مِنَ الْحَادِ قَدْ مَا بِالْعَزِيقِ الْمُسَامِحِ^(٢)

الْمَنَاهِيمُ : التَّبَيُّ إِذَا صِيحَّ بِهَا ذَهَبَتْ .

تَهَمُّهَا يَنْهَمُّهَا نَهَمًا .

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ قَدْ بَرَاهَا بِنَصِّهِ

كَمَا يُبْتَرَى عُوْدٌ مِنَ الْقُضْبِ مَا صَحَّ^(٣)

الْمَا صَحُّ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَاؤُهُ .

* وقال : الزَّافِرَةُ : الْعَمُودُ الصَّغِيرُ يَكُونُ

فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ ، وَهُوَ النَّخَّاسُ^(٤) أَيْضًا .

* الزُّكْمَةُ^(٥) مِنَ الرِّجَالِ : الثَّقِيلُ الْجَبَسُ ،

وَهُوَ اللَّخْمَةُ^(٦) أَيْضًا ، وَهُوَ اللَّهْدُ^(٧) .

وقال :

أَسَابَ الْحَيَا مِنْهُمْ بِآمِنٍ مَالِهِ

تَرْوُحُ بِهِ الشَّيْزَى عَلَيْهِمْ وَتَغْتَدِي^(٨)

* وقال : زَرِمَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ ، أَيْ ضَاقَ

بِهِ فَمَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ .

* وقال : إِزْمَهَلْتُ بِهِ ، أَيْ فَرِحْتُ بِهِ^(٩) .

* وقال : نِعَمَ زَوْرُ^(١٠) الْقَوْمِ فُلَانٌ .

* وقال : الزَّبْلُ^(١١) : الْحَقِيبَةُ . وقال :

الزَّبْلُ : مَا حَمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ .

* والزَّمْلُ^(١٢) ، مَا فِي جُودِكَ إِلَّا زِمْلٌ ،

إِذَا كَانَ نِصْفَ الْجُودِ فَهُوَ زِمْلٌ .

* الزُّكْمُ^(١٣) : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ . وقال :

بَيَضَاءُ قَدْ أَحْسَنَ الرَّحْمَنُ صُورَتَهَا

وَزُوِّجَتْ مِثْلَ بَكْرِ الْهَجْمَةِ الزُّكْمِ

(١) وكذا في القاموس والواحدة : زامة .

(٢) تَغْتَلِي : تَسْرَعُ - الْحَادِي : الْحَادِي وَهُوَ هُنَا الْبَعِيرُ يَقْدُمُ أَمَامَ أَتَنِهِ ، وَفِي الْأَصْلِ الْحَادِ بِالذَّالِ الْمَعْمُجَةِ .

(٣) ذَاتُ لَوْثٍ : ذَاتُ قُوَّةٍ ، أَوْ ذَاتُ لَحْمٍ وَسَمْنٍ قَدْ لِيَتْ بِهَا - النَّصُّ : السَّيْرُ السَّرِيعُ .

(٤) فِي التَّاجِ : وَنَخَّاسَا الْبَيْتَ عَمُودَاهُ ، وَهِيَ فِي الرُّوَاقِ مِنْ جَانِبِي الْأَعْمَدَةِ ، وَاجْتَمَعَ نَخَسٌ .

(٥) التَّاجِ (ز ك م) .

(٦) هَكَذَا بَضَمُ اللَّامِ وَسُكُونُ الْهَاءِ ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ : وَبِالتَّحْرِيكِ وَكَهَمْزَةٍ ، وَفِي التَّاجِ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالْفَتْحِ

(أَيْ يَفْتَحُ اللَّامَ وَسُكُونُ الْهَاءِ) .

(٧) فِي التَّاجِ : الثَّقِيلُ الْجَبَسُ الذَّلِيلُ .

(٨) هَذَا الْبَيْتُ مَقْعَمٌ فَلَيْسَ فِيهِ كَلِمَةٌ مِنْ بَابِ الزَّايِ .

(٩) وَكَذَا فِي التَّاجِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١٠) فِي اللِّسَانِ : مِثَالُ هَجَفٍ : الشَّدِيدُ .

(١١) كَذَا فِي التَّاجِ (ز ب ل) عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١٢) كَذَا فِي التَّاجِ (ز م ل) عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١٣) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : الْمَزْلَمُ - بِالْقَصِيرِ ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّغِيرُ الْجَثْمَةُ ، وَلَعَلَّ مَا هُنَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقَدَحِ ، فِي الْقَامُوسِ (ز ل م) : وَالزُّلْمُ مُحَرَّكَةٌ وَكَصْرٌ : قَدْ حُجَّ لَارِيشَ عَلَيْهِ .

* وقال : الزَّعْفَنَةُ : الْقَبِيلَةُ الْقَلِيلَةُ الَّتِي
تَنْضُمُ إِلَى غَيْرِهَا ^(١) .

١١٧/ ط

* وقال : الْأَزْلِيمُ ^(٢) : الْاجْتِمَاعُ .

* وقال : الزُّبْرَةُ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ تَكُونُ
لِلْحِمَارِ وَالشَّمَاةِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :
كَأَنَّ زُبْرَتَهُ فِي الْآلِ عُنُقُودٌ ^(٣)

* وقال : رَأَيْتُ زَامَةً مِنَ النَّاسِ ، أَى
عُصْبَةٍ ، وَزَامَةٌ خَيْلٍ ، وَهِيَ زَيْمٌ ^(٤) .

* وقال : إِنَّ فُلَانًا أَزْيَبِيٌّ ^(٥) ، أَى ذُو مَنْعَةٍ .

* وقال : زَعَفْتُهُ وَأَزْعَفْتُهُ ^(٦) أَى دَعَرْتُهُ .

قال :

نَيْبٌ فِي أَكْفَالِهَا وَأَزْعَقَا ^(٧)

/ * وقال : الْأَزْيِمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَهْدِرُ ^(٨) .

* وقال : الْإِزْهَافُ ^(٩) : أَنْ يَطْعَنَ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ طَعْنَةً عَلَى قَوْتٍ فَيُيْلَ مِنْهَا .

* وقال الْبَكْرِيُّ : قَدْ زَمَخَرُ ^(١٠) عُشْبُهُ :
إِذَا بَرَعَمَ وَخَرَجَتْ بَرَاعِمُهُ .

* وقال الْكِلَابِيُّ ^(١١) : زَلَمَ السَّهْمَ : إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِيهِ زَيْغٌ فَأَجَادَ صَنْعَتَهُ . قال
الْخَضِرِيُّ :

يَكْفِيهِ مَطْرُورُ الْوَقِيعَةِ سَنَّهُ

وَحَشْرُهُ بِالْأَمْسِ فَهُوَ زَلِيمٌ ^(١٢)

(١) الْقَامُوسُ (زعنف) ، وفي التاج : نقله ابن سيده أيضا .

(٢) الَّذِي فِي الْمَجْمَعَاتِ : الدَّهَابُ وَالْمَضَى وَالْإِرْتِحَالُ قَلْعُهُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(٣) دِيَوَانُهُ (ط بيروت) ١٤٩ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ : ضَخْمُ الْمَلَاطِينِ مَوَارِ الضَّحَى هَزَج

(٤) تَقْدِمُ فِي (ص ٤٧) . وَقَوْلُهُ : وَهِيَ زَيْمٌ ، هُوَ جَمْعُ زَيْمَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَقْلُهَا الْبَمِيرَانُ وَالثَّلَاثَةُ ،
وَكَثَرَتْهَا الْخَمْسَةُ عَشَرَ وَنَحْوُهَا (تاج) .

(٥) هَكَذَا بِفَتْحَةٍ فَوْقَ الْهَمْزَةِ وَنَظَرْلَهُ الْقَامُوسُ (زيب) بِقَوْلِهِ : كَقَرَشَبِ أَى بِكْسَرِ الْهَمْزَةِ . وَفِي التَّاجِ : وَإِنَّهُ لِأَزْيَبِ
الْبَطْلُ : شَدِيدُهُ .

(٦) زَعَفَهُ كَمَنْعَهُ (كَمَا فِي الْقَامُوسِ) .

(٧) نَيْبٌ : أَثَرُ فِيهَا بَنَائِهِ - أَزْعَقٌ : طَرَدَهَا وَصَاحَ فِي أَثَرِهَا .

(٨) كَذَا فِي الْقَامُوسِ (زيب) بِمِثَالِ : الَّذِي لَا يَرْغُو .

(٩) فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَزْهَفْتُهُ الطَّلْعَةُ : هَجَمْتُ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ .

(١٠) فِي اللِّسَانِ : زَيْغَةُ الشَّجَرِ : التَّفَافُهُ وَكَثْرَتُهُ ، وَزَيْغَةُ الشَّهَابِ : امْتِلَاؤُهُ وَاسْتِكْبَالُهُ .

(١١) فِي اللِّسَانِ (زل م) ؛ يُقَالُ : وَقَلَحَ مَرْزُلٌ وَفُجِعَ زَلِيمٌ : إِذَا طَرَأَ عَلَيْهِ قَدْرٌ صَنَعْتُهُ .

(١٢) سَنَاءٌ طَرِيرٌ وَمَطْرُورٌ : مُحْدَدٌ - حَشْرُهُ : سِوَاهُ وَأَرْقُهُ وَالطَّلْعُ .

قال : إِنَّهُمْ لَيَضْرِبُونَ عَلَى أَرْضٍ زَلْفَةٍ ،
أَيَّ غَلِيظَةٍ . قال ^(٦) :

مَقَطُّ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسَةٍ زَلْفٍ
فِي ظَهْرِ حَنَانَةِ النَّيْرَيْنِ مِغْوَالٍ ^(٧)

* وقال الطائي : إِنَّ الدَّهْرَ لَذُو زَوَاتٍ ،
أَيُّ ذُو انْقِلَابٍ . وتَقُولُ : زَاءٌ ^(٨) بِهِ الدَّهْرُ
زَوَاعٌ ، وَهُوَ مِثْلُ سُوتٍ وَنُوتٍ .

وقال : الزَّخَاءُ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَهِيَ
الرَّخَاءُ ^(٩) .

وقال : الزَّلْفَةُ : الْمُسْتَوَى مِنَ الْجَبَلِ
الدَّمِثُ ، وَهِيَ الْحَسَنَةُ ، وَهِيَ الشَّنْظَةُ ،
وَهِيَ الشَّنْظَرَةُ ^(١٠) وَالشَّمْرَاخُ ، وَالصَّنْدَعَةُ .

وقال الكَلْبِيُّ : إِنَّهُ لَمَزَلَمَ ^(١١) الْجِسْمَ :
إِذَا كَانَ قَصِيصاً صَغِيراً .

* الْإِزْهَافُ : الْعُجْبُ ^(١) ، تَقُولُ أَزْهَفْتُ
فُلَانَةً إِلَى فُلَانٍ : أَعْجَبْتُهُ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

بِمَا أَزْهَفْتُ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَضُرَّتِ ^(٢)

* وَالْإِزْدِلَامُ : الْاسْتِفْصَالُ ^(٣) ، يُقَالُ :
أَزْدَلَمَ أَنْفَهُ .

* وقال الواليبي : قَدْ زَنَمُوا ^(٤) لِي هَذَا
الْخَصَمَ : إِذَا بَعَثُوهُ لِيُخَاصِمَهُ ، وَهُوَ
الزَّيْمُ . قَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ :

وَلَيْسَ بَدَهْرِي فِتْنَةً غَيْرَ أَنْبَى

أَكَلْتُ وَمَلَكْتُ الْعَتْلَ الْمُزْنَمَا

* وقال : أَزْدَلِمْنَا عَامَنَا هَذَا ، أَيُّ
اسْتَوْصَلْنَا .

* وقال : الزَّلْفَةُ ^(٥) : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

(١) وكذا في القاموس .

(٢) ديوانه (ط. بيروت) ١١٨ وصدره فيه :

أشافتك ليل في اللام وما جرت

وفي اللسان (زهف) : أزهفت : أسدت وقدمت وزينت .

(٣) وكذا في القاموس .

(٤) وكذا في القاموس (زنم) .

(٥) القاموس (زلف) .

(٦) هو الشماخ كما في في التاج (مقاط) .

(٧) ديوانه (ط. المعارف) : ٤٦٠ برواية مكنوسة زلق (بالقاف) - مقط الكرة : ضرب بها الأرض ثم أخذها .

الكرين : جمع كرة - حنانة النيرين ، يريد طريقا . والنيرين : مثنى نير ، والنير : الطرة من الطريق تشبها بنير الثوب

(٨) وكذا في القاموس وفيه أيضا ، قال أبو عمرو : فرحت بهذه الكلمة حيث وجدت بها .

(٩) لم تذكر المعجمات الزخاء . وفي التاج : وهي الرخاء (بالراء المهملة) والسخاء . وفي القاموس (س خ خ) :

والسقاء : الرخاء وهي الأرض اللينة الواسعة .

(١٠) الشنطرة : هكذا في الأصل . وفي القاموس : الشنطرة : حرف الجبل وطره . وفي التاج : وقال أبو الخطاب

شناخير الجبل : أطرافه وحروفه الواحد شنطير - والشماخ ، في التاج : رأس مستدير طويل رقيق في أعلى الجبل - والصندعة :

حرف حديد منفرد من الجبل (قاموس) .

(١١) في التاج : شبه بالقدر الصغير .

جِثَّتْ بِهَا حَسِيرًا زَاحِفًا . وَالزَّاحِفَةُ :
الَّتِي قَدْ أَعْيَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ . وَالْمُزْحِفَةُ :
الَّتِي قَدْ قَامَتْ / فَلَا . تَحْرُكُ

وَقَالَ الْيَمَانِيُّ : قَدْ زَابَ ^(٧) حَتَّى امْتَلَأَ
بَطْنُهُ : أَيْ شَرِبَ .

* وَقَالَ الْبَجَلِيُّ : لَقَدْ زَابَتْ ^(٨) حِمْلًا
ثَقِيلًا .

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ :

وَقَالَتْ ثُمَّ زَجَّتْ حَاجِبِيهَا
يَعْنِي رَفَعَتْ طَرْفَهَا إِلَيْهِ ، تَزُجُّ ^(٩) .

* وَقَالَ : زَوَى ^(١٠) حَاجِبِيهِ يَزْوِي ، زِيَا :
إِذَا غَضِبَ . وَقَطَبَ يَقْطُبُ ^(١١) .

* وَقَالَ : الزَّعَانِفُ : السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ .
هَؤُلَاءِ زِعْنَفَةٌ .

و/١١٨ * وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : قَدْ زَمَخَ النَّبْتُ يَزْمَخُ ^(١) :
إِذَا طَالَ .

* وَقَالَ : الزَّغْفُ : سَعَةٌ .

* وَقَالَ : ذَرَعَ فَازْدَغَفَ ^(٢) ، أَيْ زَادَ
فِي الدَّرْعِ .

* وَقَالَ الْخُزَاعِيُّ : زَقَتِ الشَّاةُ تَزُقُّو :
إِذَا يَعَرَّتْ ^(٤) .

* وَقَالَ الْمُزْنِيُّ : جَاءَ بِكَلِمَتِهِ بَعْدَ
مَا زَحَكَتْ ^(٥) ، أَيْ أَعْيَتْ .

* وَقَالَ : زَحَفَتْ ^(٦) نَاقَتُهُ . وَقَالَ :

(١) فِي الْقَامُوسِ (زَمْخ) : الزَامَخُ : الشَّامَخُ وَفِي مَادَّةِ (شَمْخ) شَمَخَ الْجَبَلَ عَلَا وَطَالَ : وَعَلِيهِ فَهُوَ فِي النَّبْتِ مَجَازٌ
وَلَعَلَّ الزَّيَّ هُنَا لِإِدَالِ أَوْ مَعَاقِبَةٍ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : اَزْدَغَفَ : أَخَذَ كَثِيرًا .

(٣) الْمَشْهُورُ : ثَغَتْ تَثْغُو فَائْتِغَاهُ : صَوْتُ الشَّاةِ وَالْمَعْرُومِ شَاكِلَهَا . وَأَمَّا الزَّفَاءُ فَهُوَ لِلدَّيْكِ وَالطَّائِرِ وَالْمَكَاءِ وَنَحْوِهَا
إِلَّا أَنَّهُمْ تَعَدُّوْا ذَلِكَ إِلَى كُلِّ صَائِحٍ .

(٤) يَعَرَّتْ : صَاغَتْ .

(٥) فِي التَّاجِ (زَحَكَ) عَنِ الصَّاعَاتِ : لَمْ يَعْطِ فُلَانٌ إِلَّا زَحَكًَا وَإِلَّا زَحَقًا : أَيْ عَلَى جَهْدٍ ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ : جَاءَ
بِكَلِمَتِهِ بَعْدَ جَهْدٍ .

(٦) فِي التَّاجِ (زَحَفَ) : عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ : الزَّاحِفُ وَالزَّاحِكُ : الْمَعْيَى ، يُقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى .

(٧) فِي الْقَامُوسِ (زَابَ) زَابَ : شَرِبَ شَرِبًا شَدِيدًا

(٨) فِي الْقَامُوسِ (زَابَ) زَابَ الْقَرِيَّةَ : حَمَلَهَا ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا سَرِيعًا . [١]

(٩) فِي اللِّسَانِ (تَزُجُّ ج) الزَّجُّ : رَمِيكَ بِالشَّيْءِ عَنْ نَفْسِكَ . وَالْمُرَادُ هُنَا تَرْمِي بِبَصَرِهَا إِلَيْهِ

(١٠) جَمَعَ مَا بَيْنَهُمَا .

(١١) فِي اللِّسَانِ (قَطَبَ) ، الْقَطْلُوبُ : تَزْوَى مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ عِنْدَ الْعَبُوسِ

* وقال أبو الخرقاء: الأزب: الأهل^(٦)
الأذنين والعينين.

* وقال النُمَيْرِيُّ: الأزج: الطويل^(٧)
البعيد الخطو السريع. والظليم يُقال
له: أزج.

* وقال: ما رأيتُه منذُ زمَنة^(٨). أى منذُ
زَمان.

* وقال: لَقِينَاهُمْ فَأَزَحَفْنَا، أى نَبَتْنَا.
وقال: أَزَحَفْنَا إِلَيْهِمْ، أى أَزَفِينَا^(٩) إِلَيْهِمْ.

* وقال: العَبَسِي: قَدْ زَلَجَ السَّهْمُ:
إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ ثُمَّ ذَهَبَ^(١٠)، فذلك
الزَّلَجُ. وانزَلَجَ.

* وقال: المَزَاهِمَةُ^(١١): المَدَانَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ

* وقال: مَعْرُوفٌ: قَدْ زَرَبَ^(١٢) أَوْلَادَ
غَنَمِهِ يَزُرِبُ زَرْبًا.

* وقال الأَسَدِيُّ: رَجُلٌ مُزْدِيدٌ: إِذَا
كَانَ صَاحِبَ زُبْدٍ^(١). قال:

كَأَنَّ صَوْتَ هَذَرِهِ حِينَ يَرُدُّ

الْهَذَرَ فِي شِقْشِقَةٍ فِيهَا زُبْدٌ^(٢)

قَرَقَادَةٌ^(٣) مِثْلُ سِقَاءِ الْمُزْدِيدِ

رِزٍ^(٤) حَبِيٍّ رَاجِسٍ إِذَا رَعَدَ

وقال آخر:

أَتُنَكِّرُنِي أَنْ لَمْ تَكُنْ لِي زُبْدَةً

وما كُلُّ سَمَحٍ مَاجِدٍ يَتَزَبَّدُ^(٥)

* وقال: شاةٌ مُزْبَدَةٌ، أى سَمِينَةٌ.

* قال الهُرْدَانُ الْعُلَيْمِيُّ:

حَكَى مِشْيَةَ الْمَخْمُورِ مِنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ

عَلَى مُزْلَمَجَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ فُتِّرَ

يَعْنِي قَوَائِمَهُ، قَدْ أُثْقِلْنَ فَمَا يَكْذَنَ

يَخْطُونَ.

(١) وكذا في القاموس.

(٢) في الأصل (فرط) تصحيف، والمثبت ألصق بالهدر والشقشقه، والزبد هنا لغامه الأبيض الذي تتلطف به

مشافره إذا هاج.

(٣) هكذا في الأصل: بالبدال وبالراء هو الأشبه.

(٤) الرز: الصوت - والحي: السحاب المتراكم (الذي بعضه فوق بعض) - الراجس: المصوت.

(٥) أى يدخر الزبد، أو من تزبد الشيء: أخذ صفوته.

(٦) الأهل: الكثير شعرها.

(٧) وكذا في القاموس (زجج) (٨) في القاموس: ومد زمنة (محركة).

(٩) في الأصل ادفيننا ولعلها أوفينا لإيهم بالواو، أى أشرقنا.

(١٠) وكذا في القاموس.

(١١) في القاموس: المقاربة والمدانة في السير.

(١٢) أدخلها الزربية (الحظيرة) (لسان).

* وقال: أزرع هذا الزرع: إذا نبت^(١) وحسن!
 * وقال: ناقة زاهق: إذا كانت قليلة المئخ. وجمل زاهق^(٢)، وذلك من الهزال.
 * وقال: رجل زافل^(٣)، أي ضيق الخلق، وامرأة زافلية.
 * وقال المكي: المزبنة أن^(٤) يشتري ثمر النخل بتمر، أو عنباً بزيب / أو زيتاً بزيت. وما أشبه هذا، وقد نهى^(٥) عنه.
 * وقال: الزمر من الرجال، القليل العدد^(٦).
 * وقال أبو الغمر: زنا^(٧) في الجبل، وزنا^(٨) إليه: دنوت منه^(٩). وذلك مكان زنا^(١٠)، وثوب زنا^(١١) أي ضيق.

* وقال: أزرع هذا الزرع: إذا نبت^(١) وحسن!
 * وقال دكين الطائي: الزفان^(٢) من النساء القصيرة. وقال:
 هيفاء عجباً لا هوجاء مفرطة
 طولا ولا زفان كزة القصر
 كزة القصر: إذا مشت تحركت وقرمطت في مشيتها.
 * وقال: أزآه طنه: إذا امتلأ فلم يتحرك^(٣). وقال:
 أزآى فلانا بطنه رن العظم
 فهو إذا قام طويل ذو جسم^(٤)
 وما لتقينا مثل ذاك بالأمم
 * وقال: الإزيب^(٥) من الرجال والنساء:

١١٨ ط

- (١) في اللسان (زرع): نبت ورقه، وفي القاموس: مال.
 (٢) وكذا في القاموس وضبطها التاج بقوله: حركه
 (٣) وكذا في القاموس. وفي التاج: إذا امتلأ شديدا فلم يتحرك.
 (٤) ذو جسم: في هامش الأصل: عن نسخة الحامض.
 (٥) نظر له القاموس بقوله: كقرشب. يقال: إنه لإزيب البطش: شديده.
 (٦) في القاموس: الزاهق: اليابس، زاد التاج من الهزال. قال الأزهرى: الزاهق من الأضداد.
 (٧) في القاموس (زفل): الأزفل: الحدة والغضب فلعل العبارة: رجل أزفل وامرأة أزفلية.
 (٨) للفقهاء تعريفات كثيرة. والمروى عن مالك رضي الله عنه أنه قال: المزبنة كل جزاء لا يعرف كياه ولا عدده بيع بمسمى من مكيل وموزون ومعدود (ت).
 (٩) لأنه بيع مجازة من غير كيل ولا وزن.
 (١٠) في القاموس: القليل المروءة. فلعل قوله العدد محرف عن العون، وهو أقرب إلى المفهوم من قلة المروءة والعون هنا الإعانة.
 (١١) في القاموس: زنا في الجبل: صعد فيه.

(١٢) وكذا في القاموس.

* وَأَنْشَدَ السَّعْدِيُّ :

وَمَا كِمَاتُ أُرْدِفَتْ زَوَاغِرًا

* الزَّوَاغِرُ: مَا زُفِرَتْ^(١) بِهِ مِنْ لَحْمِهَا
وَأُرْدِفَتْ بِهِ .

* وَقَالَ : الْمُزَبَّبُ : الْكَثِيرُ الْمَالِ .
وَقَالَ :

لَمْ يُحَرِّمِ الرُّسُلَ وَلَمْ يُجَنِّبِ
مُزَبَّبٌ زَادَ عَلَى الْمُزَبَّبِ

* وَقَالَ : رَجُلٌ لَهُ زُورٌ : إِذَا كَانَ لَهُ
عَقْلٌ^(٢) . وَهَذَا طَعَامٌ مَالُهُ زُورٌ^(٣) ، أَيْ لَيْسَ
بَطَيِّبٍ . وَثُوبٌ لَا زُورَ لَهُ ، أَيْ لَيْسَ
فِيهِ خَيْرٌ وَلَا نَقَاءٌ^(٤) لَهُ .

* وَقَالَ : زَبْدَنِي^(٥) : زَادَنِي .

* وَقَالَ : أَبُو حِزَامٍ : زَهَوْتُ^(٦) هَذَا
الشَّيْءَ تَزَاهَاهُ زَهْوًا : خَرَصْتُهُ لِأَعْلَمَ لَهُ
مَا زُهَاوُهُ . وَزَهْتُهُ الرِّيحُ : رَفَعْتُهُ^(٧) .

* وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : أَزْهَيْتُ^(٨) إِلَيْهِ نَفْسَهُ .

* وَقَالَ : قَدْ جَعَلْتَ الْإِبِلَ تَرْلِجُ وَتَدَحْضُ .
دَحْضًا . وَهُوَ الزَّلَقُ . إِنَّ قُدَامَكُمْ دَحْضًا
لَا تُدَحِضُوا إِبِلَكُمْ .

* وَقَالَ : الزُّنْمَةُ^(٩) : زُنْمَةُ الشَّاةِ .

* وَقَالَ : الزُّاجِلُ^(١٠) : أَبْيَضُ الْبَيْضَةِ .

* وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ : زَاغِرَةُ السَّهْمِ :
أَسْفَلُ^(١١) مِنَ الرِّيشِ * .

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : فِيهِ زَعَارَةٌ^(١٢) .

(١) زفر الشيء : حمّله

(٢) في التاج : أى رأى يرجع إليه .

(٣) في القاموس : الزور : لذة الطعام ومليبه .

(٤) في الأصل : ولا بقاء له ، والمثبت من القاموس مادة (زور) : لين الثوب ونقاؤه (بالنون) وهو الأشبه .

(٥) في القاموس : زيد له يزبد : رغبخ له من ماله . (٦) وكذا في اللسان .

(٧) في الأساس : زهت الريح النبات : هزته . وفي اللسان : وزها السراب الشيء يزهاه : رفعه .

(٨) في الأصل : أزهعت والمثبت من نسخة الحامض بها شبه ورجعنا هذه القراءة لعدم وجود مادة (زهص) .

(٩) في اللسان : التحريك أفصح . وفيه : وزنمة الشاة وزنمتها : هنة معلقة في حلقها تحت لحيتها ، يخص

بعضهم به العنز .

(١٠) كذا في الأصل بهزة فوق الألف . وفي التاج (زجل) : والزاجل كصاحب الراى عن ابن الأعرابي وأيضا

بياض البيضة عن أبي عمرو .

(١١) عبارة القاموس : مادون الريش . وفي التاج . وقال ابن شميل : زافرة السهم : أسفل من النصل بقاين إلى النصل .

(١٢) أى سوء خلق وشراسة ، وراء زعارة تشدد وتخفف .

* وقال : الأَزَجُ : السَّرِيعُ ^(١) .

* وقال أَسِيدُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ جَدِيمَةَ
لِزُهَيْرٍ : النَّجَا أُتِيَتْ . وَكَانَ أَسِيدُ أَرْبَ .
فَقَالَ زُهَيْرٌ : إِنَّ كُلَّ أَرْبٍ نَفُورٌ . فَذَهَبَتْ
مَثَلًا ^(٢) .

* وقال : أَزْهَفْتُ ^(٣) إِلَى مَا اسْتَطَعْتُ .

* وقال ^(٤) : زَغَفَ لَنَا حَدِيثًا الْيَوْمَ ، أَيْ
أَكْثَرَ مِنَ الْكَذِبِ . الزَّغَفُ ^(٥) .

يُقَالُ لِلْسَّهْمِ إِنَّهُ لَمِزَّغَفُ ^(٦) الْحِدَّةِ :
إِذَا كَانَ حَدِيدًا ، وَإِنَّهُ لَزَغَفُ السَّكِّينِ
إِذَا كَانَ حَدِيدًا .

وَالزَّغْفُ ^(٧) : الدَّرْعُ . قَالَ ^(٨) :

مَسْرُودَةٌ زَغْفًا كَانَ قَتِيرَهَا ^(٩)
عُيُونُ الدَّبَا الْمُسْتَصْعِدَاتِ الْحَوَاتِكِ
الْحَوَاتِكُ : الدَّوَائِزُ . حَتَكُنَ يَحْتَكُنُ :
يَنْقُزُنَ .

* وَالزَّمُوحُ : الْبَعِيدَةُ ^(١٠) . قَالَ مَنْظُورُ
الْأَسَدِيِّ :

تُصْبِحُ بَعْدَ الْعُقْبَةِ الزَّمُوحُ
غَيْرَانَةً ^(١١) تَأْبَى ^(١٢) عَلَى الْمُنِيخِ
لَمْ يَتَعَرَّفْهَا بَنُو فَرُوحٍ
* وَقَالَ : طَعَامٌ مَزْعُوقٌ ^(١٣) : إِذَا كَانَ
كَثِيرَ الْمِلْحِ .

(١) القاموس واللسان (زجج)

(٢) المستقصى : ٢٢٣/١ رقم ٧٥٣ ، وفي نسخة منه أسد بضم الهمزة وسكون الباء .

(٣) في التاج : أزهفته بما طلبه : أسعفته .

(٤) أورده في اللسان أيضا في (زحف) بالعين المهملة : وفي القاموس هو من باب منع .

(٥) كذا في الأصل بالتحريك مجرورة صفة للكذب ، والأشبه أن تكون بالفتح وسكون الغين منقطعة عما قبلها . والزغف كما في القاموس : الزيادة في الحديث بالكذب .

(٦) لعلها بالعين المهملة ، وفي القاموس (زع ف) : وسيف مزعف : لا يطئ أي لا يبق .

(٧) في القاموس : والزغفة وقد يحرك : الدرع اللينة . وفي التاج عن الشيباني : الواسعة - وفي اللسان : والزغف والزغفة : الدرع المحكمة .

(٨) غالب بن زغبة كما في تهذيب الألفاظ / ٢٨١ .

(٩) البيت في تهذيب الألفاظ : ٢٨١ - المسروده : الدرع المنسوجة - القتير : رهوس مسامير الدرع - الدبا : صغار الجراد - المستصعدات : التي نهضت تثب وتقفز .

(١٠) في القاموس (زمخ) : وعقبة زموخ : بعيدة .

(١١) عيرانة : ناجية في نشاط .

(١٢) في المصورة (تآ) بالتاء من الإتيان وما أثبتناه بالباء الموحدة من الإباء هو الأشبه والمعنى يقتضيه .

(١٣) وكذا في القاموس ، وزاد التاج وزعاق .

* [١١] وقال غَسَّانٌ : لَا يَسْقُطُ فِي الْقُرْآنِ بِحَرْفٍ وَلَا يُسْقِطُ . وَأَنْشَدَ :

وَأَسْمَرَ مَحْبُوكِ الْجِلَادَيْنِ لَمْ تَدَعْ لَهُ شَبَّهًا فِي مَالِهِ فَتَعُودُ

/ الْأَسْمَرُ : التَّيْسُ : وَالْجِلَادَانِ : الْمُتَنَنَانِ] .

* وقال : أَعْطَاهَا مَهْرَهَا زَغْفًا : إِذَا أَعْطَاهَا مَا لَيْسَ عِنْدَهُ . زَغَفَ^(٢) لَهَا يَزْغِفُ .

وَالزَّغْفُ^(٣) : الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّرُوعِ .

* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : أَزْهَفَ^(٤) شَرًّا : إِذَا كَذَبَهُ وَمَنَاهُ . وَزَهَفَ^(٥) لَهُ .

* وقال : الزَّعَقُ : الْفَرْقُ^(٦) . وقال السَّعْدِيُّ

تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْرَجِ^(٧) الْمَزْعُوقِ

* وقال السَّعْدِيُّ :

تَنَاهَوْا بَنِي الْبَدَّاحِ وَالْأُمُرُ بَيْنَنَا

زَنَاءٌ وَلَمَّا يَغْضَبِ الْمُتَحَلِّمُ

الزَّنَاءُ^(٨) : الْمُتَقَارِبُ . وقال : قَدْ زَنَّا / ١١٩ و

بَعْضُ الْقَوْمِ مِنْ بَعْضٍ : إِذَا دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ^(٩) .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : الزُّبْرَجُ^(١٠) مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي قَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ .

* وقال : الزَّامِخُ : [الشَّامِخُ^(١١)] بِأَنْدَفِهِ مِنَ الْخَيْلِ .

* وقال : الْمَزْلُثِمُ^(١٢) : الْمُشْتَقِلُ بِجَمَلِهِ .

(١) ما بين القوسين ليس من هذا الفصل .

(٢) في اللسان (زغف) عن أبي زيد : زغف لنا مالا كثيرا أى غرِف .

(٣) تقدم في صفحة ٥٤ .

(٤) هكذا في الأصل والعبارة قلقة تشير إلى سقط بين الكلمات ولعلها على الصحة كما تذكر اعتمادا على المعجمات :

أزْهَفَ شَرًّا : اكْتَسَبَهُ . وَأَزْهَفَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ : كَذَبَهُ وَمَنَاهُ .

(٥) دَنَا لَهُ (قاموس) وفي التاج : قال الأزهرى : زَهَفَ لِلْمَوْتِ : دَنَا لَهُ .

(٦) في الأصل : الفرق بالعين المعجمة والمثبت هو الأشبه بالصواب ، في القاموس (زعق) : وكفرح ومعنى :

خاف بالليل . وفي التاج : خاف وفزع ، ولم يقيد في التهذيب بالليل .

(٧) الأخرج : الظليم لونه كلون الرماد . وفي التاج : قال أبو عمرو : الأخرج من صفات الظليم في لونه

(٨) في اللسان : الزناء بالفتح والمد : القصير المجتمع

(٩) في هامش الأصل مقابل هذه الفقرة : لم أجده في (ض) أى في نسخة الحامض وانظر ص ٤٦ .

(١٠) في اللسان ، عن الفراء : الزبرج : السحاب الرقيق ، قال الأزهرى : والرقيق لا ماء فيه .

(١١) ما بين القوسين تكله يقتضيهما السياق ، في اللسان (زمخ) : الزامخ : الشامخ بأنفه .

(١٢) في اللسان : ويقال للرجل إذا نهض فانتصب قد ازلام . وما هنا قريب من هذا المعنى .

- * وقال : الزُّغْلُولُ^(١) : الخَفِيفُ . قال الأَخْطَلُ :
 إِذَا بَدَتْ عَوْرَةُ مِنْهَا أَضْرَّ بِهَا
 بَادِي الْكَرَادِيْسِ خَلُّ اللَّحْمِ زُغْلُولُ^(٢)
 * الزُّبْرَاءُ^(٣) من الغَنَمِ : تَكُونُ شَامَةً بَيْنَ
 كَتِفَيْهَا .
 * وقال : زَبَاهُ يَزْبِيهِ زَبِيًّا ، أَيَّ حَمَلَهُ^(٤) .
 * وقال الأَزْدِيُّ : الزَّمْلُ : الرَّجَزُ^(٥) .
 [قَالَ :
 لَا يُغْلَبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمْلُ^(٦)
 فَإِنْ أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ خَمَلَ
 * قال الهذليُّ : تَرَكْتُهُ فِي زُكَّةٍ مِنْ
- أَمْرِهِ ، أَيَّ فِي ضَيْقٍ^(٧) .
 * ويُقالُ : وَرَدْتُ الْمَاءَ عَلَى زُورَةٍ ، أَيَّ
 عَلَى زَوْرٍ^(٨)
 * وقال : الزُّهُوُّ : الْحُسْنُ^(٩) . يُقالُ :
 قَدْ زُهِىَ لَكَ كَذَا وَكَذَا .
 * وقال الأَسَدِيُّ :
 كَفَى قَوْمٌ بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا^(١٠)
 فَرَفَعَ قَوْمٌ .
 * وقال :
 لَمْ يُبْقِ مِنْي زَجْلٌ^(١١) الْمَطْيِ
 غَيْرَ الصَّدَى وَمَنْطِقٍ خَفِيٍّ

(١) نظر له في القاموس بقوله (كسر سور) وفي التاج : الخفيف الروح والجسم . وفيه : وحكاه كراع بالعين والفتحة .

(٢) ديوان الأخطل (ط . بيروت) : ١٦ - العورة هنا : خلل في عذوها - الكرادييس . رموس العظام

(٣) اللسان والقاموس .

(٤) في اللسان : أزييت الشيء أزييه : إذا حملته ، ويقال فيه زبيته لأن الشيء إذا حمل أزعج وأزيل من مكانه .

(٥) اللسان ، وفيه : قال ابن جني : هكذا رويناه عن أبي عمرو الزمل بالزاي المعجمة ، ورواه غيره الرمل بالراء

غير معجمة ، قال : ولكل واحد منهما صحة في طريق الاشتقاق .

(٦) البيتان في اللسان (ز م ل ، ر م ل) والمعنى : مادام يرجز فهو قوى على السمي فإذا اسكت ذهبت قوته .

(٧) وعليه يروى بيت صخر النقي (شرح أشعار الهذليين : ٢٩٩)

فلا تقعدن على زكة وتقصم في القلب وجداً وخيفاً

(٨) أي أزورار (عن أبي عمرو) كما في شرح أشعار الهذليين - ٣٠٠ قال صخر النقي :

وماء وردت على زورة كشي السبتي يراح الشيفاً

السبتي : النمر - يراح : يجد الرياح أو يستقبلها - الشيف : البرد .

(٩) في اللسان (زها) : الزهو : المنظر الحسن ، يقال : زهى الشيء لعينك ، أي زاد حسناً في عينك وراق .

(١٠) صدره كما في اللسان (كف ي) : إذا لاقيت قوى فاسألهم

والرواية : كفى قوما بالنصب وفي اللسان أيضاً : هو من المقلوب ، ومعناه : كفى بقوم خبيرا صاحبهم ، فجعل الباء في الصاحب وموضعها أن تكون في قوم وهم الفاعلون في المعنى .

وهذه الفقرة متحمة هنا أو استشهدا على كلام سقط من الكتاب .

(١١) زجل المطي : جلبتها وأصواتها (قاموس)

* وقال : زَعَبَهُ^(١) ، أى ذَهَبَ بِهِ . وقال :

مَرَّ بِهِ فَازْدَعَبَهُ^(٢) : إِذَا ذَهَبَ بِهِ .

* وقال : تَقُولُ لِلْقَوَيْسِ إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةً إِنَّهَا لَتُزَيِّي نَبْلَهَا زَبِيًّا ، وهو السُّوقُ^(٣) .

* وقال : الزَّبْرِجُ^(٤) مِنَ السَّحَابِ : اللَّيْ

تَسُوقُهُ الرِّيحُ كَأَنَّهُ دُخَانٌ . قال :

سَقَى جَدَّثًا أَمْسَى رَهِينًا بِقَفْرَةٍ

أَغْرُ أَنْجَلَى عَنْهُ قَتَامٌ وَزَبْرِجٌ

مُلِثٌ مِنَ الْجَوَازِ طَابَتْ جَنُوبُهُ

بِكُلِّ رَغَابٍ سَيْلُهُ يَتَعَمَّجُ

الرَّغَابُ : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالتَّعَمَّجُ

التَّلَوَّى . يَقُولُ : يَلْقَى ضَوْجَ الْوَادِي

فَيَمِيلُ فَذَاكَ التَّعَمَّجُ .

* الزَّأْبُ : شُرْبٌ^(٥) شَدِيدٌ . قَالَ مَنْظُورٌ :

ذَبَبَ عَنِّي عَرَكٌ وَوُثِبُ

وَصَدَدُ زَأْبٌ وَوَرْدُ زَأْبٌ

* / الزَّنَابِرُ : الصُّغَارُ ، وَالوَاحِدُ زَنْبَرٌ^(٦) . / ١١٩ ظ

قَالَ مُغَلِّسٌ :

سَوَى أَعْبُدُ زُرْقِ الْعُيُونِ ثَلَاثَةً

قِصَارِ الْخُطَا مِثْلَ الْجِرَاءِ الزَّنَابِرِ

* الزَّهْنَعَةُ : التَّصْنَعُ^(٧) . وَقَالَ غَالِبٌ :

بَيَاضًا وَاضِحَةً لَيْسَتْ بِزُهْنَعَةٍ

مِنَ النِّسَاءِ وَلَا السُّودِ الْمَدَارِينَا^(٨)

* وَقَالَ عَرُوشٌ : [فِي الزُّوقِ^(٩)]

وَحَصَلَ الْجَدُّ عَنَّا كُلُّ مُؤْتَشَبٍ

كَمَا يُحَصَّلُ مَا فِي التَّبَرَةِ الزُّوقِ^(١٠)

الوَاحِدُ زَاوُوقٌ .

* وَقَالَ : يُزَكِّزُكَ فِي مَشْيِهِ : يَخْتَلِ^(١١) .

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَضِرٍ :

وَالزُّكُزْكَيْنِ عُلِقْتُمَا بِدَمِيهِمَا

فِي ظِلِّ سَاطِعَةِ الْأَوَارِ رَكُودٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : زَعَبَ الشَّرَابُ : شَرِبَهُ كُلَّهُ وَمَا هُنَا قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى .

(٢) فِي اللِّسَانِ : أَزْدَعَبَتِ الشَّيْءُ إِذَا حَمَلَتْهُ ، يُقَالُ مَرَّ بِهِ فَازْدَعَبَهُ .

(٣) فِي التَّاجِ : زَبَاهُ بِزَبِيهِ زَبِيًا : سَاقَهُ .

(٤) تَقْدِمُ فِي صَفْحَةِ ٥٥ . (٥) اللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ .

(٦) نَظَرَ لَهُ الْقَامُوسُ كَقَفْنَدٍ ، وَفِي التَّاجِ : الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ مِنَ الْغُلْمَانِ .

(٧) فِي الْمَعْجَمَاتِ : زَهْنَعُ الْمَرْأَةِ : زِينَتُهَا ، وَالتَّزْهِنُ : التَّلْبِيسُ وَالتَّهْيِؤُ .

(٨) الزَّهْنَعَةُ : الْمُتَصَنِّعَةُ فِي مَظْهَرِهَا وَزِينَتِهَا - الْمَدَارِينُ ، يَجْعُ مَدْرَانٌ : كَثِيرَةُ الدَّرَنِ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى .

وَقَ : يَجْعُ زَاوُوقٌ وَالزَّاوُوقُ : الرَّائِقُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ (لِسَانٌ) .

(١٠) الْبَهْتُ فِي اللِّسَانِ بِرَوَايَةٍ ، قَدْ حَصَلَ الْجَدُّ سَاقًا - وَالتَّبَرَةُ : تَرَابٌ يَخْرُجُ مِنْهُ الْعَبَرُ .

(١١) فِي اللِّسَانِ : الزُّكُزْكَةُ : أَنْ يَقَارِبَ الرَّجُلُ شَعْلَهُ مَعَ تَحْرِيلِهِ الْجَسَدَ .

* وقال^(١١) قَدْ اسْتَلَاتْ غَنَمُ فُلَانٍ وَإِبِلُهُ ،

أَي سَمِنَتْ . قَالَ :

فَجِي بَقْرِيْعٍ وَالْجِدَاعِ تَسْوِقُهَا

إِذَا اسْتَلَاتْ أَغْنَامُهَا وَأَحَلَّتْ^(١٢)

* الزَّغْرُ^(١٣) : الْكَثْرَةُ . قَالَ صَخْرُ^(١٤) :

بَلْ قَدْ أَتَانِي نَاصِحٌ عَنْ كَاشِحٍ

بِعَدَاوَةٍ ظَهَرَتْ وَزَغَرَ أَقَاوِلُ^(١٥)

* الزَّيْزُقُونُ^(١٦) : السَّرِيعَةُ ، يَعْنِي الْقَوْسَ .

قَالَ أُمِيَّةٌ^(١٧) :

مَطَارِيْعُ بِالْوَعْثِ مَرَّ الْحُشْوُ

رِ هَاجِرُنْ رَمَاحَةً زَيْزُقُونًا^(١٨)

* الزَّوْمَرُ^(١٩) : اللَّاعِبُ . قَالَ سَهْمٌ^(٢٠) :

مِنْ الشُّمُسِ الشُّمَّ الْعَرَانِينَ لَمْ تَكُنْ

تَمَالَى بِغَوْغَا الزَّوْمَرِ الْمُتَعَلِّلِ^(٢١)

تَمَالَى : تَهَمُّ بِهِ .

* الْمِزْعَاقَةُ^(٢٢) : الْحَبِيَّةُ^(٢٣) .

قَالَ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا تَتَعَرَّضْ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطَأُ

بِرِجْلِكَ فِي مِزْعَاقَةِ الرِّيقِ مُعْضِلٌ^(٢٤)

(١-١١) ما بين الرقمين ليس من الباب وهو في السنين أدخل إلا أن يكون قد سقط بعض الكلام مما يتصل بهذه الفقرة

(٢) وكذا في اللسان .

(٣) كذا في الأصل : مخز . والصواب أبو مخز الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين .

(٤) البيت في اللسان وشرح أشعار الهذليين ، ٩٢٨ .

(٥) قال ابن جني : هو في ظاهر الأمر فيفعول من الزفن : لأنه ضرب من الحركة مع صوت .

(٦) هو أمية بن أبي عائذ كما في التاج واللسان (زفن)

(٧) والبيت في اللسان (زفن) وشرح أشعار الهذليين ٥١٩ .

مطاريع : أي تطرح أيديها - مر الحشور : تباعد السهام عن القوس كالهجر هنا - رماحة : قوس

(٨) الذي في اللسان (زم ر) : الزومر : الغلام الجميل الوجه . وما هنا من تفسير فهو في شرح السكري

لأشعار الهذليين .

(٩) هو سهم بن أسامة بن الحارث .

(١٠) البيت في شرح أشعار الهذليين : ٥٢٣ وفيه : تمالى لغوغا باللام .

(١١) في نسخة الحامض : المزعافة بالفاء في الموضعين ، وكذا في شرح السكري ، وهو أيضا في القاموس (زعف)

ولم يتعرض له شارحه .

(١٢) وفي شرح السكري لأشعار الهذليين : وقال أبو عمرو : أو أمه .

(١٣) البيت في شرح أشعار الهذليين ٥٢٨ .

تشاك ويروي تشاك بفتح الهمزة من الشولك يقال : تشاك وهو يشاك . ورواية الديوان : من مزعافة .

وفي هامش الأصل :

س (أي السكري) آخر باب الزاء من نسخة أبي مرو بخطه .

باب الزاء من أصل أبي عمرو^(١)

* قَالَ : تَقُولُ بَنُو أَسَدٍ . الزَّمْلُ وَالزَّمِيلُ :

رَدِيْفُكَ^(٢) . وَأَنْشُد :

حَتَّى تَكْلِفَ مِنْ زَمِيلٍ حَاجَةً

يَوْمًا تَكْلِفَ حَاجَةً الزَّمْلِ

* وَالزَّهْمَقَةُ^(٣) رِيحُ اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ .* وَالتَّزْنَمُ^(٤) : التَّفَرُّقُ . وَأَنْشُد :

تَمَنُّهُهَا الْكَثْرَةُ أَنَّ تَزَنَّمَا

يُهَيِّبُ رَاعِيَهَا بِهَا لِيَعْلَمَا

* وَقَالَ : طَعَامُ مَزُونٍ^(٥) مِنَ الزَّوَانِ .* وَالتَّزَغْمُ^(٦) فِي الرُّغَاءِ وَالْكَلَامِ . وَأَنْشُد :

/ حَتَّى إِذَا فَصَّلْتُهَا تَزَغَّمَا

. قَامَتْ فَعَلَّتْ عَلَلًا قَلِيلَدَمَا^(٧)* وَقَالَ حُرْثَانُ^(٨) :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ

فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كُلُّ فَكِيدُونِي^(٩)* وَالزَّرْمُ^(١٠) ، يُقَالُ : قُبِّحَتْ أُمُّ زَرَمَتْ

بِهِ ، وَهُوَ الْوِلَادُ .

* وَالزَّخْمُ^(١١) : الْهَشَمُ ، وَهُوَ الْحَلَبُ

أَيْضًا .

* قَالَ : وَالْإِزْهَافُ : التَّيْمِيمَةُ^(١٢) . تَقُولُهُوَ يُزْهِفُ^(١٣) الْحَدِيثَ ، وَإِنَّهُلَيُزْهِفُ^(١٤) إِلَى مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ .* وَالتَّزَغْلُمُ^(١٥) : التَّزَغْمُ . وَقَالَ :

زَغَالِمًا يُوَلِّجُهَا الْمَنَاخِرَا

١٢٠

(١) في هامش الأصل : لم أجدها في الباب الثاني من الزاء في خط الحامض . (٢) وكذا في القاموس (ز م ل) .

(٣) وكذا في اللسان . وفيه : الزهمقة : خبث الريح عامة . (٤) ليس في المعجمات .

(٥) في اللسان : وطعام مزون : فيه زوان فلما أن يكون على التخفيف من الزوان وإما أن يكون موضوعه الإعلال من الزوان الذي موضوعه الواو . والزوان (بضم الزاى وكسرها) : ما يخرج من الطعام فيرمى به ، وهو الردىء منه .

(٦) في اللسان : تزغم العمل : ردد وغاء في لزامه ، هذا هو الأصل ثم كثر حتى قالوا : تزغم الرجل : إذا تكلم تكلم المتغضب مع تغضب . وفيه : وتزغم الثقة : صياحها وحديثها .

(٧) تليذما : كثيرا . (٨) هو ذو الأصبع العدواني .

(٩) البيت ١٢ من المفضلية ٣١ - والرباية فيه كلا بالنصب وقوله : زيد ، بفتح الزاى وكسرها ، أى زيادة .

(١٠) وكذا في اللسان (زرم) . (١١) الزخم : الدفع الشديد - والمهيم : حاب الناقة بالكف كالمهيم .

(١٢) وكذا في القاموس (١٣) يأتى به بالكذب .

(١٤) يعجل . (١٥) في المعجمات : الزغامة : الشك والوهم .

* والأَوَازِمُ . السُّنُونُ الشَّدَادُ ، وَاحِدَتُهَا
أَزْمَةٌ^(١) . وقال :

أَبْقَى مُلِمَاتِ الزَّمَانِ الْعَارِمِ
مِنْهَا وَمَرُّ الْغَيْرِ الْأَوَازِمِ
* وَالتَّزْمُرُ^(٢) مِثْلُ التَّزَرُّدِ .

* وَالتَّزَرُّيُّ^(٣) : شَقُّ الْبَطْنِ عَنِ الدَّاءِ .
* وَالزَّفَنُ : سَوْقٌ^(٤) ، وَدَفْعُ الْجَهَازِ . قَالَ :
وَيُقَالُ : أَرْفَنَهُ^(٥) زَفْنَةً لِلدَّيْعَمِ ، أَيْ
ارْفَعْ مَعَهُمْ . وَارْفَنَهُمْ زَفْنَةً لِلْقَوْمِ ،
أَيْ سَقَهُمْ سَاعَةً .

وَالزَّلُوهُ ، تَقُولُ : زَلَّهْتُ^(٦) نَفْسَهُ مِنْ
الْجَهْدِ .

* وَيُقَالُ : قَتَادٌ مُزِيدٌ : حِينَ يُوْرَدُ^(٧) .
وَالتَّزِيدُ : تَزِيدُ^(٨) الْيَمِينَ . وَالتَّزْيِيدُ ،
تَقُولُ زَيْدَتُهُ الْبَعِيرُ ، أَيْ بَعْتُهُ^(٩) إِيَّاهُ .

* وَالزَّوْنُكُ^(١٠) : الْقَصِيرُ . وَأَنْشُد :

وَيَحَكَ يَا أَبَيْضُ مَا أَرْعَاكَ
زَوْنُكَ الْمَشَى إِذَا مَا زَاكَ^(١١)

وَأَنْشُد أَيْضًا :

أَشْكُو إِلَيْكَ ظَالِمًا زَوْنَكَ

* وَالزَّهْنَعَةُ : التَّزْيِيقُ^(١٢) . وَأَنْشُد :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ الْخَيْرُ مَا مِنْ جُذَيْعَةٍ
تَزْهَنْعُ إِلَّا عِنْدَهَا جَدْعَانُ^(١٣)

(١) هكذا في الأصل . وأوازم واحدها آزمة بالمد . وأما آزمة فجميعها أزم ككثرة وتمر أو إزم .

(٢) ليس في المعجمات . أما التزرد فن معانيه الابتلاع كما في المعجمات . وفي الأساس : زرد فلان عيه على صاحبه إذا غضب عليه وتجهمه . ومن هذا يمكن أن يقال : التزرد : التجهم والتغضب . (٣) ليس في المعجمات .

(٤) في التاج : هو يزقن المطي : يسوقها ، والريح تزقن السحاب والثراب .

(٥) هكذا في الأصل والتفسير يقتضي أن يكون فعل أمر من زفن ولما كان بابه باب ضرب فيكون أمره بكسر الفاء ، ولم تذكر المعجمات هذا المعنى في زفن بالفاء ولكن ذكرته في (زقن) بالقاف . وقد جاء في التاج أن زقن هو من حد ضرب ووجد في بعض النسخ من الصحاح زقنت الحمل أرقنه بفتح القاف في المضارع ضبطاً بالقلم ، وعليه فتكون العبارة أرقنه (بالقاف مفتوحة) فعل أمر من زقن يزقن .

(٦) الذي في المعجمات : الزله محركاً وفعله من باب فرح ، وفي اللسان : زله زلها . وزلته نفسه : أصابها غم أو هم . وقال ابن الأعرابي : الزله : التحير . وفي اللسان : أنشُد :

وقد زلته نفسي من الجهد والذي أطا به ثم نزلت نذل

(٧) في القاموس : حين ينور . أي تطلع له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء .

(٨) أي الحلف بها والإسراع إليها . وفي الأساس : تزبد اليمين تسرطها كالزبدية .

(٩) كأنه أعلمه إياه (تأج) .

(١٠) فطر له القاموس وقال كمال . وفي اللسان : الزونك : القصير لأنه يزولك في حديثه .

(١١) زالك في مشيئة يزولك زوكا وزولكنا : تبحر واختال .

(١٢) التزيق : التزين والتهير . وفي اللسان : تزويقت المرأة تزويقا : إذا تزينت وتلبت واستحلت .

(١٣) بزديمة : شابة . تزهنج : تززين وتنهياً .

* وقال خَالِدُ النَّهْدِيُّ^(١) :

يُصَبُّ لَهَا نِطَافُ الْقَوْمِ سِرًّا

وَيَشْهَدُ رَبُّهَا أَمْرَ الزَّعِيمِ

* وَتَقُولُ : أَخَذْتُهُ بِأُزْمَلِهِ ، أَيْ بِأَجْمَعِهِ

وَبِأُزْمَلِهِ^(٢) .

* وَقَالَ : مَا تَزَغَزَغُ^(٣) حَتَّى أَتَانَا ، أَيْ

مَا تَحْرُكُ . وَقَالَ : أَتَيْتُ فُلَانَةً فَمَا

تَزَغَزَغْتُ ، أَيْ مَا تَحْرُكْتُ . يَصِفُهَا بِالْوَقَارِ .

* وَالزَّفْزَفَةُ^(٤) ، السَّلْحُ^(٥) . وَالزَّفْزَفَةُ^(٥) :

صَوْتُ^(٥) الْعَصَافِيرِ .

* وَأَنْشُد :

أَنْعَتُ ذِئْبًا شَائِلًا زِمَجًا

مُخْضَرَّةً بَعْدَ السَّوَادِ عَيْنًا^(٦)

* وَقَالَ أَوْس :

فَتِلْكَ الَّتِي يُرْدِي الرِّمِيَّةَ سَهْمَهَا

وَيَخْرُجُ مِنْهَا نَافِلًا يَنْزَلُ^(٧)

* وَيُقَالُ : زَكَأَ بِالْحَقِّ . وَإِنَّهُ لَزُكَاةٌ^(٨) :

إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ^(٩) .

* وَالتَّزْلُجُ : تَفْتِيحُ الرَّجُلِ بِالْكَلَامِ .

* وَالزِّيْفَنُ^(١٠) : الشَّدِيدُ . قَالَ :

زَيْفَنًا إِذَا لَاقَى الرَّجَالَ كَأَنَّهُ

إِذَا قَعَدُوا مَسْتَوْفِزٌ فَوْقَ جُرُثْمٍ

(١) في الزعيم : والزعيم في البيت : سيد القوم ورئيسهم .

(٢) وكذا في اللسان . وفي التاج : أخذه بأزملة الميم وأزملة بضمها .

(٣) في التكلة عن ابن دريد : تزغزغ الرجل : خف وفزع . وفي اللسان : قال الأزهري : لأدري أصحيح هو أم لا .

(٤) في الأصل « بالغاء تصحيف » والصواب بالثقاف كما أثبتنا ؛ وفي القاموس (ز ق ق) الزق : رمى الطائر بذرقه وإطامه فرخه كالزفزة فيها .

(٥) كذا في الأصل بالغاء فان لم يكن تصحيفا عن الزفزة حكاية صوت الطائر كما في اللسان فهو مجاز عن الزفزة : حنين الريح وصوتها في الشجر كما في اللسان (ز ف ف) .

(٦) كذا في الأصل .

(٧) ليس في ديوان أوس بن حجر المطبوع في (بيروت) . وقوله ينزل : يضطرب ويتحرك .

(٨) في القاموس : كصرد وهمة ، وزكاء كفراب ، وانظر أيضا اللسان .

(٩) اللسان والتاج .

(١٠) في الأصل بالراء المهملة وفي هامشه : كذا بخطه بالراء . ولم أفن عليها في (رفن) بالراء وهي تصحيف الزيفن ، وفي اللسان : رجل زيفن : إذا كان خفيفا شهيدا . وفي القاموس كحضر : الطويل الشديد وهو الأشبه بما ورد في البيت .

١٢٠ ظ

* / وقال أَوْس :

لَمْ يَعُدْ أَنْ شَمَالَ ثَدْيَاهَا كَأَنَّهُمَا

رُمانًا زَبَدَ بِالمَاءِ عَجَّاجٌ^(١)* وَأَنشُدَ فِي الزَّوْزَكَةِ^(٢) :أَقْبَلَ يَمْشِي مِشْيَةً تَبَغُّزًا^(٣)وَمَرَّةً مُزَوَّكًا مُقَمِّثًا^(٤)* وَالزَّخْمَةُ^(٥) : رِيحُ الرَّغْوَةِ الطَّيِّبَةِ فِي
الْعُشْبِ وَاللِّبَنِ .* وَالزَّوْبَرُ^(٦) ، تقول : أَخَذَهَا بَزَوْبَرٍ :

بِلَارْجَعَةٍ ، وقال :

أَلَا لَيْتَ لِي لَيْكِي بِأَهْلِي وَلَيْتَهَا

مُبَايَعَتِي لَيْكِي زِيَادًا بَزَوْبَرًا

* وَالزَّيْزَجِيُّ^(٧) : الْأَسْوَدُ . قال :

فَهَزَّ هَزَّتُهُ الرِّيحُ مَاتَحَرَّكَ

هَزَّ الْغُلَامِ الزَّيْزَجِيُّ النَّيْزَكَ^(٨)* وَالزَّعْبَلَةُ^(٩) : مِشْيَةٌ بِسُرْعَةٍ .* وَالْأَزَابِيُّ^(١٠) : الْبَغْيُ . وقال :ذَاتَ أَزَابِيٍّ وَذَاتَ دُهُرُسٍ^(١١)

مِمَّا عَلَيَّهَا مِنْ بَضِيعٍ دَخَمَسٍ

وَالدُّهُرُسُ : الْعِزَّةُ^(١٢) .* وَالْأَزْدِفَارُ^(١٣) : الْإِحْتِمَالُ .وَيُقَالُ لِلْوَاحِدِ زِفْرٌ^(١٤) مِثْلَ الْقِرْبَةِ ،

وَهُوَ الثَّقُلُ وَهِيَ ، الْأَزْفَارُ .

(١) ليس في ديوان أوس بن حجر المطبوع — والزبد : الكثير الزبد لا صطخابه .

(٢) الزوزكة : تحريك الأليتين والجنين في المشي .

(٣) التبغزل : التبغثر في المشي .

(٤) هكذا في الأصل . وفي هامشه عن السكري : أظنه (مثقلا) . والأشبه أن يكون محرفا عن قميثلا في التاج :
القميثل كسميدع : القبيح المشية .

(٥) الذي في القاموس : وفيه زخمة محركة : رائحة كريهة ، وفعله من باب فرح .

(٦) في المعجمات : أخذ الشيء بزوبره : بأجمعه . (٧) ليس في المعجمات .

(٨) الزيزك : الرمح القصير : وقيل هو نحو المزارق . (٩) ليس في المعجمات .

(١٠) الأرابي : جمع أربي وهو السرعة والنشاط في السير (اللسان) . والبغى : مجاوزة الحد ، وهو في عدو الفرس :
اختيال ومرح (اللسان) .(١١) في القاموس دهرس كجعفر . وقال ابن سبويه : دهرس ودهرس ، وفي التاج عن أبي عمرو ، يقال : ناقة ذات
دهرس ، أي ذات خفة ونشاط . والبيت الأول في اللسان والتاج .

(١٢) ليس في المعجمات .

(١٣) في اللسان : ازدمره : حله .

(١٤) في القاموس ، وضمه بقله بالكسر .

* والمُزَامَلَةُ^(٨) : المُكَافَأَةُ بِالْمَعْرُوفِ .

* والازْدِيبَاءُ^(٩) : الْأَخْذُ . وَقَالَ :

اخْتَارَ بِالْعَيْنِ الْبَصَرَ

حَتَّى اَزْدَبَى^(١٠)

إِحْدَى النَّجِيبَاتِ الْغُرَى

* يُقَالُ : نِعِمَ مَا اَزْدَبَيْتَ . وَيُسَمَّى
مَا اَزْدَبَيْتَ .

* وَالزَّجْمُ^(١١) : قَوْلُكَ : إِيْهِ إِهْ تَأْمُرُ أَوْ تَنْهَى .

وَمَا يَصْدُرُّ إِلَّا عَلَى زَجْمَةٍ مِنْ فُلَانٍ وَاحِدَةٍ .

* وَيُقَالُ : قُبِحتْ أُمٌّ زَكَبَتْ^(١٢) بِهِ الْأَرْضُ .

* وَالتَّزْنِيرُ : مَلَأُ الْقَرِيبَةَ وَزَعَرْتُهَا^(١٣) .

* وَالزَّرْدُ^(١٤) : الْخَنْقُ .

قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُجَالِدٍ الْفَزَارِيُّ :

مَا كُنْتُ أَخْشَى الْأَسْعَدِيَّ عَلَى الصَّبَا

وَلَكِنَّهُ بِالزَّرْفَرِ^(١) جَلْدٌ مَعَاوِدُ

وَيُقَالُ : إِنَّ زَاْفِرَتَهُ أَيَّتُمَا زَاْفِرَةٌ ،

يَعْنِي رَهْطَهُ^(٢) . وَالزَّوَاْفِرُ : الْأَحْمَالُ^(٣) .

وَأَنْشُد :

يَحْمِلُنَ مِنْ خُزَيْمَةِ الْجَمَاهِرِ^(٤)

وَالْحَيَّ مِنْ نَعَامَةِ اللَّهِ وَاسِرَا^(٥)

وَكَاهِلًا مَا أَكْثَرُوا الزَّوَاْفِرَا

* وَالْأَزْلُ : الذُّئْبُ^(٦) . وَأَنْشُد :

وَتَرَكَانَا لِأَضْبَاعٍ خُضَعَا

وَلِلْأَزْلَيْنِ إِذَا تَوَلَّعَا

* وَالتَّزْكُنُ : رَى^(٧) ، وَغَضَبُ .

(١) يريد بالزفر هنا أعياء قوميه .

(٢) في التاج : قال الزنخري : لأنهم يحملون عنه الأثقال .

(٣) كذا في الأصل بالخاء المهملة ، ولعلها بالأجل بالميم جمع جل ، وفي القاموس : والزافرة : الجمل الضخم .

وفي التاج : لأنه حامل الأثقال . والجمع الزوافر .

(٤) هكذا في الأصل بفتح الجيم . ولعلها الجواهر بضم الجيم وهو الضخم كما في اللسان .

(٥) البيت في التاج (د س ر) برواية والرأس من نعامة الدواسر ، والدواسر بضم الدال : الشديد الضخم .

(٦) في اللسان : قال ابن الأثير : الأزل في الأصل : الصغير العجز ، وهو في صفات الذئب الخفيف .

(٧) هكذا في الأصل . والذي في المعجمات التزكن : التفتن والتفرس والظن .

(٨) المزاملة : المعادلة على البعير (تاج) . ولعل المكافأة بالمعروف مجاز منه .

(٩) في اللسان : ازدبى الشيء : حملة .

(١٠) بياض بالأصل لم تهتد إلى تكلمته .

(١١) الزجم . في اللسان : الزجعة : الصوت بمنزلة الذئمة .

(١٢) تقدم في صفحة ٤٥ .

(١٣) هكذا في الأصل مضبوطا ولعلها : وزمرتها بتشديد الميم ، ففي (ز م ر) : زمر القرية كز نرها : ملائها .

(١٤) في التاج : وفعله كنصر وضرب . وفي الأساس : زرد حلقة : عصره .

| | |
|--|--|
| إِذَا أَخَافُ عَجْزُهُ مَنِيتُهُ أَذْيَتُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَهَيْتُهُ | * وَالزَّبْنَتَرُ ^(١) : الشَّدِيدُ الْقَصِيرُ . * وَالزَّمَجُ ^(٢) : أَكْلُ دُونَ الشَّبَعِ . * وَتَقُولُ : مَا أَنَا مِنْهُ عَلَى زَبَلَةٍ ، أَيْ عَلَى حَاجَةٍ . وَمَا وَجَدْتُ فِيهَا زَبَلَةً ^(٣) ، أَيْ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا . * وَالزُّبُرُ ^(٤) ، الْأَزْبَرُ : الضَّخْمُ الْكَاهِلِ . وَأَنشُد : رَأَتْنِي أَمْرًا لَمْ يُوقِرِ اللَّحْمُ كَاهِلِي وَمِنْ أَلْكَعِ الْقَوْمِ الْحَوَاشِبَةُ ^(٥) الزُّبُرُ ^(٥) ١٢١ و * / وَالْأَزْدِهَاءُ : أَنْ تَذْهَبَ ^(٦) بِصَاحِبِكَ وَأَنشُد : وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاوَيْتُهُ ^(٧) |
| * وَالزَّرْزَرَةُ : عَجَلَةٌ فِي الْجَهَازِ فِي الْإِبِلِ . وَأَنشُد : زَرَزَرُ ^(٩) مَا زَرَزَرَتْ ثُمَّ صَاحَا مَوْفًا يُنْسَى الْبَكْرَةَ الْبِرَاحَا * وَالزَّلْزَلُ ^(١٠) ، تَقُولُ : جَمَعُوا زَلَا زِلَهُمْ ، ثُمَّ ذَهَبُوا بِزَلَا زِلِهِمْ . * وَتَقُولُ : هُوَ أَخْبَثُ مِنْ لَزْفَنَةٍ ^(١١) . | |

- (١) نظر له القاموس بقوله كفضنفر .
(٢) هكذا في الأصل ولعلها الزنج بالنون ، ففي القاموس الزنج بالتحريك أن تقبض أعضاؤه ومصارينه من العلقش ولا يستطيع إكثار الطعام والشرب .
(٣) في القاموس : بالتحريك وفي التاج : ما أغنى عنه زبلة .
(٤) الزبر : جمع الأزبر ، وفي القاموس : الزبرة بالضم : الكاهل ، وهو أزبر ومزبر أي عظيمهما .
(٥) الحواشبة : جمع حوشب وهو العظيم البطن ، وقيل : العظيم الجنبين
(٦) في الأساس : الاستفزاز يقال : ازدهاني كذا . وفي اللسان : استخفه .
(٧) الرجز في (ر م ق) باختلاف :
وصاحب مرامق داجيته دهنته بالدهن أو طليته على بلال نفسه طويته
والمرامق ، الذي لم يبق في قلبه من مودتك إلا القليل .
(٨) في اللسان : الزوبعة : مشية الأحرد ، يقال الأزهرى : لا تعتمد هذا الحرف ولا أحقه . فلعل ما هنا تصحيف التربع بالراء المهملة من الروبعة : القصير .
(٩) زرزر بالمكان : ثبت .
(١٠) الزلزل بفتحيتين وكسر الزاي الثانية : الأثاث والمتاع ، وفي التاج : وضبط أيضا كملبط .
(١١) اسم رجل ، عن كراع (اللسان) .

* والزَّوْفَرُ : مَنَابِضُ ^(٨) الْقَلْبِ . وقال :
كَأَنَّهُ إِذْ أُثْبِتَتْ زَوَافِرُهُ
مَخَافَةَ الْبَيْنِ الَّذِي يُحَاذِرُهُ
* والزَّنْبَرَةُ ^(٩) : مَوْتُ .

* والزَّمْزِمَةُ ^(١٠) : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ،
وَهِيَ جَلَّتْهَا وَخِيَارُهَا . وَأَنْشُدَ لِنُصَيْبٍ :
وَيُرَوِّى بَيْنِيهَا الْمَخْضُ مِنْ بَكَرَاتِهَا
وَلَمْ يَحْتَلِبْ زِمْرِيْمَهَا الْمُتَجَرِّمُ ^(١١)
* وَالْأَزْدِجَا جُ : الْاِخْتِلَاطُ ^(١٢) . وَأَنْشُدَ .

وقد كان مِنْهَا مَسْكَنًا بَطْنُ ثَادِقٍ
وَجَوْ إِذَا مَا أَرْدَجَ قُرْيَانُهُ بَقْلًا ^(١٣)

* وَالزَّازَةُ ^(١) : الْأَذَى ، تَقُولُ : إِنَّهُمْ
لَأَلُّوْا زَازَةً .

* وَالزَّرْدُ : إِخْرَاجُكَ السَّمْنِ مِنَ الظَّرْفِ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَأَنَّكَ تَخْذُقُهُ ^(٢) .

* وَالزَّرْنَجُ ^(٣) وَاللَّصْبُ ^(٤) : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
طَالَ جُوعُهُ فَأَكَلَ ضَاقَ بَطْنُهُ . وقال الْفَضْلُ :

وَمَخْضِرًا كَالسَّابِرِيِّ ^(٥) الْمُدْرَجِ
وَكَمَلًا يَزْنَجُ فِي ^(٦) تَبَجْبِجٍ
رِيَّانَ لَمْ يَزْنَجْ وَلَمْ يَزْنَجِ
* وقال فِي زَا حَ ^(٧) :

فَارْتَحِلَا قَدْ دَنَتْ الْبِلَادُ
وَزَا حَ غَوْرٌ وَدَنَا أَنْجَادُ

(١) في القاموس : (ز ز) أهمله جمهور المصنفين وفي بسيط النحو ، ززه يززه ززا : صفعه . وما هنا غير بعيد
نما في القاموس ، فالصنع أذى ، أو لعل العبارة الززة : الأذى . . . الخ .

(٢) في الأصل تخنقه ، بالخاء المهملة ، تصحيف . والزرد : العصر . يقال : زرد حلقة : عصره
(أساس) . وهذا المعنى أظهر في (ز غ د) : في القاموس : وزغد سقاءه : عصره حتى يخرج الزبد من فيه .
(٣) هكذا في الأصل بسكون النون . والذي في القاموس : الزنج بالتحريك . وفسره بأن تقض أدماره
ومصارينه من العطش فلا يستطيع إكثار الطعم أو الشرب .

(٤) اللصب : أن يلزق الجند بأنهم هزالا (عن القاموس) .

(٥) السابري : الثوب الرقيق الخفيف .

(٦) التبجيج : السمن مع استرخاء ، أو اضطراب اللحم واسترخاؤه .

(٧) زاح : ذهب وتباعد .

(٨) في القاموس : الزوافر : أضلاع الجنين . وفي الأساس : يقال : فرس شديد الزوافر .

(٩) هكذا في الأصل بالباء الموحدة ولم أجدها بهذا المعنى في مادتها ولعلها بالتاء المشناة من فوق . والزرة كما في
المعجمات : الضيق والعسر وما هنا غير بعيد من هذا .

(١٠) في القاموس : جماعة الإبل ما فيها صغار .

(١١) البيت في اللسان (جرثم) و(زمزم) والتاج - والمتجرثم : المجتمع .

(١٢) في التاج (زجج) : ازدج الثبت : اشتدت خصاصه .

(١٣) قريان : جمع قرى وهو مجرى الماء في الروض ، وقيل مسيل الماء من التلاع .

| | |
|---|---|
| وَعَالَهُ فِي دُجَى الْأَهْوَالِ إِذْ نَزَلَتْ خَرَّاجَةً فِي ذَرَاهَا غَيْرُ زُمَالِ | وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ وَيَحْسُنَ قَبْلَ أَنْ يَنْبِتَ نَوْرُهُ . |
| * / وَالزَّلْعَةُ ^(٨) ، تقول : زَلَعْتُ لَهُ مِنْ مَالِي زَلْعَةً . | * وَالزُّمَيْلُ ^(١) : النُّوْمُ ^(٢) الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَأَنشُد : |
| * وَقَالَ فِي الْأَزْبَرِ ^(٩) : | وَصَاحِبِ لَيْسَ بِزُمَيْلٍ وَكَلْ عَظِيمَةً وَزَمْتُهُ ^(٣) مِنْ الْبَكْلِ ^(٤) |
| أَعَدَدْتُ لِلذُّنْبِ وَلَيْلِ الْحَارِسِ مُضْبَرًا ^(١٠) أَزْبَرَ مِثْلَ الْفَارِسِ | وَهُوَ الزُّمَيْلَةُ ^(٥) أَيْضًا . قَالَ زُهَيْرُ : |
| * وَالزِّيْفَنُ ^(١١) : الْفَيْجُ ^(١٢) . وَأَنشُد : | ثُمَّ اسْتَمَرَ بِصَرَامِ الْأُمُورِ إِذَا مَا الْأَمْرُ ضَاقَ بِهِ الزُّمَيْلَةُ الْفَرَقُ ^(٦) |
| يَسْعَى عَلَيْهِمُ زِيْفَنٌ مِّنْفَقُ ^(١٣) بِدَوْرَقٍ ^(١٤) مِثْلَ الْفَصِيلِ الْأَوْرَقِ ^(١٥) | * وَهُوَ الزُّمَالُ ^(٧) ، وَقَالَ النَّابِغَةُ : |

(١) نظره القاموس بقوله : كقبيط .

(٢) في اللسان (زمل) : والزمل والزمل والزميل والزملة والزمال : الضعيف الجبان الرذل .

(٣) وزمته : مقدار ما يأخذ .

(٤) البكل : الدقيق بالرب ، وحرك الكاف لضرورة الشعر .

(٥) نظره القاموس بقوله كقبيطة .

(٦) ليس في ديوانه (ط . بيروت) . (٧) نظر له القاموس بقوله كرمان .

(٨) هكذا في الأصل بكسرة تحت الزاي ، وفي اللسان بفتح فوق الزاي ، والزلة : القطعة ، وفي اللسان : زلعت له من مالى زلة أى قطعت له منه قطعة .

(٩) الأزبر : الشديد الكاهل والظهر (تاج : زبر) . (١٠) المضبر : الموثق الخلق .

(١١) نظره القاموس بقوله كحضجر وسيفن ، وهو الطويل الشديد ، وفي التاج : زاد بعضهم الخفيف .

(١٢) الفيج : في الأصل بالحاء المهملة (تصحيف) . والمثبت بالجيم هو الآتبه . وفي التاج : الفيج : الساعى وفي اللسان : المسرع في مشيته .

(١٣) كذا ورد في الأصل وقوله منفق لعله مقصور من منفاق وهو الكثير النفقة .

(١٤) الدورق : في القاموس : الجرة ذات العروة التى تنقل باليد في لغة أهل مكة . وفي التاج : دورق كجواهر : فلا نس كانوا يلبسونها . وهو الأشبه بالمراد .

(١٥) الأورق : ما كان لونه لون الرماد .

* وَالزَّارَّةُ^(١) : الضَّيْفَانُ .

* وَالزَّلُوجُ^(٢) وَالْأَزَجُ^(٣) : الْحَسَنُ الْخَطُو سَرِيعُهُ .

* وَالزَّمَكَةُ^(٤) : الْأَحْمَقُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ .
* وَالزَّمَكُ^(٥) وَالزَّمَجُ : التَّخْرِيشُ ، زَمَكَ يَزْمُكُ .

* وَتَقُولُ إِنَّهُ لَفِي زَافِرَةٍ قَوْمِهِ ، أَى جَمَاعَةٍ^(٦) . وَقَالَ حَسَّان :

وَحَيَّ جِلَالٍ لَا يَكْمَشُ سَرِيَهُ
لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَاصِيَاتِ زَوَافِرُ^(٧)

* وَالزَّوْلُ : الْخَفِيفُ^(٨) . وَأَنشَد :

تَلِينُ وَتَسْتَدْنِي لَهُ شَدْنِيَّةُ
مَعَ الْقَائِدِ الْعَجَلَانِ زَوْلٌ وَثُوبُهَا^(٩)

* وَالزَّنْبَاعُ : الْكَيْسُ الْخَفِيفُ .

* وَالزَّجُورُ^(١٠) : الْإِبِلُ : الَّتِي تُعْطَفُ
فَلَا تَرَأَمُ وَلَا تَنْفِرُ . وَقَالَ :

رَأَيْتُ عُيُونًا مِنْ رِجَالِ تَرْيَبُنِي
كَمَا ارْتَابَ فِي أَنْفِ الزَّجُورِ شَمِيمُهَا

* وَالتَّزْغِيلُ^(١١) : أَنْ تَنْفَعِ النَّاقَةَ بِوَلِّهَا مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَهِيَ الزُّغْلَةُ . وَأَنشَد :

كَمَجَّ الْقَوَارِيسِ مِنْ عَاتِقِ
يَزْغَلُهُ خَطَرُ أَذْنَابِهَا^(١٢)

* وَتَقُولُ سَكَبَ لِي زُغْلَةٌ ، وَهِيَ الْقَلِيلَةُ
قَدَرُ مَائُوَارِي أَسْفَلَ الْإِنَاءِ^(١٣) ،
تَقُولُ : أَزْغَلْتُ لَهُ زُغْلَةً .

(١) الزارة : جمع زائر مثل قالة جمع قائل . (٢) في القاموس : السريع .

(٣) في اللسان ظليم أزج : يزج برجله .

(٤) الزمكة : في القاموس ورجل زمكه محركة : عجل غضوب أو أحمق .

(٥) في التاج : وقال ابن الأعرابي : زمكه عليه وزمجه : إذا حرشه حتى اشتد غضبه .

(٦) تقدم في صفحة ٦٣ .

(٧) ديوان حسان (ط . بيروت) ١٢٤ برواية حتى حلال عطفا على مرفوع في البيت قبله وبرواية سريهم ولهم .

لايكش : لا بغار على ما لهم .

(٨) كذا في القاموس (زول) .

(٩) البيت في اللسان والتاج (زول) . شدنية : ناقة منسوبة إلى فعل كريم بالين ، وقيل إلى شدن موضع بالين .

(١٠) في اللسان : الزجور من الإبل : التي تدر على الفصيل إذا ضربت فإذا تركت منتهه ، وفيه أيضا التي ترأى بأنفها

وتمنع درها . وقال الجوهري : التي تعرف بعينها وتتكبر بأنفها .

(١١) اقتصرنا المعجمات على زغل وأزغل في التاج : زغلت الناقة ببولها رمت به زغلة زغلة وقطعته كآزغلت .

الزغلة : الدفعة من البول .

(١٢) القوارس : جمع قارس : اليوم البارد . الخطر : ضرب الناقة بذنبها يمينا وشمالا .

(١٣) وكذا في اللسان .

* والزَّبْحَلَةُ^(٦) : القَصِيرَةُ الضَّخْمَةُ
الْمُثْقَلَةُ وَأَنْشُد :

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ اللَّبَانِ زَبْحَلَةٌ
إِذَا أُنْبِهَتْ بَعْدَ الرُّقَادِ احْزَأَلَتْ

* وَهِيَ الزَّرْعِيَّةُ^(٧) أَيْضاً .

* وَالزَّنْبَرَةُ^(٨) ، تَقُول : زَنْبَرْتُ الشَّيْءَ ،
أَيَّ حَزَرْتُهُ / كَمْ هُوَ .

وَتَقُولُ : قَدْ زَنْبَرَ الصَّبِيَّ : إِذَا هَمَّ
بِالشَّبَابِ ، وَقَدْ زَنْبَرَ وَلَدَتَهُ .

* وَالزَّمْزَمَةُ^(٩) لِجَمَاعَةِ الْمَالِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ .

* وَالْإِزْرِيرُ^(١) : الْقَيْحُ الْمُجْتَمِعُ ، يُقَالُ
قَيْحُ إِزْرِيرٍ ، وَهُوَ الْخَرْطُ^(٢) .

* وَالزُّغْرَى^(٣) : الْأَحْمَرُ . وَأَنْشُد :

هَجَانُ هِجَانِ اللَّوْنِ لِزُّغْرِيَّةٍ
تَمَطَّى بِهَا فَحُلٌّ مِنَ الْبُزْلِ نَاقِرٍ

* وَالزَّرِيرُ^(٤) ، يُقَالُ : رَجُلٌ زَرِيرٌ الْمَعْرُوفِ ،

أَيَّ قَلِيلٍ ، وَزَرِيرُ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ . ١٢٢ و

* وَأَنْشُد فِي الزُّوْعِ^(٥) :

وَقُلْتُ لِنَدْعَانِي زُوعاً هُدَيْتُمَا
صُدُورَ الْمَطَايَا أَشْرَفَا فَتَنَانَسَا

(١) ليس في المعجمات .

(٢) هكذا في الأصل بالتحريك ولعله الخرط بالكسر في المعجمات : الخرط بالكسر لبن متعقد يعلوه ماء أصفر ،
والخرط بالتحريك : أن يخرج مع اللبن شعلة قَيْح .

(٣) في هامش الأصل عن السكري : حفظي الزعري . وفي القاموس : وزغر كزفر : أبو قبيلة
كنائهم من آدم حرم مذهب . وفي التاج وبه فسر قول أبو دواد : ككنانه الزغري .

وقوله هجان ناقة كريمة . هجان اللون : أدماء . وقوله البزل في الأصل الترك تحريف والمتبب هو الأشبه بالمعنى ،
والبزل : يخفف بزل جمع بزول وهو ما استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة من الإبل .

(٤) وكذا في القاموس والتاج .

(٥) الزوع : تهبيج البعير وتحريكة بزمامه ليزيد في سيره . يقال : زاع البعير بزوعه زوعاً .

(٦) هكذا في الأصل بالزاي وليس في المعجمات ، وهذا المعنى في الراء المهملة وفي السين المهملة قلعه لغة في السين
أو مبدل عنها إن لم يكن تصحيحاً عن الراء المهملة .

(٧) هكذا في الأصل ولعلها الزغبية بالغين المعجمة وبأعين موحدين في التكلفة (زغ ب) والزغب : القصير
البخيل .

(٨) لم أعر عليه في المعجمات .

(٩) في القاموس : جماعة الإبل ما فيها صنار .

* وَتَقُولُ : زَنَاتٌ^(١) ، أَى جَمَعْتُ .

* وَالْإِزْرِيزُ^(٢) : الْكَيْسُ . وَأَنْشُد :

يَسْعَى عَلَيْنَا بِهَا لَمَّا عَرَضَتْ لَهُ

سَوَمَ الرِّضَا مُطْعَمٌ لِلزَّنَجِ إِزْرِيزُ

* وَالزَّوَاكَةُ : مَشِيَّةٌ^(٣) لَيْسَتْ بِوَسَائِعٍ ،

وَهِيَ تُشَادُّهُ ، زَاكَتْ تَزُوكُ زَوَكَانًا .

وَأَنْشُد :

زَوَاكَةُ الْبُشَيَّةِ مِخْطَابُ الْحَضَرِ^(٤)

* وَالزَّلْخُ : بَعِيدٌ^(٥) ، تَقُولُ : إِنَّهُ لَزَلْخٌ

الْجَوَانِبِ . وَقَالَ مَالِكُ الدَّبِيرِيُّ :

لَوْ قَدْ قَعَلْتُ رَهِينَةً لِمُودَا

زَلْخِ الْجَوَانِبِ رَاكِدِ الْأَحْجَارِ^(٦)

* وَالزِّيَازَى : الْأَقْرَابُ^(٧) . وَالوَاحِدُ زِيْرَاءُ .

وَقَالَ مُدْرِكُ :

تَنْعَرَ لَيْثُ الْغَيْلِ لَمَّا تَقَارَبَتْ

زِيَازِيهِ وَأَشَدَّ انْعِقَادُ الْمَذْمَرِ^(٨)

* وَالزَّهْرَقَةُ : الضَّحِكُ^(٩) . وَالزُّقَيْنَةُ^(١٠) .

* وَالزَّمَجْرُ : حُدَايَا حَسَنٌ . وَهِيَ الزَّمَجْرَةُ^(١١) .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

بَيْنَ التِّيَاسِينَ وَبَيْنَ السَّفْحِ^(١٢)

لَهَا زَمَجْرٌ بَيْنَهَا ذُو صَدْحِ^(١٣)

(١) مادة (زنه) تدل على التجلع والقصر ، أو لعلها تصحيف (ربأت) بالراء المهملة في القاموس : ربأ : جمع من كل علم .

(٢) لم أجده في مادة (زرز) والذي في القاموس : الزرير كأمير : الخفيف اللطيف ، زاد في ج : وقال أبو عمرو هو العاقل المحكم الرأي ، وفيه أيضا ونص النوار : الشديد الرأي هكذا نقاد الصاغاني اه . والذي في التكملة عن أبي عمرو : العاقل الشديد الرأي .

(٣) في التاج : شية في تقارب وفجج - زواكت : قاربت الخطو وحركت جسدها

(٤) الحضر : الحضر بسكون الضاد من عدو الدواب ، وحركت الضاد بالضم ضرورة .

(٥) هكذا في الأصل وحق العبارة : البعد أو البعيد . والزَّلْخُ هنا بالخاء المعجمة وهذا المعنى وارد في الزلج بالجم

في القاموس (ز ل ج) وعقبة زلوج : طويلة بعيدة فلعلة لغة أو تصحيف .

(٦) البيت في التاج (و د أ) برواية لو قد ثويت ، وزلج بالجم - والموداة : حفرة الميت .

(٧) الأقرب : جمع قرب : الحاصرة ، والذي في المعجمات : الزيزاء : ما غلط من الأرض أو الأكمة الصغيرة

والريش أو أطرافه .

(٨) المذمر (كمظم) : القفا (قاموس) وفي التاج : الكاهل والعنق وما حوله إلى الذفرى .

(٩) في القاموس : شدة الضحك

(١٠) هكذا في الأصل وليست في مادة (زقن) من المعجمات ولعلها محرفة من الزقزقة فهي بمعنى الزهزقة (زقق) .

(١١) الزمجرة : في اللسان : الصوت ونخص بعضهم به الصوت من الجوف .

(١٢) في التاج (تس) برواية وبين النطج . والتياسان نجمان ، والنطج : نجم من منازل القمر . وفي التكملة تياسان

علمان شمالي قطن كل واحد منهما يسمى تياسا ، وقيل جيلان وهو الأشبه لرواية السفح .

(١٣) اللسان (زم ج د) برواية زجر فوقها . وفيه : قال تغلب إنما أراد زجرا فاحتاج فحول البناء إلى بناء آخر

وقال ابن سيده إنما عني الشاعر بالزجر المزجر كأنه رجل زجر كسبطر .

* وقال رِيَّاحُ الدُّبَيْرِ :
مَالِي مِنَ الزُّكْمَةِ ^(١) لَا أَرْمِجُهُ

* وقال مُقْدَامٌ :

تِلْكَ اسْتَفِدْهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَهَا
فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا يَزْبِي لَكَ الرَّقْمُ ^(٢)

* وَالْأَزْبَرُ مِنَ الْخِرْفَانِ إِذَا كَانَ بَيْنَ
كَتِفَيْهِ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ أَوْ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ ،
وَهِيَ شَامَةٌ . وَالْأَزْبَرُ ^(٣) : الْعَظِيمُ الْجَوْفِ .
وَأَنْشُد :

لَمَّا رَأَى رِبْقَةً لَا تُوَكَّرُ ^(٤)
وَوَكَّرُ ^(٥) جَعْدٌ بِخَرُوفٍ أَزْبَرُ

وَالرَّجُلُ الْأَزْبَرُ ^(٦) : الْعَظِيمُ الْكَاهِلِ .

* وَالتَّزْنِيرُ : مَلُّ الشَّيْءِ . وَالتَّزْكِيرُ
مِثْلُهُ ، وَالتَّمْطِيرُ مِثْلُهُ ^(٧) .

* وَالزَّبْنُ ^(٨) : قِسْمٌ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ الْجِزْبُ ^(٩)
وَيُقَالُ : جَزَّ ^(١٠) وَأَجْزَأُ . مِثْلُ الْجُزْءِ .
وَيُقَالُ : أَعْطَاهُ جِزْمًا مِنَ اللَّحْمِ .

* وَالزَّمِيلُ ^(١١) : لَقَبٌ .

* وَالزَّرْمُ ^(١٢) : سَوَقٌ . وَأَنْشُد :

عَلَى نَوَاحِيهَا مِزْجًا ^(١٣) مِزْمَرًا
إِذَا وَنِينَ وَنِيَّةً تَغْشَمَرًا ^(١٤)

(١) الزكّة : الزكّام .

(٢) في تهذيب الألفاظ : ٤٣٤ برواية : ما تزبى لك الرقم . تزبى : تحمل وتسوق . وقوله : استفدها (بالفاء)
أى أعمل في أن تحصل لك يريد امرأة ، يقول : تزوجها وأعط واليها ما يحتكم عليك من المهر فإنها داهية تساق إليك . وإنما
قال استفدها على طريق الهزء ويروى استفدها . وقد تقدم في صفحة ١٦ وفي ٢٩ وفيها بعده :

* رعتاء عن عمل الإصلاح عاجزة *

(٣) في التاج : وكبش زبير كأمير : مكتنز . وقال الليث أى ضخم ، وقد زبر كبشك زبارة أى ضخم .

(٤) ربقة : يعنى همة مربوقة ، أى صغيرة . - توكر : تصلح وكرة أو وكيرة أى طعاما يصنع عند الانتهاء من
بنيان ونحوه . وقال الفراء : الوكرة تعملها المرأة في الجهاز .

(٥) وكر : صنع وكرة أو وكيرة . (٦) القاموس .

(٧) في القاموس (زن ر) و (زك ر) و (م ط ر) .

(٨) في القاموس (زب ن) : الزبن بالكسر : الحاجة ، وقد أخذ زبنة من المال والطعام حاجته .

(٩) في القاموس : الجزب بالكسر : النصيب من المال والجمع أجزاء . وفي التاج : قال ابن المستنير : الجزب

والجزم : النصيب . (١٠) القاموس (جزز) .

(١١) في اللسان (زم ل) : الزميل : الرفيق في السفر يعينك على أمورك ، وهو الرديف أيضا .

(١٢) هكذا بالزاي ، وهذا المعنى في ذمر بالذال المعجمة أقرب ، فالذمر : الخض والحث كما في القاموس

(١٣) مزجا : كثير الععن بالزج . (١٤) تغشمر : غضب .

* وقال المُمَحَارِبِيُّ: الْأَزْمَهْرَارُ^(١): الْعَضْبُ،
وَأَنشَدَ:

/ أَبْصَرْتُ شَمَّ جَامِعًا قَدْ هَرَّأَ^(٢)

وَنَشَرَ الْجَعْبَةَ وَازْمَهَرَا

وَكَاثِلَ النَّارِ أَوْ أَحْرَا

* وَالزَّامِجُ^(٣): الدَّمْلُ، أَوِ الْعِرْقُ يَضْرِبُ
عَلَيْهِ.

* وَالتَّزِيمُ: التَّفْرِقُ. وَأَنشَدَ:

فَأَصْصَبَحْتُ بِعَاسِمٍ أَوْ أَعْسَمَا^(٤)

تَمْنَعُهَا الْكَثْرَةُ أَنْ تَزِيمَا

يَهْيِبُ رَاعِيَهَا بِهَا لِيَعْلَمَا

* وَهِيَ الزَّيْمُ^(٥).

* وَالزَّوَارُ^(٦): الْأَطْرَافُ، تَقُولُ لِلرَّجُلِ
عَلَى الْجَيْشِ: ضُمَّ إِلَيْكَ زَوَارَكَ،
أَوْ لِلْعَامِلِ.

١٢٢ ظ

* وَاسْتَقَرَنَ^(٧) دَمْلُهُ: إِذَا دَقَّ رَأْسُهُ.

* وَالزَّرْفَرُ^(٨): الْاسْتِقَاءُ، زَفَرَ يَزْفِرُ.

* وَالزَّمْزِيمُ: الَّذِي وَسَطَ الْجُلْجُلِ.
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

كَمَا يَصُكُّ الْجُلْجُلُ الزَّمْزِيمَا^(٩)

* وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ: الزُّوبَةُ^(١٠): الْمَرْأَةُ

إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَمْلِ، وَالرَّجُلُ
الزُّوبُ.

* وَقَالَ الْأَسَدِيُّ: التَّزْيِغُ^(١١): التَّمْيِيزُ،

تَقُولُ: زَيْغَ مَا كَانَ مِنْهُ خَطَأً، أَيْ مَيَّزَ.

(١) وكذا في تهذيب الألفاظ وافية موزر.

(٢) الأبيات في تهذيب الألفاظ: ٨٥ و١٠٥: جامع: اسم رجل، ويروى: أبصرت، ثم عامرا - هر: صاح
صياح خصومة - نثر الجعبة (أى) ما فى الجعبة من النبل ليرمى به.

(٣) فى الأصل بالهمزة المعجمة وليست فى مادة (زيم) من المعجمات، وفى اللسان (زمج) بالخاء المعجمة: الزامج
الدمل اسم كالكاهل والغارب لأننا لم نجد له فعلا. فها هنا تصحيف إن لم يكن لغة.

(٤) البيتان الأول والثانى فى اللسان والناج (زيم) برواية بعاشم وأعشما بالشين المعجمة.

(٥) الزيم: الفرق واحدا زيمة.

(٦) الزور: الميل، والزوار: الشديد الميل أريد به الأطراف، أولعلها الزوار: ككتاب وهو حيل التصدير
شبه به الأطراف لأنها عصمة لباقي الجيش. (٧) ليست من الباب.

(٨) فى القاموس: زفر الماء بزفر: استقى فحمل. (٩) مشارق الأقاوير: ١٢.

(١٠) النوى فى المعجمات: الزأب: أن ترأب أى تحتضن شيئا فتحمله بمره. فحقها أن تكون الزوبة إلا أن تكون
على تهليل الهمزة.

(١١) يقال: زيفه تزيفاً: أقام زيفه (تاج).

| | |
|---|--|
| * وقال أَوْسٌ ^(٦) : | * وَالْأَنْزَارُ ^(١) مِنَ الْوَزْرِ، تَقُولُ: أَنْزَرَ فُلَانٌ، أَيْ أَثِمَ. وَوَزِرَ وَهُوَ مَوْزُورٌ. وَأَنْشَدَ : |
| أَصَمَّ رُدَيْنِيًّا كَانَ كُعُوبَهُ | أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جَدِّي وَمِنْ لَعِبِي |
| نَوَى الْقَسْبَ عَرَّاصًا مُزَجًّا مُنْصَلًا ^(٧) | وَزَرَى وَكُلُّ أَمْرٍ لَا بُدَّ مُتَزَّرٌ |
| * وَالزَّوْجُ : النَّمَطُ ^(٨) . قَالَ لَبِيدٌ : | * وَالزَّمَالُ ^(٢) : بَغْيٌ فِي مَشْيِ الْحِمَارِ كَأَنَّهُ يَظْلَعُ . وَقَالَ لَبِيدٌ : |
| فِي كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ | يُنْفُسُهُنَّ تَقْرِيبًا وَشَدًّا |
| زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهُ ^(٩) | وَيُقَحِّمُهَا خِنَافًا فِي زِمَالٍ ^(٣) |
| * وَقَالَ أَيْضًا فِي الزُّجَلِ ^(١٠) : | * وَالْأَزْمَلُ : الصَّوْتُ . وَقَالَ زُهَيْرٌ ^(٤) : |
| وَرَفَاقٍ عَصَبٍ ظِلْمَانُهُ | لَهُ خَلْفَ أَذْبَارِهَا أَزْمَلٌ |
| كَحَزِيْقِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجَلِ ^(١١) | مَكَانَ الرَّقِيبِ مِنَ الْيَاسِرِينَ ^(٥) |

(١) هو من باب الواو والزاي والراء - وقوله : أثم : ركب العزر .

(٢) القاموس واللسان .

(٣) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٠٧ برء آية :

يُجِدُ سَحِيلَهُ وَيَتَيَّرُ فِيهِ وَيَتَّبِعُهَا خِنَافًا فِي زِمَالٍ

يُجِدُ : يَقْطَعُ صَوْتَهُ - السَّحِيلُ : صَوْتُ الْحِمَارِ . - يَتَيَّرُ : يَقْتَبِعُ فِيهِ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ . الْخِنَافُ : الْمِيلُ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ .

(٤) هو كعب بن زهير كما في كتاب الميسر لابن فتيبة ص ١٣٣ .

(٥) البيت في ديوان كعب بن زهير (ط . دار الكتب) : ١٠٤ وكتاب الميسر لابن فتيبة ص ١٣٣ - التاج واللسان

(رقب) - الرقيب : الأمين على الضريب - الياسر : الذي يضرب بالقداح .

(٦) في المزج : الذي جعل له زج ، وهي الحديدية التي في أسفل الرمح تفرز في الأرض .

(٧) البيت في ديوان أوس بن حجر (ط . بيروت) ٨٣ - اللسان والتاج (زجج) واللسان (ردى) .

أصم : أراد رمحا أصم أي لا جوف له - القسب : تمر يابس نواه مر صلب - العراض : الشديد الاضطراب - المنصل الذي جعل له فصل وهو السنان .

(٨) النمط : ضروب الثياب المصبغة قال الأزهرى : ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج إلا لما كان ذا لون

من حمرة أو خضرة أو صفرة فأما البياض فلا يقال نمط .

(٩) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٦٦ برواية من كل محفوف والمحفوف : اليهودج ستر بالثياب - عصيه : جمع

عصا - الكلة : الستر الرقيق - القرام : ستر مرسل على جانب الهودج .

(١٠) الزجل : المجتمعون المحتشدون واحده زجلة .

(١١) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ١٣٩ - الرفاق : الصحراء المتسعة اللينة . الحزيق : الجماعة . شبه ظلمان

سحيم وحتى ذنوره في تلك الصحراء المتسعة بجماعة الأحباش المحتشدين .

* والزَّهَالِيلُ^(١) : المُلْس . قال كَعْبٌ :

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ

مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلٍ^(٢)

* والزَّجَاءُ : الطَّوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ السَّرِيعَةُ :

وقال كَعْبٌ :

أَفْتَلِكَ أَمَ رَبْدَاءُ عَارِيَةُ النَّسَا

زَجَاءُ صَادِقَةُ الرَّوَّاحِ نَسُوفُ^(٣)

* وَالْأَزِقُ^(٤) : الضَّيِّقُ . قال زُهَيْرٌ :

/ كَانَ إِذَا مَاتَلَقَى الْقَوْمُ فِي فِئَةٍ

تَحْمِلُهُ الذِّجْدَاتُ الْمَحْمِلُ الْأَزِقَا^(٥)

* وَالزَّعْرَاعَةُ : الشُّدَّةُ . قال زُهَيْرٌ :

يُعْطَى جَزِيلًا وَيَسْمُو غَيْرَ مُتَّئِدٍ

بِالْخَيْلِ لِلْقَوْمِ فِي الزَّعْرَاعَةِ الْجَوْلِ^(٦)

* وَالْمُزْلَجُ : الْعَاجِزُ . قال زُهَيْرٌ :

فَقُلْتُ لَهُ أَنْقِضْ بِصَحْبِكَ سَاعَةً

فَهَبَ فَتَى كَالسَّيْفِ غَيْرَ مُزْلَجٍ^(٧)

* وَالْمُزَنَّمُ : الْمُقَطَّعُ الْأَذَانِ . قال زُهَيْرٌ :

وَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ

مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَنَّمٍ^(٨)

* وَالزَّرَاقَةُ^(٩) : الْعَشْرَةُ^(١٠) مِنَ الرِّجَالِ . وقال

أَوْسٌ :

نَيْكُوا فُكَيْهَةً وَامْشُوا حَوْلَ قُبَيْتِهَا

مَشَى الزَّرَاقَةُ فِي آبَاطِهَا^(١١) الْحَجَفُ

(١) الزهاليل : جمع زهلول .

(٢) البيت في ديوانه (ط . دار الكتب) : ١٢ - اللبان : الصدر - الأقرباب : الخواصر واحدها قرب

(٣) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ١١٩ . الربداء يعنى بها النعامة ، والربدة : بياض إلى سواد - النسا : عرق

يجرى في الفخا، ثم يجرى في الساق - نسوف : لاتكاد قوائمها تقع على الارض .

(٤) ليس من الباب هو من باب الحمزة والزاي والقاف وفعله أزق من باني فرح وضرب .

(٥) والبيت لم يرد في قصيدته التي من البحر والروى .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ٥٥ برواية .

يعطى الجزيل ويسمو وهو متئد بالخيل والقوم في الرجراجة الجول

الجول . الكثيرة الجائلة في كل ناحية .

(٧) شرح ديوانه ٣٢٣

(٨) ديوانه (ط . بيروت) : ٨٠ - الإفال : جمع أفيل وهو الصغير السن من الإبل .

(٩) نظر له القاموس كسحابة : وفيه : وقد تشدد فاؤها . وفي التاج : وقد جاء في شعر لبيد بتشديد الراء .

(١٠) في القاموس الجماعة من الناس .

(١١) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ٧٥ . تهذيب الألفاظ : ٣١ برواية فابغوا فكية ، وهـ فكية بنت

قنادة بن مشنوء من بني قيس بن ثعلبة (هـ . تهذيب الألفاظ - ٣١) - مشي الزرارة : أراد أنهم يفعلون ذلك مجاهرة ويجمعون على الفواحش كما يجمعون للغزو - الحجف : الترسه .

- * والمُزَنَّدُ^(١) : الفاحِشُ . قال :
- كريمٌ على عزائه^(٢) لو تسببه
لفدالك عفوًا لاتراه . زَنَدًا
- * وقال زهير في الزاهق^(٣) :
- القائدُ الخيلَ منكوبًا دوابرها
منها الشئون ومنها الزاهقُ الزهم^(٤)
- * وقال غيلان في الزهم^(٥) :
- هل تُبْلِغُنِي كِنَازُ اللحمِ ناجيةً
مفروشة الزور في أصلايها زهمٌ
- * والزهاء : ما ارتفع^(٦) . قال لبيد :
- وبالرأس أوصل كآن زهاها
ذرى الضمر لما زال عنها القنابل^(٧)
- * والزكن : الحفظ . وقال^(٨) :
- ولن يراجع قلبي ودهم أبداً
زكنت من ودهم مثل الذي زكنوا^(٩)
- * الأزواج من البقل : ماتزواج وكثر
والتف . وقال لبيد :
- فأصبح يذريني إذا ما احتدثته
بأزواج معلول من الدلو معشب^(١٠)
- * والزلف : المرائي ، الواحدة زلفة .
قال لبيد :
- حتى تحيرت الدبار كأنها
زلف وأبقى قتبها المحزوم^(١١)

(١) ضبط في القاموس كعظم .

(٣) الزاهق : السين .

دوابرها - ماخير حوافرها - الشئون من الخيل : بين السمين والمهزول - الزهم : الكثير الشحم .

(٥) باقى الشحم في الدابة .

(٦) ما ارتفع : يريد شخوصها ، وفي التاج : وزهاء النىء أغراب : شخصه .

(٧) ديوان لبيد (ط . بيروت) ١٣٦ برواية

وبالرأس أوصل كآن زهاها * ذوى الضمر لما زال عنها القنابل

الرس واديتجد - الذرى : النعاج الهزيلة - الضمر : أم جيل .

(٨) في التاج (زكن) وأنشد أبوهرى لقمنب بن أم صاحب .

(٩) البيت في اللسان والتاج (زكن) والأساس برواية : زكنت منهم على مثل الذى زكنوا .

(١٠) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ٣١ يصف فرسه . يذريني : يطرحني . معلول : سقى مرة بعد مرة .

الدلو : نجم - والمعنى أصبح هذا الفرس يطرحني لشدة سرعته إذا أعجته بين نبات ملثف كثير العشب .

(١١) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٥٣ . تحيرت : أقام الماء فيها ولم يتدرب - الدبار : جمع دبيرة وهى الساقية

بين المزارع - المؤلف : مصانع الماء والمفرد زلفة عن أبي عمرو كما في التاج - وأبقى هكذا في الأصل والذى في الديوان

والقى - القتب (بالتحريك) وما عليه . المحزوم : المربوط بالحزام .

١٢٣ ط

أَيْنَمَا قَوْسُهُ فَبَابِنَةُ الْأَزْرُ
رِ هَتُوفٌ تَخَالُهَا ضِلَعًا^(٧)

* وقال الفضل^(٨) :

تَلْفُهُ إِلَى أَرَاطٍ زَعَزَعُ
تَرْفَعُ أَذْيَالًا وَذِيْلًا تَدْفَعُ

* وقال أَوْس^(٩) :

فَمَا زَالَ يَبْرَى الشَّدَّ حَتَّى كَانَمَا
قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الرَّعَانِفِ^(١٠)

* والأزوال^(١١) : الرجالُ . وقال أَوْس :

أُمُّ مَنْ لِحَى أَضَاعُوا بَعْضَ أَمْرِهِمْ
بَيْنَ الْقُسُوطِ وَبَيْنَ الدِّينِ أَزْوَالِ^(١٢)

* / وَيُقَالُ لِلدَّيْدِيرِ إِذَا امْتَلَأَ : كَأَنَّهُ زَلْفَةٌ ،
أَيُّ مِرْآةٍ .

* وقال لَبِيد^(١٣) :

وَرَدُّ إِذَا كَانَ النَّوَاصِي غُبْرًا^(١٤)
بَزَعَقَةِ الْخَيْلِ عَجَاجًا كُدْرًا

* وقال أَيْنُضًا^(١٥) :

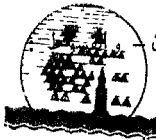
بَاتَ وَبَاتَتْ لَيْدَهَا مُقَوَّرًا^(١٦)
تَوَجَّسَ النَّبُوحُ شُعْنًا زُعْرًا

* والأزُرُ : الظَّهْرُ . قال حُرْثَانُ^(١٧) :

رَصَّعَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا
أَنْبَلَ عَدَوَانَ كُلَّهَا صَنَعًا^(١٨)

- (١) في الزرع : إثارة التراب . في التاج : يقال : زعقت الريح التراب : أثارته ، وفي حاشية ابن بري : أمارته .
(٢) الرجز في ديوانه (ط . بيروت) : ٨١ - ورد : أحمر . يقول إنه أسد مشرق الطلعة إذا أغبرت النواصي في القتال - بزعة الخيل : في الديوان : وعقت الخيل أي شقت النبار .
(٣) أي لبيد في الزعر : جمع أزعر وهو القليل الشعر .
(٤) البيتان في ديوانه (ط . بيروت) : ٨١ و ٨٢ . المقور : الضامر من الخيل - النبوح : الحى - وزعرا : في الديوان : غبرا .

- (٥) حرثان : هو ذو الأصبع العدواني - والأزر : ليس من الباب فهو من باب الحمزة والزاى والراء .
(٦) هذا البيت رقم ٩ من المفضلية ٢٩ برواية : قوم أفواقها وترصها .
(٧) ليس في المفضلية .
(٨) هو أبو النجم العجلي . في الزرع : الريح يعرك الأشياء .
(٩) في الزعانف : أجنحة السمك وأحدثها زعنفة .
(١٠) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ٧٢ ؛ واللسان والتاج (زعن ف) . يبرى الشد : في الديوان : يفي الشد وفي اللسان : يبرى البيد - والمراد أنه يعمل الجرى وأن قوائمه لاتمس الأرض كأنها زعانف معلقة .
(١١) أزوال : جمع زول (قاموس) .
(١٢) ديوانه (ط . بيروت) : ١٠٣ . والرواية فيه دلالة بدلا من أزوال ، ودلالة : مثلبدون



* والزَّيْنِمُ^(١) الشَّقُّ. قَالَ أَبُو لَيْلَى السَّهْدِيُّ:
تَرَكَتُ الطَّيْرَ عَاكِئَةً عَلَيْهِ
مَفَاصِلُهُ كَمَا رُعِلَ الزَّيْنِمُ
رُعِلَ : شَقَّ .
* وَالزَّغْبُ^(٢) : الْمُخُّ ، وَهُوَ طَبِيخُ الْهَبِيدِ
أَيْضًا .
* وَالْإِزْدِهَاءُ : هُوَ الْإِسْتِخْفَافُ^(٣) . وَأَنْشَدَ :
فَقُلْتُ لِجَرَّاضٍ وَقَدْ كِدْتُ أَزْدَهِي
مِنَ الشَّقْوِ فِي إِثْرِ الْخَلِيطِ الْمَيْمِ
* وَالزَّهْوُ : اللَّوْنُ^(٤) ، يُقَالُ قَدْ أَزْهَتْ
الْبُسْرَةُ . وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ^(٥) :
عُقَارُ تَطَلُّ الطَّيْرِ تَتَّبِعُ زَهْوَهُ
وَيَخْطِفُنْ أَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُفْنَمٍ^(٦)

* وَالزَّغْفُ : اللَّيْنَةُ^(٧) . قَالَ أَبُو ثَوْرٍ^(٨) :
وَكُلُّ مُفَاضَةٍ بَيْضَاءَ زَغْفٍ
وَكُلُّ مُعَوِّدِ الْغَارَاتِ جَلْدٍ^(٩)
* وَالزَّمُوعُ^(١٠) مِنَ الْجَرَى . قَالَ أَبُو ثَوْرٍ :
رَبَاعِيَّةٌ وَقَارِحُهَا وَجَحْشٌ
وَتَالِيَّةٌ وَهَادِيَةٌ زَمُوعٌ^(١١)
* وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ وَائِلٍ فِي الزَّبْرِ^(١٢) :
فَكَانَ عَلَيْهِمْ عَيْثًا ثَقِيلًا
أَبُو حَسَّانَ إِذْ ظَعَنُوا بِزَبْرِ
* وَقَالَ الْمُتَكَلِّمُ فِي الزَّيْنِمِ^(١٣) :
وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنَّ أَكُونَ لِعَبْدِكُمْ
زَيْنِيمًا فَمَا أُجْرِرْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَا^(١٤)

(١) هكذا في الأصل ولعلها الزَّيْنِمُ ليوافق التفسير - أما الزَّيْنِمُ فهو المشقوق الأذن .

(٢) الزَّغْبُ : الزَّيْدُ - وَالْمَخُّ : فِي الْقَامُوسِ : مَخُّ الشَّيْءِ : خِلَاصَتُهُ ، وَكَذَلِكَ الزَّيْدُ . وَالْهَبِيدُ : الْحَنْظَلُ .

(٣) وَكَذَا فِي التَّاجِ . (٤) وَكَذَا فِي الْمَعْجَمَاتِ .

(٥) فِي التَّاجِ : يَصِفُ هَوَاجِ الظَّمَانِ .

(٦) التَّاجُ (زَهْوٌ) . الْعُقَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَيَاضِ أَحْمَرٌ - زَهْوُهُ : بِرَيْقِهِ - مُفْنَمٌ : وَطِيءٌ بِالْفَتَاحِ : وَطَاءٌ

يَكُونُ فِي أَهْلِ الْهُودِجِ . (٧) فِي التَّاجِ : قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْوَاسِعَةُ .

(٨) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرُبُ . (٩) الْمَفَاضَةُ : يَعْنِي دِرْعًا وَاسِعَةً .

(١٠) الزَّمُوعُ : السَّرِيعُ الْعَجُولُ . وَقَدْ زَمَعْتَ تَزْمَعُ زَمْعَانًا وَهُوَ مَا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ .

(١١) الْبَيْتُ رَقْمُ ١٦ مِنَ الْأَصْمَعِيَّةِ : ٦١ - الرَّبَاعِيَّةُ : الْآتَانُ أَسْقَطَتْ رَبَاعِيَّتَهَا عِنْدَ تَمَامِ الرَّابِعَةِ مِنْ سِنِّهَا - قَارِحُهَا : فَحْلُهَا - التَّالِيَّةُ : الْآخِرَةُ - هَادِيَةٌ : مُتَقَدِّمَةٌ .

(١٢) الزَّبْرُ : الْإِتْهَارُ وَالِدْفَعُ .

(١٣) الزَّيْنِمُ : أَيُّ الْمُلَاصِقِ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ شَيْءٌ بِالزَّيْنِمَةِ فِي عُنُقِ الْعَنَاقِ .

(١٤) دِيَوَانُهُ : (ط . مَعْدُ الْمَخْطُوطَاتِ) وَالْبَيْتُ رَقْمُ ١٦ مِنَ الْأَصْمَعِيَّةِ ٩٢ بِرَوَايَةِ أَنَّ أَكُونَ لَخْلَفَكُمْ أَيُّ عَقَبِكُمْ . وَزَعَمًا بِدَلَالَةِ (زَيْنِيمًا) - أَجْرَرْتُ أَيُّ نَمَعْتُ ، وَالْإِجْرَارُ : أَنْ يَشُقَّ طَرَفُ لِسَانِ الْفَعِيلِ أَوْ الْجَدَى لَثَلًا يَرْضَعُ .

١٢٤ و

لَقَدْ تَقَضَّيْنَا قَضَاءً بَسْرًا^(٨)

مِنْ ابْنِ بَطْرَى نَعَجَاتٍ زُبْرًا

* وَالزُّلَاخَةُ^(٩) : مَشَى لَيْسَ بِبَطِيٍّ وَلَا سَرِيعٍ* وَالْأَزْلُ^(١٠) : الضَّيْقُ ، وَقَدْ أَرَلْتَ الْمَاشِيَةَ ،

وَالْقَوْمُ ، وَأَنَا أَرَلُهُمْ . وَأَنْشُد :

لَتَرْعَيْنَ رِغِيَةً مَازُولَةً

أَوْ تُبْرِزُوا حَلُوبَةً مَعَزُولَةً

* وَالزَّنَانِيرُ : الْحَصَى^(١١) الصَّغَارُ ،وَالوَاحِدَةُ زَنْيِرَةٌ^(١٢) . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

تُهْدِي الزَّنَانِيرَ أَرْوَاحَ الْمَصِيفِ لَهَا

وَمِنْ ثَنَائِيَا فُرُوجِ الْغُورِ تَهْدِينَا^(١٣)* / وَقَالَ فِي الْأَزْنَدِ^(١) :

فَالْعَبْدُ عَبْدُكُمْ اقْتُلُوا بِأَخِيكُمْ

جَهْمُ بْنُ نَائِلَةَ اللَّذِيذِ الْأَزْنَدِ^(٢)* وَقَالَتْ لَيْلَى فِي الزَّعِيمِ^(٣) :

حَتَّى إِذَا بَرَزَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ

تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَيْمِ زَعِيمًا^(٤)* وَالْمُنْزَرَقُ^(٥) : الْمُسْتَلْقَى وَرَاءَهُ . وَقَالَ

الْأَسْلَدِيُّ :

يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرَقٌ^(٦)

يَكْفِيكَهُ اللَّهُ وَحَبْلٌ فِي الْعُنُقِ

* وَالزُّبْرَاءُ^(٧) : النَّعْجَةُ الْعَظِيمَةُ . قَالَ عَطِيَّةُ

الدُّبَيْرِيُّ :

(١) الْأَزْنَدُ : الضَّيْقُ الصَّغِيرُ الْبَخِيلُ

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٥٢ : (ط . معهد المخطوطات) وهجزه فيه : * كَالْعَبْرِ أَعْرَضَ جَنْبَهُ الْمَطْرَدُ * وَعَلَيْهِ

فَلَا شَاهِدَ فِيهِ . وَقَوْلُهُ اللَّذِيذُ بِذَالَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ لَعَلَّهُ تَصْحِيفُ اللَّذِيذِ بِذَالَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ مِنَ اللَّذَذِ الْخُصُومَةُ الشَّدِيدَةُ .

(٣) الزَّعِيمُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ وَرَأْسُهُمْ . وَفَعْلُهُ زَعَمَ كَكَرَمَ زَعَامَةً .

(٤) وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (زَعَمَ) يَدُونُ عَزُو ، وَبِرَوَايَةٍ حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللَّوَاءُ .

(٥) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَفِيهِ أَيْضًا : زَرَقْتَ النَّاقَةَ الرَّحْلَ أَخْرَجْتَهُ إِلَى وَرَاءِ فَانْزَرَقَ .

(٦) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ - وَحَبْلٌ فِي الْعُنُقِ يَعْنِي اللَّبَبُ .

(٧) وَانْظُرْ صَفْحَةَ ٧٠

(٨) قَضَاءُ بَسْرٍ : عَجَلٌ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ وَأَوَانُهُ .

(٩) لَيْسَ فِي الْمَعْجَمَاتِ وَالَّذِي فِيهَا الزَّنْخَانُ فِي الْمَشَى : التَّقَدُّمُ فِي السَّرْعَةِ وَالْجَيْمُ لُغَةٌ فِيهِ .

(١٠) لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ مِنْ يَابِ الْهَمْزَةِ وَالزَّيْ وَاللَّامُ كَمَا فِي الْمَعْجَمَاتِ .

(١١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١٢) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ ضَبْطَ حُرُكَاتٍ عَلَى صُورَةِ الْمَصْغَرِ زَنْيِرَةٌ وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَاحِدَهَا زَنَارٌ .

(١٣) دِيْوَانُ ابْنِ مُقْبِلٍ (ط . دمشق) : ٣١٨ . اللِّسَانُ (زَنْ ر) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (زَنَانِيرُ) . الزَّنَانِيرُ : أَرْضُ

بَالَيْنَ ، وَتُرْوَى بِغَيْرِ لَامٍ وَهُوَ أَقْبَسُ لِأَنَّهُ اسْمُهَا عَامٌ . وَفِي الْقَامُوسِ : رَمْلَةٌ بَيْنَ جَرَشٍ وَأَرْضِ بَنِي عَقِيلٍ . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ

وَالدِّيْوَانِ . تَهْدِي زَنَانِيرَ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ بِضَمِّ رَاءِ زَنَانِيرٍ وَفَتْحِ حَاءِ أَرْوَاحٍ .

* وَالزَّفِيَانُ : الْخَفِيفَةُ^(١) ، زَفَتُ تَزْفِي .
وَأَنْشُد :

وَبَكَدٍ يَعْرُوهُ رَادٍ وَعَوَعُ^(٢)
نَجَّتَكَ فِيهِ زَفِيَانٌ مِيلَعُ

* وَالْأَرْوَحُ^(٣) : الْمُتَخَلِّفُ ، تَقُولُ : أَزَحَ عَنْهُمْ .

* وَالزَّهْوُ : سَوَقٌ^(٤) . قَالَ :

وَلَا الْوَبْدَاتُ الْمُشْرِفَاتُ كَأَنَّمَا
زَهَاوْنٌ فِي لُجٍّ مِنَ الْبَحْرِ جَالِبُ
أَيِّ سَاقِهِنَّ .

* وَالزَّهْوُ : خِيَلَةٌ^(٥) ، وَهُوَ الْكَذِبُ^(٦)
أَيْضًا . وَزَهَوْتُ^(٧) أَزَهَا .

* وَالزُّحْنَةُ^(٨) : الْمَحْنِيَّةُ ، وَهُوَ مَا اعْوَجَّ
مِنَ الْوَادِي . وَقَالَ :

مِرَاحًا تَرَاءَاهَا الْعُيُونُ بِزُحْنَةٍ
لَهَا لَهَبٌ جَنَحَ الظَّلَامِ عَتِيقُ

* وَالزَّرْمَعَانُ^(٩) : مَشْيٌ بَطِيءٌ ، وَقَدْ زَمَعَ
يَزْمَعُ .

وَالْتَّازَحُ^(١٠) : التَّبَاطُؤُ ، وَهُوَ يَتَّازَحُ ،
مِثْلُ يَتَقَاعَسُ .

* وَالزَّرْوَعُ^(١١) ، تَقُولُ : زُعْتَ تَزْوَعُ ،
وَهُوَ زَجْرٌ فِي السَّيْرِ أَنْ تَسِيرَهُ ، وَفِي
الْحَبْسِ أَنْ تَحْبِسَهُ . وَقَالَ :

سُدُولُهُ^(١٢) يَنْصُرِبْنَ فَوْقَ الْأَكْرَعِ
مَتَى تَزَعُهُ بِالزَّمَامِ يَنْزَعُ

(١) أى السريعة - فى اللسان : ناقة زفيان : سريعة .

(٢) راد وعوع : أسد مصوت - والبلد : الغلاة . ميلع : سريع .

(٣) ليس من الباب .

(٤) فى اللسان : زهته الريح : ساقته .

(٥) وفعله زهى كعنى فهو مزهو ، وفيه لغة أخرى حكاها ابن دريد كدعا وهى قليلة .

(٦) وفى اللسان شامد على هذا المعنى لابن أحر :

وَلَا تَقُولَنَّ زَهْوًا مَا تُخْبِرُنِي لَمْ يَتْرَكِ الشَّيْبُ لِي زَهْوًا وَلَا الْكِبَرُ .

(٧) فى اللسان : زها التبت يزها زهواً وزهواً (بتشديد الواو) وزهاه : حسن .

(٨) فى الأصل : الزحنة بالخاء المعجمة وهو تصحيف ، والمثبت من المعجمات ، فى القاموس : الزحنة (بالخاء المهملة)

بالضم : منعطف الوادى وكذا فى اللسان .

(٩) فى القاموس : وفعله كنع .

(١٠) ليس من الباب فهو من باب الهمزة والزاي والخاء .

(١١) وكذا فى اللسان .

(١٢) سدوله : جمع سدل : الستر : وما جلل به اليهودج من الثياب وما أسبل عليه .

* وأنشد في الزمَج^(١) :

طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِجَانِبِ
وَلَا كَيْفَةُ كَزِّ الْأَنَامِلِ زَمَجٍ^(٢)

* / وقال بجَاد^(٣) في الزَرَمِ^(٤) :

أَوْ كَمَا الْمَشْمُودِ بَعْدَ جَمَامِ
زَرَمِ الدَّمْعِ لَا يَوُوبُ^(٥) نَزُودَا

* وقال النابغة :

وإنَّ البَيْعَ قَدْ زَرِمَا^(٦)

أَي انْقَطَعَ .

* والإزْعَامُ ، يُقَالُ لِلدَّبَنِ إِذَا أَخَذَ يَطِيبُ
قَدْ أَرْعَمَ^(٧) ، وَهُوَ مُرْعِمٌ ، وَأَخْضَمَ مِثْلَهُ .

* وَزُبْدٌ مَزِيدٌ مِنْ^(٨) الْمَزْبَدِ .

* وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَلْدًا مَنِيعًا
كَانَ إِزَاءً^(٩) شَرًّا .

* وَتَقُولُ : أَرَمَ الْقَوْمُ^(١٠) أَرَمًا ، وَأَرَمَتْهُمْ
السَّنَةُ : هَلَكُوا .

٢٤ ظ

* وَتَقُولُ زُبَى يَزْبَى ، أَيْ سَبَقَ يُسَاقُ .
وَأَنشَدَ^(١١) :

تِلْكَ اسْتَقْدَهَا وَأَعْطَى الْحُكْمَ وَالْيَهَا

فَيَانَمَا بَعْضُ مَا يَزْبَى لَكَ الرَّقْمُ

* وَالزَّبَابُ^(١٢) شَيْءٌ يُشْبِهُ الْفَارَ وَلا يَسِيرُ بِهِ ،

وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ آذَنُ مِنْ

زَبَابَةٍ ، لِأَنَّهَا شَدِيدَةُ الْإِنْصَاتِ^(١٣) . وَأَنشَدَ :

يَعْظُونَهُمْ مِنْ رَأْسِ كُلِّ حَشَاءَةٍ

كَمَا حُطَّ كَرَزُ حَرَّةِ حَمَاهَا^(١٤)

(١) الزمَج : اللثيم . (٢) الجأنب : القصير الدميم - الكيئة : الضعيف الجبان .

(٣) في اللسان (ز ر م) : عدى ، وفي (ن ز ر) : زيد بن عدى .

(٤) الزرم : القليل المنقطع ، وفي اللسان أيضا : قال أبو عمرو : الزرم : الناقة التي تقطع بوطا قليلا قليلا . . .

(٥) ديوان عدى (ط . بغداد) . ٦٣ - اللسان (ن ز ر) و (ر ز م) المقاييس ١ / ٣٨٨

المشمود : ما كثر الوارد عليه حتى نفذ مافيه - الجمام : المله - النزور : القليل .

(٦) فعله كفرح والبيت في ديوان النابغة (ط . بيروت) : ١٠٣ وتمام البيت :

قلت لها وهي تسعى تحت لبها لا تحطمنك إن البيع قد رزما

(٧) وكذا في القاموس .

(٨) هكذا في الأصل ولعلها « مثل » أي أن فعله زيد وأزبد فيقال : زيد الزيد فهو مزبود وأزبده فهو مزبد .

(٩) هكذا في الأصل والذي في اللسان والمعجمات : ولأنه لإزاء خير أو شر : صاحبه . وفيه : وكل من جعل

قيما يأمر فهو لإزاؤه . وهذه المادة ليست من هذا الباب .

(١٠) ليس من الباب فهو من باب الهمة والزاي والميم . وأزم القوم من باب فرح وأزمت السنة من باب ضرب

(١١) تقدم في (ص ٧٠) والبيت لمقدم الديري وانظر صفحتي ٢٩ و ١٦ .

(١٢) تقدم في (ص ٤٤) .

(١٣) الذي في اللسان : والزباب : جنس من الفار لا يسمع .

(١٤) هكذا في الأصل : وفوقه علامة الشك .

| | |
|--|---|
| <p>إذا اسْتَعْرِصْتَ رُكْبَانَهُنَّ لِحَاجَةٍ زَهَقْنَ فَلَمْ يَسْمَعْنَ غَيْرَ نِدَاءِ مُجَنَّبَةٍ أَعْضَادُهَا عَيْدَهِیَّةُ زَهَالِيلُ أَدْنَى سَبْرِهِنَّ نَجَاءُ</p> <p>* وقال مِرْدَاسُ فِي الزَّوْلِ^(٨) :</p> <p>إذا مابدا ما فوق جَنِبِ بَقِيرِهَا^(٩) بدا الزَّوْلُ مِنْ جِدٍ وَمِنْ مُتَكَلِّمٍ</p> <p>* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الزَّهْدُ^(١٠) مِنَ الْأَرْضِ : الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ أَدْنَى مَطَرٍ سَالَ ، وهو الْعَرَّازُ^(١١) .</p> | <p>* وقال أَبُو النَّجْمِ فِي الزَّيْزَاءِ^(١) :</p> <p>إذا عَلَا الزَّيْزَاءُ مِنْ زِيْزَائِهِ^(٢) كَانَ الَّذِي يَشْخَصُ مِنْ رُؤَايِهِ^(٣) كَلِمَةً بِالثُّوبِ مِنْ خَفَائِهِ^(٤)</p> <p>* وَالْمَزَايِدُ : الْأَسَاقِي ، وَالْوَحِيدُ مَزِيدٌ^(٥) . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :</p> <p>فَقَالَ لَهَا جِدِّي هَوَيْتِ وَبَادِرِي غِنَاءَ الْحَمَامِ أَوْ تَمِيعَ الْمَزَايِدِ^(٦)</p> <p>* وَقَالَ الْخَضْعَمِيُّ : الزَّهَالِيلُ^(٧) : الْخَفَافُ . قَالَ الْعُقَيْلِيُّ :</p> |
|--|---|

- (١) الزيزاء : الأكمة الصغيرة ، وقال ابن شميل : القف الغليظ المشرف الحسن . وفي النوادر : الزيزاءة وهن زيزاء : رموس القفاف (نوادر أبي زيد : ٢٤٩) .
- (٢) في المعاني الكبير أبيات كثيرة من هذا الرجز وليس فيها هذه الأبيات - من زيزائه : من سرعته ، وقعله : زوزى يزوزى . قال روية : نأج وقد زوزى بنا زيزاء
- (٣) رواؤه : منظره (لسان - رأى) .
- (٤) اللمعة : البقعة تخالف لون الثوب .
- (٥) هكذا بالباء الموحدة . والمزبد : وعاء الزبد ، وفي شرح أشعار الهذليين / ٨١٩ عن أبي عمرو هو الذي يحقق فيه اللبن والزبد سقاء أو جرة .
- (٦) البيت في ديوانه (ط . دار الكتب) : ٦٩ برواية المزايد بالياء المثناة من تحت بجمع مزادة ومزاد بمحذف هائهما وعنى بها قرية اللبن . ورواية البيت كما في الديوان : يقال لها جدى - تميع : تذيب وتسيل . وغناء الحمام : يعنى به السحر ، أى قبل غناء الحمام فى السحر .
- (٧) الزهاليل : جمع زهلول . فى اللسان : الزهلول : الأملس الظهر . والمعنى الذى فسر به الزهاليل هو أشبه بالزغلول فى (زغل) وكسر سور : الخفيف الروح والجسم . وفى اللسان عن ابن خالويه : الزغلول : الخفيف الروح ، والخفيف الجسم يقال له الزحلول ، والحاء والهاء مخرجاها قريبا فأحدهما لغة أو تصحيف .
- (٨) الزول : العجب .
- (٩) البقير : برد يشق فيلبس بلا كين ولا جيب ، وقيل هو الإتب .
- (١٠) فى القاموس واللسان : الزهد . .
- (١١) المكان الصلب السريع السيل (ع ز ز) .

* والزَّرُوفُ: الضَّرُوبُ^(١): وأنشد للنابغة:

زَرُوفُ الرَّجُلِ طَامِحَةٌ يَدَاهَا

إِذَا اتَّقَدَ الصَّحَاصِخُ وَالْحُزُونُ^(٢)

* وقال النابغة في الزَّهْيِقِ^(٣):

فَغَادَرَهُنَّ مُنْعَفِرًا زَهْيِقًا

وَأَخَّرَ مُثَبَّدًا يَشْكُو الْجِرَاحَا^(٤)

* / وقال أيضا في الزَّيْمِ^(٥):

بَاتَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ وَاحِدَةً

بَلَدَى الْمَجَازِ تُرَاعَى مَنْزِلًا زَيْمًا^(٦)

* وقال الجَعْدِيُّ في الزَّمْخَرِ^(٧):

كَأَنَّ تَجَاوَبَ أَصْوَاتِهَا

إِذَا مَا قَرَبْنَ الْمِيَاهَ الْخِمَاسَا^(٨)

زَمِيرُ الْهَبَانِيقِ فِي زَمْخَرٍ

مَجُوفٍ إِذَا مَا ارْتَجَسْنَ ارْتِجَاسَا

* والزَّخْرُ، تَقُولُ: زَخَرْتُ الْأَرْضُ:

إِذَا نَبَتَتْ نَبَاتًا عَجَبًا، تَزْخِرُ^(٩).

* وقال الْمُخَبِّلُ في الزُّنْبُرِ^(١٠):

فَلَوْ أَنَّهُ أَحْمَى الْمِيَاهَ لَكُنْتُنَّمُ

عَلَى كُلِّ مَاءٍ سَوْفَ تَلْقَوْنَ زُنْبُرًا

١٢٥ و

(١) في اللسان: فاق زروف: طويلة الرجلين واسعة الخطو.

(٢) ليس في قصيدته التي على هذا الروى من ديوانه المطبوع في بيروت.

طامحة: مرتفعة - الصحاصخ: جمع صحصح، وهو كل ما استوى من الأرض وجرد - والحزون جمع حزن: الأرض الغليظة.

(٣) الزهيق: المزهق: المقتول.

(٤) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت. منعفرا: ملق على الأرض متربا - المثبت: العاجز عن الحركة من مرض ونحوه.

(٥) الزيم: المنترق. وعن ابن خالويه: الضيق وأنشد بيت النابغة (اللسان)

(٦) ديوان النابغة (ط. بيروت): ١٠٣ - اللسان والتاج (زيم) وفيهما: ومنزلا زيمًا: متفرق النبات، وقيل: أراد تتفرق عنه الناس، وأراد بثلاث ليال أيام التشريق ثم نفرت واحدة إلى ذى المجاز.

(٧) الزخر: المزمار الكبير الأسود. (اللسان)

(٨) البيتان ليسا ضمن القصيدة السنية التي في ديوانه المجموع والمطبوع في دمشق.

الخماس: جمع خمس وهو من أظماء الإبل وذلك أن ترمى بعد ورودها ثلاثة أيام ثم ترد مرة أخرى في اليوم الرابع. الزمير: الصوت. الهبانيق: جمع هبنوق: الوصيف من الغلمان - ارتجسن: هدرت هدرًا شديدًا يريد الإبل.

(٩) هكذا في الأصل بكسرة تحت الخاء والذي في المعجمات أنه يزخر بفتح الخاء من باب منع

(١٠) هكذا يفهم الزاى، وفي القاموس: الزنبر كجعفر: الأسد، وكقنفذ: الخفيف من الغلمان. وبيت المخبل يشير إلى الأسد فلعل الضم لغة.

* وقال ابنُ الذُّبَيْبَةِ في المَزْلَعِبِّ :

ولا أَشْبِ المَخَالِبِ مَزْلَعِبٌ^(١)

تَظَلُّ عَلَيْهِ شَيْخَتُهُ تَحُومُ

فَجاءَتْ أُمُّهُ تَصْدَى إِلَيْهِ

وقَدْ أَزَمَتْ بِوَاحِدِها الْأَزُومُ

* وَأَنشُد :

وذا تُبَيِّنَ لَمْ تَلْقَحْ لِرِزْوَاجِ

ولا يَدْرِي بَنُوها مَن أَبُوها

ولا يُغْنُون في الهَيْجاءِ شَيْئاً

غَداءَ الرُّوعِ حَتَّى يَرْكَبُوها

* وقال أُمِيَّةُ في الْأَزِيبِ^(٢) :

وَقُلْتُ لَهُمْ ماذا تَقُولُ وأَعْلَنْتُ

بِغَضائِنَا وَالبَّحْجِ لِلْحَيِّ أَزِيبٌ^(٣)

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الزُّغْلَمَةُ^(٤) ، تَقُولُ :

ما في نَفْسِكَ عَلَيْهِ زُغْلَمَةٌ ، وَهِيَ
المَوْجِدَةُ .

* والزَّوْمَلَةُ : العَيْرُ^(٥) . وقال : نَعَمْ أَخُو

الزَّوْمَلَةِ المَوَاقِيرُ^(٦) .

* وقال الخَضْعَمِيُّ : الرِّمْتُ يُزِيدُ^(٧)

والغَضاءُ ، تَزِيدُ ، وقد أَزْبَدَ وَأَخْبَطَ

أَيْضاً ، وَهُوَ أَنْ يَبْيَضَّ .

* وَأَنشُد لِأُمِيَّةَ في الزَّيْنِمِ^(٨) :

تُحَوِّلُ شَيْبَ شَارِيها شَباباً

وماءُ الزَّنْجِيلِ بِها زَيْنِمُ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الزَّاجِلُ^(٩) : أَنْ تَجْعَلَ

في حَلَقَةٍ نَكُونُ في الْبَيْتِ مِنْ حَدِيدٍ

قِطْعَةً مِنْ نِيسَةٍ لِنَقِي الرِّسْنَ لثَلَا يَأْكُلُهُ
الحَدِيدُ^(٩) .

(١) المزلعب : الفرخ طلع ريشه ، لغة في الغين المعجمة (تاج)

(٢) في القاموس : الأزيب : الخصومة والعداوة .

(٣) التيج : اشتد .

(٤) وكذا في القاموس واللسان .

(٥) في اللسان (زم ل) : والزوملة والعلبية : العير التي عليها أحماها . فأما العير فهي ما كان عليها أحماها وما

لم يكن .

(٦) المواقير : المثقلات بالأحمال .

(٧) وانظر صفحة ٦٠

(٨) الزنيم : المعلق .

(٩) الذي في اللسان : الزاجل : الحلقة من الجشبة تكون مع المكارى في الحزام . وقال ابن سيده : الحلقة في

زج الرمح .

* والزاجِلُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْإِكْفِ (١) وَهِيَ حَلَقَةٌ مِنْ عُودٍ يُعْطَفُ فِيخَالَفُ بَيْنَ رَأْسَيْهِ .

* / وَقَالَ الْخَشَعِمِيُّ : الْإِزْدَلَاغُ (٢) أَنْ تُصِيبَ النَّارُ الْجِلْدَ فَتَزْدَلِغَهُ ، أَيْ تَحْرِقَهُ .

* وَقَالَ الزُّبَادُ (٣) مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ زُبْدُهُ مِنْهُ حِينَ مُخِضَ ، وَهُوَ طَيِّبٌ .

* وَالزَّبْرَاءُ (٤) مِنَ الْغَنَمِ الضَّائِنِ الَّتِي فَوْقَ وَرَكَيْهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مُنْصَبٌّ إِلَى الْجَنْبَيْنِ .
* وَالْمُوزَرَةُ (٥) : الْبَيْضَاءُ مِنَ الدَّعَاجِ أُزِّرَتْ بِسَوَادٍ .

* الزُّفْلَانُ (٦) : الْجَنْبَانِ ، تَقُولُ : رَضَعَ حَتَّى امْتَلَأَ زُفْلَاهُ .

* وَالتَّرْقِيقُ (٧) : السَّلْخُ مِنْ قِبَلِ الْعُنُقِ .

* وَقَالَ الطَّائِيُّ : الزَّيْمُ : النَّحْضُ (٨) الْكَثِيرُ .

* وَالتَّرْلِيحُ : لَوْطُ (٩) الْحَوْضِ .

* وَالتَّلْجُ : قَدَحُ (١٠) الْمَاءِ مِنَ الْحَوْضِ .

* وَالْإِرْلِيخْفُ : قَمَاءٌ (١١) الدَّابَّةُ إِذَا رُفِعَ ذَنْبُهَا . وَالزَّرْمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْفَعَ الذَّنْبُ وَقَالَ : نَقُولُ لِلْكَبْشِ : هُوَ يَزْرُمُ وَيَشْمِلُ * وَالْإِنْزَهُ (١٢) : هُوَ الضَّيْقُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : خَشْبَةٌ تَعْطَفُ وَهِيَ رَطْبَةٌ حَتَّى تُصِيرَ كَالْحَلَقَةِ ثُمَّ تَجْنَفُ فَتَجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْحَزَمِ وَالْحَبَالِ وَجَمْعُهُ زَوَاجِلُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ : إِزْدَلِغَ الْجِلْدُ : أَصَابَتْهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ ، نَقْلَهُ الْعَرِيزِيُّ فِي تَكْمَلَةِ الْعَيْنِ .

(٣) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : زَبَادُ اللَّبَنِ بِالتَّشْدِيدِ : مَا لَا خَيْرَ فِيهِ . وَقَالُوا فِي مَوْضِعِ الشَّدَةِ : اخْتَلَطَ الْخَاطِرُ بِالزَّبَادِ ، أَيْ اخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ أَوْ الْجَلِيدُ بِالرَّدِيِّ .

(٤) لَيْسَ فِي الْمَعْجَمَاتِ وَانْظُرْ صَفَحَاتِ : ٥٦ وَ ٧٠ وَ ٧٧ .

(٥) نَظَرَ لَهَا الْقَامُوسُ بِقَوْلِهِ كَمُعْظَمَةٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : شَاةٌ كَأَنَّمَا أُزِّرَتْ بِسَوَادٍ وَيُقَالُ لَهَا الْإِزَارُ . وَالْمَادَّةُ لَبَسَتْ مِنَ الْبَابِ فَهِيَ مِنَ بَابِ الْهَمْزَةِ .

(٦) لَمْ أَصْغُرْ عَلَيْهَا فِي الْمَعْجَمَاتِ .

(٧) فِي اللِّسَانِ : الْجِلْدُ الْمَزْقُ الَّذِي سَلَخَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ

(٨) النَّحْضُ : اللَّحْمُ الْمَكْتَنَزُ .

(٩) لَاطُ الْحَوْضِ : مَدْرُهُ لَثْلًا يَنْشَفُ . وَزَلَجَ الشَّيْءُ : مَلَسَهُ فَالْتَمَدَّ مِنْ مَجَازِهِ

(١٠) قَدَحَ الْمَاءِ : اغْتَرَفَهُ بِالْقَدَحِ .

(١١) قَمَاءُ الدَّابَّةِ : سَمْنُهَا ، يُقَالُ : قَمَاتِ الْمَاشِيَةِ مِنْ بَابِ جَمْعِ كَأَقْمَاتٍ : سَمْنَتْ

(١٢) الْإِنْزَهُ : فِي التَّاجِ : قَالَ شَيْخُنَا نُونُهُ زَائِدَةٌ كَالْهَمْزَةِ ، قِيلَ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا انْقَعَلَ مِنْ قَحْلٍ . وَفِي الْقَامُوسِ :

وَرَجُلٌ أَنْزَهُو كَقَعْنَدَ أَوْ أَيْ مُتَكَبِّرٌ ، وَرَجُلٌ أَنْزَهُوونَ .

- * وقال : أَزَحْنَا^(١) قِرَاهُمْ . وأنشد :
- ورببت أقوامٍ أزاحت قِراهمُ
لَبُونِي وَلَمْ يَرْفِدْ بِهَا حَلَبٌ مَصِرٌ^(٢)
- * الْأَزُّ : إِدْخَالُكَ^(٣) الْحَطَبَ تَحْتَ
الْقَدْرِ .
- * وقال الطائي : الزُّعْكَوْكَ^(٤) اللَّثِيمُ .
وأنشد :
- زَعَاكِيكُ لَا إِنْ يَعْجَلُونَ لِضَيْعَةٍ
إِذَا عَلِقَتْهُمْ بِالْقُنَى الْجَبَائِلُ
- * وقال : التَّزَارُ^(٥) : قِتَالٌ أَوْ مُشَاتَمَةٌ ،
نقول : هُمَا يَتَزَارَانِ .
- * وقال : الزَّلَخُ : الزَّلَقُ^(٦) . وأنشد :
- وَمَنْ تَشَأُ يَارَبَّنَا تَوْفِّقِ
وَمَنْ تَشَأُ تَجْعَلْ بَزْلَخٍ زَلَقِ
لَا يَسْتَطِيعُ فَوْقَهُ أَنْ يَرْتَقِيَ
- * وقال : الإِزْمِيلُ : الشَّدِيدُ^(٧) .
- * وَالْجِزْبِيُّ^(٨) : مِثْلُ الْمَهْدِ مِنْ أَدَمٍ يُحْمَلُ
فِيهِ الصَّبِيُّ .
- * وأنشد لِأُمَيَّةَ فِي الزَّبِينَةِ^(٩) :
- سَبْعًا وَقَطْعُهُنَّ تَحْتَ وَثَائِرِهِ
شَكَّا بَصُوعٍ لِلزَّبِينَةِ تُسْرَدُ^(١٠)
- * وقال الشَّيْبَانِيُّ : الزَّامَاتُ^(١١) : الْجَمَاعَاتُ
تَقُولُ : جَاءَ الْخَيْرُ زَامَاتُ .
- * وقال : الزَّمُّ ، تقول : زَمَّ بِهِ ،
لِيلِشَىءٍ تَحْمِلُهُ^(١٢) .

(١) في اللسان : أزاح الأمر : قضاه .

(٢) حلب مصر : قليل .

(٣) ليس من الباب . وفي القاموس : أز النار يؤزها أزا : أوقدها

(٤) نظر له في القاموس بقوله كمصفور وفسره بالقصير اللثيم . وجمعه زعاكيك

(٥) في المعجمات : راره : عاضه .

(٦) المزة تزل منها الأقدام لندوتها وملاستها . وروى عن أبي زيد : زلخت رجله وزلخت ترليج (بالجيم)

(٧) في اللسان : ورجل إزميل شديد ، قال :

ولا بغس عنيد الفحش إزميل

(٨) ليس في المعجمات ولعله من زبيت الشيء : حملته (اللسان) وفيها أيضا احتمال التصحيف من المرهني بالراء

المهملة

(٩) الزبينة : من الزين بمعنى الدفع .

(١٠) البيت ليس في ديوان أمية المطبوع في بيروت

(١١) الزامات : جمع زامة . وفي القاموس : الزامات : الفرق

(١٢) في اللسان : زم به : رفعه . يقال : زم برأسه .

* وقال الخشعميُّ: الإزدئابُ: الاحتمالُ^(١) ،
تَقُولُ : لِإِزْدَابِهِ ، أَيْ احْتَمَلَهُ .
* وقال الفزاريُّ : الأزى^(٢) :
النَّقْصَانُ ، وَقَدْ أَزَى الْمَاءُ أَيْ نَقَصَ ،
يَأْزِي أَزِيًّا شَدِيدًا وَقَالَ :
حَتَّى أَزَى دِيَوَانَهُ الْمَحْشُوبُ
وَلَا حَ فِيهَا الشَّفَقُ الْمَكْتُوبُ
* وَالْمُزَلَّمُ : الدَّقِيقُ^(٣) . وَقَالَ بَشَرٌ يَصِفُ
الْفَرَسَ :
مُزَلَّمٌ كَصَلِيفِ الْقِدِّ أَخْلَصَهُ
إِلَى نَحِيْزَتِهِ الْمِضْمَارُ وَالْعَلَفُ^(٤)

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الزُّفْرُ^(٥) : الْحِمْلُ وَفُلُ
الْقِرْبَةِ ، أَوْ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِهِ .
* وَالزُّنْبِيُّ^(٦) : الْكَلْبُ . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ :
/ غَيْرَانُ يَلْمَحُسُ أَسْكَنِيَّ زُنْبِيَّةٍ
غَلِمٌ يَسُورُ عَلَى الْبَرَاثِنِ أَعْقَدُ
* وَقَالَ الْأَسَدِيُّ فِي الزَاهِفِ^(٧) :
لِتُوقِعَ شَيْئًا وَاقِعًا بِقَرَارَةٍ
وَيَزْهَفُ مِنْهَا الْقَلْبُ مَا هُوَ زَاهِفٌ*

١٢٦ و

(١) وكذا في اللسان .

(٢) ليس من الباب ونظر له في القاموس كعتي .

(٣) في اللسان عن ابن الأعرابي : الصغير الجثة .

(٤) ديوانه (ط . دمشق) ١٤٠ ،

المزلم : المقتدر الخلق قد أجد العناية به . الصليفي : أحد عود يبرغمان على الفبيط تشد بهما المحامل . شبه فرسه

به في شدته وإجادة صنعه . نحيزته : طبيعته . المضمار : التضمير .

(٥) وفي القاموس : الزفر بالسكندر : الحمار على الظهر (ج) أزقار .

(٦) في اللسان (زان) عن ثعلب : كلب زئقي بالهمز : قصير . وفيه : ولا تقل صيني

(٧) في اللسان : الزهف : الخفة والنزق ، وزهف (في القاموس كفرج) زهفاً : خف وعجل

* (في هامش الأصل عن السكري : هذا آخر ما في أصل كتاب أبي عمرو من حرف الزاى . وفي الجانب الآخر ،

قابلت به خط الخامس .

باب حروف السين

- * قال : سَجَرْتُهُ : أَوْجَرْتُهُ ^(١) سَجَرًا ، يَسْجُرُ .
وَسَجَرَتْ ^(٢) الناقةُ في صوتِها تَسْجُرُ .
* وَسَبَرُهُ : قَاسَهُ ^(٣) ، يَسْبِرُهُ ^(٤) .
* الْأَسَدَةُ ^(٥) : أَنْ يَكُونَ فِي الرَّجُلِ عَيْبٌ
يَخَافُ أَنْ يُعَيَّرَ بِهِ فَيَمْنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ .
مَا يَعْرِفُ مِنْ نَفْسِهِ .
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :
وما بِجَنْبِيَّ : مِنْ صَفْحٍ وَعَائِدَةٍ
عِنْدَ الْأَسَدَةِ إِنَّ الْعَيْنَ كَالْعَضْبِ ^(٦)
تَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ مَا بِجَنْبِيَّ ^(٧) الْأَسَدَةُ
أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا..
- * السَّرِيَّةُ ^(٨) : الَّتِي تُقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيِ
الْإِيلِ وَالشَّاءِ لِتَتَّبِعَهَا .
* السَّنُورُ ^(٩) : السَّيْدُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ لِبَنِي
الْقَيْنِ : مَنْ سَنَّوْرُكُمْ يَا بَنِي الْقَيْنِ ؟ فَقَالَ .
قُطْبَةُ بْنُ الْخَضِرَاءِ : أَقُولُهَا يَا بَنِي الْقَيْنِ ؟
قَالُوا : نَعَمْ ، فَانَّتَ لَهَا أَهْلٌ . قَالَ :
أَنَا سَنَّوْرُهُمْ .
* وَقَالَ : ذَهَبَ عَلَى سُجَاحَتِهِ ، أَيَّ عَلَى
سَمْتِهِ . وَذَهَبَ عَلَى سُجَاحِهِ ^(١٠)
* وَتَقُولُ : لَكَ أَسْلَاعُهُ ، أَيَّ أَمْثَالِهِ ^(١١) ،
وَلَكَ رِمْلُهُ أَيَّ مِثْلِهِ .

(١) أوجر الدواء والماء : صببه في وسط الفم .

(٢) مدت حينها فطربت في إثر ولدها . قال أبو زيد الطائي و يروى للحزین الكنانی :

حنت إلى برك فقلت لها قري بعض الحنين فإن سجرك شائق

(٣) ليعرف غوره إذا كان جرحا ، ويختبره ويعتبره إذا كان غير ذلك .

(٤) في المصباح فرق بين سبر الجرح فجعله من باب نصر ، وسبر القوم إذا تأملهم فجعله من باب قتل وضرب .

(٥) جمع سد على غير قياس . وفي القاموس : والقياس سدود ، وفي التاج : بالضم أو أسد ، وعند ابن سيده أن أسدا جمع سداد ، يقال : ما به سداد أي عيب .

(٦) اللسان (س دد)

يقول : ليس بي عى ولا بكم جواب الكاشح ولكني أصفح عنه لأن العي عن الجواب كالعضب وهو قطع يد

أو ذهاب عضن - والعائدة : العطف .

(٧) في اللسان . لانجلمان بجانبك الأسد ، أي لاتضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كن به صمم وبكم .

(٨) في اللسان : السرية : التي تصدرها إذا رويت الغم فتتبعها .

(٩) كذا في القاموس .

(١٠) هكذا بضمه فوق السين فيهما ، والذي في اللسان بفتح السين ، وفعله سجع سجعاً وسجاجة .

(١١) وكذا في اللسان وفيه أيضا : وأشباهه .

- * وقال الكلبي : السِّلْعُ^(١) : الشَّقُّ .
 * السَّرْدَاخُ : النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ^(٢) الْوَسَاغُ .
 قال ابن ميادة :
 والرحل فوق جلالته سِرْدَاخُ^(٣)
 * سَجَتِ النَّاقَةُ تَسْجُو إِذَا عَطَفَتْ عَلَى
 وَلَدِهَا فَلَمْ تَطْرَفْ ، سَجُوءًا^(٤) .
 * السَّوَاخُ^(٥) : الْمَكَانُ الْوَعْثُ ، وَقَالَ :
 وَإِنْ حَلَّتِ الْعُيُونُ النَّوْمَ أَلْقَتْ
 أَصَابِعَهَا بِسَوَاخٍ ذَهَابِ^(٦)
 * وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا سَمَرْتُ^(٧) سَمِيرًا .
 * وقال الكلبي : رَأَيْتُهُ فِي أَشْلَاءِ السَّحَرِ .
 وقال غيره : فِي أَشْلَاءِ^(٨) السَّحَرِ .
 * السَّمَكُ : جُحْرُ الْعَقْرَبِ^(٩) .
 * وَيُقَالُ لِلدَّمَاءِ إِذَا حُمِلَ رِنْ مَكَانٍ إِلَى
 مَكَانٍ لِيَكُونَ أَمْرًا لَهُ : قَدْ سُبِيَ ، مِثْلُ
 سِبَاءِ الشَّرَابِ .
 * وَقَالَ : قَدْ سَدِكَ^(١٠) بِهِ ، وَعَسَقَ بِهِ ،
 أَيْ لَصِقَ .
 * هَذَا سَاعِدُ^(١١) رِنْ الْوَادِي ، وَهِيَ التَّلْعَةُ .
 * وَقَالَ : سَرَأُ^(١٢) الشِّتَاءِ ، أَيْ ذَهَبَ

(١) فِي اللِّسَانِ : السِّلْعُ (بَقْتَحَهُ فَوْقَ السَّيْنِ) : الشَّقُّ يَكُونُ فِي الْجِلْدِ وَجَمْعُهُ سَلُوعٌ وَأَسْلَاعٌ ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّحْيَانِيُّ سَلْعٌ بِالْكَسْرِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : السَّرْدَاخُ وَالسَّرْدَاخَةُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَقِيلَ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَلَيْسَ فِيهِ الْوَسَاغُ .

(٣) الْجَلَالَةُ : الْعَظِيمَةُ .

(٤) نَظَرَ لَهُ الْقَامُوسُ كَعَلُو . وَفِي اللِّسَانِ : نَاقَةٌ سَجُوءٌ : سَاكِنَةٌ عِنْدَ الْحَلَبِ .

(٥) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ : وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجُ : وَصَارَتْ الْأَرْضُ سَوَاخًا بِالضَّمِّ وَسَوَاخًا كَرَمَانٍ أَيْ طِينًا ، وَسَوَاخِي بَضْمٌ فَتَشْدِيدُ كَشَقَارَى أَيْ كَثُرَ بِهَا رِزَاعُ الْمَطَرِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ وَإِنْ خَلَّتْ (أَيْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ) وَالمَثْبُوتُ عَنِ الْخَامِضِ وَقَالَ : هُوَ الصَّحِيحُ - الدَّهَّاسُ : كُلُّ لَيْنٍ جَدَا وَهَذَا الْبَيْتُ وَرَدَ بَعْدَ عِبَارَةِ وَاللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا سَمَرْتُ سَمِيرٌ وَهُوَ يَتَصَلُّ بِالسَّوَاخِ فَلَرَمَ تَقْدِيمَةً .

(٧) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنِ الْخَامِضِ : مَا اسْمُهُ سَمِيرٌ . (وَلَعَلَّهَا مَا اسْمُهُ سَمِيرٌ) وَفِيهِ أَيْضًا عَنِ السَّكْرَى : حَفَظَ مَا سَمَرُ ابْنَا سَمِيرٍ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ : وَقَوَاءُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا سَمَرْتُ سَمِيرٌ أَيْ الدَّهْرُ كُلُّهُ .

(٨) أَشْلَاءُ : جَمْعُ شَلُو ، وَهُوَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ هُنَا وَلَمَّا يَنْقُضِ السَّحَرُ .

(٩) فِي التَّاجِ : فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ .

(١٠) سَدَكَ بِهِ كَفَرَحَ سَدَكًا وَسَدَكَ : لَرَمَهُ . وَعَسَقَ بِهِ كَفَرَحَ عَسَقًا : لَصِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ (تَاجٌ) .

(١١) فِي التَّاجِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّوَاغُ : مَجَارِي الْبَحْرِ الَّتِي تَصُبُّ لِإِلَيْهِ الْمَاءُ ، وَاحِدُهَا سَاعِدٌ بِلَا هَاءٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّاعِدُ سَيْلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي وَالْبَحْرِ .

(١٢) سَمَرَى اللَّيْلُ : مَضَى ، مِنْ الْمَعْتَلِ فَلَمَلَهُ هُنَا هَمَزُ الْمَعْتَلِ .

* السَّوْجَلُ^(١) : الرنخو من القوم .

* السَّنْدَأُوة : الذئبة^(٢) .

* السَّنْدَرِيُّ : الضَّخْمُ^(٣) العَيْنَيْنِ .

* السَّكَنُ^(٤) : النَّارُ . وقال :

بَرَكْنٌ فِي نَشْنٍ مِنْ رَأْسِ رَابِيَةٍ

جُونًا ظَوَّارًا عَلَى مُطْلَنِيٍّ وَرِنْ^(٥)

خَالَفْنَ بَيْنَ وَجْهِ حَوْلَ غَائِرَةٍ

سُفَعِ الْجَمَاجِمِ مِمَّا لَوْحَ السَّكَنِ

١٢٦ / وقال : أَجْرُوا سِفَاحًا وَأَجْرُوا سَفْحًا :

إِذَا أَجْرُوا بِغَيْرِ إِخْطَرٍ^(٦) .

وَقَامَرُوا^(٧) سِفَاحًا وَسَفْحًا : عَلَى غَيْرِ خَطَرٍ .

قال :

وَقِدَاحٍ لَبَسَتْهَا بِقِدَاحٍ

وَرَهَانٍ أَجْرَيْتَ غَيْرَ سِفَاحٍ^(٨)

* السَّيْطُ : شَجَرٌ^(٩) .

* وَقَالُوا : قَدْ سَقِيفَ^(١٠) الْأَدِيمُ : إِذَا صَارَ

طِرَاقَتَيْنِ ، وَطِرَاقَتَاهُ بَشَرْتُهُ وَأَدَمَتُهُ ؛

وَيُقَالُ لِلْمَقَامِ يَذْهَبُ الْمَاءُ بَيْنَ طِرَاقَتَيْهِ .

وَالْبَشَرَةُ مِمَّا يَلْبَسُ اللَّحْمُ ، وَالْأَدَمَةُ مِمَّا يَلْبَسُ

الشَّعَرُ وَالصُّوفُ .

* وَقَالَ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا عَزَّ اللَّهُ فَوْقَكَ

أَوْ فِي السَّمَاءِ ، وَمَا عَزَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا ،

وَمَا سَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ ، وَمَا أَسْرَى سُرًى ،

وَزَعَمَ أَنَّ سُورِيَا النَّسْرُ الْوَاقِعُ .

(١) في اللسان : السوجل : غلاف القارورة عن كراع .

(٢) وكذا في القاموس .

(٣) وكذا في القاموس .

(٤) في القاموس (س ك ن) : وبالتحريك : النار . وفي التاج : لأنه يستأنس بها كما سميت مؤنسة .

(٥) ظوَّارًا : عاطفة يريد الأثافي - مطلقاً : لاصق بالأرض يريد الرماد - وحن : عريض .

(٦) وكذا في القاموس .

(٧) في الأصل : وقال مروا سفاحا والمثبت هنا عن نسخة الحامض كما هو في هامشها وهو الصحيح .

(٨) سفاح : جمع سفيح وهو القدح الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصباء .

(٩) هذه العبارة مقدمة في الأصل بين عبارتي : أجروا سفاحا وقامروا سفاحا وآثرنا وضعها بعد العبارتين

ليستقاماً - وقوله : شجر : في اللسان : ضرب من الشجر ترعاه الإبل ، وقال أبو زياد : السيط من الشجر وهو سلب

طوال في السماء ، دقاق العيدان تأكله الإبل والغنم وليس له زهرة ولا شوك ، وله ورق دقاق على قدر الكراث .

(١٠) التكملة (س ق ف) .

أَسْفَلَهَا لَيْسَ بِعِرَاقٍ ، عَرِيضَةُ الْأَسْفَلِ
مثل الدُّو .

* وقال : الْمُسُومُ ^(٦) الَّذِي لَا يُعْجِبُ عَنْ
شَيْءٍ أَرَادَهُ .

* وقال : الْأَسْكَاتُ : الْأَحْيَاءُ لَيْسَ لَهَا
شَرْفٌ ، مِثْلُ عُكْلٍ وَمُحَارِبٍ وَجَزْمٍ وَنَهْدٍ
وَبَنَى الْعَجَلَانَ وَمَا أَشْبَهَ هَؤُلَاءِ ، الْوَاحِدُ
سُكِّيتٌ ^(٧) . وتقول : مَا بِهِذَا الْبَلَدِ إِلَّا
سُكِّيتٌ ، أَيْ حَتَّى لَيْسَ لَهُ شَرْفٌ .

* وقال الْكِلَابِيُّ : الْمَسْحُورُ مِنَ الدُّوَابِّ :
الَّذِي بِهِ قُطْعٌ ^(٨) ، وَقَدْ سَحَرَتِ الدَّابَّةُ .
* الْبَحْرَانِيُّ : السُّمَّةُ ^(٩) : الْبَسَاطَةُ مِنَ
الْخُوصِ .

* وَالسُّحُحُ ^(١٠) : التَّمَرُ الْيَابِسُ لَمْ يُكْنَزْ ،
وَهُوَ الْقَدُّ .

* الْمُسْدُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي يَطُرُ
فُوهَا ، فَيُقَالُ فِي فِيهَا سَلَّةٌ ^(١) .

* سَحَرِيَّةُ الْإِبِلِ : أَنَّ تُحْلَبَ سَحَرٌ .
وَبِرْكَةُ الْإِبِلِ : أَنَّ تُحْلَبَ صَلَاةُ الْغَدَاةِ .
وَالْقَيْلُ : نِصْفُ النَّهَارِ ، وَالْهَاجِرَةُ : حِينَ
تَزُولُ الشَّمْسُ .

* الْمِسْمَحُجُ ^(٢) : السَّرِيعَةُ الْعَدْوُ ، وَيُقَالُ :
الْقَوْمُ يَسْحَجُونَ السَّيْرَ سَحْجًا مُنْكَرًا .
* وَقَدْ سَجَمَتِ ^(٣) السَّمَاءُ : فَطَرَتْ .

* وَقَالُوا : وَاحِدُ الْمَسَامِعِ مَسْمَعٌ ^(٤) ،
وَمِسْمَعُ الْغَرْبِ جَانِبُهُ ، وَجَانِبُهُ الْآخَرُ
مِسْمَعٌ ^(٥) أَيْضًا . أَقْصَرُهُ مِنْ مِسْمَعِيهِ ، أَوْ
أَرْخَ مِنْ مِسْمَعِيهِ ، يُقْصَرُ مِنْ مَسَامِعِهِ
لِيَضِيقَ وَلَا يَحْمِلَ كَثِيرًا . وَالْمِسْمَعُ
الْآخَرُ كَذُو طَوِيلَةٍ مِثْلِ السَّلَمِ ، إِلَّا أَنْ

(١) وكذا في التاج عن أبي عمرو .

(٢) في القاموس : السحج الإسراع . وفي التاج : ناقة مسحاج : تسحج الأرض بخفها أي تقشره .

(٣) من باب قعد . وفي القاموس : سجمت السحابة الماء تسجمه وتسجمه سجمًا وسجمانًا : قطر ماؤها وسال قليلا قليلا .

(٤) في القاموس : وكقعد : موضع السمع .

(٥) في القاموس : كثر . وفي اللسان : المسمان : جانبا الغرب .

(٦) في اللسان : سومت فلانا : خليته وسومه ، أي وما يريد .

(٧) في اللسان : ولم يذكر ابن الأعرابي لها واحدا .

(٨) قطع : بهر . وهو انقطاع النفس وضيقه .

(٩) في اللسان : حصير تتخذ من خوص الفصفص وجميعها سمام .

(١٠) ضبط في اللسان بضم السين وفتحها وهو التمر الذي ينضج بماء ، ولم يجمع في وعاء ، ولم يكنز وهو منشور على وجه

الأرض - والفد : المتفرق من التمر ، وهو الفص أيضا .

* إِذَا مَا نَأْتِنِي أُمُّ عَمْرٍو تَضَمَّنَتْ
 سَمَارَ الْقَدَى عَيْنِي مَعَ الْأَعْيُنِ الرُّمْدِ^(٩)
 * وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : قَدْ أَسْهَبَ^(١٠) الشَّاةُ
 وَلَدُهَا : إِذَا رَغَتْهَا^(١١)
 * وَقَالَ : الرَّغْوَةُ^(١٢)
 * وَقَالَ : سَفِهَ رَأْيُهُ ، وَغَيَّرَ رَأْيُهُ ، وَبَطَرَ
 رَأْيُهُ ، وَأَخْطَأَ رَأْيُهُ ، وَسَرَفَ رَأْيُهُ ،
 وَقَالَ : رَشِدَ أَمْرُهُ ، وَرَشَدَ بَغْيَتُهُ ، وَوَجَعَ
 رَأْسُهُ وَبَطَنَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَوْجَعُهُ^(١٣) .
 * السَّلِخُ^(١٤) : مَا عَلَى الْمِغْزَلِ مِنَ الْغَزْلِ مِنْ
 صُوفٍ أَوْ شَعَرٍ .

* وَقَالَ : السَّفُّ^(١) : طَلْعَةُ الْفُحَالِ
 كُلُّ سِفِّ خَافِعٍ^(٢)
 * الشَّسِيفُ : الْمُشَقُّ^(٣) مِنَ الْبُسْرِ
 * وَقَالَ : رَجُلٌ أَسْجَدُ : إِذَا كَانَ مُتَنَفِّخَ
 الرَّجْلِ ، قَدْ سَجِدَتْ^(٤) رِجْلُهُ
 * وَقَالَ : إِنَّهُ لَرَجِيبُ السَّرْبِ^(٥)
 * وَقَالَ : مُتَسَمَّتِ^(٦) النَّعْلُ : أَسْفَلُ مِنْ
 مُخَصَّرِهَا إِلَى طَرَفِهَا . قَالَ كَثِيرٌ :
 / عَلَى مُتَنَائِي مَوْضِعِ الْخَطْوِ نَعْلُهُ
 رَهِيْفُ الشَّرَاكِ سَهْلَةُ الْمُتَسَمَّتِ^(٧)
 * وَقَالَ : فِي عَيْنِهِ سَمَارٌ قَذَاةٌ : إِذَا كَانَ
 فِيهَا كَوَكَبٌ^(٨) أَبْيَضُ لَا يَذْهَبُ أَبَدًا .
 وَقَالَ كَثِيرٌ :

١٢٧ و

- (١) كَذَا فِي التَّاجِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِي بِالْكَسْرِ هَامِشُ التَّكْمَلَةِ (٤ / ٤٩٣) .
 (٢) بِيَاضٌ فِي الْأَصْلِ .
 (٣) كَذَا فِي التَّاجِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَعَزَاهُ الصَّاغَانِي إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 (٤) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ وَفَعْلُهُ مِنْ بَابِ فَرَحَ .
 (٥) السَّرْبُ : الصَّدْرُ . وَفِي اللِّسَانِ : إِنَّهُ لَوَاسِعُ السَّرْبِ أَيْ الصَّدْرِ وَالرَّأْيِ وَالْهَوَى .
 (٦) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ : مَسَمَتِ النَّعْلُ .
 (٧) دِيْوَانُ كَثِيرٍ (ط . بِيْرُوت) ٣٢٤ .
 (٨) فِي اللِّسَانِ : بِيَاضٌ فِي الْعَيْنِ ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْبِيَاضُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ ذَهَبُ الْبَصَرِ لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبْ .
 (٩) لَيْسَ فِي دِيْوَانِ كَثِيرٍ (ط . بِيْرُوت) .
 (١٠) أَسْهَبَ : أَمْعَنَ فِي الشَّيْءِ وَطَالَ (اللِّسَانُ) .
 (١١) رَغَتْهَا : رَضَعَهَا وَالْمُرَادُ هُنَا : جَهَّزَهَا رَضَاعًا .
 (١٢) فِي اللِّسَانِ عَنْ الْكَسَائِيِّ : رَغْوَةُ اللَّبَنِ ، وَرَغْوَتُهُ ، وَرَغْوَتُهُ ، أَيْ يَتَثَلَّثُ الرَّاءُ .
 (١٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ فِي نَسْخَةِ يَوْجَعُهُ . وَفِي الْهَامِشِ أَيْضًا أَمَامَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ : « لَمْ أَجِدْهُ فِي ض » أَيْ فِي
 نَسْخَةِ الْحَامِضِ .
 (١٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ السِّينِ وَسَكُونِ اللَّامِ . وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَالْمُجْمَعَاتِ : السَّالِخُ مُحَرَّكَةً .

- * وَالسَّرَوُ^(١) مِنْ النَّصَالِ : دَقِيقَةٌ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ .
- * السَّبْرَةُ^(٢) : الْغَدَاةُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ الْبَارِدَةُ .
- * التَّسْقِيبُ^(٣) : صِيَاحُ الْمَكَاةِ .
- * وَيُقَالُ : قَدْ سَقِفْتُ^(٤) مِنَ الْجُوعِ : إِذَا جَاعَتْ وَذَهَبَ بَطْنُهَا .
- * وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : تَرَكَتُهُ يُسْفَى^(٥) عَلَيْهِ الثَّرَابُ .
- * السَّلْفَعُ^(٦) : السُّودَاءُ مِنَ النَّسَاءِ .
- * وَقَالَ : السَّبْدُ^(٧) : طَائِرٌ أَبْيَضٌ صَغِيرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ . قَالَ :
- حَتَّى يَظِلَّ الثَّوْبُ ذُو الْفُضُولِ^(٨)
- مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْعَسِيلِ
- * وَقَالَ : أَسَجَلْتُ^(٩) خَصْمِي : إِذَا تَرَكَتُهُ يَطْلُبُ بَيْتَهُ وَحِجَّتَهُ .
- * وَقَالَ : السَّفَرُ^(١٠) : خَذُشٌ فِي الْوَجْهِ يَدْمَى وَلَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ ، سَفَرُهُ يَسْفِرُهُ سَفْرًا .

- (١) في القاموس : السروة مثلثة : السهم الصغير ، أو عريض النصل طويله ومع ذلك دقيق قصير .
- (٢) في القاموس : السبرة : الغداة الباردة ، وفي التاج : ما بين السحر إلى الصباح ، وقيل ما بين غدوة إلى طلوع الشمس .
- (٣) لم أجدها في مادة (س ق ب) فلعلها لغة في الترقيب أو إبدال الزاي سينا ، ففي القاموس (ز ق ب) وترقيب المكاء تصويته .
- (٤) لعله من قولهم كما في القاموس : جوع سقاسف بالضم ، أى شديد ، ولم يرد الفعل في المادة ، أو لعله تصحيف سخفت بالخاء المعجمة ، ففي القاموس : وسخفة الجوع بالفتح ويضم : رفته وهزاله . وفي الأساس . وأجد على كبدي سخفة من جوع وهي رقة الكبد وخفة تعثرى إلخائع ، وسخفتى الجوع تسخيفا .
- (٥) يسفى : يذرى ولعل المراد يقبر ويدفن .
- (٦) في اللسان (س ل ف ع) : السلفع والسلفعة : البذية الفحاشة القليلة الحياء ، وقوله هنا السوداء لعلها السوءاء : السيئة ، وفيه أيضا امرأة سلفع : بذية لا لحم على ذراعيها وساقها .
- (٧) فطر له القاموس بقوله (كصرد) وفيه : السبد : خائراين الريش إذا وقع عليه قطرتان من الماء جرى .
- (٨) في التاج (س ب د) والجمهرة ١ / ٢٤٤ وقبلهما : أكل يوم عرشها مقل ورواية البيت الأول : حتى ترى المئزر ذا الفضول
- (٩) في اللسان : أسجل الناس : تركهم .
- (١٠) في القاموس : السفر : الكشط

- وقَالَ الثَّعْلَبِيُّ :
أَبْلِغْ صَلَهِمَا عَنِّي وَصَلَدًا
تَحِيَّاتٍ مَّا ثَرَّهَا سُفُورٌ^(١)
* وَقَالَ : السَّقِيْفَةُ^(٢) : الْعُودُ يُنَحْتُ
فِيُجْعَلُ عَلَى الْكَسِيرِ وَهِيَ الْجِبَارَةُ .
* وَقَالَ : السَّرْسُورُ^(٣) : الْعَبْدُ الْقَارِي .
* قَدْ أَسْخَفَتْ فِي خَرْزِهَا : إِذَا جَاءَ
رَدِيًّا .
* وَقَالَ : طَيِّئُ تُسَمَّى الصَّخْرَةُ سَهْوَةً^(٤) .
* وَقَالَ : كَيْفَ تَرَى الْجَرَادَ يَسُومُ^(٥) ،
أَيَّ يَطِيرُ .
* السَّفْنَجُ^(٦) : الظَّلِيمُ .
- * وَقَالَ لِي : السَّمَاءُ^(٧) : شَخْصٌ كُلُّ
شَيْءٍ . قَالَ :
سَمَاءُ عَوْدٍ ذِي سَنَامَيْنِ قَائِمٍ
سَمَا رَأْسُهُ عَنْ مَرْتَعٍ بِحِجَامٍ
* السَّفِيرَةُ^(٨) : قِلَادَةُ بَعْرَى مِنْ ذَهَبٍ
أَوْ فِضَّةٍ ،
* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : أَرْضٌ سَلِيفَةٌ وَمَعْرَةٌ :
إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ الشَّجَرِ^(٩) .
* وَقَالَ : اسْتَرْتُ^(١٠) الطَّعَامَ مِنْ مَكَانٍ كَذَا
وَكَذَا ، أَيَّ امْتَرْتُ ،
* وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : قَدْ اسْتَبَعَ^(١١) الشَّيْءُ :
إِذَا سَرَقَهُ . وَقَدْ / سَبَعَهُ سَرَقَهُ . وَقَدْ سُبِعَ

- (١) البيت في مبادئ اللغة ٢٠١ - صلها وصلدا يعني بهما رجلين جريئين - تحيات : على سبيل التكميم . مآثرها :
آثارها . سفور : جمع سفر وهي الخدوش .
(٢) وكذا في القاموس وجميعها سقائف ، وشاهدها قول الفرزدق
وكنت كذى ساق تبيض كسرهما إذا انقطعت منها سيور السقائف
(٣) الذى فى القاموس : السرسور : الفطن العالم الدخال فى الأمور بحسن حيلة ، وفى التاج عن أبى عمرو : وفلان
سرسور مال وسو بان مال إذا كان حسن القيام عليه عالماً بمصلحته .
(٤) فى اللسان : وخصمه فى التهذيب فقال : الصخرة التى يقوم عليها الساقى ، والجمع سهاء .
(٥) السوم : سرعة المر ، وفى القاموس : سامت الطير على الشئ : حامت .
(٦) نظر له فى القاموس كملس ، وقيده بقوله الظليم الخفيف ، وقيل هو من أسماء الظليم فى سرعتة .
(٧) وكذا فى اللسان .
(٨) التكلمة (س ف ر)
(٩) فى التاج : قليلة النبات ، وفيه أيضا (م ع ر) : أمعرت الأرض : قل قباتها ضد أمرعت قاله ابن القطاع .
(١٠) فى اللسان (س ي ر) : السيرة : الميرة . والاستبَار : الامتياز - وامتار الطعام جلبيه ، زاد فى التهذيب للبيع .
(١١) كذا فى التاج ، هن أبى عمرو .

* السِّلْتِمُ^(٦) من الإبل: التي لَمْ يَبْقَ فِي
فَمِهَا سِنٌ وَسَقَطَ وَشَفَرُهَا الْأَسْفَلُ
فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْفَعَهُ
* وقال: السُّلُوعُ: الشُّقُوقُ، والواحدُ
سِلْعٌ^(٧)، وهو شَقٌّ فِي الْأَرْضِ.
وقال حُكَيْمُ بْنُ عِيَّاشٍ:
وَيَنْعَشُهَا إِذَا رَكَعَتْ مَمَرٌ
كَحُلُقُومِ الْقِطَاةِ مِنَ الرُّكُوعِ^(٨)
يَقُومُ إِذَا الْفَتَيْنُ عَلَا وَجَالَتْ
كَمَا قَامَ الْخَشَاشُ عَلَى السُّلُوعِ
وَنَعَشَهُ إِيَّاهَا: أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهَا وَيَشُدَّهُ.
* وقال: الْمَسَانِيفُ مِنَ الْإِبِلِ الْأُولُ^(٩)،
وَالوَاحِدَةُ مُسْنِفَةٌ.

قُلَانٌ: إِذَا عَدَا عَلَيْهِ السَّبْعُ. وَقَدْ أَسْبَعَ
قُلَانٌ غُلَامَهُ عَلَى النَّاسِ، أَيْ تَرَكَهُ
يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ. وَقَدْ سَبَعْتُ سُورَهَا،
أَيْ غَسَلْتُه سَبْعَ مَرَّاتٍ.

* الْمَسَاعِرُ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ: الْمَاضِيَةُ الَّتِي تَسْعُرُ
فِي الْبِلَادِ فَتَذْهَبُ، سَعَرَتْ سُعُورًا.

* وقال: الْمَسَاحِنُ^(٣): حِجَارَةٌ كَانُوا
يَسْحَتُونَ عَلَيْهَا حِجَارَةَ التَّبْرِ، وَهُوَ
الذَّهَبُ، وَالوَاحِدُ مِسْحَنٌ.

* وَالسَّنِينَةُ^(٤): مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ
لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا حَزْنٍ، وَهِيَ السَّنَانُ.

* وقال أَبُو الْخَلِيلِ الْكَلْبِيُّ: إِذَا سَمِعَ
الرَّجُلُ شَيْئًا يَكْرَهُهُ قَالَ: سَمِعْتُ^(٥) لَا بُلْغَ.

(١) فِي التَّكْلَةِ: سَبْعُ الْإِنَاءِ: غَسَلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقَوْلُهُ هُنَا سَبَعْتُ سُورَهَا مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

كَنَعْتُ الْيَظْلَ ظِلْتُ تَسْبِعُ سُورَهَا وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنْ تَرْجُلَ جَارَهَا

(٢) الْمَسَاعِرُ: جَمْعُ مَسْعَرٍ - تَسْعُرُ فِي الْبِلَادِ: تَسْرِعُ وَتَطُوفُ.

(٣) أورد التاج شاهدا للمعطل: الهذلي، ويروي لمالك بن خالد كما في شرح أشعار الهذليين:

وفهم بن عمرو يملكون ضرورهم كما صرفت فوق الجذاذ المساحن

الجذاذ (بكسر الجيم والضم أفصح): قطع الحجارة، حجارة الذهب

(٤) نظر لها في القاموس كسفية، وهي الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض وأنشد الطرمح في هذا المعنى:

وأواه جنح الليل ذرو الآلة وأرطاة حقف بين كسرى سنائن

ذرو الآلة: كنفها وسترها ودفئوها - الحقف: ما أوج من الرمل واستطال، وكسر الوادي والجبل والرمل:

معطفها وجرفتها وشعبها

(٥) في هذه العبارة أربعة أوجه هذه أحدها. وسمع لا بلغ بكسر السين مرفوعا وسمعا لا بلغا بكسر السين

منصوبا، وسمعا لا بلغا بفتحها منصوبا.

(٦) وفي التاج: ويقال إن الميم زائدة.

(٧) في التاج بعد ذكره جمعه على سلوع: وهذا يدل على أنه (أي مفردة) بالفتح أي بفتح السين.

(٨) ركعت: خفضت رأسها - الفتين: الحرّة وألصقتها كلها حجارة سود كأنها محرقة.

(٩) الأول: المتقدمات. وفي التاج: أسنفت الباقية: تقدمت.

* وقالَ : سَقَطَ إِلَى بَحْدِيثِهِ ، أَى
أَطْلَعَنِي عَلَى سِرِّهِ وَأَمْرِهِ .
* وقالَ : نَاقَةٌ سَحُوفٌ^(٨) : إِذَا مَشَتْ
سَحَفَتْ فَرَسِنَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، تَسْحَفُ
سَحِيفًا^(٩) .
* وقالَ : السَّرِيحَةُ : سَيْرٌ تَقْتَدُهُ
مِنَ الْجِلْدِ فَتَخْصِفُ^(١٠) بِهِ خُفَّكَ .
وَكَلْبٌ تُسَمِّيهِ السَّرِيْدَةُ .
* وقالَ : اسْمُلُ^(١١) حَوْضَكَ : إِذَا أَخَذَ
مَدْرًا فَوَضَعَهُ فِي فُرُوجِ نَصَائِبِهِ حَتَّى
يَسُدَّهَا ، سَمَلْتُ سَمَلًا^(١٢) .
* وقالَ : تَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا أُعْجِلَ :
سُرْعَتِ ذِهِ إِهَالَةٌ مُهْرَاقَةٌ^(١٣) مَثَلٌ .

* وقالَ : أَسْهَلَ الْغَدِيرُ^(١) .
* وقالَ : اسْتَمَى^(٢) فُلَانٌ فُلَانًا فَقَاتَلَهُ ،
أَى تَعَمَّدَهُ .
* وقالَ : هُمُ سَامِنُونَ^(٣) مِنَ السَّمَنِ .
* وقالَ : السَّبْنَدَى^(٤) مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ
قال :
سَبْنَدَى يَظَلُّ الْكَلْبُ يَمْضِعُ ثَوْبَهُ
إِذَا رَاحَ شَهَاقٌ لَهُنَّ شَعُوفُ
* وقالَ : سَغَبٌ^(٥) يَسْغَبُ سَغْبًا .
* وقالَ : أَخَذْتُ أَرْضًا مُسْجَهَرَةً^(٦) :
إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا عِلْمٌ .
* وقالَ : السَّيِّمُ^(٧) : الْمُهْتَمُّ .

(١) أسهل : جرى في أرض سهلة لا حزنة .

(٢) في القاموس : واستميت : تدمت للزيارة .

(٣) وشاهده كما في الأساس (ث ح ب) :

بمنزلة أما ثيم فسامن بها وكوام القوم باد شحوبها

(٤) في التاج في لغة هذيل .

(٥) من باب فرح وفي القاموس : سغب كفرج ونصر سغباً وسغباً وسغباً وسغباً : جاع ، أولاً يكون

إلا مع تعب . (٦) في القاموس : اسجهر : انبسط .

(٧) وفعله سدم كفرج . وفي المعجمات : السدم : الهم مع تدم ، وقيل تدم وحزن .

(٨) في التاج : قلت أى من الإعياء فهي لغة في زحوف التي تزحف بفرسها إذا مشت .

(٩) هكذا في الأصل وفي المعجمات : سحفا .

(١٠) وكذا في اللسان .

(١١) في اللسان : سمل الحوض سملاً وسملة : نقاه من السملة . والسملة : القليل يبقى في أسفل الحوض .

(١٢) هكذا في الأصل بفتحة فوق الميم والنون في المعجمات بسكون فوق الميم .

(١٣) في هامش الأصل عن السكري (س) : الذي أحفظ في هذا المثل : سرعان ذى إهالة ، وذلك أن رجلاً

اشترى شاة لا تنقي فغوتب فيها فجعل يحاطها يسيل : فقال سرعان ذى إهالة .

* وقال : سَطَحُوا سَخْلَهُمْ^(١) : إذا أَرَسَلُوهُ
مع أُمَّهَاتِهِ . وَأَرْجَلُوا^(٢) .

* وقالوا : قَدْ أَسْجَفَ^(٣) عَلَيْهِمُ الْغَيْمُ .

* وقال : السَّخَاسِخُ : اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ
الَّتِي لَا يَسِيلُ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ لِينِهَا ،
وَالوَاحِدُ / سَخَسَخَ^(٤) .

* وقال : هَذِهِ أَرْضٌ مَسْجُورَةٌ : إِذَا
سَجَرَهَا السَّيْلُ ، أَيْ مَلَأَهَا . وقال :
مِنَ الثَّمَادِ^(٥) مَا إِذَا سُجِرَ سَقَى سَنْتَيْنِ ،
فَإِذَا لَمْ يُصِبْهُ سَجَرٌ لَمْ يَسْقِ شَيْئًا .
* وقال : أَبْرْنَا مِنْهُمْ سِنْفًا ، أَيْ قَطِيعًا^(٦) .

* وقال : السَّحْلُ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي ،
وَهِيَ السَّحْلَةُ .

* وقال : السَّدِيمُ^(٧) : الْحَزِينُ .

* وقال : الْعَبْرِيُّ : طَعَامُ مَسُوسٍ^(٨) ،
أَيْ أَصَابَهُ السُّوسُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : السَّبِيحُ^(٩) : أَنْ تَأْخُذَ
بُرْدَةً فَتَتَّخِذَهَا دِرْعًا . وَهُوَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

كَالْحَبَشِيِّ الْتَفَّ أَوْ تَسَبَّجًا^(١٠)

* وَيُقَالُ : مَا فُلَانٌ بِمُسْرَجٍ^(١١) .

* وقال : إِذَا اتَّقَاكَ بِشِقَّةِ الْإِيْمَنِ فَهُوَ
سَانِحٌ ، وَإِذَا اتَّقَاكَ بِشِقَّةِ الْإِيْسَرِ فَهُوَ
بَارِحٌ^(١٢) .

١٢٨/و

(١) وكذا في القاموس .

(٣) أى ستر سماءهم .

(٥) الثَّامِدُ : الحفر يكون فيها الماء القليل ، وقال أبو مالك : يعمد إلى مكان يجتمع فيه ماء السماء وله مسایل من الماء وتحفر في نواحيه ركايا فيملؤها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف إذا أصابه بوارح القيظ وتبؤ تلك الركايا فهي الثَّامِدُ

(٦) في القاموس : السنف : الجماء .

(٧) تقدم في ص ٩٤ .

(٨) من سيس الطعام ، وأصله مسوس فحذفت الواو لنقل الضمة عليها ، وليس يأتي مقعول من ذوات الثلاثة .

بنات الواو بالتمام لإلحرفان جاء نادرين

(٩) في اللسان : السبيج : البقير : قميص ليس له كان .

(١٠) ديوان العجاج (ط . بيروت) ٣٥١ - تسبيج : لبس السبيج أى القميص .

(١١) هكذا في الأصل (بضم الميم وسكون السين وفتح الراء غير مشددة) ولعل الكلمة بمسرج على صيغة الفاعل من تسريج الحديث : اختلاقه والزيادة فيه ، أو على صيغة المفعول من سرجه الله أى وفقه كما في اللسان ، أو من سرج الله وجهه حسنه وبهجه .

(١٢) في التاج عن أبي عمرو الشيباني : ما جاء عن يمينك إلى يسارك وهو إذا ولاك جانبه الأيسر وهو إنسيه فهو

سانح ، وما جاء عن يسارك إلى يمينك وولاك جانبه الأيمن وهو وحشيه فهو بارح .

* وقال الغنوى: الأسعد: شقاق^(٨) يأخذ
البعير كهيئة الجرب، ويرم منه،
فيجزون وبره.

قال الغنوى:

إنا سنمنعه ونحذب حوله
ونسومكم بالخسفر جزر الأسعد^(٩)

* وقال: بغير مبدوء سمعد، أى حين
بدأ.

* وقال الغنوى: تقول للرجل يفرق من
الآخر: أما والله إن بجنبك الأسد^(١١)،
أى فرق.

* وقال: المسنم^(١): الجمل الذى لم
يركب، المعنى المخل، قال:

بدأن بنا بواذن مسنمات
فقد لطف العرائك والشجيل^(٢)

* وقال: السمم: الرحم الخاصة^(٣).

* قال: التسعيم^(٤): الكثرة من اللبن،
يقال: يظل يسغمه.

* وقال: المسجس من الماء: الممتن^(٥).

* وقال: إن تم تسقطا^(٦) من القوم
فاخذروهم، وهم الذين يرايون يكتسبون
الغرة ويتجرعون لها، وهو قول طفيل:
أسقاطه ومحاربه^(٧)

(١) نظر له في القاموس كمظم وما هنا من أسنمه الكلا: سمته.

(٢) العرائك: الأسمنة - الثيل: ما بقى في أمعائها وأعضائها من الرطب والعلف.

(٣) أى القرابة الخاصة، كما فى التاج.

(٤) التسعيم: التجريع (قاموس) وفى التاج: الترية.

(٥) فى التاج: المتغير.

(٦) سقط القوم: أدنياؤهم وأراذلهم.

(٧) محاربه: الذين يحاربون.

(٨) وكذا فى القاموس. وفيه: فيهرم منه ويضعف.

(٩) ليس فى ديوان طفيل (ط. بيروت).

(١٠) مبدوء: أى خرج به ما يشبه الحرب، وقوله حين بدأ، الذى فى المعجمات بدى بالبناء للمجهول.

(١١) تقدم فى ص ٨٦.

* قال الشَّيبَانِيُّ : هَذَا وَادٌ مُسَمَّى ^(١) : إِذَا جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ .

* وقال الْوَالِيبِيُّ : الْمُسَنَّفَةُ ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ : الضَّامِرَةُ .

* وقالَ : السَّلْغَدُ : الْأَحْمَقُ ^(٣) ، وَهُوَ الْأَلْفُ

* وقال الْكِلَابِيُّ : السَّبْرَةُ ^(٤) : الْبَرْدُ فِي

الْأَيَّامِ أَوْ فِي الْيَوْمِ ، وَهِيَ بِالْغَدَاةِ

وَالْعِشِيِّ ، وَأَيُّ الْإِبِلِ كَانَ ، تَقُولُ :

مَا كَانَ أَشَدَّ سَبْرَةً يَوْمَنَا هَذَا ،

* وقالَ : السَّهْدُ ^(٥) .

* وقالَ : الْمِسْبَارُ : الْفَتِيلَةُ الَّتِي يُخَشَى ^(٦) بِهَا الشَّجَّةُ .

* وَأَنْشُدَ :

أَكَالَةُ لِلْسَّحَمِ الْمَجْلُوحِ

السَّحَمُ : مِنَ الطَّرِيفَةِ ^(٧) . وَالْمَجْلُوحُ :

الَّذِي قَدْ أُكِلَ / وَبَقِيَ أَصْلُهُ .

١٢٨/ظ

* وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ : قَدْ سَحَفَتْ مَا شَاءَتْ ،
أَيُّ أَكَلَتْ ^(٨) .

* وقالَ : الْمِسْخَنَةُ : الْبُرَيْمَةُ ^(٩) الصَّغِيرَةُ .

(١) في التاج : أسمى : أخذ ناحية السماء .

(٢) هكذا في الأصل بفتح السين وشد النون مكسورة ، وعبارة القاموس : والمسنة كمحسنة من النوق : المعجاء ، وفي التاج : نقله المزني .

(٣) في هامش الأصل عن السكري (س) : حفطي السلغد : الأحمر . وفيه أيضا عن الحامض (ض) : السلغد : الأحمر ، كما في الأصل .

وفي التكملة عن اللحياني : أحمر سلغد . وفي اللسان عن ابن الأعرابي : السلغد : الشروب الأكل الأحمق .

(٤) وكذا في اللسان

(٥) السهد (بالتحريك) : الأرق فعله كفرح ، وفي اللسان والقاموس : سهد يسهد سهدا وسهدا وسهدا : لم يهزم .

(٦) هكذا في الأصل بالميم والذي في المعجمات : السبار ، بدون ميم : الفتيلة ، أما بالميم فهو ما يسبر به الخرج ريقدر غوره .

(٧) في اللسان : أقرب إلى الطريفة والصلبان . قال أبو حنيفة : السحم نبت ينبت نبت النصى والصلبان إلا أنه يطول فوقها في السماء ، وفيه قال طرفة :

خير ما ترعون من شجر يابس الخلفاء أو سحمه

(٨) هو مجاز عن كشط الشعر من أصول الجلد . ففي القاموس : السحف كالمنع : كشطك الشعر عن الجلد حتى لا يبق منه شيء .

(٩) في اللسان : المسخنة من البرام : القدر التي كأنها تور ، يسخن فيها الطعام . قال ابن شميل : هي الصغيرة التي يطبخ فيها للصبى .

* وقال : الإسنادُ في الشَّعرِ أَنْ يُشْنَى
الكَلَامُ في أَوْسَاطِ البَيُوتِ ، وَهُوَ مِثْلُ
الإِيطَاءِ ، إِلَّا أَنَّ الإِيطَاءَ في القَوَافِي ،
والإِسْنَادَ في أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ ^(١) .

* وقال الأَسْلَمِيُّ : السَّلْيِقُ : القَضْبُ
لَيْسَ فِيهَا وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ . قال ^(٢) :

إِنْ تُمِسَ فِي عُرْفِطٍ ضُلَعٍ جَمَاجِمُهُ
: مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٍ ^(٣)

وقال :

لَا تَكْفُرَنَّ بِلَاعِهَا يَا أَغْرَجَ
فَكْفُرْ ذِي النِّعْمَةِ مِمَّا يُخْرِجُ
دَافِعْنَ عَنَّا فِي السَّلْيِقِ الْأَمْلَجِ
حَتَّى أَنْجَلِي طَبِخُ الشُّتَاءِ الْمُنْضَجِ

الْأَمْلَجُ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ .
* وقال : الْمِسْعَرُ ، مِسْعَرٌ ^(٤) النَّارِ : الَّذِي
يُحَرِّكُ بِهِ . يُقَالُ أَسْوَدُ مِثْلُ الْمِسْعَرِ ،
وَهُوَ قَوْلُ الشَّمَاخِ .

فَتِيَّةٌ كَالْمَسَاعِرِ ^(٥)

* وقال : قَدْ مُسِمِلَتْ ^(٦) عَيْنُهُ ، وَقَدْ سَمِلَ ^(٧)
اللَّهُ عَيْنِي فُلَانٍ .

* وقال : وَاللَّهِ لَا يَنَالُهَا سِنَّ الْحِجَلِ ^(٨) .

* وقال : السُّفُورُ ^(٩) : الْخُطُوطُ الَّتِي
تَكُونُ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ مِنْ
قِبَلِ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا رَأَوْا تِلْكَ رَجَوْا الْمَطَرَ .
* وقال : الْكَلْبِيُّ : الْمَسْرُوحُ : الْقَتَبُ
الْمَفْرُوقُ يَقَعُ عَلَى الْعَجْزِ وَالصَّادِرِ .

(١) لعلباء العروض تعريفات مختلفة . وفي اللسان عن الأخفش قال : أما ما سمعت من العرب في السناد فيأثمهم يجهلونه
كل فساد في آخر الشعر ولا يحدون في ذلك شيئاً وهو عندهم عيب .

(٢) هو الشماخ كما في اللسان (ص ل ع)

(٣) البيت في ديوانه (ط . المعارف) ١١٧ - واللسان والتاج (ص ل ع) وجواب الشرط في بيت بعده

تصبح وقد ضمنت ضرائها غرقاً من طيب الطعم حلواً غير مجهود

(٤) في الأصل : يسعر النار : والمثبت من نسخة الحامض في هامش الأصل وهي أولى لأن السياق يقتضيها أو
يكون في النسخة سقط فتكون العبارة : المسعر ما يسعر به النار أي الذي يحرك به .

(٥) في ديوانه قصيدة على هذا الروي : وأورد هذا الجزء من البيت محقق الديوان ولم يكله .

(٦) في اللسان : إذا فقت بحديدة محما . (٧) فقاها .

(٨) الحسل : الضرب ، يريد أبداً ، لأن سنّها لا تستقط حتى تموت ، وفي الأساس : لأن الضرب لا تستقط له سن .

(٩) في اللسان (س ف ر) السفر : بياض النهار بعد مغيب الشمس ، ومنه قول الساجع : إذا طلعت الشمري
سفرأ لم تر فيها مطراً .

- * وقال أبو زياد: أَعْضَهُ^(١) اللهُ بِسَعْدٍ مَعْدٍ ،
يَعْنِي الْبَطْرَ . وَالْمَعْدُ : اللَّيْنُ .
- * وقال : التَّساوُكُ فِي الْمَشْيِ : الْاضْطِرَابُ^(٢)
قال : . . .
فِدَى لِبَنِي عَمْرٍو عَلَى نَأْيِ شُقَّتِي
- قَلْوَصِي وَخِنُوا رِجْلِيهَا الْمُتَسَاوِكُ
- * وقال الْبَكْرِيُّ : اُسْكُوبَةُ النَّحْيِ وَالْإِسْكَابَةُ^(٣)
وَسَكْبَةُ .
- * وقال : سَلَّمَ فُلَانٌ ، أَيْ قَفَزَ عَدُوًّا
مُنْهَزِمًا وَمَرَّ مُسَلِّمًا .
- * وقال : ظَلَّ يَسْفِجُ^(٤) الْأَمَانِي مِنْذُ الْيَوْمِ
سَفْجًا ، أَيْ يَتَمَنَّى .
- * وقال : كَيْفَ وَجَدْتَ سَنَا رِيحَهَا^(٥) ؟
مَنْقُوص .
- * وقال : الْمِسْبَارُ : الْمِيلُ الَّذِي يُدْخِلُهُ^(٦)
فِي الْجُرْحِ .
- * وقال : السُّخَيْنُ^(٧) : الْمِسْحَاةُ .
- * وقال إِبِلُ فُلَانٍ سَرَاةٌ^(٨) كُلُّهَا . أَوْرَدُوا
سَرِيَّةَ إِبِلِهِمْ وَحَبَسُوا رَقَاقَهُ .
- * وقال : دَارُ سَفْعَةٍ^(٩) ، أَيْ سَوْدَاءُ ،
وَهِيَ الشَّاهُ .
- * وقال الْعُكْلِيُّ / مَا زَالَ يُسَنِّخُهَا حَتَّى^(١٠)
أَذْرَكَهَا . التَّسْنِيخُ^(١٠) : طَلِبَةُ الشَّيْءِ .

(١) في القاموس : وأغضه الله بسعد مغد ، أي بمطر لين . هكذا بالغين المعجمة في أول أغضه الله ، وما هنا بالغين المهمله فألحدهما تصحيف عن الآخر ورشح لتفسير المطر أغضه بالغين المعجمة ولتفسير البطر أغضه بالغين المهمله .

(٢) في التاج : هو رداءة المشى من إبطاء أو عجب .

(٣) في القاموس : الإسكابة : قطعة من خشب تدخل في خرق الزق . زاد التاج : ويشد عليه بها لثلا يخرج منه ماء كالأسكوبة .

وفسر القاموس السكبة بأنها الخرقه تقور للرأس كالشبكة

(٤) في اللسان (س ف ج) : السفج : الكذب (عن كراع) . فلعل العبارة : ظل يسفح الأمانى بالخاء مجاز من سفح الدمع : أرسله فيكون تصحيفا أو تحريف ينسج بالنون والجيم .

(٥) السنا : الضوء ، وما هنا مجاز يريد انتشار ريحها وعبقها

(٦) تقدم في ٩٧

(٧) في التاج : بلغة عبقثيس . ونظر لها القاموس بقوله كسكين لا كأبير كما وهمه الجوهري . والمسحاة :

المخرقة من الحديد .

(٨) سراة : كرائم اسم جمع لأنه ليس لواحد ضابط . وقال الجوهري : جمع سري - رقاقة : ضبط في الأصل بفتح الراء والرقاق بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب وليس هو المراد ، وإنما هو رقاقة بكسر الراء جمع رقيق وهي التي ضعفت أنقاؤها ورقت (كما في اللسان) .

(٩) السفعة والسفع : السواد والشحوب ، والعبارة هكذا غير واضحة ، وقوله : وهي الشاه ، لعلها الشاهبة

(١٠) وكذا في القاموس .

من شاه وجهه : قبح .

- * وقال : قَدْ سَفِدَ^(١) كَبِشُ فُلَان .
- * وقالَ : قَدْ سُرِفَتِ الْأَرْضُ : إِذَا أَصَابَهَا السُّرْفُ^(٢) ، وَهُوَ دَابَّةٌ يُفْسِدُ بِقَلِّ الْأَرْضِ .
- * وقالَ : لَكَ أَسْلَاحٌ^(٣) مَا أَعْطَيْتَنِي ، أَيْ أَمْثَالُهُ .
- * وقالَ العَنَسِيُّ : السَّنَاخَةُ^(٤) : السُّتْرَةُ تُتَخَذُ قَدَامَ الْبَيْتِ .
- * سَنِيخٌ يَسْنِيخُ^(٥) . وَهُوَ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(٦) .
- وَدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ
- وَأَزْدَرْتُ مِزْدَارَ الْكَرِيمِ الْأَعْوَلِ^(٧)
- * وقالَ الْخُرَاعِيُّ : السَّيْدِينَةُ^(٨) : الشَّحْمَةُ وَهُوَ السَّيْدِيرَةُ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
- كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ سَيْدِينُ
- * وقالَ العَنَسِيُّ : تَسْنَخُ مِنَ الرِّيحِ ، أَيْ اسْتَنْدَرِ مِنْهَا^(٩) .
- * وقالَ الطَّائِيُّ : أَسَحَتْنِي^(١٠) فِي الشَّدِّ ، أَيْ سَبَقَتْنِي ؛ فِي شِعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ .
- * وقالَ : تَقُولُ لِلذَّيْفَرِ الْعَادِيِّ الْكَثِيرِ الْمَاءِ إِنَّهُ لَسَلْدَجَمٌ^(١١) مِنْهَا .
- * وقالَ : السَّهْوُ مِنَ الذَّهَابِ^(١٢) : الْوَطْئُ .
- * وقالَ : السَّيْحُ^(١٣) : ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ .
- [و] بِسَاطٍ عَظِيمٍ مِنْ صَوْفٍ .

- (١) فِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : سَفِدَ يَسْفِدُ هـ أَيُّ مِنْ يَابٍ ضَرْبٍ وَالْمَعْنَى نَزَا .
- (٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِسُكُونِ الرَّاءِ . وَفِي التَّاجِ : وَجَمَعَ السَّرْفَةُ سَرْفٌ ، وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ وَيَفْعَلُ السَّرْفُ بِالنَّشَبِ مَا يَفْعَلُ السَّرْفُ بِالْخَشَبِ (يَفْتَحُ الرَّاءُ مِنَ السَّرْفِ) . فَلَعَلَّ مَا هُنَا أُرِيدَ بِهِ اسْمُ الْبُحْلُسِ الْجَمْعِيُّ الَّذِي يَفْرُقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ بِالتَّاءِ .
- (٣) تَقْدِمُ فِي صَفْحَةِ ٨٧ . (٤) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا فِي مَادَّتِهَا مِنَ الْمَعْجَمَاتِ .
- (٥) فِي الْأَصْلِ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ تَصْحِيفُ وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ . وَسَنِيخٌ يَسْنِيخُ مِنْ يَابٍ فَرَحَ لُغَةٍ فِي زَنْخٍ ، يُقَالُ سَنَخَ الدَّهْنَ وَالطَّعَامَ وَغَيْرَهُمَا سَنَخًا : تَغَيَّرَ وَفَسَدَتْ رِيحُهُ .
- (٦) الْهَذَلِيُّ هُوَ أَبُو كَبِيرٍ كَمَا فِي مَادَّةِ (س ن خ) مِنَ اللِّسَانِ .
- (٧) الْبَيْتُ فِي شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٠ . وَاللِّسَانُ (س ن خ) ، وَفَسْرُهُ السَّكْرِيُّ بِقَوْلِهِ : لَيْسَ يَهْتَدِ بِدَاغٍ وَلَا سَهَانٍ وَلَا بَيْتٍ صَاحِبٍ وَدَكَ وَلَا بَيْتَ قَدَرٍ ، أَيْ بَيْتًا طَيِّبَ الرِّيحِ .
- (٨) وَكَذَا فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
- (٩) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَفِي التَّاجِ : أَطْلَبَ مِنْهَا الدَّرَا .
- (١٠) فِي التَّاجِ : وَمِنْ الْهَجَازِ : سَحَتْنَاهُمْ : بَلَّغْنَاهُمْ مَجْهُودَهُمْ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ ، وَأَسَحَتْنَاهُمْ لُغَةً .
- (١١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ .
- (١٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَغَيْرِ مُضْبُوطَةٍ ، وَلَعَلَّهَا تَصْحِيفُ الدَّهَاسِ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ الْأَشْبَهُ .
- (١٣) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَجَمْعُهُ سَيُوحٌ .

- * وقال المُرْنِي : رَجُلٌ ذُو سَلَّةٍ ^(١) : إذا سَرَقَ شَيْئًا طَافِيئًا . وقال : أَسْلَ ^(٢) إذا سَرَقَ . وقال : أَسْلَلْتُ ^(٣) إِلَى صَاحِبِي شَيْئًا : إذا أَسْرَرْتُ إِلَيْهِ شَيْئًا .
- * وقال ^(٤) : الجَرِينُ ^(٥) : مَجْمَعُ الطَّعَامِ .
- * وقال الهمداني : أَسْوَدُ ^(٦) مِثْلُ الْمَاءِ .
- * وقال الهمداني : الْمِسَابُ ^(٧) : أَدِيمٌ يَخْرُوفُ يَتَخَذُهُ الرَّاعِي لِيَحْلُبَ فِيهِ .
- * وقال : الْمُسَاجِرَةُ : الْمُخَالَمةُ ^(٨) ، وَهُوَ أَنْ يُحَدِّثَ الْمَرْأَةُ .
- * وقال : السَّنَخْتَانِ ^(٩) : الْقَامَتَانِ ، قَامَتَا الْبَيْتِ .
- * وقال الوادي : السَّنَخْتَانِ ^(١٠) : الْعُودَانِ الْمُتَصَيِّبَانِ بَيْنَهُمَا الْعَجَلَةُ ، وَهِيَ الْمَحَالَةُ وَالوَاحِدَةُ سَنَفَةٌ .
- * وقال : السَّرُّ ^(١١) : ظَهْرُ الْجَبَلِ .
- * وقال : السَّلِيْطُ : الْحَلْ ^(١٢) .
- * وقال : الْمُسَخْنُ ^(١٣) : الْبُرْمَةُ ، وَهِيَ الصَّعْدَةُ ، وَجِمَاعُهُ الصَّعَادُ .
- * وقال العُدْرِيُّ : الْمِسْطَبَةُ ^(١٤) : الْعَلَاةُ . قال :
- دَنَائِيرُهُ مِنْ قَرْنٍ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ
مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ فَوْقَ الْمَسَاطِبِ

(١) في اللسان : السلة : السرة الخفية .

(٢) سل وأسل : إذا سرق .

(٣) على إبدال اللام من الراء .

(٤) هكذا في الأصل بألف الاثنين ، والأشبه : وقال .

(٥) في التاج يلغة أهل اليمن . والكلمة ليست من الباب لأنها من باب الجيم .

(٦) السواد من الأضداد .

(٧) في القاموس : المساب : وعاء من آدم يوضع فيه الزق . وفي التاج : قال شمر : وعاء يجعل فيه العسل .

(٨) في القاموس : المخالة وفسرها صاحب التاج بالمصادقة والمصاحبة والمصافاة وقال : من سحرت الناقة سحرا ملأت فاهها بالحنين إلى ولدها قاله الزمخشري - أما المخالة فهي المصادقة والمغازلة .

(٩) وكذا في القاموس ، وقيده بالعبارة فقال : والسنختان بالضم .

(١٠) في القاموس : بالضم والفتح .

(١١) في القاموس : السرة : الظهر . وفي التاج : ومنه فسح سرة الهمير وذفراه (ج) سروات .

(١٢) الحل : دهن السمسم ، والشيرج . وفي اللسان : السليط عنا أهل اليمن : دهن السمسم .

(١٣) وكذا في اللسان . وقوله : الصعدة لم أجدها في مادتها من التاج بهذا المعنى .

(١٤) في الأصل : المسبطة ، الباء قبل الطاء والمثبت هو الصواب ، وفي القاموس : المساطب : ستادين الحدادين واحده

مسبطة بفتح الميم ويكسر - والعلاة : السندان ؛ حجرا كان أم حديدا .

* وقال أبو المُسَلَّم : السَّهَامُ^(١) : شِدَّةُ البَرْدِ
وقال :

وَلَوْ خُلِطَتْ ظِلْمَاوُهَا بِسَهَامٍ^(٢)

* قد أَسْنَفَتِ^(٣) السَّنَةُ : إِذَا أَجْدَبَتِ .

وقال القطامي :

/ وَنَحْنُ نَرُودُ الْخَيْلَ وَسَطَ بَيُوتِنَا

وَيُغْبِقُنَ مَحْضًا وَهِيَ مَحَلُّ مَسَانِفٍ^(٤)

* وقال الشاعر :

أَبَى لَا يَرِيمُ الدَّهْرَ وَسَطَ بَيُوتِهِمْ

كَمَا لَا يَرِيمُ الْأَسْبَدِيُّ الْمُشَقَّرَ^(٥)

الْأَسَابِيذُ^(٦) : نَاسٌ مِنَ الْفُرْسِ كَانُوا

مَسْلَحَةَ الْمُشَقَّرِ ، مِنْهُمْ الْمُشْدِرُ بْنُ سَاوِي

مَنْ بَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَارِمٍ . وَمِنْهُمْ
عَيْسَى الْخَطَّيْ ، وَمِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ دَعْلَجٍ .

* وقال أبو زياد : قد أَسْمَى^(٧) : إِذَا أَمِنُوا
السَّبِيحَ ، وَهُمْ مُسْتَلُونَ .

* وقال : مَا أَشَدَّ سَفْحَ^(٨) هَذِهِ الرِّيحِ : إِذَا
اشْتَدَّتْ .

* وقال الأَسَدِيُّ : سَلَقَيْتُهُ^(٩) عَلَى قَفَاهُ .

* وقال : طَعَامُ سِنْفَانٍ^(١٠) ، أَيْ جَيِّدٌ وَرَدِيٌّ ،
وَهُوَ ضَرْبَانِ .

* وقال : السَّبْتَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَعْزَاءُ^(١١) ،
وَهِيَ ذَاتُ حَصَى صِغَارٍ .

* وقال أَبُو الْخَرْقَاءِ :

عَرَقَ الْهَجِيرَ بِهَا سُبَاتُ الْمَرْجَلِ

(١) في القاموس : السهام كسحاب : حر السموم ووهج الصيف .

(٢) في مبادئ اللغة : السهام بضم السين .

(٣) في اللسان : المسانف : السنون ، قال ابن سيده أعي بالسنين السنين المجدة الواحدة مسنفة .

(٤) البيت في اللسان (س ن ف) .

(٥) لا يريم : لا يبرح - والمشقر : حصن بالبحرين قديم (قاموس) .

(٦) وكذا في القاموس والتاج .

(٧) وكذا في القاموس (س ل و)

(٨) هكذا في الأصل بالخاء المهملة وليس في مادته من المعجمات ولعلها تصحيف سفع بالعين المهملة فالسفع :

الجذب والأخذ كما في اللسان وفيه أيضا سفعته السموم : لفحته

(٩) أي ألقيته ومددته على ظهره (لسان - س ل ق)

(١٠) سنفان ثنية سنف وهو الصنف والعبارة هنا في التاج مروية عن أبي عمرو

(١١) في اللسان (سبت) : السبتاء من الأرض كالصحراء وقيل أرض لاشجر فيه ، وفي (م ع ن) المعزاء :

المكان الكثير الحصى الصلب

ماتَسَبَّتْ^(١) من جنب القِدْرِ من سَوادِها .
 * وقال النَّمِيرِي : السَّلَاسِلُ : القَبَصُ^(٢)
 مِنَ الرَّمْلِ الصَّغَارُ الْمُتَقَطَّعة إِذَا هَبَّتْ
 مِنَ الضَّفِيرَةِ .

* وأنشد :

أَمِ الظُّعْنُ إِلَّا أَنَّهَا قَدْ تَحَسَّرَتْ
 مَرَاوِحُهَا وَانْفَضَّ عَنْهَا سُدُودُهَا^(٣)
 * وقال : تَسَنَّتْ فُلَانٌ إِيلَ بَنِي فُلَانٍ :
 اشْتَرَاهَا فِي السَّنَةِ يَطْلُبُ رِخَصَهَا لِهَزَالِهَا
 فِي السَّنَةِ . قال :

حَلَفْتُ لَهُمْ بِاللَّهِ لَوْ كَانَ شَاهِدًا
 يُرِيدُ نَوَاهَا مَا تَسَنَّتْهَا رِذْمُ^(٤)
 وَلَا كَانَ [فِيهَا]^(٥) طَامِعًا بِحُصَالَةٍ
 وَلَوْ مَسَّهُ مِنْ حُبِّ شَوْلِهَا السَّمَقُ

حُصَالَةٌ ، الحِزْطَةُ إِذَا نُقِيتْ فَأَرَدُوها
 الحُصَالَةُ .
 وقال :

تَسَنَّتْ غَيْرَ نِسْوَتِنَا فَإِنَّا

وَرَبِّكَ لَمْ نَكُنْ مُتَسَنِّتِينَ

مِنَ السَّنَةِ ، أَيْ اطْلُبْ غَيْرَ نِسْوَتِنَا
 فِي السَّنَةِ .

* وقال : أَيْنَ سَمَامَتُكَ^(٦) الْيَوْمَ : أَيْنَ
 وَجْهُكَ . السَّمَامَةُ : الْوَجْهُ الَّذِي يُرِيدُونَ^(٧) .

وَالسَّمَامَةُ : طَيْرٌ يَكُونُ بِالْفَلَاحِ^(٨) .

طَيْرٌ دِقَاقُ صِغَارٍ طَوَالٍ ، وَقَلَّ مَا تُرَى

إِلَّا فِي الرَّبِيعِ وَلَا / تُرَى إِلَّا رِشَاءً . ١٣٠ /

* وَالسَّحَاةُ^(٩) : الْخُفَاشُ .

(١) تسبت : تزيل وتحك ، من قولهم سبت الجلد : حلق شعره وأزاله .

(٢) في القاموس (ق ب ص) : القبص : رمل يتعقد بعضه على بعض وينقاد

والضفيرة : نظر لها القاموس بقوله كزئخة : ما عظم من الرمل وتجمع ، وقيل : ماتعقد بعضه على بعض .

(٣) سدودها : جمع سدل : الستر (قاموس)

(٤) الهدم : الشيخ الذي قد انحطم .

(٥) تكلمة يقتضيها تمام البيت . وفي الأصل : من حبه نولها .

(٦) هذه العبارة مقدمة في الأصل بين معاني (س ن ت) فأخرناها مكانها .

(٧) الذي في المذهب : السم : القصد والوجه ، يقال : سممت سمكاً أي قصدت قصدك . وأصبحت سم حاجتك أي وجهي

أما السمامة فهي الشخص .

(٨) ركنا في اللسان ففيه والسهم بالفتح : ضرب من الطير نحو السمان وأحدثه سمامة .

(٩) واحدة السحاة ككساة كما في التاج . وفي اللسان : السحاة : الخفاش وهي السحاة والسحاة ، إذا فتح قصر وإدا

* وقال: السِّبْكُ^(١): طائرٌ أَسْوَدُ، وَيُسَمُّوهُ
الْخُفَّاشَ أَيْضًا. قَالَ:

حَتَّى يَصِيرَ الثَّوْبُ ذُو الْفُضُولِ

مِثْلَ جَنَاحِ السِّبْكِ الْغَسِيلِ

* وقال النَّمِيرِيُّ: نُسَمَّى أَحَدَ السَّنَانِ
سِنًا وَسِنِينَةً، وَهِيَ أَطْرَافُ^(٢) عِظَامِ
الْكَاهِلِ.

* وقال: السُّودَقُ^(٣): السُّوَارُ، وَهُوَ
حَلَقَةُ الْقَيْدِ.

* قَالَ: هُوَ سُخْرَةٌ، أَيْ يَسْخَرُونَ مِنْهُ،
وَفِيهِمْ سَخْرَةٌ^(٤)، مِنْ سَخَرْتُ.

* وقال: انْطَلِقْ مَعِيَ حَتَّى تُسْعِفَرِي^(٥)
بِحَاجَتِي، أَيْ حَتَّى تُلِمَّ بِهَا. وَدَعْنِي
أُسْعِفَ بِأَهْلِي أَيْ حَتَّى أَلِمَ بِهِمْ. قَالَ:

لَمَّا رَأَى بِثَمَّةَ^(٦) لَنْ تُسَاعِفَا

بِهَا النَّوَى لَمْ يَكُ حُرًّا عَارِفًا

* وقال: سَاعَفْتُ بِهَا النَّوَى، أَيْ
دَكْتُ بِهَا.

* وقال أَبُو السَّمْح: سَاعَتْ^(٧) بِهِ الْأَرْضُ،
أَيْ سَاخَتْ.

* وقال: اتَّخَذَهُ سُخْرِيًّا^(٨)، أَيْ يَسْخَرُ مِنْهُ.

* وقال العَنَسِيُّ: يَسْنُو^(٩) سِنَاوَةً حَسَنَةً.

* وقال: الْمُسْدَمُ^(١٠) مِنَ الْإِبِلِ: الْفَحْلُ
الَّذِي يُشَدُّ فَلَا يُرْسَلُ فِي الْإِبِلِ، وَهُوَ
الْمُعْنَى.

* وقال: السُّلَانُ وَالْوَاهِدُ سَلِيلٌ^(١١)، وَهُوَ
مَجْرَى مَاءٍ مُطْمَئِنٍّ شَيْئًا، لَيْسَ لَهُ كِهَافٌ

(١) قد تقدم في صفحة ٩١. وكذلك الرجز.

(٢) وكذا في القاموس (س ن ن).

(٣) نظر له القاموس بقوله كجوه، وفيه هو السوار والقاب وأيضا حلقة القيد، زاد في التاج مشبهه بالسوار.

(٤) بالتحريك، أي يسخرون من الناس.

(٥) وكذا في القاموس.

(٦) في الأصل: بنت (بالنون والناء) وهو تصحيف. والمثبت من نسخة الحامض المثبتة بهامشه، وكذا هو بخط السكري وقال: هو الحق. وبثنية تخفيف بتيبة.

(٧) وكذا في القاموس وفي التاج: قاله أبو عمرو.

(٨) وتكسر السين كما في اللسان وبهما قرئ قوله تعالى (ليخذ بعضهم بعضا سخريا).

(٩) أي يسقي سقيا حسنا، وفيه أيضا السناية بالياء بدلا من الواو (لسان).

(١٠) وكذا في القاموس.

(١١) وسال أيضا (بتشديد اللام) عن الأصمعي.

* وقال نَصْرٌ : سَبَغْتُ لِبَغْدَادَ^(٧) ، وَسَبَغْتُ
لِلْكُوفَةِ ، أَيْ لَمْتُ لِكُلِّهِمَا^(٨) . وَمِلْتُ لِبَغْدَادَ ،
وَمِلْتُ لِلْكُوفَةِ إِذَا عَدَلْتُ إِلَيْهِمَا ، يَسْبِغُ
سُبُوغًا ، وَهُوَ الْمَيْلُوتُ .

* وقال الْمَسْكِينُ^(٩) .

* وقال : الْأَسْعَرُ^(١٠) : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ،
ظَاهِرُ الْعَصَبِ ، شَاحِبُ اللَّوْنِ . قال
رُؤْبَةُ :

/ أَسْعَرَ ضَرْبًا أَوْ طَوَالًا هَجْرًا^(١١) / ١٣٠ ظ

* وقال : السَّنِيعُ^(١٢) : الْحَسَنُ . وَالسَّنِيعَةُ :
الناقةُ الْحَسَنَةُ . وقال رُؤْبَةُ :
فِي الْخَنْدَقِيِّينَ^(١٣) وَمَجْدًا أَشَدَّهَا

وَعَرَضُهُ قَرِيبٌ مِنْ خَمْسِينَ ذِرَاعًا ، وَهُوَ
يُنْبِتُ الشَّيْخَ وَالْقَيْصُومَ ، وَرُبَّمَا زَرَعُوهُ .

* وقال : السَّرِيرُ : بَطْنُ التَّلْعَةِ ، وَبَطْنُ^(١٤)
الْبَرْدِيَّةِ وَبَطْنُ الْقَصَبَةِ ، وَهِيَ الْأَسِرَةُ .
وَأَسِرَةٌ^(١٥) الْيَدِ . ، وَالوَاحِدُ سَرِيرٌ .

* وقال : إِنَّ فُلَانَةً لَمْ تُسْتَرَأْ : إِذَا كَانَتْ
مَخْرُوصًا عَلَى النَّظَرِ^(١٦) إِلَيْهَا .

* وقال الْكَلْبِيُّ : السَّيْءُ^(١٧) مِنَ اللَّبَنِ :
مَا كَانَ فِي ضَرْعِ الْمَضْرُورَةِ .

* وقال : سَافَعْتُ^(١٨) الْقَوْمَ : لَافَفْتُهُمْ ؛
إِذَا أَذْرَكْتَهُمْ فَكَانَ فِيهِمْ .

* وقال مَعْرُوفٌ : السَّطِيحَةُ : مَزَادَةٌ
صَغِيرَةٌ مِنْ أَدِيمَيْنِ^(١٩) .

(١) في القاموس : شحمة البردى .

(٢) أسرة الكف : خطوطها من باطنها - والذي في المعجمات أن السر بالكسر واحد أسرار الكف كالسرر ،
ويضبان ، والسرار ككتاب ، فهي خمس لغات .

(٣) بهذا المعنى تكون من الرواية وعليه فليست من هذا الباب ، وأما إن كانت بمعنى الاختيار فهي منه . وفي الأساس
استريته ثم اشتريته .

(٤) في القاموس : ويكسر ، وهو اللبن ينزل قبل (بضمين) الدرة يكون في طرف الأخلاف .

(٥) الذي في المعجمات المسافة : المضاربة والمطاردة .

(٦) في التاج : قول أحدهما بالآخر ، وتكون صغيرة وتكون كبيرة .

(٧) سبغ لبلده : مال إليه ووصله ، كذا في القاموس .

(٨) في التاج إليهما وهي الأشبه .

(٩) القياس بفتح الكاف كقعد ، وفي القاموس : وتكسر كانه ، وفي التاج : وهو فادر .

(١٠) وكذا في القاموس والتاج .

(١١) ديوانه : ٩٠ (البيت ١٠٧) .

(١٢) وفله كما في القاموس : كنصر ومنع وكرم ، وعلى الأخير اقتصر الجوهري .

(١٣) ديوانه : ٩٢ (البيت - ١٩١) .

* وقال : قَدْ أَسْعَفَ^(١١) لَكَ فَارِهُ ، رَثِلَ
أَفْقَرَ ، وَهُوَ الْإِمْكَانُ . قَالَ^(٢١) :

أَحْمُ يَحْمُومٌ إِذَا مَا أَسْعَفَا^(٣)

* وقال : الْمُسْمَطُ : الْمُرْسَلُ^(٤) . قَالَ^(٥) :

يَنْضُو الْمَطَايَا عَنَقُ الْمُسْمَطِ^(٦)

* وقال : سِرْتُ يَوْمًا مُسْمَطًا ، أَيْ
لَا يُعَوِّجُنِي شَيْءٌ .

* وقال دُكَيْنٌ^(٧) : [فِي السَّيْلَانِ^(٨)]

مَا أَشْتَدَّ قَبْضًا عَلَى السَّيْلَانِ إِيهَارِي^(٩)

* وقال الْكَلْبِيُّ : السَّلْجُ^(١٠) : أَصْدَافُ فِي
الْبَحْرِ يَكُونُ فِيهَا شَيْءٌ يُؤْكَلُ . قَالَ :

كُلُّ بَنَى مُجَاشِعٍ تَمَلَّجًا^(١١)

مِنْ نَاطِفٍ^(١٢) يَسْلُجُ مِنْهُ سُلْجًا^(١٣)

* وقال الْعَجْلَانِيُّ : السُّلْفَةُ^(١٤) : جَمَاعَةُ

الدُّبَارِ ، وَأَرْضٌ مَسْلُوفَةٌ^(١٥) .

* وقال : السَّلْهَابُ^(١٦) : الْجَرِيئَةُ . وَقَالَ
الْأَسْعَرُ :

ذَهَبْتُ أَمْشِي مِشْيَةً تَدْبَابًا

أُخْفِي سَوَادِي أَبْتَغِي الدُّنَابَا

حَتَّى وَجَدْتُ ذِئْبَةً سِلْهَابَا

وَنَابَا مَاتَتْقِي الْحُجَابَا

حَذَوْتُهَا مُشْرِشْرًا ذَهَابَا

ذَا ظُبَّةٍ يَلْتَهَبُ الْتِهَابَا

(١) وكذا في القاموس .

(٣) ديوانه (ط . بيروت) ٥٠٥ (البيت : ٩٠)

(٤) ومنه قولهم : لك حَكَمٌ مَسْمَطٌ ، أَيْ مَرَسَلٌ لَا اعْتِرَاضَ عَلَيْهِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(٥) القائل رُوْبَةُ .

(٦) ديوانه : ٨٤ (البيت : ٢٤) .

(٧) فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ بَرِي : قَالَ الْجَوْيِيُّ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ .

(٨) زِيَادَةُ يَقْضِيهَا مِنْهَجُهُ . وَالسَّيْلَانُ بِالْكَسْرِ : سَنَحٌ قَامَ السَّيْفُ ، وَهُوَ مَا يَدْخُلُ مِنْهُ فِي النَّصَابِ .

(٩) وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ : وَلَنْ أَصَاحُكُمْ مَا دَامَ لِي فَرَسٌ .

(١٠) نَظَرَ لَهُ الْقَامُوسُ كَصَرْدٍ .

(١١) تَمَلَّجٌ : ائْتَمَسَ .

(١٢) النَّاطِفُ : السَّائِلُ .

(١٣) يَسْلُجُ : يَزْدَرِدُ وَيَسْرُطُهُ سَرْمًا ، يُقَالُ سَلَجَ الطَّعَامُ .

(١٤) الْبَقْعَةُ الْمَسْوَاةُ لِلزَّرْعِ .

(١٥) مَسْوَاةٌ . وَفِي النَّجَاحِ : هِيَ لَفَةُ الْبَيْنِ وَالطَّائِفِ .

(١٦) فِي الْقَامُوسِ : سَلْهَابَةٌ وَسَلْهَابٌ .

* وقال : ارمِ فقد أسدفت : إذا تبين
شخصه ، وقال :

بيأحسن من سديمي إذ تراعت
إذا ماريحاً من سدف فقاما

* وقال الفريرى : المسافيات من الإبل :

اللازمة^(٨) للطريق . قال الملقطى :

أحدو مطيات وقوماً نعتسا^(٩)
مسافيات مَعَمَلًا^(١٠) موعسا

* وقال الطائي : حملت به سهواً ،
أى فى حَيْضِهَا^(١١) . قال :

حملت به سهواً فزاهم أنفه^(١٢)
عند النكاح نصيلها بمضيق^(١٣)

* وقال العدوى : السجين^(١٤) : ما طحين
من حجارة الفضة .

* وقال الأسعدى : السلق^(١٥) : قاع
يجرى فيه الماء وليس بمجرى .

وقال : سرر الغائط : وسطه^(١٦) ، وسرارة
الغائط .

* وقال : هذا سد غيم ، وهو المعترض
منه ، أى لو كان الذى قد سد عرض السماء .

* وقال أبو الغمر : السفيح : هو
البرجد^(١٧) فيه خط أحمر وأبيض وأسود
من الصوف والعن .

* وقال الأكوعى : سن عليه ثوبه^(١٨) :
إذا لبسه طولا .

* وقال : رأيت سدفة ، أى شخصه^(١٩) ،
إذا رأيت شخص شئ ولم تستبته
فقد رأيت سدفة .

- (١) فعله سحن يسحن سحنا ، يقال سحن الشئ : كسره ، ودقه ، فسحن فعيل بمعنى مفعول .
- (٢) فى القاموس : السلق بالتحريك . وفى التاج عن ابن شميل : القاع المطنن المستوى لاشجر فيه .
- (٣) بطنه وأطيه وأفضل بقعة فيه (قاموس) .
- (٤) هكذا يفتح السين كما فى الأصل ، وقيد فى القاموس بقوله بالضم وخصه بالسحاب الأسود . وفى التاج وهو مجاز لكونه حاجزا بين السماء والأرض .
- (٥) فى القاموس والتكلمة : الكساء الغليظ .
- (٦) فى الأساس : سن عليه درعه : صباها ، وفى التاج أرسلها لإرسالنا .
- (٧) فى القاموس : السدوف : الشخوص تراها من بعيد .
- (٨) وكذا فى القاموس . وفى الأساس : إذا أقبلت على الطريق بشدة سير .
- (٩) البيتان فى التاج . وأراد بالمعمل الموعس : الطريق المسلوك .
- (١٠) وكذا فى القاموس . وفى التاج : نقله الجوهري والأزهري والزنجشري .
- (١١) زاهم أنفه : زاحمه - نصيلها : بظرها .

- * وقال الطائي: ^(١) سَبَعْتُ لِيَعْدَادَ أَوْ
لِأَرْضِ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ بَلَغْتُ :
/ حَصَانٌ بَعْدَ لَمَّةٍ مُسْتَمِيَةٍ
بشَقِّ النَّفْسِ أَوْ سَبَعْتُ سِنِينَا
* وقال: لَهُ سُهْمَةٌ ^(٢) فِي الدَّائِسِ ، أَيْ
وَجْهٌ .
* وقال: إِنَّ اللَّهَ لَنَدُو سَعَةٍ ^(٣) وَجِدَةٍ .
وقال: السَّليْفُ: ^(٤) من الشَّخْمِ
والسَّنَامِ .
* وقال الغنوي: الْمُسَاوَدَةُ [يقال] ،
ظَلَّتِ الْإِبِلُ تُسَاوِدُ ^(٥) نَبْتِ الْأَرْضِ ، وَهُوَ
الَّذِي تُعَالِجُهُ بِأَفْوَاهِهَا وَلَمْ يَطُلْ فِيُمْكِئُهَا .
- * وقال: النَّاقَةُ السَّفَوَاءُ: الْحَسَنَةُ ^(٦)
الْخَلْقِ .
* وقال: أَسَابُوا ^(٧) فِي الشَّجَةِ الدَّوَاءِ .
* وقال أبو السَّمْحِ: سَجَرَ ^(٨) النَّبِيلُ
الرَّكِيَّةَ ، أَيْ: مَلَأَهَا .
* وقال: مَا أَدْرِي أَسْوَأَ ^(٩) ظَنِّ النَّاسِ
أَمْ لَا .
* وقال عَتَى الْعُقَيْلِي: :
فَلَا وَضَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْتُنَا
قَلَائِصُ فِي أَلْبَابِهِنَّ سَفَاءُ ^(١٠)

- (١) تقدم في ص ١٠٥ .
(٢) في القاموس السهمة: النصيب . ويقال في هذا الأمر سهمة: حظ ، والوجه هنا الوجاهة فيو قريب من
معنى الخط .
(٣) السعة من (و س ع) فهي من باب الواو لا من هذا الباب .
(٤) في القاموس (س دف) وكأمير: شخم السنام . وفي الصحاح: السنام ، وهنا تعميم للشخم .
(٥) وكذا في القاموس .
(٦) في التاج: السريعة الخفيفة المقتدرة الخلق .
(٧) الذي في المعجمات؛ ساب الماء جرى وسيبه بالضعيف ، وهنا عداه بالهزمة . وأسباب الدواء في الشجة: أجراه
ووضعه فيها .
(٨) وكذا في الأساس: سجر السيل الآبار والأحساء .
(٩) في الأصل: أسور ظن الناس أم لا ، هكذا بالراء فوقها ضمة وبالطاء المهملة في ظن وليس فوقها
هي وما بعدها حركات ضبط . والمثبت هو عبارة نسخة بهامشه . وقد خلت نسخة الحامض من هذه العبارة كما أشير إليه بهامش
الأصل . ويمكن قراءة النص هكذا ما أدري أسور طر (بالراء المهملة) الناس أم لا . والسور الطعام يدعى إليه الناس
وطر الناس: جمعهم من قوله: طر الإبل والمال: جمعه .
(١٠) التاج وروى في ألبانين بالنون وأورده شاهدا على أن السفاء كسبهم: انقطاع لبن الناقة ، وهي رواية
ابن شميل ، وما هنا رواية الأزهرى ، والمراد بالسفء الجهل ،

أَيُّ خِفَّةٍ . وَقَالَ :

سَفَا الرِّيحُ مَوْجَاتِ الْغُرُوضِ كَأَنَّهَا

قِدَاحُ زَهَا أَفْوَاقَهُنَّ غِلَاءٌ^(١)

* وَقَالَ : السَّكَّاءُ مِنَ الْمِعْزَى مُقَرَّطَةٌ

إِذَا كَانَ سَكَّكُهَا^(٢) طَوِيلًا مُنْخَنِيًّا .

* وَقَالَ : السَّاطِي : السَّرِيعُ^(٣) ، وَهُوَ

سَاطٍ سَبُوحٌ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَيُسِيلُ^(٤) شَيْئًا ، أَيْ يُخَفِّفُهُ .

وَالسَّلَّةُ : السَّرِقُ^(٥) .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : السَّمْعَمَعُ : الرَّجُلُ

الْخَفِيفُ^(٦) اللَّحْمِ .

* وَقَالَ : التَّسْعَسُعُ : نُحُولٌ^(٧) فِي جِسْمِهِ .

وَقَالَ رُوَيْتٌ :

يَاهِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا^(٨)

* وَقَالَ : السُّلْفَةُ^(٩) مِنْ الْأَرْضِ بَذْرُ

عَشْرَةِ أَصْوَاعٍ ، وَهِيَ السُّلْفُ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لِمُسَلِّكُ الذَّكْرِ : إِذَا كَانَ

حَدِيدَ^(١٠) الرَّأْسِ ، وَمُسَمِّلُكَ ، وَمُسَمِّلَجٌ

مِثْلُهُ . قَالَ :

ذَا الْحَنَكِ الْمُصَعِّلِ الْمُسَمِّلَجِ

مِثْلُ الصِّيَاحِ فِي شِمَالِ الْمُنَسْجِ

* وَقَالَ : سَنَانَا الْغَيْثُ يَنْسُونَا ، أَيْ

رَوَانَا^(١١) .

* وَقَالَ [يُقَالُ] لِلزَّرْعِ إِذَا خَرَجَ سُبُلُهُ

قَدْ اسْتَلَمَ^(١٢) .

(١) سفت الريح التراب : ذرته - الغروض : جمع غرض : شعبه في الوادي .

(٢) السكك : صغر الأذن ولزوقها بالرأس وقلة إشرافها . وفي اللسان (ق رط) : القرط : شبه حسة في المعزى ، وهو أن يكون لها زنمتان معلقتان من أذنيها .

(٣) في القاموس : البعيد الخطو . وفي التهذيب : إنما سمي الفرس ساطيا لأنه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجليه ويسطو بيديه .

(٤) في اللسان . قال أبو عمرو : الإسلال : السرقة الخفية

(٥) السرق : السرقة (بكسر الراء فيهما) وفي اللسان (س ل ل) السلة : السرقة الخفية

(٦) في القاموس : الخفيف اللحم السريع . وفي التاج : السريع العمل .

(٧) تسعسع الرجل : كبر حتى هرم وولى ، وأدبر وفي إلا أقله .

(٨) ديوانه : ٨٨ (البيت ١٥) .

(٩) تقدم في ص ١٠٦ والمراد بقوله بذر عشرة أصواع : قدر من الأرض تسع أن يبذر فيها للزرع عشرة

أصواع من البلور .

(١٠) وردت هذه العبارة عن أبي عمرو في مادة (س م ل ك) رواها الصاغاني وفي مادة (س م ل ج) بالميم من

القاموس : ورجل سملج الذكر (بتشديد اللام) ومسلمجه مدوره طويله

(١١) وكذا في اللسان والتاج .

(١٢) وكذا في القاموس .

* وقال :

سَوَاسِيَّةٌ^(١) إِذَا جَلَسُوا جَمِيعًا١٣١ ظ تَوَاصَوْا بِالْمَخَانَةِ وَالْمَقَالِ^(٢)السَّيْسَاءُ مِنَ الْحِمَارِ : الْحَارِكُ ، مُجْتَمِعٌ^(٣)
الكَتِفَيْنِ .* وقال أَبُو الْمُسَلِّمِ : هَذَا يَوْمٌ سَبَبْتُ^(٤) ،
أَيُّ طَوِيلٌ . قَالَ خُفَافٌ :وَوَقْتُ كَرِبَهَتَنَا بِسَبَبْتٍ مُبْصِرٍ^(٥)

* وقال :

جِرْوِيَّةٌ تُحْسَبُ قَرْمًا مُسْنَمًا^(٦)

كَأَنَّ جَنُوبَ الْعِيصِ مِنْهَا مَعْلَمًا

وَالْبَحَرَاتُ الْخُرْجُ مِنْ يَلَمَلَمًا

جِرْوِيَّةٌ : مِنْ بَنَى جِرْوٍ ، مِنْ بَنَى
خُفَافٌ .* / قال : قَالَتْ جَارِيَةٌ الْعَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ مَرْوَانَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُخْجَلَ نُصَيْبًا .
قَالَ : دُونَكَ .

قَالَتْ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي فَرْكٍ

قَالَ : نَعَمْ .

كَخَطِّ النُّونِ أَيْرَى فِي حِرْكٍ .

* وقال : الْمِسْلَحُ الَّذِي فِي طَرِيقِ^(٧) مَكَّةَ .* وقال الْأَسْلَحِيُّ : اسْتَفْعَ^(٨) وَجْهَهُ :
إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . وَسَفْعٌ^(٩) : إِذَا شَحَبَ .

(١) سواسية : جمع سواء على غير قياس (تاج) قال الأخفش : وزنه فعافلة .

(٢) في نسخة بهامش الأصل : بالخانة والتقال

(٣) في التاج : وقال أبو عمرو : السيساء من الفرس : حاركة ، ومن الحمار : ظهره ، وقال ابن الأثير :
مجتمع ظهره ، وهو موضع الركوب .

(٤) الذي في المعجمات : الانسبات : الطول ، يقال : انسبت الخد : طال وامتد

(٥) والسبت هنا : الرجل الداهية المطرق (قاموس)

(٦) المسنم : السمين ، يقال : أسنمه الكلاء . والقرم : الفحل يترك للفحلة

(٧) على أربع منازل من مكة (لسان وتاج)

(٨) في الأصل : التسع وليس في المعجمات ، وإنما فيها التسع بالفاء ، والتقع بالقاف ، والتنع . ورجحنا
تحريفها عن استفع لأنها من هذا الباب وهو المراد هنا ، ففي القاموس : واستفّع لونه للمفعول : تغير من خوف ونحوه(٩) وسفع : هكذا بضم السين وكرر الفاء مبنيا للمفعول ، والأشبه أن يكون بفتح السين وكسر الفاء من باب
فرح في القاموس : السفع بالتحريك : سواد وشحوب في الحديد

* وقال : واحد الأسرار سرر^(٦) وهى
خُطوط الكف .

* وقال : السرو^(٧) والسرى ، وهى
النصال الدقاق ، صغار تتخذ للأغراض .
قال^(٨) :

وهن أمثال السرى العرايط^(٩)
* وقال : السفيط : الجواد^(١٠) .

وقال : السوي^(١١) : التى تكون على
الإبل الطويلة .

* وقال : السليخ^(١٢) : يبيس العرقع .

* وقال الكلبي : استلقت الناقة : إذا
طرحت سلاها^(١) .

* وقال الأسلمى : سليت^(٢) الناقة :
إذا نزعتم سلاها ، تسلى .

* وقال الكلبي : أسمن^(٣) فى نحريلك حتى
تملأه ، أى اجعل فيه سمنا . وقال
الأسلمى : أسمن طعامك ، أى اجعل
فيه سمنا .

* وقال : السلس : شبه السلسلة^(٤) يضم
بين الربذ والعرض .

* وقال : سغب^(٥) يسغب .

(١) وكذا فى القاموس .

(٢) فى هامش الأصل عن السكرى حفظى سليت أسل ، وفيه عن الخامض : سليت الناقة إذا نزعتم سلاها تسلى .
وعبارة اللسان وسليت الناقة : أخذت سلاها ، وسليت الشاة : تدلى ذلك منها .

(٣) وكذا فى اللسان .

(٤) فى القاموس : الخيط الذى ينظم فيه الخرز الأبيض تلبسه الإماء - الخرص بضم الخاء : الحلقة
الصغيرة من الحل (ج) خرصان .

(٥) فى الأصل : سغب بالشين والين المجمعين وعليه ليست من الباب ، والأشبه أن تكون بالسين المهملة وضبطه
بفتح عين الماضى وضم عين مضارعه يرجح أنه بالسين وذلك أن سغب من بابى فرح ونصر ، وأما سغب بالشين المعجمة فن
بابى منع وفرح ، ومعنى سغب : جاع ، وقيل : جاع مع تعب

(٦) فى القاموس : السر : واحد أسرار الكف لخطوطها كالسرر ، ويضمان

(٧) فى القاموس : مثلية . وفى اللسان : والجمع السراء ، قال القزاز والجمع سرى وسرى وقد ضبط السرى فى الأصل
بكسرة تحت الراء ولم أقف عليه فى المعجمات

(٨) هو جساس بن قطيب كما فى اللسان (ش ر ط)

(٩) اللسان (ش ر ط) و (سرا) وقيل :
ولو تراهن بلى أراط

(١٠) فى اللسان : قال حميد الأرقط فى هذا المعنى

ماذا ترجين من الأريط ليس بلى حزم ولا سفيط

(١١) فى القاموس كغنية : كساء محشو بثام ، وفى التاج يجعل على ظهر الإبل إلا أنه كالحلقة لأجل السنام وتسمى

(١٢) وكذا فى التاج .

الحوية .

* وقال: رَمَى بِسَهْمٍ سَادٍّ وَسَدِيدٍ^(١).
 وقال: السَّوَّافُ^(٢): مَرَضٌ يَقَعُ فِي
 الإِيلِ.
 * والسَّرِيحَةُ: الرُّقْعَةُ^(٣).
 * وقال: يَسُومُ^(٤) فِي السَّيْرِ سَوْماً حَسَنًا.
 * السَّمْحَقُ: الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ^(٥).
 * السَّمِيدُغُ: الْقَلْبُ الطَّرِيفُ^(٦).
 * الإِسْجَادُ^(٧)، تَقُولُ مَرَرْتُ عَلَى حَيَّةٍ
 مُسْجِدٍ، أَيْ لَايِدٍ. قَالَ:
 وَثَنْتُ مِنَ الْقَصَبِ الْمُمِخِّ ثَمَانِيًا
 وَفَيْنَ مَجْمَعِ زَوْرِهَا الْمُتَقَرِّمِدِ

وَرَمَتْ بِلَحْيَيْهَا عَلَى مَتْنِ الْحَصَى
 وَزِمَامُهَا مِثْلُ الشُّجَاعِ الْمُسْجِدِ
 وَيُقَالُ: إِنَّكَ لَمُسْجِدٌ لِأَمْرِ تُرِيدُهُ،
 وَهُوَ إِطْرَاقُهُ.
 * سَمَاوَةُ الْبَيْتِ: أَعْلَاهُ^(٨).
 * قَالَ نَهْشَلٌ^(٩):
 قُدْنَا بِهِ الْخَيْلَ حَتَّى نَسْتَبِيحَ لَكُمْ
 دَارًا تَثُوبُ بِهَا الْأَمْوَالُ وَالسُّودُ^(١٠)
 * وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ: الْمَسْكُتُ^(١١) مِنْ
 الْقِدَاحِ: الَّذِي يَصِيرُ آخِرَهَا.
 * وَقَالُوا: قَدِ اسْتَخَذَ^(١٢) الْوَرَمُ: إِذَا سَكَنَ.

(١) فِي التَّاجِ: سَدُّ السَّهْمِ بِنَفْسِهِ: صَارَ سَدِيدًا، وَسَهْمٌ سَدِيدٌ: مُصِيبٌ

(٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنِ السَّكْرِيِّ: حَقَفَى السَّوَّافُ بِالضَّمِّ. وَفِي الْقَامُوسِ: وَبِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ. وَفِي التَّاجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ خَارِجٌ عَنِ قِيَامِ نَفَاثَتِهِ، وَفِي الصَّحَاحِ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: سَمِعْتُ هِشَامًا الْمَكْفُوفَ يَقُولُ السَّوَّافُ بِالضَّمِّ وَيَقُولُ الْأَدَوَاءُ كُلُّهَا تَجِيءُ بِالضَّمِّ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَا هُوَ السَّوَّافُ بِالْفَتْحِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: لَمْ يَرَوْهُ بِالْفَتْحِ غَيْرَ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(٣) فِي الْقَامُوسِ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ، زَادَ التَّاجُ الْمُتَمَرِّقَ

(٤) فِي اللِّسَانِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السُّومُ: سُرْعَةُ الْمَرْءِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سُرْعَةُ السُّومِ مَعَ قَعْدِ الْعُصُوبِ فِي السَّيْرِ.

(٥) فِي الْقَامُوسِ: فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ.

(٦) فِي التَّاجِ: الْحَفِيفُ فِي حَاجَتِهِ.

(٧) أَسْجَدَ: طَامَنَ رَأْسَهُ.

(٨) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ.

(٩) فِي السُّؤْدِ.

(١٠) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: فِي نَسْخَةِ الْخَامِضِ: السُّؤْدُ.

(١١) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا كَمُظْمٍ.

(١٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ.

- * وَقَالَ عَسَّانُ : أَسْلَفْتُ فِيهِ كَذَا / وَكَذَا ،
أَيَّ أَرْهَنْتُ^(١) فِيهِ .
- * وَقَالَ : بَكَدْتُ سَبَاسِبُ^(٢) وَمَهَارِقُ .
- * وَقَالَ : أَسَمَنْتُ الطَّرْفَ إِلَيْهَا : أَدَمْتُه^(٣) .
- قال :
- أَرَدْتُ سَوَامَ الطَّرْفِ عَنكَ وَمَالَهُ
- وَلَا لِلْهَوَى إِلَّا عَلَيْكَ طَرِيقُ^(٤) .
- * وَقَالَ : الْمُسْتَهَبُ^(٥) مِنَ الرِّجَالِ : الْكَبِيرُ
- إِذَا رَقَّ عَقْلُهُ وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ .
- * وَقَالَ : سَبَّأَتْهُ^(٦) بِالسُّمُوطِ ضَرْبَتُهُ .
- * وَسَبَّأَتِ النَّارُ مَا أَصَابَتْ مِنْ جِلْدِهِ : إِذَا
- انْتَزَعَتْهُ^(٧) . وَقَدْ انْسَبَّأَ^(٨) جِلْدُهُ . وَقَالَ :
- سَبَّأْتُ فِي يَدِهِ إِذَا صَافَقْتَهُ^(٩) عَلَى بَيْعٍ .
- وَسَبَّأْتُ الْخَمْرَ : اشْتَرَيْتُهَا^(١٠) .
- وَالْمَسْبَأُ^(١١) : الطَّرِيقُ .
- * قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : السَّلِينِيُّ : الْعُرْفُطُ^(١٢)
- إِذَا ذَهَبَ وَرَقُهُ .
- * وَقَالَ : السُّبَّجَةُ : كُمٌ^(١٣) الْقَمِيصِ ،
- وَالدَّرْعُ^(١٤) .

(١) في اللسان (رهن) : أرهن في كذا وكذا يرهن لإرھانا : إذا أسلف فيه

(٢) في التاج : كأنهم جعلوا كل جزء منه سبسا ثم جمعوه على هذا . وفيه أيضا : ومنهم من ضبط سباسب بضم السين وهو الأكثر لأنه صفة مفرد كعلابط .

والسباسب : الأرض القفر البعيدة . وقال أبو خيرة : الأرض الجذبة . والمهارق : جمع مهرق وهي الصحراء الملساء تشبها بالصخائف . و

(٣) مجاز من أسمت الإبل : إذا خلقتها ترعى

(٤) سوام الطرف : النظر الممتد الجامح

(٥) وفعله : أسهب بالضم على ما لم يسم فاعله ، وفي التاج : الذي يهذى من خرف

(٦) في القاموس : لذعته .

(٧) في اللسان : أحرقتة وفي الأصل : وإذا انتزعتة

(٨) انسبأ : تقشر ، كما في التاج

(٩) في القاموس والتكملة : سبأته : صافحته ، والمصافقة على بيع مصافحة في أصل معناها

(١٠) وكذا في اللسان .

(١١) ضبط في التاج تنظيرا كقعد ، وقيدته فقال : الطريق في الجبل

(١٢) في القاموس : يبيس الشبرق . وفي اللسان : الشبرق ثبات غض وأهل الحجاز يسمونه الضريع إذا يبيس ،

والعرفط : شجر من الغضاه ينضج المغاير وهي صمغ يسيل منها حلو غير أن رائحته ليست بطيبة .

(١٣) في القاموس : سبجة القميص : لبنته ودخاريصه

(١٤) في اللسان : السبيجة : درع عرضه عظمة الذراع ، وله كم صغير نحو الشبر تلبسه ربات البيوت .

وقال: قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

كَالْحَبَشِيِّ الْتَفَّ أَوْ تَسَبَّجَا^(١)

أَيُّ لَبَسَ السَّبَّجَ، وهو^(٢) بُرْدَةٌ تُجَابُ
فِيكَبَسُهَا الرَّجُلُ وَالصَّبِيُّ .

* وقال السَّعْدِيُّ : التَّسَدُّجُ^(٣) : نَسَمَجُ
الْأَحَادِيثَ بِالْكَذِبِ .

وقال: السُّبَاهُ^(٤) : السُّكْنَةُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ
كَهَيْئَةِ الْبَهْتَةِ ، تقولُ : هُوَ مَسْبُوءٌ . قال
رُؤْبَةُ :

قَالَتْ أَبْيَلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ^(٥)

* وقال : السُّمَّةُ^(٦) : أَنْ يَجْرِيَ عَلَى غَيْرِ
غَايَةٍ ، أَوْ يَرْمَى غَيَوْ غَرَضٍ .
* وقال : السُّوقُ : طُولُ السَّاقَيْنِ .

* وَالْمَسْلُوسُ : الْمُخَالِطُ الْعَقْلَ^(٧) .

* وَيُقَالُ : السِّنْسِينُ : الْعَطَشُ^(٨) .

قال^(٩) :

يَنْقَعَنَّ بِالْعَذْبِ مُشَاشُ السِّنْسِينِ^(١٠)

* وقال المَعْلَى بن جَلَمٍ :

وَلَقَدْ سَقَيْتُ بِقَاعٍ أَنْقَدَ شَرِبَةً
نَقَعَتِ سَنَاسِينَ أَيُّهِنَّ الْمَمْلُوكُ
* وقال ابنُ سَبَلٍ :

أَلَمْ أَكُ حَيَّةً ذَكَرًا وَنَجْمًا

تَنْفَسُ عَنْ زَعَازِعِهِ الرِّيحُ
وَأَجْرَبَ ذَا مَسَاعِيرٍ^(١١) حِينَ يُعْدَى
تَقَوُّبٌ مِنْ تَمَرُّسِهِ الصُّحَاخُ

(١) ديوان العجاج (ط . بيروت) ٣٥١

(٢) حق المبارة : وهو جمع سبيجة والسبيجة : بردة... الخ

(٣) في القاموس : تسدج : تكذب وتخلق .

(٤) ضبطها في القاموس تنظيرا كغراب ، وفي التاج بعد قوله تأخذ الإنسان : يذهب منها عقله (عن المفضل)

(٥) ديوانه : ١٦٥ البيت رقم ١

(٦) ضبط في القاموس تنظيرا كسكر ، وفي التاج عن أبي عمرو : جرى فلان السهي : إذا جرى إلى غير أمر يعرفه (نقله الجوهري) .

(٧) في التاج : الذاهب العقل وهو المجنون . وفعله سلس كعفى

(٨) وكذا في القاموس .

(٩) هو رؤبة كما في التاج (س ن ن) وأورده شاهدا على حرف فقار الظاهر وهو عن أبي عمرو

(١٠) ديوان رؤبة : ١٦١ البيت ٥٥

(١١) المساعر : جمع مسعر ، وهي آباط البعير وأرفاغه حيث يستمر فيه الجرب

* وقال الكلابي : ما به سِعْرٌ^(١) ، وهو أن يُعْدَى غَيْرَهُ . قَدْ سَعَرَ^(٢) الإبل : إذا أَعْدَاهَا . ويُقال : هو مَسْعُورٌ^(٣) : إذا كَانَ جَشَعًا حَرِيصًا عَلَى الْأَكْلِ ، وَإِنْ كَانَ بَطْنُهُ مَلَانًا . وَذَلِكَ الطَّعَامُ بِهِ سِعْرٌ^(٤) شَدِيدٌ .
* وقال : حَمَلَهُ السَّعْرُ^(٥) وَقَدْ أَكَلَ حَتَّى تَخْطَى إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الطَّعَامِ .
* وقال الْأَكْوَعيُّ / : السَّحَابَةُ أَنْ تَكُونَ مِيَلًا وَنِصْفَ مِيلٍ .
* وقال التَّمِيمِيُّ : السَّرَطُمِيُّ^(٦) : الطَّوِيلُ .

* وقال : السَّرَعَرُغُ : الطَّوِيلُ^(٧) .
* وقال : السَّمْعَمُغُ : الدَّقِيقُ^(٨) الْجِسْمِ .
* وقال : السُّدُوسُ^(٩) : الْأَخْضَرُ .
* وقال : السَّحِيلُ^(١٠) : الشَّعْبُ الَّذِي لَا يُطَاقُ
قال الْأَعْشَى^(١١) :
يَكُرُّ عَلَيْهِمُ بِالسَّحِيلِ ابْنُ جَحْدَرٍ
وما مَطَرٌ مِنْهُمْ بِذِي عِدْبَاتٍ^(١٢) .
* وقال : السَّحِيرُ : الَّذِي قَدَسَّحَرَهُ السَّلُّ^(١٣)
حَتَّى بَدَتْ عُرُوقُهُ .

ظ ١٣٢

(١) في القاموس : السعير بالضم : العدو

(٢) في القاموس : سحر الإبل ، كنع : أَعْدَاهَا .

(٣) وكذا في القاموس : وفعله سحر مبنياً للفعول . وفي التاج استدرك على المصنف قصره السعير على الحرص على الأكل وقال : وعلى الشرب . (٤) السعير : الشهوة ، يريد شهياً يغري بأكله والإكثار منه .

(٥) السعير : الشهوة والجوع . (٦) في القاموس : السرطم ، كجعفر وزبرج : الطويل .

(٧) وكذا في القاموس ، وفي التاج : الدقيق الطويل .

(٨) في القاموس : الطويل الدقيق .

(٩) في هامش الأصل عن نسخة الخامض : السدوس بفتح فوق السين . وفي القاموس : السدوس (بالضم) الطيلسان الأخضر ، وقد يفتح

(١٠) لم أقف عليها في المعجمات وفي اللسان : ركب فلان مسحله : إذا ركب غيه ولم ينته عنه ، وأصل ذلك الفرس الجموح يركب رأسه ويعض لجامه . وفي اللسان : المسحل : الميزاب لا يطاق ماؤه فلعل ما هنا تحريف المسحل ومجاز منه . (١١) يذكر فرس ابن جحدر واسم الفرس السحيل

(١٢) ديوانه (ط . بيروت) : ٣٥

ابن جحدر : هو شيبان بن شهاب . ومطر هو ابن شريك الشيباني . والرواية في الديوان بنى عذرات . والمذرات واحدها عذرة : المذرة

(١٣) في الأصل : السيل . والمثبت من التكلة وفيها : السحير : الذي يشتكي سحره . وقيل الذي انقطع سحره فإذا أصابه مثل السل فهو بحير وبحر . وعبارة اللسان : ورجل سحر وبحير : انقطع سحره وهو رثته ، فإذا أصاب منه السل وذهب لحمه فهو سحير وبحر (تصحيف) بحر كما في التكلة .

- * وقال الشيباني: السد: منتهى الشعب^(١)
حيث يَنْصَبُ عليه الماء ، وهي السددة .
- * وقال: قد أسلس^(٢) : إذا ذهب عقله
وقد نس^(٣) ليس . قال الأخطل^(٣) :
- * فأضبح منها الوائلي كأنه
سقيم تمشي داؤه حين أسلسا
- * وقال السلمي : تسحب^(٤) على : إذا
أغلى عليه وازداد في المتاع في الثمن .
- * قال الشاعر^(٥) :
- وَضَعْتُ بَنَاتِي فِي مَوَالِي قُصْرَةٍ
وَلَمْ يَشَأْنِي ذُو بِزَّةٍ وَبِغَالٍ^(٦)
وَلَا رِزْمَتَا شُكْدٍ وَبُرْدَا سُحَالَةٍ
وَلَا ذَرْعُ نُوبِيٍّ أَصَكَّ طَوَالٍ^(٧)
- وَجَدْتُ الْأَلَى يَأْتُونَنِي عِنْدَ دَعْوَتِي
مَوَالِيٍّ وَالْأَقْصُونَ غَيْرُ مَوَالٍ
* وقال: السراة: التي ليست بثمره^(٨)
ولاحشفة .
- * وقال سأسأت بالحمار: إذا زجرته^(٩)
سأسأ ، وشأشأت به : دعوته شأشا .
- * وقال البحراني : الخشبة التي تكون
في أعلى الشارع السبيلة^(١٠) .
- * وقال: السبد^(١١) : طائر يقع في الماء .
قال :
- أَكُلَّ عامٍ عَرُشَهَا مَقِيلِي^(١٢)
حَتَّى تَرَى الْمِشْرَ ذَا الْقُضْمُولِ
مِثْلَ جَنَاحِ السَّبَدِ الْغَسِيلِ

(١) في القاموس : الوادي فيه حجارة وحفور يبق الماء فيه زمنا ، جمعه سدة كقردة .

(٢) الذي في المعجمات : سلس كمنى فهو مسلوس وبيت الأخطل يفيد أسلس .

(٣) ديوان الأخطل (ط . بيروت) : ٢٩٥

(٤) في اللسان : تسحب علينا : تدلل ، وتسحب فلان في حق فلان : اغتصبه وأضافه إلى حقه .

(٥) في السحالة : وهي ما برد من الذهب والفضة . وبردأ سحالة يريد ثوبين مذهبين منسوجين بخيوط الذهب والفضة .

(٦) قصرة : دنيا . يشأني : يعجبني أو يحرك من قلبي .

(٧) الشكد : ما يعطى من التمر عند صرامه أو من البر عند حصاده .

(٨) واحدة السراة كسحاب ، قال أبو حنيفة : الذي يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر . وقال الصاغاني : ما أضمر به العطش من التمر فيبس قبل ينعه .

(٩) وكذا في التاج عن أبي عمرو .

(١٠) هكذا في الأصل ولم أفت عليها في المعجمات . وفي مادة (س ب ل) من اللسان : ملا الإناء إلى سبلته أي إلى رأسه . والسبل : أطراف السبل فلعله من هذا ان لم تكن تحريف السبله .

(١١) تقدم في صفحتي ٩١ ، ١٠٤ (١٢) الأبيات في مادة (س ب د) من التاج واللسان .

* وقال^(١) :

نَجَّى زِيَادًا أَسَاهِيَّ الْخَصِيَّ^(٢)

وَلَا يَتُوبُ إِلَى مَالٍ وَلَا وَلَدٍ

الْأَسَاهِيَّ : أَسْرَعَ الْجَرَى .

وقال :

أَسَاهِيَّ جَرَى قَبْلَ مَسِّ الْكَلَالِبِ^(٣)

* وقال الرَّاجِزُ^(٤) :

حَمْضِيَّةٌ طَيِّبَةٌ السَّعَاطِ^(٥)

تَشْرَبُ فِي مَشَافِرِ سَبَاطِ

مِثْلِ نِعَالِ الْبَقَرِ الْأَسْمَاطِ

السَّعَاطُ : الرِّيحُ^(٦) .

* وقال الْعَبْسِيُّ : الْمُسْدَمُ^(٧) : الْفَحْلُ

الَّذِي لَا يُرْكَبُ وَلَا يَمْسُهُ حَبْلٌ .

وَالسَّدَمُ^(٨) : الْهَابُ .

* وقال أَبُو الْمُؤَصِّلِ : / قَدْ سَافَ^(٩) الْمَالُ / ١٣٣ و

وَهَافُ^(١٠) : إِذَا وَلَّى عَنْهُ رُطْبُ الْأَرْضِ

وَلَمْ يَشْتَدَّ حَنُوكُهُ بِالْيَبِيسِ .

* وقال السَّبْطَرُ^(١١) : الطَّوِيلُ . قال :

أَرْفُلُ فِي حَمَائِلِهِ وَأَمْشَى

كَمِشِيَّةٍ مِقْوَلٍ عَاتٍ سَبْطَرُ

* وقال : السَّلْغَدُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ^(١٢)

الْمَلَّانُ الْجَسَدِ .

* وقال : سَمَّغَدٌ : وُرْمٌ مِنَ الْوَرَمِ^(١٣) .

(١) في الأساهى ، في القاموس واللسان : لا واحد لها . وفي اللسان : الأساهى : الألوان . والمراد هنا الضروب

من السير .

(٢) هكذا في الأصل . بالصاد ولعل الصواب : الخطى بالطاء ، يريد فرسا له ضروب من السير .

(٣) الكلالب : الكلاليب جمع كلاب (كتنور) وهو المهماز : الحديدية على خف الرائص .

(٤) يصف إبلًا والبانها .

(٥) في الأصل : طيبة السقاط بالقاف ، والمثبت من شرحه الذي يلى الرجز . والبيت في اللسان (س ع ط) أورده

عن أبي حنيفة .

(٦) في اللسان : السعيط والسعاط : ذكاء الريح وحديثها ومبالغتها في الأنف .

(٧) تقدم في صفحة ١٠٤ .

(٨) نظر له في القاموس ككتف . وفيه : سدم ككتف ، ومسدم كعظم : هائج .

(٩) في القاموس : ساف المال يسوف ويساف : هلك .

(١٠) وفي اللسان : هاف : أصابته الهيف فمطش .

(١١) ضبط في القاموس تنظيرا كهزبر : السبط الطويل .

(١٢) وفي اللسان : السلغد من الرجال : الرخو ، وعن ابن الأعرابي : الأكل الشروب من الرجال .

(١٣) في القاموس (س غ د) سغد الرجل كعنى : ورم .

- * وقالَ : قَدْ أَسْفَتِ النَّاقَةُ وَالشَّامَةُ :
إِذَا هُزِلَتْ ^(١) ، قَالَهَا الطَّائِي وَبِهَا سَفَى .
- * وقالَ : السَّيْلِيُّ ^(٢) : الْأَقِطُ قَدْ خُلِطَ بِهِ
الطَّرَائِثُ أَوْ بِقَلَّةٍ حَامِضَةٍ .
- * وقالَ الْهَذَلِيُّ : السَّخْلُ ^(٣) : الضَّعَافُ مِنَ
الرِّجَالِ ، وَالوَاحِدُ سَخْلٌ ^(٤) .
- * وقالَ : الْأُسْدِيُّ ^(٥) : الثُّوبُ الْمُسْدِيُّ ،
الْأَبْيَضُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ ، وَهُوَ الْفَلَيْجُ
وَهُوَ قَوْلُ الْحُطَيْيَّةِ :
- [مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ] كَالْأُسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ
أَيْدِي الْمَطِيِّ إِيَّاهُ عَادِيَّةً رُغْبًا ^(٦)
- * وقالَ الْمُسْدَمُ ^(٧) مِنَ الْإِبِلِ : الْجَمَلُ
يَتْرُكُهُ صَاحِبُهُ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ مِنَ الرُّكُوبِ
وَالْعَمَلِ فَيَضْنَعُهُ لِلْفَحْلَةِ أَوْ لِلْبَيْعِ .
- * وقالَ : سَاوَدَّتْهُ عَلَى كَذَا أَوْ كَذَا ، أَيْ
رَاوَدَّتْهُ ^(٨) .
- * وقالَ : قَدْ تَسَقَّتِ الْإِبِلُ الْحَوَذَانَ :
إِذَا أَكَلَتْهُ رَطْبًا فَسَمِنَتْ ^(٩) عَلَيْهِ . قَالَ :
وَأَخْرَقَةُ السَّوَاءَةِ قَدْ نَسَقَتْ
بِهَا الْحَوَذَانَ فِي سَنَدِ الْهَجُولِ ^(١٠)
-
- فَصُعْلِكَ تَامِكٌ مِنْهَا نَبِيلٌ ^(١١)

- (١) وكذا في القاموس ، وفيه أيضا السق : المزال من مرض .
- (٢) في القاموس : السليقة وفسرها كما هنا ، والذرة تدق وتصلح وتطبخ بالبن ، واقتصر اللسان على المعنى الثاني .
- (٣) في الأصل : المسخل بالميم في أوله ، والمثبت من هامشه عن نسخة (ض) الحامض وعقب عليها بقوله : وهو الصواب وكذلك هو في القاموس وضبطه تنظير اكسكر .
- (٤) في التاج عن الأزهرى : لا واحد له .
- (٥) ضبط في القاموس مادة (س دى) تنظير اكتركي . وفي اللسان (أس د) : قال أبو علي يقال أسدى وأسى وهو جمع سدى وسى للثوب المسدى كأموز جمع معز قال ابن برى : وليس يجمع تكسير وإنما هو اسم واحد يراد به الجمع والأصل فيه أسدوى فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الأول منهما على حد مرمى ومخشي .
- (٦) ما بين القوسين ساقط من البيت في الأصل . والبيت في ديوان الحطيفة (ط) بيروت) صفحة ١٢ . واللسان (أس د) وسقط اللآلى ٧٣٨ يصف قفرا . مستهلك الورد : أى يهلك وارده لطوله ، فشبهه بالثوب المسدى في استوائه - العادية : الآبار - والرغب : الواسعة ، الواحد رغب .
- (٧) تقدم في صفة ١١٧ .
- (٨) في اللسان عن اللحياني : المساودة : المرادة
- (٩) وكذا في القاموس وفي التاج : الحوذان : نبت له ورق وقصب ونور أصفر .
- (١٠) في هامش الأصل عن نسخة (ض) الحامض : الشوأة (بالشين المعجمة) . أخرقه السوأة : أوديتها والسوأة : ماء - الحوذان ضبط في المصورة مرفوعا والصواب ما أثبتناه فهو مفعول وفاعل تسقت في الشطر المحذوف بعده وهى الإبل التى أشار إليها بقوله : فصعلك تاملك منها - الهجول : جمع هجل وهو المطمئن من الأرض نحو الغائط وقال غيره : مطمئن يثبت وما حوله أشد ارتفاعا .
- (١١) في هامش الأصل أمام عجز البيت الثانى المحذوف صدره (ثم قال) وبعدها : كذا عند الحامض .

* التَّسَاوُكُ : احْتِكَاكُ الْعِظَامِ^(٦) مِنَ الْهَزَالِ
وقال^(٧) :

إِلَى اللَّهِ لِأَشْكُو مَا نَرَى بِعِجَادِنَا
تَسَاوُكُ هَزَلَى مُخْهَنَّ قَلِيلِ^(٨)

* / وقال الهذلي^(٩) :

كَأَنَّمَا دَلُوكِ مِنْ بَعْسِيرٍ
سَوْلَاءَ تَشْتَفُ ثُرَابَ الْبِيرِ^(١٠)
الْمُسْخَسِغُ وَالْمُلْغَلِغُ وَالْمُرْوَلُ : الْمَوْسَعُ
وَدَكَّا أَوْ سَمْنَا^(١١) .

* وقال : السَّحِيلُ : مَا رَأَيْتَ مِنَ السَّيْلِ
مَمْدُودًا^(١٢) .

الْمُصْعَلَكُ : الطَّوِيلُ . وَالتَّامِكُ مِنْهُ .

وقال : جَادَ مَا آتَتْكَ هَذِهِ النَّاقَةُ الْعَامَ .

* وقال الأزديّ والهذليّ : السَّحْمُ^(١) :
الْحَدِيدُ . وقال^(٢) :

تُعَلَّاتُ بِالسَّحْمِ

* السَّرْدَاحُ : الرَّمْلَةُ^(٣) الْعَظِيمَةُ . قال :

مِنْ الرَّمْلِ فِي تَيْهُورَةٍ^(٤) حَفَّ جَوْفُهُ
أَكَلَتْهُ سِرْدَاحٌ مُنِيفٌ غَوَارِبُهُ
الْأَكَلَةُ : الدَّرَجُ مِنَ الرَّمْلِ .

* وقال ابنُ ضَبَّةَ^(٥) :

أَمْشَى عَلَى آيْنٍ الْغَزَاةِ وَبُعْدِهَا
يُقَرَّبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَسُرْبَتِي

(١) وكذا في القاموس وفي التاج : قال ابن الأعرابي واحده سحمة وهي الكتلة من الحديد .

(٢) في التاج وأُشْدَ لطفة في صفة الخيل . وليس في ديوانه المطبوع بيروت

(٣) في القاموس : السرداح الناقة العظيمة فأحدهما مجاز من الآخر . وفي التاج : السرداح : الأرض اللينة (عن

: لطناني) .

(٤) التيهور : ما اطمان من الأرض ، أو ما بين أعلى الوادي والجبل وأسفلهما .

(٥) في السربة : المذهب في الأرض .

(٦) في التاج (س وك) يقال : جاءت الإبل تساوكت أي تمايلت من الضعف في مشيها . انظر صفحة ٩٩

(٧) هو عبيدة بن هلال اليشكري كما في التاج .

(٨) البيت في التاج والمؤتلف والمختلف للآمدني (ط . الحلبي) ٢٢٩ .

(٩) في السولاء وهي الدلو الضخمة .

(١٠) تشتف : تستفرقه كله حتى لا يفضل منه شيء .

(١١) وكذا في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٦٤٢ .

(١٢) ابن في المعجمات ، فلعله مجاز من السحيل : الجبل يقتل قتلا واحدا .

* وقال: السَّوْلَةُ^(١): البَطْنُ إذا كَانَ مُسْتَرْخِيًا، وهو قَوْلُهُ^(٢):

صَبُوبٌ نِجَاءُ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ^(٣)
يَعْنِي السَّحَابَ.

* وقال:

كَمَا اسْتَهَلَّ الْحَمَلُ الْمُرَوِّقُ
وَدَفَقَةُ الْجَوَزَاءِ لَمْ تَعَوِّقْ
الْمُرَوِّقُ مِنَ الرِّوَاقِ.

* سَفَعَ الْجَرَادُ الشَّجَرَ: إذا أكل وَرَقَهُ.
وقال مَعْرُوفُ الدَّارِمِيِّ: أَسْنَمَهُ^(٤).

* وقال الهَمْدَانِيُّ: السَّرْعُ^(٥): غُضُنٌ.

* وَالسَّلْغَافُ^(٦): الْعُودُ يُحَدِّدُ فَيُنْصَبُ حَوْلَ

الشَّجَرَةِ لِلسَّبَاعِ يَقْتُلُونَهَا بِهَا، وَهِيَ السَّلَافُ^(٧).

* وقال الْمِسْحَاجُ^(٨): الْحُلُوفُ الَّتِي تَسْحَجُ الْأَيَّامَانَ، وَهِيَ السُّحُوجُ. قال:

تَرَى كُلَّ مِسْحَاجٍ كَأَنَّ ثِيَابَهَا
عَلَى زُجٍّ رُمِحَ أَوْ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٍ
* وقال: كَانَ ذُو الرُّمَةِ سَدِيدًا^(٩) بِالزُّرْقِ.
* وقال: مَرَّ بِي السَّيْلُ مُسْعَمًا^(١٠)، أَيْ سَرِيعًا.

* وقال: أَرْضٌ مُسَهَبَةٌ: لَا مَاءَ فِيهَا^(١١).
وَأَنْشَدَ^(١٢):

تَغَالَى ذِرَاعَاهَا وَتَمَضَّى بِصَدْرِهَا
حِذَارًا مِنَ الْإِيْعَادِ وَالرَّأْسِ مُكَمَّحٌ

(١) هكذا في الأصل، وفي القاموس (س ول): السولة: استرخاء البطن وغيره وعقب عليها التاج بقوله: هكذا في النسخ والصواب السول محركة.

(٢) البيت في اللسان (س ول) وشرح أشعار الهذليين ١٢٥٨ وصدره: * كالسحل البيض جلا لونها * النجاء مكسور الأول: السحاب - وأراد بالحمل: السحاب الأسود. وسحاب أسول: مسترخ بين السول.

(٣) هكذا في الأصل بضم النون ولعلها بكسر النون جمع سنام يريد نوره وما يعلن رأسه كالسنبيل.

(٤) في القاموس (س رج) السرعة بالفتح ويكسر: قضيب من قضبان الكرم الغض لستته، أو كل قضيب رطب

(ج) سروع. (٦) لغة في السلغاف بالعين المهملة وقد فسر في القاموس (س ل ع ف) كما هنا.

(٧) وكذا في القاموس، وفي التاج: تسحج الأيمان: تتابعها.

(٨) في اللسان: رجل سدك: خفيف اليدين في العمل. ورجل سدك بالرمح: طعان به رفيق سريع - الزرق

بالضم: النصال واحدها أزرق سميت لصفائها.

(٩) في القاموس: وسيل مسعام كحرا ب أو كشعان (أي بالضم): سريع في جريه.

(١٠) وكذا في المعجمات، وهو من قولهم: أسهب القوم: حفروا حتى بلغوا الرمل ولم يخرج ماء.

(١١) الإنشاد هنا مقحم، أو هنا سقط والإنشاد من تتمته. والبيت لذى الرمة كما في التاج (ك م ح) وفي ديوانه

٩٠ برواية تموج ذراعاهما.

والمُكَمَّحُ : الثاني رَأْسُهُ .

* وقال : إِنِّي لَأَسْمَعُ مِنْ إِبْلِى سَنَنًا ^(١) ،
وهو الاستِنانُ .

* وقال : قَدْ سَحَفْتُ مَا شَاءَتْ ، أَيْ
أَكَلْتُ ^(٢) .

* وقال الكِنَانِيُّ : السَّادَةُ : النَّعْفَةُ ^(٣)
الرَّحْلُ ، وهى ذَوَابِتُهُ وَعُذْرَتُهُ .

* وقال الخُزَاعِيُّ : عَيْبَةُ مَسْرُودَةٌ ^(٤) : إِذَا
كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً الْخَرْزِ . وَالْمُرِيْشَةُ :
إِذَا كَانَتْ مُشْرِفَةً الْخَرْزِ .

* وقال العُذْرِيُّ : صُوفٌ سَخْتِيْتُ ، وَهُوَ
السُّخَامُ الْجَيِّدُ ^(٥) .

* وقال الخُزَاعِيُّ : السُّخْلُ ^(٦) مِنَ التَّمْرِ :
رَدِيٌّ لَيْسَ لَهُ نَوَى لَمْ يُحَسِّنْ تَلْقِيحَهُ ،
وَالوَاحِدَةُ سُخْلَةٌ ، فَيَجِيءُ لَانَوَى لَهُ .

* وقال : الْمِسْحَنَةُ ^(٧) : الصَّلَايَةُ الَّتِي
يُسَحَنُ عَلَيْهَا التُّرَابُ وَالْقَمَحُ وَمَا شَبَّهَتْ .

* السَّنْدَرِيَّاتُ ^(٨) : السَّرَاغُ مِنَ الْإِبِلِ .

* قَالَ نَوْفَلٌ :

فَلَمَّا طَوَيْنَا الْبُرْدَ رُحْنَا عَشِيَّةً

عَلَى سَنَدَرِيَّاتٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

*/ السَّعْفَاءُ : الْعَيْنُ الصَّحِيحَةُ الشُّفْرُ ^(٩) لَمْ
يَذْهَبْ مِنْهُ شَيْءٌ .

(١) السنن : صوت إقبالهم وإدبارهم (قاموس) - والاستنان : الإلحاح فى العدو والإقبال والإدبار .

(٢) فى التاج (س ح ف) : مجاز عن كشط الشعر من أصول الجلد .

(٣) فى اللسان (ن ع ف) : النعفة بالتحريك : جلدة أوسير يشد فى آخرة الرحل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب ،
وقيل : هى فضلة من غشاء الرحل تشق سيورا وتكون على آخرته .

(٤) من سرد الشيء : خرزه وثقبه - والمريشة : هكذا فى الأصل بضم الميم وكسر الراء والأشبه بالصواب
مريشة بفتح الميم من راسه يريشه فهو مريش . وفى هامش الأصل عن نسخة (ض) الحامض : المريشة بضم الميم وفتح
الراء والياء المشددة من الترييش .

(٥) فى اللسان عن أبي سرو : السختيت : الدقيق من كل شيء - والسخام : اللبن المس كذا فى القاموس وفى التاج :
وليس هو من السواد .

(٦) فى القاموس (س خ ل) : السخل كسكر : الشيص بلغة أهل المدينة ، وهو الذى لا يشنا نواه .

(٧) نظر لها القاموس بقوله : ككنسة وإلجمع المساحن .

(٨) فى اللسان (س ن در) : السندرة : السرعة . والسندري : العجل فى أموره الجاد .

(٩) فى الأصل : الشعر بالعين والأشبه ما أثبتناه بالفاء (الشفر) أى منبت الخدب من الخفن ، وقوله لم يذهب منه
شيء : يريد ، لم يتساقط هذبه ويتمط لمرض به ، ولم أفق على هذا المعنى بالمعجمات .

قال صالح :

سَعْفَاءُ لَيْسَ بِهَا قَدَى مِنْ كُمْنَةٍ
ظَمَأَى الْحِجَاجِ حَدِيدَةُ الْإِنْسَانِ^(١)
* وقال المرار^(٢) :

فَلَمْ أَشْرُودَى بِالْكَسَادِ وَلَمْ أَعُدْ
إِلَى الْمَاءِ يَأْذَى أَهْلُهُ وَيُسَجِّسُ
يُكَدِّرُ .

* التَّسْوِيدُ^(٣) : قال حَضْرِيُّ بْنُ عَامِرٍ :

إِذْ ظَلَّ مُهْجَةً نَفْسِهِ وَقِرَاكُمُ
فَوْقَ الْفَرَائِشِ يَسِيلُ كَالْتَّسْوِيدِ^(٤)
* السُّمَمُ : بَيُوتٌ تُصْنَعُ مِنْ خُوصٍ عَلَى
صَنْعَةِ الْجِلَالِ . قَالَ جُمَيْلُ بْنُ فَضَالَةَ
الْغَاضِرِيُّ :

وَاللَّهُ لَوْ لَا أَبُو مُنَيِّعَةَ مَا أَذْ
فَكَ إِسَارِي وَلَا أَتَجَلَّتْ أَظْلَحِي
أَذْرَكْنِي حَزْمُهُ وَنَائِلُهُ
أَيَّامَ أَدْعَى حَمِيلَةَ النَّعْمِ
إِذَا ابْتَغَى الْأَجَرَ وَالْمَكَاسِبَ فِي
أَهْلِ بَيُوتٍ بِيضٍ مِنَ السُّمَمِ^(٥)
* السِّلْقُ : الْكِلَابُ الضَّوَارِي ، الْوَاحِدَةُ
سِلْقَةٌ^(٦) . قَالَ عَرَوْشُ :
فَمَا دَزَوْنَ وَمَا أَدْرَكْنَ ثَائِبُهُ
حَتَّى تَشْنَتُ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهِ السِّلْقُ
* السَّاطِي^(٧) : الْجَوَادُ . قَالَ عَرَوْشُ :
وَقَدْ جَرَيْتُ مَعَ الضَّمَامِ ذَا مَهْلٍ
فَأَحْرَزَ الْمَجْدَ سَاطِي الْعَجْرِ مُغْتَرِقُ

(١) سَعْفَاءُ يريد طويلة الأهداب - الكنة : حمرة تبق في العين من رمديساع علاجه - ظمأى الحجاج : رقيقة ما فوق الحجاج من لحم - والحجاج : العظيم المستدير حول العين وينبت عليه الحاجب - الإنسان هنا ناظر العين .

(٢) في التسجيس وهو التكدير . وفي اللسان قال ابن سيده : ماء سجس (بالتحريك) وسجس (بكسر الجيم) وسجيس : كدر متغير وقد سجس الماء بالكسر ، وقبل بتشديده الجيم سجس الماء فهو مسجس وسجيس : أفسد وثور .

(٣) التسويد : في القاموس المرأة ، وقتل السادة ، ودق المسح البالي ليداوى به أدهار الإبل وهو الأقرب إلى المراد .

(٤) مهجة نفسه : خالص دمه - الفرائش هكذا في الأصل بفتح فاء فوق الفاء ، وهي كما في اللسان عظام رفاق تلى قحف الرأس - وإن كانت بكسر الفاء فهو ما يفرش . وقد كتب في هامش الأصل مقابل التسويد لفظ (خرة) كأنه تفسير للتسويد

(٥) مفردا سمة . وفي اللسان : شبه سفرة عريضة تسف من الخوص وتبسط تحت النخلة إذا صرمت ليسقط ما تنثر من الرطب والتمر عليها .

(٦) في اللسان : السلقة : الذئبة (ج) سلق ؛ ولعل ما هنا مجاز على التشبيه

(٧) في القاموس : الفرس البعيد الخطو . وفيه : سطا الفرس : أبعد الخطو

أَيُّ سَابِقٍ^(١) .

* وقال المَرَّارُ :

وَمَسْرُورَةٍ بِالْبَيْنِ حِينَ عَرَفَتْهُ

شَوَامِتٌ قَدْ كَادَتْ تَخِفُّ حُلُومُهَا^(٢)

* وقال المَرَّارُ^(٣) :

تَسْعَى وَلَا تُدْهِمُهَا كَأَنَّ سُمِّيَهَا

ظُلِّلُ مُظْلَلَةٌ عَلَى عُمَارٍ^(٤) .

قَوْلُهُ : سُمِّيَهَا يَعْنِي سَمَاءَ الْبَيْتِ ،

مَا قُدَّامَ عَمُودِ الْبَيْتِ الْأَسْفَلِ^(٥) .

* يُقَالُ لِلْبُرْمَةِ إِنَّهَا لَطَوِيلَةٌ السَّاقِ :

إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي السَّمَاءِ .

* السَّعْفَاءُ مِنَ النَّوَاصِي^(٦) : الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ

عَلَى أَيْةٍ حَالٍ كَانَتْ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ^(٧)

* وقال رُوَيْشِدُ الطَّائِي :

لَيْسَ الْعَدُوُّ مُكَدِّرِي صَفَوَاتِهَا

أَبَدًا وَإِنْ سَعْفُ الْمَشِيبِ عَلَانَا

/ السَّعْفُ : الْبَيَاضُ^(٨) . / ١٣٤ ظ

* وقال : جَمَلُ أَسْفَى : إِذَا جَرَّ مَنَسِمَهُ^(٩)

عَلَى الْأَرْضِ ، وَنَاقَةُ سَفَوَاءَ .

* اسْتَلَّتْ غَنَمٌ فُلَانٍ وَإِلَيْهِ : سَمِنَتْ^(١٠) .

قال :

فَجِيءَ بِقُرَيْعٍ وَالْجِذَاعِ تَسْوُفُهَا

إِذَا اسْتَلَّتْ أَغْنَامُهَا وَأَحْلَتْ^(١١)

(١) في اللسان (غ ر ق) اغترق الخيل : سيقها .

(٢) ليس من الباب أو لعله متصل بعبارة سقطت من الأصل .

(٣) في اللسان سعى : جمع سماء .

(٤) الولائد : جمع وليدة : الوصائف - عمار : معتمرين ، أوسكان هذه المنازل ، جمع عامر .

(٥) في القاموس (س م و) : رواق البيت . وهو سقف في مقدمة البيت .

(٦) في القاموس (س ع ف) : الأسعف من الخيل : الأبيض الناصية ، وفي التاج : وذلك مادام فيها

لون مخالف للبياض ، فإذا أبيضت كلها فهو الأصبح كذا في كتاب الخيل لأبي عبيدة .

(٧) البيت في ديوانه (ط . المعارف) ١٦٣ واللسان (س ع ف) . والسعف هنا : ورق جريد النخل شبه به ناصية

الفرس .

(٨) ليس في المعجمات .

(٩) في اللسان (س ع ف) : وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس .

(١٠) الذي في القاموس (س ل و) واستلت الشاة : سمئت ولعل ما هنا قد همز .

(١١) أحلت : در لبنها وذلك بعد أكلها الربيع .

- * وقال : سَفَى^(١) الجَرَادُ يَسْفِي : إذا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ يَطِيرُ . وقال مُعْتَرٌ^(٢) الْبَارِقِيُّ : وَقَدْ جَمَعُوا جَمْعًا كَأَنَّ زُهَاءَهُ جَرَادٌ سَفَى فِي هَبْوَةٍ مُتَطَايِرٍ^(٣)
- * وقال الطائي : قد اضْمَقَرَّ^(٤) الجَرَادُ : إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ فَذَهَبَ .
- * الضَّرِفُ^(٥) : شَجَرُ التَّيْنِ .
- * المُسَافِي : المُبَارِي . قال الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ :
- مِنَّا مُسَافٍ يُسَافِي النَّاسَ مَا يَسْرُوا فِي كَفِّهِ أَكْعَبُ أَوْ أَقْدَحُ عُطْفُ^(٦)
- * السَّجَفُ^(٧) : الْخَمَصُ . قال الْأَفْوَهُ .
- أَغَرُّ أَسْقَفُ سَامٍ طَرَفُ نَظَرَتِهِ لَيْنٌ أَصَابِعُهُ فِي بَطْنِهِ سَجَفُ^(٨) تَرَوُّحُ غِلْمَانُنَا دُسْمًا مَشَافِرُهُمْ رُقْنًا بِأَيْدِيهِمُ الْأَحْرَادُ وَالسُدُفُ^(٩)
- * الْمَسْلُوعَةُ : الْمَحَجَّةُ^(١٠) . قال مُلَيْحٌ :
- وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمِ الْحَصَى تُنِيرُ وَيَغْشَاهَا هَمَالِيَجٌ طُلَحُ^(١١)
- * السُّحْبَةُ : غِشَاوَةٌ عَلَى الْبَصْرِ . قال أَبُو صَخْرٍ^(١٢) :
- وَبِسُحْبَةٍ تَغْشَى السَّوَادَ وَعِشْوَةٌ مَالِي عَدِمْتُكَ مِنْ رَفِيقٍ خَاذِلٍ^(١٣)

- (١) في التاج : سفا يسفوا سفوا كعلو : أسرع في المشي والطيران : وهو من الواو وما هنا في الأصل جعله من الباء والمروف في الدنو من الأرض : أسف .
- (٢) في الأصل معقل باللام وهو تحريف والمثبت هو الصواب كما في معجم الشعراء للمرزباني .
- (٣) البيت في معجم الشعراء للمرزباني (ط . الحلبي) : ٩ برواية هفا من هبوة .
- (٤) هكذا في الأصل بالصاد فلا تكون من الباب إلا على قاعدة الخليل من أن كل صاد تجيء قبل القاف فللحرب فيه لغتان وقيل ثلاث وهي أن تقال بالصاد على الأصل أو تبدل سيناً أو زاياء .
- (٥) ليس من الباب . ونظر له القاموس بقوله : ككثف .
- (٦) ديوانه (الطرائف الأدبية) (ط . لجنة التأليف) : ٢٠ - عطف : جمع عطايف : القدح يعطف على القداح
- (٧) وكذا في القاموس (س ج ف) .
- (٨) ديوانه الطرائف الأدبية : ٢١ برواية : في بطنه هيف ، وهما بمعنى .
- (٩) ديوانه الطرائف الأدبية ٢١ وبينه وبين سابقه ثمانية أبيات وصدر البيت في الأصل محرف هكذا : تروح غلماننا دغلما ننا فرهم رقيا (بالباء) والمثبت عن الديوان - وقوله رقنا : مخضبة - الأحراد : جمع حرد : القطة من السنام والسدف : القطع من شحم السنام .
- (١٠) وكذا في القاموس وفي اللسان قال لأنها مشقوقة .
- (١١) البيت في اللسان (س ل ع) ، وشرح أشعار الهذليين ١٠٤١ - الهماليج : الأبل - طلح : معيبة
- (١٢) في الأصل : صخر ، والمثبت من شرح أشعار الهذليين .
- (١٣) شرح أشعار الهذليين ٩٢٨ برواية : وغشوة بالغين المعجمة . وفي الأصل : بسحمة بالميم ، والمثبت عن ديوانه واتباعا للمادة المستشهد عليها .
- في هامش الأصل عن (س) السكري : آخر باب السين من نسخة أبي عمرو بخطه .

باب الشين

- * الإشمام : أَنْ يَحْمُرَّ رَافِعًا رَأْسَهُ ^(١) .
 * وقالَ : رَأَيْتُهُ فِي أَشْلَاءِ ^(٢) السَّحَرِ .
 وقالَ الوالِيبِيُّ : فِي أَشْلَاءِ السَّحَرِ .
 * وقالَ : إِنَّ الْمَشَبَّهَاتِ ^(٣) فِي الْمَشَبَّهَاتِ ،
 مَثَلٌ .
 * الشُّجَارُ ^(٤) . قالَ :
 إِذَا لَاقَيْتَ مِنَّا ذَا ثَنِيَا
 رَوِّقَنَّ كَأَنَّ رَجُلَيْهِ شُجَارُ ^(٥)
 فَلَا تَحْزُقْ عَلَيْهِ فَإِنَّ فِيهِ
 مَنَافِعَ حِينَ تَلْتَبِسُ الْمِرَارُ ^(٦)
 * الشُّرْبُ : الْحَيَالُ ^(٧) مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .
- * الشَّحَصُ ^(٨) : الَّتِي لَمْ تَلِدْ قَطُّ وَلَمْ
 تَحْمَلْ .
 * / الْمُشَارَاةُ : أَنْ تَشْرُطَ لِلرَّجُلِ مِنْ
 مَالِكَ وَهُوَ غَائِبٌ بِمِثْلِ مَا يُعْطِيكَ إِذَا
 قَدِمَ .
 * الشُّرْسُ ^(٩) : الْقَتَادُ ، وَالنُّعْصُ ، وَالنَّتَشُ
 يُقَالُ : إِبِلٌ مُشَارِسَةٌ ^(١٠) : إِذَا أَكَلَتْ
 ذَاكَ .
 * الشُّبْرُمَةُ : مَا انْتَشَرَ ^(١١) مِنَ الْحَبْلِ أَوْ مِنَ
 الْغَزْلِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَمُشْبَرَمٌ ، وَإِنَّ لَهُ
 لَشُبْرُمَةً .

- (١) وكذا في اللسان عن أبي عمرو . وفيه بعده : وشمخ بؤنفه
 (٢) في اللسان (ش ل و) : أشلاء : جمع شلو وهو بقية الشيء ، وما هنا مجاز
 (٣) المشبهات : المفرقات - والمشبهات : المشكلات يشبه بعضها بعضا .
 (٤) في اللسان (ش ج ر) : الشجار : عود الهودج .
 (٥) روقن : أصبغ بالروق ، وهو طول الأسنان وإشراف العليا على السفلى
 (٦) تحزق عليه ، يريد تسخر منه وتهزأ به - المزار : جمع مر ، وهو الحبل المفتول . وقوله : تلتبس المزار
 يريد تضطرب الأمور وتشكل ، ويريد بالمنافع أن يكون من ذوى الجلد أو الرأى البصير .
 (٧) الحيال : جمع حائل وهي التي لم تلقح سنة أو سنتين (قاموس) وقيل : غير الحامل . وليس الشرب بهذا
 المعنى في المعجمات فلعله الشروب في اللسان (ش ر ب) : ضائنة شروب : تشهى الفحل ، والمعروف أنها لاتشهى الفحل
 إلا إذا كانت غير حامل وهي الحائل
 (٨) عبارة القاموس (ش ح ص) ، الشحص : التي لا حمل بها ، زاد في الناج : ولا لين
 (٩) وفي اللسان أيضا عن أبي حنيفة : الشرس بفتح الشين والراء والشرس بالكسر وبالتحريك : ماصغر من
 الشجر كالشبرم والحاج .
 (١٠) في القاموس (ش ر س) : وكفرج : دام على رعيه أي الشرس ولم تذكر المعجمات شارست بهذا المعنى
 (١١) وكذا في القاموس وقوله : ما انتشر ، في القاموس : ما انتثر ، بالثاء المثناة .

* وقال: عَرَضْتُ^(١) عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا هُوَ مُشِيمٌ لَا يُرِيدُهُ. وقال: بَيْنَا هُم فِي وَجْهِ إِذْ أَشْمَعُوا ، أَى عَدَلُوا .

* الشَّصُوصُ مِنَ الْغَنَمِ: السَّمِيئَةُ الْمُعْتَاطَةُ^(٢) .

* وقال: إِنَّ فِيهِ لَشَيْكًا^(٣) ، أَى ظَلَعًا .

* وقال: شُرْتُ^(٤) الدَّابَّةَ وَشَوَّرْتُهَا^(٥) .

* الشَّرْبَثَةُ^(٦): الْجَائِسَةُ الْقَوَائِمِ الْخَشِينَةُ.

قال :

شَرَبْتُ^(٧) مِنْ تَحْتِ وَهَى مُبِينَةٍ

لِيَخْلُقَ الْجِيَادِ مِنْ قِطَاقٍ^(٧) وَمَحْزَمٍ

* وقال :

إِذَا حُلَّ عَنْهَا الرَّحْلُ أَلْقَتْ بَرَأْسَهَا

إِلَى شَذَبِ الْأَشْجَارِ أَوْ صَفَنْتْ تَمْرِي

الشَّمَذَبُ: بَقَايَا^(٨) الشَّجَرِ. تَمْرِي بِيَدِهَا :

تُحَرِّكُهَا مِنَ الْوَجَعِ . وَصَفَنْتْ : قَامَتْ .

* وقال: هَذَا عَظْمٌ مِثْلُ^(٩) : الَّذِي قَدْ أَخَذَ مِنْ لَحْمِهِ .

* وقال: الشَّخْصُ^(١٠) ، الْوَاحِدُ شَخْصٌ .

* وقال: مَا شَبَثَ^(١١) شَيْئًا: إِذَا لَمْ يُصِيبْهُ ، يَشَبِثُ شَيْئًا .

* وقال: أَشَاَزَهُ^(١٢) عَنْ مَضْجَعِهِ .

* وقال الْكِلَابِيُّ: قَدْ شِيدَ^(١٣) الْعَمُود :

إِذَا كَانَ طَوِيلًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ طَوِيلٌ مِنْ بِنَاءٍ وَجَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ هُوَ مُشِيدٌ .

(١) وكذا في اللسان عن أبي عمرو .

(٢) المعتاطة من الغنم : التي لاتحمل لسمها وكثرة شحمها .

(٣) هكذا في الأصل بكسر الشين . وفي القاموس بفتح الشين ، وفي التاج : الشك بفتح الشين أيسر من الظلع .

واشتك البعير : ظلع .

(٤) في اللسان (ش و ر) : شار الدابة : راضها وركبها عند العرض على مشربها .

(٥) شور الدابة : أجراها ليعرف قوتها .

(٦) في اللسان (ش ر ب ث) : الشربث : الغليظ الكفين والرجلين والقدمين الخشاهما .

(٧) القطة : العجز . وقيل : هي موضع الردف من الدابة خلف الفارس .

(٨) في اللسان (ش ذ ب) : الشذب : قطع الشجر ، الواحدة : شذبة .

(٩) ليس في المعجمات ، وفي اللسان والقاموس (ش ل و) : المشل بضم الميم وفتح الشين واللام مشددة :

الخفيف اللحم .

(١٠) وكذا في اللسان ولم يذكره القاموس .

(١١) في اللسان : شبت الشيء : علقه وأخلده .

(١٢) أشأزه : ألقه .

(١٣) في اللسان : شيد البناء : طوله .

- * وقال : الشَّايِعُ^(١) : واحدُ الأشْياعِ ، وهو الفردُ .
- * وقال أبو السَّمْحِ : أتاهُ فاشْبَاهُ^(٢) ، أى سرَّهُ . وهو قولُ الشاعرِ^(٣) :
- وَهُمْ مَنْ وَلَدُوا أَشْبَوًا
بِسِرِّ الْحَسَبِ الْمَخْضِ^(٤)
- * الشَّرْكُ : الطَّرُقُ^(٥) التى تَكُونُ جَمِيعًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً .
- * الشَّصْرُ^(٦) : جَذَعُ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ ، وَمِنَ الْإِنَاثِ شَصْرَةٌ .
- * وقال البَحْرَانِيُّ : إِذَا أَصْفَرَ السَّعْفُ لِلْيُبُوسِ فَهُوَ الشَّاوى . قَدْ أَشَوَى السَّعْفُ ، وَهَذِهِ سَعْفَةٌ شَاوِيَةٌ^(٧) .
- * وَالشَّرِيْطُ^(٨) : قَلِيْدٌ ، هُوَ يَقْلِدُ ، أَيْ يَفْتِلُ .
- * وَيُقَالُ نَاقَةٌ مُشَاجِرَةٌ : إِذَا أَكَلَتْ الشَّجَرَ^(٩) .
- * وقال : الشَّرِيْجُ^(١٠) مِنَ الْقَيْسِ : أَنْ تُشَقَّ مِنْ الْعُودِ شَقًّا ، وَرُبَّمَا شُقَّ مِنْهُ ثَلَاثٌ أَوْ اثْنَتَانِ ، وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَيْسِ لِاتِّعْصَلِ^(١١) أَبَدًا . وَالْفَلَقُ شَرِيْجٌ .

(١) الذى فى المعجمات أن أشياح هى جمع شيع الذى هو جمع شيمة فأشياح جمع الجمع . والأشياح : الأمثال كما فى القرآن الكريم (كما فعل بأشياهم من قبل) والشيمة : الفرقة من الناس على حدة ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد .

(٢) فى اللسان : أشبى الرجل : رفعه وأكرمه . وقوله : سره ليس ببعيد من هذا أما البيت فقد أورده اللسان شاهدا على أشبى بمعنى : ولد له ولد كيس ذكى .

(٣) الشاعر هو ذو الإصبع العدوانى كما فى اللسان .

(٤) البيت فى اللسان (ش ب و) ، وليس فى أصمعية ذى الإصبع الضادية .

(٥) فى اللسان (ش ر ك) : شرك الطريق : جواده ، ولم يحدد عددا .

(٦) وكذا فى اللسان إلا أنه جعل الإجذاع بعد الشص ، ففيه : هو طلاء ثم خشف فإذا طلع قرناه فهو شادن ، فإذا قوى وتحرك فهو شص ، والأنثى شصرة ، ثم جذع ثم ثنى ، ولا يزال ثنيا حتى يموت .

(٧) فى القاموس : سعة شاوية ، زاد فى التاج بتشديد الياء أى يابسة ، فاعلة بمعنى مفعولة ، وما فى الأصل بدون تشديد الياء .

(٨) الشريط : خوص مفتول يشرط ، وفى العباب يسرج ، به السرير ونحوه . وفى القاموس (ق ل د) قلد الحبل : فتله ، فهو قليد ومقلود .

(٩) فى اللسان (ش ج ر) : شاجر المال : رعى العشب والبقل فلم يبق منها شيئا فصار إلى الشجر يرعاه . وفى القاموس : شاجر المال : رعى أى الشجر .

(١٠) فى اللسان (ش ر ج) : الشريج : العود يشق منه قوسان فكل واحد منهما شريج . وقيل : القوس المنشقة وجميعها شرائج . وفى اللسان عن أبي عمرو : من القسى الشريج وهى التى تشق من العود فلقين .

(١١) تعصل : تموج وتصلب .

/ وقال : عَذَّبْتُهُ عَذَابًا شَرِيحًا ^(١) ، أَيْ شَدِيدًا .

* وقال التَّبَائِي : أَتَيْتُهُ فَمَا أَشْبَانِي ،
أَيْ لَمْ يُعْطِنِي ^(٢) شَيْئًا .

وقال : قَدْ أَشْعَلْتُ نَاقَتَكَ وَجَمَلَكَ :
إِذَا هَنَأْتَهَا ^(٣) كُلَّهَا . وقال كَثِيرٌ .

يَجْمِسُونَ تَحْتَ التَّبَعِيِّ كَانَهُمْ

دِيَافِيَّةٌ جُرُبُ بِهَا الزَّيْتُ مُشْعَلٌ ^(٤)

* وقالوا : شَرَكُ الطَّرِيقِ : بَنَاتُ ^(٥) الطَّرِيقِ
عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ .

* وقال : أَشْعَلْتُ خَيْلَهُ كُلَّ ^(٦) وَجْهِه :
إِذَا تَفَرَّقَتْ . وَأَشْعَلَ الْقَوْمُ لَهَا بُغْيَانًا
كُلَّ وَجْهِه . وقال :

كَانَهُنَّ مُشْعَلَاتٍ قِطْعًا ^(٧)

قطا الفلاة سادسًا وسبعًا

* وقال التَّبَائِي : الشَّشُّ مِنَ الْأَرْضِ :
الْغَلِيظُ ^(٨) السَّرِيعُ النَّبَاتُ ، وَهُوَ الْمِمْرَاحُ ،
وَأَسْرَعُهُ هَيْجًا ، وَهِيَ الشُّسُوسُ ^(٩) .

* الشُّسُوبُ : اللَّيْثِي يَمُوتُ وَلَدُهَا فِي
الشِّتَاءِ ثُمَّ لَا تُعْطَفُ وَلَا تُحْلَبُ ^(١٠) .

* وَالشَّرَجُ فِي الْقَوْسِ : الصَّدْعُ ^(١١) ، فَإِذَا
تَتَمَّمَ انشَقَّتْ بَائِثَتَيْنِ .

* الْمَشَقَصُ : [النَّصْلُ] ^(١٢) الْعَرِيضُ ،
وَلَهُ عَيْرٌ ، وَهُوَ طَوِيلٌ .

* الشَّبَبُ مِنَ الْأَوْعَالِ : اللَّيْثِي لَمْ يُشْنِ ^(١٣) .

(١) لم أقف عليه في المعجمات .

(٢) أشباه : أكرمه وأعزه (لسان) وانظر ص ١٢٧ .

(٣) وكذا في المعجمات . وهنأها : طلالها بالهناء (يكسر الهاء) وهو القطران .

(٤) ديافية : ضخمة جليلة (اللسان) . (٥) وكذا في اللسان .

(٦) الأولى : أشعلت خيله في كل وجه وكذلك ما بعدها .

(٧) مشعلات : متفرقات ، يشبهها وهي متفرقات بجماعات القطافي الفلاة .

(٨) وكذا في القاموس . والممراح من الأرض : السريعة النبات (قاموس)

(٩) في اللسان : والجمع : شساس وشسوس الأخيرة شاذة .

(١٠) وكذا في اللسان . (١١) وكذا في القاموس .

(١٢) ما بين القوسين بكلمة من اللسان والقاموس يقتضيها السياق ، وفي القاموس : المشقص كقبر : نصل عريض
أو سهم فيه ذلك . وإذا كان المعنى الثاني سيرد بعد في الصفحة التالية كان المعنى الأول متعيناً هنا . وقوله : وله عير :
وسط ، أو شيء نائق في وسطه ، وانظر ص ١٣٠

(١٣) في اللسان عن أبي عمرو : القرهب : المسنن من التيران . والشبوب : الشاب . قال أبو حاتم وابن شميل : إذا
أحال وفصل فهو دبب والأنثى دببة والجمع دباب ، ثم شبيب والأنثى شبيبة .

* وقال :

شَرَجُ رَوَاءٍ لَكُمْ وَزُنْقُبُ^(١)

وَالنَّبَوَانُ قَصَبٌ مُثَقَّبٌ

الْقَصْبَةُ^(٢) قَامَةٌ وَقَامَتَانِ وَثَلَاثُ قِيَمٍ ، وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ . وَالْقَلِيبُ^(٣) : الْقَعِيرُ .

* وقال أَبُو الْمُسْلِمِ : أَشْرَى جَفْنَتَهُ : إِذَا أَوْسَعَهَا أَذْمًا^(٤) . قَالَ :

وَدَارِ حِفَاطٍ أَقَمْنَا بِهَا

وَرَاءَ الْعَشِيرَةِ نَرَعَى الْجُدُولَا^(٥)

نَكُبُ الْعِشَارَ لِأَذْقَانِهَا

فَنُشْرِى الْجِفَانَ وَنُقْرِى النَّزِيلَا

* وقال : هَذِهِ إِبِلُ شَكَارَى^(٦) : إِذَا عَظُمَتْ ضُرُوعُهَا .

* وقال : مَا يَشْطُرُ فَلَانٌ فَلَانًا : إِذَا لَمْ يُسَاوِهِ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ .

وقال : شَيْدٌ^(٧) حَوْضُكَ : إِذَا جِيرَهُ بِالْجِصِّ .

* وقال : الشُّرُسُ^(٨) مِنَ الشَّجَرِ : الذُّقْدُ^(٩) ، وَالْقَتَادُ ، وَالْغَبْرَاءُ ، وَالشَّيْبَرِيُّ ، وَالسَّحَاءَةُ

* وقال : الْمِشْجَرَةُ^(١٠) : الَّتِي يُنْضَدُ عَلَيْهَا مَتَاعُ الْبَيْتِ .

* وقال : قَدْ اسْتَشْنَنْتُ^(١١) إِلَى اللَّبَنِ ، أَيْ اسْتَهَيْتُهُ : إِذَا عَامَ إِلَى اللَّبَنِ .

(١) شرح : ماء والبيتان في اللسان (زن ق ب) وفيه : زنقُب : ماء . قال صاحب القاموس ماء لعبس ، والنَّبَوَانُ : ماء أيضا . والقصب هنا مخارج ماء العيون ، ومثقب : مفتوح يخرج منه الماء .

(٢) في القاموس (ق ص ب) : القصبة بفتح فسكون قال صاحب التاج : هكذا هو مضبوط في نسختنا : البئر الحديثة ، ولم يحدد عمقها كما هنا . وفي اللسان بالتحريك كما هنا ضبط حركات .

(٣) القليب : في اللسان : البئر ما كانت ، وقيل هي البئر العادية القديمة ، وقد خصها هنا بالقدير أي البعيدة القعر العميقة .

(٤) وكذا في اللسان وفيه أيضا وقيل : ملأها الضيقان

(٥) البيت الثاني في اللسان (ش ر ي)

(٦) شكارى جمع شكرة (اللسان) وقوله عظمت ضروعها أي امتلأت لبنا

(٧) وكذا في اللسان وحق العبارة : شيد حوضه .

(٨) تقدم صفحة ١٢٥

(٩) في اللسان عن أبي عمرو : النقْد من الخوصة ونورها يشبه البهرمان

(١٠) في اللسان (ش ج ر) : المشجب ، وفي المحكم : أعواد تربط كالشجب يوضع عليها المتاع .

(١١) وكذا في القاموس . وقوله : عام ، أي قرم إليه واشتهاه .

- * وقال : قَدْ شَكَّتْ^(١) تَشَاكُ : إِذَا دَخَلَتْ
فِي رَجْلِهِ شَوْكَةٌ ، مِثْلَ نِمْتِ تَنَامُ .
- * / الْمِشْقَصُ^(٢) : السَّهْمُ الَّذِي فِيهِ نَضَلُ
لَهُ عَيْرٌ ، وَمَا خَلَا ذَلِكَ فَهِيَ مَرَامٌ ،
وَهِيَ الدَّقَاقُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَالوَاحِدَةُ مِرْمَاةٌ .
- * وقال : شُرٌّ^(٣) هَذَا الْفَرَسِ وَالْجَمَلِ
وَمَا كَانَ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ أَنَّ يَرْكَبَهُ
فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ ، يَشُورُ شُورَانًا . وَمَا أَحْسَنَ
مِشْوَارًا^(٤) هَذِهِ الدَّابَّةَ .
- * وقال : الشَّوَى : رُذَالَةُ الْإِبِلِ^(٥) .
قال^(٦) :
- أَخَذْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدْعِ شَوَى
أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ^(٧)
- * وقال الْأَكْوَعِيُّ : أَعْطَاهُ قَلِيلًا شَقْنًا^(٨) .
- * وقال : الْأَشْتِثَاءُ^(٩) : أَنْ يَنْصِبَ أُذُنَيْهِ
كُلَّ دَابَّةٍ ؛ وَيَنْهَقُ الْحِمَارُ .
- * الشَّيْمَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي فِيهَا شَامَةٌ^(١٠)
سَوْدَاءُ .
- * وقال الْعُدْرِيُّ : الشَّجِيرُ مِنَ الْقَوْمِ^(١١) :
الكَثِيرُ الْعَدَدِ .
- * وَالْمَشَارِفُ : الْقُرَى الَّتِي حَوْلَ وَادِي
الْقُرَى . الْوَاحِدُ مَشْرَفٌ^(١٢) ، مِثْلُ :
خَيْبَرٌ ، وَبِرْمَةٌ ، وَذِي الْمَرْوَةِ وَالرُّحْبَةِ^(١٣) ،
وَهِيَ الرَّسَاتِيْقُ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ : وَقَوْلُهُ : فِي رَجْلِهِ ، الْأَوَّلَى : رَجْلُكَ .
(٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَانْظُرْ صَفْحَةَ ١٢٨ .
(٣) اللِّسَانُ (ش وَر) ، وَفِيهِ أَيْضًا ، شَارَهَا يَشُورُهَا شُورًا وَشُورًا .
(٤) مِشْوَارُ الدَّابَّةِ : سِيرُهَا .
(٥) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَفِيهِ : رُذَالُ الْإِبِلِ وَالْفُحْمُ ، وَصِفَاغُهَا .
(٦) هُوَ أَبُو يَزِيدَ يَحْيَى الْعَقِيلُ كَانَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ صَفْحَةَ ١٨٦ .
(٧) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ بِرَوَايَةٍ : أَكَلْنَا الشَّوَى وَسَيَاقُهُ فِي ١٥٧ مَعْرُوفًا لِلرَّاعِي .
(٨) شَقْنًا : قَلِيلًا تَافَهَا (لِسَان - ش ق ن) . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنِ السَّكْرِيِّ فِي الْكِتَابِ قَلِيلًا سَقَلًا وَهُوَ خَطَأٌ ، وَعَنِ الْخَامِضِ شَقْلًا وَهُوَ خَطَأٌ .
(٩) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : اشْتَبَأَ : اسْتَمَعَ . وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَا هُنَا فِي الْمَعْجَمَاتِ ، وَلَعَلَّ نَصْبَ أُذُنَيْهَا هُوَ لِلِاسْتِمَاعِ .
وَقَوْلُهُ : وَيَنْهَقُ بِكَسْرِ الْهَاءِ .. وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَيَنْهَقُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَيَنْهَقُ بِالضَّمِّ .
(١٠) الشَّامَةُ : عَلَامَةُ مَخَالَفَةِ لَسَانِ اللَّوْنِ (اللِّسَانِ) ، وَيُقَالُ : شَامَ يَشِيمُ : إِذَا ظَهَرَتْ بِجِلْدَتِهِ الرِّقْمَةُ السَّوْدَاءُ .
(١١) هُوَ مِجَازٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَادٍ شَجِيرٌ : كَثِيرُ الشَّجَرِ «ش ج ر» .
(١٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنْ نَسْخَةِ (ض) الْخَامِضِ : مَشْرَفٌ (بِضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ) وَكَذَلِكَ ضَبْطُهُ فِي اللِّسَانِ مِنْ اللَّيْثِ
(١٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنْ نَسْخَةِ (ض) الْخَامِضِ الرَّحْبَةُ [بِالتَّحْرِيكِ] .

- * والمُشيع^(١) : هُوَ الَّذِي يُشِيعُ بِإِيلِهِ ،
أَيُّ يُهَيِّبُ بِهَا ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : هِيَاهُ
يُطَوِّلُ الصَّوْتَ .
- * وقال أبو المُستَوْدِد : شَجِبَ^(٢) : هَلَكَ ،
يَشْجَبُ شُجُوبَةً^(٣) .
- * الشَّكِرَةُ^(٤) : الدَّيْ قَدْ أَكَلْتُ وَنَزَلْتُ
لَبَسْتُهَا^(٥) ، فَقَدْ شَكِرْتُ تَشْكِرَ ، وَكُلُّ
ذَاتِ لَبَنِ .
- * وقال أبو المُستَوْدِد : شَحَحْتُ^(٦)
عَلَيْنَا تَشَحُّ .
- * وقال : الشُّبَامُ^(٧) : خَشْبَةٌ تُلْجَمُ بِهَا
السُّخْلَةُ .
- * وقال أبو الخَلِيل الكَلْبِيُّ : الشَّغَافُ
الطُّحَالُ^(٨) .
- * وقال : اشْتَرَى نَعِيجَةً شَبُوبًا^(٩) أَيُّ
هَرَمَةً .
- * وقال الأَسْعَدِيُّ : الشَّمِكُ : الشَّاكِي^(١٠) .
- * والمُشْمَخِرُ : الطَّوِيلُ^(١١) ، يُقَالُ لِلْبَكْرِ
وَلِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَمُشْمَخِرٌ .
- * وقال : المُشْمَعِلُ : المُقْلَصُ^(١٢) المُشْمَرُ .
- * وقال : قَدْ أَشْمَلَهُمْ^(١٣) الْخَوْفُ ، وَقَدْ
شَمَلَهُمْ .
- * وقال : أَشْوَيْتُهُمْ نَاقَتِي ، أَيُّ
تَحَرَّتْهَا فَاشْتَوَوْا مِنْهَا^(١٤) .

(١) وكذا في اللسان ، وفيه : أشاع بالإبل وشايح بها وشايحها : صاح بها ودعاها إذا استأجر بعضها .

(٢) وفيه أيضا شجب بالفتح يشجب بالضم شجوبا كما في اللسان .

(٣) مصدر شجب (نفرح) شجبا كما في اللسان .

(٤) تقدم في صفحة ١٢٩

(٥) في الأصل : ترك بالياء والراء والكاف ، والمثبت عن نسخة (ض) الحامض بهامش الأصل وهو الذي

يقتضيه السياق ، وذكرته المعجمات .

(٦) في اللسان أيضا : شححت تشح . وفي التاج : وتحرير ضبط هذا الفعل وما ورد فيه من اللغات أن الماضي فيه

لغتان : الكسر ولا يكون مضارعه إلا مفتوحاً كل ، والفتح ومضارعه فيه وجهان : الكسر على القياس لأنه مضعف

لازم وباب مضارعه الكسر على ما تقرر في الصرف ، والضم وهو شاذ كما قاله ابن مالك وغيره وصرح به الفيومي في

المصباح والجوهرى في الصحاح وغير واحد من أرباب الأفعال .

(٧) عبارة اللسان (ش ب م) : عود يعرض في شدة السخلة يوثق به من قبل قفاه لئلا يرضع .

(٨) ليس في المعجمات وإنما فيها الشفاف كسحاب غلاف القلب أو حجاب به أو حبته أو سويداؤه . وفيها أيضا :

الشفاف كسحاب وغراب : داء ، حكى الأصمعي أنه داء في القلب إذا اتصل بالطحال قتل صاحبه .

(٩) في اللسان : يقال للثور إذا كان مسنا شيب وشيوب وما هنا مع هذا .

(١٠) عبارة اللسان : الجزع الفجور ، وفيه ويقال لكل متأذ من شئ شكع وشاكع .

(١١) الذي في اللسان والمعجمات : الطويل من الجبال ، وما هنا هو إطلاق مجازي .

(١٢) في المعجمات : السريع الماضي من الناس - وقوله هنا المقلص المشمر كناية عن السرعة التي تقتضى غالبا التشمير

(١٣) في التاج : ولا يقال أشملهم خيرا . أما شملهم في المعجمات شملهم خيرا أو شرا : أصابهم ذلك

(١٤) وكذا في اللسان .

- * وقال: لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا فَأَشْبَاهُ^(١) شَرًّا.
- * وقال: الإِشْنَاقُ: أَنْ يَحْمَدَ^(٢) بِرَأْسِ الْبَعِيرِ لِيَرْفَعَهُ بِزِمَامِهِ وَبِرَسَنِهِ وَيَشْنِقَهُ بِإِجَامِهِ إِذَا رَدَّ رَأْسَهُ.
- * وقال: ظَلَّتْ تُشْنِظِي بِهِمْ / أَيُّ تَشْتُمُهُمْ^(٣).
- * وقال: كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ، أَيُّ مُشَاتَمَةٌ^(٤). وَالْمُشَارَفَةُ^(٥) لِلْقِتَالِ وَلَمْ يَفْعَلُوا، قَدْ تَشَاهَلُوا وَتَشَارَفُوا.
- * وقال: خُذْ شَرَكَ الطَّرِيقِ: وَسَطُهُ.
- * وقال: لَا تَظْلِمِ شَرَكَ الطَّرِيقِ، وَلَا تَظْلِمِ^(٦) وَضَحَ الطَّرِيقِ، مِثْلُهُ.
- * وقال: تَعَلَّمَ^(٧) أَنْ عَبْدَ اللَّهِ ذَاهِبٌ.
- * وقال: رَأَيْتُ رَأْسَهُ مُشْعَانًا: إِذَا كَانَ حَافًا^(٨) طَائِرَ الرَّأْسِ، أَيُّ الشَّعَرِ.
- * وقال: إِشْمِطْ وَبَرَكَ بِهِلِبٍ، أَيُّ اخْلِطْ بِهِ. وَقَالَ: شَمِطْتُ الشَّعَرَ بِالصُّوفِ أَيُّ خَلَطْتُهُ^(٩).
- * وقالوا: شَرَعَكَ^(١٠)، أَيُّ كَفَاكَ.
- * وقال: شَرَعَكَ مِنْ هَذَا، إِذَا نَهَاهُ فَتَصَبَّبَ.
- * وقال: إِنَّهُ لَقَلِيلٌ شَقْنٌ^(١١).
- * وقالوا: الشُّوْلُ^(١٢): النَّصُورُ، إِنَّهُ لَشُّوْلٌ.

(١) في اللسان عن أبي عمرو: الإِشْبَاءُ الإِعْطَاءُ. وفيه أيضا أشبه زيد عمرا: ألقاه فيما يكره، وسيأتي في الصفحة ١٣٣ وفسره بأوسعه شرا.

(٢) وكذا في اللسان.

(٣) في اللسان (ش ن ظ) ويقال: شنظي به: إذا أسمعته المكروه.

(٤) وكذا في اللسان وزاد: ومشاركة ومقارصة. وقيل: مراجعة القول.

(٥) في التاج: شارف الشيء: دنا منه وقارب أن يظفر به.

(٦) في الأصل بالطاء المهملة تصحيف والمثبت هو الصواب، ففي اللسان (ظلم) لزموا الطريق فلم يظلموه: لم يعدلوا عنه، وأخذ طريقا لما ظلم يميننا ولا شمالا.

(٧) عبارة مقحمة أو متصلة بسقط في الأصل.

(٨) في اللسان: حف رأس الإنسان وغيره يحف حقوفا: شعث وبعد عهده بالدهن. وعبرة اللسان: وتقول

العرب: رأيت فلانا مشعان الرأس: إذا رأيت شعثا منتفشا الرأس مغبرا أشعث.

(٩) وكذا في اللسان: وفيه: ومن كلامهم: اشمط عمالك بصدقة أي اخلطه.

(١٠) يستوى فيه الواحد والجميع والمذكر والمؤنث.

(١١) تقدم في صفحة ١٣٠.

(١٢) في التاج (ش ول): عن أبي عمرو. وضبطها تنظيرا كصرد.

- * وقال: قَدْ شَامَهُمْ^(١) فُلَانٌ . وقال:
- أَصَابُوا مِنْهُ أَيَحْنًا^(٢): إِذَا كَانَ مَيِّمُونًا عَلَيْهِمْ .
- * وقال: شَمَصْتَنِي^(٣) شَكَاةٌ فِي أَسْفَلِ بَطْنِي .
- * وقال: لَبَنٌ مَشْخُوطٌ^(٤) ، أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ .
- * وقال: لِقَاةُ فَأَشْبَاهُ شَرًّا : إِذَا أَوْسَعَهُ شَرًّا^(٥) .
- * وقال: أَخْصَبَ شَرَى الْفُرَاتِ وَشَرَى جِلَّةً ، وَهُوَ مَالٌ^(٦) عَلَيْهِمَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُمَا شَرِيَان .
- قال القطامي :
- بَشَرَى الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسَقِ^(٧)
- * وقال: الشُّبُوبُ^(٨) رُمن الغنم: الكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ ، وَفِي الْإِبِلِ الشَّارِفُ^(٩) .
- * وقال: إِنَّ شَارَةَ رَحْلِكَ لَحَسَنَةٌ ، وَسَيِّئَةٌ ، يَعْنِي مَتَاعَهُ^(١٠) ، وَالسَّرَجُ مِثْلُهُ .
- * وقال: قَدْ اسْتَشَارَ فُلَانٌ: إِذَا لَبَسَ^(١١) لِبَاسًا حَسَنًا . وَهُوَ حَسَنُ الشُّوَارِ^(١٢) إِذَا تَزَيَّنَ .
- * وقال: شُرٌّ لِلْمَزَادَةِ خُرْبَهَا ، فَإِنَّ خُرْبَهَا أَسْوَدُهَا .

- (١) في اللسان (ش أم) : شَامَ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ ، وَشَامَهُمْ : إِذَا جَرَّ عَلَيْهِمُ الشُّومَ .
- (٢) في اللسان (ي من) وَرَجُلٌ أَيْمَنٌ : مَيِّمُونَ وَاجْتَمَعَ أَيْمَانُ .
- (٣) شَمَصْتَنِي : نَحَسْتَنِي فَجَعَلْتَ أَنْحَرَكَ وَأَتَلَوَى . وَفِي اللِّسَانِ : شَمَسَ الْفَرَسُ : نَحَسَهُ وَزَقَهُ لِيَتَحَرَّكَ .
- (٤) في اللسان (ش ح ط) : شَحَطَ شَرَابُهُ : أَرَقَ مَزَاجُهُ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .
- (٥) تَقَدَّمَ فِي صَفْحَةِ ١٣٢ .
- (٦) في اللسان (ش ر ي) : الشَّرَى : النَّاحِيَةُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَاحِيَةَ النَّهْرِ ، وَقَدْ يَدُ الْقَصْرِ أَعْلَى . وَاجْتَمَعَ أَشْرَاهُ ، وَانْظُرْ صَفْحَةَ ١٣٤
- (٧) الْبَيْتُ فِي التَّنَاجِ (ش ر ي) وَدِيْوَانُ الْقَطَامِيِّ وَصَدَرَهُ : لَعْنُ الْكُؤَاكِبِ بَعْدَ يَوْمِ وَصَلَتِي
- (٨) تَقَدَّمَ فِي ص ١٣١ .
- (٩) في اللسان (ش ر ف) : الشَّارِفُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُسَنُّ وَالْمُسَنَّةُ وَاجْتَمَعَ شَوَارِفُ . وَفِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
- الشَّارِفُ : النَّاقَةُ الْهَمَةُ وَاجْتَمَعَ شَرَفٌ وَشَوَارِفُ ، وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ شَارِفٌ .
- (١٠) الَّذِي فِي اللِّسَانِ (ش و ر) : الشُّوَارُ (بِالْفَتْحِ) وَالشُّوَارُ (بِالْكَسْرِ) : مَتَاعُ الرَّحْلِ (بِالْمَاءِ) .
- وَأَمَّا الشَّارَةُ فَالْهَيْفَةُ . وَفِيهِ أَيْضًا : مَا أَحْسَنَ شَوَارِ الرَّجُلِ وَشَارَتَهُ : يَعْنِي لِبَاسَهُ وَهَيْئَتَهُ .
- (١١) وَكَذَا فِي التَّنَاجِ (ش و ر) .
- (١٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (ش و ر) .

- * وقالَ : إِنِّي لَشَنِقٌ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ عَاتِبٌ عَلَيْهِ ^(١) .
- * وقال السَّعْدِيُّ : الشَّاطِرَةُ ^(٢) : أَنْ تَحْمِلَ عَلَى الْبَعِيرِ زَقَيْنَ مِنْ زَيْتٍ .
- * وقالَ : إِنَّ فُلَانًا لَشَحْشَاحٌ ^(٣) عَلَى ضَيْعَتِهِ ، أَيْ حَرِيصٌ عَلَى صَلَاحِهَا .
- * وقالَ : الْمُشْنِقُ ^(٤) : الطَّوِيلُ .
- وقالَ : شَمَطَهُمُ الْأَمْرُ ، يَشْمُطُ : إِذَا شَمَلَهُمْ ^(٥) .
- * وقالَ : الشَّانَانِ ^(٦) : عِرْقَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ بِحِيَالِهِمَا مِنْ فَوْقَ .
- * وقالَ : أَتَاهُمْ : أَتَاهُمْ فَمَا أَشْبَوْهُ ، أَيْ مَا أَعْطَوْهُ ^(٧) شَيْئًا .
- * وقالَ : بَنُو فُلَانٍ شُطُورُنَا ^(٨) : إِذَا كَانُوا مُجَاوِرِيهِمْ .
- * وقالَ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ : جَدَّكَ اللَّهُ وَشَرَّاكَ ^(٩) .
- * قال الغَنَوِيُّ : هُوَ مُشَلُّ الْخَلْقِ : إِذَا كَانَ ضَاوِيًا ^(١٠) .
- * وقالَ : الشَّرَى : التَّلَاعُ ^(١١) وَالْأَوْدِيَةُ الَّتِي تَصُوبُ فِي الْفُرَاتِ ، فَذَلِكَ / شَرَى ١٣٧
- الْفُرَاتِ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا مِنْهُ ، أَبْعَدَهَا عَلَى قَدَرِ يَوْمٍ ، وَهُمَا شَرَوَان .

(١) لم أقف عليه في المعجمات والذي في التاج (ش ن ق) : أشنق عليه : تطاول . وفي القاموس شنق (كفرح) : هوى شيئاً فوق معلقاً به ، وقلب شنق ككتف : مشتاق . أو هي تحريف تنق من تنق : امتلاء غيظاً وغضباً . والعتاب قريب من الغضب .

(٢) لم أقف عليه في المعجمات . ولعل الشاطرة هنا مصدر جاء على صيغة فاعلة من شطر الشيء : جعله شطرين .

(٣) في اللسان (ش ح ح) : الشحشاح : المواظب على الشيء الجاد فيه الماضي فيه .

(٤) الذي في اللسان : الشنق (بفتح النون) : الطول . فلعل ما هنا الشنق (بكسر النون) أو هو المشنوق في اللسان ويقال للفرس الطويل : شناق (بكسر الشين) ومشنوق .

(٥) من باب تعب ، ومن باب قعد لغة ، أي عموهم

(٦) وكذا في اللسان وفيه : وروى الأزهري بسنده عن أبي عمرو قال هما الشانان بالهمز وهما عرقان .

(٧) تقدم في صفحتي ١٢٨ و ١٣٣ .

(٨) الذي في اللسان : هم مشاطروننا : دورهم تتصل بدورنا .

(٩) في الأساس (جدع) : إذا كفاه شراً وسخرية .

(١٠) من أشله الله . وهو مجاز - والضاوى : الضعيف النحيل القليل الجسم خلقة .

(١١) تقدم في صفحة ١٣٣

- * وقال البكري : شَطَبُ بَرْدَعَتِكَ ،
وهو التَضْرِيْبُ . وقال : شِطَابٌ^(١)
الْبَرْدَعَةُ ، وشِطَابُ الْمُصَلِي .
وقوله : مَشْطُوبُ الْكَفَلِ^(٢) شَبَّهُهُ
بِذَاكَ .
- * وقال :
وَشُعْثٌ^(٣) عَلَى الْأَكْتَفِ حَدٌّ لِحَاهُمُ
تَفَادَوْا مِنَ الْمَوْتِ الصَّرِيحِ تَفَادِيَا
يَقُولُ : الرَّجُلُ وَاضِعٌ لِحْيَتَهُ عَلَى كَتِفِ
صَاحِبِهِ فِي الْقِتَالِ ، أَيْ يَذْنُو بَعْضُهُمْ مِنْ
بَعْضٍ .
- * وقال : جَاءَتِ الْخَيْلُ شَطَائِبَ^(٤) :
يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا .
- * وقال الواليبي : الشَّقْدَانُ^(٥) مِنْ الرِّجَالِ :
الْفَاحِشُ .
- * وقال : شَوُّوا^(٦) عُرُوسَكُمْ : أَيْ زَيَّنُوها .
- * وقال : شَرِبَ شَرِبًا^(٧) شَدِيدًا .
- * وقال : تَشَيَّعْتُ^(٨) بِمِ النَّاقَةِ ، أَيْ
سَارَتْ بِمِ .
- * وقال : شَيْبَانُ^(٩) ، وَمِلْحَانُ ، وَدَبَابُ ،
وَحَقَّافُ ، وَزَقَّافُ ، وَهِيَ فِي شِدْقِ الْبَرْدِ .
- * وقال الكلابي : الشَّوَارُ^(١٠) : الْقُبُلُ .
قال :
- وَأَنْتَ ابْنُ سَوْدَاءِ الْمَغَابِرِ جَعْدَةٌ
تَبْغِي السِّفَادَ وَهِيَ بَادٍ شَوَارُهَا

(١) في القاموس (ش ط ب) : شطاب البردعة بالكسر : ما تضرب به .

(٢) وهو من بيت للتائفة الجعدي :

مثل هيمان العذاري بطنه أبلقي الحقوين مشطوب الكفل

(٣) شعث : جمع أشعث ، وهو المتلبد الشعر المفبره .

(٤) الشطائب : الفرق والضروب المختلفة ، واحدها شطيبة .

(٥) في اللسان (ش ق ذ) عن التهذيب : وامرأة شقدانة : بذية سليطة .

(٦) في اللسان (ش و ر) شرته : زينته ، فهو مشور .

(٧) على القياس ففعله من باب سمع ، وفي التاج بعد إيراد القاموس المصدر شرباً بضم الشين ونقل شيخنا
أن الفتح أفصح وأقرب . وفي اللسان : والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمرو : (شرب الهيم) .

(٨) التشيع : التفرق (الأساس) . ولعلها تشنعت بالنون وهو الأشبه بالصواب ففي اللسان تشنعت الناقة : شرت
في سيرها وأسرت .

(٩) في القاموس : شيبان ويكسر وملحان ويفتح لشهري الشتاء وهما أشد الشهور برداً . وفي التاج وهما اللذان
يقول من لا يعرفهما كانون وكانون . وفي مادة (م ل ج) : شيبان جمادى الأولى وقيل كانون الأول ، وملحان
كانون الثاني وهو اسم شهر جمادى الآخرة . وفيه أيضاً : ونقل الأزهري عن عمرو بن أبي عمرو : شيبان وملحان
من الأيام إذا ابيضت الأرض من الصقيع . (١٠) وكذا في اللسان . وفيه ويقال في مثل : أشوار عروس ترى .

- * وقال الفزاري: تَرَكْتُ الْإِبِلَ شَعَارٍ^(١) ،
أَيُّ مُتَفَرِّقَةٍ ، والقوم كذلك . قال :
وَنَدَّتْ سُلَيْمٌ فَلَمْ يَلْبَثُوا
وطارت شغار بنو عامر
* وقال : شَحَّ يَشْحُ^(٢) ، مِثْلَ رَدَّ يَرُدُّ .
* وقال الكلابي : الشَّبَكَةُ^(٣) : المَوْضِعُ
يكون كثير الجِجَرَةِ الْمُتَقَارِبِ الْجِجَرَةِ .
وَمَكَانٌ^(٤) يَكْثُرُونَ فِيهِ حَفَرُ الْأَحْسَاءِ ، فَهُوَ
شَبَكَةٌ أَيْضًا .
* وقال : اشْتَكَّرَفِي عَدُوَّهُ ، أَيُّ اجْتَنَهَدَ^(٥) .
- * وقال : شَجَبَهُ^(٦) بِالرُّمَحِ . وَيَرْمِي الرَّجُلُ
الطَّبْيَ فَيُصِيبُهُ فِي الْمَكَانِ مِنْهُ فَيُقَالُ :
شَجَبَهُ ، وَذَاكَ أَنْ يُبَيِّنَ بَعْضَ قَوَائِمِهِ
فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْرَحَ .
* وقال : الْأَشْكَالُ الْعَيْنَيْنِ^(٧) : هُوَ الْأَشْهَلُ
قال :
كَأَنِّي أَشْكَالُ الْعَيْنَيْنِ أَوْفَى^(٨)
* وقال : قَدْ شَهِيتَ^(٩) النَّوْمَ تَشْهَى .
قال الحطيئة :
وَأَشَعْتُ يَشْهَى النَّوْمَ^(١٠)
* الشَّبَحَانَةُ^(١١) مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلَةُ .

- (١) الشجر : التفرقة كما في اللسان وفيه : ويقال تفرق القوم شجر بفر : في كل وجه . وشجار معدولة عن شاغرة .
(٢) تقدمت في صفحة ١٣١ وفيها ما يغني عن التعليق هنا .
(٣) وكذلك في اللسان وعبارته : وشبكة جردان : أنقائها وجحرتها تكون متقاربة بعضها من بعض .
(٤) في اللسان : وربما سموا الآبار شباكاً إذا كثرت في الأرض وتقاربت .
(٥) وكذا في القاموس وهو مجاز . ولعله من اشتكر الحر والبرد اشتدا .
(٦) وكذا في القاموس وعبارته أوضح : وشجب الظبي رماء فأصابه فأبان بعض قوائمه فلم يستطع أن يبرح .
وحق العبارة هنا أن تكون : وقال : شجبه بالرُمح وذلك أن يرمى الرجل الظبي فيصيبه في المكان منه يبين بعض قوائمه فلا يستطيع أن يبرح .
(٧) أشكل العينين : في عينيه شكله ، وهي كما قال أبو عبيد كهيئة الحمرة تكون في بياض العين فإذا كانت في سواد العين فهي شهلة (لسان ش ل) . وفيه اللسان (ش ه ل) : الشهلة أن يشوب سوادها زرقة . قال أبو عبيد : الشهلة : حمرة في سواد العين .
(٨) في اللسان (ش ه ل) قال ذو الرمة :
كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَازٍ عَلَى عَلِيَاءٍ شَبَهَ فَاسْتَحَالَا .
(٩) في اللسان عن أبي زيد : يقال شهى (بكسر الهاء) يشهى وشها يشهو : إذا اشتهى : أحبه ورغب فيه .
(١٠) البيت بتمامه في اللسان دون عزو وهو في ديوانه (ط . بيروت) ١١٨ ، وتمامه :
وَأَشَعْتُ يَشْهَى النَّوْمَ قَلْتُ لَهُ ارْتَحَلْ إِذَا مَا النُّجُومُ أَعْسَرَتْ وَاسْبَكْرَتْ
(١١) في القاموس (ش ب ح) : الشبحان : الطويل ، وقيدته التاج فقال : من الرجال ، وعزاه إلى أبي عمرو .
وفي اللسان أبقاه على الإطلاق .

يُقَالُ إِنَّهَا لَشَوْهَاءُ الْعِنَانِ . وَقَالَ الْوَلِيدُ :

عَلَى كُلِّ شَوْهَاءِ الْعِنَانِ طِمْرَةٌ
وَأَجْرَدٌ مِثْلُ السَّيِّدِ بِالصَّفْصَفِ الْمَفْضِي
* وَقَالَ : إِنَّهُ لَشَحْشَحٌ ^(٧) .

وَقَالَ : وَقَاهُ اللَّهُ شُحَّةً ^(٨) نَفْسِهِ .

* وَقَالَ : الشَّوَاكِلُ مِنَ الطَّرِيقِ : مَا انْتَشَبَ
مِنَ الطَّرْقِ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ .

١٣٧ ظ

* وَالشَّوَاكِلُ ^(٩) مِنَ الْغَنَمِ .

وَقَالَ : كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ^(١٠) : عَلَى
نَاحِيَّتِهِ .

* الْمُشْدَبُ ^(١) مِنَ الرِّجَالِ : الْجَسِيمُ .

* الشَّكِيرُ : أَوْلَادُ الْإِبِلِ وَأَلْبَانُهَا ^(٢) .

* وَقَالَ : مَرَّ رَاكِبٌ مُتَشَنَعٌ ^(٣) : شَدِيدُ
السَّيْرِ .

* وَقَالَ : الشَّمَرْدَلَةُ ^(٤) مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلَةُ
الْجَوَادُ .

* / وَقَالَ : شَنَقَهَا ^(٥) الزَّمَامُ يَشْنِفُهَا ، أَيْ
أَمَالَهَا ، شَنْقًا .

* وَقَالَ : الشَّوْهَاءُ ^(٦) مِنَ الْخَيْلِ : الْجَوَادُ ،

(١) في القاموس (ش ذ ب) : وكعظم : الطويل الحسن الخلق . وفي اللسان عن ابن الأنباري يقال : فرس مشذب إذا كان طويلا ليس بكثير اللحم .

(٢) وكذا في القاموس ، وفي التاج : وهو مجاز تشبيهاً بشكير النخل . أي فراخه .

(٣) في اللسان : شنع الرجل : شمر وأسرع ، وتشنعت الناقة : شمرت في سيرها وأسرعت .

(٤) في اللسان : عن أبي عمرو : الشمر دلة : الناقة القوية على السير ، ويقال للجمل شمر دل . وليس فيه قيد الطويل .

(٥) كذا في الأصل : شنقها بالفاء وكذا في نسخة (ض) الحامض كما في هامشه . وفيه أيضاً عن السكري :

أظنه شنقها شنقاً (أي بالقاف) .

وفي التاج (ش ن ف) : قال أبو عمرو : ناقة مشنوفة أي مزمومة نقله الصاغاني . وفي اللسان (ش ن ق)

بالقاف : شق البعير يشنقه ويشنقه شنقاً وأشنقه : جذب خطامه وكفه بزمامه وهو راكبه من قبل رأسه حتى يلزق ذفره بقائمة الرجل .

(٦) وكذا في اللسان ، وفيه : ولا يقال للذكر أشوه .

(٧) في اللسان له معان كثيرة : الشحشح ، الغيور ، والشجاع ، والقوى والطويل (قاموس) وكل ماض في كلام

أو سير ، وسيء الخلق . وغراب شحشح : كثير الصوت . وأرض شحشح : لا تسيل إلا من مطر كثير .

(٨) الشحة : الشح وهو حرص النفس على ما ملكت وبخلها به .

(٩) وكذا في القاموس .

(١٠) وكذا في القاموس .

- وقال: المشقر^(١): القدح العظيم .
 وقال : مثل يُقال : يا أمتنا دعي نبي أدو المشقر .
- * وقال: [يقال] للناقة وللشاة إنها لشيرة^(٢) : إذا كانت خياراً .
- * وقال: شرك^(٣) الطريق . قال : يستغن رَسَمَ الشَّركِ المُشَقِّقِ^(٤) سوف العذارى ساهرى الزنبق وهو الشراك^(٥) أيضاً .
- * وقال الكلبي: الشرجع^(٦) : يتخذ مربعا فيجعل على جنبتي القتب لمرآكب النساء .
- * والشجار^(٧) : عود في الشرجع .
- * وقال أبو زياد : قد شَعَفَ^(٨) هذا اليريس ، أي تبت فيه أخضر .
- * وقال : قد رأيت شرفاً^(٩) ما أدرى ماهو ، وهو شئ أشرف له .
- * وقال : المشنوفة^(١٠) : المزمومة . وقال : شنفها^(١١) : إذا مدّها بزمامها يشنف . وإنك لشانف^(١٢) بأنفك عني ، أي رافع أنفك ، قال :
- ويرد عنك مخيلة الرجل لاشه
 شنوف موضحة عن العظم^(١٣)

- (١) هكذا في الأصل وضبطه في القاموس تنظيراً كمعظم . وقوله أدو المشقر أي أخذ أداة اللبن أي قشرته .
- (٢) وكذا في اللسان .
- (٣) شرك الطريق : جواده . وانظر صفحة ١٢٨ .
- (٤) يشغن : يشمن - رسم الشرك : آثار الطريق - المشقق : المتفرع - العذارى : جمع عذراء - الساهرى : العطر الجيد يسهر في عمله وتجويده - الزنبق : دهن الياسين .
- (٥) الذي في المعجمات : الشراك : الطريقة من الكلاء ؛ وسير النعل على وجهها (ج) شرك . ومن المجاز : مضوا على شرك واضح (أساس) .
- (٦) يريد محملاً وهو أيضاً الهودج .
- (٧) تقدم في صفحة ١٢٥
- (٨) وكذا في القاموس ، وفيه : أو الصواب بالمعجمة - زاد التاج : تبه عليه الصاغاني ومن العجيب أنه لم يذكر في مادة شغف بالمعجمة .
- (٩) الشرف : كل نشز من الأرض قد أشرف على ما حوله (تاج) - أشرف له : ظهر له وأمكنه من رؤيته .
- (١٠) وكذا في القاموس وعزاها التاج إلى أبي عمرو وكذلك في العباب .
- (١١) تقدم في صفحة ١٣٧ والمشهور في هذا المعنى بالقاف .
- (١٢) وكذا في القاموس وفي العباب عن أبي عمرو .
- (١٣) مخيلة الرجل : اختياله وكبرياؤه - موضحة العظم : يريد شجة توضح عظمة رأسه من ضربة له .

وقال : الشَّحِيلُ^(٦) ، بها شَحْلٌ^(٧) من
نَبَتٍ : قَلِيلٌ .

* وقال : قَدْ تَشَيَّم^(٨) جِلْدُهُ الْقَرَحُ :
إِذَا ظَهَرَ بِهِ . وَتَشَيَّم^(٩) الشَّجَرُ النَّبَتُ :
إِذَا نَبَتَ وَخَرَجَ فِي أَعَالِيهِ .

* وقال النَّجْرَانِيُّ : الْمِشْوَرُ : الْكِسَاءُ
يَعْقِدُهُ الرَّجُلُ مِنْ جَانِبٍ عَلَى عَاتِقِهِ
فِيحْتَشُ فِيهِ كَمَا يَصْنَعُ النَّبْتُ ، وَأَهْلُ
الْيَمَامَةِ يُسَمُّوهُ الْحَالُ ، يُقَالُ تَحَوَّلَ
كِسَاءُكَ .

* وقال الْخُزَاعِيُّ : تَشَيَّمُ الْغَيْثُ / الْأَرْضُ :
تَجَلَّلَهَا^(١٠) ، وَرَكِبَهُ^(١١) تَجَلَّلَهُ .

* الْمَشْتُوفُ : الْمُخْتَالُ الرَّافِعُ أَنْفَهُ
مِنَ الْخِيَلِ ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ .

* وقال : إِنَّهُ لَمَشْبُوحُ السَّاعِدَيْنِ
وَالدَّرَاعَيْنِ : طَوِيلٌ^(١٢) الدَّرَاعَيْنِ .

* وقال الْأَشْتِوَارُ^(١٣) : أَنْ تَشُولَ بِأَذْنَابِهَا
مِنَ اللَّقَاحِ وَتَسْتَكْبِرَ .

* وقال : الشَّيْقُ^(١٤) : الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ .

* وقال : الْإِشْتِغَارُ^(١٥) : الظُّلُمُ . قَالَ
خُفَافٌ :

أَعْبَاسُ إِنَّ اشْتِغَارَ اللَّيْلِ

مِ فِي غَيْرِ الْمَنْصِبِهِ مُنْكَرٌ

* وقال : قَدْ أَشْكَرْتُ^(١٦) الشَّجَرَةَ : إِذَا
نَبَتَتْ .

(١) وكذا في اللسان . وفيه : قال ذو الرمة :

إلى كل مشبوح الدراعين تنق
به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

(٢) في الأصل الاشتار براءين والمثبت بالواو من التكملة (ش ور) : اشتهار ذنبه مثل اشتهار . وفي اللسان (لثور) :
اكتنارت الناقة : شالت بذنبها عند اللقاح ، وكذا في القاموس ، وعقب صاحب التاج فقال ونص الأصمعي : بعد اللقاح .
(٣) وكذا في القاموس .

(٤) الذي في اللسان (ش غ ر) : اشتغر علينا فلان : تطاول واقتخر .

(٥) عبارة القاموس : خرج منها الشكير ، وفي التاج ، وهي قضبان غضة تخرج من ساقها ، ويقال : شكرت
واشكرت .

(٦) واحدها شملول (اللسان) .

(٧) شمل وجمع أثمان (اللسان) .

(٨) في القاموس : شام فلان : ظهرت بجلده الرقة السوداء . قلعل ما هنا مجاز من هذا .

(٩) في الأصل : وشيم الشجر النبات ، والمثبت من نسخة (ض) الحامض المشار إليها بهامشه وهو الأشبه

ففي القاموس وتشيمه الشيب : إذا علاه وخالطه .

(١٠) تقدم في الصفحة - وتجلله : علاه (اللسان) .

(١١) كذا في الأصل وركبه تجله ، ولعل العبارة « وتشيم الفرس : ركبه وتجلله .

* وقال: ما بالنخلة إلا شَمَلٌ^(١) ، وهو الذي قد أُكِلَ ما فيه من العذوق .

* وقال: رَمَيْتُهُ رَمِيَةً أَشْبَعَتْهُ^(٧) أو ^(٨) أَمَاتَتْهُ .

* وقال: بُرْدٌ مِنْ شِيرٍ ، وهو أَحْمَرٌ مُخَطَّطٌ .

* وقال الحارثي: الشَّرْعُ: الذي يُحَرِّثُ بِهِ .

* وقال الفريري: الشَّنْفُنُ: العَدْلُ^(٩) . بات يَشْمُفِنُ أَهْلَهُ: يَعْدِلُهُمْ وَيَصْخَبُ .

* وقال: قَدْ شَنَّ هَذَا الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ ، أَيِ يَبْسُ^(١٠) مِنَ الْعَطَشِ ، يَشَنَّ^(١١) شُنُونًا . وقد شَنَنْتُ قَرَبَتَكُمْ ، تَشَنَّ شُنُونًا : إذا صَارَتْ شَنَّةً .

* وقال: الشَّصْرَةُ^(١) من المِعْزَى ، بِلُغَةٍ مُرَاد: العَنَاقُ السَّمِينَةُ .

* وقال الخُزَاعِيُّ أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي حُبَشِيَّةَ بْنِ كَعْبٍ :

إذا ما رَسُولُ اللَّهِ فِيْنَا رَأَيْتُنَا

كَلُجَّةٍ بِحَرِّ حَامٍ فِيهَا شَرِيرُهَا^(٢)

إذا^(٣) ما ارْتَدَيْنَا الْفَارِسِيَّةَ فَوْقَهَا

رُذَيْنِيَّةً يَهْدِي الْأَصَمَّ خَرِيرُهَا

إذا^(٤) حَارَبْتَ كَعْبٌ فَإِنَّ مُحَمَّدًا

لَهَا نَاصِرٌ عَزَّتْ وَعَزَّ نَصِيرُهَا

* وقال الطائي: قد شَنَّزَ^(٥) وَسَادَهُ: إذا لَمْ يَسْتَقِرَّ بِمَكَانِهِ .

(١) وانظر صفحة ١٢٧ .

(٢) الشرير: ما قرب من البحر (عن أبي عمرو) وجمعه الأشرة .

(٣) في الأصل: وإذا والمثبت من نسخة (ض) الحامض .

(٤) في الأصل: وإذا والمثبت من نسخة (ض) الحامض .

(٥) في الأساس: شَنَّزَ المكان: خشن ، وفي اللسان: وقيل: قلق . وهو ما هنا من قبيل الكناية .

(٦) عبارة اللسان عن الجوهرى: ما على النخلة إلا شملة وشمل ، وماء عليها إلا شماليل: وهو الشيء القليل يبق عليها من حملها .

(٧) أشبعته: قتله . وفي التاج: سهم شبيع: قتول .

(٨) هكذا في الأصل والأشبه أن تكون أى .

(٩) في اللسان: الشفن: البغض ، ولعل ما هنا مجاز من قولهم كما في اللسان: شفته يشفته شفتنا: نظره نظرا فيه اعتراض .

(١٠) وكذا في اللسان .

(١١) كذا في الأصل يشن بفتح الشين ، وفي اللسان بكسر الشين .

وقال أبوزبيد :
 وَرَدُّ كَأَنَّ عَلَى أَكْتَادِهِ حَدَجًا
 فِي قَرْطَفٍ مِنْ نَسِيلِ الْبُخْتِ مَخْدُورٌ^(١٧)
 أَوْ ذَا شَطَائِبَ فِي أَحْنَائِهِ شَمَمٌ
 رَخْوُ الْمَلَاطِ غَبِيظًا فَوْقَ صُرْصُورٍ
 * وقال أبوزياد : الشَّيْقُ مِنَ الْجَبَلِ :
 أَشْرَفُ^(٨) شَيْءٌ فِيهِ . وقال :
 فَتَىٌّ مِنْ بَنَى عَبْدِ الْمَدَانِ كَأَنَّهُ
 مِنَ الطَّيْرِ بَارِئٌ بَيْنَ شَيْتَقَيْنِ وَاقِعُ
 وَهُوَ اللَّهَبُ^(٩) ، وَهُوَ الصَّا^(١٠) .

* وقال الشَّزَنُ : الْعَلِيْظُ مِنَ الدَّوَابِّ^(١) .
 * وقالوا : إِنَّهُ لَنُوشِنْفَارَةٌ^(٢) : حِدَّةٌ وَجُرْأَةٌ ،
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .
 * وقال العُدْرِيُّ : الشَّزِيَّةُ^(٣) : الْمَسَلَّةُ ،
 وَهِيَ الْمَخِيْطُ .
 * وقال : هَذَا يُشَاهِي هَذَا ، أَيْ يُشَبِّهُهُ^(٤) .
 * وقال : هَذَا رَجُلٌ شَنِيعٌ^(٥) : إِذَا كَانَ
 يُفْشِي سِرَّكَ . وقال : أَشْنَعُ^(٦) أَمْرُهُ :
 إِذَا أَفْشَى عَلَيْهِ الْقَبِيحَ .
 * الشَّطِيبَةُ : نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ وَحْدَهَا ،
 يُوَارَى بِهَا مُقَدَّمُ الْقَتَبِ ، أَوْ مُؤَخَّرُهُ .

(١) في اللسان (شزن) : الشزن الغليظ من الأرض : وما هنا يكون على التشبيه .

(٢) ضبطت في القاموس واللسان بدون تشديد الفاء ، وأوردوا بيت الطرماع يصف ناقه :
 ذات شنفارة إذا همت الذف رى بماء عصائم جسداه

وفي التاج : ويروى بتشديد الفاء . أى من شنفارة . — وهمت الذفرى بماء : سالت بالعرق — عصائم : جمع عصيم
 وهو أثر العرق ، والجسد هنا : اليايس .

(٣) هكذا في الأصل بالزاي المعجمة ، والذي في القاموس بالراء المهملة فهو تصحيف أو لغة .

(٤) وكذا في القاموس .

(٥) الذى في المعجمات : شنيع : فظيع أو كريه وقبيح ، ولعل ما هذا مأخوذ من قولهم : شنع : فضحه وإفشاء
 الأمر من ذلك . (٦) الذى في المعجمات : شنع بتشديد النون يقال : شنع عليه الأمر : قبحه عليه .

(٧) البيتان في المعاني الكبير ٢٤٦ والثاني في اللسان (ش ص ب) برواية أو ذا شصائب . والشصائب عيدان الرجل
 واحدها شصيبة . وقوله : ورد يريد أسدا — الكتد : مغرز العنق في الكاهل . والحدج : الهودج . وفي المعاني حرجا بالراء
 وهما بمعنى . شبه ما على اكتاده من الشعر بالحدج — القرطف القطيفة . وقوله من نسيل البخت أى هذه القطيفة متخذة مما نسل
 أى سقط من أوبار الإبل قد جلل بها ذلك الهودج . فى احناء الرجل وهى عيداته — شمم أى ارتفاع — رخو الملاط : لم
 يشد شدا جيدا . والملاط هنا جنب الرجل . والغبيط : مركب النساء . والصرصور : البازل من الأبل .

(٨) عبارة اللسان (ش ي ق) : الشيق : أعلى الجبل .

(٩) فى اللسان (ل ه ب) : وجه من الجبل كالحائط لا يستطيع ارتقاؤه .

(١٠) فى اللسان (ص دد) : ناحية الجبل . وقال أبو عمرو : يقال لكل جبل صد وصد (بفتح الصاد وضمها) .

| | |
|--|--|
| <p>إذا تَشَنَّنَ^(٨) به تَشَنَّنَا</p> <p>* وقال العذري: شَفَةُ الدَّلْوِ العُلْيَا هي^(٩)</p> <p>الشَّفِير^(١٠) ، وَأَسْفَلُهَا القُغْرَة ، وَدَرْزُهَا</p> <p>الْأَسْفَلُ: الْحِثَارُ. وَأَعْرَاضُهَا: الْإِطَارُ^(١١).</p> <p>* وقال أَبُو الحَرْقَاء: شَارَيْتُهُ فِي الْقِتَالِ:</p> <p>لَا جَبْتُهُ^(١٢) ، وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ.</p> <p>* وقال: أَشْرَى فُلَانٌ فُلَانًا عَلَى الشَّرِّ:</p> <p>وَهُوَ أَنْ يَحْمِلَهُ^(١٣) عَلَيْهِ وَيُزَيِّنُهُ لَهُ.</p> <p>* وقال: الشَّرْعُ: الشَّرْكُ^(١٤) ، الْوَاحِدَةُ</p> <p>شِرْعَةٌ ، وَالْوَاحِدَةُ شَرْكَةٌ.</p> | <p>* وَقَالَ الْأَسَدِيُّ: الشُّكْدُ^(١): أَنْ يَسْأَلَ</p> <p>الْحَيَّ فَيُعْطُوهُ الْقَدَحَ مِنَ الطَّعَامِ ، أَوْ</p> <p>الْقَبْضَةَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ / شَمَكَدَ يَشْمُكُدُ^(٢)</p> <p>شُكْدًا.</p> <p>* وَقَالَ بَعْضُ الْأَسَدِيِّينَ^(٣):</p> <p>أَكَلُ الْعُجَيِّ وَتَكْسِبُ الْأَشْكَادِ^(٤)</p> <p>* وَقَالَ: شَكَمَهُ يَشْكُمُهُ شُكْمًا. وَالشُّكْمُ:</p> <p>جَزَاءٌ لَمَّا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ^(٥).</p> <p>* وَقَالَ: أَشْتَنَقَتِ الْإِبِلُ: إِذَا صَارَ</p> <p>فِيهَا شَنْقٌ^(٦).</p> <p>* وَقَالَ التَّشَنُّعُ: الْعَدُوُّ^(٧). وَقَالَ:</p> |
|--|--|

- (١) فِي اللِّسَانِ (ش ك د): الشَّكْدُ بِالضَّم: الْعَطَاءُ ، وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ ، وَفِيهِ الشَّكْدُ: مَا يَطْبِقُ مِنَ التَّرِّ عِنْدَ صِرَامِهِ وَمِنَ الْبَرِّ عِنْدَ حِصَادِهِ ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَزُودُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَبَنٍ أَوْ أَقْطٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ تَمْرِ فَيُخْرِجُ بِهِ مِنْ مَنَاظِلِهِ . وَيُقَالُ جَاءَ يَسْتَشْكِدُ أَيْ يَطْلُبُ الشَّكْدَ .
- (٢) فِي اللِّسَانِ: يَشْكُدُ وَيَشْكَدُ (أَيْ بَضْمُ الْكَافِ وَكُسْرُهَا) .
- (٣) هُوَ أَبُو الْمَهْشُوشِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (ع ج ي) .
- (٤) وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ: وَمَعْصَبُ قَطْعِ الشَّنَاءِ وَقُوْتُهُ .
- وَالْعُجَيُّ: الْجُلُودُ الْيَابِسَةُ تَطْبِيخُ وَتَوَكُّلُ ، الْوَاحِدَةُ عَجِيَّةٌ .
- (٥) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِيهِ الشُّكْمُ (بِالضَّم): الْجَزَاءُ وَالشُّكْمُ (بِالْفَتْحِ) الْمَصْدَرُ .
- (٦) فِي الْقَامُوسِ: مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ فِي الزَّكَاةِ. وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي كَمَا فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: فِي خَمْسٍ مِنَ الْأَبِلِ شَاةٍ وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ وَفِي خَمْسٍ عَشْرَةٍ ثَلَاثَ شِيَاءٍ وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعَ شِيَاءٍ فَالْشَّاءُ شَنْقٌ وَالشَّاتَانِ شَنْقٌ وَالثَلَاثُ شِيَاءُ شَنْقٌ وَالْأَرْبَعُ شَاءُ شَنْقٌ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ فَرِيضَةٌ
- (٧) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ: التَّشْمِيرُ وَالْإِنْكَاشُ وَالْجَدُّ فِي السَّيْرِ .
- (٨) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْأَشْيَاءُ تَشِيْعُنُ مِنَ الشَّيَاعِ بِهَا وَهُوَ دَعَاؤُهَا وَالْإِهَابَةُ بِهَا .
- (٩) فِي الْأَصْلِ: وَهُوَ: وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ لَهُ وَهُوَ مِنْ نَسْخَةِ الْخَاءِضِ كَمَا فِي هَامِشِهِ .
- (١٠) فِي اللِّسَانِ: شَفِيرُ كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ - الْحِثَارُ: كِفَافُ الشَّيْءِ وَحَرْفُهُ وَمَا اسْتَدَارَ بِهِ .
- (١١) فِي اللِّسَانِ: أَعْرَاضُهَا: جَوَانِبُهَا وَنَوَاحِيهَا - الْإِطَارُ: عَوِيدٌ يَعْطَفُ وَيُدَارُ ثُمَّ يَلْبَسُ شَفَةَ الْعَلْبَةِ .
- (١٢) فِي اللِّسَانِ (ش ر ي): الْمَشَارَاةُ الْمَلَاجَةُ .
- (١٣) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: أَشْرَيْتُهُ بِه فَشَرَى مِثْلَ أَغْرَيْتُهُ بِه فَغَرَى .
- (١٤) الشَّرْكُ: جَوَادُ الطَّرِيقِ ، وَقِيلَ: الطَّرِيقُ الَّتِي لَا تَحْفَى عَلَيْكَ .

* وقالَ النُّمَيْرِيُّ أَبُو السَّفَّاحِ : مَرَّتِ
الإِبِلُ شَطِيبَةً وَاحِدَةً : إِذَا كَانَتْ عَلَى
طَرَقٍ^(١) وَاحِدٍ : وَإِنْ كَانَتْ عَلَى طَرَقَيْنِ قُلْتُ :
رَتَّ شَطِيبَتَيْنِ ، وَشَطَائِبَ أَكْثَرُ مِنْ
ذَلِكَ ، إِذَا جِئْنَا مَعًا كَالْأَصَابِعِ بَيْنَهُنَّ
تَفْرِيقٌ . وقالَ : شَطَبَتِ الإِبِلُ عَنْ طَرِيقِهَا
إِذَا زَاغَتْ^(٢) عَنْهُ ، تَشَطَّبُ^(٣) شَطْبًا .
* وقالَ : تَعِينُ^(٤) الصَّخْرَةَ مِنْ شَأْنِهَا^(٥) ، أَيْ
مِنْ صَدَعِهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ .
* وقالَ : الشُّورَانُ : العُضْفُرُ^(٦) بِلُغَةِ بَنِي
تَمِيمٍ ، يَقُولُونَ : ثَوْبٌ مُشَوَّرٌ ، أَيْ
مُعْضَفَرٌ . وقالَ :
كَأَنَّ كِلَيْتَيْهِمَا فِي مِخْطَرٍ خَلَقَ
وَجَنِبُهُ مُرْقَنٌ فِي صَبْغِ شُورَانٍ

* وقالَ : إِنَّهُ لَشَجِيرٌ^(٧) النَّسَبُ .
* وقالَ : النُّمَيْرِيُّ : أَشْعُ بِبَابِلِكَ ،
أَيْ اذْعُهَا ، وَهُوَ الشَّيَاعُ^(٨) .
* وقالَ أَبُو السَّمْحِ : الشَّيْفَاتُ^(٩) :
الطَّلَائِعُ ، وَهِيَ الْبَغَايَا^(١٠) .
* وقالَ : الشَّشُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَهُوَ الْعَلْبُ^(١١) .
* وقالَ : إِنَّهَا لِمُسْتَشِيرَةٌ ، لِلدُّوَابِّ
كُلِّهَا : إِذَا كَانَتْ^(١٢) سِمَانًا .
* وقالَ : الشَّرَجُجُ : يَتَخَلُّونَهُ مِنَ الْعِيدَانِ
يَنَامُونَ عَلَيْهِ كَهَيْئَةِ^(١٣) السَّرِيرِ .

(١) الطارق (بالتحريك) : الصف ، وقيل آثار الإبل إذا تبع بعضها بعضا .

(٢) في ثقاموس (ش ط ب) : شطب : مال ، وعنه : عدل ويعد ، وما هنا من شطب بمعنى يمد .

(٣) في اللسان : يشطب (يضم عين الفعل أى الطاء) .

(٤) في الأصل : فغص ، والمثبت من نسخة (ض) الحامض وقد علق مقابلها بقوله وهو الحق الصحيح . وتعين

يكثر ماؤها أو يسيل من قولهم عانت البئر : كثرت ماؤها ، أو عان الدماغ : سال وجري (التاج) .

(٥) في اللسان عن ابن سيده : الشوون : خطوط في الجبل . وقيل : صدوع واحدها شأن .

(٦) وكذا في القاموس . (٧) في القاموس الشجير : الغريب .

(٨) وكذا في اللسان . (٩) واحدها شيفة : وهو من يبعث ليطلع طلع العدو .

(١٠) البغايا : جمع بغية وهو الطليعة . قال النابغة كما في اللسان :

على إثر الأدلة والبغايا وخفق الناجيات من الشام

(١١) وكذا في اللسان . وقوله العلب : في التهذيب : المكان الغليظ الذي لو مطردهره لم ينبت خضراء .

(١٢) في التاج عن أبي عمرو : المستشير : السمين ، واستشار البعير مثل اشتار أى سمن .

(١٣) وانظر صفحة ١٣٨ .

- ١٣٩ * وقال : شَمَّأْتُ الرِّكِيَّةَ بِالْمِشَاةِ :
إِذَا تَزَعْتَ مَا فِيهَا مِنَ الطِّينِ ^(١) ، وَالْمِشَاةُ :
الزَّبِيل .
- * وقال : أَشَدْتُ بِالشَّيْءِ : عَرَفْتُهُ ^(٢) .
- * وقال : شَطَبَ ^(٣) عَنْ قَصْدِهِ : إِذَا جَارَ ،
يَشْطَبُ .
- * وقال : إِنَّ فِي ثَوْبِهِ لَشَطَطًا ^(٤) : إِذَا كَانَ
بَعْضُ هُدْبِهِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ ^(٥) ، وَقَدْ
أَشْطَطْتُ فِي نَسْجِهَا .
- * وقال مَعْرُوفٌ : الْمُشَاةُ ^(٦) : الْمُضَارَّةُ
وَالْمُغَايَظَةُ .
- * / قال ^(٧) :
وَمَا يَعْدِمُكَ لَا يَعْدِمُكَ مِنْهُ
مُشَاةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ ^(٨)
- * وقال نَصْرٌ : الْمُخَالَفَةُ ^(٩) : أَنْ يُخَالَفَ
عَلَيْكَ .
- * وقال ^(١٠) : قَدْ شَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ يَشُقُّ ^(١١)
شُقُوقًا ^(١٢) .
- * وقال الاستِشْرَافُ : أَنْ يَضَعَ ^(١٣) الرَّجُلُ
يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ لِيَنْظُرَ ، وَهُوَ الْإِسْتِيْضَاحُ .
- * وقال : اسْتَشَارَتِ الْإِبِلُ وَالْفَرَسُ
وَالْغُلَامُ : إِذَا حَسَنَتْ ^(١٤) حَالُهُ .

- (١) وكذا في اللسان وعبارته من التراب . وقوله الزبيل ، في اللسان أيضا أو الشيء الذي تخرج به التراب .
- (٢) وكذا في اللسان .
- (٣) انظر حاشيتي ٣ و ٣ من صفحة ١٤٣ وفي هامش الأصل : وفي نسخة : شطب يشطب (أى من باب سجع) وفي هامشها أيضا ضبط عين المضارع بالحركات الثلاث .
- (٤) في التاج عن أبي عمرو : الشطط : مجاوزة القدر في بيع أو طلب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء .
- (٥) فوق هذه الكلمة في الأصل كلمة الآخر .
- (٦) في اللسان (شرقى) : وشاقبت فلانا مشاقاة : عاسرته وعاسرك .
- (٧) هو البخترى الجمدى كما في اللسان (غظل) .
- (٨) البيت في اللسان (حظل) و (طبن) برواية طبانية بدلا من مشاقاة وعليها فلا شاهد فيه - والطبانية : أن ينظر رجل إلى حليلة آخر - فيحظل أى يكفها عن الظهور . وفي اللسان ضبطت ياء يمدك بضمة فوقها . وفيه أيضا رواية أخرى فما يخطئك لا يخطئك .
- (٩) أى أن المشاقاة هي المخالفة . وفي المعجمات : المخالفة : المضادة (بالذال المهملة) .
- (١٠) أى معروف ونصر .
- (١١) وفي المعجمات : شقا . والمعنى : طلع .
- (١٢) وكذا في القاموس والصحاح .
- (١٣) في القاموس : استشارت الإبل : سميت وحسنت .

* وقال : ما أَشْفَعَ حَبَكَ هَذَا : إِذَا كَانَ
كَثِيرَ الطَّحِينِ . وَلَقَدْ شَفَعَ^(٨) بِطَحِينٍ
كَثِيرٍ يَشْفَعُ شَفْعًا .
وقال رُؤَبَةُ :

أَشْرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْفَعَا^(٩)

* وقال : وَالشَّمَالِيلُ : مَا تَفَرَّقَ^(١٠) مِنْ
أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ . وَشَمَالِيلُ الْغَنَمِ
وَالْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَجْتَمِعُ . قال^(١١) :
مِنْهَا شَمَالِيلُ وَمَاتَلَفْنَا^(١٢)

* وَقَالَ : قَدْ شَعَفَتِ الْعِضَاءُ : إِذَا ذَهَبَ^(١)
وَرَقُّهَا وَتَحَاتَّ ، شَعْفًا .

* وَشَعَفُ^(٢) الْجِبَالِ : أَعَالِيهَا . وَشَعْفَةٌ^(٣)
الرَّأْسِ : الشَّعْرُ إِذَا خَفَّ وَاخْتَلَطَ وَشَعِثَ .

* وَقَالَ : الشَّعْفُ : الدُّعْرُ^(٤) . لَقَدْ شَعَفَ
نَاقَتِي شَيْءٌ أَى ذَعَرَهَا . قال :

كَمَا أَصْعَنْفَرْتَ مِعْزَى الْجِبَالِ مِنَ الشَّعْفِ^(٥)

* وَقَالَ الشُّعْشُعُ^(٦) : الطَّوِيلُ الْمَهْزُولُ .
قال رُؤَبَةُ :

يَقْدُ مِنْ سَوَاسِ كِلَابٍ شُعْشُعًا^(٧)

(١) في القاموس : شعفت الناقة (من باب فرح) : تمعط شعر عينيها . وفي التكملة : ويقال إنه بالسين وهو أجود
وما هنا قريب من هذا المعنى .

(٢) وكذا في القاموس وهو جمع شعفة (محركة) .

(٣) في القاموس الشعفة : الخصلة في أعلى الرأس . وفي اللسان : ويقال لذؤابة الغلام شعفة .

(٤) في اللسان : الشعف : الذعر والقلق والأصل شعف الدابة حين تذعر ثم نقلته العرب من الدواب إلى الناس .

(٥) الشاهد في اللسان (شعف) و (صعفر) بدون عزو . وصدره كما في اللسان :

ولا غرو ألا نروهم من نبالنا

واصعفرت : نفرت وتفرقت . وأورد البيت شاهدا على الشعف بمعنى المطرة اليسيرة .

(٦) في القاموس بفتح الشين : الطويل دون قيد المهزول ، وكذا في اللسان . وفي اللسان الشعشع بالضم فيهما الخفيف
في السفر .

(٧) ديوانه : ٩٠ (البيت ١٠٦) وهو فيه بفتح الشينين .

(٨) الأصل في شف الشيء كان وترا فصيره زوجا والمراد هنا أنه نتج عن طحنه دقيق كثير فكأنه ضوعف .

(٩) ديوانه : ٩٢ (البيت : ١٧٤) .

(١٠) وكذا في المعجمات .

(١١) هو العجاج كما في اللسان (شمل) .

(١٢) ديوان العجاج (ط . بيروت) : ٤٩٩ (البيت ٥٦) وفي الأصل : وما تلفنا بالعين المهملة والمثبت

من الديوان ومن نسخة بهامش الأصل . والشاليل هنا : البقية وقيل البيت * وقد تردى من أراط ملحفا * وقوله
وما تلفنا : لم تلبسه .

* وَقَدْ شَفَنْتُ^(١) إِلَيْهِ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ
وَشَفَنْتُ إِلَيْهِ، تَشْفِي شُفُوفاً، وَالْأُخْرَى
تَشْفِي شُفُونًا .
* قَالَ^(٢) :

أَزْمَانَ غَرَاءَ تَرُوقُ الشُّنْفَا^(٣)

* وَقَالَ دُكَيْنٌ : الشَّوْشَاةُ مِنَ النِّسَاءِ :
الْكَثِيرَةُ^(٤) الْكَلَامِ . قَالَ :

لِتَفْلِدِهَا كُلُّ شَوْشَاةٍ مُمَزَّجَةٍ
تَرْمِي وَرَاءَ بَيُوتِ الْحَيِّ بِالنَّظَرِ^(٥)

* وَقَالَ شَفْنٌ^(٦) فَلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ : إِذَا كَانَ
شَدِيدَ الْخُلُقِ، شَفْنًا يَشْفِنُ، كَأَنَّهُ
غَضَبَانٌ أَبَدًا . قَالَ :

شَفْنٌ عَلَى أَهْلِهِ^(٧) بَدْرُ الْوَعِيدِ لَهُمْ
يَكَادُ حِينَ يُرِيدُ اللَّوْمَ يَنْتَحِرُ^(٨)
* وَقَالَ : شَيَّأَتْهُ^(٩) النَّارُ : إِذَا أَصَابَتْهُ
فَقَبَضَتْهُ .

* وَقَالَ : مَا شَنَ^(١٠) عَلَيْكَ مُمَرَّعٌ، يَعْنِي
مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ .

* وَقَالَ الْأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعٍ الْكَلْبِيُّ :
خَفَّ الْقَطِينُ فَهَذَا الْقَلْبُ مَشُوءُجٌ^(١١)
تَقُولُ : شَأَجَنِي^(١٢) هَذَا الْأَمْرُ .

* وَيُقَالُ : الشَّطِفُ^(١٣) : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ
الْقِتَالِ .

(١) في الأصل شفنت بكسر النون، والصواب ما أثبتناه كما في المعجمات ويؤيده مجيء المضارع من باب ضرب ولأن باب حسب قليل، وقد جاء في نسخة بهامش الأصل بفتح عين الماضي .

(٢) العجاج كما في اللسان (ش ن ف) . (٣) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ٤٩١ (البيت ١٣) .

(٤) في اللسان (ش و ش) : الشوشاة : الناقة الخفيفة . والمرأة تعاب بذلك فيقال : امرأة شوشاة .

(٥) مزجة : لا تثبت على خلق، أو مخلطة كذابه (اللسان - م ز ج) .

(٦) شفن إليه : نظر في اعتراض (لسان) . وفي اللسان : الشفون : الغيور الذي لا يفتقر طرفه عن النظر من شدة الغيرة والحذر، وما هنا لعله مأخوذ من هذا المعنى فلم أقف عليه في المعجمات والغيرة تورت شدة الخلق .

(٧) بدر الوعيد : مبادر إليه عجل به .

(٨) في التكملة : شيئاً الله وجهه : قبحه، وفي اللسان : المشياً : المخبل الخلق القبيح، وما هنا من هذا المعنى ولم أقف عليه في المعجمات .

(٩) لم أقف عليه في المعجمات ولعله من شن عليهم الغارة، بثها ووجهها إليهم - الممرع : الذي مواشيه في خصب . (١٠) مشووج : محزون - والقطين : القوم القاطنون أي المقيمون . وخف بمعنى رحل .

(١١) في التاج (ش أ ج) وشأجه الأمر كمنعه : أحزنه وفي التاج : مقلوب شجأه ولم يذكره الجوهري ولا ابن منظور . وقد ذكرت نسخة م من التكملة شأج بهذا المعنى .

(١٢) هكذا في الأصل بالطاء المهملة وتحتها علامة الإهمال . وهو في القاموس بالطاء المعجمة فهو تصحيف إن لم تكن لغة .

* وقال: بات اللَّيْلَةَ مُشَارًا^(١): وَجَعًا .
أَيُّ لَا يَسْتَقِرُّ ، أَشَارَهُ الْجُرْحُ وَالْمَرَضُ .

* وقال: الشَّمْسُ^(٢): قَبْلَ الْهَلَالِ بِيَوْمٍ
أَوْ يَوْمَيْنِ . وَهُوَ الْمَحَاقُ . وقال :

أَوْرَدَ عَمْرُوٌ وَخُوَيْتُ أَمْسِ^(٣)
يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِيَوْمٍ شَمْسٍ

* وقال الكَلْبِيُّ : يَشْيِكُونُ^(٤) مِنْهَا ،
يَعْنِي / الشُّوَكَةَ .

* وقال: شَاظَتْ^(٥) فِي يَدِي مِنْ قَنَاتِكَ
شَظِيَّةٌ ، تَشْيِظُ .

* وقال: الشَّرْعُ مِنَ الْإِشْرَاعِ^(٦) ، قاله
الْأَسْعَدِيُّ : أَوْرَدُوهَا شَرْعًا ، وَسَقَوْهُمْ
بِغَيْرِ سِنَاوَةٍ^(٧) .

* وقال: تَشَرَّعُوا^(٨) إِبْلَهُمْ فِي حَيَاضِ
النَّاسِ .

* وقال أَبُو الْغَمَرِ: هَذَا نَصْلٌ مُشَرَّشَرٌ^(٩) :
إِذَا جُعِلَ فِي حَدِّهِ فَرَضٌ مِثْلُ فَرَضِ الْمِشَارِ .

وقال: نَحْنُ عَلَى شَرَكٍ^(١٠) الطَّرِيقِ ،
وَهِيَ الطَّرِيقُ الصَّغَارُ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَعَنْ
يَسَارِهِ ، وَالْوَحْدَةُ شَرَكَةٌ .

* وَالشَّمَكُ: صُدَيْعٌ^(١١) صَغِيرٌ فِي الْعَظْمِ ،
فَإِذَا عُنِفَ بِهِ تَنَامَ كَسَرُهُ .

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : أَشْرَيْتَ حَوْضَكَ ، أَيُّ
مَلَأْتَهُ^(١٢) . وَأَشْرَيْتَ جَفْنَتَكَ . وقال :

نَكَبُ الْعِشَارِ لِأَذْقَانِهَا

فَنُشْرِى الْجَفْمَانِ وَتَقْرَى النَّزِيلَا^(١٣)

(١) في الأصل بالراء المهملة فيها . والمثبت من اللسان وهو الصواب انظر (ش أز) وقد تقدم في صفحة ١٤٠

(٢) وكذا في القاموس ، وفي التاج ، نقله الصاغاني عن أبي عمرو في العباب ، وانظر التكملة (ش لكس) .

(٣) البيتان في التكملة (ش لكس) ، والثاني في التاج .

(٤) الذي في المعجمات يشاك ، يقال : شاك يشاك شاكة وشيكة بالكسر : وقع في الشوك . وشاكته الشوكة تشوكة ،

وشيك الرجل يشاك .

(٥) وكذا في القاموس . وفي اللسان (ش يظ) شازلت يدي شظية من القناة : دخلت فيها .

(٦) أشرع إبله : أدخلها في شريعة الماء ، أي مورد الشاربة .

(٧) بنير سناوة : بنيرا استقاء برشاء ، يقال سنوت الدلو أسنوها سناوة : جررتها من البئر (قاموس) .

(٨) هكذا في الأصل بالتاء في أولها من باب التفعّل . والذي في المعجمات : شرعوا إبلهم (الراء مشددة)

ويكون المعنى أوردوها حياض الناس تشرب منها .

(٩) في القاموس : شرشه : قطعة وشققه .

(١٠) وكذا في المعجمات في اللسان : شرك الطريق بنياته وهي طرق صغار تتشعب منه ، وتقدم في صفحة ١٢٨ .

(١١) وكذا في القاموس .

(١٢) وكذا في اللسان .

(١٣) البيت في اللسان (شري) .

- * وقال : شَرِيَّ الْجَمَلُ فِي سَيْرِهِ : إذا
كَانَ^(١) سَرِيعَ الْمَشْيِ ، يَشْرِي شَرِي .
- * وقال الطائي : أَخَذَ شُورَهُ ، أَيْ زِينَتَهُ^(٢)
وَأَنشَد :
- لِتَسْقَى مُغْبِرًا كَسْتَهُ عِمَامَةً
خِطَاءُ شَكِيرٍ ظَلَّ بِالشَّمْسِ يَصْطَلِي
- * وقال الغنوي : قَوْلُهُ أَشَارِيرُ مِلْحٍ :
يُشْرُونَ^(٣) الْمِلْحَ عَلَى الثِّيَابِ لِتَأْكُلَ مِنْهُ
الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ ، وَالوَاحِدَةُ إِشْرَارَةٌ .
وإِشْرَارَةٌ مِنْ أَقِطَ .
- * وقال : الشَّطْبَةُ : الَّتِي لَيْسَتْ^(٤) بِطَوِيلَةٍ
وَلَا عَظِيمَةٍ كَأَنَّ فِيهَا لَطَافَةً .
- * وقال : قد تَشَيَّم^(٥) فَلَانًا الشُّكْلُ : إذا
نَزَلَ بِهِ الشُّكْلُ .
- * وقال أبو السَّمْحُ : تَشَنَعَ فَلَانٌ لِلسَّفَرِ ،
أَيْ تَهَيَّأَ^(٦) لَهُ .
- * وقال : شَحَا الْفَرَسُ فَاهُ يَشْحَاهُ^(٧) شَحْوًا :
إذا فَتَحَ فَاهُ .
- * وقال : كَلَبٌ تُسَمَّى الرُّفْصَةُ^(٨) شُرْبَةً ،
وهي النَّوَابِثُ^(٩) بَيْنَهُمْ .
- * وَيُقَالُ : شَمِلَهُمْ^(١٠) الْأَمْرُ .
- * وقال أبو زياد : تَقُولُ لِلْجَبَلِ الطَّوِيلِ
إِنَّهُ لَمُشِيدٌ .

(١) وكذا في اللسان وعبارته : جد فيه بلا فتور ولا انكسار .

(٢) وكذا في القاموس .

(٣) يشرون : يبسطونه ويفرقونه . ففي التاج نقلا عن الروض : شررت الملح فرقته . والإشراة : الخصفة التي يشر (يبسط) عليها الأقط ليحفظ ، وقيل شقة من شقق البيت يشر عليها (ويبر بهاء عن الشيء المجفف) هامش تهذيب الألفاظ ٦٠٦

(٤) عبارة اللسان : حسنة الخلق ليست بطويلة ولا قصيرة . وفيه أيضا : امرأة شطبة : طويلة حسنة تارة غضة .

(٥) في اللسان (ش ي م) تشيمة الشيب : كثر فيه وانتشر ، وفي الأساس : خالطة . وما هنا جاز من ذلك .

(٦) عبارة اللسان : تشنع لهذا الأمر : تهيأ له .

(٧) في اللسان : يشحاه ويشحوه .

(٨) الرفصة : مقلوب عن الفرصة التي هي النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء ، ويقال : هم يترافصون

(اللسان - رفص) . والشزبة : الفرصة كذا في القاموس عن الفراء

(٩) النواثب : هكذا في الأصل والذي في المعجمات أن جمع نوبة نوب .

(١٠) ومضارعه يشملهم بفتح الميم شمالا وشمولا وعمهم ، وفي اللسان لغة أخرى وهي بفتح عين الماضي أى

شملهم ومضارعه يشملهم بضم الميم شمالا وشمولا ، قال اللحياني : لغة قليلة .

(١١) تقدم في صفحة ١٢٦

* وقالَ : واحِدُ الشَّامِلِ شِمَالٌ^(١) . وقالَ

الْقَتَالُ : ٣

لَهُمْ شَيْمَةٌ يَجْرِي عَلَيْهَا بَنُوهُمْ

لِكُلِّ أَنَاثٍ شَيْمَةٌ وَشِمَالُهَا^(٢)

* الشَّمْلُ^(٣) : مَا بَقِيَ فِي الْكَرَمِ بَعْدَ

الْقِطَافِ .

* وقالَ : أَشْبَهْتُ عَلَيْهِ : حَنَتْ^(٤) عَلَيْهِ

تَحْنُو .

* وقالَ : الشَّدَى : الْبَقِيَّةُ^(٥) . قالَ :

يَا لَيْلَ رُدِّي لِي شَدَى مِنْ نَفْسِي

/ وَاللَّهُ لَا يُنْسِيكَ طُولَ الْيَأْسِ

وَأَنْ تَكُونِي لِغَيْرِ جَبَسٍ

* وقالَ التَّجِمِيُّ : قَدْ شَوَّلَ^(٦) الْمَاءُ : إِذَا

خَفَّ وَقَلَّ . وَبَقِيَتْ مِنْهُ سَلْبَةٌ^(٧) وَتَلِيَّةٌ^(٨) .

وَشَوَّلَ اللَّبَنُ وَالْدُرُّ .

* وقالَ : الشَّرْتُ^(٩) فِي الْوَتْدِ : إِذَا ضُرِبَ

رَأْسُهُ فَتَنَكَّثَ ، يُقَالُ^(١٠) تَشَرَّتْ .

* وَالتَّشَرَّتْ : تُمِيقُ فِي أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ

مِنَ الْعَمَلِ^(١١) .

* وقالَ : هُوَ وَاللَّهُ زَكَبَةٌ^(١٢) أَبِيهِ حَقًّا :

إِذَا أَشْبَهَ أَبَاهُ .

* وقالَ : وَقُلْتُ لَهُ هَلْ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا ١٤٠ و

فَقَالَ : نَعَمْ أَشَدَّهُ ، فَنَضَبَ .

(١) الشمال : خليقة الى الرجل

(٢) الشيمة : الخلق والطبيعة .

(٣) بالتحريك ، وفي اللسان : ما بقى في العذق بعد ما يلقط بعضه .

(٤) وكذا في اللسان وعبارته : عطفت .

(٥) وكذا في اللسان : وفي التاج : لغة في الدال المعجمة . والرجز لأبي محمد الفقعسي كما سياق في صفحة ١٦٠

(٦) وعبرة اللسان : شول (بتشديد الواو) لبها : نقص ، وشولت هي : خفت ألبانها وقلت .

(٧) هي من المعتل ، وفي اللسان (شلو) : وجمعها شلايا ، ولا يقال إلا في المال .

(٨) في اللسان (تلو) : التلية : بقية الشيء عامة : وخص بعضهم به بقية الدين والحاجه . وفيه يقال :

تَلَى ، بقى بقية من دينه .

(٩) وفعله شرث من باب فرح .

(١٠) وفي المعجمات : شرث وانشرت .

(١١) وفي التكملة : من برد الشتاء .

(١٢) هكذا في الأصل بالتحريك ، والذي في اللسان والقاموس والتاج : زكبة بضم الزاي وفتحها .

- * وقال: الشَّوْذَرُ واللَّبَابَةُ^(١) والعَلَقَةُ:
ثَوْبٌ يُجَابُ وَلَا يُخَاطُ جَانِبَاهُ فَتَلْبَسُهُ
الْمَرْأَةُ، وَهُوَ إِلَى الْحُجْزَةِ. قال^(٢):
مَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَشَوْذَرٍ
مُغَارَ ابْنِ هَمَامٍ عَلَى حَيٍّ نَحْتَعُمَا^(٣)
- * وقال:
تُعْجَلُ أُمُّ الْحَيِّ عَنْ صِدَارِهَا^(٤)
آخِذَةً بِطَرْفِي شَوَارِهَا^(٥)
- * الشُّعَاعُ^(٦): سَفَا السُّنْبُلِ، وَالوَاحِدَةُ
شُعَاعَةٌ. قال أَبُو النَّجْمِ:
لِمَّةٌ قَفَرٌ كَشُعَاعِ السُّنْبُلِ^(٧)
- * الشَّبُوبُ^(٨): الْعَظِيمُ مِنَ الظُّبَاءِ وَمِنْ
الْأَرْوَى وَمِنْ الْبَقَرِ. شَاةٌ شَبُوبٌ^(٩).
- * وقال: قَدْ شَرَى الْبَرْقُ يَشْرَى: إِذَا
اشْتَدَّ^(١٠).
- * وقال: إِنَّ شَوَارَهَا لَغَيْرُ حَسَنٍ أَوْ
حَسَنٍ، وَهُوَ شَخْصٌ^(١١) الدَّابَّةِ.
- * وقال: الشَّمْعَاغُ^(١٢): نَائِثَةٌ تَكُونُ تَحْتَ
الشَّرْشُوفِ، كَهَيْئَةِ الْغُدِّ.
- * وقال: إِنِّي لَأَرَى شَفَا شَيْءٍ، أَيْ
شَخْصَةً^(١٣)، وَهُوَ مَنْقُوصٌ.

- (١) في القاموس: اللببة، فسرنا بقوله كالبقرة وفي (بقر) فسرنا بأنها برد يشق فيلبس بلاكين ولا جيب وكذا في العلقه وفسرها ابن بري في اللسان بالشوذر.
- (٢) في التاج: هو الطماح بن عامر العقيلي، وفيه وأنشده ابن الأعرابي لمزاحم العقيلي وليس له.
- (٣) والبيت في اللسان والتاج (ع ل ق) برواية: في إزار وعلقه.
- (٤) الصادر ككتاب: ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يفضي الصدر والمنكبين تلبسه المرأة.
- (٥) الشوار: الثياب وما يتزين به، ويريد هنا ثوبها.
- (٦) مثلث السين كما في اللسان، وفيه: سفاه إذا يبس مادام على السنبل.
- (٧) الطرائف الأدبية (ط. لجنة التأليف) ٦٣ البيت ٧٨ - الخزانة: ٤٠١/١ - والشعاع هنا: ماتفرق منه - اللمة: الشعر يجاوز شحمة الأذن - قفر: هكذا في الأصل والطرائف وفي نسخة منها قفر (بتقديم الفاء) وهو الأشبه بالصواب.
- (٨) في اللسان: وكذلك الشبب.
- (٩) أي أن الأنثى بنير هاء.
- (١٠) عبارة اللسان: شرى البرق بالكسر شرى: لمع وتتابع لمعانه، وقيل استطار وتفرق في وجه الغيم.
- (١١) الشوار: الهيئة والسنن، واللباس والزينة، وما هنا مجاز.
- (١٢) في القاموس: وكسحاب وغراب: داء يأخذ تحت الشراسيف من الشق الأيمن.
- (١٣) عبارة المعجمات: والشفا: حرف كل شيء. وإطلاقه هنا على الشخص مجاز.

١٤٠ ظ * الشَّرْجَبُ: الطَّوِيلُ^(٩) من الخَيْلِ والإِبلِ / والرجالِ . قال :
فجاءتْ بَنُو الدِّيَانِ خُضْرًا جُلُودُهُمْ
يُمَاشُونَ مِرْخَاءً مِنَ الخَيْلِ شَرْجَبًا^(١٠)
* الأَشَاعِرُ^(١١) : أَسْفَلُ حَيَاءِ النَّاقَةِ ،
كَأَنَّهَا أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ .
* الشَّوْلُ مِنَ الْإِبِلِ^(١٢) : قَدْ شَوَّلَتْ^(١٣) أَلْبَانُهَا .
وذاكَ في آخِرِ القَيْظِ ، حِينَ يُرْسَلُ
الجَمَلُ فِيهَا ، فَإِذَا لَقِيتْ فِيهِ مَخَاضُ .
* وقالَ في الأَشَاعِرِ :
عَجُوزٌ هِمَّةٌ لَاعِيْبَ فِيهَا
مُخَرَّمَةٌ الأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي^(١٤)

* وقالَ : قَدْ أَشْبَلَ فُلَانٌ : إِذَا شَبَّ^(١)
بَشُوهُ . وَأَشْبَلَ فُلَانٌ عَلَى بَنِي فُلَانٍ : إِذَا
حَرَصَ^(٢) عَلَيْهِمْ وَأَشْفَقَ .
* وقالَ الكَلْبِيُّ : تَقُولُ إِنَّهُ لَيْشِيْمٌ ،
أَيُّ يَذْهَبُ^(٣) وقالَ : شِيْمٌ^(٤) يَدِيهِ فِي رَأْسِهِ ،
أَوْ فِي ثَوْبِهِ : إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ يُقَاتِلُهُ ،
وَأَخَذَ بِشَعْرِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ .
* وقالَ الأَسْلَمِيُّ : الشَّرْسُ^(٥) : الْقَتَادُ ،
وَالْغَبْرَاءُ ، وَالنَّقْدُ ، وَالشَّبْرُقُ .
* وقالَ : الشُّنُوفُ^(٦) : مَيْلُ بَرْعٍ وَسِهَا .
* التَّشْخِيرُ : أَنْ يَرْفَعَ السَّيْرَجَ^(٧) أَوِ الرَّحْلَ .
وَالشَّخْرُ : قَرِيْبُ سَهْمٍ وَمُؤَخِّرُهُ ، وَمِنْ
الرَّحْلِ مِثْلُ ذَلِكَ^(٨) .

(١) في التاج عن أبي زيد فيما روى أبو عبيد عنه : إذا مشى الحواري مع أمه وقوى فهي مشبل ، يعني الأم .

(٢) عبارة المعجمات : عطف عليهم .

(٣) هكذا في الأصل ولم أقف عليه في المعجمات .

(٤) وكذا في القاموس إلى قوله وأخذ بشعره أو بثوبه .

(٥) تقدم في صفحتي ١٢٥ و ١٢٩ .

(٦) في المعجمات : الشنوف ؛ النظر بمؤخر العين ، في اللسان ، شنف إليه يشنف شنفا وشنوفا ؛ نظر بمؤخر

العين .

(٧) عبارة القاموس والتكلمة : التشخير : أن ترفع الأحلاس حتى تستقدم الرحالة .

(٨) في التكلمة : وشخر الرجل وشرخه : ما بين القادمة والآخرة .

(٩) وكذا في اللسان (ش ر ج ب) .

(١٠) مرخاء : أي مرخاء في سيرها ، وهو عدو دون التقريب . وقيل فوق التقريب - خضرا جلودهم : سوداء .

(١١) في اللسان : أشاعر الناقة : جوانب حياها .

(١٢) هكذا في الأصل ولعل العبارة : الشول من الإبل التي شولت ألبانها .

(١٣) شولت ألبانها : نقصت « اللسان » .

(١٤) الأشاعر هنا : ما بين شفرها (تاج) واحدها أشعر ، وقيل : ما يلى الشفرين .

* الشَّجَعَمُ : الطَّوِيلُ^(١) .

* وقال : أَشْبَى عَلَيْهِ^(٢) : تَحَنَّنَ عَلَيْهِ ،

وَقَدْ أَشْبَيْتَ^(٣) عَلَى خَيْرٍ ، أَيِ أَشْرَفْتَ

عليه ، وَأَشْفَيْتَ^(٤) وَأَشْفَتْ^(٥) مِثْلَهَا . وقال :

أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصْنَعُ إِلَى فُلَانٍ صَنِيعًا

لَا يُشْبُونُكَ عَلَيْهِ ، أَيِ لَا يَجْزُونَكَ .

وَأَتَاهُمْ فَمَا أَشْبَوْهُ ، أَيِ مَا أَعْطَوْهُ^(٦) .

* الشَّرْعَمِيُّ : الطَّوِيلُ^(٧) . وَشَرْعِيَّةٌ^(٨) ،

وَشَرْعَبَةٌ^(٩) ، وَشَرْعَبٌ .

* وقال تَهَشَّلُ :

فَأَنْتُمْ كِرَامٌ لَا قَلِيلٌ حَصَاكُمْ

وَلَا زَنْدَكُمْ فِي الْمَالِكِينَ شَجِيرٌ^(١٠)

* وقال التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ :

كَأَنَّ فَاهُ وَاللَّجَامُ شَاجِرُهُ

أَيِ شَاحِيهِ^(١١) . قَدْ شَجَرَهُ اللَّجَامُ : إِذَا

فَتَحَ فَاهُ .

* وقال : نَخْلَةٌ مِشَالٌ ، أَيِ دَقِيقَةُ الْحَمَلِ .

وقال : الْأَشَاعَةُ : الَّتِي قَدِ تَغَيَّرَتْ وَهَرِمَتْ .

* وقال : شَاطُ^(١٢) الْبَعِيرُ : إِذَا ضَمَرَ ضُمْرًا

شَدِيدًا مِنَ الْهَيْبَابِ .

وقالوا : قَدْ شَاطَتْ جُزُورُهُمْ : إِذَا تَقَسَّصَتْ^(١٣)

فَذَهَبُوا بِهَا ، وَقَدْ أَشَاطُوهَا .

(١) وكذا في اللسان . وفيه قال ابن سيده : ولم يقص على هذه الميم بالزيادة إذ لم يوجب ذلك ثبت ، ولا تزد الميم إلا يثبت لقلة مجيئها زائدة في فعله ، هذا ملهه سيبويه . وذهب غيره إلى أنه فعل من الشجاعة .

(٢) وكذا في اللسان وعبارته : أَشَقَقُ .

(٣) لعل الباء هنا مبدلة من الفاء . فلم أقف على هذا المعنى في المادة بالمعجمات .

(٤) وكذا في القاموس . وفي التاج : وهو يستعمل في الشر غالباً ويقال في الخير لغة ، قاله ابن القلاع .

(٥) في القاموس : وَأَشَافَ عَلَيْهِ : أَشْرَفَ وَفِي التَّاج : وَفِي الصَّحاح : هُوَ قَلْبُ أَشَى عَلَيْهِ .

(٦) تقدم في صفحات ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ .

(٧) وكذا في اللسان ، وفيه أيضاً : الطويل الحسن الجسم .

(٨) مؤنث الشرعي .

(٩) مؤنث الشرع وهو الطويل الخفيف الجسم كما في اللسان .

(١٠) الشجير : الغريب أو الرديء ، كما في اللسان (عن كراع) - حصاكم : عددكم .

(١١) في اللسان (ش ح و) أنشد .

كَأَنَّ فَاهَا وَاللَّجَامُ شَاحِيهِ جَنْبَا غَبِيطٍ سَلَسٍ نَوَاحِيهِ

(١٢) الذي في التكملة عن أبي عمرو : شَيْطُ فُلَانٍ مِنَ الْهَيْبَةِ : نَحْلٌ مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ . وفي اللسان والقاموس :

تَشِيطٌ ، وَفِي التَّاجِ : مَجَازٌ ، وَمَا هُنَا مَجَازٌ عَنْ شَاطُ : احْتَرَقَ . وَالْهَيْبَابُ : النَّشَاطُ مَا كَانَ وَالْمَرَادُ هُنَا : السَّفَادُ .

(١٣) وكذا في اللسان .

- * وقال غَسَّان : الشَّوَى : رُذَالَةُ الْمَاشِيَةِ ،
وهي نَفَايَةُ . قال ^(١) :
- تَبِعْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدْعْ شَوَى
أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ ^(٢)
- * وقال : شَيْعُ نَارِكَ : أَوْقِدْهَا ^(٣) .
- * وقال : الشَّبُوءُ ^(٤) : الْعَقْرَبُ الصَّغِيرَةُ .
- * وقال : غَسَّان : خُذْ مِنْ ذَا شِبَعَكَ ^(٥) .
وَشَبِعْتُ شِبَعًا .
- الشَّرْخَانِ : حَائِطَا الْفُوقِ ^(٦) .
- * وقال : الشَّنْخُوبُ : مَا طَالَ وَدَقَّ مِنْ
الْجَبَلِ ^(٧) .
- * وقال : الشَّيْمُ ^(٨) : طَرَفُ السَّنَنِ .
وَالشَّيْمُ : الْجَمَلُ الصَّائِلُ .
- * وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : أُشِبَّتْ ^(٩) لِعَيْنَيْهِ ،
أَي رُفِعَتْ / لِعَيْنَيْهِ . وَأَنْشُدْ : ١٤١ و
- أُشِبَّتْ لِعَيْنَيَّ بِإِدْنِ جَزْرِيَّةٍ
عَلَيْهَا سُكُولٌ مِنْ جُمَانٍ وَرُفَرٍ ^(١٠)
- * وقال : شَكِرْتُ ^(١١) الْإِبِلَ عَنْ هَذَا الشَّجَرِ ،
وَتَشَكَّرَ عَنِ السَّلْيِقِ .

(١) أبو يزيد يحيى العقيلي كما في الجمهرة ، ونسب في صفحة ١٥٧ للراعي .

(٢) البيت في اللسان (ش و ي) والجمهرة ١ : ١٨١ والمعاني الكبير ٣٩٧ برواية : أكلنا الشوى .

(٣) وكذا في اللسان . وفيه أيضاً : شيعت النار : إذا أنقيت عليها خطباً تذكيها بها .

(٤) هكذا بالألف واللام وفي اللسان : والنحويون يقولون : شبوة معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الألف واللام . وقد وهم الزبيدي مصنف القاموس لقوله : وتدخلها أل .

(٥) هكذا بفتح الباء من شبعك ، والذي في المعجمات أن الشبع ساكن الباء هو ما يكفى من الطعام وغيره ويشبع ، وأن الشبع بفتح الباء المصدر . يقال : قدم إلى شبعي (اللسان) ويمكن أن يوجه بأنه تسمية بالمصدر .

(٦) في التاج (ش ر خ) وشرخا الفوق : حرفاه المشرفان للذان يقع بينهما الوتر .

(٧) في الأصل : الحبل بالخاء المهملة وهو تصحيف . والمثبت من المعجمات وفيها : الشنخوب رأس الجبل وأعلاه . ويرى بعض اللغويين أن النون زائدة ولذا ذكره القاموس في مادتين (ش خ ب) ، (ش ن خ ب) ويرى ابن منظور والصاغاني أصالتها .

(٨) في القاموس : الشيم : السلاح .

(٩) في الأصل : أشيت تصحيف ، والمثبت من البيت بعده وهو الصواب ، وفي اللسان : أشب لي الرجل إشباباً : إذا رفعت طرفك فرأيت من غير أن ترجوه أو تحتسبه . وفي الأساس : شب له كذا وأشب : رفع وأتبع .

(١٠) في الأصل : شكور بالراء . والمثبت من نسخة (ض) الحامض وهو الأشبه بالصواب - الرفوف : الرقيق من الديباج .

(١١) شكرت : غرّز لبنها « اللسان » .

* وقال المُرْنِي : شَمَطَتِ النَّخْلَةُ :
إذا انتشر بُسْرُهَا ، تَشْمِطُ ؛ ويُقال
لِلشَّجَرِ إذا انتشر وَرَقُهُ ^(٦) أَيضًا .
* وقال : الشَّرِيعُ ^(٧) من اللَّيْفِ : خِيَارُهُ .
وَالشَّرِيع من الْعَقَبِ ^(٨) : خِيَارُهُ ، وَهُوَ من
الْمَتْنَيْنِ .

* قال الْأَكُوَعِيُّ : قَلِيلٌ شَمْلٌ ^(٩) .

* وقال :

تَنَاسَّ طِلَابَ الْعَامِرِيَّةِ إِذْ نَأَتْ

بِذُعْلِبَةٍ كَالْفَحْلِ شَاقِيٍّ عَامِهَا ^(١٠)

* وقال : الشَّمَصَاءُ ^(١١) : مَرْكَبُ السَّوءِ .

قال : عَلَى شَصَاصَاءَ تُرَى حَرَا الشَّمَقِيِّ ^(١٢) .

* وقال : شَخَرَتِ النَّاقَةُ مِثْلَ شَخِيرِ ^(١)
الْحِمَارِ وَالْفَرَسَيْنِ .

* وقال : الشَّمَقُ ^(٢) : ذَهَابُ الْعَقْلِ .

* وقال : نَصْلُ شِرْحَافٍ ^(٣) : عَرِيضٌ .

قال :

ضَخْمُ الْعَصَا ذُو أَثَرٍ شِرْحَافٍ ^(٤)

* وقال : جَاءَتِ الْخَيْلُ مُشْعِلَةً ^(٥) ، أَيْ

مُتَفَرِّقَةً ، تَجِيءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ .

وَأَشْعَلَ الْقَوْمُ : إِذَا تَفَرَّقُوا ، فَإِذَا طَلَبُوا

شَيْئًا فَتَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهِ تَقُولُ : أَشْعَلُوا

لَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَمِنْ كُلِّ مَكَانٍ .

(١) الشخير : صوت من الخلق :

(٢) في اللسان (ش م ق) : مرج الجنون . وفي التهذيب : شبه مرج الجنون ، فعله : شَمَقَ يَشْمَقُ شَمَقًا وَشِمَاقًا .

(٣) في القاموس : الشرحاف : النصل العريض . (٤) كناية عن قدمه العريضة .

(٥) تقدم في صفحة ١٢٨ (٦) في التاج : عن أبي عمرو . وهو من الهجاز .

(٧) في القاموس : الشريع كأمير : الكتان الجيد ، وكذا في اللسان ، وفيه أيضًا : الشريع من الليف : ما اشتد شوكة
وصلح لغلظه أن يخرز به . قال الأزهري : سمعت ذلك من الهجريين النخيليين .

(٨) العقب : العصب ، وهو عصب المتنين من الشاة والبعير والناقة والبقرة (اللسان) والمتنان : الحمتان
معصوبتان بينهما صلب الظهر .

(٩) هكذا في الأصل وكذا في نسخة السكري ونسخة الخامض كما أشار مقابله في هامش الأصل : كذا في
الكتاب باللام . وقد تقدم في صفحتي ١٣٠ و ١٣٢ أنها بالنون فإن لم يكن إبدالاً فهو تصحيف وليس في مادة
(ش ق ل) من المعجمات هذا المعنى .

(١٠) الذعلبة : الناقة السريعة شبيهة بالنعامة لسرعتهما — شاقٍ من شَقَأَ فابه : ضلع وظهر .

(١١) وكذا في اللسان وفي القاموس : المركب السوء .

(١٢) كذا في الأصل وفي نسخة (ض) بهامشه : على شاصاء ترى جر الشق ، وأعقبها بقوله : ولا يدري

ما هو . وفي التكملة أوردها شاهداً وكذا في اللسان : * على شاصاء وأمر أزور *

* وقال التميمي : شَقُورُ^(١) الرَّجُلِ : حاجاته وهمومه .

* وقال : الشُّوْقَبُ : الطَّوِيلُ^(٢) .

* والشَّيْظُمُ : الرَّجُلُ الصُّلْبُ^(٣) .

* وقال : الْأَشْدَفُ : الْأَفْتَلُ^(٤) العِرْفَى .

* الشَّقِيقَةُ : الْأَرْضُ^(٥) بين الرَّمْلَتَيْنِ ، وَلَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ .

* الْعَكْبَاءُ^(٦) . قال :

مَا أَمَّةٌ عَكْبَاءٌ تَطْرُدُ ضَيْفَهَا

بِالْأَمِّ مَقْرَى مِنْ سَعِيدِ بْنِ خِرْمَلٍ^(٧)

* وقال العذري : شُعْ^(٨) عَلَيْهِ الْمَاءُ ، عَلَى اللَّبَنِ .

* قال الْأَخْطَلُ^(٩) :

مِثْلُ الْمَحَالَةِ إِلَّا أَنَّ نَقَبَتَهَا

عَيْسَاءُ فِيهَا إِذَا جَرَّدَتْهَا شَمْعٌ

* قال السلمي : الشَّسِيبُ مِنْ الْإِبِلِ^(١٠) :

الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدَهَا ، فَإِذَا صَارَتْ بِشَائِلَةً هَكَذَا وَلَدَهَا .

* وقال : الشَّيْءَاءُ مِنَ الْعَنَمِ^(١١) : الَّتِي

تَكُونُ بِهَا شَامَةٌ سَوْدَاءُ وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ ، أَوْ بَيْضَاءُ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ .

* وقال : الشَّجِيبُ^(١٢) : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ .

(١) في اللسان : وكان الأصمعي يقوله بفتح الشين أى شقورى . والواحد شقور .

(٢) وكذا في اللسان ، وزاد فيه : من الرجال والنعام والإبل .

(٣) في اللسان : الطويل الشديد ، وفيه أيضاً : الطويل الجسيم الفقى .

(٤) لم أقف عليه في المعجمات . وفي التكملة : الأشدف : الأعسر .

(٥) وكذا في اللسان وزاد بعده : تنبت العشب .

(٦) ليس من الباب فالعبارة مقحمة أو هي متممة لأخرى سقطت من النسخة .

(٧) في هامش الأصل : في نسخة (حومل) (أى بالخاء المهملة) وفي نسخة (ض) خرمل .

(٨) شع : صب ، في القاموس : شع عليهم الغارة : صبها .

(٩) في الشجع : وهو الطول مع اضطراب . والبيت في ديوان الأخطل (ط . بيروت) : ٧٠ .

الحالة : البكرة شبه بها تقلب يديها ورجليها في سرعتها - النقية : اللون - عيساء : بيضاء والصفراء الأطراف .

(١٠) وكذا في القاموس .

(١١) لم أقف على ما هنا بنصه في المعجمات . والذي في المعجمات : الشياء التي تكون بها شامة ، دون تخصيص يغم . والشامة : علامة تخالف لون البدن الذي هي فيه .

(١٢) وكذا في القاموس .

* وقال العَبَسِيُّ : مادامُوا مُقْبِحِينَ
فَشَعْبُهُمْ مُجْتَمِعٌ ، وَإِنْ تَفَرَّقُوا قُلْتُ
تَفَرَّقَ شَعْبُهُمْ^(٦)

* قَالَ أَبُو الْمُؤْصُولِ : تَشِيدُ بِهَذَا
الطَّيِّبِ ، أَيْ اذْلُكْ بِهِ جِلْدَكَ ، وَهُوَ
الشَّيَادُ^(٧) .

* وَقَالَ : الشَّرْجُ : أَعْلَى الْوَادِي حَيْثُ
تَدْفَعُ أَعَالِيهِ ، وَهِيَ الشُّرُوجُ^(٨) .

* الشُّعْبُ : الْفُرْجَةُ^(٩) بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ ،
ضَاقَ أَوَاتَسَعَ .

* وَقَالَ : أَشْمِرُ نَاقَتَكَ بِالضَّرْبِ وَحَوْشُهَا^(١٠) ،
أَيْ أَضْرِبْ بِهَا .

* وَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ : الْأَشْمُوهُ^(١١) : الْمُخْتَالُ .
* وَأَنْشِدُ :

١٤١ ظ / وَشَخِصَ دَفَعْتُ الشَّمْسَ عَنْهُ بِرَاحَتِي
لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ أَيْنَ يَزُولُ^(١٢) .

يَقُولُ : يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبِيهِ
فَيَسْتَتِرُ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ ثُمَّ يَنْظُرُ .

* وَقَالَ : شَحْوَةُ الرِّكِيَّةِ : أَنْ تَكُونَ
وَابِئَةً الْجِرَابِ ، فَيَاذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ
يَتَرَجَّحَ فِي الْبَيْتِ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ
لَتَشْمَحِيَنَّكَ ، وَذَلِكَ أَنْ تَقْصُرَ رَجُلَاهُ أَنْ
تَبْلُغَا الْمَرَاجِجَ ، فَذَلِكَ الشَّحْوُ^(١٣) .

* وَقَالَ : أَشْرَافُ الْإِنْسَانِ^(١٤) : أَذْنَاهُ
وَأَنْفُهُ .

(١) وكذا في القاموس .

(٢) في القاموس الشخص : سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد . وقيل : كل جسم له ارتفاع وظهور (ج) أشخاص وشخص وأشخاص .

(٣) في الأصل : أَيْ ، والمثبت هو الوجه - وشحوة الركبة : فيها (اللسان) .

(٤) مبادعة ما بين الخطأ (اللسان) .

(٥) وكذا في القاموس وفي التاج : ولم يذكروا لها واحداً ، والظاهر أن واحداً شرف كسبب وأسباب وفيه : واقتصر الزحشرى على الأنف .

(٦) عبارة اللسان : تقول : التأم شعبهم إذا اجتمعوا بعد التفرق ، وتفرق شعبهم : إذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الأزهرى : وهذا من عجائب كلامهم .

(٧) عبارة القاموس : الشياذ : ذلك الطيب بالجلد كالتشيد ، وفي التاج : وفي بعض النسخ [كالتشيد] .

(٨) في الأصل : الشرخ والشروخ ، بالخاء المعجمة من فوق ، والمثبت بالجيم فيهما من نسخة (ض) الحامض ، وهو ما في المعجمات .

(٩) عبارة القاموس : الشعب بالكسر : ما انفرج بين الجبلين .

(١٠) في القاموس واللسان : أشمر الإبل : أكشها وأعجلها ، زاد في التاج : وشمرها تشمير آواكشها : جد في سوقها . حوشها : أجمعها في القاموس : التحويش : التجميع .

- * وقال الهذلي: المشعشع^(١) من الظلّ :
الذي فيه خصاص ولم يظلل حسناً .
- * الشهدارة: القصير^(٢) من الرجال اللحييم .
- * وقال الراعي^(٣) :
أصبنا الشوى حتى إذا ذهب الشوى
أشرنا إلى خيراتها بالأصابع .
- * والشوى: 'شرا' المال .
- * الأشخم من الشجر^(٤) : الذي سقط
ورقه من غير يبس ، قد أشخم .
- * وقال :
إذا أرحنا مشكرين فدت
وإن أرحت مدمراً لم تضممت^(٥)
- * وقال : اذهن شعفتك^(٦) ، أي رأسك
- * الشرم : المكان^(٧) من البحر لا يدرك
غمره^(٨) . ومنه مكان يقال له شرم جابر .
- * الشصوص من الإبل : التي يأتي عليها
عامان أو ثلاثة لا تلحق^(٩) .
- قد شمت الناقة : إذا ذهب لبنها^(١٠) .
- وشمت الشاة : إذا ذهب لبنها من غير
ولاد ، تشص^(١١) .
- * الشجب^(١٢) : سقاء يقطع نصفه فيعرق
أسفله ويتخذ دلواً .
- * وقال : شجعاً . قال شجعوا بفلان ،
أي قولوا له شجعاً شجعاً ، وهي سبة^(١٣) .

(١) في اللسان (ش ع ع) : وظل شعشع ومشعشع : ليس بكثيف ، وفيه : ويقال : الشعشع : الظل الذي لم يظلك كله ففيه فرج .

(٢) وكذا في القاموس . وفي التاج : عن أبي عمرو . والذال لغة فيه .

(٣) تقدم نسبه إلى أبي يزيد يحيى العقيلي انظر ١٣٠ (٤) تقدم في صفحة ١٣٠ .

(٥) الذي في المعجمات : وروض أشخم : لا نبت فيه . وفيه أشخم اللبن : تغيرت رائحته .

(٦) مشكرين : سمان إبلهم ملأى ضروعها : يقال : أشكر القوم : شكرت إبلهم أي سميت وامتألت

ضروعها لبناً - مدمر : دمر إبله جمع دمرأ وهو القليلة اللبن (القاموس) .

(٧) في اللسان : الشعفة : رأس الجبل ، ومنه قيل لأعلى شعر الرأس شعفة .

(٨) عبارة اللسان : بلجة البحر وقيل أبعد قعره . وفيه أيضاً : شرم البحر : خليج منه .

(٩) في الأصل غير منقوطة ، والمثبت هو الأشبه .

(١٠) لم أقف عليه في المعجمات .

(١١) في اللسان : قل لبنها جداً . وقيل انقطع البتة .

(١٢) في اللسان : وتشص (بفتح الشين) ، أيضاً .

(١٣) في الأصل بالتحريك والضبط هنا عن نسخة (ض) الحامض كما هو بهامش الأصل وهو ما في المعجمات .

وعبارة القاموس : سقاء يقطع نصفه فيعرق أسفله دلواً . يعرق : يجعل له عراقاً ، وهو الخرز المنى في أسفل السقاء .

(١٤) عبارة اللسان : وشجعه : جعله شجاعاً أو قوى قلبه . وحكى سيديويه : ذو يشجع بتشديد الجيم المفتوحة أي يرى بذلك .

* وقال : الشَّرْفُثُ : شَجَرَةٌ ^(٧) صَغِيرَةٌ لَهَا لَبَنٌ .

* الشَّاعِبَةُ ^(٨) من الإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ الْعِضَاءَ ، وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ الْغُصْنَ فَتَمُدُّهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ مِنْ أَصْلِهِ .

* الْمِشَاءَةُ : الزَّبِيلُ ^(٩) .

* وَالشَّرْطُ مِنَ الْمَالِ : الَّذِي يَشْرُطُ النَّاسَ لِيَبْعِيَهُمْ مَا أَرَادُوا . قَدْ أَشْرَطَ ^(١٠) مِنْ مَالِهِ كَذَا وَكَذَا .

* الشَّرْسُ : الْجَرَبُ بِمَشَافِرِ النَّاقَةِ . وَنَاقَةٌ مُشْرُوسَةٌ ^(١١) .

* وقال : شَجَاعٌ لِلْحَيَّةِ ، فَكَسَرَ الشَّيْنُ ^(١) ، وَالرَّجُلُ مِثْلُ ذَلِكَ ^(٢) .

* قَدْ شَمَسَ ^(٣) بِرَأْسِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْعَظْمَةِ أَيْضًا ، يَشْمُسُ بِرَأْسِهِ .

* وقال : مَا شَأْنُكَ ^(٤) مِنْ ذَلِكَ ، أَى مَا هَاجَكَ مِنْهُ ، يَشَأَى .

١٤٢ و / وقال الهمداني : الشَّرِيَّةُ ^(٥) : شَجَرَةٌ

الْمَغْدِ ^(٦) ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَلَوَّى عَلَى الشَّجَرَةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَى رَأْسِهَا ، وَثَمَرَتُهَا ، مِثْلُ الْخَشْمَخَاشِمَةِ ، فَإِذَا أَنَّى أَحْمَرَ فَأُكِلَ .

يُقَالُ قَدْ أَمَّغَدَتِ الشَّجَرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي رَأَيْتُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا إِبْلَمَةٌ .

(١) فى اللسان : الشجاع والشجاع ، بالضم والكسر : الحية الذكر . وقيل هو الحية مطلقاً .

(٢) هو فى الرجل : مثلك الشين كما فى اللسان .

(٣) هكذا فى الأصل بالميم . وليس فى المادة هذا المعنى ، ولعل العبارة : شوس برأسه بالواو وهو الأشبه بالصواب ، فى التاج (ش و س) الأشوس ، الرافع رأسه تكبراً عن أبى عمرو .

(٤) وكذا فى اللسان وأورد شاحداً للحارث بن خالد الخزومى :

مر الحمول فاشأونك نقريةً ولقد أراك تشاء بالأظمان

(٥) واحدة الشرى . وفى اللسان عن أبى حنيفة : ما كان مثل شجر القثاء والبطيخ . وسيرد بعد فى

صفحة ١٥٩

(٦) فى اللسان (م غ د) : المغد : الباذنجان . وفى التكملة : وقال أبو عبيد : ومغد آخر يشبه الخيار ، يؤكل وهو طيب ، وفى اللسان عن أبى حنيفة : شجر يتلوى على الشجر أرق من الكرم ، وورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج مثل جراء الموز إلا أنها أرق قشراً وأكثر ماءً وهى - لموة لا تقشر ، والناس ينتابونه وينزلون عليه فيأكلونه .

(٧) وكذا فى القاموس .

(٨) فى القاموس : شعب البعير : احتضم الشجر من أعلاه .

(٩) وكذا فى اللسان وزاد بعده : يخرج به تراب الهر وجمعه المشائى وانظر صفحة ١٤٤ .

(١٠) أى عزلها وأعلم أنها للبيع .

(١١) وكذا فى القاموس وقيده بالعبارة فقال بالضم . وفى التاج عزاه إلى أبى عمرو نقلاً عن العباب .

* وقال الخُزاعيُّ: الشَّغافُ^(٧): وَجَعٌ فِي
الْبَطْنِ. هُوَ مَشْمُوفٌ^(٨).

* قَدْ أَشْصَتِ النَّاقَةُ: إِذَا دَلَّكَ^(٩) وَلَدُهَا،
وَهِيَ مُشْصٌ^(١٠).

* وَقَالَ: الشَّرِيُّ: نَبْتُ الْبِطِّيخِ حَتَّى
يَحْمِلَ وَيَرْجَبُ^(١١). وَقَالَتْ وَاحِدَةٌ^(١٢):

أَرْسَلَتْنِي أَهْلِي إِلَى الْمَغْدِرِ جَانِيَهُ،
فَشَقُّوا حِرِّي وَحَلُّوا قَيْدَ حِمَارِيهِ.

* وَقَالَ: الشُّطْبَةُ^(١٣): قَشْرَةُ السَّعْفَةِ.
قَالَ: اشْطُبْ^(١٤) لِي شُطْبَةً.

* وَقَالَ: الْخُزَاعِيُّ: إِنَّهُ لَطَيْبٌ نَقِيصٌ^(١٥)،
لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ طَيِّبًا.

* وَقَالَ: اشْتَكَّرَ فِي عَدْوِهِ. أَيْ اجْتَهَدَ^(١).

* وَقَالَ: هُوَ أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ، وَهُوَ
الْأَشْهَلُ^(٢). قَالَ:

كَأَنِّي أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ أَوْفَى^(٣)

* وَقَالَ: شَجَبَهُ بِالرُّمَحِ. وَيَرْمِي الرَّجُلُ
الطَّبِيَّ فَيُصِيبُهُ فِي الْمَكَانِ مِنْهُ فَيُقَالُ:
شَجَبَهُ. وَذَلِكَ أَنْ يُبَيِّنَ بَعْضُ قَوَائِمِهِ عَنْهُ
فَلَا يَبْرَحُ^(٤).

* الشَّرِيعُ: اللَّيْفُ^(٥).

* وَقَالَ نُشْبَةُ:

وَأَصْقَعُ هَامَةً الْبَذَخِ الْمُرَائِي^(٦)

وَأَكْوِي دَاءَهُ كَيَّ الشَّغَافِ

(١) وكذا في القاموس، وفي التاج: من المجاز. وتقدم في ١٣٦

(٢) تقدم في صفحة ١٣٦

(٣) تقدم في صفحة ١٣٦

(٤) تقدم في صفحة ١٣٦

(٥) تقدم في صفحة ١٥٤

(٦) أصقع: أضرب - البذخ: المتناول المتكبر.

(٧) وكذا في القاموس وضبطه تنظيراً كسحاب وغراب، وقد تقدم في صفحة ١٥٠

(٨) وفعله: شغف مبالغاً للمجهول.

(٩) الذي في المعجمات: أشصت الناقة إذا ذهب لبثها من الكبر.

(١٠) في اللسان: وهي شصوص، ولم يقولوا مشص.

(١١) يرجب: يوضع الشوك حواله لنلا يصل إليه آكل فلا يسرق.

(١٢) في نسخة (ض) الحامض: امرأة كما في هامش الأصل.

(١٣) في اللسان والقاموس: الشطبة (بفتح الشين): ما شطب من جريد النخل وهو سعفه.

(١٤) شطب الجريد: قشره.

(١٥) ذكر في الأصل بالفاء والقاف والمثبت من اللسان (ن ق ص) ففيه: قال ابن دريد: سمعت

خزاعياً يقول للطيب إذا كانت له رائحة طيبة إنه لنقيص..

- * وقال : الشَّبَحَةُ ، وجماعه الشَّبَحُ ،
وهي صفائح الباب إذا شُقَّتْ ^(١) .
- * الشُّسْعُ ^(٢) : بَقِيَّةُ الْمَالِ ^(٣) . قال
المرار ^(٤) :
عَدَانِي عَنْ بَنِي وَشِيعٍ مَالِي
حِفَاطٌ شَفْنِي وَدَمٌ ثَقِيلٌ ^(٥)
* أَشْلَاءُ اللَّجَامِ : حَدَائِدُهُ ^(٦) . قال :
رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَرَاعَهَا
حَدِيثٌ بِعَهْدِ الْحَيِّ لَا يَتَبَرَّحُ
* الشَّدَى : الْبَقِيَّةُ ^(٧) . قال أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَبِيُّ :
فَاطِمُ رُدِّي لِي شَدَى مِنْ نَفْسِي
قَبْلَ وَشَاةٍ دَرَبُوا بِالْمَأْسِ :
ظ ١٤٢
- أَي النَّمِيحَةِ ^(٨) .
- * الشَّعْلُ : الْجَرْبُ ^(٩) . قَالَ رِداءُ الْفَقْعَبِيِّ :
وَعِنْدِي لِجَرْبِ الْقَوْمِ سَعْرٌ يَحْضُهُمْ
إِذَا امْتَعَكُوا بِي مِنْ حِكَاكٍ وَوَنَ شَعْلٍ ^(١٠)
- * وَقَالَ مَرَّار :
لَا أَسْتَطِيعُ إِذَا مَا خِفْتُ دَاهِيَةً
إِلَّا دُعَاءَ بَنِي نَصْرِ بِتَشْوِيرٍ ^(١١)
- * شَوَّرَ بِشَوِيرِهِ .
- * وَالشُّوُورُ : الْحِسَانُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :
إِذَا دَعَا عَوَانِدَ الشُّوُلِ الشُّوُورُ .
هَذِهِ شُورَةُ الْإِبِلِ ^(١٢) .

(١) لم أقف عليه في المعجمات وفي اللسان : شبح الشيء : شقه .
(٢) في الأصل الشسع بفتح فوق الشين ، والمثبت من نسخة (ض) الحامض المذكورة بهامش الأصل ،
وهو ما في المعجمات .
(٣) وكذا في اللسان .
(٤) هو المرار بن سعيد الفقعي وفي الأساس عزاه لبعض بني سعد .
(٥) اللسان (ش س ع) والتكلمة والأساس وأورده شاعداً على أن الشسع جبل المال وكثرته .
(٦) وكذا في المحكم بزيادة : بلا سيور . وفيه : وأراه على التشبيه بالعضو من اللحم . وفي الأساس .
أشلاء اللجام : سيوره .
(٧) تقدم في صفحة : ١٤٩
(٨) وانظر اللسان (م أ س) .
(٩) لعله على التشبيه بالشعل : البياض في ذنب الفرس والناصية والقدال (قاموس) .
(١٠) سحر : حار شديد وفي المعجمات : رمى سحر : شديد . ويريد هنا ما يزيل - قديمهم - وبنضاهم كالحناء
يعالج الجرب . يعضهم : يؤلمهم ويوجعهم - امتعكوا في التواء بني وتعرشوا - الحكاك : ضبطت في الأصل بكسرة
تحت الحاء والأشبه الحكاك : بالضم وهو داء يحك منه كالجرب ونحوه ، ويريد تمرسهم به وتعرضهم لشره .
(١١) التشوير : الإلماع بالثوب والتلويع وهو يريد استنضاهم لنصره وإغاثتهم له .
(١٢) شورة الإبل : خيارها وكرائمها . والأصل في الشورة بالضم الناقة السمينة .

| | |
|---|--|
| يَكْسُو الْبُيُوتَ مِنَ الْجَلِيدِ أَمَالِحًا | * الشَّوْذَرُ ^(١) : صِدَارٌ ، قَالَ النَّظَّارُ : |
| سَبَقَ الذِّرَاعَ بِهِ تَفْهُي الْكَوْكَبِ ^(٦) | غَيْرَ إِزَارٍ وَنَصِيفٍ مُلْحَمٍ ^(٢) |
| * عُضْوٌ مُشَلٌّ ^(٧) : نَاقِصٌ . قَالَ : | وَإِثْبَاهَا وَالشَّوْذَرِ الْمُسَهَّمِ |
| سَيَغْلِي ^(٨) بِهَا غَيْرِي وَيَخْرُجُ قَدْخُنَا | * الصَّرَادُ ، وَالْجَنْدَلُ ، وَالشَّلِيلُ ^(٣) ، |
| بِعُضْوٍ مُشَلٍّ ^(٩) أَوْ بِعُضْوٍ مُورَبٍ ^(١٠) | وَالسِّيْقُ ، وَالْجَهَامُ ، وَالزَّبْرَجُ ، |
| | وَالنَّفْيُ ، هَذَا كُلُّهُ وَاحِدٌ ^(٤) . |
| | * قَالَ صَالِح : |
| | إِنَّا لَنَقْرِي يَا عُمَيْرَ ضِيُوفَنَا |
| * الشَّجِيرُ : كَثْرَةُ ^(١١) الْعَدَدِ . قَالَ صَالِحُ : | وَيَكُونُ أَوَّلَ مَا قَرَيْنَا الْمَرْجَبَ |
| [و] لِي نَسَبُ فِي خَيْرِ قَيْسٍ عَصَابَةً | شَحْمَ السَّنَامِ إِذَا الصَّبَا أَمَسَتْ صَبَاً |
| إِذَا شُعَبُ الْأَنْسَابِ عُدَّ شَجِيرُهَا | صَهْبَاءَ يَطْرُدُهَا شَلِيلُ الْعَقْرَبِ ^(٥) |

(١) تقدم في صفحة ١٥٠

(٢) النصف : كل ما غطى الرأس - منح - ضرب من الثياب رقيق - الإطب : ثوب يشق فتلقيه الجارية في عنقها - المسم : المخطط ، فيه وشى كالسهم .

(٣) في التاج (ش ل ل) : الشليل : الجهام عن أبي عمرو - وقد نظر القاموس للصراد بقوله : كرمان ، والسائق ككيس .

(٤) وهو السحاب لا ماء فيه .

(٥) البيت في التاج (ش ل ل) .

والعقرب : برج من بروج السماء . وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الطالع منها في سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا .

(٦) في الأصل روى البيت هكذا : نكسو بالنون ، وضبطت عين الذراع بالضممة على أنها فاعل سبق ، وياما نقي بالقاف بالفتحة على أنها مفعول وهي تصحيف نقي بالفاء ، والمثبت عن نسخة الحامض المثبتة بهامش الأصل فروايتها أصح في هذا المقام .

أمالحا : بيضاً - الكوكب : النجم . ونفى الكوكب : يريد نفي مطره وهو ما تنفيه وترشه .

(٧) في الأصل : مثل بكسر الشين والمثبت من نسخة (ض) الحامض وهو الصواب فلا يقال أشلت يده أو أشل العضو وإنما يقال : أشله الله ، أشل العضو مبنياً للمجهول .

(٨) في نسخة الحامض : سيصل .

(٩) ضبط في الأصل بكسر الميم وفتح الشين والمثبت هو الصواب .

(١٠) عضو مؤرب : تام لم يكسر .

(١١) من قولهم : واد شجير : كثير الشجر . وقد تقدم في صفحة ١٣٠

* وقال المرار^(١) :

وَقُلْتُ أَتَيْعًا مَشَّرَا الْقِدْرَ حَوْلَنَا

وَأَيَّ اللَّيَالِي قَدَرْنَا لَمْ تَعْشِرْ^(٢)

١٤٣ * / قَدْ شَاعَبَ^(٣) فُلَانٌ : إِذَا مَاتَ ، وَأَشْعَبَ .

* وقال أبو الخرقاء : الشِّبَامُ : خَيْطُ

الْبُرْقُعِ الَّذِي يَشْدُو مِنْ خَلْفِهِ ، وَهُمَا شِبَامَانِ

وَالشِّبَامُ : شِبَامُ الْقُفْرَانِ^(٤) . وَالشِّبَامُ :

شِبَامُ الْعِنَاقِ^(٥) .

* الشَّدَى^(٦) ، مَقْصُوصٌ ، وَهُوَ مَا تَبَتَّ مِنْ

الْمِلْحِ . فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ^(٧) .

* وَيُقَالُ : أَشْعَلَتِ الْإِبِلُ : إِذَا ذَهَبَتْ .

قال أبو صخر^(٨) :

قَامَتْ تُودِّعُنَا وَالْعَيْسُ مُشْعَلَةٌ

فِي وَاضِحٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ مُتَقَادٍ^(٩)

* الشَّكِيمُ : الْغَضْبَانُ^(١٠) . قال أبو صخر :

جَهْمُ الْمُحْيَا عَبُوسٌ بِأَسِلٍ شَرِيسٌ

وَرَدُّ قُصَاقِصَةٍ رِثْبَالَةٍ شَكِيمٍ^(١١)

* الْمُشَيْفُ : الْمُهْتَمُّ^(١٢) . قال أمية^(١٣) :

مُشَيْفًا يُرَاقِبُ شَمْسَ النَّهْأِ

رِ حَتَّى تَقْلَعَ فِيءُ الظَّلَالِ^(١٤)

(١) هو المرار بن سعد الغدصي .

(٢) البيت في اللسان (م ش ر) والمعاني الكبير / ٣٧٣ .

أشيعا : أظهرنا أنا نقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ، ثم قال : وأي زمان قدرنا لم تمشر ، يريد أن هذا الذي أمرتكم به هو خلق لنا وعادة في الأزمنة على اختلافها .

(٣) وكذا في اللسان (ش ع ب) .

(٤) في الأصل : شرح القفدان ، والمثبت من نسخة الحامض وهو الصواب ، جمع قفيز : مكيا معروف .

(٥) عود يعرض في فم السخلة يوثق به من قبل قفاه .

(٦) اللسان : الشداة : القطعة من الملح ، والجمع شدا .

(٧) لم يذكر موضعه في الأصل .

(٨) في الأصل : صخر والمثبت هو الصواب .

(٩) شرح أشعار الهذليين : ٩٤٠ برواية والعين مشعلة .

(١٠) في اللسان عن السكري : شكيم : غضوب .

(١١) البيت في اللسان (ش ل م) - شرح أشعار الهذليين / ٩٦٨

قصاقصة : شديد - رثبالة : منكر .

(١٢) وكذا في شرح السكري لأشعار الهذليين عن أبي عمرو .

(١٣) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي .

(١٤) شرح أشعار الهذليين / ٥٠١

يقول : هو على التل يراقب الشمس متى تغيب فيرد ، أي حين تقلع الظلال وجاء الباء .

* الشَّقِيقَةُ^(١) من المَطَرِ : مِثْلُ الْأَوَائِلِ^(٢) .
قال مُلَيْحٌ :

وَدَفْعَةٌ مِنْ مُرْزَمِ الشَّقَائِقِ^(٣)
تَرْفِي بَجُولَانَ حَصَى دُقَادِقِ

* الشَّمَصَرُ^(٤) : أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ
وَهُوَ عَلَى لَوْنِهِ ، وَهُوَ الْخَلْبُوصُ^(٥) .

آخر باب الشين من نسخة السكرى
بخطه المنقول من خط أبي عمرو الشيباني
والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم^(٦)

- (١) في اللسان (ش ق ق) المطرة المتسمة لأن الغيم انشق عنها .
(٢) هكذا في الأصل : الأوائل ؛ بياء منقوطة باثنتين من تحت ولعلها تصحيف الأوائل بالياء الموحدة . وفي شرح السكرى لأشعار الهذليين : مثل الوايل .
(٣) البيتان في شرح أشعار الهذليين : ١٠٥٣ برواية : ودفقة بدلا من دفعة بالعين المهملة .
(٤) قيدها التاج بالعبارة فقال : محرقة . وفي القاموس . طائر أصغر من العصفور .
(٥) في الأصل : الخابوص ، تحريف ، والمثبت من نسخة (ض) المذكورة بهامش الأصل . وهو كما في القاموس (خ ل ب ص) : الخلبوص محرقة طائر أصغر من العصفور بلونه ، وفي التاج : سمي به لكثرة هريه وعدم استقراره .
(٦) وفي هامش الأصل : قوبل به الأصل المنقول منه بخط السكرى وصحح لإلا ما أعلم عليه والحمد لله . وفيه أيضا بعده : قابلت بهذا الجزء كتابا بخط الحامض وصححته على ما وجدته فيه ، والحمد لله كثيرا .

الجزء السادس من كتاب الجيم

فيه الصاد والضاد والطاء والظاء وأول العين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ /

١١ ظ

باب الصاد

- * الصَّلْصَلَةُ^(١) : بَقِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ فِي الدَّلْوِ^(٢) .
- * وَتَقُولُ : مَرَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فَمَا صَدَّغَهُ : مَا ضَرَّهُ^(٣) .
- * وَقَدْ صَفَحْتُ الْإِبِلَ^(٤) : إِذَا أَرَوَيْتَهَا ، وَقَدْ صَفَحَهَا هَذَا الْمَاءُ .
- * وَقَالَ : أَصْفَقَ ، أَيْ أَفْرَنَ لَهُ . وَإِنَّهُ لَهُمْ لَمْ يَصْفَقْ ، أَيْ مُفْرَنٌ . وَفِي الْقِرَى قَدْ أَصْفَقَ لَهُمْ ، أَيْ جَاءَهُمْ مِنَ الْقِرَى بِمَا يَسْعُهُمْ .
- * وَالصَّمْلُ^(٥) مِنْ الرِّجَالِ : الَّذِي لَيْسَ بِضَرَعٍ وَلَا فَنِ .
- * وَهَذَا يَوْمٌ صَخُودٌ^(٦) ، وَيَوْمٌ طَلَقٌ^(٧) : هَذَا يَوْمٌ الدَّجَنِ^(٨) . يَوْمٌ الدَّجَنِ يَقْتُلُ أَمَّةَ السَّوْءِ .
- * الصَّامِلُ : الْيَابِسُ^(٩) .
- * الصَّقْعَلُ^(١٠) : الْمَخْضُ مِنَ الْبَنَانِ الضَّمَانِ ، لَا يَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ مَعَهُ التَّمَرُ .
- * هَذَا تَيْسٌ مُصِنٌ^(١١) ، بَيْنَ صُنَانِهِ .
- * الصَّرْعُ ، شَقُّ كُلِّ شَيْءٍ صَرَعَهُ . وَصَرَعُ الْقَلِيبِ : شَقُّهَا^(١٢) .
- * وَصُنَيْبَعَاتٌ^(١٣) : أَرْضٌ .

- (١) وبالفصح أيضاً كما في اللسان والقاموس ، وفي التاج : عن ابن عباد .
- (٢) أو غيرها من الآنية أو الغدير (لسان وتاج) .
- (٣) عبارة اللسان والأساس : فلان ما يصدغ نملة : أي ما يقتل نملة .
- (٤) في اللسان والتكملة : صفح الرجل يصفحه صفحاً : سقاه أي شراب كان ، ومتى كان .
- (٥) في اللسان (ص م ل) : الشديد الخلق من الناس والإبل والجبال .
- (٦) في اللسان : صيخود : شديد الحر متقد .
- (٧) يوم طلق : لم يكن فيه حر ولا برد يؤذيان (لسان) .
- (٨) يوم الدجن : يوم فيه غيم ومطر كثير . (لسان) .
- (٩) وكذا في اللسان ، وفعله : صمل يصمل صملا .
- (١٠) نظر له في اللسان بقوله كسجل . .
- (١١) متتن الريح ، وصنانه : ريحه عند هياجه (لسان) .
- (١٢) في نوادر أبي زيد ١٥٧ : الصرعان : الناحيتان .
- (١٣) في معجم ما استعجم للبكري : مياه لفظان .

* وقال :

إِنَّ شَرِيبَيْكَ لَصَيْرَفَانَةٌ^(١)

عِنْدَ إِزَاءِ الْحَوْضِ وَلَهْزَانُهُ

إِذَا مَنَعَا الْمَاءَ وَسَاءَتْ أَخْلَافُهُمَا .

* الْمُصَفِّحُ مِ الْقِدَاحِ : أَنْ يَكُونَ لَهُ
مَتْنٌ مِنْ أَعْلَاهُ وَمَتْنٌ مِنْ أَسْفَلِهِ ، وَلَيْسَ
بِمُدْمَجٍ حَسَنًا ، كَأَنَّ لَهُ عَرَضَيْنِ .* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : إِنَّهُ لَمُصَفِّحُ^(٢) الْخَلْقِ :
إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَطِيفَ الْجِسْمِ .* الصَّرِيَّةُ^(٣) : جَمْعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

مَنْ لِلْجَعْفَرِ يَا قَوْمِي فَقَدْ صَرِيَتْ

وَقَدْ يُتَابَحُ لِذَاتِ الصَّرِيَّةِ^(٥) الْحَلَبُوَقَالَ الْعُرَائِيُّ : الصُّنْبُورُ : النَّخْلَةُ^(٦)

الدَّقِيقَةُ الْأَسْفَلُ .

* وَقَالَ التَّبَالِيُّ : الصَّلَغَةُ : الْهَضْبَةُ الْحَمْرَاءُ

وَهِيَ الصَّلَغُ^(٧) .

* وَقَالَ : الصَّلَغَةُ : الرَّبَاعِيَّةُ مِنْ الْإِبِلِ

السَّيِّئَةِ ، أَوْ السَّيِّئِ^(٨) . وَقَالَ :فِدَى ابْنِ دَاوُدَ أَبِي وَأُمِّي^(٩)

جَهَّزَ فِي رِشْلِ أُلُوفِ الطَّمِّ

كَتَائِبًا كَالصَّلَغِ الْأَحْمِ

* وَقَالَ : الصَّرِيمُ : غَيْضَةٌ^(١٠) السَّلَمِ .* وَقَالَ : الصُّعْرُورُ : الطَّوِيلُ^(١١) الدَّقِيقُ

مِنَ الصَّمْغِ .

(١) صيرفانة : هكذا في الأصل بالصاد والراء والفاء ، والرجز أنشده ابن الأعرابي في (ض ز ن) بالصاد والزاي والنون . . والفيضان : الذي يزاحم عند الاستقاء على الحوض ، وصواب الإنشاد :
إِنَّ شَرِيبَيْكَ لَصَيْرَفَانَةٌ وعن إزاء الحوض ملهزانه خالف فأورد يوم يصدرانه
والمهلز : الدفاع في الصدر وعلى هذه الرواية فهو من باب الصاد .

(٢) في اللسان : المصفتح (بتشديد الفاء) : المعتدل المستوى .

(٣) ضبطت في اللسان بفتح فوق الصاد وفيه : وقد تكسر الصاد والفتح أجود .

(٤) هو جهنم بن سبل ، كما سيرد في صفحة ١٨٠

(٥) البيت في اللسان (ص ر ي) برواية : وقد يساق .

(٦) في القاموس : الصنوبر بالضم : النخلة دقت من أسفلها وانجرد كرهها وقل حملها .

(٧) وعليها اقتصر الباب .

(٨) وكذا في القاموس ، وفي التاج ، قال أبو عمرو : السديس : ما دخل في السنة الثامنة .

(٩) الرجز في التاج عن أبي عمرو .

(١٠) في القاموس : الصريم : الجماعة ، وفي الصحاح : صريمة من غضي وسلم : جماعة منه .

(١١) عبارة القاموس : الصمغ الطويل الدقيق الملتوي ، وفي التاج عن التهذيب : وهي نحو الشبر .

* وقال :

أَطَعْتُ رَبِّي وَعَصَيْتُ الشَّيْطَانَ^(٨)
وَكَانَ شَيْطَانًا خَبِيثًا أَغْوَانُ
زَيْتُهُ وَشُيِّ والنِّسَاءُ صَيْدَانُ
وَالصَّيْدَانُ^(٩) : الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَرَامِ .
وَأَخْبِثُ الصَّيْدَانِ أَبْيَضُ وَأَزْرَقُ ، فَإِنْ
كَانَ أَصْفَرَ نَاصِعَ الصُّفْرَةِ فَهُوَ جَيِّدٌ ،
أَوْ أَحْمَرَ فَهُوَ جَيِّدٌ ، وَيُقَالُ : أَحْمَرُ قَاتِمٌ .
* قَالَ : وَالصَّنَوَانُ مِنَ النَّخْلِ بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَامَةِ : الَّذِي قَدْ يَبَسَ وَفِيهِ حَيَاةٌ ،
وَلَا يَحْمِلُ ، وَهُوَ الصَّوْى^(١٠) ، وَالْوَارِدَةُ
صِنْدَوَانَةٌ .

وَالصَّرِيَّةُ : الْمَجْمَعَةُ الصَّغِيرَةُ
الْمُدْهَمَرَةُ^(١) وَهِيَ الْمُكْتَلَةُ الْحَمْرَاءُ .

* وقال : صَلَقْتُهُ^(٢) الشَّمْسُ تَصْلِقُهُ .* وَصَمَخْتُهُ^(٣) تَصْمُخُهُ .* وَصَلَقْتُ الْإِبِلَ الْعِصَاءَ : إِذَا أَكَلَتْهُ^(٤) أَكَلًا
شَدِيدًا ، تَصْلِقُ .* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : هَذِهِ أَرْضُ صَوَامٍ^(٥) ،
أَيَّ يَابِسَةٍ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ أَبَدًا .* وَالْمُصَافِحُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي^(٦)
لَا يَتْرُكُ أَمَةً وَلَا غَيْرَهَا إِلَّا زَنَى بِهَا ، وَهُوَ
الْعَابِرُ .* / وَقَالَ صَفْحَتُ لَهُ فَلَانَةٌ ، أَيَّ عَرَضَتْ لَهُ^(٧) ١٤٥ و

(١) المدهرة : المكتلة المجتمعة (قاموس) .

(٢) في القاموس : أصابته بحرًا .

(٣) في القاموس : صمخته الشمس : اشتد وقعها عليه . وفيه أيضاً : أصابت صماخه . والصماخ : خرق الأذن
أو الأذن نفسها .

(٤) لم أقف عليه في المعجمات .

(٥) نظر له القاموس بقوله كسحاب والعبارة فيه ، وفي الأصل صوام بتشديد الميم وليس في مادة
(ص م م) هذا المعنى .

(٦) وكذا في القاموس .

(٧) وأصله من الإقبال بصفحة الوجه .

(٨) في الأصل : أغواني وهي الأصوب إلا أن تقييد الرجز يقتضى حذف ياء المتكلم والرجز في مبادئ اللغة
للإسكان في صفحة : ٢٠٤(٩) الصيذان : النجاس (اللسان) جمع صيدان . وتكسر الصاد فتكون جمعاً لصاد وهو الصفر والنحاس
(اللسان) وفي مبادئ اللغة للإسكان : الذي يبرق في البرام كأنه فضة .

(١٠) الصاوى : اليابس أو الدابل ، يقال : صويت النخلة : عطشت وضميرت ويست .

| | |
|--|---|
| * وقالَ العُذْرِيُّ : الصَّوْرُ من النَّخْلِ : | * وقالَ : صَابٍ ^(٩) سِقَاءَكَ إِذَا كَانَ فِي أَمْفَلِهِ شَيْءٌ ، أَيْ صُبَّهُ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّمَاخ : |
| * والصَّحْمَحُ : المَحْلُوقُ ^(٢) الرَّأْسِ . | لَقَوْمٌ تَصَابَبَتِ المَعِيشَةُ بَيْنَهُمْ |
| قال : | أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِفَاءٍ تَغْيِرًا ^(١٠) |
| صَمَحَحَ قَدْ لَاحَهُ ^(٣) الْهَوَاجِرُ | وَلَا قَتْ بَصَحْرَاءِ البَّسِيطَةِ سَاطِعًا |
| * وقالَ : يَصْبَغُ ^(٤) وَيَنْبِغُ . | من الصُّبْحِ لَمَّا صَاحَ بِاللَّيْلِ تَغْيِرًا ^(١١) |
| * وقالَ الْأَكْوَعيُّ : المِصْبَحُ ^(٥) : الصُّحْرَاءُ لَيْسَ بِهَا رِغْيٌ . | قال : يقول : إِنَّ الصُّبْحَ إِذَا أَقْبَلَ صَاحَ أ |
| * وقالَ : الْأَصْلُ : الَّذِي تَضْمَطُكُ ^(٦) رُكْبَتَاهُ . قال ^(٧) : | وَيَسْمَعُ صَوْتَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَ . |
| أَصْلُكَ نَغْضًا لَا يَنْبِي مُسْتَهْدَجًا ^(٨) | قالَ : وَرَأَيْنَا الطَّيْرَ التَّهَامِ تَفْعَلُ شَيْئًا يُصَدِّقُ هَذَا عِنْدَنَا . |

- (١) في القاموس : الصور بالفتح : النخل الصغار المجتمع وليس له واحد من لفظه ، ويقال لغير النخل من الشجر (تاج) .
- (٢) وكذا في القاموس ، وفيه أيضاً : والأصلح .
- (٣) لآحه : غيره وضمره وسفع وجهه .
- (٤) الفعلان من أبواب منع وضرب ونصر فصارعهما مثلث العين كما في القاموس واللسان .
- (٥) ضبطه القاموس تنظيراً كبير - والرعى بكسر الراء : ما قرعاه الدواب .
- (٦) وكذا في اللسان .
- (٧) العجاج كما في اللسان (ن غ ض) .
- (٨) البيت في ديوان العجاج (ط . بيروت) : ٣٥٠ ، واللسان والتكلمة (ن غ ض) وقبله : واستبدلت رسومه سفنجاً
- النفص : الذي يهز رأسه ويتنفص إذا مشى - لا يني : لا يفتقر - المستهذج : الذي يقع في قلبه شيء فيحمله على مقارنة الخطو والسرعة .

- (٩) صاب سقاءك من صابى الشيء : أماله ، كما في المعجمات .
- (١٠) البيت في ديوانه (ط . المعارف) : ١٣١ رقم ٨ واللسان والأساس (ص ب ب) تصاببت : جعلت آخذ منه قليلاً كما يتصاب الإناء أى تؤخذ صبابته - العفاء : دبر البعير ضربه مثلاً لا يبيضاض الشعر .
- (١١) البيت في ديوانه (ط . المعارف) : ١٤٠ رقم ٣١ باختلاف في عجزه .

* وقال : الصَّيْدَاءُ : الصَّخْرَاءُ الَّتِي فِيهَا الْحَصَى ^(١) الصُّغَارُ .

* وقال : المِضْرَادُ من الأرض : الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا شَيْءٌ .

* الصَّرِيمَةُ : أَرْضٌ تَرَى فِيهَا عِضَاهَا ، لَيْسَتْ بِأَوْدِيَةٍ وَلَا بِحَارٍ ، وَالْبَحْرَةُ مِثْلُ النَّاصِفَةِ ^(٢) .

* وَالصَّقْرَةُ : الْمَاءُ ^(٣) الَّذِي يَبِيتُ فِي الْحَوْضِ يَبُولُ فِيهِ الثَّغْلَبُ وَالْكَذْبُ ، تَقُولُ : اغْبِيلْ صَقْرَةَ حَوْضِكَ . قَالَ طَرَفَةُ .

فَكَأَنَّهَا عَقْرَى لَدَى قُلُبٍ ١٤٥ ظ
يَصْنُرُ مِنْ أَغْرَابِهَا صَقْرَةٌ ^(٤)

* وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مُحَارِبٍ ، وَجَدَ جَلَبًا لَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَدْخَلَهُ دَارَ صَاحِبِ لَهُ ، وَقَدْ صَرَاهَا ^(٥) لِيَسِيرَ فِيهَا فَحَلَبَهَا الْآخَرُ ، فَقَالَ :

أَبَا أَسَدٍ مَابَاتَ ضَيْفُكَ آمِنًا
وَلِنْ بَتِّ فِي دَارٍ شَدِيدٍ حِجَابُهَا
فَبَاتَ ذُووُ الْإِسْلَامِ بِالْقَبْرِ عُوْدًا
وَبَاتَتْ تَنَاعَى ^(٦) فِي يَدَيْكَ لِجَابِهَا ^(٧)
فَأَصْبَحَ أَهْلُ السُّوقِ يَدْعُونَ صُبَّتِي ^(٨)
وَصَارًا ^(٩) وَقَدْ أَمْسَتْ مُبِيتًا رِبَابُهَا
يُقَالُ : إِنَّهَا لَفِي رِبَابِهَا : حِدَثَانِ
مَاوَلَدَتْ ، وَهِيَ رَبِّي ، وَمُرَبٌّ .

(١) في التاج عن أبي عمرو : الصيذاء : الأرض المستوية ، وإذا كان فيها حصى فهو قاع .

(٢) وكذا في اللسان . وانظر صفحة ١٦٧

(٣) الناصفة : موضع منبات يتسع من الوادي .

(٤) وكذا في القاموس ، عبارة : يبق في الحوض : وهو الآجن المتغير .

(٥) ديوانه (ط . بيروت) : ٦٢

الضمير في كأنها يعود على السور في البيت قبله - عقرى - معقورة - قلب : جمع قايب وهي البئر القريبة الماء - أغرابها : الماء المنصب حول الحوض . يريد أن ما ذاب من الشمع في الجفان يشبه بصفرته ما بقي في الحوض من الماء الذي أصفر لطول مدة بقائه .

(٦) في اللسان : صرى الناقة وغيرها من ذوات اللبن وصراها (بتشديد الراء) وأصرها : حفلها وذلك إذا لم يحلبها أياماً حتى يجتمع اللبن في ضرعها فإذا حلبها المشتري استغزرها .

(٧) في الأصل : تناعى ، بضم الناء ، والمثبت من نسخة (ض) الحامض المذكورة بهامش الأصل . وتناعى هنا بمعنى تمده بما يهواه ويديره . والأشبه بالصواب : وتناعى (بالثاء المثلثة) أى توالى الصياح من إجهاد الحلب .

(٨) اللجاء : جمع لجبة ، وهي الغزيرة اللبن .

(٩) الصبة : القطعة من الإبل أو الشاة . والمراد هنا الشاة ، ويرشح لهذا المعنى قوله تناعى لأن انثناء صوت الذئب أو المعز أما صوت الإبل فهو الرغاء .

واختلف في عدد الصبة قبل ما بين خمس أو ست ، وقيل ما بين العشرين إلى الثلاثين والأربعين .

(١٠) مصار : جمع مصور ، وهي التي يتمصر لبنها ، أى يحلب قليلاً قليلاً لأنه بطيء الخروج .

* وتقول : قَدْ صَوَّيْتُ نَاقَتِي : إِذَا
يَبَسَّتْهَا ^(٩) فَلَا تَحْلُبُّهَا ، وَهُوَ أَنْ تُصَرِّبَهَا
فَتَتْرُكُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَوْ ثَمَانِيَةَ ، ثُمَّ
تَحْلُلُ عَنْهَا فَتَحْلُبُ صَرَبَتَهَا ^(١٠) ، ثُمَّ
تَصُرُّهَا أَيْضًا .

* قَالَ : وَالْمُصَرَّمَةُ : الَّتِي يَنْهَزُهَا وَلَدُهَا ،
وَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ حَتَّى تَبَسَّسَ أَطْبَاؤُهَا ،
فَرِيًّا صُرِّمَتْ كُلُّهَا ، وَرَبِّمَا بَقِيَ مِنْهَا
طَبِيٌّ أَوْ طُبْيَانٌ .

* وَقَالَ أَبُو سُوَيْفِيَانٍ : نَعَمْ صَيَّصِيَّةٌ ^(١١) الْمَالِ ،
لِلرَّاعِي إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

* وَالْمَصُورُ : الَّتِي قَدْ فُطِمَتْ ^(١) مِنَ الْمَعَزَى .
وَالْجَدُودُ : الَّتِي فُطِمَتْ مِنَ الضَّأْنِ .
وَالْمُحْدِثُ : مِنَ الضَّأْنِ مِثْلُ الرَّبِيِّ .
* وَقَالَ : الصَّفْحُ ^(٢) ضَرْبُهُ بِبِيَدِهِ خَلْدُهُ ،
وَهُوَ اللَّفْحُ ^(٣) .

* وَالصَّلْكُ ^(٤) : الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ .

* وَالْمُصَتَّمُ : الْوَادِي ^(٥) الَّذِي لَيْسَ لَهُ
مَذْمُودٌ . وَالزُّقَاقُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
مُبْتَدَأٌ فَهُوَ مُصَتَّمٌ .

* وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْأَصْلُخَامُ : الْقَائِمُ ^(٦)
لَا يَتَحَرَّكُ ، وَهُوَ مُصْلَخِمٌ ^(٧) .

* وَالصَّبْحِيُّ ^(٨) : الَّتِي تُحْلُبُ غُدُوَّةَ لَبَنٍ
لَيْلَتِهَا .

(١) عبارة اللسان في (ج د د) عن ابن السكيت : الجدود : النعجة التي قل لبنها من غير بأس ، ويقال
للعنز مصور ولا يقال جدود .

(٢) من صفحه : أصاب صفحته ، وصفحة الرجل : عرض وجهه .

(٣) اللفح لكل شيء حار ، يقال : لفته النار ، ولفحته السموم : أصابت وجهه واللفح بمعنى الضرب
مجاز من هذا ، وفي القاموس : لفته بالسيف كمنعه ضربه به لفحة خفيفة .

(٤) وكذا في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٩٩ .

(٥) وكذا في القاموس .

(٦) الاصلخام : مصدر إصلخه : إذا انتصب قائماً ، وحق العبارة هنا أن تكون : الاصلخام ، يقال للقائم
لا يتحرك هو مصلخه .

(٧) في اللسان عن أبي عمرو المصلخ : المنتصب القائم .

(٨) نظر له التاج بقوله كسكرى وروى العبارة عن مجمع الأمثال . وفي القاموس : الصبوح : الناقة
المخلوبة بالغداة كالصبوح .

(٩) وكذا في المعجمات .

(١٠) الصربة بالباء الموحدة : اللبن المجتمع في الضرع من حقه .

(١١) وكذا في التكملة (ص ي ص) عن أبي عمرو . وعبارتها : الصيصية من الرعاء : الحسن القيام على ماله .

- * وقال : الصليبُ : وَدَكُ الْعِظَامِ^(١) .
قال :
وَتَلَقَّ امْرَأً لَمْ يَغْذُهُ فِي شَبَابِهِ
صَلِيبُ الْعِظَامِ وَالذَّبِيغُ الْمُحْتَرُّ
* ويُقَالُ : صَفَحَ^(٢) نَاقَتَكَ ، أَيْ لَا تَجْهَدَ
حَلَبَهَا لِتَسْمَنَ .
* وقال أبو الخليل الكلبي : الصَّدْدُ :
الْقَصْدُ^(٣) أَنْ يَكُونَ عَلَى وَجْهِهِ وَإِنْ كَانَ
بَعِيداً .
* وقال : الصَّخْنُ : الْقَدْحُ^(٤) الْعَظِيمُ .
* وقال : أَصْحَبَ لَكُمْ الطَّرِيقُ : إِذَا
أَخْصَبَ فِي شَجَرِهِ وَعُشْبِهِ^(٥) .
- * وَأَصْحَبَتْ لَكُمْ الْأَرْضُ : إِذَا أَعْشَبَتْ .
* أَخْرَجَ بِاللَّهِ صَرْحَةً بَرْحَةً^(٦) ، أَيْ بَارِزاً لَهُمْ .
وقال : إِنْ خُرُوجَ صَرْحَةٍ بَرْحَةٍ لَكَثِيرٌ .
* وقال لابنته : إِنَّهَا لَصَبِي^(٧) بَعْدُ .
* وقال : أَتَانِي فِي صَنْبَرٍ^(٨) الشُّتَاءُ .
* وقال : إِنَّ الْإِيلَ ذَاتُ صَرْعَيْنِ^(٩) وَهُوَ
الشُّوْلُ وَالْعِشَارُ . وقال :
أَلَا لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَنْ كَانَ خَالَهُ
إِذَا اعْتَدَلَتْ شَوْلُ^(١٠) لَهُ وَعِشَارُ^(١١)
وَأِنْ كَانَ رَتَّ الْعَيْشِ فِيهَا مُلَوِّماً
بِكَفَيْهِ^(١٢) مِنْ تَعَصَابِيهِنَّ ذِئَارُ^(١٣)

- (١) وكذا في الصحاح .
(٢) الذي في المعجمات : صفح ناقته : صواها . والتصوية : أن تبقى ألبانها عداً في ضروعها ليكون
أسمن لها .
(٣) وكذا في اللسان عن ابن سيده . وفيه أيضاً عنه أنها من الحروف التي عزها سيويوه ليفسر معانيها لأنها غرائب .
(٤) في القاموس : العس العظيم . وفي التاج : القدح ليس بالكبير ولا بالصغير ، قال عمرو بن كلثوم :
— ألا هي بصحنك فاصبحينا .
وفي الأساس : الصحن : عس عريض قصير الجدار كالجام .
(٥) مجاز من أصحب : ذل وانقاد ، وفي القاموس أيضاً : هو مصحاب لنا بما نحب : منقاد . أو من أصحب
الماء : علاه الطحلب .
(٦) وكذا في القاموس . وفي التاج : بالفتح في آخرهما وبالتنوين معاً .
(٧) وكذا في اللسان عن ابن شميل ، وعبارته : يقال للجارية صبية وصبي ، وصبايا للجماعة ، والصبيان للغلمان .
(٨) صنبر الشتاء : شدة برده (اللسان) .
(٩) الصرع : الضرب ، والمثل . وفي العصاد من الصرع الفتح والكسر .
(١٠) الشول من النوق : التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها .
(١١) العشار : التي مر على حملها عشرة أشهر .
(١٢) عصب الناقة : شد فخذيها لتدر .
(١٣) الذئار : مرقين مختلط يطل على أطباء الناقة لثلا يرضعها الفصيل .

- * وقال : الصائرة^(١١) ، أى^(٢) الموت .
 * وقال : صرى الماء : إذا قل^(٣) ونصب .
 * وقال : ذلوك^(٤) مصغاة^(٥) ، أى مائلة ،
 وقد صغيت^(٥) صغى . وضجعت^(٦) ضجما^(٦) .
 * وقال الأصم : الأصم^(٧) .
 * وقال : الصماء : الممرغة^(٨) .
 * وقال : عنز صارف^(٩) ومعزى صرف^(١٠) :
 إذا اشتت^(١١) الفحل .
 * وقال : لأصبرنك^(١٢) حتى تحمى^(١٣)
 بحاجتى ، يريد لأخيسنك صبراً .
 * وقال : هذا صوغ^(١٤) : إذا كانا
 مشتبهين فى نحوهما / أجمع .
 إذا قال فلان^(١٥) أفضل من فلان قلت هو
 والله صوغه ، ما أدري أيهما أفضل :
 وللناقتين^(١٥) والجملين .
 * وقال : رجل صناع^(١٦) اليدين ، والمرأة
 مثل ذلك . وقال : هو أصنع من
 سرفة^(١٧) .
 * وقال : صبرته قائماً مايريم^(١٨) ، أى
 حبسته ، يصبر .

- (١) فى اللسان : الصائرة : ما يصير إليه النبات من اليبس ، والمعنى هنا مجاز من ذلك .
 (٢) فى الأصل : إلى الموت ، والمثبت أظهر وأشبه .
 (٣) فى اللسان عن أبي عمرو : ماء صرى وصرى (يفتح الصاد وكسرهما منونا) وقد صرى يصرى (كرضى يرضى)
 وفسر الصرى بقوله : هو بقية اللبن ، وقد صرى يصرى فهو صر كالماء .
 (٤) من أصغى الإناء : أماله .
 (٥) كرضى يرضى . قال ابن سيده : قد سمع وفى التاج أيضاً : وفى المصباح : صغاة لغة القرآن .
 (٦) فى اللسان : الضجج : العوج . (٧) فى اللسان : المستأصل الأذنين .
 (٨) الممرغة : المعى الأعور ، وسمى أعور لأنه كالكيس لا منقل له .
 (٩) من صرفت تصرف صروفاً وصرافاً فهى صارف .
 (١٠) فى الأصل : مصرف بميم فى أوله : والمثبت من نسخة (ض) بهامش الأصل وهو الصواب وهو جمع
 صارف .
 (١١) فى اللسان عن الليث : الصراف : حرمة الشاء والكلاب ، والبقر ، فليس شخصاً بالعنز .
 (١٢) فى اللسان : صبره يصبره صبراً : حبسه .
 (١٣) كذا فى الأصل : تحمى بالميم ، وفى نسخة (ض) : تجى ، والمثبت له وجه ، يريد أن تحمى عزيمته
 لقضائها . (١٤) وكذا فى اللسان .
 (١٥) وفى التاج : عن ابن عباد : هى أختك صوغك وصوغتك . وفيه أيضاً : قال الفراء : بنو سليم وهوازن
 وأهل العالية وهليل يقولون هو أخوه صوغه بالصاد قال : وأكبر الكلام بالسین صوغه .
 (١٦) صناع اليدين : حاذق ماهر فى الصنعة مجيد ، وجمعه : صنع الأيدي .
 (١٧) انظر القاموس (س ر ف) .

- * وقال : جَمَلَ صَلَدَخْدَى ^(١) وناقاةً صَلَدَخْدَاةً :
مُسِنَّةٌ شَدِيدَةٌ .
- * وقال : نَظَرَ إِلَيْهِ فَصَمِقَ ، أَيْ خَرَقَ ^(٢) .
وقال : تَرَكَهُمْ صَمِقِينَ مَا يَدْرُونَ
أَيْنَ يَأْخُذُونَ . قال :
- مِثْلَ الْحَمَامِ صَمِقِينَ لِلصَّمْرِ
- * وقال : الصَّدْعُ ^(٣) : اللَّطِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .
- * وقال : قَدْ أَصْعَدْتُ ^(٤) إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ ،
وَذَلِكَ إِذَا حَالَتْ فَلَمْ تَغْزُرْ وَرَضِعَهَا
وَلَدَهَا الْأَوَّلُ فَهِيَ صَعُودٌ .
- * وقال : هَذَا فُلَانٌ مُصِنًا بَأَنْفِهِ ، أَيْ
شَامِخًا ^(٥) بَأَنْفِهِ .
- * وقال : الصَّيْرَةُ ^(٦) : الْحَظِيرَةُ ^(٦) مِنَ الْجَنْدَلِ
وَالْمَدَرِ ، وَمِنَ الشَّجَرِ الْحُجْرَةُ .
- * وقال : خَرَجْتُ اتَّبِعُ الْإِبِلَ مَا مَعِيَ
صَمِيلٌ ، أَيْ مَا مَعِيَ سِقَاءٌ ^(٧) .
- * وقال : أَصَبْتُ كَمَاءً قَدْ صَلَعْتُ ،
أَيْ تَشَقَّقْتُ عَنْهَا الْأَرْضُ .
- * وقال : الصَّنْعُ : الْعُشُّ ^(٨) الَّذِي لَيْسَ
فِيهِ بَيَضٌ ، وَهُوَ الْقَرْمُوصُ ^(٩) أَيْضًا .
- * وقال : الشُّوَاءُ الْأَصْهَبُ ، يَعْنِي
الْأَبْيَضَ ، أَيْ كَثِيرَ الشَّمْعِ .
- * وقال : الصَّيْرَةُ ^(١٠) : بِنَاءٌ مِنْ حِجَارَةٍ
فَوْقَ الْقَرْنِ .

- (١) وكذا في اللسان : بالتثوين ، وزاد على العبارة هنا : طويلة .
- (٢) خرق : دهش ، وصمق مقلوب صمق .
- (٣) في التاج : الصدع : الحفيف اللحم ، وقد يترك .
- (٤) وكذا في اللسان .
- (٥) وكذا في اللسان عن أبي عمرو . وعنه أيضاً : أصن : إذا شمخ بأنفه تكبراً .
- (٦) عبارة اللسان : الحظيرة تنخل للدواب من الحجارة وأغصان الشجر ، وجمعها صير .
- (٧) قيده في اللسان باليابس .
- (٨) لم أقف عليه في المعجمات ، ولعله مجاز من الصنع بمعنى الحصن فوكر الطائر حصنه . وفي اللسان : كل ما صنع فيه فهو صنع .
- (٩) في القاموس القرموص : العش يبيض فيه الطائر ، وفي التاج : وخص بعضهم به عش الحمام .
- (١٠) في اللسان : الصيرة يكسر الصاد وسكون الياء وما هنا كما في التكلة وعبارتها : الصيرة على رأس القارة مثل الأمرة غير أنها طويت طياً والأمرة أطول منها وأعظم ، وهما مطويتان جميعاً فالأمرة مصلكة طويلة ، والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان ، وربما حفرت فوجد فيها الفضة والذهب وهي صنعة عاد وإرم .

- * وقال: الصَّمَصَامَةُ^(١) من الأرض: الغليظة، وهي الصَّمَصِيمُ: غلاظتها.
- * وقال: هذه ماخِضُ تَصَلَّقُ: إذا تَقَلَّبَتْ^(٢) وما تَجِدُ. قال:
- تَدُرُّ نَجِيئاً ثُمَّ يَخْطِرُ بِالْقَنَا
وإِرْزَامُهَا أَنْ يَصْلُقَ^(٣) النَّابَ نَابُهَا
- * وقال: الصَّنْعُ^(٤)، والمَصْنَعَةُ^(٥)، والمَصْنُوعَةُ واحد.
- * وقال: هذا جَمَلٌ به صَاهِلٌ^(٦): عِزَّةٌ تَنْسِ طَائِفَةً من الصُّهَيْمَةِ^(٧). وقال:
- مُعْطَنَةٌ لَمْ تُعْطِ ذِلاً بِرَأْسِهَا
صَمْعُوداً وَإِماً بِكَرَّةٍ ذَاتُ صَاهِلٍ
- * وقال: يُصَدِّعُ رَأْسَهُ، رَفَعُ^(٨).
- * وقال: أَصَابَهُمْ وَابِلٌ صِنْدِيدٌ^(٩)، أَيْ بَرْدٌ: إذا كان ذا بَرْدٍ.
- * وقال الغَنَوِيُّ: الصَّمْحَاءَةُ من الأرض: القَاعُ^(١٠) الصُّلْبُ وَجَمَاعَةُ الصَّمْحَى^(١١).
- * وقال: الصَّرِيمَةُ: أَيْكَةُ^(١٢) السِّلَمِ.
- * وقال: أَخَذَهُ بِصُؤَاهُ^(١٣): بِطَرَأَتِهِ.
- وقال الكِلَابِيُّ: الْمُصَابَاةُ: أَنْ تَقُولَ صَابِهَا عَنْ طَرِيقِهَا وَعَنْ وَجْهِهَا، أَيْ أَمْلِهَا^(١٤).

- (١) الذي في القاموس والتاج: الصمصمة بالكسر: الأكلة الغليظة التي كادت تكون حجارتها منتصبة.
- (٢) وكذا في اللسان.
- (٣) صلق نابه يصلقه من باب ضرب، وضبط في الأصل بضم اللام من باب نصر صلَقاً: حكه بالآخر فحدث بينهما صوت - إِرْزَامُهَا: صوت حينئذ إلى ولدها.
- (٤) الصنع: في اللسان: خشبة الصهريج يتخذ للماء، وقيل خشبة يجبس بها الماء وتمسكه حينئذ. وقال الأزهري سمعت العرب تسمى أحباس الماء أصناعاً.
- (٥) خلا الأصل من ضبط هذه الكلمة وقد تبعنا في ضبطها ما جاء في القاموس من قوله: والمصنعة كالحوض يجمع فيها ماء المطر وتضم نونها.
- (٦) وبالعبر صهيمة.
- (٧) في تهذيب الألفاظ ١٦٩: الصهيم من الإبل الذي يزم بأنفه ويغيط بيده ويركض برجله. وبالرجل (٨) أي أنه نائب فاعل لأن فعله مبني للمجهول.
- (٩) في اللسان: الصنديد: الشديد، وغيث صنديد: عظيم القطر - البرد (بفتحيتين) ما يتزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن (مصباح).
- (١٠) وكذا في القاموس والصباح.
- (١١) في اللسان: وجمعها الصمحاء. ونظر له القاموس بقوله كحرباء.
- (١٢) تقدم في صفحة ١٦٧.
- (١٣) وهكذا أيضاً في القاموس وقال شارحه هذا تصحيف والصواب بصراه يفتح الصاد والراء، وهكذا ضبطه الأزهري.
- (١٤) وكذا في المعجمات.

* وتقول : صابى عنا^(١) خيره . وقال :

١٤٦ ظ / ألا هلك الذئال والحامل الثقل

ومن لا يصابى عن عشيرته فضلاً^(٢)

* وقال : الصماخ : القلب^(٣) تكون

وحدها بأرض خلاء ليس قربها ماء ،

وهي قليلة الماء : يقال هم على صمخ

خبيث : قليل الماء .

* وقال : ليلة الصدر : ليلة تصدر

الإبل عن الماء . وليلة الغب : التابعة

ليلة الصدر . وليلة الربع : الثالثة ،

وهي ليلة تقرب الإبل إذا كان ظمئها

ربعا . وليلة الخمس : الرابعة . وليلة

السدس : الخامسة ، وليلة السبع :

السادسة . وليلة الثمن : السابعة . وليلة

التسع : الثامنة . وليلة العشر التاسعة .

* وقال : كبش صالغ^(٤) وكباش صلغ .

* وقال : الإصراف^(٥) : أن يترك رويده

إن كان على الدال فيجعل قافية على

الطاء ، وغير ذلك

وقال :

بمصرف الروى ولا قواء^(٦)

* وقال : صررت بناقتى^(٧) .

* وقال : قد تصاب فلان المعيشة بعد

أهله وقرنيه ، وهي الصبابة^(٨) ، أى عاش .

وقال الشماخ .

لقوم تصابيت المعيشة بعدهم

أعز على من عفاك تغيرا^(٩)

(١) عدل به عنا ومنعه .

(٢) الذئال : المتبخر يجر ذيله .

(٣) فى التاج : البئر القليلة الماء والجمع صمخ . وفى اللسان ضبط الصماخ بضم الصاد .

(٤) صالغ : تم سنه ، وقال أبو زيد : الشاة تصالغ فى السنة السادسة ، وقال الأصمعى : نصلغ الشاة فى السنة الخامسة .

وفى اللسان (صرلغ) وزعم سيبويه أن الأصل السين والصاد مضارعة لمكان الغين .

(٥) أى فى الشعر . وفى اللسان : أصرف الشاعر شعره يصرفه إصرافا : إذا أقوى فيه وخالف بين القافيتين . قال .

ابن برى : ولم يحى أصرف غيره .

(٦) فى الأصل : ولا قواء (بضم القاف) والمثبت من نسخة الخامض بهامشه

(٧) شددت ضرعها ، وفى اللسان (صرر) صر الناقة يصرها وصر بها .

(٨) فى الأصل : البقية تبقى فى الإناء من الشراب واستعيرت هنا لما بقى من العيش .

(٩) البيت فى ديوان الشماخ (ط . دار المعارف) : ١٣١ ، اللسان والأساور (صرب) . وقوله : تصابيت

المعيشة بعدهم : أى عشت ما بقى من حياتى آتمرز وأترشف ذكرياتى معهم . العفاء : وير البعير صر به مثلا لا بيضا

شعره ، وهو يريد أن فقدهم أشد عليه من المشيب .

* وقالَ : الصَّيْصَاءُ مِنَ الْهَبِيدِ ^(٩) : الَّذِي
لَيْسَ لَهُ لُبَابٌ ^(١٠)

* وقالَ : الصَّرِيمُ : الشَّجَرَاتُ ^(١١) تَكُونُ
فِي الْأَرْضِ الْبَسَاطِ ، مِنَ الْعِضَاءِ قَلِيلَةً .

* وقالَ : صَدَعَتْ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ
ذَهَبَتْ ^(١٢) تَصْدَعُ .

وَالصَّدَعُ ^(١٣) : الْحَدِيثُ السَّنُّ مِنَ
الْأَوْعَالِ .

* وقالَ : قَدْ صَرِيَتْ ^(١٤) نَاقَتُكَ ، وَهِيَ
نَاقَةٌ صَرِيٌّ .

* وقالَ : الصَّدِيعُ : الْقَمِيصُ ^(١٥) الْخَلْقُ .

* وقالَ : الْأَصْلَانُ : أَثَرُ غَيْثٍ ضَعِيفٍ
يُذْبِتُ شَيْئًا يَسِيرًا ، وَهِيَ الصَّلَانُ ^(١٦) .

* وقالَ : إِنَّهُ لَصَنِيعٌ فِي الْمَالِ ^(١٧) : أَبِلٌ ^(١٨)
فِيهِ ، عَالِمٌ بِمَا يُصْلِحُهُ .

* وقالَ : وَجَدْتُ الْقَلِيبَ تَصْلِدُ . إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَطْرَةٌ ، وَالْحَوْضُ صَلُودًا ^(١٩) .

* وَالصَّبِيرُ مِنَ السَّحَابِ : الْكَثِيفُ مِنْهُ ^(٢٠) .

* وقالَ : الصَّمَمُ مِنَ الرِّجَالِ : الدَّاهِيَةُ
الْمُتَكْرِرُ ، وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ ^(٢١) :
الشَّدِيدُ .

* وَالصَّلْدِمُ ^(٢٢) : الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَصَابَهُ .

* وقالَ : قَدْ أَصَاصَتْ ^(٢٣) النَّخْلَةُ .

(١) جمع صلة (بتشديد اللام) : وهي مواقع المطر فيها نبات ، سميت باسم المطر (اللسان) .

(٢) الإبل ، قال ابن الأثير : أكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم .

(٣) وفعله : أبل يأبل أبالة ، ويقال أيضا آبل بالمد وفعله أبل بفتح الباء يأبل (بضم الباء) أبالة (اللسان) .

(٤) من قولهم ناقة صلود : بكينة أى لابلين فيها .

(٥) في اللسان : قيده بالأبيض .

(٦) وكذا في القاموس واللسان .

(٧) ضبطه في القاموس تنظيرا كزيرج ، وفسر بأنه الصلب الشديد .

(٨) أشاصت ، فسدت وصار حملها الشيص ، والشيص : أردأ التمر لأنه لا يشند نواه .

(٩) الهبيد : حب الحنظل .

(١٠) وكذا في المعجمات .

(١١) انظر صفحة ١٧٠

(١٢) من قولهم : هذا الطريق يصدع في أرض كذا وكذا : يذهب .

(١٣) بالتسكين أيضا ، وفي اللسان : الفتى الشاب القوي من الأوعال والظباء .

(١٤) صريت : تحفل لبنها في ضرعها (اللسان) .

(١٥) في اللسان : الثوب المشقق . وفي القاموس : رقعة جديدة في ثوب خلق .

* وقال الهمداني : الصوبة^(٨) : المكان الذي يجمع فيه العنب ليبيس ، وهو الجر .

* وقال : الصلب : طائر^(٩) يشبه الصقر ولا يصيد شيئاً ، وهو شديد الصياح ، وهو الجحر . وأنشد :

لقد أمر مواء الحى يحملني

صلت الجبين شديد الأزر معقور^(١٠)

كانه صلب من تحت مرقبة

أو سيد غادية غرثان ممطور^(١١)

* وقال الطائي : الصند^(١٢) : منفرد^(١٣) من الجبل ، حرف حديد ، وهي الحسنة^(١٤) ، وهي الصندعة ، وهي الصنددة ، وهي الشنطرة^(١٥)

* وقال : الصرى : قلة الشك ، صریت تصرى : إذا أذهبت عنك الشك وحقق الأمر .

* وقال : صعتهن^(١٥) : شقتهن .

* وقال : المصطح^(١٦) : مكان يسوونه ثم يدوسون فيه الزرع .

* قال : الصقاع^(١٧) : خرقة تخط على البرقع من فوق رأسه من مقدمه / إلى مؤخره من غير لونه يزين به .

١٤١

(١) ضبط في القاموس تنظيراً كزبرج ، وسياق القاموس كما هنا إلا أن صنيع شارحه جعل هذا المعنى الكلمة الصنيد بزيادة ياء بين الدالين .

(٢) عبارة القاموس : حرف منفرد من الجبل . والعبارة هنا مضطربة ؛ ولعل قوله حرف حديد مؤخر من تقديم فتح العبارة : حرف حديد منفرد من الجبل . كما أن كلمة حديد قد تكون مصحفة من حريد بالراء .

(٣) الحسنة (بالكسر) : ريد (حرف) يثأ من الجبل وجمعها حسن كعنب (قاموس) .

(٤) الذي في اللسان : شناظير الجبل أطرافه وحروفه ، الواحد شنظير . وفيه عن شعر : الشنظيرة مثل الشنطرة وهي الصخرة تنفلق من ركن من أركان الجبل فتسقط .

(٥) في الأساس : الراعى يصوع إنباه والكمى يصوع أقرانه : يحوذهم .

(٦) وكذا في القاموس . وهو بالسين أكثر .

(٧) الذي في اللسان (صق) : والصقاع : خرقة تكون على رأس المرأة توقي بها الخمار من الدهن ، وربما تلي للبرقع صقاع . والصوقة من البرقع : رأسه .

(٨) في اللسان : أهل الفلج يسمون الجرثان الصوبة .

(٩) وكذا في التكلة (صلب) عن أبي عمرو .

(١٠) سواء الحى : وسطه - صلت الجبين : صلب مستو - معقور : أى معقور فقار الظهر .

(١١) السيد : الذئب - الغادية : السحابة تنشأ فتمطر غدوة - غرثان : جوعان .

* وقال الطائي : الصَّبِيرُ : الأَبْيَضُ^(١) من

السَّحَابِ . وقال :

أَعُوذُ بِرَبِّي أَنْ أَيْسَرَ بِلَيْلَةٍ

كَلَيْلَتِنَا بِالزَّعْفِ عِنْدَ بَشِيرٍ

فَبَشَرْنَا إِلَى قِرْوَاخَةٍ لَا ذَرَى بِهَا

وَلَا كِنَّ إِلَّا أَنْ نَلُوذَ بِكُورٍ^(٢)

رَمَانَا صَبِيرُ الْبَرْدِ حَتَّى كَانَنَا

صَبَغْنَا السَّرَابِيلَ الدَّنَا بِغَدِيرٍ^(٣)

وَيُرْوَى :

أَصَابَ النَّدَى أَثْرَابَنَا فَكَانَنَا

* وقال ذو الرمة :

وَمِنْ جَوْفِ أَصْدَاحٍ يَصِيحُ بِهَا الصَّدَى

لِمَبْرِئَةٍ الْأَخْفَافِ صُفْرٌ غُرُورُهَا^(٤)

* وَالصَّدْحُ : الْمَكَانُ^(٥) الْخَالِي .

* وَقَالَ : صَدِيعُ إِبِلٍ ، وَصَدِيعُ غَنَمٍ ،

أَيَّ قَلِيلِهِ^(٦) .

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الصَّفْرِيَّةُ مِنَ التَّنَاجِرِ :

حِينَ يُسَمِّنُونَ^(٧) .

* وَقَالَ : لَا تُصِرُّ^(٨) النَّاقَةَ مِنَ الْجَانِبِ

الْأَيْمَنِ أَبَدًا ، وَلَا يُحَلُّ صِرَارُهَا مِنْهُ ،

إِنَّمَا تُصِرُّ وَيُحَلُّ صِرَارُهَا مِنَ الْجَانِبِ

الْأَيْسَرِ .

* وَقَالَ : الصُّعْمُونُ : حَجَرٌ يَمْلَأُ الْكَفَّ .

* وَأَنشَدَ أَبُو الْخَرْقَاءِ :

الْجَاذِلُونَ إِذَا ضَافُوا مُجِيرَهُمْ

قَدْ أَصْهَرُوا بِالْعَذَارَى أَيَّ إِصْهَارٍ^(٩)

(١) تقدم في صفحة ١٧٧

(٢) القرواح : البارز الذي لا يستره من السماء شيء . ولعله يريد ناقته ، يقال ناقه قرواح طويلة القوائم ، ويرجحه قوله نلوذ بكور ، والكور : رحل الناقة بأداته .

(٣) صبغنا : غسنا ، يقال صبغ يده في الماء : غسسه - الغدير : الماء المستنقع من المطر .

(٤) ديوانه (ط . كمبردج) : ٣٠٧ برواية أصواء بدلا من اصداح ، ولتربة الأخفاف بدلا من لمربة الأخفاف . والأصواء : أعلام من الحجارة تنصب في غلظ ليستدل بها على الطريق - والصدى : ذكر البوم - صفر : مصفرة من العرق - غرورها : ما تفتى من جلودها .

(٥) وكذا في القاموس .

(٦) وكذا في اللسان : وفيه أيضا : والصديع نحو الستين من الإبل . وما بين العشرة إلى الأربعين من الضأن .

(٧) في التكلة : تصفرت الإبل : سمئت في الصفورية . وفي القاموس وشرحه : الصفورية : نتاج الغنم مع طلوع سهيل وهو أول الشتاء . وقيل الصفورية من لدن طلوع سهيل إلى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ يكون التناج سميحودا .

(٨) تصر : يشد عليها الصرار ، وهو خيط يشد فوق الخلف لثلا يرضعها ولدها .

(٩) في اللسان : أصهر بهم وإليهم : صار فيهم صهرا .

* وقال: التَّصْفِيقُ^(٦): أَوَّلُ ماءٍ يُجْعَلُ^(٧) في السُّمَاءِ .

* وقال: هَلْ أَنْتَ مُصْحِبِي / إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ هَلْ أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعِيَ إِلَيْهِ . وقال :

مَنْ صَاحِبٌ لِي نَحْوَ سَلَمَى أَصْحِبُهُ

* وقال: الصَّرْمَاءُ^(٧) الْمَذْكُورُ: الْحَرْبُ ، وَالْأَمْرُ الشَّدِيدُ .

* وقال: صَرَفَتِ الْكَلْبَةُ تَصْرِفُ صُرُوفاً وَهِيَ صَارِفَةٌ^(٨) .

* وقال معروف :

* مَا صَاحِبٌ صَاحِبَتِهِ بِأَوْحَدٍ *

* وقال: صَوْحَانُ^(٩) الْقَرَى ، أَيْ شَدِيدُ الْقَرَى . وقال :

فِي ضَبْرٍ صَوْحَانِ الْقَرَى الْمَشِطَّى^(١٠)

* وقال: الْأَصَكُ^(١١): الَّذِي تَضْمَطُكُ رُكْبَتَاهُ إِذَا مَشَى ، وَالظَّلِيمُ أَصَكٌ .

١١ ط * وقال النَّمِيرِيُّ: أَصَمَّتِ الْأَرْضُ :

إِذَا أَحَالَتْ آخِرَ حَوْلَيْنِ وَكَانَتْ ذَاتَ صَبْرَةٍ . قَالَ: الصَّبْرَةُ^(٢) مِنَ الْبَوْلِ وَالْأَخْشَاءُ فِي الْأَرْضِ إِذَا غُلِظَتْ . وَصَبْرَةُ^(٣)

الْحَوْضِ: مَا تَلَبَّدَ فِيهِ مِنَ الْبَوْلِ وَالسَّرَقِينَ وَالْبَعَرَ .

* وقال: نَاقَةُ صَرِيٍّ^(٤) وَتُوقُ صِرَاءً .

وقال جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ :

مَنْ لِلْجَعَا فَرِيقًا قَوْمِي فَقَدْ صَرِيَتْ

وقد يُتَاحُ لِذَاتِ الصَّرِيَّةِ الْحَلَبُ

* وقال: الْمِصْبَاحُ مِنَ الْإِيلِ: النَّبِيُّ

تُصْبِحُ^(٥) فِي الْمَبْرَكِ حَتَّى تَتْبِعَ الْإِيلُ كُلَّهَا .

(١) تقدم في صفحة ١٦٩ .

(٢) وكذا في التكلة (ص ب ر) .

(٣) وكذا في التكلة (ص ب ر) .

(٤) تقدم في صفحة ١٦٧ و ١٧٧ .

(٥) وكذا في القاموس: بعبارة حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الإيل وذلك لقوتها وسمها .

(٦) في القاموس: التصفيق: الماء يصب في القربة الجلدية فيحرك فيها فيصفر ، أما التصفيق فهو التقليل .

(٧) الذي في اللسان (ص رم): الصرام: اسم من أسماء الحرب والداهية .

(٨) اشتهد الفحل (اللسان) .

(٩) هكذا في الأصل بفتح الصاد ، والذي في التكلة: الصوحان بالضم: اليايس الصلب ونخلة صوحانة: كزة

السعت - القرى: الظهر .

(١٠) الضبر: شدة تكثير المعطام واكتناز اللحم .

- * وقال العجاج :
شَيْئًا وَلَا تَرْفَعُ نَفْسِي صَرْعَتِي^(١)
- * وقال ذكَيْنُ : الصَّمِيَانُ : الحِمَارُ
الشَّدِيدُ^(٢) . وقال :
- رَمَحَ الشَّمُوسَ الصَّمِيَانَ الْقَارِحَا^(٣)
- * وقال : الصَّمَاصِمُ^(٤) : الشَّدِيدُ ، وَهِيَ^(٥)
الصَّمَصِمَةُ . قَالَ :
- صُمَاصِمًا ذَا وَثَبَاتٍ أَكْبَدَا
يَأْكُلُ بَيْنَ الرَّحْلَتَيْنِ الْمِزْوَدَا
وَيَشْرَبُ الْغَرَبَ إِذَا مَا اسْتَوْرَدَا
شُرْبَ عَلَاةٍ^(٦) مَا تَرِيمُ مَقْتَدَا^(٧)
- * وقال الطائي : رَمَى فَأَصْمَى ، أَي قَتَلَ^(٨) .
- * وناقاة صَمَاءُ ، أَي سَمِينَةٌ . وأنشد :
يَقْدُ عَلِمَتْ غَوثٌ وَمِنْ لَفٍّ أَنَّنَا^(٩)
إِذَا أَبْهَلَ الصُّمَّ الْمُجَالِيحَةَ الْمَحَلَّ^(١٠)
- * وقال مُحمد بن إِخَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ :
الصَّرْفَانِ . عَوْدَا السَّرْجِ اللَّذَانِ تَجْلِسُ
عَلَيْهِمَا .
- * وقال الْعَدَوِيُّ : الصَّيْدَانُ^(١١) : الَّذِي يَبْرُقُ
فِي الْمِرَآةِ كَأَنَّهُ قِصَّةُ
- * وقال الْأَسْعَدِيُّ : عَلَيْهِمْ صُبَّةٌ^(١٢) رِإِيلُ :
قَرِيبٌ مِنْ خَمْسِينَ أَوْ سِتِّينَ . وَأَتَتْهُمْ
صُبَّةٌ مِنْ خَيْلٍ .

(١) ديوان العجاج (ط . بيروت) : ٢٧٥ البيت ٦٣ وقبله

لما رأى أن ليس تنفى عني ولا الدعاء إن جهدت دعوتي
شيئا

والصرعة : الطرح بالأرض ، يريد لا يستطيع الهوض من سقطة مرضه .

(٢) وكذا في المعجمات .

(٣) الرمح : يقال رمح الفرس والبغل والحمار وكل ذي حافر : ضرب برجله وقيل : ضرب برجليه جميعا -
الشموس : النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحده - الفارج من ذي الحافر بمنزل البازل من الإبل .

(٤) ضبط في القاموس تنظيرا كملابط .

(٥) وهى : أى الجماعة كما في القاموس .

(٦) علاة : عالية مشرفة - ما تريم : ما تبرح .

(٧) المقتد : المكان يكثر فيه القتاد .

(٨) فى الأساس : قتله فى مكانه .

(٩) أبهل الإبل : تركها بلا صرار - الصم : جمع صماء وهى الناقة السمينة - المحالفة : النوق التى تدر فى الشتاء .

(١٠) انظر صفحة ١٦٨

(١١) تقدم فى صفحة ١٧٠

* وَالصَّلَمَاءُ^(٧) مِنَ الْمِعْزَى: الَّتِي لَيْسَ لَهَا أُذُنٌ .

* وَقَالَ: الصَّفْوَةُ^(٨) نَعْتُ الْقَوْمِ ، وَهُمْ صِفْوَةٌ لِلَّهِ . وَالصَّفْوَةُ صَفْوَةُ الْمَاءِ وَصَفْوَةُ الْقِدْرِ .

وَقَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

إِنَّ النِّشِيلَ وَالشُّوَاءَ وَالرُّغْفَ^(٩)
وَصَفْوَةَ الْقِدْرِ وَتَعَجِيلَ الْكَتِيفِ
وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأُنْفَ
لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْخَيْلُ قُطِفَ

* وَقَالَ : قَدْ صَلِفْتُ فُلَانَةً عِنْدَ زَوْجِهَا :
إِذَا أَبْغَضَهَا^(١٠) .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : الصُّكْمُ^(١١) : الْأَخْفَافُ .

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : قَدْ أَصْحَبْنَا بِكَرْنَا
هَذَا : إِذَا ذُرِكَ لَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ وَلَمْ
يُرْكَبْ . وَهَذَا قَعُودٌ مُضْحَبٌ .

* وَقَالَ الصَّدُوقُ : الضَّرْبُ^(١) : قَالَ :
يَضْطَلِقُونَ بِسَيُوفِهِمْ ، أَيْ يَضْطَرِبُونَ^(٢)
بِهَا .

* وَقَالَ : الصَّلْبُ^(٣) : أَسِنَّةٌ بِيضٌ مِنْ
الْحِجَارَةِ طَوَالٌ . وَالْأَسِنَّةُ هِيَ الْمَسَانُ
وَالوَاحِدُ سِنَانٌ وَأَسِنَّةٌ .

* وَقَالَ : الصَّيِّرُ : الْقَبْرِ^(٤) .

* وَقَالَ : صَبَى بَيْنَ الصَّبَاءِ ، مَمْدُودٌ^(٥) .

* وَقَالَ : الصَّيْقُ : الْأَخْمَرُ^(٦) الَّذِي يَكُونُ
فِي قَلْبِ النَّحْلِ ، مِنْ لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

(١) في الأساس : صلقه بالعصا ، زاد في التاج . ضربه بها على أى موضع كان من يديه .

(٢) يضرب بعضهم بعضا .

(٣) في اللسان : الصلب (بتشديد اللام) : حجارة تتخذ منها المسان .

(٤) وكذا في اللسان عن أبي عمرو وأنشد قول طفيل الغنوى .

أَمْسى مقيما بذى العوصاء صيره
بالبشر غادره الأحياء وابشكروا

(٥) في اللسان : ويقال : صبى بين الصبا والصباء ، إذا فتحت الصاد مددت ، وإذا كسرت قصرت .

(٦) وكذا في القاموس ، وجمعه على صيق كعنب .

(٧) وفعله صلم (من باب تعب) .

(٨) في اللسان (ص ف و) ما يفيد تثليث الصاد فإذا نزعوا الهاء قالوا : له صفو مالى بالفتح لا غير .

(٩) والرجز في تهذيب الألفاظ : ٢١٩ قاله يوم جبلة يحرض أصحابه على عامر بن صعصعة - النشيل : اللحم الذى ينشل من القدر - الكأس الأنف : التى لم يشرب منها قبل ذلك - قطف : جمع قطوف وهو المتقارب الخطو البطيء .

(١٠) وكذا في اللسان .

(١١) ضبط في القاموس تنظيرا كسكر .

- * وقال : الصَّدَّادُ : هُوَ الْوَزَعُ .
- * وقال : الصَّدْعُ ^(٢) من الرِّجَالِ : المَمْشُوقُ الخَفِيفُ .
- * والصُّمْعَانُ ^(٣) : قِصَارُ الرِّيشِ .
- * وقال : / صَبَرَهَا بِزِمَامِهَا : إِذَا حَبَسَهَا ^(٤) ، يَصْبِرُ .
- * وقال الْأَسْلَمِيُّ ، وَهُمْ فِي مُحَارِبٍ : الصَّامِلُ : الحَطْبُ ^(٥) الْيَابِسُ ، وَقَدْ صَمَلُ يَصْمِلُ صُمُولًا . وَالسَّقَاءُ ^(٦) إِذَا يَبَسَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَبَنٌ فَهُوَ صَامِلٌ . وَالصَّمِيلُ الْيَابِسُ مِنَ الْعُشْبِ .
- * وقال : المِصُونَةُ ^(٧) : لِفَافَةُ الثَّوْبِ .
- * وقال : قَدْ أَصْعَبْتُ ^(٨) أَمْرَكَ ، نَصَبٌ وَأَنْشُدُ :
- لَا يُصْعِبُ الْأَمْرَ ^(٩)
- نَصَبٌ
- * وقال : الصَّنْدِيدُ مِنَ الْغَيْثِ : الَّذِي / ١٤٨ د
- يُسِيلُ ^(١٠) كُلَّ شَيْءٍ . وقال :
- لَاقَتُ زِبَانُ وَجَهَ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ
وَعَلَى صُرَيْمٍ وَأَبِلُ صَنْدِيدُ ^(١١)
- * وقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْإِصْبَعِ فِي الْمَالِ :
- إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . وَإِنَّهُ لَكُدُو
إِصْبَعٍ فِي الْمَالِ .

(١) وكذا في اللسان عن يعقوب ، وأنشد : * منججرا منججرا الصداد * واجمع الصدائد على غير قياس . وقيدته في صفحة ١٩٠ بأنه وزع أسود .

(٢) تقدم في صفحة ١٧٤

(٣) في اللسان : الريش الأصمع : اللطيف العسيب ويجمع صمعانا .

(٤) في اللسان : أصل الصبر : الحبس ، وكل من حبس شيئا فقد صبره .

(٥) وفي اللسان أورد شاهدا عليه قول العجير السلولى :

ترى جازريه يرعدان وناره عليها عداميل الهشيم وصامله

العدمول : القديم .

(٦) وكذا في اللسان .

(٧) الذى في التاج والأساس : مصوان ومصان .

(٨) في اللسان : صعب الأمر وأصعب « عن اللحياني » يصعب صعوية : صار صعبا . وأصعب الأمر : وانقته

صعبا .

(٩) بعض بيت لأعشى باهلة كما في اللسان (صع ب) وتماهه :

لا يصعب الأمر إلا ريث يركبه وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

(١٠) في التاج : الوابل .

(١١) وابل صنديد : شديد القطر .

* وقال : الصَّكُّ : الطَّرْدُ^(١) . وأنشد :

أَصْهَكُهُنَّ جَانِبًا فِجَانِبَا
صَكَّ الْقَطَايِ الْقَطَا الْقَوَارِبَا^(٢)

* وقال : السَّنَانُ الصُّلْبِيُّ ، يَضَعُ النَّهْضِلَ عَلَى الْحَجَرِ ، ثُمَّ يَسْنَهُ^(٣) بِالسَّنَانِ الصُّلْبِيِّ . وقال :

وَحَدَّ كَمَثْنِ الصُّلْبِيِّ جَلَوْتُهُ

جَمِيلُ الْبَلَا مُسْتَشْرِبُ الْوَرَسِ أَكْحَلُ

* الإِصْنَانُ : تَقُولُ : وَاللَّهِ لَرُبِّ دَاهِيَةٍ قَدْ أَصْنَنْتَ^(٤) عَلَيْهَا ، وَإِنَّكَ لَمُصْنٌ أَمْرًا تَعْرِفُ^(٥) غَيْرَهُ .

* وقال الصُّبِّيُّ : صِغْوِي^(٦) مَعَهُ ، وَصَلِّغِي^(٧) ، وَأَلْبِي^(٨) .

* وقال : الصُّوْضُ : الْبَحْيِلُ^(٩) . وقال مُقْدَامُ

ابْنُ أَجَسَّاسٍ الْأَسَدِيُّ :

بَحْزَى وَيَتَوَى أَوْ يُهَانُ صِهْرُهُ^(١٠)

صُوصُ الْغِنَى سَدَّ غِنَاهُ فَقَرُهُ

* وقال قَدْ أَصْبَى : إِذَا صَارَ لَهُ صُبْيَانُ^(١١) .

قال خَيْثَمَةُ الْأَسَدِيُّ :

رَتَعَهَّذَتْ أَجْلَادَ شَيْخٍ سَاحِبِ

أَصْبَى وَفَارَقَ مَنْ يَعُودُ وَيَنْفَعُ

* وقال : صِيَامُ^(١٢) الضُّحَى : إِذَا ارْتَفَعَتْ

وَأَبْطَأَتْ فِي التَّصْبُعِ . وقال : آخِرُ

أَيَّامِ الشِّتَاءِ أَطْوَلُ وَلَيْسَ أَوَّلُهَا بِشَيْءٍ .

(١) في اللسان : صكه صكا : دفعه .

(٢) القَطَايِ : الصفر - القوارب : جمع قارب : الوردات الماء .

(٣) في الأصل : يشبه بالشين المعجمة والباء الموحدة من تحت ، والمثبت من نسخة (ض) وهو الصواب : وقوله : يضع لعلها يضع بالضاد وهو الأشبه ، وعبرة اللسان : الصلبي : الذي جل وشحد بحجارة النساب وهي حجارة تتخذ منها المسان ، وتقول : سنان صلبى أى مستون .

(٤) أصننت عليها : سكت عليها .

(٥) أصن على الأمر : أصر عليه ، ومصن أمرا : مصر عليه .

(٦) وتفتح الصاد أيضا أى ميل معه (اللسان) .

(٧) هكذا في الأصل بالصاد والفين ولم أقف عليه في المعجمات ، والأشبه بالضاد المعجمة والعين المهملة ، ففي الأساس

كلمت قلانا وكان ضلعلك على أى ميلك .

(٨) في التكلة : الألب : ميل النفس إلى الهوى .

(٩) وكذا في اللسان .

(١٠) البيت الثاني في اللسان والتاج والتكلة وفهره أبو عمرو : يعنى على لومه ثروته وغناه .

(١١) وكذا في اللسان .

(١٢) في اللسان : وصامت الشمس : استوت . وفي التهذيب : وصامت الشمس عند انتصاف النهار إذا قامت ولم

تبرح مكانها .

- * وقال لأَكْوَعِي: / الصَّيْعَرِيَّةُ: البُرَّةُ^(٦). ١٤٨ ظ
- * وقال التَّجِيحِيُّ: الصاد: النُّحَاسُ^(٧).
- * وقال: الصَّعِيدُ. والحَصِيحُ^(٨)،
والكَثْكُثُ، والقَضُّ. والأَثْلُبُ، والهَيَامُ
والدَّقْعَانُ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ التُّرابِ^(٩).
- * وقال الشَّيْبَانِيُّ: الْمُصِنُّ مِنَ الْإِبِلِ^(١٠):
الَّتِي إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا طَعَنَ الْخَوَارِ بِرِجْلَيْهِ
فِي صَلْبَيْهَا فَرَقَعَهُمَا. فَيَلِكُ الْمُصِنُّ.
- * وقال: الْمُصْفَاحُ^(١١) مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي
إِذَا تَصَفَّحَتْهَا أَعْجَبَتْكَ
- * وَالصَّرَاةُ^(١٢): الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ. قَالَ الْأَخْطَلُ:
ضَمَادُ عُ غَرَّتْهَا صَرَاةٌ وَقَصَّرَتْ
- ٣٠٠ عن الْبَحْرِ عَنْ آذِيهِ الْمُتَدَارِكِ^(١٣)

- وَأَوَّلُ نَهَارِ الصَّيْفِ أَطْوَلُ، وَلَيْسَ عَشِيَّتُهُ
بَشَيْءٍ. وَأَنشُدِ الْعَدَوِيَّ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ:
إِذَا تَعَالَى نَهَارُ الصَّيْفِ أَوْ كَادَ يَنْصُفُ
- * وقال: الصَّوْحُ^(١): الْجَانِبُ مِنَ الْجَبَلِ
الْغَلِيظِ. وقال: التَّصَوُّحُ: أَنْ يَشْرَبَ
كَرَّهَا، يَشْرَبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.
- * وقال: الصُّحَاخُ^(٢): الصِّحَّةُ، مِثْلُ
الْعَفَافِ وَالْعِفَّةِ.
- * وقال الطَّائِي: عَلَيْهِ صِدْعَةٌ^(٣) مِنْ إِبِلٍ،
وَصِدْعَةٌ مِنْ غَنَمٍ.
- * وقال الشَّيْبَانِيُّ: عَلَيْهِ صَدِيعٌ^(٤) مِنْ
إِبِلٍ وَغَنَمٍ.
- * وقال: الصَّيْدَانُ^(٥): الْمَكْثَرُ.

(١) وكذا في اللسان.

(٢) وفي اللسان أيضا: والصح: وهي خلاف السقم وذهاب المرض.

(٣) وكذا في اللسان.

(٤) تقدم في صفحة ١٧٩

(٥) في اللسان: الصيدانة من النساء: السيئة الخلق الكثيرة الكلام، فعل ما هنا هو الصيدان: الكثير الكلام أو المكثّر.

(٦) في اللسان: الصيغرية: سمة في عنق البعير.

(٧) وكذا في اللسان.

(٨) في اللسان (ح ص ص) الحصحص والكثكث: كلاهما الحجارة وقيل: التراب، وضبط الكثكث بكسر الكافين وفي (ث ث ث) ضبطها بالفتح والكسر.

(٩) وانظر اللسان (ق ص ص)، (ث ل ب)، (ه ي م)، (د ق ع).

(١٠) وكذا في اللسان.

(١١) لم أقف عليه في المعجمات.

(١٢) تهذيب الألفاظ: ٥٣٤، وفي اللسان: يقال صرى الماء: طال استنقاؤه وقال أبو عمرو: طال مكثه وتغير.

(١٣) ديوان الأخطل (ط بيروت) ٢٨٦

* وقالَ : صُرَّةٌ^(١) دَرَاهِمٌ ، وَصَرَائِرُ^(٢) .
قال الأَخْطَلُ :
وَلَكِنَّمَا لَا قَيْتَ حَتَّى جَنَابَةٍ
قَفَا الْعَيْرِ وَاسْتَعْجَلَتْ نَقْدَ الصَّرَائِرِ^(٣)
* وقالَ الشَّيْبَانِيُّ : الصَّمْقَرَةُ^(٤) مِنَ اللَّبَنِ :
الْحَامِضُ . وَالصَّمْقَرَةُ^(٥) مِنَ الْمَاءِ : الَّذِي
يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَيَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ .
* وقالَ السُّلَمِيُّ : الصَّنَاقُ^(٦) : الْجَمَلُ
الْبَعِيدُ الصَّوْتِ فِي الْهَدَرِ .
* وَإِنَّهُ لَصَنِيعٌ لِمَالِهِ : إِذَا كَانَ حَسَنَ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ .
* وقالَ الْفَزَارِيُّ : الصَّقَاعُ : أَنْ تُؤْخَذَ مَرْوَةٌ
فَتُوضَعَ عَلَى نُقْرَةٍ^(٧) الْعَيْنِ ، ثُمَّ تُشَدُّ
حَتَّى تَرَأَى .

* وقالَ خَادِمَةٌ لَنَا :
أَحْجُوا آبَاكُمْ يَا مُهَيَّرَ فَإِنَّهُ
شَيْخٌ صَرُورِيٌّ عَنِ الْحُكْمِ جَائِرٌ^(٨)
* وقالَ الصَّبِيُّ^(٩) : الرِّيحُ الْمُتَنَدُّةُ . وَإِنْ
صَبَقَهُ لَخَبِيثٌ .
* وقالَ السُّلَيْكُ^(١٠) :
كَأَنَّ مَفَالِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ
صَرَائِبُ تَهَادَاهَا الْجَوَارِي^(١١)
* وقالَ أَبُو الْمُؤَصُّوْلِ : ظَلَّ مُصْطَخِمًا^(١٢) ،
أَيَّ قَائِمًا لَا يَتَحَرَّكُ ، لِلْفَرَسِ . وَهُوَ
الصَّافِنُ^(١٣) : إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ .
وَالرَّجُلُ وَالْجَمَلُ .

(١) الصرة : شرح الدراهم والدنانير .

(٢) في المصباح : وصرة الدراهم جمعها صرر مثل : غرفة وغرف وكذا في الأساس أما صرائر فهو جمع صريرة وفي التكملة (صدر) : الصريرة : الدراهم المصورة .

(٣) ديوان الأخطل : ١٩٠ وقوله : العير في الديوان العين بالنون يريد عين الشمس (٤) وكذا في اللسان .

(٥) في القاموس : الصقر تمركة ، وفي اللسان : الصقر (بالفتح) : الماء الآجن وكذا في التكملة ضبط بالعبرة فقال بالفتح .

(٦) وكذا في القاموس عن الصاغاني ، ونظر له بقوله ككتاب .

(٧) في اللسان (صق) عن أبي عبيد : يقال للخرقة التي تشد بها الناقة إذا طأرت الغمامة ، والتي يشد بها عينها الصقاع وفي (درج) : الصقاع : الذي يشد به أنفها .

(٨) صروري : لم يحج ، وقيل لم يتزوج .

(٩) وكذا في القاموس . وفي التاج : قال أبو زيد : وهي معربة زيتا بالعبرانية .

(١٠) في الصراية وهي الحنظلة إذا اصفرت وجمعها صراء وصرايا .

(١١) البيت في اللسان (صري) .

(١٢) في القاموس : اصطخم : انتصب قائما . وفي التاج : زاد أبو العباس ساكتا كأنه غضبان .

(١٣) في القاموس : صفن الفرس يصفن صفونا : قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابطة قال شارحه :

دون قيد بيد أو رجل .

* والصَّنْعُ : الصَّهْرِيحُ ^(١) .

* الصَّلْتُ ^(٢) : اللَّصُّ ، بِلُغَةِ الْأَنْدَلِ .

* وقال : قد أَصْرَمَ الزَّرْعُ ^(٣) : إذا بَلَغَ الحَصَادَ .

* وقال : تَقُولُ لِلْمُنْبِيلِ قَدْ أَصْرَ ^(٤) : إذا صَمِعَ ^(٥) .

وقال : يَبْدَأُ ^(٦) فَيَكُونُ حَقْلًا ^(٧) لِلزَّرْعِ إذا نَبَتَ ، ثُمَّ يَفْرَشُ ^(٨) ، ثُمَّ يَجْتُمُّ ^(٩) ، ثُمَّ يُقَصَّبُ ^(١٠) ، ثُمَّ يُصْبَرُ إذا صارت مُنْبِلَةً ولم تَخْرُجْ ، ثُمَّ يُسْبِلُ إذا خَرَجَ مُنْبِلُهُ وَهُوَ السَّبِيلُ ، ثُمَّ يُقَالُ قد أَفْرَكَ : إذا سَمِنَ ، ثُمَّ يَنْشَعِبُ إذا اصْفَرَّ ، ثُمَّ يُقَالُ : قَدْ أَصْرَمَ .

وَالْمِنْجَلُ : الْمِحْشُ .

وإذا حَصَدَ سُمِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مما يَضَعُونَ على الْأَرْضِ إذا حَصَدُوا اسْمَهُ الْعَهْدُ ^(١١) ، والجَمَاعَةُ عُهودٌ .

وَالْمَخِيمُ : أَنْ تُجْمَعَ الْعُهودُ ، وَجَمَاعَتُهُ مُحُومٌ ، ثُمَّ يُنْقَلُ إلى الْجَرِينِ وَهُوَ الْهَيْدَرُ ، أَوْ يُنْقَلُ إلى / بَيْتٍ فَيُسَمَّى ذلك الْبَيْتُ الرَّيْشَمَةَ . قال : والدَّوَيْسُ إذا أَخَذُوا في دَوَيْسِهِ ، فإذا دَاوَسُوهُ قِيلَ مَرَّحُوهُ بَعْدَ التَّنْذِيرَةِ بِالْمَذَارِي ، والوَاحِدُ مَذْرَى . وَالتَّمْرِيحُ بِالْمِجْحَفَةِ فَتَخْرُجُ مِنْهُ السَّكْرَةُ ^(١٢) وَهُوَ الشَّيْلَمُ ، وَهِيَ الدَّنْقَةُ ^(١٣) أَيْضًا وَيُخْرِجُونَ

١٨٩

(١) اللسان (صرنع) .

(٢) مقلوب لصت التي هي لغة طيء - وقوله الأسد يريد الأزد (بالزاي) .

(٣) كذا في اللسان : (صرم) .

(٤) في اللسان (صرر) : ابن شميل : أصر الزرع إصرارا إذا خرج أطراف السفاء قبل أن يخلص سنبله ، فإذا خلس سنبله قيل : قد أسبل .

(٥) في الأصل : صمغ بالغين المعجمة ، والمثبت (بالعين المهملة) هو الصواب .

(٦) أي الزرع .

(٧) أحقل الزرع : صار حقلا . وفي اللسان : الحقل : الزرع إذا تشعب ورقه من قبل أن تغلط سوقه .

(٨) يفرش : يصير له ثلاث ورقات أو أربع (لسان) .

(٩) يجتم : يرتفع عن الأرض شيئا ويستقل نباته .

(١٠) في اللسان : قصب الزرع : صار له قصب وذلك بعد التفريخ .

(١١) مبادئ اللغة ٢٠٢ - وهي الخزمة من الحصيد ، وفي القاموس (خي) الخيم : أن تجمع جرز الحصيد والجرزة : الخزمة من القوت ونحوه .

(١٢) وكذا في القاموس ، وضبطها بالتحريك ، وكذا هي في اللسان ضبط حركات وفسرها بأنها المبراء التي تكون في الحنطة . (١٣) الدنقة : الزوان ، وهي حبة سوداء مستديرة تكون في الحنطة (اللسان) .

وقال : الشَّوَاءُ ماءٌ ، ويُقال الشَّوِيَّةُ .

قال :

وَأَخْرِقُ الشَّوَاءَ قَدْ تَسَقَّتْ

بِهَا الْحَوَذَانُ فِي سَنَدِ الْهُجُولِ

(٥)

فَصَعَلَك تَامِكٌ مِنْهَا نَبِيلُ

* الْمُصَعَلِكُ : الطَّوِيلُ . وَالتَّامِكُ مِثْلُهُ

وقال :

حَتَّى تَرَى الْعَرَاءَ مِنْهَا تَسْتَقِي

فِي تَامِكٍ مِثْلِ النَّقْيِ لِمُعْنَقِ

لِمُعْنَقِ : الطَّوِيلُ . وَالْعَرَاءُ : الَّتِي

لَا تَكَادُ تَسْمَنُ فِي سَنَامِهَا . وَالْأَسْتِقَاءُ ،

السِّمْنُ ، يُقَالُ : جَادَ مَا اسْتَقَّتْ لَهُ هَذِهِ

النَّاقَةُ الْعَامَ . وَتَسَقَّتْ بِهَا الْحَوَذَانُ

يَقُولُ تَأْخُذُهُ ^(٦) رَطْبًا فِيهِ مَاوُهُ فَتَسْمَنُ عَنْدهُ

* وَأَنْشُدُ :

لَبِئْسَ الْبِشْرُ بِشْرِ أَبِي زِيَادٍ

إِذَا ضَمَطَكَ ^(٧) الْمَلَاوِيحُ ^(٨) الصَّوَادِي

مِنْهُ الشَّيْبَاءُ وَهُوَ الدَّوْسَرُ ^(١) . وَالْقَفْعَاءُ : إِذَا

رَّ السَّمِيلُ عَلَى مَكَانٍ فَيَبِسَ وَتَهَشَّمَ .

* وَقَالَ : سُنْبَلَةٌ مُسْتَحْوِزَةٌ : إِذَا خَرَجَتْ

لَا شَيْءَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : قَدْ اسْتَمَرَّتْ : إِذَا خَرَجَتْ إِلَى

عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ لَا كُنُوتَ فِيهَا ، وَالْكُنُوتُ

النَّبَاتُ ، وَالوَاحِدُ كَنٌّ .

* وَقَالَ سَعْدُ بْنُ الْمُنتَجِرِ الْبَارِقِيُّ :

أَنَا أَمِيرٌ طَرَفَ الْخَبَارَةِ

لَا عَاجِلُ الظَّنِّ وَلَا فَرَارَةٌ

أَضْرِبُهُمْ بِالْقَضْبِ الْبَثَّارَةِ

هَذَا أَوَانِي وَأَوَانُ زَارَةٍ

* وَالصَّلَتَانُ : الصُّلْبُ ^(٢) . وَأَنْشُدُ :

رَفَعْنَ السُّدُولَ فَوْقَ وَجَنَاءٍ لَا قِجْ

وَذِي حَدِيَّةٍ فِي مَشْيِهِ صَلَتَانُ ^(٣)

* وَقَالَ : لَهُمْ فِيهِمْ صُهُورَةٌ ^(٤) .

(٢) وكذا في اللسان .

(١) الدوسر : الزوان في الحنطة (اللسان) .

(٣) الوجناء من النوق : الصلبة الشديدة التامة الخاق - الحدية : العدو - صلتان : إسراع وزج بقوائمه .

(٥) بياض بالأصل وانظر صفحة ١١٨ ونبيها وردت

(٤) الصهورة : حرمة الزواج (أساس) .

(٦) كتب فوقها : تأكله .

السوادة بالسين المهملة .

(٧) اصطك الجرماني : صك أحدهما الآخر ، واصطك هنا : تدافعا .

(٨) « الملاويح : جمع ملواح ، وهو عظيم اللوح ، والعطشان أيضا .

(٩) الصوادي : العطاش .

* وقال الفهمي : الصُّفَارُ : قَصَبَةُ^(٦)
الريش كُلهَا .

/ وقال غيره : صَنْمَةٌ^(٧) الريش قَصَبَتُهُ . ١٤٩ ظ

* وقال : الصَّوْرُ^(٨) من الدَّوْمِ : جِماعُهُ ،
ومن النَّخْلِ مِثْلُهُ ، وجِماعُهُ : الصَّيرَانُ .

* والصِّلْصَالَةُ : أَرْضٌ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ^(٩) .
وقال منظور :

يَنْقَضُ بالدَاوِيَّةِ الصِّلْصَالَةُ

مِثْلَ انْقِضَاضِ الْغَرْبِ بِالْمَحَالَةِ

* والصَّنْعُ : السَّفُودُ^(١٠) . وقال المَرَارُ^(١١) .

فَجَاءَتْ وَرُكْبَانُهَا كَالشُّرُوبِ

وَسَائِقُهَا مِثْلُ صِنْعِ الشَّوَاءِ^(١٢)

صَلُودُ^(١) الْقَعْرِ مَشْوُومٌ جَبَاهَا^(٢)

تَخَاطَاها المُلِثَاتُ الْغَوَادِي

لَمَعَلَّ اللَّهُ يُطْعِمُنَا عَلَيْهَا

طَرِيًّا مِنْ شَوِيلِ أَبِي^(٣) زِيَادٍ

أَسْرَتْ فِي الْأَرِيكََةِ كُلَّ يَوْمٍ

فَقِيلَ جِسْمُهَا وَالنَّيُّ بَادٍ

أَمَا قَوْلُهُ أَسْرَتْ فَإِنَّهُ يَقُولُ أَقَامَتْ

فِيهِ لَاتَأْكُلُ غَيْرَ الْحَيَّهِلِ^(٤) ، وَهِيَ الْأَرِيكََةُ

وقال : الْإِبِلُ تَشْرَبُ عَلَيْهِ طُرْقَتَيْنِ ،

أَيَّ مَرَّتَيْنِ .

* وقال : امْتَلَأَ صُدَّاهُ^(٥) ، يَعْنِي جَانِبَيْ

الْوَادِي .

(١) صلود : صلبة .

(٢) جبا البئر : ما حوله .

(٣) الشويل : النوق الشوائل ، وهي التي شال لبها أي ارتفع .

(٤) ضبط في القاموس تنظيرا كحيدر أيضا . وقال في المشدد الياء المفتوحة : وقد تكسر الياء . وهو شجرة قصيرة من دق الحمض لا ورق لها . وفي التاج عن أبي عمرو : هو شجر الهرم .

(٥) في التكملة : بالفتح والضم ، وكذا في القاموس .

(٦) وكذا في التكملة .

(٧) عبارة القاموس : الصنمة : قصبة الريش كلها .

(٨) وكذا في القاموس .

(٩) وكذا في التاج .

(١٠) وكذا في التكملة والقاموس .

(١١) في اللسان ، يصف الإبل .

(١٢) البيت في اللسان (ص ن ع) . وفيه : يعنى سود الألوان .

| | |
|---|---|
| <p>* والصَّدَادُ^(١) : وَزَغُ أَسْوَدُ . قال النظَّار :</p> <p>وَقَامَ شَاوُ لَهْمٌ كَالصَّدَادِ مُعَاوِدِ الشَّيْءِ بَطِيءِ الْإِخْمَادِ</p> <p>* والأَصَائِدُ^(٢) : أَعْلَى اللَّحْيَيْنِ^(٣) . قال أبو محمد^(٤) :</p> <p>تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا^(٥) الْخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَصَائِدَا^(٦)</p> <p>* والصَّوَرُ : اللَّيْتُ^(٧) . قال أبو محمد^(٨) :</p> <p>كَانَ مُعَكِّفَ الصَّوَرَيْنِ مِنْهَا إِذَا حَسَرَتْ كُرُومٌ أَوْ حِبَالٌ^(٨)</p> | <p>* والصَّدِيْعُ : الصُّبْحُ^(٩) : وقال صالح .</p> <p>حَتَّى تَجَلَّى اللَّيْلُ عَنْ ذِي شُقَّةٍ حَرَجَ الصَّدِيْعُ بِهِ كَلَوْنِ الْمَذْهَبِ^(١٠)</p> <p>* والصَّدِيْعُ : فِرْقٌ^(١١) مِنَ الطُّبَّاءِ . قال مَرَّارُ :</p> <p>إِذَا أَقْبَلْنَ هَاجِرَةً أَثَارَتْ مِنْ الْأَطْلَالِ إِجْلًا أَوْ صَدِيْعًا^(١٢)</p> <p>* صَوَى^(١٣) : صَانَ . قال أبو محمد^(١٤) :</p> <p>صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدَا^(١٥) يَبْنِي لَهُ الْعَلْفُ قَصْرًا مَارِدَا فَهُوَ يُرَى ذَا صَهْوَاتٍ نَاضِدَا</p> |
|---|---|

- (١) ضبط في القاموس تنظيرا كرماء . وفي القاموس واللسان : الوزغ من غير قيد السواد ، وفيهما أيضا دوبيية من جنس الجرذان ، والجمع الصدائد على غير قياس .
- (٢) الأصائد : جمع أصياد جمع صاد .
- (٣) الذي في اللسان والقاموس : الصاد : عرق بين عيني البعير وأنفه .
- (٤) في التكملة (عرد) : قال جحل ، مولى بني فزارة .
- (٥) العوارد : جمع عارد ، وهو المنتبذ ، يريدان شئون رأسه منتبذة بعضها من بعض ، وفي التكملة : وقال غيره : أراد الغليظة .
- (٦) روايته في التكملة * الخطم واللحيين والأرائدا * وبعده بيتان فيما موضع الشاهد وهما :
- وحيث تلتق الهامة الأصائدا مَأْدُومَةٌ إِلَى شَبَا حَدَائِدَا
- (٧) وكذا في القاموس : والليت بكسر اللام : صفحة العنق .
- (٨) الصور هنا يراد به شعر الناصية .
- (٩) وكذا في اللسان .
- (١٠) حرج الصديق به يريد : انتشار ضوئه فيه .
- (١١) وكذا في اللسان ، وفيه : إذا بلغت ستين .
- (١٢) الهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر - الإجل : القطيع من بقر الوحش .
- (١٣) في اللسان : أصل التصوية في الإناث : أن تغرز فلا تحلب لتسمن ولا تضعف ، وصويت لأبلى فحلا : اختارته ورببته للفحله .
- (١٤) هو الفقعى كما في اللسان عن ابن بري ، وفي التكملة (عرد) عزاء إلى جحل مولى بني فزارة ، وفيها عن الأصمعي جحل مولى بني فزارة .
- (١٥) البيت في اللسان (عرد) مع أبيات ثلاثة ليس منها البيتان المذكوران هنا .

| | |
|--|--|
| وَأَنشُد : | كَذَنَّةٌ ^(١) : شَحْمٌ . وَجُلَاعِدٌ : عَظِيمٌ ^(٢) . |
| لَا يَمْلَأُ الدَّلْوُ صُبَابَاتُ [الْوَدَمِ] ^(٧) | * وَصَوَى أَيْضًا : جَمَعَ ^(٣) . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ |
| إِلَّا سِجَالُ أَرْدَمٍ عَلَى رَدَمٍ | فِيهَا صَوَى قَدْ رَدَّ مِنْ إِعْتَامِهَا ^(٤) |
| قَالَ : الرَّدَمُ : الصَّبُّ . | * وَقَالَ الطَّائِي : بَاتَ مُصَاتِمًا : إِذَا |
| * وَقَالَ : ضَرَا يَضْرُو ، أَيْ تَنْظَرُ ^(٨) . | لَمْ يَتَكَلَّمْ . |
| وَقَالَ مُلَيْحٌ : | * وَقَالَ : الصَّدِيعُ : شِقَّةٌ مِنْ ثَوْبٍ |
| صَرَوْنَ بِأَعْنَاقِ الطَّبَاءِ وَأَتْلَعَتْ | تُجْعَلُ عِمَامَةً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ . قَالَ : تَقُولُ : |
| بِهِنَّ وَجُوهٌ لِيَطْهَأَ مُتَبَلِّجٌ ^(٩) | أَعِنْدَكَ صَدِيعٌ . |
| * وَقَالَ : بَعِيرٌ صَدَعٌ ، أَيْ شَهْمٌ ^(١٠) . | وَقَالَ ^(٥) : |
| وَقَالَ مُلَيْحٌ : | كَانَ بَيَاضُ لَبَتِهِ صَدِيعٌ |
| / وَأَذْبَرَعُمُ الرَّبْوُ عَنْ صَدَاعَتِهَا | * وَقَالَ الصَّدَعُ ^(٦) : مِنَ الْأَوْعَالِ : الَّذِي |
| وَقَحَمَهَا عَطَشَانُ حُدَبِ الْمَنَاهِلِ ^(١١) | يَكُونُ وَحْدَهُ . |

١٥٠ و

- (١) في اللسان (عرد) غلط .
- (٢) في اللسان : التصوية كالتصرية : أن تترك الشاء أياما لا تحلب ، وصويت الغم : أبيضت لبنها عمدا ليكون أسمن لها . والاسم الصوى .
- (٣) في اللسان (عتم) برواية : ضوى بالفساد المعجمة - والإعتام : حلب الناقة عشاء ، وضبطت الراء من رد بالضم ، وهى في الأصل غفل من الضبط - والصوى بالصاد المهملة : اليبس ، وهذا تضبط الراء بفتحها .
- (٤) في اللسان : عمرو بن معد يكرب . والبيت في اللسان وصدرة :
- ترى السرحان مقترشا يديه
- والشاهد وارد على أن الصديع هو الفجر
- (٥) وفي اللسان عن الأزهري بسكون الدال ، قال ابن السكيت لا يقال في الوعل إلا الصدع بالتحريك .
- (٦) البيتان في اللسان (ردم) . الصبابات : جمع صبابة وهى : البقية من الماء ، والمراد هنا قطرات الماء العالقة بالودم وهى جمع وذمة ، وهى السير الذى بين آذان الدلو وعراقيها تشد بها .
- (٧) وكذا في القاموس .
- (٨) شرح أشعار الهذليين : ١٠٣٤ وفسره أيضا بقوله صرون : ملن .
- (٩) أى سريع نشيط قوى .
- (١٠) البيت في شرح أشعار الهذليين : ١٠٢٧ . وفي الأصل : وأقبل عم الربو والمثبت من الديوان وهو الأشبه بترجعه كلمة (عن) . حدب : ما ارتفع وكان له حدة - المناهل ها هنا : المنازل .

| | |
|---|--|
| * والصُّلْبُ : الخَالِصُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ : | * والصَّقِيلُ : الصَّغِيرُ ^(٥) الْبَطْنُ . قَالَ مُلَيْحُ : |
| وَصُلْبَ الْأَرْحَبِيَّةِ وَالْمَهَارَى | يَعْتَلُّ بِهَا أَنْفَاذَ كُلِّ نَذُوفَةٍ |
| مُخَيَّسَةً تُزَيِّنُ بِالرَّحَالِ ^(١) | صَقِيلُ الْحَشَى قَدْ فَارَقَ الْحُقْبَ نَاصِلُ ^(٦) |
| * والصُّرَاحِيَّةُ : الْبَيْضَاءُ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ : | يَعْنِي الْحِمَارَ . |
| صُرَاحِيَّةٌ لَوْ يَدْرُجُ اللَّزُّ أَنْدَبَتْ | * والصُّرَانُ : مَا نَبَتَ بِالْجَلْدِ مِنْ شَجَرٍ ^(٧) |
| عَلَى جِلْدِهَا خَوْذٌ عَوِيْمٌ قَوَامُهَا ^(٢) | الْعِلْكَ ، وَالْأَمْطَى ^(٨) مَا كَانَ بِالرَّمْلِ وَغَيْرِهِ . |
| * تَقُولُ : أَصْفَيْتُ فُلَانًا : اتَّخَذْتُهُ | وَقَالَ : |
| صَفِيًّا . قَالَ أُمَيَّةٌ ^(٣) : | لَوْ لَا سَأَلْتُ أَعْلَكَ الصُّرَانَ |
| وَأَنْتَ امْرُؤٌ مَاجِدٌ سَيِّدٌ | يَوْمَ يُكْبُونُ عَلَى الْأَذْقَانِ ^(٩) |
| تُصَفِّى الْعَتِيقَ ^(٤) وَتَنْفِي الْهَجِينَا | |

(١) البيت في شرح أشعار الهذليين ٩٦٣ .

الصلب : القوى - الأرحبية : نجائب تنسب إلى أرحب : حى أو فحل - مخيسة : مذلة .

(٢) البيت في شرح أشعار الهذليين ٩٥٤ - الخوذ : الفتاة الحسنة الخلق الشابة الناعمة - عويم قوامها : طويلة تامة الخلق .

(٣) هو أمية بن أبي عائذ الهذلى .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ٥٢٠ - العتيق : الكريم - الهجين : المدخول النسب .

(٥) في التاج عن أبى عمرو : صقل السير الناقة : أضمرها

(٦) البيت في شرح أشعار الهذليين : ١٦٠ . الحقب : جمع أحقب وهو الحمار الوحشى الذى فى بطنه بياض -

ناصل : طويل الرأس .

(٧) وكذا فى القاموس . والجلد (محرّكة) الأرض الصلبة .

(٨) فى اللسان (أمط) : الأمطى : شجر طويل يحمل العلك ولم يذكر منبته .

(٩) فى هامش الأصل / آخر الصاد

باب الضاد

- * الضُّهُولُ ، ضُهِوْلَ الظِّلِّ : قُلُوبُهُ ^(١) .
تَقُولُ : مَا أَبْطَأَ مَا ضَهَلَ . وقال :
- دَوَامِجٌ يَسْتَنْبِيتُنَ فِي مَكْنَسِ الضُّحَى
مِنَ الْهَجْرِ أَظْلَالًا بَطِيئًا ضُهِوْلُهَا ^(٢)
- * وَتَقُولُ : ضَهَبَ الرَّجُلُ : إِذَا أَخْلَفَ
وَضَعُفَ وَلَمْ يُشَبِّهِ الرَّجَالَ ^(٣) . وقال :
- وَضَهَبَتْ فِيهَا رِجَالُ مَرَدَّةٍ
- * وَالضَّرِيبُ : مِنَ الْحَلِيبِ ^(٤) ، وَالْقَارِصُ :
مِنَ أَلْبَانِ اللَّقَاحِ ^(٥) ، وَالْمَمَحَلُّ ^(٦) ، وَمِثْلُهُ .
- * لَمْ يَضِغْ مِنْ شَيْئِكَ مَا وَعَظَكَ ^(٧) . مِثْلُ .
- * قَالَ : الضَّرْسُ ^(٨) مِنَ الرِّجَالِ ، تَقُولُ :
لَقَدْ وَجَدْتُهُ ضَرَسًا .
- * وَقَالَ : الضَّبْسُ : الْخَبُّ ^(٩) مِنَ الْقَوْمِ .
- * وَالْمُضِبُّ ^(١٠) : الْجَادُّ فِي عَمَلِهِ ، وَفِي رَمِيهِ ،
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ .
- * وَالْمُضْبِي ^(١١) عَلَى الشَّيْءِ ، وَإِنَّهُ لَسُضْبِي
عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . وَأَنْشَدَ :
- فَهَلَّا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا
وَفِي الْأَرْضِ مَبْثُوثًا شُجَاعٌ وَعَقْرَبٌ
- * وَالضَّهْبُ ^(١٢) : الَّتِي لَا تَحْيِضُ مِنَ النِّسَاءِ .

(١) يقال : قلص الظل : انقبض وانضم وانزوى . وعبارة اللسان : ضهل الظل ضهولا : رجع .

(٢) يستنبتن : هكذا في الأصل ولعلها تصحيف يستفيثن بمعنى يستظللن وهو الأشبه - الهجر : شدة الحر عند انتصاف النهار .

(٣) في التاج : وهو مجاز لشبهه باللحم الذي لم ينضج .

(٤) في اللسان : الضريب من الحليب : لبن يحلب بعضه على بعض .

(٥) في اللسان : القارص : اللبن الذي يخلى اللسان ، فأطلق ولم يخص الإبل .

(٦) في اللسان : الممحل (بفتح الحاء المهملة مشدودة) : اللبن الذي أخذ طعما من الحموضة .

(٧) عبارة الفاخر : ٢٦٤ ، والميداني ٢ / ٩٢ : لم يهلك من مالك ما وعظك ، وعبارة الكامل للمبرد (رغبة الآمل) : ٢ / ٣ : لم يذهب من مالك ما وعظك .

(٨) في اللسان : الضرس من الرجال : النجد . وقيل الصعب العريكة القوي .

(٩) في اللسان : الخب ، في لغة تميم وفي لغة قيس : الداهية .

(١٠) في المعجمات : أضب في الغارة : نهد أى صمد وشرع في القتال .

(١١) في اللسان : أضبا على الشيء : لزمه فلم يفارقه .

(١٢) أورده القاموس والتكملة في الهمز، وأورده الجوهري وابن منظور في المعتل، وقال الجوهري : وقل فيه الهمز .

* وقال : جاء بمال الضح^(١) والريح .

* قال عمر بن أبي ربيعة^(٢) :

١٥٠ / رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

فِيضْحَى وَأَنَا بِالْعَثَى^(٣) فَيُخَصَّرُ

* وقال أبو الجراح العقيلي : اسْتَعْمَلَ

ابن هُبَيْرَةَ^(٤) رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَى

نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ . قَالَ : فَأَهْدَى لَهُ فِي

الْمَهْرَجَانِ ضَبَّيْنِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ :

جَبَى الْعَامَ عُمَالُ الْخَرَجِ وَجِبَوَتِي

مُحَرِّفَةُ الْأَذْنَابِ صُفْرُ الشُّوَائِلِ^(٥)

رَعَيْنَ الدُّبَا وَالنَّقْدَ حَتَّى كَانَمَا

كَسَاهُنَّ سُلْطَانُ ثِيَابِ الْمَرَاوِدِ

تَرَى كُلَّ ذِيَالٍ إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

سَمَا بَيْنَ عِرْسَيْهِ سُمُو الْمُخَايِلِ

سَبَحَلُ لَهُ نَزْكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً

عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ

* وقال : ضَمِنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ضِمْنًا

حَسْمًا ، وَضْمَانَةً .

* وقال : رَجُلٌ مُضِرٌّ : إِذَا جَمَعَ الضَّرَائِرَ^(٦) .

* وقال : جَمَلٌ ضَرِسٌ وَنَاقَةٌ ضَرِسَةٌ :

إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الرَّأْسِ صَعْبَةً^(٧) لَمْ تَذَلَّ .

* وَأَنْشَدَنِي أَبُو السَّمْحِ الْكِلَابِيُّ^(٨) :

[بنو^(٩)] غَاظِرَةَ الصَّيَاطِرَةِ

[كَانَتْهُمْ أَذْنَابُ مِعْزَى نَافِرَةٍ

يَطْرُدُهَا تُعْيِلِبُ بِظَاهِرَةِ

(١) هكذا في الأصل . وعبارة اللسان : جاء بالضح والريح إذا جاء بمال ، كثير ، وانظر ، الفاخر : ٢٤ رقم

٤٣ ، والميداني : ١ : ١٠٨ وقال ابن الأعرابي : الضح : ماضح للشمس ، والريح : ما نالت الريح .

(٢) في الضحو : وهو البروز للشمس وفعله : ضحا يضحو ضحوا وضحوا وضحيا .

(٣) البيت في اللسان (ض ح و) ، ديوان عمر بن أبي ربيعة : (ط : بيروت) ١٢١

ينحصر : يبرد يقال : خصر الرجل : آله البرد في أطرافه .

(٤) في اللسان (ن ز ك) : قال ابن بري هو لحرمان ذي الفصاة وكان قد أهدى ضبابا لخالد بن عبد الله القسري .

(٥) الأبيات في اللسان (ن ز ك) والرابع في اللسان (س ب ح ل) . وقوله محرفة الأذنان في اللسان : محلفة - سمو

المخايل في اللسان ، المخاتل - سبحل : ضخم - نزكان - معني نرك وهو في اللسان بكسر النون وقال ابن القطاع ويفتح ، وهو ذكر الورل والضب .

(٦) ويقال أيضا : وامرأة مضر

(٧) وكذا في اللسان .

(٨) في الضياطرة وهي جمع ضيطار ، وهو الضمخ لا غناء عنده .

(٩) بياض بالأصل والمثبت هو الآشبه .

- * وقال أبو الخليل الكَلْبِيُّ : هذا^(١)
ماء ضلال^(٢) : إذا كان كثيراً مُتَحَيِّراً
لا يَدْرِي أَيْنَ يَأْخُذُ .
- ١٥١ و * وقال الأَسْعَدِيُّ : الضَّافِطُ^(٣) : / الَّذِي
يَحْمِلُ طَعَامَهُ إِلَى مَكَانٍ فِيَسْبِغُهُ ، قَالَ :
قَالَتْ لَهُ وَأَرْسَلَتْهُ ضَافِطاً
أَيَّ فَتًى تَأْمُرُ أَنْ نُخَالِطَ
- * وقال الأَسْعَدِيُّ : مَا بِهِ ضُؤْلَةٌ^(٤) عَنْ
ذَاكَ ، أَيَّ نَقْصٍ ، وَهُوَ مِنَ الضُّبَيْلِ .
- * وقال : ضَمَعْتُ^(٥) الْجِلْدَ : بَلَلْتُهُ ، وَيُقَالُ
بُلْدُهُ حَتَّى يَتَضَمَّعَ : يَبْتَلُّ إِذَا كَانَ يَابِساً .
- * ضَفَطَ^(٦) يَضْفِطُ ضَفَاطَةً .
- * وقال : أَضْوَى فَلَانٌ حُجَّةً فَلَانٌ^(٧) .
- * وقال : ضَوَى^(٨) إِلَيْهِ يَضْمُوِي ضُويّاً .
- وقال : هُوَ ضَاوِيٌّ^(٩) حَائِرٌ : الَّذِي
يَدُورُ .
- * وقال : الضُّوْاضِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ :
الْقَلِيلُ^(١٠) الْعَقْلُ ، الضُّحْكَةُ .
- * وقال أَبُو جَابِرٍ السَّعْدِيُّ : الضُّلْضِلَةُ^(١١) :
الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتُ الْحِجَارَةِ .
- * وقال : انْضَرَجَتْ^(١٢) النَّارُ : إِذَا عَظُمَ
لَهَبُهَا .

(١) في الأصل : هذه ، والصواب ما أثبتنا .

(٢) في اللسان : ماء ضلال : هو الماء الذي يجري بين الشجر .

(٣) وكذا في المعجمات .

(٤) كذا في الأصل على وزن فعلة (يضم الفاء وسكون العين) ولم يرد في اللسان والقاموس غير ضؤولة على وزن فعولة ، في اللسان عن أبي منصور : ضؤل الرجل يضؤل ضؤلة وضؤولة ، إلا أن في الأماص : رجل ضئيل وامرأة ضئيلة وقد ضؤل ضؤلة ولم يضبط الهمزة وأخني أن تكون خطأ طباعياً .

(٥) في مستدرک مادة (ض غ غ) من التاج : لم يحك مادة (ض م غ) إلا العين وأهمله الجماعة .

(٦) هكذا في الأصل من باب ضرب والذي في القاموس من باب كرم . وفي التاج : وضفط ضفافة ، كفرح ، لغة في ضفط ككرم بمعنى ضخم بطنه مع رخاوة نقله ابن القطاع . وقال ابن فارس : وأحسب أن الباب كله مما لا يعول عليه .

(٧) أضعفها ، في اللسان : أضويت الأمر : أضعفته .

(٨) انضم ولجأ ، في اللسان : ضويت إليه بالفتح أضوى ضوياً : إذا أويت إليه وانضممت .

(٩) في الأصل : هو ضاور حابر (بالهاء الموحدة) والمثبت من نسخة (ض) الحامض كما هو بهامشه والضاوي : النحيف ، وأيضاً : الطارق .

(١٠) لم أقف عليه في المعجمات بهذا المعنى وفي اللسان والقاموس : الداهية .

(١١) نظر لها صاحب القاموس كعلبطة ، وضبطها أيضاً يفتح الضاد واللام وكسر الضاد الثانية .

(١٢) مطاوع ضرج النار : فتح لها عيناً كما في اللسان عن أبي حنيفة .

* وَيُقَالُ لِلْعَجَاجَةِ إِذَا خَفَّتْ :
 اضمحلت^(٦) ، وذلك انثشارها وضعفها .
 * وَقَالَ : الضَّرَّةُ : الْغَنَى^(٧) فِي الْمَالِ ،
 يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو ضَرَّةٍ ، أَيْ ذُو غِنًى .
 * وَقَالَ : الضَّمْدُ : الْغَضَبُ ، يُقَالُ :
 ضَمِدَ عَلَيْهِ يَضْمِدُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ^(٨) :
 وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمْدٍ^(٩) .
 * وَقَالَ : الضَّمِيلُ مِنَ الْإِبِلِ : الْخَبِيْثَةُ^(١٠)
 الْخَدُوْعُ ، وَمِنْ النَّاسِ أَيْضًا .
 * وَقَالَ : لَقَدْ أَصَابَتْهُ ضَمِنَةٌ^(١١) بَعْدُ ،
 أَيْ مَرَضٌ ، حَبْسٌ ، شَرٌّ ، عَوَقٌ .

* وَأَنْضَرَ جَ الْعَرَقُ^(١) .
 * وَقَالَ : الضَّيْرَةُ : أَنْ يُضَادَّ^(٢) الرَّجُلُ
 الْآخَرَ .
 * وَقَالَ : الْأَضْرُ الصَّهْمِيمُ^(٣) : الَّذِي
 لَا يَرْغُو تَكْرُمًا وَحُبَّتْ نَفْسٌ .
 * وَقَالَ الْوَالِبِيُّ : ضَرَأَتِ الْكِلَابُ
 اسْتَخَفَّتْ . وَضَرَأَ الرَّجُلُ : اسْتَخَفَى^(٤) ،
 ضُرُوْعًا ، وَهُوَ مِنَ الضَّرَاءِ .
 * وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ ضَرَحَتْ بِرِجْلَيْهَا^(٥) ، أَيْ
 ضَرَبَتْ ، وَهِيَ ضُرُوْعٌ بِرِجْلَيْهَا .

(١) انشق وأنبثق منه الدم ، ففي اللسان ضرج الشيء : شقه فانضرج .

(٢) في اللسان : الضيْرُن : ضد الشيء ، ولم يصرح بالمصدر أو الفعل .

(٣) اللسان والقاموس .

(٤) الذي في التكلة (ض ر أ) : قال أبو عمرو : ضراً يضراً : إذا خنى . وفي القاموس : ضراً كجهم يضراً ضراً : خنى . وفي المعتل من القاموس : الضراء : الاستخفاء عن أبي عمرو .

(٥) في اللسان : وقيل ضرح الخيل بأيديها ، ورعجها بأرجلها .

(٦) أصالة ميم اضمحل مال إليه بعض الصرفيين ، وزيادتها جزم بها أكثر أئمة الصرف . وصرح ابن أبي الحديد وغيره بزيادة الميم ، وقال : ومنه الضحل (عن التاج) .

(٧) في اللسان : قيل هو الكثير من الماشية خاصة . وفيه أيضاً : القطعة من المال والإبل والغنم .

(٨) هو النابغة كما سيأتي في ٢٠٦ واللسان (ضمد) .

(٩) وتام البيت كما في اللسان وديوانه (ط . بيروت) : ٣٣ :

ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

(١٠) لم أقف على هذا المعنى بالمعجمات وعبارة اللسان (ض أ ب ل) عن ابن سيده : الضمِيل بالكسر والهمز مثل الزئير : الداهية .

(١١) تقدم في صفحة ١٩٥ وقد ضبطت بكسر الضاد وسكون الباء ، كما ضبطها اللسان بفتح الضاد وسكون الباء .

- * وقال : تَصَابَرَتِ ^(١) الضُّفْدَعَةُ وَالضَّبُّ ،
 ... قَالَتِ الضُّفْدَعَةُ أَنَا أَطْوَلُ مِنْكَ ظُهُمًا ،
 ... ثُمَّ إِنَّهَا عَطِشَتْ فَآتَتْ الضَّبَّ فَقَالَتْ :
 يَا ضَبُّ وِرْدًا وِرْدًا . فقال الضَّبُّ :
 أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا ^(٢) لَا يَسْتَهَيُّ أَنْ يَرِدَا
 إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا ^(٣) وَعَنْكُمَا مُلْتَمِدًا
 فَآتَتْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ خَرَجَتْ قَصْدَ
 الْمَاءِ وَاتَّبَعَهَا فَأَذْرَكَ ذَنْبَهَا فَقَطَعَهُ .
 وَالْعَنْكَتُ شَجَرٌ يُشَبِّهُ الصِّلِيَان .
 * وقال : ضَرَزْتُهُ عَنْ هَوَاهُ ، أَيْ رَدَدْتُهُ عَنْهُ ،
 يَضْرُزُنْ ضَرَزْنَا ^(٤) .
 * وقالَ الزُّهَيْرِيُّ : ضَمَّالُوكَ : إِذَا
 حَمَرُوكَ ، وَضَمُولٌ ^(٥) يَضْمُولُ . قَالَ :
- بَنُو بَوْلَانَ هُمْ سَامُوكَ ضَالًا
 وَهُمْ ضَمُّوا عَلَى حَزْنٍ حَشَاكَ
 * وقال : أَضَمْتُ عَلَيْهِ : أَشْرَفْتُ ^(٦) عَلَيْهِ .
 * وقال الضَّوَارِبُ مِنَ الْإِيل : أَلْتِي
 / تَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ . نَاقَةُ ضَارِبَةٍ : إِذَا
 ضَرَبَتْ ^(٧) فِي الْأَرْضِ .
 * وقال النَّمِيرِيُّ : مَالِي ضَرَّةٌ ^(٨) مَالٍ .
 * وقال : الطَّائِي : أَضَافَ ^(٩) فَلَانٌ مُدْبِرًا ،
 أَيْ عَدَا .
 * وقال الحَارِثِيُّ : ضَمَدْتُ الثَّوْرَيْنِ :
 إِذَا قَرَنْهُمَا ، يَضْمِدُ ^(١٠) .
 * وقال : فَلَانٌ فِي ضُبْعٍ ^(١١) فَلَانٌ ، وَإِلَى
 ضُبْعِهِ ، وَهُوَ حَشَاهُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ
 فِي كَنَفِهِ وَنَاحِيَّتِهِ ^(١٢) .

(١) هكذا في الأصل بالضاد المعجمة من الضبر بمعنى العدو والوثب أى أيهما أشد وثباً ، والأشبه تصابرت بالصاد المهملة أى تنافسا في الصبر على العطش ويقويه قول الضفدعة أنا أطول منك ظمناً .

(٢) السجع في اللسان (ع ر د) والتكلمة (ض ب ب)

(٣) في اللسان زيادة بعدها : * وصلينا بَرْدًا * يريد بارداً ، وفي التكلمة الرواية زرداً ، وهو السريع الزرداد .

(٤) في التاج : من حد نصر وضرب . وعبارة القاموس واللسان : ضزنه يضزنه ويضزنه : أخذ على ما في يده ودون ما يريده .

(٥) أى ذل وصغر . (اللسان والقاموس) .

(٦) وكذا في القاموس . وفي التاج : قاله العزيزى . (٧) ضرب في الأرض : سار فيها .

(٨) قطعة منه وانظر صفحة ١٩٧ (٩) في القاموس : عدا وأسرع وفر .

(١٠) في التاج : ويضم (بضم الميم) أيضاً .

(١١) في القاموس : مثله ، واقتصر الجوهري والصاغاني على الضم .

(١٢) زاد في اللسان : وفنائه .

الضَفِيرَةُ لَا يَنْبُتُ فِيهَا شَيْءٌ ، وَالضَفِيرَةُ
تُنْبِتُ الشَّجَرَ .

* وَأَنشُد :

وَلَسْتُ عَنْ الْمَوْتِ إِذَا حُلَّتِ الْحَبَا
وَلَا عِنْدَ أَطْرَافِ الْقَنَا بَضْمَانِ^(٧)

* وَقَالَ النَّمِيرِيُّ : الضَّيْفُ ، ضَيْفُ
النَّهْرِ ، وَضَيْفُ الْوَادِي ، وَهُوَ الشَّطُّ^(٨) .

وَقَالَ : الضَّعَّةُ^(٩) : شَجَرٌ يُشْبِهُ الشَّامَ
وَالصَّبْغَاءَ^(١٠) .

وَقَالَ الْعَبْسِيُّ : ضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ
ضَرْبَانِهِ^(١١) .

* وَقَالَ الْمُزَنِيُّ وَغَيْرُهُ : الضَّبُّ :
وَرَمٌ يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ^(١) الْخُفِّ غَيْرَ أَنَّهُ
يَخِذُّ ، أَيْ يَسِيلُ . قَالَ : هَذَا جُرْحٌ خَاذٌ
يَخِذُّ^(٢) ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَيْسَ بِلَذِي عَرَكٍ وَلَا ذِي ضَبٍّ^(٣)

* وَقَالَ أَبُو الْمُسْلِمِ : أَضَرَّ بِي فُلَانٌ :
إِذَا مَرَّ قَرِيبًا مِنْهُ فَزَاخَمَهُ^(٤) .

* وَقَالَ : كَلْبٌ تَقُولُ : مَاءٌ ضَلَلٌ ، أَيْ
كَثِيرٌ . قَالَ :

بِلَادًا تَرْبَعُ وَسَمِيهَا

نَشَاصُ الثُّرَيَّا بِمَاءٍ ضَلَلٍ^(٥)

* وَقَالَ النَّمِيرِيُّ : الضَفِيرَةُ مِنَ الرَّمْلِ :
الرَّمْلَةُ الْعَرِيضَةُ^(٦) ، وَالْعَقِيدَةُ : رَأْسُ

(١) فِي اللِّسَانِ : فِي خَفِّ الْبَعِيرِ ، وَقِيلَ فِي فَرَسِهِ ، وَفِيهِ أَيْضًا : وَرَمٌ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : يَخِذُ خَذِيذًا : يَسِيلُ مِنْهُ الصَّدِيدُ .

(٣) اللِّسَانُ (ض ب ب) - وَالْعَرَكُ : حَزْ مَرْفَقِ الْبَعِيرِ جَنْبَهُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى اللَّحْمِ وَيَقْطَعُ الْجِلْدَ بِحَزِّ الْكَرْكِرَةِ .

(٤) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : دَنَا مِنْهُ دَنَاً شَدِيداً فَأَذَاهُ .

(٥) النِّشَاصُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَلَيْسَ بِمُنْتَبِطٍ .

(٦) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : الضَّفِيرَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مُنْبَتَةٌ تَقْوَدُ يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ .

(٧) بَضْمَانٌ : بِذِي قَعُودٍ وَعَجَزٍ ، وَحَلَّتِ الْحَبَا : كُنَايَةٌ عَنِ الشَّدَةِ وَالْحَرْبِ .

(٨) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ : الْجَنْبُ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : الضَّيْفُ جَانِبُ الْوَادِي وَالْجَبَلِ .

(٩) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُ ضَمْعَةٍ : ضَمَعُوا وَالْهَاءُ عَوْضٌ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى ضَمْعَاتٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا ضَمْعَوِيٌّ

وَلَا تَكْسُرُ الضَّادُ .

(١٠) الْقَامُوسُ - وَالصَّبْغَاءُ : شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ انْتِفَاةٌ أَطْلَاءُ مِثْلُ الثَّامِ (لِسَانٌ) .

(١١) فِي اللِّسَانِ : أَيْ مَرَّ مِنْ مَرُورِهِ وَذَهَبَ بَعْضُهُ . وَفِيهِ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ : ضَرَبَ الْإِدْهَرُ ضَرْبَانَهُ كَقَوْلِهِمْ فَقَضَى مِنْ

الْقَضَاءِ . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَاعِ : أَحْدَثَ حَوَادِثَهُ .

* وقالَ : قَدْ ضَنَيْ الْقَوْمَ بِهَا ، أَيْ
أَصَابَهُمْ^(٧) ضُرٌّ .

* وقال أبو الغمر : الإضافةُ أَنْ تَخْشَى
وَتُلاوِذَ مِنَ الشَّيْءِ . قَالَ : قَدْ أَضَافَ^(٨)
مِنْهُ كَمَا تُضَيِّفُ الْحُبَارَى مِنَ الصَّقْرِ .
وَأَنشُد :

تَرَى الْقُرُومَ عِنْدَ قَرْعِ الْأَبْوَابِ
فِي سُوقَةٍ أَوْ عِنْدَ مَدِّ الْأَحْسَابِ
/ يُضَيِّفْنَ مِنْ هَذِرِ سِبْطِ قَبْقَابِ
مُفَنِّقٍ أَصِيدَ صَاتِ الْأَنْيَابِ

* وقال الغنوي : الضَّوَابِعُ مِنَ الْخَيْلِ :
الَّتِي إِذَا كَبِحتْ بِاللُّجْمِ وَكَفُّوْهَا تَرَاهَا
تَظْلَعُ مِنَ النَّشَاطِ ، وَقَدْ ضَبَعَتْ^(٩) تَضْبِعُ .

* وقال نصر الغنوي : اسْتَضَافَ^(١) فُلَانٌ
فُلَانًا ، أَيْ اسْتَجَارَهُ فَأَضَافَهُ ، يُرِيدُ
فَأَجَارَهُ وَمَنَعَهُ .

* وقالَ : قَدْ ضَنَّتِ الْمَرْأَةُ ضُنُوءًا :
إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا ، وَالنَّافَةُ وَالْفَرْسُ مِنْ
ذَوْدِ ضُنُوءٍ ، وَهِيَ ضَانِئَةٌ^(٢) .

* وقالَ دُكَيْنٌ : الضَّبْعُطَى^(٣) مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ : الْعَرِيضُ السَّيِّئُ .

* وقالَ : ضِنَّاكُ^(٤) : بَرَخْدَاةٌ .

* وقال السَّعْدِيُّ : لَهُ ضَبِيعٌ^(٥) كَثِيرٌ .

* وقال الأَسْعَدِيُّ : قَدْ تَضَعَضَعَ الْحَوْضُ :
إِذَا شَرِبَ عَامَةً مَائِهِ وَبَقِيَ فِيهِ شَيْءٌ^(٦) .

١٥٢ ر

(١) اللسان .

(٢) وضافٌ أيضاً (اللسان) .

(٣) هكذا في الأصل بالعين المعجمة وليس هذا المعنى في المعجمات ، والذي فيها : الضبغطى : الأحمق ،
وكلمة أو شيء يفزع بها الصبيان . ولعل الكلمة تصحيف الضبغطى بالنون وهو القوى الشديد كما في القاموس . وفي التاج :
وذكره الصاغاني في العباب والنون والألف زائدتان .

(٤) الضنَّاك : التارة المكتنزة اللحم ، وكذلك البرخذاة .

(٥) ضبيع : جمع ضبيعة وهي الأرض المغلة . وقال الأزهري : الضبياع عند الحاضرة : مال الرجل من النخل
والكرم والأرض . وقوله : كثير هكذا في الأصل ولعله ذكر باعتبار المعنى وهو مال الرجل .

(٦) من قولهم تَضَعَضَعَ المَالُ : قَلَّ ، والمراد هنا تَضَعَضَعَ ماء الحوض .

(٧) التاج واللسان .

(٨) في اللسان ، وعبارته : أضاف من الأمر : أشفق وحذر .

(٩) في اللسان (ض ب ح) قال أبو عبيدة : ضبحت الخيل وضبعت : إذا عدت وهو أشد السير ، وقال في
كتاب الخيل : هو أن يمد الفرس ضبعيه إذا عدا حتى كأنه على الأرض طولا .

* الضارى : السقاء . :
 * وقال : بِهَا ضَبْحَةٌ^(٧) مِنْ سُهَامٍ .
 * وقال الأَسْلَمِيُّ : الضَّرِيعُ ، ضَرِيعُ
 العَرَفِجِ^(٨) : إذا لم يَكُنْ فِيهِ نَبَاتٌ ولم
 يَحْتِ^(٩) .
 * وقال الكلبي : ضَلَّلَ مَاعَكَ ، أَى سَرَّخَهُ
 فِي الْبِلَادِ .
 * وقال الكأبي : رَجُلٌ ضَعَابٌ ، لِلَّذِي
 يَتَكَلَّمُ فَلَا يَسْكُتُ وَلَا يَفْهَمُ^(١٠) . ضَعَبَ^(١١)
 يَضْعَبُ ضَعْبَانًا . وقال :
 أَنَهْنَهُ قَوْمِي عَنْ صَحَابَةِ خَالِدٍ
 أَشْنِيَمَ ضَعْبَابًا يَصِيحُ إِلَى الْجَنْبِ

* وقال أَبُو السَّمْحِ : الضُّجُوعُ مِنْ
 الْأَبْنَارِ : الدَّحُولُ^(١) .
 * وقال : الْمُضِرُّ مِنَ النِّسَاءِ : التَّبَيُّ لَهَا
 ضَرَّةً^(٢) . قال ابنُ أَحْمَرَ^(٣) :
 كَمِرَّةُ الْمُضِرِّ سَرَتْ عَلَيْهَا
 إِذَا رَامَتْ فِيهَا الطَّرْفَ جَالًا^(٤)
 * وقال التَّمِيمِيُّ : زَوَّدُوا رَاعِيَكُمْ فَإِنَّ
 الْإِبِلَ قَدْ ضَرَبَتْ ، وَذَلِكَ إِذَا غَرَزَتْ
 فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا إِلَّا شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ اللَّبَنِ
 وَهِيَ الضُّوَارِبُ^(٥) .
 * وقال :
 اسْأَلْ ثَوَابَةَ مَا ضَارٍ غَدَوْتُ بِهِ
 أَبْغَى الْقَنِيصِ وَلَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرٌ^(٦)

- (١) فِي التَّاجِ : عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَالْبُئْرُ الدَّحُولُ : الْوَاسِعَةُ الْجَوَانِبِ ، وَقِيلَ ذَاتُ تَلْجِفٍ (تَحْفَرُ) فِي نَوَاحِيهَا .
 (٢) اللَّسَانُ وَتَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ لَا بِنَ السَّكَيْتِ : ٣٥١ (٣) يَصِفُ سَلَاقَةً قَتِيلَ الْبَيْتِ :
 هَا حَبِيبُ تَرَى الرَّاوِقَ فِيهِ كَمَا أَدْمَيْتُ فِي الْقُرُوفِ الْغَزَالَا
 (٤) الْبَيْتُ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ٤٣٧ ، تَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ - ٣٥١ - الْمَخْصَصُ ١٧ / ١٣٠
 سَرَتْ عَلَيْهَا أَى قَامَتْ بَلِيلُ تَصْلَحُهَا وَتَجْلُوهَا . رَامَتْ : فَاعَلَتْ مِنْ رَمَقَتْ يَرِيدُ إِذَا رَمَقَتْ فِيهَا الطَّرْفُ جَالَ طَرَفَكَ
 لِأَجْلِ شَعَاعِهَا وَبَرِيقِهَا ، أَى زَالَ مِنْ شِدَّةِ ضَوْئِهَا . (٥) التَّاجُ وَانْظُرْ (غ ر ز) .
 (٦) فِي الْبَيْتِ تَوْرِيَّةٌ ، فَالْمَعْنَى الْقَرِيبُ لِلضَّارِي هُنَا : الْكَلْبُ الْمَعُودُ بِالصَّيْدِ ، وَالْمَعْنَى الْبَعِيدُ الْمُرَادُ السَّقَاءُ وَهُوَ مِنْ
 قَوْلِهِمْ : سَقَاءُ ضَارٍ بِاللَّبَنِ : يَعْتَقُ فِيهِ وَيَجُودُ .
 (٧) ضَبْحَةٌ : أَثَرُ احْتِرَاقٍ أَوْ تَغْيِيرٍ مِنْ وَهْجِ النَّارِ أَوْ الشَّمْسِ أَوْ الرِّيحِ الْحَارَةِ ، يُقَالُ : ضَبَحَتِ النَّارُ أَوْ الشَّمْسُ
 الشَّيْءَ : عَيْرَتَهُ وَلَوَحَّتَهُ (اللَّسَانُ) - وَفِي الْأَصْلِ ضَبَطَتْ سَيْنُ سُهَامٍ بِالضَّمِّ ، وَمَعْنَاهُ هَذَا الضَّبْطُ : دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ .
 وَالْأَشْبَهُ بِالْمُرَادِ هُنَا أَنْ تَكُونَ بَفَتْحِ السَّيْنِ ، وَهُوَ حَرُّ السَّمُومِ ، وَوَهْجُ الصَّيْفِ ، وَقَدْ نَظَرَ هَا الْقَامُوسُ بِقَوْلِهِ كَسَحَابٍ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ إِثْبَاتُ الضَّمِّ أَيْضًا فِي مَفْتُوحِ السَّيْنِ هَذَا الْمَعْنَى .
 (٨) فِي اللَّسَانِ (ض ر ع) : يَبِيسُ الْعَرَفِجُ ، وَالْعَرَفِجُ : نَبَاتٌ سَهْلٌ سَرِيعُ الْإِتْقَادِ وَاحِدُهُ عَرَفْجَةٌ .
 (٩) اقْتَصَرَ فِي التَّاجِ (ض ل ل) عَلَى قَوْلِهِ : سَرَّخَهُ . وَفِي الْأَصْلِ وَالتَّاجُ مَاعَكَ بِالْهَمْزِ وَالْأَشْبَهُ بِالصُّوَابِ
 مَالِكٌ وَكَلِمَةُ الْبِلَادِ تَرْجَحُهُ ، وَالْمُرَادُ بِالْمَالِ هُنَا : إِبِلُهُ وَمَاشِيَتُهُ .
 (١٠) لَعَلَّهُ مَجَازٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَضَعَبَ كَنْعَ : صَوْتٌ كَالْأَرْنَبِ وَالذَّئَابِ . انْظُرِ الْقَامُوسَ (ض غ ب) .

| | |
|---|---|
| * وقال الكلابي: المذهب: الذي ^(٧) | * وقال: ضرة ^(١) الإبهام. |
| يُشْمَوَى عَلَى النَّارِ وَلَا يُمَلُّ. وقال ^(٨) : | * وقال الأسلمي: ضلعه، أي ميله، |
| جَرَى ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهَبِ ^(٩) | ضَلَعٍ يَضْلَعُ ^(٢) . |
| * الضَّفَاطُ ^(١٠) : الذي يشتري الحنطة | * وقال الصف: أَنْ تَحْلِبَ اللَّبَنَ كُلَّهُ ^(٣) ، |
| وَيَبِيعُهَا فِي الْمَعَادِنِ ^(١١) وغير ذلك. | قاله التميمي ثم العدوي. |
| * وقال البحراني: الضاحية من الأرض: | * وقال: إِنَّهُ لَضَيْلٌ بِئِيلُ ^(٤) . |
| الَّتِي تُزْرَعُ وَلَيْسَ فِيهَا نَخْلٌ إِلَّا أَنْ | * وقال: الضرر: شئ ^(٥) الكهف. تقول: |
| يَكُونُ قَلِيلًا. | لَا تَمْشِ عَلَى هَذَا الضَّرَرِ لَا يَنْهَرُ بِكَ. |
| * وقال: إِنَّ لَهُ لَضَنًا ^(١٢) كثيرًا، | * وقال غسان: الضيزن: الذي يُلْزَمُكَ |
| أَيَّ وَلَدًا. | إِذَا فِي الْمَجْلِسِ فَلَا يُبَارِحُكَ. |

(١) حمة تحتها، وقيل: أصلها (السان).

(٢) في القاموس: كنع. وفيه أيضاً: وضلعك معه أي ميلك وهو لك.

(٣) عبارة المعجمات: الصف: الحلب بالكف كلها، وما ذكر هنا غير بعيد من هذا المعنى في الحلب بالكف كلها استقصاء لما في الضرع.

(٤) في اللسان (ب آل) عن أبي عمرو: ضثيل بثيل: قبيح. وفي (ض آل): بثيل إتياع عن ابن الأعرابي ورد بأنه إذا وجد لشيء معنى غير الإتياع لم يقض عليه بالإتياع.

(٥) شفا كل شيء حرقه. لا ينهر: هكذا في الأصل كأنه مقصور انهار بالراء المشددة بمعنى انهار: هوى وسقط، أو تصحيف يتهير لغة في يتهور بمعنى يهدم ويسقط (انظر هـ ر).

(٦) لم أقف عليه في المعجمات. وفي اللسان: كل رجل زاحم رجلاً فهو ضيزن له.

(٧) عبارة اللسان عن أبي عمرو: لحم مضهب: شوى على النار ولم ينضج.

(٨) هو الراعي كما في اللسان (ع ي ن).

(٩) صدره كما في اللسان (ع ي ن): * وأصفر عطف إذا راح ربه *

وابنا عيان: قدحان معروفان.

(١٠) اللسان (ض ف ط).

(١١) المعادن: جمع معدن (بكسر الدال) وهو المكان الذي يقيم فيه أهله ولا يتحولون عنه. يريد المدن وهي عبارة اللسان فقيه: يجلب الميرة والمتاع إلى المدن.

(١٢) في اللسان: بالفتح والكسر مهموز ساكن النون. وفيه: لا يفرد له واحد إنما هو من باب نفر ورهط.

به . تَقُولُ : مَا هُمْ إِلَّا ضَمَدٌ ، أَيْ
عِيَالٌ .

/ ١٥٢ ظ

* وقال :

تَسْمُو بِأَعْضَادِهَا ضَوَارِعُ
وَقَصَرَاتٍ فِي الْبَرَى خَوَاضِعُ
وَالضُّبُوعُ^(٦) : سُرْعَةُ السَّيْرِ .

* وَالضُّوَادِي : الْكَلَامُ الْقَبِيحُ^(٧) . قَالَ
النَّظَّار :

غُلَامَيْنِ مِنْ أَوْلَادِ عَمِّي شُبَلَا^(٨)
بِفِعْلِ النَّدَى لَا يَنْطِقَانِ الضُّوَادِيَا
شُبَلَا ، أَيْ أُدْبَا .

* وَالضَّمْنَيْنِ : الْكَثِيرُ . قَالَ الْمَرَّار :

عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ فِينَا حَدِيثًا
ضَمْنَيْنَ الْمَالِ وَالْوَلَدَ النَّزِيمَا^(٩)

* وَقَالَ : إِنَّهُ عَلَيْكَ لَضَمَدٌ^(١) الصَّدْر ، أَيْ
مُغْتَازٌ وَالضَّمَدُ / : الْغِيْظُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ :
وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ^(٢)

* وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : مَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ بِضَرِيحٍ ،
أَيْ بَرِيءٍ^(٣) .

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الضَّدَى^(٤) : الْغَضَبُ
يُقَالُ إِنَّهُ عَلَيْكَ لَضَدٌ إِذَا كَانَ [يَعْتَلُ]
عَلَيْكَ بِعِلَّةٍ . قَالَ :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَحْجِسِي لَيْلَةَ النَّقَى
وَهَوْنِي عَلَى لَيْلِي وَطُولَ انْتِظَارِيَّةٍ
وَتَعْرِضُ نَفْسِي لِلْعُدَاةِ ذَوِي الضَّدَى

إِلَى اللَّهِ مَسْرَى لَيْلَتِي وَابْتِهَالِيَّةٍ
* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الضَّمَدُ : الْقَوْمُ^(٥)
الَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ حِرْفَةٌ وَلَا شَيْءٌ يَعْمَلُونَ

(١) في اللسان : ضمد عليه . ضمداً : أحسن عليه . وقد تقدم في صفحة - ١٩٧

(٢) وتام البيت كما في اللسان (ضم د) وديوانه (ط . بيروت) : ٣٣ :

ومن عصاك فعاقيه معاقيه تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

(٣) في اللسان : الضريح : البعيد ، وكذا في شرح السكري لبيت أبي ذؤيب ١٤٩ :

سأبعث نوحاً بالرجيع حواسراً وهل أنا مما مسهن ضريح

(٤) في القاموس : ضدى بالكسر ضدى (مقصور) : غضب ، في التاج : وهي لغة في ضدى ضدأ بالهمز -

وما بين القوسين تكملة يقتضيها السياق .

(٥) لم أقف عليه في المعجمات . (٦) اللسان .

(٧) في اللسان : الضوادي : الفحش .

(٨) شبلأ : نشأ ورثا .

(٩) اللسان (ن ز ع) . النزيع : الذي أمه سبية .

| | |
|--|--|
| <p>* وقال : قد انْضَرَّتْ^(٢) [الإبلُ] ، أَي مَوَّتَتْ^(٣) . وانْضَرَّ نَزَلُهُمْ ، أَي مات ، والشَّجَرُ^(٤) .</p> | <p>وقوله : عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ ، يقولُ : أَدْرَكْتُهُنَّ وَأَنَا أَعْمَلُ .</p> |
| <p>* وقال : قَدْ ضَافَتْ^(٥) مِنَ الرَّجُلِ ، وهو حُزْنُهَا وَشَفَقَتُهَا .</p> | <p>* وقال أبو الخَرَقَاءِ : تقولُ لِلْجَمَلِ إِنَّهُ لَعَظِيمُ الضَّمْرِ : إذا ضَمَرَ وَهُوَ عَظِيمٌ ، والناقَةُ عَظِيمَةُ الضَّمْرِ : ضَعِيفَةٌ . وقال نُصَيْبٌ :</p> |
| <p>* والضَّرْفُ : شَجَرُ^(٦) التَّيْنِ .</p> | <p>يُدِيرُ حِذَارَ السَّوْطِ خَوْصَاءَ غَضِّهَا</p> |
| <p>* وَقَدْ ضَمَحِلَ^(٧) الْمَاءُ يَضْمَحِلُ : إِذَا قَلَّ .</p> | <p>كَلالُ فُجَالَتْ فِي حِجَا حَاجِبِ ضَمْرِ^(١) :</p> |

(١) خوصاء : يريد عيناً خوصاء : غائرة - غضها : أرخى أجفانها وكف من بصرها .

(٢) القاموس : وفي التاج : عن أبي عمرو . وما بين القوسين تكلمة من التكملة والقاموس يقتضيها وضوح السياق وتنمة من عبارة أبي عمرو .

(٣) مَوَّتَتْ : أضناها الموتان (تاج)

(٤) في القاموس عن العباب : والشجر : يبست .

(٥) عبارة اللسان : ضاف من الأمر : خافه وأشفق منه . تقدم ص ١٩٥ و ٢٠٠

(٦) عن ابن الأعرابي كما في اللسان ويقال ثمره البلس . وفيه أيضاً : قال أبو منصور وهذا غريب . وحلاه أبو حنيفة كما في اللسان يقال : من شجر الجبال يشبه الأثاب في عظمه وورقه إلا أن سوقه غير مثل سوق التين وله جنى أبيض مدور مثل تين الحماط الصغار مر مفرس ، ويأكله الناس والطير والقروذ .

(٧) هكذا في الأصل بفتح الضاد وكسر الحاء والذي في اللسان والقاموس ضحل بفتح الضاد والحاء .

باب الطاء

* والطُورِيُّ : الَّذِي لَا يَأْتِي أَحَدًا إِلَّا أَهْلُهُ^(٨) .

* والطَّمْلَةُ : الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ^(٩) .

* وَيُقَالُ : أَطْرَقَتِ الْإِبِلُ : إِذَا انْطَلَقَتْ فَاسْتَقَامَتْ لَا تَرْتَعُ ، وَهِيَ الْمَطَارِيقُ^(١٠) .

* وَالْمُطَارِقُ : الَّذِي يُطَارِقُ^(١١) بَيْنَ تَوْبَيْنٍ . قَالَ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْخَالِقِ

مِنْ شَرِّ نَوَامِ الضُّحَى مُطَارِقِ

قَطَّاعِ أَزْرَارِ عُرَى الْبَخَانِقِ

* قَالَ : الطَّمْلَةُ^(١) ، طَمْلَةٌ الْحَرَضِ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِهِ مِنَ الْمَاءِ الْمَطْرُوقِ^(٢) ، وَهِيَ الرُّجْرَجَةُ .

* وَقَالَ : طَاطَ مِنْكَ يَطِيطُ : إِذَا مَلَ مِنْكَ .

* الْإِطْرَاقُ^(٤) فِي الْمَشْيِ ، أَطْرَقَ فَمَشَى .

* وَالطَّلَفُ^(٥) : الْجَدَلُ . وَقَالَ :

١٠١ / فِكْلُ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا تُصَابُ بِهِ مَا عِشِمَتْ فِيهِ وَإِنْ جَلَّ الرِّزْيُ طَلَفُ^(٦)

* وَالطَّايِي : الْمَاءُ ، مَاءُ الْبَيْتِ إِذَا بَلَغَ مُنْتَهَاهُ ، وَقَدْ طَمَا يَطْمُو طُمُوًا^(٧) .

(١) فِي اللِّسَانِ (ط م ل) : الطَّمْلَةُ بِسُكُونِ الْمِيمِ أَيْضًا .

(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : مِنَ الْمَاءِ الْكَدَرِ .

(٣) هَامِشُ التَّكْمِلَةِ (ط ي ط) الْجُزْءُ الرَّابِعُ (طَبْعُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ) .

(٤) الْإِسْرَاعُ فِيهِ . وَفِي التَّاجِ : قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : وَجَنَاءُ مَطْرَقٍ : مِنَ الطَّرْقِ وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ . وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّاجِلِ مَطْرَقٌ .

(٥) الْجَلَلُ هُنَا : الْهَيْئَةُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَضْدَادِ .

(٦) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ط ل ف) . الرِّزْيُ : الْمَصَائِبُ - طَلَفٌ : هَدْرٌ بَاطِلٌ .

(٧) فِي اللِّسَانِ : وَيَطْمُو طَمِيًّا (بِضَمِّ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ)

(٨) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي اللِّسَانِ .

(٩) فِي التَّاجِ : عَنِ الصَّافِي .

(١٠) اللِّسَانُ . وَفِيهِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَاحِدُ مَطْرَقٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّاجِلِ مَطْرَقٌ .

(١١) يَلْبَسُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

- * وقال البَحْرَانِي : الطَّرِيدُ : العُرْجُونُ ^(٩)
- * وقال : إِنَّهُ لَطَلِيحٌ سَفَرٌ ، وَطَلِيحٌ عَمَلٌ ، وَطَلَحُ سَفَرٌ وَطَلَحُ عَمَلٍ وَدُوبٌ : إِذَا كَانَ قَدْ كَلَّ ^(١٠) .
- * وقال : قَدْ طَبَّيْتُ ^(١١) بِهَذَا الْأَمْرِ طَبَبًا ، تَطَبُّ .
- * وَالْأَطْنَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الْهِيَامُ ^(١٢) ، يُقَالُ : إِيَّاكَ وَالْأَطْنَاءُ ، وَالْوَاحِدُ طَنِيٌّ .
- * وقال : لَقِيتُ طَرْقَةَ الْإِبِلِ : آثَارَهَا ، يَطْأُ ^(١٣) بَعْضُهَا بَعْضًا .
- * وقال الْأَكْوَعِيُّ : هَذَا يَوْمٌ طَلَقٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ قُرٌّ ، وَلَيْلَةٌ ^(١٤) طَلَقَةٌ .
- * وقال : رَجُلٌ طَسِيٌّ وَقَدْ طَسِيَ ^(١) يَطْسَأُ عَنْهُ : إِذَا انْتَهَتْ نَفْسُهُ عَنْهُ .
- * وَالطَّيْنُ ^(٢) : الْفُجُورُ ، وَأَنْشُدُ : تُقَرَّبُ لِلطَّيَاخَةِ بِاقْتِمَاشٍ : وَلَوْ كَانَتْ بِمِثْلِ غَضَا الْقَصِيمِ طَاخَتْ تَطِيخٌ ^(٣) .
- * وقال : قَدْ طَنِيَّ الْبَعِيرُ : إِذَا لَزِقَتْ رِئْثُهُ ^(٤) مِنَ الْعَطَشِ وَالنُّحَازِ .
- * وَالطَّرْقَةُ : الطَّرِيقُ الْمُنْفَرِدُ وَحْدَهُ الصَّغِيرُ ، وَهِيَ الْجَادَةُ ^(٥) . وَالشَّرْكُ ^(٦) : الطَّرِيقُ الَّتِي تَكُونُ جَمِيعًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً .
- * وَالْإِطْنَابَةُ : السَّيْرُ الْمَرْبُوطُ فِي وَتَرٍ ^(٧) الْقَوَاسِ . وَالْعِدَارُ ^(٨) : الْإِطْنَابَةُ .

(١) عبارة اللسان : طسئت نفسه فهي طاسئة : إذا تغيرت عن أكل الدسم ، فرأيتته متكرهاً لذلك ، يهمز ولا يهمر . والمصدر طسأ وطساء .

(٢) في اللسان (ط ي خ) الطيخ : التلطيخ بقبیح من قول أو فعل .

(٣) في اللسان : طاخ يعطيخ طيخاً : تلطيخ بقبیح من قول أو فعل .

(٤) عبارة اللسان : لزق طحاؤه بجنبه - النحاز : داء يصيب الدواب والإبل في رثائها فتسعل سعالاً شديداً .

(٥) اللسان (ج د د) . (٦) اللسان (ش ر ك) . (٧) اللسان (ط ن ب) .

(٨) في اللسان (ع ذ ر) : العذار : ما وقع من اللجام على خدي الفرس ، وفيه أيضاً : والذي يضم الخطام إلى رأس البعير ولعله المراد هنا .

(٩) اللسان (ط ر د) . (١٠) اللسان (ط ل ح) .

(١١) في القاموس : ولقد طببت بالكسر والفتح واقتصر في اللسان على الكسر ، ونظر له في الأساس بقوله : مثل لب يلب . (١٢) الواحد : هيمان . والهيام : الغناء ، وقيل هي التي يصيها داء فلا تروى من الماء .

(١٣) اللسان (ط ر ق) . وفي اللسان : يتبع بعضها بعضاً .

(١٤) في اللسان : ليلة طلق وطلقة وطلائق . وفي اللسان أيضاً يوم طلق : مشرق لا يبرد فيه ولا حر ولا مطر ولا قر .

* وقال: قد أَطْلَقْتُمْ^(١) فَمَسِيرُوا، وذلك في الشتاء.

* وقال: الْجَمَلُ الْأَطْحَمُ: هُوَ الدِّيزَجُ^(٢)، ومن الحُمْرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَذْغَمَ.

* وقال الْأَكْوَعِيُّ: طَرَّدَ مَوْطَكَ، أَي مَدَّدَهُ^(٣).

* وقال أَبُو الْمُسْلِمِ: نَاقَةٌ طَبِيَّةٌ^(٤) وَطَبِيٌّ، وَشَاءٌ مُطَبَّى: إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الْأَخْلَافِ وَالْأَطْبَاءِ.

وَيُقَالُ: إِنَّهَا لَخِثْمَاءُ الْأَخْلَافِ: إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً^(٥) رَأْسِ الْخِلْفِ وَكَمْشَةً^(٦) الْأَخْلَافِ: صَغِيرَةً. وَالْخِثْمَاءُ: مُتَفَرِّقَةٌ

الْأَخْلَافِ. وَالْقَرْنَاءُ: مَقْرُونَةٌ^(٧) الْأَخْلَافِ، وَهِيَ الْقَرُونُ.

* وَالطُّلَاوَةُ^(٨) مِنَ السَّحَابِ: الرِّقِيقُ الْأَبْيَضُ، وَهِيَ الطُّمَالِيخُ^(٩).

* / قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَطْرُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ^(١٠): ١٤٣ ظ

النَّاشِزُ. وَأَنْشَدَ لِمَرْأَةٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ كَانَتْ تَزُوجُّهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُيَمَّرٍ: لَقَدْ تَشَرَّبْتُ الْعَيْفَا عَلَى الشُّرْبِ بِالْقَدَى فَلَا الْمَاءَ مَتَرَوْكُوا وَلَا الشُّرْبُ نَاصِحٌ^(١١) فَهَلْ فِي ذُرَى دَمْنَحٍ وَذَهْلَانٍ مَذْهَبٌ

لِمَطْرُوفَةٍ قَدَمَسَهَا الْقَيْدُ طَامِحٌ^(١٢) إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ الْجَنُوبُ وَجَدَتْهَا تَهْيِجُ جَوَى بَيْنِ الضُّلُوعِ الْجَوَانِحِ^(١٣)

(١) أَطَاقْتُ: صَرَّيْتُ فِي يَوْمٍ طَلَقَ.

(٢) الدِّيزَجُ: الَّذِي لَوْنُهُ مِنْ لَوْنَيْنِ غَيْرِ خَالِصٍ (دِزَجُ) وَفِي اللِّسَانِ (طَخَمُ): الْأَطْحَمُ: الْأَخْضَرُ الْأَذْغَمَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

(٣) الْأَسَاسُ (طَرَدَ). (٤) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ كَفَنِيَّةٌ، وَفِي النَّجَاحِ: كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ كَفَرَحَةٍ كَمَا هُوَ نَصُ الْفَرَاءِ، وَطَبَوَاءُ أَيْضاً، كَذَا قَالَ الْفَرَاءُ.

(٥) فِي اللِّسَانِ (خِثْمٌ) الْخِثْمَةُ: غُلْظٌ وَقَصْرٌ وَتَفَرُّطٌ. وَنَاقَةٌ خِثْمَاءٌ: اسْتَدَارَ خَفْهَا وَانْبَسَطَ وَقَصُرَتْ مَنَاسِمُهَا.

(٦) فِي اللِّسَانِ (كَمْشٌ). (٧) فِي اللِّسَانِ (قَرْنٌ) يَجْتَمِعُ خَلْفُهَا الْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ قَيْدَانِيَانِ.

(٨) لَعَلَّهُ بَجَازٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: الطُّلَاوَةُ: جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَكُونُ فَوْقَ اللَّبَنِ.

(٩) فِي الْقَامُوسِ: الطُّمَالِيخُ: السَّحَابُ الْبَيْضُ الْمُتَفَرِّقَةُ الرَّقِيْقَةُ. وَفِي النَّجَاحِ: قَيْلٌ لَا مَفْرَدَ لَهُ.

(١٠) عِبَارَةُ الْمَعْجَمَاتِ: امْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ بِالرِّجَالِ: إِذَا كَانَتْ لَا خَيْرَ فِيهَا، تَطْلُعُ عَيْنُهَا إِلَى الرِّجَالِ وَتَعْرِفُ بَعْرَهَا عَنْ بَعْلِهَا إِلَى سِوَاهُ - وَالنَّاشِزُ: الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَلَى زَوْجِهَا وَاسْتَعَصَتْ عَلَيْهِ وَأَبْغَضَتْهُ وَخَرَجَتْ عَنْ طَاعَتِهِ. (لِسَانٌ شَزٌّ).

(١١) الْعَيْفَاءُ: الَّتِي تَعَاثُ الشَّيْءَ وَتَكْرَهُهُ - نَاصِحٌ: خَالِصٌ صَافٍ أَوْ مَرُوءٍ.

(١٢) فِي اللِّسَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الطَّامِحُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَبْغِضُ زَوْجَهَا وَتَنْظُرُ إِلَى غَيْرِهِ.

(١٣) الْجَوَانِحُ فِي الْأَصْلِ: أَوَائِلُ الضُّلُوعِ تَحْتَ التَّرَائِبِ مِمَّا عَلَى الْعَصْرِ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ بِخَفْضِهَا عَلَى الْغَلَبِ وَهُوَ الْمُرَادُ

هَذَا. وَفِي الْبَهْتِ إِتْرَاءٌ.

- * ويُقال : سِقَاءٌ مَطْبُوبٌ : إذا جَعَلْتَ له طِبَاباً ^(١) قَدْ طَبَبْتُهُ ، وَهُوَ يَطْبُهُ .
- * وقال : الْمُطْبِقُ : الَّذِي يَقْطَعُ الْعَظْمَ ^(٢) بِاثْنَيْنِ .
- * وقال : إذا خَرَجْتَ هَوَادِي الْوَلَدِ فَقَدْ طَرَقْتَ ^(٣) .
- * وقال أبو زياد : طَابَنَ ^(٤) هَذِهِ الْحُفْرَةُ : طَأْطِئَهَا . وَالْمَثَابُ ^(٥) : مَقَامُ السَّاقِي .
- * وقال أبو المُسْتَوْد : الطَّرِمَاحُ ^(٦) : الطَّوِيلُ . قال : وَهُوَ طَرِمَاحُ السَّنَامِ مُقَرَّمَةٌ ^(٧)
- * وقال : الطَالِقُ : الَّتِي تَسْرَحُ وَلَمْ تُحْلَبْ وَعَلَيْهَا صِرَارُهَا ^(٨) .
- * وقال : طَاخَ يَطِيحُ طِيحاً ^(٩) .
- * وقال : أَرْسَلَ فِيهَا طَرْقاً ^(١٠) صَفِيّاً ، أَيْ خِيَاراً وَهَذَا جَمَلٌ صَفِيٌّ ، أَيْ خِيَارٌ .
- * وقال : طِرْنَ كُلَّ مَطِيرٍ ^(١١) .
- * وقال : طَحَلَبُوا إِبِلَهُمْ جَمِيعاً وَغَنَمَهُمْ ، أَيْ جَزَوْهَا ^(١٢) .

- (١) الطباب جمع طبابة ، وهي الجلدة تغطي بها الحرز ، وهي معارضة مثنية كالإصبع على موضع الحرز .
- (٢) في اللسان (ط ب ق) : طبق السيف : إذا أصاب المفصل فأبان العضو .
- (٣) عبارة اللسان (ط ر ق) : طرقت المرأة وكل حامل تطرق : إذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فيقال : طرقت ثم خلصت .
- (٤) لغة في طأمن وانظر القاموس (ط ب ن) .
- (٥) عبارة مقحمة أو لعلها متصلة بعبارة سقطت من الأصل المخطوط .
- (٦) وكذا في اللسان . وزاد فيه : والظرموح (بضم الطاء) .
- (٧) المقرم من الإبل : المكرم الذي لا يحمل عليه ولا يدلل ولكن يكون للفحلة والضراب .
- (٨) في اللسان (ط ل ق) : عن أبي عمرو .
- (٩) فني وذهب « اللسان » .
- (١٠) هكذا في الأصل بفتح الراء . وفي اللسان : الطرق (بسكون الراء) : الفحل تسمية بالمصدر . وفيه أيضاً : الطرق : الضراب ثم يقال للضارب طرق بالمصدر والمعنى ذو طرق .
- (١١) الأقيس كل مطار .
- (١٢) القاموس .

* وقال : الطَّلْمُ^(١) : أَنْ تُسَوَّى الْعَجِينُ
لِتَتَّخِذَهُ خُبْزَةً . اطلِمِي عَجِينَكَ .

* ويُقالُ : ضَرَبَهُ فَاطَّرَ^(٢) رَأْسَهُ ، وَقَدْ
طَرَّ رَأْسُهُ يَطِيرُ .

* وقال : الطَّرْمَسَاءُ : الْهَبُوءَةُ^(٣) بِالنَّهَارِ ،
وَيُقَالُ : الطَّرْمِسَاءُ^(٤) .

* وقال : هَذَا وادٍ مُطَارِقٌ وَادِيًّا آخِرُ :
إِذَا كَانَ إِلَى جَانِبِهِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ظَاهِرَةٌ^(٥) .

* وقال : إِنَّ الْخَيْرَ فِي بَنِي فُلَانٍ لَكِبَائَتِ
الطَّبْنِ^(٦) ، أَي تَلِيدٌ قَدِيمٌ ، وَالْأَمْرُ مِثْلُهُ .
وَأَنشُد :

كَبَائَتِ الطَّبْنِ يُرَكَّى وَهُوَ مَرْقُوبٌ^(٧)

وَيُقَالُ : تَعَالَ حَتَّى تَلْعَبَ الطَّبْنُ^(٨) .

* وقال : طَمَمْتُ الْمَرْأَةَ تَطْمِثُ^(٩) طُمُوثًا .

* وقال تَقُولُ لِلْمَرْتَعِ : مَا طَمَمْتُ^(١٠) هَذَا

الْمَرْتَعِ قَبْلَنَا أَحَدٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَطْمِثُ^(١١) .

* وقال : امْرَأَةٌ ذَاتُ طِنٍ^(١٢) : إِذَا كَانَتْ

مُتَّهَمَةً بِالْفُجُورِ ، وَهِيَ ذَاتُ أَطْنَاءٍ .

* وقال : إِنَّ فِيهَا لَطَرَفًا ، أَي تُطَرَفُ^(١٣) ،

وَهِيَ امْرَأَةٌ طَرَفَةٌ^(١٤) .

* وقال السَّعْدِيُّ : / عَلَيْكَ لَيْلٌ أَطَرِقُ . ١٥٤
أَي طَوِيلٌ .

(١) في الأصل : الطيلم (تصحيف) . والمنبت الأشبه . وهو مصدر طلم الخبزة يطلمها طلماً . وأصل الطلم :
الضرب ببسط الكف .

(٢) أطر رأسه : قطعه - وطرت رأسه : سقطت وانظر (الأساس) .

(٣) عبارة اللسان : الظلمة . والهبوة : الغبرة وهي غبار شبه دخان ساطع في الهواء .

(٤) وفي اللسان : والطمسَاء أيضاً . (٥) ظاهرة : أرض مشرفة (أساس) .

(٦) الطبن هكذا في الأصل بالباء الموحدة من تحت ولعلها تصحيف الطن (بالطاء والنون المشددة) : ودو رطب
أحمر شديد الخلاوة : (القاموس) . ويرجح قوله كبائت وإنما يبيت الرطب للشراب .

(٧) يركى : يؤخر - مرقوب : منتظر ومتطلع إليه .

(٨) الطبن في التاج : ككتف وجبل وفي القاموس ، والطبن مثلثة وكسر د : لعبة لهم وهي خط مستدير يلاعب
بها الصبيان يسمونها الرحي وفي الصحاح : فارسيتها سدره أي ثلاثة أبواب .

(٩) في القاموس : كنصر وسمع طمناً ، وفي التاج : زاد شيخنا من باب تعب لغة ، أي حاضت .

(١٠) الأساس (ط م ث) أي لم يمسه .

(١١) من باب نصر وقد تقدم أنه من باب سمع وتعب أيضاً .

(١٢) الطناء : الفجور « اللسان » .

(١٣) في الأصل مضبوطة بكسر الراء مع فتح التاء . وفوقها علامة الشك وما أثبتناه أشبه وعبارة المعجمات :

تستطرف وهي أوضح ■ (١٤) أي لا تثبت على عهد ، وتطمح عينها إلى الرجال « اللسان » .

- وقال: وَجَدْتُ فُلَانًا كَخَيْرٍ^(١)، وَجَدْتَهُ
مَاطِيْبَتٌ يَدَاكَ، يَمْدَحُهُ، أَيْ كَمَا
تَشْتَهِي .
- وقالَ الْوَالِيْبِيُّ : قَدْ طَنَّى الْبَعِيْرُ :
إِذَا لَزِقَتْ^(٢) رِقَّتُهُ بِجَنْبِهِ . وَذَلِكَ مِنْ
الْذُّحَاظِ ، طَنَّى شَدِيدًا .
- وَقَالَ تَقْوِيْلٌ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَجَمِيًّا :
طَغَامَةٌ^(٣) مِنْ الطَّغَامِ .
- وَقَالَ الْهَجِيْمِيُّ : الطَّرْطَبَةُ^(٤) بِأَوَّلَادِ
الضَّمَانِ ، وَالِدَعْدَعَةٌ^(٥) بِأَوَّلَادِ الْمِعْزَى .
- وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : الطِّنُّ : هَوَى^(٦) .
وقال :
- رَأَيْتُ الْعَيْنَ ذَاتَ الطِّنِّ يَبْدُو
بِهَا طِنُّهُ إِذَا رَأَتْ الْحَبِيْبَا
- وَقَالَ : أَطْرَطُ^(٧) الْعَيْنَيْنِ : الَّذِي قَدْ
أَمْرَطَ شَعْرُ عَيْنَيْهِ .
- وَقَالَ : فُلَانَةٌ مَطْرُوفَةٌ^(٨) الْوُدِّ : إِذَا
لَمْ تُحِبَّ زَوْجَهَا وَلَيْسَتْ لَهُ بِنَاصِحَةٍ .
- أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا : أَسْقَفَ الْخَرَجَ^(٩) .
- قَالَ الْأَسْلَمِيُّ : الطَّرِيْدَةُ : السَّخْرَطَةُ^(١٠) .
- وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : مَرَّتْ عَلَى طَارَةٍ^(١١) تَطْرُ .
- وَقَالَ الطَّائِي : الطَّلَاءُ^(١٢) .
- طُلَاوَةُ الدَّمِّ : قِشْرُ الدَّمِّ^(١٣) .

(١) الكاف هنا في معنى على كما قال الأخفش ، وقال ابن جنى : يجوز أن تكون في معنى الباء أي بخير . وفي
اللسان (ك و ف) : ومن كلام العرب إذا قيل لأحدهم كيف أصبحت أن يقول : كمخير ، والمعنى على خير .

(٢) تقدم في صفحة ٢٠٦

(٣) عبارة اللسان : الطغامة : الأحمق ، والوغد من الناس ، وفيه أيضاً : لا ينطق منه بفعل ولا يعرف له اشتقاق .

(٤) الطرطبة : الصغير بالشفيتين للضأن إذا دعاها ، يقال : طرطب بالغم .

(٥) الدعدة : أن يدعوها بقوله : دع دع أو داع داع ، ويكسر أيضاً وينون .

(٦) عبارة اللسان : الميل بالهوى . (٧) وطرط أيضاً وفعلهما : طرط يطرط طرطاً .

(٨) هو بعض بيت للحطيئة :

وما كنت مثل الهالكى وعرسه بغى الود من مطروفة الود طامح

(٩) لبس من الباب .

(١٠) عبارة اللسان : قصبة فيها حزة توضع على المغازل والعود والقداح فتنتح عليها وتبرى بها .

(١١) طارة : جماعة تقطع الطريق سيراً ، في الأساس ومارت الإبل الجبال والآكام قطعتها سيراً — تطر : هكذا بكسر

الطاء والقياس تطر بضم الطاء فلعل ما هنا لغة .

(١٢) الطلاء : في القاموس مثال مكاء : الدم ، وفي اللسان : شيء يخرج بعد شويوب الدم يخالف لون الدم وذلك

عند خروج النفس من الذبيح وفي اللسان (ط ل ل) : قال الفارسي : همزته منقلبة عن ياء مبدلة من لام وهو عنده
من محول التضعيف .

(١٣) الجلدة الرقيقة فوق الدم (اللسان) . وفي القاموس أيضاً الطلاء بضم الطاء مع تخفيف اللام بهذا المعنى

- * وقال : كَنَّهُى الطَّبَاع ، مَوْضِع .
- * وقال : الطَّرْفُ^(١) من الرُّجَالِ : الفَتَى الطَّرِيفُ الأَرَوَعُ .
- * وقال : الطَّلُو^(٢) : الولدُ الصَّغِيرُ . والَطَّلُو^(٣) : الذُّؤْبُ .
- * وقال : الطَّهَفُ^(٤) يَنْبُتُ نَبْتِ الدُّخْنِ إِلَّا أَنَّهُ أَدَقُّ مِنْهُ ، قَالَه الْحَارِثِيُّ .
- * وقال : الدَّعَةُ : تِبْنُ الطَّهَفِ ، وَالطَّهَفُ ثَمَرَتُهُ ، وَهُوَ مِثْلُ الْخَرْدَلِ .
- * وقال : الطَّرَافُ^(٥) : الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ أَطْرَافِ الزَّرْعِ إِذَا طَالَ . طَرَفَ يَطْرِفُ .
- * وقال الْفَرِيرِيُّ : الْمُطْنَفُ^(٦) : الْمُهْدَرُ .
- * وقال الْأَسَدِيُّ : أَطْمَلَ^(٧) مَا فِي الْحَوْضِ أَوْ الْبَيْتِ فَلَمْ يَتْرَكْ فِيهِ قَطْرَةً .
- * وقال العدوي : الطَّنَابُ^(٨) : السَّيْرُ الَّذِي يُرْبَطُ فِي رَأْسِ وَتَرِ الْقَوَاسِ ، وَهُوَ الإِطْنَابَةُ .
- * وقال : الطَّبَاقَاءُ من الْقَوْمِ^(٩) : الَّذِي لِلسَّانِ وَلَايِدَةٌ ، وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُتَّقَى شَرُّهُ .
- * وقال : هَذِهِ أَرْضٌ قَدْ تَطَلَّلَتْ^(١٠) ، أَيْ تَبَتَّتْ وَتَجَبَّرَتْ . وَإِذَا تَبَتَّتْ [و] لَمْ يَطْأُهَا أَحَدٌ فَقَدْ عَفَتْ^(١١) .
- * وقال أَبُو الْخَرْقَاءِ : الطَّرْطَبِيُّ^(١٢) : الطَّوِيلَةُ الطُّبْيِينِ^(١٣) .
- * وقالوا : طَحَيْتُ : اضْطَجَعْتُ^(١٤) .

- (١) والطرف بفتح الطاء أيضاً (اللسان) .
- (٢) في القاموس واللسان بفتح الطاء في هذا المعنى .
- (٣) قيده في القاموس بكسر الطاء في هذا المعنى .
- (٤) يسكن ويحرك كما في القاموس .
- (٥) وكذا في التكملة ، وقوله : طرف يطرف كذا في القاموس وفي التاج : عن ابن عباد .
- (٦) هكذا في الأصل بسكون الطاء وفتح النون مخففة والذي في التكملة المعلن بفتح الطاء والنون مشددة .
- (٧) اللسان (ط م ل) .
- (٨) هكذا في الأصل والذي في اللسان : الطنب (بضمين) وجمعه : أطناب .
- (٩) عبارة اللسان : عن الأصمعي : الطباقاء : الأحقق القدم .
- (١٠) في مستدرک التاج عن أبي عمرو . وما بين القومين زيادة يقتضياها السياق .
- (١١) في اللسان : وأرض عافية : لم يرع نبتها غوفر وكثر .
- (١٢) في الأصل : الطرطبين وفي هامشه : وفي نسخة الحامض قال أبو الخرقاء : الطرطبيس . والمثبت عن اللسان .
- وفي اللسان : الطرطبيس : المعجوز المسترخية فيكون ما هنا مجازاً وفيه أيضاً : الطرطبية بالضم وتشديد الباء : الطويلة المديين .
- (١٣) في الأصل : اضطمجت (بتقديم المين) تحريف والمثبت عن اللسان .

١٥٤ ظ

- * وقال العَبَسِيُّ : أَطْرَقَنِي ^(١) هَذَا الْفَحْلُ .
- * وقال : أَتَاهُمْ طُرْفَةٌ ^(٢) أَوْ طُرْقَتَيْنِ وَطُرْقَاتٍ وَطُرْقًا : مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ .
- * وقال : الطَالِقُ مِنَ الْإِيلِ ^(٣) : الَّتِي يَتْرُكُهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ لَا يَحْلُبُهَا عَلَى الْمَاءِ ، فَيُقَالُ : اسْتَطَلَقَ الرَّاعِي نَاقَةً لِنَفْسِهِ .
- * وقال الكَلْبِيُّ : مَالَ طَلَاةٌ ^(٤) ، أَيْ عُنُقُهُ ، وَهُوَ طَلَى .
- * وَالطَّلَى : الْجَمَاعَةُ .
- * وقال مَعْرُوفُ الْحَنْظَلِيِّ : طَهَتِ الْإِيلُ ، وَطَحَتِ طُحُوا وَطُهِوْا ^(٥) ، تَطْهُو وَتَطْحُو : إِذَا ذَهَبَتْ فَتَبَاعَدَتْ .
- * وَيُقَالُ : طَحَرَتْ تَطْحَرُ طُحُورًا ^(٦) .
- * وقال : ذَهَبَ يَطِيمٌ ^(٧) طَوِيمًا .
- * وقال : الطُّوفَانُ : أَوَّلُ ^(٨) اللَّيْلِ حِينَ يُفْطِرُ الصَّائِمُ . قَدْ جَاءَكَ طُوفَانُ اللَّيْلِ .
- * وقال ^(٩) :
- وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَنْبَا ^(١٠)
- * وقال : قَدْ طَلَعَ عَلَيْكَ طُوفَانُ الْمَاشِيَةِ : أَوَّلُهَا .
- * وقال : الطَّبْطَبَةُ : صَوْتُ ^(١١) الْمَاءِ .
- * وقال :
- شَيْخًا إِذَا مَا اسْتَبْطَطَتْهُ طَبْطَبًا ^(١٢)

(١) أى أعرفى هذا الفحل ليضرب فى إبل .

(٢) وفى القاموس أيضاً بفتح الطاء ، واقتصر اللسان على الفتح .

(٣) اللسان (ط ل ق) .

(٤) هكذا فى الأصل بفتح الطاء مقصوراً . والذى فى اللسان والقاموس : الطلاة بالضم : العنق . وابلج طلى ، مثل ثقاة وتقى . وفى التاج : ووقع فى نسخ الصحاح بالفتح وهو غلط .

(٥) وفى اللسان أيضاً : طهت تطهى طهوا وطهيا ، وطحت تطحن طحوا وطحيا .

(٦) سياق العبارة أنها منسوقة على سابقها فى معناها أى ذهبت فتباعدت وفى اللسان ما يؤيد ذلك ففيه : الطحر : الإبعاد .

(٧) أى يسرع . وفى اللسان : طم الفرس والإنسان يطم طميا : خف وأسرع .

(٨) عبارة اللسان : ظلام الليل .

(٩) العجاج كما فى اللسان (ط و ف) .

(١٠) اللسان (ص ب ب) و (ط و ف) وليس فى ديوانه المطبوع وببيروت . والرواية فى اللسان : عم بالعين المهملة وقبله :

حتى إذا ما يومها تصبصبا .

الأثاب : شجر نبت فى بطون الأودية بالبادية وهو على ضرب التين

(١١) عبارة اللسان : صوت الماء إذا اضطرب واصطلك .

(١٢) طبطب : أسرع ولوقع أقدامه صوت .

- * وقال دُكَيْنٌ : قَدْ أَطْنَبَتِ الْإِبِلُ :
إِذَا تَبَعَ^(١) بَعْضُهَا بَعْضًا وَهِيَ تَسِيرُ .
- * وقال دُكَيْنٌ : إِنَّ بِهِ لَطُسَاءَ^(٢) لَوْ قَدْ
غُمِرَ لَذَهَبَ ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ .
- * وقال : الرَّجُلُ يُطْفَلُ تَطْفِيلًا^(٣) فِي عُنُقِهِ :
[يَسِيرُ]^(٤) رُويْدًا .
- * وقال : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ طَفَلَتْ^(٥) ،
وَعَلَيْهَا طِفْلٌ وَهُوَ النَّدَى ، تَطْفُلُ^(٦) .
- * وقال : تَرَدَّدَ بِطُمْرُكَ^(٧) ، وَقَدْ عَاوَدْتَنِي
بِطُمْرُكَ^(٨) . وقال : جَاءَنِي فِي ثُوبٍ لَهُ
أَطْمَارُ^(٩) .
- * وقال الْكَلْبِيُّ : الطَّشْرَةُ^(١٠) : الزُّبْدُ
الْمُتَفَرِّقُ فِي السَّقَاءِ وَقَدْ طَشَّرَ سِقَاؤُهُمْ ،
وَتَمَّرَ^(١١) أَيْضًا .
- * وقال الْأَسْعَدِيُّ : مَزَادَةُ مَطْبُوبَةٍ مِنْ
الطَّبَابِ^(١٢) ، وقال : طَبَبْتُ دُلُوى تَطْبُ
طَبًّا .
- * وقال أَبُو الْعَمَرِ : قَدْ طَلَى^(١٣) فُوهٌ ، وَإِنْ
عَلَيْهِ لَطَلَاوَةٌ^(١٤) .
- * وقال : إِنَّهَا لَطَلَّةُ الْأُرْدَانِ^(١٥) ، وَهُوَ مِنْ
الْعَطْرِ .
- * وَيُقَالُ : بَعْدَ طُلُوعِ إِيْنَاسٍ^(١٦) : إِذَا
أَوْعَدَهُ ، تَقُولُ بَعْدَ مَا أَطْلَعَ رَأَى .

(١) اللسان .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : طَسَأَ : انْخَمَ أَوْ انْخَمَ مِنَ الدَّمِ ، وَالْأَسْمُ الطُّسَاءُ بِالضَّمِّ . وَالْعِبَارَةُ هَكَذَا غَيْرَ
وَاضِحَةٍ وَلَعَلَّهُ يُرَادُ بِالطُّسَاءِ هُنَا انْتِفَاحُ الْبَطْنِ ، وَقَوْلُهُ لَوْ قَدْ غُمِرَ أَيْ ضُمَّطٌ عَلَيْهِ بِالْأَصْبَحِ لَذَهَبَ فِيهَا . وَهِيَ أَيْ
الْعُسَاءَةُ : الْعَظِيمَةُ مِنَ الْبَطُونِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : التَّطْفِيلُ : السَّيْرُ الرَّوِيدُ . وَالْعُنُقُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فَسِيحٌ سَرِيعٌ

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ يَنْتَضِيحُ السِّيَاقُ . (٥) وَقَعَ الْبَطْنُ (النَّدَى) عَلَيْهَا .

(٦) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ فِي الْعِبَارَةِ سَقَطَ تَقْدِيرُهُ : وَطَفَلَتْ أَيْضًا تَطْفُلُ

(٧) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّكَلُّةِ : الطَّمَرُ (بَضْمُ الطَّاءِ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ) مِثَالُ الزَّمَجِ : الْأَصْلُ يُقَالُ لِأُرْدُنِهِ إِلَى طَمَرِهِ

(٨) بَضْمُ الطَّاءِ وَالْمِيمِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ كَمَا فِي التَّكَلُّةِ أَيْ بِغَرِيكَ (حَدَثَكَ) وَجْهَكَ

(٩) أَطْمَارُ : جَمْعُ طَمَرٍ بِالْكَسْرِ : الثُّوبُ الْخَلَقُ . وَثُوبُ أَطْمَارٍ : أَخْلَاقُ

(١٠) اللِّسَانُ . (١١) اللِّسَانُ (ث م ر)

(١٢) جِلْدَةٌ تَجْعَلُ وَتَخْرُزُ عَلَى مَلْتَقِ طَرَفِي الْأَيْمَنِ كَأَنَّهَا تَطْبُ الْمَزَادَةَ بِهَا أَيْ تَصْلُحُ وَتَحْكُمُ (أُسَاسُ)

(١٣) فِي اللِّسَانِ : طَلَى فَمَ الْإِنْسَانِ (بِالْكَسْرِ) يَطْلَى طَلًى : يَبْسُ رِيْقَهُ مِنَ الْعَطَشِ

(١٤) الطَّلَاوَةُ : الرُّوْنُقُ الْحَسَنُ (وَتَفْتَحُ الطَّاءُ وَتَكْسِرُ)

(١٥) الْأُرْدَانُ جَمْعُ رَدْنٍ ، وَهُوَ كَمِ الثُّوبِ . طَلَّةُ الْأُرْدَانِ : أَكْثَامُهَا مَنْدَادَةٌ بِالْعَطْرِ

(١٦) الضَّبْطُ مِنَ اللِّسَانِ (أُنْسٌ) وَفِيهِ بَعْدَ إِطْلَاعِ إِيْنَاسٍ ، وَالْإِطْلَاعُ : النَّظَرُ ، وَالْإِيْنَاسُ : الْيَقِينُ وَهُوَ مِنْ

أَمْثَالِهِمْ وَأَنْظَرُ . الْفَاخِرُ : ٢٢٠ وَالْمِيدَانِيُّ ١ : ٤٤

* وقال السَّعْدِيُّ : الطَّلَقُ^(١) : قَيْدٌ مِنْ جُلُودٍ .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْمُطْرِقَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمِعْنَانُ الَّتِي لَا تَقِرُّ فِي الْإِبِلِ ، إِنَّمَا هِيَ أَبَدًا تَخْرُجُ مِنَ الْإِبِلِ وَتُعْنِيهِ ، وَهِيَ الْمِطْرَاقُ .

* وقال الطَّائِي : الطَّرِيدَةُ : اللَّعْبَةُ الَّتِي تُدْعَى الْمَسَمَةُ^(٢) . وقال : الْفَرِيرِيُّ :

كَفَيْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَا وَهْنٍ

وَلَا أَخَا طَرِيدَةٍ وَإِنْسِنِ^(٣)

وَالْإِنْسُنُ : الْعَقَبُ^(٤) . وَهِيَ الْأُسُونُ

* وقال الْعَنَوِيُّ : تَرَكْتُ فُلَانًا يُطْلَوْنَهُ لِلمَوْتِ ، التَّطْلِيَةُ التَّضْرِيفُ لِلمَوْتِ .

* وقال أَبُو السَّمْحِ : طَمَلْتُهُ^(٥) بِالذَّهْنِ وَبِالْقَارِ وَبِالدَّمِ وَمَا يُشْبِهُ هَذَا ، يَطْمُلُ طَمْلًا .

* وقال أَبُو حِزَامٍ : هَذِهِ أَرْضُ طَانَةٍ^(٦) / كَثِيرَةِ الطَّيْنِ ، وَقَدْ طَانَتِ الْأَرْضُ تَطِينًا : إِذَا كَثُرَ طِينُهَا . وَقَدْ طِنْتُ الصَّحِيفَةُ^(٧) ، تَطِينُ . وقال :

مَا رَاعَنِي إِلَّا بَرِيدٌ مُوْاشِكٌ

بِرُوحِي عَلَيْهِ النَّقْسُ وَهُوَ مَطِينٌ

* وقال فِي التَّقْنِ ، قَدْ تَقَنَّتْ^(٨) ، وَهُوَ الْغَرِينُ .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الطَّنَى^(٩) : الَّذِي يَطْنِي مِنَ النُّحَازِ ، وَهُوَ أَنْ تَلْزَقَ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ .

* وقال : تَطَالَلْتُ : إِذَا نَظَرْتُ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ أَوْ غَيْرِهِ إِذَا تَطَلَّعْتَ ، وَإِذَا طَاطَأْتَ رَأْسَكَ فَتَنَظَرْتَ هَلْ تَرَى شَيْئًا^(١٠) .

* وقال الْأَسْلَمِيُّ : قَدْ طَاعَ^(١١) لِي وَطَعْتُ لَهُ أَيْ انْقَادَ لِي .

(١) اللسان (ط ل ق) .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْمَاسَةُ وَالْمَسَةُ وَلَيْسَتْ بِثَبَتٍ

(٣) الْبَيْتُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (أ س ن) وَفِي اللِّسَانِ : الْإِنْسَنُ : لَعِبَةٌ لَهُمْ يَسْمُونَهَا الضَّجْبَةَ وَالْمَسَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو

(٤) فِي اللِّسَانِ : الْعَقَبَةُ : عَصِيَّةُ الْمَتْنَيْنِ تَعْمَلُ مِنْهَا الْأَوْتَارُ

(٥) أَيْ لَطَمْتُهُ .

(٦) اللِّسَانُ ، وَفِيهِ : يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَنْهُ وَأَنْ يَكُونَ فِعْلًا .

(٧) خَتَمَهَا بِالطَّيْنِ . وَيُقَالُ طِينُهُ (بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ) أَيْضًا .

(٨) اللِّسَانُ : وَالتَّقْنُ : الطَّيْنُ الَّذِي يَذْهَبُ عَنْهُ الْمَاءُ فَيَتَشَقَّقُ (رَسَابَةُ الْمَاءِ)

(٩) الظَّنُّ أَيْضًا كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(١٠) اللِّسَانُ . وَفِيهِ أَيْضًا : تَطَالَلْتُ الشَّيْءَ وَتَطَاوَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ مَدَّ عُنُقَهُ يَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ بِبَعْدِ عَنْهُ .

(١١) يَطْوِعُ طَوْعًا « اللِّسَانُ » .

* وقال: الطَّلَى: الشخصُ^(٩)، وإنَّه لَجَمِيلُ
الطَّلَى. وأنشد^(١٠):

وَحَدُّ كَمَثَلِ الصُّلْبِيِّ جَلَوْتُهُ

جَمِيلُ الطَّلَى مُسْتَشْرِبُ الْوَرَسِ اسْمَحَلُ^(١١)

* وَالطَّرِيمُ^(١٢): الزَّبْدُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى
الشَّرَابِ.

* وَقَالَ: اسْتَطَالُوا عَلَيْهِمْ: إِذَا قَتَلُوا
مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانُوا قَتَلُوا^(١٣).

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ: تَرَكَتُهُ يَطْنِيهِ^(١٤)
أَيُّ بِحُشَاشَةٍ نَفْسِهِ.

* وَقَالَ: قَدْ طَنَى الْبَعِيرُ: إِذَا اشْتَدَّ
بِهِ النُّحَازُ^(١٥).

* وَقَالَ: طَلُمْتُ^(١٦) الْمَرْأَةَ مِنَ الطَّلَاقِ.

* وَقَالَ: جَفَرُ^(١٧) مُطَارٌ: إِذَا كَانَ وَاسِعَ
الْقَمَرِ، وَيُسَمَّى مُطَارَةً^(١٨). قَالَ
الْبَاهِلِيُّ:

كَأَنَّ خَقِيمَتَهَا إِذْ بَرَّكُوهَا

هَوِيَّ الرِّيحُ فِي جَفَرٍ مُطَارٍ^(١٩)

* وَقَالَ التَّطْمِيرُ^(٢٠): أَنْ يَثْبُتَ فِي الْقَلْبِ
أَوْ مِنْ أَعْلَى الْبَحْرِ.

* وَقَالَ: حَشَا الْغِرَارَةَ فَطَمَرَهَا^(٢١)، أَيْ
مَلَأَهَا.

* وَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا طَغَامَةٌ^(٢٢)، وَهُوَ الَّذِي
لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ^(٢٣).

(١) في اللسان: عن ابن الأعرابي: طلقت بضم اللام من الطلاق أجود، وطلقت بفتح اللام جائز.

(٢) الجفر: البئر لم تطو. (ليست بمطوية) وفي اللسان ضبعت مطار بفتح الميم.

(٣) في اللسان يفتح الميم.

(٤) البيت في اللسان برواية كأن حفيفها بالخاء المهملة والفاء وهي رواية نسخة (س) السكري كما في هامش الأصل والذي في الأصل خفيفها بالخاء المعجمة وقافين، والخفيف: صوت وكذلك الخفيف.

(٥) طمر يطمر طمراً وطموراً وطمراناً: وثب «اللسان» (٦) اللسان.

(٧) تقدم في صفحة ٢١٠ (٨) أي أن لفظ الطغامة للذكر والأنثى.

(٩) اللسان. (١٠) في اللسان: وأنشد أبو عمرو.

(١١) اللسان برواية: مستشرب اللون.

(١٢) نظر له في التاج كحلذيم (يكسر الخاء وسكون الدال وفتح الباء) والعبارة فيه: الزبد يعلو الخمر نقله أبو حيان.

(١٣) اللسان. (١٤) في اللسان (طن ن) بططنة بالهمزة وفيه أيضاً: الطن: بقية الروح.

(١٥) تقدم في صفحة ٢٠٦.

- * وقال : طَهَرَ الرَّجُلُ ، طُهْرًا وَطَهَارَةً ^(١) .
- * وقال : طَبَّ يَطْبُ وَيَطْبُ ^(٢) .
- * وقال أبو الجراح : الطَّمْرُ : النَّزْوُ ^(٣) .
- * وقال : الطَّارِقُ : الَّذِي يَطْرُقُ بِالْحَصَى ، يَضْرِبُ بِهَا ^(٤) .
- * وقال : لَيْسَ بِهَا طُورِي ، أَيْ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ ^(٥) .
- * وقال : الْمُطْرَحِمُ ^(٦) : الْمُتَكَبِّرُ .
- * وقال : طَوَى ^(٧) السَّقَاءُ ، وَهُوَ الَّذِي يُطَالُ تَرْكُهُ وَفِيهِ حَنْشٌ وَهُوَ آثَارُ الْيَنْبُوتِ فَيَحْضَرُ ، فَيُقَالُ قَدْ طَوَى بَطَوَى طَرَى .
- * وقال الشَّيْبَانِيُّ : الطَّارِفَةُ ^(٨) : شَقَّةُ الْبَيْتِ ، وَهِنَّ الطَّوَارِفُ .
- * وقال : اطلنفتأت : اختبأت ^(٩) .
- * وقال : الطَّيْسُ ^(١٠) : الْكَثِيرُ . قال الأخطل :
- خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا
وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرْمًا يَارِهَا ^(١١)
- * وقال السُّلَمِيُّ : الطَّابُ ^(١٢) : الْجَمَلُ الَّذِي يَعْرِفُ ضَبْعَةَ الْإِيلِ .
- * وَغَنَمٌ / طَعْنَةٌ ^(١٣) ، أَيْ كَثِيرَةٌ .
- * وقال : تَلَقَّاهُ عَلَى طَبَبٍ ^(١٤) كَثِيرَةٍ ، أَيْ أَلْوَانٍ كَثِيرَةٍ .

١٥٠ ظ

(١) في اللسان وفي المصباح من باب قتل وقرب : طهر يطهر وطهر طهراً وطهارة

(٢) في القاموس واللسان : يطب (بضم الطاء) أيضا أى حذق (٣) عبارة اللسان : الوثب .

(٤) وهو ضرب من التكهن (٥) اللسان وفيه قال المعجزة :

* وبلدة ليس بها طورى *

(٦) اللسان وفيه : اطخم اطرخاما : إذا شمع بأنفه

(٧) عبارة اللسان : سقاء طو : طوى وفيه بلل أو بقية لبن فتغير ولحن وتقطع عفناً وقد طوى طوى .

(٨) في القاموس : الطوارف من الخباء : ما رفعت من جوانبه ونواحيه للنظر إلى الخارج .

(٩) عبارة اللسان : اطلنفاً واطلننى : لزق بالأرض (١٠) اللسان

(١١) ديوانه - ٢١٠ . اللسان والتكلمة - وقوله : لنا راذان في الأصل المارذان تصحيف

(١٢) في اللسان : الطب (يفتح الطاء وتشديد الباء) وفي الأساس : فحل طب : رفيق بالفحلة لا يبسر الطروقه أى لا يضربها
وما بها ضيقة

(١٣) القاموس . (١٤) وكذا في الأساس والضبط منه

- * وقال أبو الموصول: قَدْ اطْمَلَّ^(١) دَمًا ،
لِلنَّصْلِ .
- * وقال حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ الْخَيْلِ حِينَ
اقْتَتَلَتِ الْعَوْتُ وَجَدِيلَةً :
لَا عَيْشَ إِلَّا طَرْدُ^(٢) الْخَيْلِ الْخَيْلِ
بِهَا الصَّبُوحُ وَالْغَبُوقُ وَالْقَيْلُ^(٣)
- * وقال الهذلي : ذَهَبَتْ مِنْهُ طَائِفَةٌ :
إِذَا ذَهَبَتْ يَدُهُ^(٤) أَوْ رِجْلُهُ .
- * وقال : ذَهَبَتْ طَرِيدَةٌ^(٥) مِنَ الثَّوْبِ :
إِذَا انْقَطَعَ بَعْضُهُ .
- * وقال : بَنَى عَلَى مَحْتَدٍ^(٦) مَوْرِدِهَا ، أَيْ
عَلَى طَرِيقِهَا .
- * وقال الطائي : الطَّنْفُ : الَّذِي لَا يَأْكُلُ
إِلَّا قَلِيلًا . وَمَا أَطْنَفَ فُلَانًا ، أَيْ
مَا أَزْهَدَهُ^(٧) .
- * وَالطَّرِيدَةُ : قَهَبَةٌ يُخْرَطُ عَلَيْهَا
الْقِدْحُ^(٨) .
- * وقال الهذلي : خُذْ هَذَا طَلْفًا^(٩) غَيْرَ
سَلَفٍ ، أَيْ هِبَةً . وَقَالَ : أَطْلَفَنِي
وَلَمْ يُسَلِّفَنِي .
- * وقال : هُوَ عَلَى أَطْرِقَاءِ^(١٠) مِنْ الشَّامِ
أَوْ غَيْرِهِ ، يَعْنِي الطَّرُقَ .
- * وقال أبو دينارٍ الْعَقِيلِيُّ : طَلَّةٌ^(١١) فِي
الْبِلَادِ ، أَيْ ذَهَبَ فِيهَا ، يَطْلُهُ طَلْهَا .

(١) اطمل : تلمخ ، وفي اللسان : طمل الدم السهم وغيره طملا : لطمه وقد طمل هو (بفتح الطاء وكسر الميم)

(٢) الطرد : الإبعاد والتنحية ، وفي الخيل : عدوها وتناوبها (٣) القيل : شرب نصف النهار

(٤) وشاهده بيت أبي كبير الهذلي (شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦) وهي رواية اللسان أيضا

تقع السيوف على طوائف منهم فيقام منهم ميل مالم يعدل

(٥) عبارة اللسان : الطريدة : شقة من الثوب شقت طولاً ، ولم يقيد هنا بالطول (٦) المحتد : الأصل

(٧) كذا في التكملة مروية عن أبي عمرو الشيباني ونظر للطنف بقوله مثال كتف

(٨) اللسان وتقدم في صفحة ٢١٠

(٩) في اللسان : الطلف : العطاء والهبة - والسلف : ما يقتضي .

(١٠) في اللسان : أطرقاء : جمع طريق بلغة هذلي

(١١) القاموس وفيه أنه من باب منع ولم يذكر هذا المعنى الجوهري ولا صاحب اللسان

وقال [في الطليل]^(١)

كأنها

طليل تحلى لؤلؤ الفضة السوداء^(٢)

* وقال : الطرف^(٣) : سيد القوم .

* وقال : طين القارورة ، أى اجعلها

في غلافها . قال مزاحم :

كقارورة العطار في مطبائها

بقية أحوى خنق الميل ناصف

* والتطيسل : التنكر^(٤) . قال :

مشى إلى البيت القصي كأنه

تطيسل لص أو تتابع ذيب

* والمطربة : طريق^(٥) في جبل وعمر مشرف

على المهواة .

* وقال : رمى فاطر^(٦) ، أى أنفذ . قال

أبو محمد :

أرمى بسهمي قانص مطير

* والطرج : النمل^(٧) . قال منظور^(٨) :

للبيض في متونها كالمندرج^(٩)

أثر كآثار فراخ الطرج^(١٠)

* والطبن^(١١) : الطنبور . قال منظور :

فإنك منا بين خيل مغيرة

وخصم كعود الطبن مايتغيب^(١٢)

* والطميل^(١٣) : ماء الحمامة . قال النظار :

كان ذفراه اكتست طميلا

مهوا من العرعر أو منديلا^(١٤)

(١) في القاموس : الطليل كأمير : الخلق (في لغة هذيل عن ابن عباد) ، وفي اللسان عن أبي عمرو : الطليلة : البورياه (الحصير الذي يعمل من السعف أو قشور السعف)

(٢) كذا في الأصل وفيه : طليل تجلا بالجيم والمثبت بالخاء المهملة عن نسخة الخامس التي هاشمه وهو الأشبه بالصواب .

(٣) في شرح السكري : الطرف (بكسر الطاء) في لغة هذيل : الكريم ، وشاهده فيه بيت ساعدة بن جؤبة (١١٥٣) :

هو الطرف لم يحش مطى بمثله ولا أنس مستوبه الدار خائف

وفي القاموس واللسان : الطرف (بانتحريك) : الرجل الكريم الرئيس

(٤) في التاج : عن أبي عمرو (٥) في اللسان وديوان الأدب ١ : ٢٨٣ : الطريق الضيق

(٦) الأساس ، وفيه : ضربه فطر يده وأطرها (٧) في اللسان : عن أبي عمرو .

(٨) في الأصل : منصور بالصاد والمثبت من اللسان وهو منظور بن مرتد

(٩) مبادئ اللغة ٢٠٣ ، وفي اللسان : والبيض ، وهى السيوف . والمندرج : طريق النمل .

(١٠) الأثر : فرند السيف شبه بالذر .

(١١) اللسان وفي القاموس نص على ضبطه بالضم .

(١٢) البيت في اللسان غير معزو ، مبادئ اللغة ٢٠٣ . وفي هامش الأصل عن نسخة (ف) الخامس : يتغيب (بالهين المهملة)

(١٣) القاموس ونظر له بقوله كأمير .

(١٤) مبادئ اللغة ٢٠٣ - الذفرى : أصل الأذن - مهوا : رقيقا - العرعر : شجر السرو .

* وَالطُّفْلُ^(١) : مَطَرٌ . قَالَ صَالِح :

لِوَهْدٍ جَادُهُ طِفْلٌ الثُّرَيَّا

تَضَمَّنَهُ الْعِرَافُ أَوْ الْقَنَانُ^(٢)

/ بِهِ الْغَرَاءُ فَاخِرَةٌ تُبَاهِي

مَعَ السَّعْدَانِ نَبْتُ الْإِرْبِيَانِ

يَكَادُ الْمُجْتَوَى يَشْفِي جَوَاهُ

تَنْفُحُهَا عَشِيَّاتِ الرَّثَانِ

* تَقُولُ : قَدْ طَفَلْتُ ، وَأَدْجَنْتَ ،

وَأَغْضَنْتَ ، وَأَرْتَنْتَ ، وَالرَّثَانُ : مَطَرٌ .

وَالْغَرَاءُ^(٣) : بَقْلَةٌ . وَالْإِرْبِيَانِ مِنْ ذُكُورِ

الْعُشْبِ . وَقَالَ الْمَرَارُ^(٤) :

وَلَا مُتَدَارِكًا وَالشَّمْسُ طِفْلٌ

بِبَغْضِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حُمُولًا^(٥)

النَّاشِغَةُ : تَلْعَةٌ . وَطِفْلٌ عِنْدَ اللَّيْلِ

حِينَ تَطْفُلُ^(٦) لِإِيَابٍ . ١٥٦ و

* وَالطَّاحِي : الْكَثِيرُ^(٧) . قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

لَهُ عَسْكَرٌ طَاحِي الصَّفَافِ عَرَمَرَمٌ ،

وَجُمْهُورَةٌ يَزْهَى الْعَدُوُّ احْتِدَامُهَا^(٨)

* وَقَالَ : رَمَى فَطَاحَرَ : إِذَا أَنْفَذَ

سَهْمَهُ . قَالَ أُمِيَّةٌ^(٩) :

فَلَمَّا رَأَهُنَّ بِالْجَانِبَيْنِ

يَعْثُرْنَ فِي مُطَحَرَاتِ الْإِلَالِ^(١٠)

يُقَالُ : اطْحَرَ^(١١) مِنْهَا سَهْمًا .

(١) هكذا في الأصل بكسر الطاء ، وفي اللسان : الطفل بالتحريك : مطر ، وكذا ضبط في البيت .

(٢) الوهد : المطمئن من الأرض - الغراف والقنان : جبلان - والنواشغ الأول من البيت في اللسان والتاج .

(٣) في اللسان ، قال أبو حنيفة : يحبها المال كله وتطيب عليها أباؤها

(٤) هو المرار بن سعيد الفقعسي .

(٥) البيت في اللسان (نشغ) و (طفل) - والنواشغ : مجارى الماء في الوادي

(٦) تطفل : تدنو للمغيب . (٧) في اللسان : الجمع العظيم .

(٨) البيت في شعره من شرح أشعار الهذليين ٩٥٥ (٩) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي

(١٠) البيت في شعره من شرح أشعار الهذليين - ٥١٠ والرواية فيه :

فلما رآهن بالجلهتين يكبون في مطحرات الالال

الجلهتان : ناحيتا الوادي - يكبون : يعثرن - المطحر : المصقى القذ - الال : جمع آلة . جميلهن حرايا

لطايا أغمضن . (١١) طحور السهم : رمى به

باب الظاء

- * قَالَ : ارْتَحَلَ الْقَوْمُ بِظَلِيْفَتِهِمْ :
 أَجْمَعُونَ . وَأَخَذَ الْجَزُورَ بِظَلِيْفِهَا ^(١) ،
 أَى كُلِّهَا .
- * يُقَالُ فَلَانٌ عَفِيفُ الظَّرْفِ ^(٢) ، أَى
 الْجَسَدِ .
- * وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَظَلِيفٌ مِنْ أَنْ يُصِيبَهُ
 كَذَا وَكَذَا ، أَى قَمِينٌ ^(٣) .
- * وَالظَّبْطَابُ : بَشَرٌ يَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ ، وَهِيَ
 حَذَرَةٌ ^(٤) فِي سَائِرِ الْجِلْدِ .
- * وَقَالَ : لَهُ ظَهْرَةٌ ^(٥) مِنْ رِجَالٍ يَنْصُرُونَهُ
 وَيَمْنَعُونَهُ ، أَى جَمَاعَةٌ .
- * الظُّفْرُ مِنَ الْقَوْسِ : الَّذِي فَوْقَ الْوَتْرِ ^(٦) .
- * وَقَالَ الْبَحْرَانِيُّ : الظَّرْبَعَانَةُ : الْحَيَّةُ ^(٧) .
- * وَقَالَ الطَّائِيُّ : الظَّمْخُ ^(٨) : شَجَرٌ .
 وَالْعَرْنَةُ : خَشَبَةٌ الظَّمْخَةِ يُدْبِغُ بِهَا ،
 وَالرَّجُلُ الَّذِي يَجْلُبُ ذَلِكَ وَيَبِيعُهُ يُقَالُ
 لَهُ عَرَّانٌ ^(٩) ، عَرْنٌ يَعْرُنُ ، وَهُوَ ^(١٠) مَا تَوَازَى
 مِنْهُ .
- * وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : وَرَدَتْ مَاءً مَظْفُوفًا ^(١١) ،
 أَى مَشْغُولًا ، وَمَشْفُوهًا مِثْلُهُ . وَقَالَ :
 لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَظْفُوفُ ^(١٢)
 إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

(١) اللسان .

(٢) في الأساس : رأيت فلانا بظرفه : بعينه من قواك أخذت المتاع بظرفه فإ هنا أيضا من الظرف بمعنى الوعاء .

(٣) قمن : خليق وجدير . (٤) اللسان وانظر أيضا فيه (حدر) .

(٥) وفي اللسان أيضا : الظهره بضم الظاء ، والظهره بكسر الظاء عن كراع

(٦) عبارة اللسان : ما وراء عقد الوتر إلى طرف القوس . (٧) اللسان .

(٨) عبارة اللسان (ظ م خ) : التهذيب ، أبو عمرو : الظمخ واحدتها ظمخة : شجرة على صورة الدلب يقطع منها خشب القصارين التي تدفن ، وهي العرن أيضا الواحدة عرنة والعرنة والعرثن أيضا خشبه الذي يدبغ به والسفع طلعه .

وأورده اللسان أيضا في ماد (ظ م خ) بالطاء المهملة وسيرد أيضا في الصفحة ٢٢٢ .

(٩) اللسان (ع ر ن) (١٠) مرجع الضمير هنا غير واضح ولعل في العبارة سقطا .

(١١) في اللسان : عن أبي عمرو وهو أيضا في نسخة (ض) الحامض بالطاء ، وقال السكري كما في هامش الأصل وحفظي (مضفوف) بالضاد ، وهو أيضا ما ذكره ابن فارس وكذلك حكاه الليث

(١٢) اللسان (ض ف ف) وفي (ظ ف ف) البيت الأول - الغروب : جمع غرب وهو الدلو العظيم - والمدار من الغروب : المسوى إذا وقع في البشر اجتحف مائه

* وقال : ظَلَعَ بَنُو فُلَانٍ عَنْ هَذِهِ الْحِمَالَةِ ،
وَعَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ عَجَزُوا ^(١) .

وقال : الظَّوُّورُ ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ : الْمُظَايِرُ ،
وَهُمَا ظِرَّانٍ عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ .

* وقال : الرَّيْشَةُ يُقَدُّ مِنْهَا جَنْبَاهَا ،
فَوَاحِدٌ يُسَمَّى الظُّهْرَانِ ، وَالْآخَرُ يُسَمَّى
الْبُطْنَانَ . وَاللُّؤَامُ : اتِّفَاقُ ^(٣) وُجُوهِ الرِّيشِ .
وَاللَّغَبُ / : أَنْ تُخَالَفَ قُدَّةٌ وَجُوهَ
الْقُدَّتَيْنِ . قَالَ :

كما ارتأش رامي السوء بالقُدْذِ اللَّغَبِ
وقال : أَجُودُ الرِّيشِ النَّظَائِرُ ، وَهُوَ
قُدَّةٌ مِنْ رَيْشَةٍ ، وَقُدَّةٌ مِنْ أُخْرَى
وَقُدَّةٌ مِنْ أُخْرَى .

* الظَّهْرَةُ : نَضْدُ ^(٤) الْمَرَأَةِ الَّتِي تَضَعُ
عَلَيْهِ الشِّيَابَ . وَقَالَ :

يُخْطِطْنَ فِيهَا ثُمَّ يَرْفَعْنَ فَضْلَهَا
عَلَى ظَهْرَاتٍ فَوْقَهُنَّ صُقُوبُ
* وقال : الظَّعِيَّةُ ^(٥) : الْهُودَجُ ، وَهُوَ
الْعَرِيشُ .

* وقال : شَدَدَتْ أَطْمَاءُ ^(٦) إِبِلِكَ هَذِهِ
وَعَنَمِكَ : إِذَا أَطْلَتْ أَطْمَاءُهَا . قَالَ
خُفَافٌ :

مَتَى أَشَدُّدُكَ ظِمْمًا ثُمَّ تَشْرَبُ

عَلَى عَجَلٍ بَرْتَقٍ غَيْرِ صَافٍ
* وقال الهمداني : الْأُظْفُورُ : الدَّقِيقُ
الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى الْقَضِيبِ مِنَ الْكَرَمِ ^(٧) ،
وَهُوَ السَّارِعُ ^(٨) ، الْقَضِيبُ بِلُغَتِهِمْ .

* وقال الحارثي : ظَالِعُ الْكِلابِ ^(٩) :
الَّذِي يَتَّبِعُ الْكَلْبَةَ .

(١) مجاز من ظلع البعير : عرج وغمز في مشيه من داء يصيب قوائمهم .

(٢) اللسان . والظوور : الناقة الملازمة للفصيل أو البو . والظائر : العاطفة على غير ولدها المرضعة له .

(٣) عبارة اللسان (ظ ه ر) اللوام : أن يلق بطن قذة بظهر أخرى وهو أجود ما يكون .

(٤) في اللسان : الظهرة بالتحريك : ما في البيت من المتاع ، والشباب ، والنضد : المشجب تنضد عليه الشياب

والأثاث (اللسان) .

(٥) اللسان . (٦) الظلم : ما بين الشربين والوردين . (٧) التكلة

(٨) في اللسان : السرعة والسرع : (يفتح السنين وكسرها) القضيب الغض والجمع سرور .

(٩) وفي اللسان : وقال بعضهم : ظالع الكلاب : الكلبة العصارف لأن الذكر يطمئنها ولا يدعنها تنام .

- * وقال الفريري : الظَّمخُ^(١) : شَجَرٌ ،
والشَّفْعُ^(٢) : طَلْعُ الظَّمخِ ، وَهُوَ الْعَرْتُنُ ،
شَبَّهَ الطَّرِمَّاحُ بِهِ الْقُرَادَ .
- * وقال المُرْنِي : التَّعْطَلُ : الاجْتِمَاعُ^(٣) ،
وَهُوَ قَوْلُ الْحَادِرَةِ :
أَخَذُوا قِسِيَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ
يَتَعَطَّلُونَ تَعَطَّلَ النَّمْلُ^(٤)
- * وقال العُدْرِي : لَا يَنَامُ^(٥) حَتَّى يَنَامَ
ظَالِغُ الْكِلَابِ ، وَهُوَ مِنَ الظَّلْعِ^(٦) .
- * أَكَلَهُ فِي ظَلِيفٍ^(٧) : بَغِيرِ ثَمَنِ . وقال
قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ :
[أَيَاكُلُهُ ابْنُ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ
وَيَأْمَنُ هَيْشَمٌ وَابْنُ سِنَانٍ^(٨)
- * وقال العُدْرِي : قَدْ أَذَّارَ بِالْكَلامِ :
إِذَا أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا . وَإِنَّهُ
لَذَّيْرُ الْكَلامِ^(٩) .
- * وقال العُدْرِي : الظَّهِيرَةُ مِنَ الْقَوَيسِ :
ظَهَرُ السَّيَةِ .
- * وقال أَبُو السَّفَّاحِ النَّمِيرِي : الظُّرُ :^(١٠)
الْناقَةُ تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَإِذَا
كُنَّ ثَلَاثًا فَهِنَّ طُؤَارَ .
- * وقال دُكَيْنٌ : أَصَابَهُنَّ الظَّرْعُ^(١١) فَهَزَلْنَهُ ،
وَهُوَ الْجُسُوءُ ، وَهُوَ الْمَاءُ يَجْمَدُ ، وَالتَّرَابُ
إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ يَبَسَ .
- * وقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ^(١٢) ظَهَرَ : إِذَا طَبَّقَ
الْأَرْضَ كُلَّهَا .

(١) تقدم في صفحة ٢٢٠

(٢) هكذا بالشين المعجمة في الأصل وفي اللسان (ظ م خ) والسفع بالسين المهملة .

(٣) اللسان وتهذيب الألفاظ عن أبي عمرو وسيأتي في صفحة ٢٣٥ .

(٤) البيت في اللسان ، تهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٥٤

(٥) في اللسان : ومن أمثال العرب ، لا أفعل ذلك حتى ينام ظالغ الكلاب قال : والظالغ من الكلاب : الصاوف ، يقال : صرفت الكلبة وظلمت : إذا اشتبهت الفحل ، قال والظالغ من الكلاب لا ينام فيضرب مثلاً للمهم بأمره الذي لا ينام عنه ولا يهمله .

(٦) الظلغ : عرج وغمز في المشي . (اللسان) .

(٧) اللسان . (٨) البيت في اللسان بغير عزو وبرواية : أيأكلها .

(٩) ليس من الباب . (١٠) اللسان .

(١١) ذكره اللسان في المعتل في (ظ ر ي) : يقال أصاب المال الظري فأهزله وفسره بقوله : وهو جمود الماء لشدة البرد . وذكره القاموس في المهموز . وزاد في التاج : وقد طرا المال والتراب .

(١٢) في التكملة : وأصبت منه مطر ظهر : خيرا كثيرا .

- * وقال : قَرَأَ الْقُرْآنَ فَمَا أَظْهَرُهُ ،
أَي لَمْ يَسْتَظْهِرْهُ ^(١) .
- * وقال الْأَكْوَعِيُّ : الظَّبْطَابُ : قُرَيْحَةٌ ^(٢)
فِي شُمْفَرِ الْعَيْنِ / صَغِيرَةٌ تُقَطَّعُ بِالظُّفْرِينِ
فَتَبْرَأُ .
- * وقال : الْأَظَالِيفُ ^(٣) : الْغِلَاطُ مِنْ
الْأَرْضِ . أَرْضٌ ظَلْفٌ ^(٤) . قال :
- لَمَحَ الصُّقُورِ عَلَتْ فَوْقَ الْأَظَالِيفِ ^(٥)
- * وقال : أَفَاعِلُ أَنْتَ ذَاكَ : فِيْجِبِيْهِ :
نَعَمْ وَالْيَوْمَ ظَلِمَ ^(٦) ، أَي لَا بُدَّ مِنْهُ .
- * وقال : إِنَّ فِيْهِ لَظُمَاتٌ : إِذَا كَانَ
مُتَّاحًا ^(٧) نَاشًا ^(٨) ذَاهِبَ الْبَلَلِ .
- * وقال :
- وَمُسَوَّدَةُ الْأَرْكَانِ قَدْ خُضَّتْ مَاءَهَا ^(٩)
وَأَرْوَيْتُ مِنْ قَعْرِ لَهَا غَيْرَ مُنْبِطٍ ^(١٠)
- * وقال : الظَّلَالَةُ ^(١١) : السَّحَابَةُ تَرَاهَا
وَحَدَّهَا فَتَرَى ظِلَّهَا عَلَى الْأَرْضِ .
- * الْمَظْلُومَةُ مِنَ الْأَرْضِ ^(١٢) : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ
مُتَطَامِنَةٌ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا مَا حَوْلَهَا مِنْ مِيَاهِ
الْمَطَرِ .

١٥٧ و

- (١) استظهر القرآن : حفظه (اللسان) . وفي التكملة : أظهرت على القرآن وأظهرته : قرأته على ظهر لسان .
- (٢) في اللسان : بئر يخرج من أشفار العين ، وهو القمع . وفيه أيضا : البثرة في جفن العين تدعى الجذجد .
- (٣) جمع أظلوقة . (٤) أرض ظلف : غليظة لاتبين أورا . (٥) اللسان عن ابن بري .
- (٦) في اللسان : ضبطت الميم من اليوم بالضم . وفيه : قال الفراء معنى قوله : واليوم ظلم أي حقا ، وهو مثل . قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي يقول في قول . واليوم ظلم : حقا يقينا ، وأراه قول المفضل . وللعرب ألفاظ تشبهها وذلك في الإيمان كقولهم عوض لا أفعل ذلك ، وجبر لا أفعل ذلك .
- (٧) الملتاح : العطشان .
- (٨) الناش : الذأوى الجاف .
- (٩) هذا البيت مقحم ، أو لعله متصل بكلام سقط من الأصل .
- (١٠) هكذا في الأصل بفتحة فوق الظاء . وضبطت الظاء في القاموس بالعبرة بقوله : وبالكسر : السحابة ... الخ .
- (١١) عبارة اللسان : أرض مظاومة : إذا لم تمطر ثم حفرت ، وفي الأساس : أرض مظاومة : حفر فيها بئر أو حوض ، ولم يحفر فيها قط .

- * وقال النميرى: طَعَامٌ مَظْفُوفٌ^(١) وماءٌ مَظْفُوفٌ: إذا كان لا يُطْعَمُ منه شَيْءٌ ولا يُسْقَى.
- * وقال: تَدَنَّبَ^(٢) الطريق: إذا أَخَذَهُ.
- والمُذْنِبُ^(٣) من الإبل: التى تَرَدَّدُ من الطَّلَقِ وتَجِدُ مِنْهُ وَجَدًا شَدِيدًا ، وَهُوَ أَنْ تَمُدَّ ذَنْبَهَا .
- * وقال ابنُ هَرَمَةَ^(٤) : وَصَلْنَا قُوَى أَسْمَاءَ وَهِيَ مُظِنَّةٌ وَمافى مَوَدَّاتِ الْمُظَنِّينَ طَائِلٌ^(٥)
- وقال الطائي: ظُنُوبُ السَّيْفِ : طَرَفُهُ^(٦) .
- * وقال: ظَلَمُ السَّيْفِ : بَرِيقُهُ^(٧) .
- * وقال صالح: زَحَفَ الكَسِيرِ وَقَدْ تَهَيَّضَ عَظْمُهُ أَوْ زَحَفَ مَظْفُوفِ اليَدَيْنِ مُقَيَّدٌ^(٨)
- مَظْفُوفٌ: مُقَارَبٌ بَيْنَ اليَدَيْنِ فِي الْقَيْدِ ، قَيْدِ الْمُتَلَمِّظَةِ^(٩) .
- * وقال مُغَلِّسٌ [فى الظُّلَمِ]^(١١) : فَيُصْبِحُ فى غَبَرَاءَ بَعْدَ إِشَاحَةٍ عَلَى الْعَيْشِ مَرْدُودٌ عَلَيْهِ ظَلِيمُهَا^(١٢)
- * وقال: ما ظَلَمَنِي أَنْ أُسَالِمَ بَنِي فُلانَ وَلَيْسُوا أَهْلَ ذاكَ . قَوْلُهُ : ما ظَلَمَنِي ، أَيْ ما يَحْمِلُنِي^(١٣) .

(١) فى اللسان (ظ ف ف) : روى أبو عمرو الشيبانى المظفوف بالظاء وذكره ابن فارس بالفساد لا غير ، وكذلك حكاه الليث ، وفى (ض ف ف) : وماء مضفوف : كثير عليه الناس مثل مشفوه .

(٢) هذه المادة ليست من الباب .

(٣) ضبطت فى القاموس تنظيراً كحدث (بتشديد الدال) .

(٤) فى الظن . فى اللسان : الظنة : التهمة ، ويقال : أظنته : اتهمته .

(٥) لم أقف عليه فى شعره المطبوع بدمشق .

(٦) فى اللسان : الظنوب : حرف عظم الساق ، والمعروف فى السيف الظبة وهى حده وجمعها ظبات وظيون .

(٧) فى اللسان : الظلم بالفتح : ماء الأسنان وبريقها كقرند السيف (فأحدهما مجاز) .

(٨) البيت فى اللسان (ظ ف ف) بغير عزو ، وفى هامش الأصل عن نسخة الخامض برواية :

* أو زحف مظفوف اليدين مقارب *

(٩) أى قرن بين يديه حتى مس الوظيف الوظيف (التكلمة) .

(١٠) هو مغلس بن لقيط الأسدى .

(١١) ما بين القوسين زيادة لبيان المادة المفسرة كما جرى عليه منهجه . والظلم : التراب المستخرج من الحفرة .

(١٢) البيت فى اللسان والأساس بدون عزو فيهما . وقد عقب اللسان بعده فقال : يعنى حفرة القبر يرد ترابها عليها بعد دفن الميت فيها .

(١٣) فى الأساس : وما ظلمك أن تفعل كذا : ما منعك . وفى اللسان : يقال : ما ظلمك عن كذا أى ما منعك .

باب العين

وَيُقَالُ فِي السُّوقِ : ارْفَعُوا بِأَيْدِيكُمْ ١٥٧ ظ
تَعْرِضُ^(٨) ، أَيْ تَأْكُلُ .

* وقال : عَكُمْ^(٩) لِأَرْضٍ كَذَا ، أَيْ
يَمَمُّهَا .

* وَالْمُعْتَنِكُ^(١٠) مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي إِذَا اشْتَدَّ
عَلَيْهِ الرَّمْلُ بَرَكَ وَحَبَا عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١١) :

يَا حَكْمُ الْوَارِثُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١٢)
مِيرَاثَ أَحْسَابٍ وَجُودٍ مُنْصَفِكَ
زَانِكَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْ لَمْ تَتْرِكْ
مِفْتَاحَ حَاجَاتِ أَنْخَنَاهُنَّ بِكَ
فَالذُّخْرُ فِيهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ
أَوْ دَيْتُ إِنْ لَمْ تَحْبُبْ حَبَوَ الْمُعْتَنِكُ

* الْعِلْكُدُ^(١) : الشَّخْمُ^(٢) . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :
وَقُمْتُ بِالرَّحْلِ إِلَى مِسَدٍّ

عَالٍ بَعْلَكَدَ إِلَى عِلْكُدٍ

* وَيُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ نَاقَةً فَعَرَقَ^(٣) بِهَا ،
أَيْ فَرَّ بِهَا . وَيُقَالُ عَرَقَ فُلَانٌ فَذَهَبَ .

* وَالْأَعْفُكُ : الْعَيْبُ بِالْأَشْيَاءِ الْأَخْرَقِ^(٤) .

* وَالْمُعْدَلَجُ : السَّقَاءُ الْمَمْلُوءُ ، يُقَالُ
عَدَلَجْتُهُ ، أَيْ مَلَأْتُهُ^(٥) .

* وَالْعُقَافُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي قَوَائِمِهَا^(٦) .

* وَالْعَضْدَةُ^(٧) : اللَّيْثُ تَحْمِلُ عَلَيْهَا فَيَرْمُ
عَضْدُهَا وَتَطْلَعُ مِنْهُ .

(١) هكذا في الأصل بتشديد اللام وضبطه القاموس تنظيراً كقرشب أي بتشديد الدال .

(٢) كذا في القاموس وعقب شارحه عليه بقوله والصواب : الضخم .

(٣) من باب ضرب وجلس كما نقله شارح القاموس عن الصاغاني .

(٤) اللسان ، وفعله : عفك (بكسر الفاء) عفكا (بالتحريك) .

(٥) القاموس .

(٦) زاد في القاموس بعدها : تعوج منه .

(٧) في القاموس : والعصد ككتف : من اشكى عضده .

(٨) ضبطت في اللسان بضم الراء . والعبارة فيه : عرض الجعر يعرض عرضاً : أكل الشجر من أعرافه .

(٩) وكذا في القاموس - يممها : قصدها . وسيأتي في صفحة ٢٤٤ .

(١٠) اللسان . وسيأتي في صفحة ٢٧٣ .

(١١) هو رؤبة .

(١٢) ديوانه : ١١٨ باختلاف في الترتيب . والبيتان الخامس والسادس في النسخ .

- * والعِجْلَةُ^(١) : المَحَالَةُ . والعِجْلَةُ :
 القُرْبَةُ^(٢) . قال الأعشى :
 والرافلات على أعجازها العِجَلُ^(٣)
 * والعَيْلَى^(٤) : الَّتِي تَبْكِي عَلَى لَمِيَّتِ
 وتَنُوحُ : تَعِيلُ . وأنشد :
 وَلَقَدْ أَطْعَنُ الْمُرْسَةَ كَالْفَتْ
 فِي بَعْرِقِ الْمُجَدِّلِ . النَّفَّاحِ
 تَتَدَاعَى فِيهِ النَّوَائِحُ لَا تَدُ
 طُرُوعِي تَسْعَى بِمَاءِ قَرَّاحِ
 * والأَعْشَى^(٥) : الذَّكَرُ مِنَ الضُّبَاعِ ،
 والأُنْثَى عَثْوَاهُ . وقال :
 فَلَوْ أَنَّ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي لَجَرْنِي
 إِلَى جُحْرِهِ أَعْشَى مِنَ الضُّبْعِ أَهْلَبُ
- * وقال : نَاقَةُ حَرَشَاءُ^(٦) ، أَيْ جَرَبَاءُ .
 * وقال : الحُمَاقُ^(٧) : بَشَرٌ يُشْبِهُ الْجُدْرَى .
 والْحَدْرُ : هُوَ الْبَشَرُ ، يُقَالُ لِلْحَصْبَةِ
 وَالْجُدْرَى .
 * والعُقْرَاءُ^(٨) : الْمُشْرِفَةُ مِنَ الرَّمْلِ الْمُرْتَفِعَةُ ،
 أَوْ مِنَ الْأَرْضِ .
 * وقال : قَدْ عَقَّ الْبَرْقُ : إِذَا انْشَقَّ^(٩)
 وَاسْتَطَالَ فِي السَّمَاءِ وَمَكَثَ طَوِيلًا . قَدْ
 تَعَقَّقَ بَرْقُهَا .
 * والعَاطِفُ : الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَلَدِهَا ،
 عُطُوفًا^(١٠) .

(١) كذا في الأصل بكسر العين وسكون الجيم . وضبطها القاموس بقوله : وبالتحريك .

(٢) وفسرت أيضاً في القاموس واللسان بالزادة والسقاء .

(٣) اللسان (عجل) وديوانه (ط . بيروت) : ١٤٨ وصدده :

* والساحبات ذبول الخز آونة *

(٤) نظر لها التاج بقوله كسكرى وعزا العبارة إلى أبي عمرو .

(٥) اللسان .

(٦) كذا في اللسان عن أبي عمرو وليست من الباب ولعله استطراد .

(٧) ليس من الباب وفي القاموس : الحماق كغراب وسحاب .

(٨) هكذا في الأصل بالفاء والأشبه أن تكون بالقاف ، في القاموس (ع ق ر) العقراء : الرملة المشرفة وزاد شارحه : لا ينبت وسطها شيئاً وأما بالفاء فهي أرض بيضاء لم توطأ (القاموس) .

(٩) اللسان والقاموس - تعقق : لم ترد في اللسان والقاموس .

(١٠) فرق المصباح بين مصدر عطف بمعنى حنت ودرت اللبن فجعله عطفاً أى من باب ضرب وبمعنى مال فجعله عطوفاً .

* وقال : أَعْنِ ^(١) هَذَا الْبَعِيرَ ، أَيْ دَعُهُ حَتَّى يَبْسَسَ الْقَيْدُ عَلَيْهِ . قَالَ زُهَيْر :

وَلَوْ لَا أَنْ يَنْالَ أَبَا طَرِيفٍ
إِسَارٌ مِنْ مَلِيكَ أَوْ عَمَاءٍ ^(٢)

* وَقَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ لَأَعْضِبَنَّكَ ^(٣) : إِذَا أَوْعَدَهُ .

* هُذَيْلٌ تَقُولُ : إِبِلٌ عَوَادٍ ^(٤) إِذَا أَكَلَتْ الْعِصَاةَ ، وَالْقَوْمُ مُعْدُونَ .

* قَالَ : وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : إِبِلٌ عَضِيَّةٌ ، وَالْقَوْمُ مُعْضِهُونَ . وَمِنْ الْأَرَاكِ إِبِلٌ أَوَارِكٌ وَالْقَوْمُ مُؤَرِّكُونَ .

* وَقَالَ : قَدْ عَرِبَ الْجُرُحُ : إِذَا نَبَتَ ^(٥) وَنَسَأَ فَوْقَ الْجِلْدِ . وَعَرِبَ جِلْدُهُ عَرَبًا . أَيْ غُلِظَ .

* وَالْعُنْدُ ^(٦) : الْقَدِيمُ ، تَقُولُ : هَذَا قَلِيبٌ عُنْدٌ .

* وَالْعَضُوضُ ^(٧) : الْعَسِيرَةُ مَقَامًا ، الْبَعِيدَةُ ١٥٨ وَ قَعْرًا .

* وَقَالَ : مَعَاقِمُ الْحَوْضِ : مَا بَيْنَ ^(٨) الصَّفْحِ . يُقَالُ قَدْ سُدَّ مَعَاقِمُهُ ، وَالوَاحِدُ مَعْقِمٌ .

* وَأَنْشَدَ :

لَمْ أَرْ مِثْلَهُ عَثْمَانَ ^(٩) شَيْخَ
كَانَ يُرْغَبُ عَنْ كُرَاعِهِ

(١) من قولهم : أعنى الأسير . : أبقيه في إيساره (القاموس والتاج) .

(٢) ديوانه (ط . بيروت) ١٣ ، والرواية فيه أو لحاء بدلا من عناء . والحاء : الملاحة واليوم . وأبو طريف : هو الرجل المأسور .

(٣) كذا في الأصل بالضاد المعجمة ، والعصب : القطع ، ويمكن أن تكون بالضاد المهملة ومنه قول الحجاج لأهل الكوفة : لأعصبنكم عصب السلمة .

(٤) عواد جمع عادية . في اللسان : ترعى الخلة ولا ترعى الحمض .

(٥) في اللسان : عرب (بكسر الراء) الحرج : بقی أثره بعد البرء ، وأيضا : فسد .

(٦) ضبط في القاموس تنظييراً : كجندب - القلب : البئر .

(٧) أي من الآبار . وعبرة اللسان : العضوض من الآبار : الشاقة على السائق في العمل . وقيل هي البعيدة القعر الضيقة .

(٨) في اللسان (ع ق م) : المعاقم : المفاصل . والصفح : جمع صفح أي الجوانب - وسد معاقمه : كادته يروى ما بين جوانب الحوض من فروج .

(٩) هكذا في الأصل بالثاء المثناة والنون ، لعلها تصحيف عتات جمع عتمة ، وهو ما حلب من لبن بعد الدودة من المراح ولم أتبين صواب البيت .

* وقال : مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَيَقُولُ مُجِيبًا
لَهُ : عَيْنُ عُنَّةٍ ^(١) .

* وَأَنْشَدَ :

بَاتُوا غَضَابًا يَعْلُكُونَ ^(٢) الْأَرْمَا ^(٣)
أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدَّيْمَا
جَوْدًا وَأَسْقَى حُرْضًا وَيَظْلِمَا

* وقال القُشَيْرِيُّ : الْعَطْوُ ^(٤) وَالْقَصْوُ
فِي الْمَشْيِ .

* قال : هَذَا عِلْقُ ^(٥) مُنْفِسٍ ، أَيْ مُعْجَبٍ .
وَمُنْفِسَةٌ لِلْأَنْثَى .

* وقال : الْمُعْبِدُ ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ : الْمَطْلِيُّ
بِالْهِنَاءِ . وَأَنْشَدَ ^(٧) :

يَضَعُ الْهِنَاءُ مَوَاضِعَ النُّقْبِ ^(٨)
* وَالْعَيْطَلُ : الْهَضْبَةُ ^(٩) . قَالَ يَصِفُ أُرْوِيَّةَ :

خَلِيفَةَ أَجَايَ ذِي سِبَالٍ وَلِحِيَّةٍ
يَكُفُّ النَّدَى عَنْهُ بِأَجْرَدِ ذَابِلٍ
يُسَاوِرُ أَطْرَافَ الْبَشَامِ وَيَنْتَمِي
إِلَى عَيْطَلِ شُمَّخَرَةِ الرَّأْسِ بَازِلٍ ^(١٠)
يَعْنِي الصَّخْرَةَ الْقَدِيمَةَ .

* وقال الْعُقَيْلِيُّ : الْمُعَنَّ ^(١١) : الزَّامُ تَزِينٌ
عُرُوتُهُ بِفِرَاءٍ وَسُيُورٍ . وَالْجَدِيلُ ^(١٢)
وَمَا أَشْبَهَهُ .

* وقال الْعَبْسِيُّ : هُوَ أَشَدُّ عِرَاقًا ^(١٣) مِنْ
الْآخَرِ : إِذَا كَانَ أَشَدَّهُمَا بَضْمَةً .

(١) فِي اللِّسَانِ (ع ن ن - ع ي ن) : لَقِيْتَهُ عَيْنُ عُنَّةٍ أَيْ مُوَاجَهَةٌ . فظاھر العبارة يريد أن فاعله هو المواجه له والمخاطبه .

(٢) فِي اللِّسَانِ (أ ر م) : هُوَ يَعْلِكُ عَلَيْهِ الْأَرْمَ ، أَيْ يَصْرِفُ بِأَنْيَابِهِ عَلَيْهِ حَتَّى . وَفِي النُّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ : إِذَا جَمَلَ يَعْضُ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ مِنَ الْغَيْظِ .

(٣) الْأَبْيَاتُ فِي النُّوَادِرِ : ٨٩ بِاخْتِلَافٍ فِي التَّرْتِيبِ . وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ (أ ر م) .

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِعَطْفِ الْقَصْرِ عَلَى الْعَطْوِ ، وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ : الْعَطْوُ : الْقَصْوُ فِي الْمَشْيِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْقَصْوُ : الْبَعْدُ . وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمَاتِ : الْعَطْوُ : التَّنَاولُ وَالتَّطَاوُلُ لِتَنَاولِ الشَّيْءِ فَلَعَلَّ الْمُرَادَ هُنَا امْتِدَادُ الْخَطِّ وَالْإِتْسَاعُ فِيهِ لِبُلُوغِ الْمَكَانِ .

(٥) الْعَاقُ : النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا : الْمُنْفَسُ : مَا لَهُ قَدَرٌ وَخَطَرٌ . (٦) الْقَامُوسُ .

(٧) لَدْرِيدُ بْنُ الصَّمَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (ن ق ب) .

(٨) الْهِنَاءُ : الْقَطْرَانُ - النُّقْبُ : الْجَرْبُ . وَابْتِثَ فِي اللِّسَانِ وَصَدْرُهُ فِيهِ : مُتَبَدِّلًا تَبَدُّلًا مُحَاسِنَةً *

(٩) فِي اللِّسَانِ : هَضْبَةٌ عَيْطَلٌ : طَوِيلَةٌ .

(١٠) الشَّمَخَرُ : الضَّمَخُ (التَّكَلُّة) .

(١١) فِي الْقَامُوسِ : عُنَّتُ اللَّجَامَ وَأَعْنَتَهُ وَعُنَّتَهُ : جَعَلْتُ لَهُ عَنَانًا

(١٢) الْجَدِيلُ : الزَّامُ الْمَجْدُولُ مِنْ أَدَمَ . وَفِي الْأَسَاسِ : امْرَأَةٌ مَعْنَتٌ (بِفَتْحِ النُّونِ الْمَشْدُودَةِ) مَجْدُولَةٌ جَدَلُ الْعَنَانِ .

(١٣) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْعَرَقُ : الْفَدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَجَمْعُهَا عِرَاقٌ (بِالضَّمِّ) وَهُوَ مِنْ

الْجَمْعِ الدَّزِيرُ أَيْ عَلَى فَعَالٍ (بِضَمِّ الْقَاءِ) .

* وقال : اعْنِدِ^(١) الدَّمَ عَذَكُ ، أَيْ تَزَاوَرَلَهُ حَتَّى لَا يُصِيبَكَ مِنْهُ شَيْءٌ . وَهُوَ يُعَانِدُ^(٢) أَيْضًا .

* وقال : قَدْ عَرِقَ السَّقَاءُ : إِذَا أَمَقَرَ^(٣) لَبْنُهُ . وَعَرِقَ^(٤) اللَّبْنُ ، قَالَهَا أَبُو السَّمْحِ .
* وقال : مَخِضَتِ الْمَرَّةُ مَخَاضًا شَدِيدًا ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ مِخَاضًا^(٥) .

* وَقَدْ أَعْنَاهُ : إِذَا جَعَلَهُ^(٦) مَمْلُوكًا .

* وقال : الْعَضِيضُ^(٧) : الْعَلْفُ .

* قَالَ الْبَحْرَانِيُّ : الْعَجْمَةُ ، النَّخْلَةُ لَمْ تُحَوَّلْ^(٨) .

* وقال : الْعَرَبِيدُ : الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ^(٩) الْحَيَّاتِ .

* وقال الْعَنْدَلِيبُ : طَائِرٌ يُشْبِهُ الْحُمْرَةَ^(١٠) طَوِيلُ الذَّنْبِ ، وَالْعَنْدَلِيبَةُ وَاحِدُهُ . يُقَالُ كَانَ لِحَيَّتِهِ عُنْدَلِيبَةٌ : إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً دَقِيقَةً

* وَالْعَجْمَةُ^(١١) : نَوَاةٌ .

* وقال : الْعَنْدَمُ^(١٢) شَجَرٌ مِنْ جِنْسِ النَّجْمِ ، عِرْقُهُ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ، رُبَّمَا أَخَذَهُ الْجَوَارِي فَرَبَطْنَهُ عَلَى مَعَصِمِهِنَّ .

* وَالْعَضْلَةُ : فَأْرَةُ الْبَيْتِ ، وَهُوَ الْعَضَلُ^(١٣)

وقال الساجع :

/ عَضَلُ غَزَالٍ ، عَضَلُ مَاتَ هُزَالًا ١٥٨ ظ

(١) عند عن الشيء : تباعد وعدل (اللسان) .

(٣) صار مرأً من شدة حموضته (اللسان) .

(٥) وبها قرأ ابن كثير في رواية ، كما في تفسير الكشاف وتاج العروس .

(٦) أعناه : أبقاه في الإسار (اللسان)

(٧) في اللسان : العض (بضم العين) : علف أهل الأمصار مثل القت والنوى .

(٨) عبارة القاموس : النخلة تثبت من النواة ، وضبطها القاموس بالفتح وسكون الجيم ، وصوب اساج التحريك . كما هنا .

(٩) اللسان وعبارته : الحية الحبيثة .

(١١) ضبطها القاموس بالعبارة فقال : بالتحريك واقتصر الجوهري عليه وفي القاموس وكفرا ب . (ج) . عجم قال ابن السكيت والعامية تقول عجم بالتسكين .

(١٢) القاموس .

(١٣) في القاموس : العضل : الجرذ .

فما نالهُ عَفْوُ الحِصَادِ ولا دَنَا
لَهُ نَقْلُ باقِي الأَحَادِيثِ مُعَقِّبٌ
* والعَقِيقَةُ من الصُّوفِ والشَّعَرِ : ما دُونُ^(٦)
الجَذَعِ إِلَى الفُطَيْمِ .
* وقالَ : العَانِي^(٧) عِنْدَنَا : العَبْدُ ، والعَانِيَةُ
الْأَمَةُ .
* وقالَ : عِدَادُ^(٨) المَلْدُوغِ : أَنْ يَجِدَ
وَجَعًا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ .
* والمَعَابِلُ^(٩) : طَوَالُ دِقَاقٍ^(١٠) .
* وقالَ : هُوَ عَانٍ من العَنَاءِ^(١١) .
* وقالَ : هَذِهِ شَاةٌ لا تَزَالُ تَعِيرُ أَشَدَّ
الْعِيَارِ : إِذَا خَرَجْتَ من الغَنَمِ وَذَهَبَتْ
إِلَى غَنَمٍ أُخْرَى .

* وقالَ التَّبَالِيُّ وَهُوَ من بَنِي أَبِي بَكْرٍ بن
كِلَابٍ : عَصًا عَارِذَةٌ ، أَيْ مَارِنَةٌ^(١) ،
قَدْ عَرَنْتَ^(١١) تَعْرُنَ .
* وقالَ الأَكْوَعِيُّ : المَعْوُذُ : مَرَعَى^(٢)
الناقَةِ حَوْلَ البَيْتِ .
* وقالَ : العَذِرَةُ : ما حَوَّلَ البُيُوتَ^(٣) عَلَى
قَدَرٍ مِيلٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْ ذَاكَ .
* وقالَ : إِنَّهُ لِعَاتِكُ الحُمْرَةِ : إِذَا كَانَ
شَدِيدَ^(٤) الحُمْرَةِ .
* والأَعْفَرُ : الصَّغِيرُ من الطُّبَاءِ لا يَعْظُمُ^(٥) .
* وقالَ : المُعَقِّبُ : الكَالُ المُعْيَى مِنْ
الإِبِلِ ، وَلَقَدْ أَعَقَبْتَ راحِلَتَكَ .
* وقالَ : قَدْ أَعَقَبْتَ الأَرْضُ : إِذَا
نَبَتَتْ بَعْدَ مَا أَكَلَتْ . وَأَنْشِدَ :

(١) مارنة : صلبة لدنة . وفي اللسان : عرنت تعرن : لانت في صلابة .

(٢) القاموس . (٣) في اللسان : فناء الدار . ولم يحدد قدرا .

(٤) اللسان وفيه أيضا : العاتك : الخالص من كل شيء ولون .

(٥) ليس في المعجمات . وعبارة اللسان : الأعفر من الأطباء : ما يعلو بياضه حمرة ، وهي قصار الأعناق ، وهي أضعف الأطباء عدواً .

(٦) عبارة اللسان : العقيقة : صوف الجذع ، وعليه فالعبارة تكون : صوف أو شعر الجذع .

(٧) اللسان (ع ن و) . (٨) عبارة اللسان : العداد : احتياج وجع اللدغ .

(٩) المعابل : جمع معبلة وهي نصل طويل عريض . (١٠) في اللسان : عراض .

(١١) في اللسان : عنا الرجل يعنو عنوا وعناء : إذا ذل لك واستأسر .

* والعَيَّارُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِيعُ . وقال :
فُلَانَةٌ عَيَّارَةٌ^(١) : إِذَا أُزْنِتْ بِالْخُبْثِ وَالْفِسْقِ .
وَالرَّجُلُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ عَائِرٌ^(٢) بَيْنَ
الْعَيَّارَةِ .

* وَالْعُنْتُوتُ : مَا شَخَّصَ^(٣) مِنْ حَجَرٍ ،
فِي جَبَلٍ ، وَهِيَ الْعَنَاتِيَّتُ .

* وقال : مَا عِنْدِي شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ
عَوْضٍ^(٤) ، أَيْ مِنْ ذِي قَبْلِ .

* وَالْعِدَارُ مِنَ النَّخْلِ : إِذَا كَانَ سَطْرًا^(٥)
مُسْتَقِيمًا مُتَسِقًا . وَالسَّرْبُ^(٦) مِثْلُهُ .

* وَتَقُولُ : اعْتَقَمْتُ^(٧) لِلنَّخْلَةِ : إِذَا
حَفَرْتَ لَهَا ، وَيُسَمُّونَ النَّخْلَ إِذَا كَانَ
فَوْقَ الْجَبَارِ عُمَمًا^(٨) .

* وَالْأَعْقَفُ مِنَ الرُّجَالِ : الَّذِي فِيهِ
جَنَأٌ ، وَالْعَصَا إِذَا كَانَتْ مِثْلَ الصَّوْلُجَانِ^(٩)
فَهِيَ عَقْفَاءٌ ، وَالْبَعِيرُ إِذَا كَانَ فِيهِ جَنَأٌ .
* وَالْمُعَادَةُ : الدَّابَّةُ تَعِنُّ عَنْ الدَّوَابِّ
وَأَنْتَ تَسُوقُهَا ، تَقُولُ مَا هِيَ إِلَّا
مُعَادَةٌ .

* وقال : الْعَضِيدُ : مَا فَاتَتْ^(١٠) الْيَدَ مِنَ
النَّخْلِ .

* وَالْمُعْتَةُ مِنَ النِّسَاءِ : سَيِّئَةُ^(١١) الصَّنْعَةِ
فِي بَيْتِهَا ، الْقِدْرَةُ لَيْسَتْ بِنَظِيفَةٍ .

* وقال : هَذِهِ / نَاقَةٌ عَلِيَانُ^(١٢) : جَسِيمَةٌ
وَلَا يَقُولُونَ لِلذَّكَرِ ، وَهِيَ عَلِيَّةٌ مِنْ
الْإِبِلِ ، وَجَمَلٌ نَبِيلٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِالْعَيَّارِ وَتَذَمُّ بِهَا . يُقَالُ : غِلَامٌ عَيَّارٌ : نَشِيطٌ فِي الْمَعَاصِي ، وَغِلَامٌ عَيَّارٌ نَشِيطٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

(٢) كَتَبَ فَوْقَهَا : عَيَّارٌ وَكَلَامُهُمَا صَوَابٌ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : الْعُنْتُوتُ : جَبِيلٌ مَسْدُقٌ فِي السَّمَاءِ ، وَقِيلَ دُونَ الْحَرَةِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : عَوْضٌ يَبْنَى عَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ : الدَّهْرُ مَعْرِفَةُ عِلْمٍ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَالنَّصَبُ أَكْرَ وَأَفْثَى وَهُوَ لِلْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الزَّمَانِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ مِنْ ذِي عَوْضٍ أَيْ أَبَدًا ، كَمَا تَقُولُ : مَنْ ذِي قَبْلِ أَيْ لِمَا يَسْتَقْبِلُ .

(٥) وَكَذَا فِي الْأَسَاسِ . (٦) فِي اللِّسَانِ : عَلَى التَّشْبِيهِ . (٧) اللِّسَانُ .

(٨) عَمَمٌ : جَمْعٌ عَمِيمَةٌ . يُقَالُ نَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ : طَوِيلَةٌ (اللِّسَانُ) .

(٩) الصَّوْلُجَانُ : عَصَا يَعْطَفُ طَرَفُهَا يَضْرِبُ بِهَا الْكَرَةَ عَلَى الدَّوَابِّ . (اللِّسَانُ) .

(١٠) فِي اللِّسَانِ : الْعَضِيدُ : النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جَذَعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمَنَّاوِلُ فَإِذَا فَاتَتْ الْيَدَ فَهِيَ جَبَّارَةٌ .

(١١) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : الْعَثَّةُ وَالْعَثَّةُ (بَضْمُ الْعَيْنِ وَفَتْحُهَا) : الْمَرْأَةُ الْحَقُورَةُ الْحَامِلَةُ ضَاوِيَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ضَاوِيَةٍ .

(١٢) فِي اللِّسَانِ : بِكَسْرِ الْعَيْنِ أَيْ وَسْكَوْنِ اللَّامِ ، وَفِيهِ أَيْضًا ، الْعَلِيَانُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ .

| | |
|---|---|
| * والأَعْقَلُ ^(١١) : أَنْ يَصْطَلَّكَ عُرْقُوبَاهُ . | قِيلَ نَتُوجُ ^(٨) ، قد أَنْتَجَتْ . |
| * وقالَ : العَجَلَةُ ^(٢) : اللَّيْىَ يَكُونُ فِيهَا حَلِيدَةُ الْقَيْنِ اللَّيْىَ يُضْرَبُ عَلَيْهَا . | * وَإِذَا عَمِدَ ^(٩) سَنَامُ بَعِيرِكَ وَكَانَ فِيهِ وَرَمٌ قِيلَ إِنَّ فِي سَنَامٍ بَعِيرِكَ جِرْوًا ^(١٠) من عَمِد . |
| * وقالَ الْأَكْوَعِيُّ : هَذِهِ عَائِقَةُ ^(٣) فُلَانٍ ، لِلْبَيْتِ الْقَدِيمَةِ ثُمَّ انْدَفَنَتْ . | * وَالْعِمْدُ ^(١١) من الثَّرَى : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُدْرَكَ أَقْصَاهُ . وَالْجَعْدُ مِنْهُ أَرْطَبُهُ وَأَنْشُد : |
| * وقالَ : قَدْ عَتَرَ ^(٤) بِهِ الْعِرْقُ : إِذَا أَوْجَعَهُ يَعْتَرُ عُتُورًا وَعَتَرَانَا . | جَعْدُ الثَّرَى مُخْتَلِفُ السُّيُولِ |
| * وقالَ أَبُو الدَّرَيْسِ : الْعَاتِرُ ^(٥) : الشَّرْكُ وَخَدُهُ ، إِذَا كَانَ وَاحِدًا فَهُوَ عَاتِرٌ . | * وقالَ : كَلَّمْتُ فُلَانًا فَلَوَى عِذَارَهُ ^(١٢) دُونِي ، أَىْ أَعْرَضَ عَنْهُ . |
| * وقالَ نَقُولُ لِلْأَتَانِ هِيَ عَقُوقُ ^(٦) حِينٍ تَلْقَحُ ، وَقَدْ أَعَقَّتْ ، فَإِذَا أَضْرَعَتْ ^(٧) | * وقالَ : قَدْ عَقِمَتْ فُلَانَةٌ عُقُومًا ^(١٣) : إِذَا لَمْ تَلِدْ ^(١٤) . |

- (١) العقل : أن يفرط الروح (بالتحريك) في الرجلين حتى يصطلك العرقوبان (اللسان) .
- (٢) في القاموس : العجاة : خشب يؤلف تحمل عليه الأثقال .
- (٣) العائقة : القديمة ، يقال : عتق يعتق من باب نصر : قدم . وفي القاموس وشرحه : وقال أبو عمرو : أعتق قلبيه : إذا حمرها وطواها وأجادها
- (٤) هكذا في الأصل بالثناة من فوق ولعلها لغة في الثاء المثلثة كما وردت في اللسان (ع ث ر) ففيه : وعثر العرق بتخفيف الثاء : ضرب .
- (٥) في اللسان بالثاء المثلثة وفسرها بحالة الصائد .
- (٦) على غير قياس . والقياس : معق ، وفي اللسان : ولا يقال معق إلا في لغة رديئة . وفي التاج : وكان أبو عمرو يقول : عقت فهي عقوق وأعقت فهي معق ، واللغة الفصيحة : أعقت فهي عقوق .
- (٧) أضرعت : قرب نتائجها .
- (٨) ولا يقال منتج ، وفي اللسان عن أبي زيد : أنتجت الفرس فهي نتوج ومنتج : إذا دنا ولادها وعظم بطنها .
- (٩) عمد : دبر وقسد .
- (١٠) في الأصل بالخاء المهملة تصحيف جرو بالجيم ، والجرو بكسر الجيم : الورم في السنام على التشبيه (تاج)
- (١١) عبارة اللسان : عمدت الأرض عمدًا (بالتحريك) : إذا رشح فيها المطر إلى الثرى حتى إذا قبضت عليه في كفك تعقد . وجعد .
- (١٢) العذار هنا : جانب الوجه . وحق العبارة : أعرض عني ، وفي الأساس : لوى عذاره عنه : عصاه
- (١٣) في اللسان : عقمًا (يفتح العين) وعقمًا (بضم العين) .
- (١٤) في اللسان : إذا لم تحمل .

* وقال : افْتَتَلُوا قِتَالًا عَفْوًا : إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِيهِمْ شِلالٌ^(١) ولا قِتْلٌ ولا شِجَاجٌ
* وقال : إِنَّهُ لَعِضُّ مَالٍ ، وَعِضُّ مَعَاشٍ
وَهُوَ الَّذِي يُمَحِّسِنُ الْقِيَامَ عَلَى الْمَالِ .
وقال الثعلبي :

يَقُولُ لِي الْعِضُّ الْمُحَاسِبُ نَفْسَهُ
أَضَاعَ وَأَفْنَى مَالَهُ ابْنُ مُحَمَّدٍ
* وقال : رَأَيْتُ عَائِيَّةً^(٢) مِنْ النَّاسِ ،
أَي كَثْرَةً ، وَعَائِيَّةٌ مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ ،
وَمِنْ حَمِيرٍ ، وَمَا كَانَ .

* والعَجْرَمُ : الرَّاعِي^(٣) الْقَوِيُّ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ .
* وقال : فُلَانٌ شَاعِرٌ عَالِطٌ ، وَمَا أَعْلَطَهُ
أَي مَا أَنْكَرَهُ^(٤) .

* قال : والعائِرةُ : الحُمْرَةُ الَّتِي تُجْعَلُ
فِيهَا الْحَبَالَةُ ، وَالْكِنَةُ^(٥) مِنْ ثَمَامٍ
وَضَعَةٌ^(٦) وَلِحَاءٌ . وقال : وَجَدْتُ عَائِرَةً
يَهُوِيٍّ ، فَقَدْ اسْتَشَارَ حَبْلَهُ : إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ .

وقال : الْعِضُّ^(٧) مِنَ الشَّجَرِ : الطَّلْحُ ،
وَالْعَوَسَجُ ، وَالسَّلْمُ ، وَالسِّيَالُ ، وَالسَّرْحُ
وَالْعُرْفُطُ ، وَالسُّمُرُ .

* وقال : قَدْ عَشَّمَ بَعِيرُكَ : إِذَا أَخَذَ
فِيهِ / السَّمَنُ .

* وقال :^(٨) [فِي عَرْشِ هَوِيَّةٍ^(٩)]
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ
قَطَعْتَ لُبَانَاتِ الدَّلَالِ بِشَمَرٍ^(١٠)

١٥٩ ظ

(١) العفو : السهل الميسور والمراد هنا : لاجراح فيه . والشلال : المطاردة (٢) اللسان .

(٣) هكذا في الأصل بتقديم النون على الياء ولعلها العائنة بتقديم الياء على النون تسهيل العائنة . وفي التاج (ع ي ن) :
رأيت عائنة من أصحابي : قوما عاينوني أو لعلها العائنة من غير ياء وهي القطيع من حمر الوحش وفي اللسان (ع و ن)
عن اللحياني فلان على عائنة بكر بن وائل أي جماعتهم ، وهو الأشبه

(٤) عبارة اللسان : الرجل (٥) أوردته القاموس (ع ل ط) وفي التاج عزاء إلى أبي عمرو

(٦) الكفة : حباله الصائتة تجعل كالطوق .

(٧) الضعة : شجر من الحمض . وقال أبو عمرو : نبت كالثمام وهي أرق منه (اللسان و التاج)

(٨) العض : ماصغر من شجر الشوك (اللسان) وقد سرد ما هنا من أسماء

(٩) هو الشماخ كما في اللسان (ع ر ش) .

(١٠) زيادة يقتضيهما منهجه في إيراد المواد المفسرة - وقد فسر العبارة فيما سياتي في صفحة ٢٥٧ بقوله : عرش
هوية : أمر فاسد . وفي اللسان (ه و ي) : الهوية : بئر بعيدة المهواة وعرشها : سقفها المعنى عليها بالتراب فيفتر
به واطئه فيقع فيها ويهلك . أراد لما رأيت الأمر مشرفاً بي على هلكة تركته ومضيت وسليت عن حاجتي من
ذلك الأمر .

(١١) البيت في اللسان (ش م ر ، ع ر ش ، ه و ي) - ديوانه (ط المعارف) : ١٣٢ . وضبطت شين شه

بالفتح كما هنا . وفي اللآلي ٥٨٨ : شهر اسم فاقته ينصب الشين عن الأصمعي وبكسرهما عن أبي عمرو ،

فَتُضْلِحُهُ وَتَلْبَسُهُ ، تَقُولُ : اَعْتَسِمْ هَذَا
الْخُفَّ وَالنَّعْلَ وَالثَّوْبَ .

* وَقَالَ : عَرَّدَتْ^(٩) الْفَلَاةُ بِالرَّجُلِ
أَوِ الرَّاحِلَةِ : إِذَا غَلَبَتْهُ . قَالَ مُزَرَّدٌ :

نَأَتْ بِهَا قَذْفُ سِوَاكَ وَدُونَهَا

خَرَقٌ يُعَرَّدُ^(١٠) بِالْقَطَا إِمْلِيْسُ

* وَقَالَ : الْعَاشِي الَّذِي يَسِيرُ بِاللَّيْلِ
إِلَى النَّاسِ يَطْلُبُهُمْ ، تَقُولُ : عَشَوْتُ^(١١)
إِلَى بَنِي فُلَانٍ .

* وَقَالَ : عَلَيْهِ عَكْرَةٌ مَذْرَاءٌ ، أَيْ
كَثِيرَةٌ^(١٢) مِنَ الْإِيلِ . وَأَنشَدَ :

فَجَنُوبُ لِيَّةٍ أَقْفَرَتْ رِجْلَ بَعْدِيهِمْ

وَطَمْتُ فَلَا تُسَمِّي بِهَا الْمَذْرَاءَ

* وَالْمِغْبَلَةُ^(١) : سَهْمٌ فِيهِ نَصْلٌ طَوِيلٌ
لَيْسَ لَهُ عَيْرٌ^(٢) ، وَالسَّرْوَةُ^(٣) وَهِيَ الْمِرْمَاةُ
إِلَّا أَنَّهَا أَرَدُوْهَا .

* قَالَ : وَالْقِطْعُ^(٤) يُسَمَّى الْمِيدَعُ وَهُوَ
الْعَبْدُ^(٥) أَيْضًا . وَقَالَ : دَعُ بِهَذَا الْمِيدَعِ
تِلْكَ ، أَيْ أَرْمِ بِهِ وَودِّعْ غَيْرَهُ .

* وَقَالَ طَرَدَهُ حَتَّى عَبْدَهُ : إِذَا لَحِقَهُ
فَأَخَذَهُ^(٦) .

وَقَالَ : أَبَادُوا عِثْرَتَهُمْ ، أَيْ جَمَاعَتَهُمْ
وَأَصْلُهُمْ .

* وَقَالَ : الْعَلَقَمُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْعَرَفَجَ .

* وَالْإِعْتِسَامُ : أَنْ يَأْخُذَ^(٨) الْخُفُّ الْخَلْقَ ،
أَوِ النَّعْلُ الْخَلْقَ ، أَوِ الثَّوْبُ الْخَلْقَ

(١) عبارة اللسان (ع ب ل) : فصل طويل عريض . انظر صفحة ٢٣٠ .

(٢) غير النصل : الناقى وسطه .

(٣) بكسر السين وفي اللسان عن ثعلب بضمها أيضا ، وفسرها أبو حنيفة بأنها فصل كأنه محيط أو مسلة .

(٤) القطع من النصال : القصير العريض (اللسان - ق ط ع) .

(٥) في القاموس (ع ب د) ضبطه بسكون الباء وما هنا بالتحريك .

(٦) أخذه : أسرّه ، وفي المعجمات : عبده (بنشيد الباء) : أتخذه عبدا

(٧) في القاموس : الحنظل .

(٨) وكذا في القاموس .

(٩) في التاج : التعرید : سرعة الذهاب في الهزيمة .

(١٠) في الأصل : يعمد ، والمثبت من نسخة كتبت فوقها وهو الأشبه بالمادة - إمنيس : لا يبيت .

(١١) وفي اللسان أيضا متعديا بنفسه ، عشوته : قصده ليلا

(١٢) في اللسان عن الأصمعي : العكرة : الخمسون إلى الستين إلى السبعين . وعن أبي عبيد : ما بين الخمسين

* وقال : عَرَسَ^(١) أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ بِالْآخَرِ :

إِذَا عَالَجَهُ وَعَافَسَهُ^(٢) .

وَالْبَعِيرُ يَعْرِسُ بِالْآخَرِ .

* وقال العِجْرَمُ^(٣) : الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ

الْقَصِيرُ ذُو الْكِدَّةِ . وَأَنْشُد :

إِنْ تُكْرِمْنِي تُكْرِمِي مُكْرَمًا

وَإِنْ تُهِنْنِي تُهِنِي عِجْرَمًا

* وَالتَّعْظُلُ^(٤) : أَنْ يَتَّبِعُوا الشَّيْءَ قَدَفَاتِهِمْ .

ظَلَّ يَتَّعْظُلُ فِي أَثَرِهِ مُنْذُ الْيَوْمِ . وَعَظَلَّ

فِي أَثَرِهِ . وَأَنْشُد^(٥) :

أَخَذُوا قِسِيَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ

يَتَّعْظُلُونَ تَعْظُلَ النَّمْلِ

* وقال : الْعُجَايَةُ : الْعَقَبَةُ^(٦) الَّتِي تُؤْخَذُ

مِنْ تَوَاشُرِ الظَّبْيِ ، يُرْصَفُ بِهَا السَّهْمُ

وَيُدَقُّ . وَقَالَ :

فَجَاءَ عَلَى بَكْرٍ ثِفَالٌ يَكْدُهُ

عَصَاهُ اسْتَهَ وَجَعُ الْعُجَايَةِ بِالْفَهْرِ^(٧)

/ وقال : طَلَبُوا الصَّيْدَ فَأَعَوْقُوا^(٨) ، أَيْ ۱٦٠
لَمْ يُصِيبُوا شَيْئًا .

* وقال العُذْرِيُّ : الْعَمَائِرُ^(٩) : رُءُوسُ

جِبَالٍ بِرَقَّةٍ سَهْلَةٍ ، وَالوَاحِدَةُ عِمَارَةٌ .

وَالْعِمَارَةُ : رُقْعَةٌ^(١٠) مَزِيَّةٌ تُخَاطَى الْمِظْلَّةَ

إِلَى الطَّرِيقَةِ مُكْتَنِفَةً الطَّرِيقَةِ مِنْ حَرْفِي

الْعُمُودِ .

* وقال : جَدَّبَ الْمَعْرُضُ . وَالْمَعْرُضُ :

نَاحِيَةُ الطَّرِيقِ . وَإِنَّهُ لَجَدَّبُ الْمَعَارِيضِ

أَوْ مُخَصَّبِ الْمَعَارِيضِ .

* وقال : الْعَقْدَاءُ : الْأَمَّةُ^(١١) . تَقُولُ :

يَا ابْنَ الْعَقْدَاءِ وَالْعَجْنَاءِ^(١٢) .

(١) في القاموس : عرس به (من باب فرح) : ازمه .

(٢) في الأصل بالقاف وهو تصحيف ، وما أثبتناه بالغاء هو الأشبه . والمعافسة : المعالجة في الصراع ونحوه .

(٣) تقدم في صفحة ٢٣٣ . (٤) تقدم في صفحة ٢٢٢ .

(٥) هو الحادرة كما تقدم ، والبيت في تهذيب الألفاظ : ٥٤ . (٦) العقبة : العصبية (اللسان) .

(٧) الثفال : البطيء الثقيل الذي لا ينبعث إلا كرهاً - وجاء العجاية بالفهر : في اللسان : إذا جاع أحدهم دق

العجاية بين فهرين فأكلها .

(٨) في القاموس : المعوق كحسن : الخفق .

(٩) التكلة . (١٠) التكلة . وفي التاج زيادة : علامة للرياسة .

(١١) في التكلة .

(١٢) القاموس .

- * وقال : عَتَبَتِ الدَّابَّةُ : إِذَا ظَلَعَتْ ،
تَعْتَبُ^(١) عَتْبًا وَعَتْبَانًا .
وَالْعَتَبَةُ : الْعَقْبَةُ^(٢) إِذَا صَعَدَتْ فِيهَا .
وقال : اعْتَتَبْتُ^(٣) ذَاكَ الْوَادِي .
وَالْعَتَبُ الطَّالِعُ إِذَا انْحَدَرَ . اَعْتَبَ : إِذَا طَلَعَ .
* وَالْعُقْدَةُ : حَائِطُ^(٤) مَنْ تَخْلُ ، وَالْجَمَاعَةُ
عِقَادٌ . وَالْقَرْيَةُ الْوَاحِدَةُ بِنِخْلِهَا الْعُقْدَةُ .
تَقُولُ : مِنْ أَيِّ الْعِقَادِ امْتَرْت؟ أَمِنْ
خَيْبَرٍ أَمْ مِنْ يَرْمَةَ ؟
* وقال : عُلْتُ^(٥) عَلَيْهِ ، أَيُّ جُرْتُ عَلَيْهِ .
وقال : إِنَّهُ لَعَائِلُ الْوَزْنِ ، وَعَائِلُ الْكَيْلِ :
إِذَا لَمْ يُوفِ . وَعَائِلُ اللِّسَانِ .
* وقال أَبُو زَيْدٍ : تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ زَوْجَ
الْعَذِيلَةِ^(٦) : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ . وَضَافَهُمْ
ضَيْفًا الْعَذِيلَةَ ، أَيُّ لَاخِيَرٍ فِيهِ .
- * وقال : نَاقَةُ عَاشِيَةٍ^(٧) : إِذَا كَانَتْ
تَرَعَى ، وَالْإِيْلُ قَدْ بَرَكَتْ .
* وقال : قَدْ عَضَّمْتُ^(٨) : إِذَا عَسَرَ وَلَدُهَا
فَلَمْ يَخْرُجْ .
* وقال : الْعِرْضُ : رِيحُ^(٩) الْجَسَدِ ،
يُقَالُ : طَيَّبُ الْعِرْضِ ، وَمُنْتِنُ الْعِرْضِ .
* وقال أَبُو الْمُسْتَوْرِدِ : الْعُضُّ :
الشَّعِيرُ ، وَالْحِنْطَةُ لَا يَشْرَكُهُ شَيْءٌ .
* وقال : قَدْ عَاثُوا الْعُضَّ زَمَانًا يُعَاثُونَ :
إِذَا لَزِمُوهُ لَمْ يَأْكُلُوا غَيْرَهُ .
* وقال : أَبُو الْمُسْتَوْرِدِ : الْعَجُولُ^(١٠) :
النَّاقَةُ الَّتِي تُلْقَى وَلَدُهَا قَبْلَ أَنْ تُتِمَّهُ
بِشَهْرٍ أَوْ بِشَهْرَيْنِ .

(١) في هامش الأصل عن نسختي الحامض والسكري : تعتب (بضم التاء) وجاء في القاموس الضم والكسر .

(٢) العقبة : طريق في الجبل وعرة .

(٣) في اللسان : الاعتتاب : الانصراف عن الشيء وفيه أيضا : اعتتبت الطريق : تركت سهله وأخذت في وعرة .

(٤) اللسان وفيه : وكان الرجل إذا اتخذ ذلك فقد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه .

(٥) عال يعول عولا ويعيل عيلا (القاموس) .

(٦) لم أقف عليها في المعجمات ولعلها من العذل : الملامة ، أي زوجا تلام على زواجها منه .

(٧) ومنه المثل : العاشية تهيج الآبية .

(٨) في القاموس : عضلت بولدها بتشديد الضاد .

(٩) اللسان .

(١٠) الذي في المعجمات بهذا المعنى : المعجل من أعجلت .

* والعَجُولُ : الَّتِي تَثْبُتُ بِرَاكِبِهَا قَبْلَ أَنْ يُسَوِّيَ ثِيَابَهُ .

* وقالَ : قد عَرَمُوا فُلَانًا : إِذَا ظَلَمُوهُ أَوْ سَرَقُوهُ ، عَرَمُوا يَعْرِمُ^(١) . وَالَّتِي تَلْقَحُ عَرَامًا مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَيْسَ لَهَا فَحْلٌ وَيُسَوِّقُهَا رَبُّهَا إِلَى الْفَحْلِ ، أَوْ تَعِيرُ^(٢) فَتَذْهَبُ إِلَى الْفَحْلِ .

* وقالَ : قَدْ عَثَمْتُ^(٣) يَدَهُ : إِذَا تَقَارَبَتْ وَتَقَبَّضَ الْعَصَبُ / تَعْتِمُ^(٤) .

* وقالَ : قَدْ عَفَرُوا الْأَرْضَ : إِذَا أَثَارُوهَا ، يَعْفِرُ .

* وقالَ العُمَانِيُّ : الْعَوْطَبُ : طُمَأْنِينَةٌ^(٥) بَيْنَ الْعَوَجَيْنِ حِينَ يَلْتَقِيَانِ فِي الْبَحْرِ . وقالَ : يَخْتَضِمُ الثَّلْجَةَ شَطْرَيْنِ فِي الْهَوَاطِبِ ذِي التِّيَارِ وَالْجُلْجُلِ^(٦)

* وقالَ : الْعَوْطَبُ : شَجَرٌ^(٧) .

* وقالَ العُمَانِيُّ : الْعَقِيقُ^(٨) : يُخْفَرُ فِي الرَّمْلِ لِبَنِهِمْ مِثْلُ النَّهْرِ ، فَيُجْعَلُ فِيهَا الْبَنُ . فِذَاكَ الْعَقِيقُ ، وَيُطْبَخُ^(٩) فِيهِ الْبُسْرُ .

* وقالَ : الْعَجَمَةُ : النَّخْلَةُ^(١٠) .

* وقالَ العُمَانِيُّ : الْعَسَقَةُ : الْعُرْجُونُ^(١١) .

* وقالَ العُمَانِيُّ : عَقَاةُ بَنُ شُمْسٍ وَمُعَوَّلَةُ بَنُ شُمْسٍ ، وَحَدَانُ بَنُ شُمْسٍ ، وَنَحْوُ بَنُ شُمْسٍ ، وَذَذَبُ بَنُ شُمْسٍ . وقالَ لِرَجُلٍ مِنْ عَقَاةٍ : عَقَوِي .

* وقالَ الْكَلْبِيُّ أَبُو الْخَلِيلِ : الْعَاجِنَةُ : الْوَادِي الْغَوِيظُ الَّذِي يُخْفِيهِمْ إِذَا نَزَلُوا فِيهِ .

(١) في القاموس : من باب نصر وضرب والمصدر عرامة ، وفسره : أصابوه بعرام أى شراسة .

(٢) تعير : تنفلت . (٣) في اللسان : وعثمت عثا أيضا (من باب فرح) .

(٤) في اللسان : وقال الفراء : تعثم بضم الثاء . (٥) اللسان .

(٦) في الأصل يختضم بالخاء المهملة تصحيف والمثبت بالخاء المعجمة هو الصواب : والمعنى : يقطع .

(٧) وكذا في القاموس ولم يحله أيضا .

(٨) من عق الشيء : شقه ، فهو معقوق وعقيق . (٩) يريد يحمل فيه لينفج .

(١٠) في اللسان : النخلة تثبت من النواة وقد تقدم في صفحة ٢٢٩ .

(١١) في القاموس : العرجون الرديء .

- * وقال : العَنَقْفِيرُ من الإِبِلِ : الَّتِي تَكْبُرُ حَتَّى يَكَادَ قَفَاها يَمَسُّ كَتِفَيْها من تَفَاعُسِ^(١) رَأْسِها وَعُنُقِها .
- * وقالَ الكَلْبِيُّ : هَذَا مَعُولٌ : إِذَا كَانَ حَزِينًا ، وَجَزِعَ ، وَهُوَ مِنَ الإِعْوَالِ^(٢) .
- * وقالَ الأَسْعَدِيُّ : بَكْرَةٌ عُطْبُولٌ ، أَى خِيَارٌ .
- * وقالَ : قَدْ عَقَرَ الإِبِلَ فَحُلُّها : إِذَا كَانَ الفَحْلُ رَدِيئًا ، ثُمَّ جَاءَتْ أَوْلَادُها لِأَخِيرِ^(٣) فِيها ، يَعْقِرُها عَقْرًا ، وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ .
- * والعَجْنَاءُ من الإِبِلِ : الَّتِي تَدَلُّ^(٤) ضَرَّتُها وَتَلْحَقُ أَطْبَاطُها فَتَرْتَفِعُ فِي أَعَالِي الضَّرَةِ .
- * وقالَ : هَذَا جَمَلٌ مُتَعَبِدٌ : كَثِيرُ الجَرَبِ . والمُعَبَّدُ : الأَجْرَبُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَهْنُوءًا^(٥) .
- * قَالَ سُلَيْمَانُ : [فِي العِدَابِ^(٦)]
- مِنَ البَيْضِ لَأَغَالِيَّةٍ فِي شَقَاوَةٍ
وَلَا فِي وَخَامِ البَحْرِ تَسْقَى الدَّوَالِيَا
وَلَكِنَّها فِي مَذَلٍّ رَضِيَتْ بِهِ
عِدَابِ سُهولٍ حَيْثُ تَدْعُو الجَوَارِيَا
- * وَتَالَ :
- إِذَا قُتِلَ أَلْوَانُ الثِّيَابِ تَزِينُها
إِذَا هِيَ أَلْوَانُ الثِّيَابِ تَزِينُ^(٧)
- [وَقَالَ : العُضُّ : النَّوَى^(٨) ، وَالْعَجِينُ ، وَالشَّرِيرُ .
- * وقالَ : العَحَنَسُ من الإِبِلِ : الضَّخْمُ^(٩) السَّمينُ .
- * والأَعْقَلُ من الإِبِلِ : الْمُتَحَنَّى^(١٠) العُرْقُوبَيْنِ .
- * وقالَ : سَمِعْتُ قَيْسًا يُسَمُّونَ الحِدَاءَ العَتَاعَتَ ، وَالوَاحِدَ عُتْعَتٌ .

(١) فِي التَّاجِ : مِنَ الْهَرَمِ : وَمَا هُنَا عِبَارَةُ التَّكْلَةِ (ع ق ف ر) .

(٢) فِي اللِّسَانِ : عَالَهُ الشَّيْءُ يَعُولُهُ عَوْلًا : غَلَبَهُ وَثَقُلَ عَلَيْهِ ؛ فَهُوَ مَعُولٌ : غَلَبَ .

(٣) لَعَلَهُ مِنْ عَقَرِ الْمَرْعَى : أَفْسَدَهُ .

(٤) الْقَامُوسُ .

(٥) اللِّسَانُ ؛ وَانْظُرْ صَفْحَةَ ٢٢٨

(٦) زِيَادَةُ يَقْتَضِيها مِنْهَجُهُ فِي ذِكْرِ الْمَوَادِّ الْمَفْسُورَةِ . وَالْعِدَابُ : نَظَرُ لَهُ الْقَامُوسُ بِقَوْلِهِ كَسْحَابُ : مَا اسْتَرَقَ مِنْ

(٧) اسْتَطْرَادٌ .

(٨) فِي اللِّسَانِ عَنِ السَّيْرَانِي : هُوَ مَعَ ثِقَلٍ وَبَطْءٍ .

(٩) التَّاجُ .

(١٠) مِنَ الْمُقَلِّ (مَحْرَكَةٌ) ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ التَّوَاءُ فِي رِجْلِ الْبَعِيرِ وَاتِّسَاعُ .

* وقالَ : بَعْدَ عَشْرَ يَعْشُرًا عَشْرًا^(١) : إذا ظَلَعَ^(٢) .

* وقالَ : لَتَمَيَّأَ فُلَانٌ فُلَانًا فَأَعْلَوْطُهُ : إذا التَزَمَهُ^(٣) كما يَلْتَزِمُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

* قالَ : وَالْعَبْهَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : اللَّحِيْمَةُ^(٤) الْمُسْتَوِيَّةُ ، لَيْسَتْ بِجِدٍّ طَوِيلَةٍ .

* وقالَ : مَا عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ عَيْنَةٍ ، أَيْ مَا عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ^(٥) حَسَنٌ .

* وقالَ : الْأَعْرَاءُ مِنَ الْقَوْمِ : إِذَا لَمْ يَكُونُوا مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ فِي شَيْءٍ . هُمْ / أَعْرَاءُ مِنْ هَذَا ، وَهُوَ عَرَى^(٦) مِنْهُمْ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَمْرِ فِي شَيْءٍ .

* وقالَ : إِنَّهُ لَذُو عَقْرُبَاتَةٍ : إِذَا كَانَ نَصُورًا مَنِيْعًا ، وَإِنَّهُ لَمُعَقَّرَبٌ^(٧) . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ ظَهِيرَةً إِنَّهَا لَمُعَقَّرَبَةٌ^(٨) .

* وقالَ : هَذَا عَيْبُكَ^(٩) مِنْ هَذَا الْجَزُورِ ، أَيْ نَصِيْبُكَ ، وَخُذْ عَيْبُكَ مِنْ هَذَا الْجَزُورِ ، وَخُذْ عَيْبُكَ مِنْ هَذَا الْحَيِّ ، أَيْ قِطْعَةً مِنْهُمْ^(١٠) ، إِذَا صَنَعَ طَعَامًا . أَيْ لِيُؤْكَلَ .

* وقالَ : التَّعَابِي : أَنْ يَمِيلَ^(١١) رَجُلٌ مَعَ قَوْمٍ وَالْآخَرُ مَعَ قَوْمٍ آخَرِينَ ، وَذَلِكَ إِذَا صَنَعُوا طَعَامًا فَخَبَزُوا أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ لِهَذَا وَالْآخَرُ لِلْآخَرِ .

* وقالَ : فُلَانٌ غَيْرٌ^(١٢) وَحَلِيهِ : إِذَا كَانَ بَخِيلًا لَا يُعْطَى أَحَدًا شَيْئًا .

* وقالَ : الْعُمِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْقَلَاةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا عِلَاقٌ^(١٣) .

* وقالَ : الْعَرَاصِيفُ : عَصَبُ الْجَنْبِ ، الْوَاحِدُ عَرَصُوفٌ^(١٤) .

(١) في اللسان والقاموس : عَشْرَانَا (محرّكة) .

(٢) عبارة اللسان : مشى مشية مقطوع الرجل . (٣) اللسان .

(٤) في اللسان : التي جمعت الحسن والجسم والخلق . (٥) زاد بعده في اللسان : في مرآة العين .

(٦) وفي اللسان أيضا : وهو عرو ؛ وفي التكملة : القوم الذين لا يهمهم ما يهم أصحابهم .

(٧) وكذا في القاموس . (٨) في القاموس : المعقرب : الشديد الخلق المجتهد .

(٩) في القاموس بتخفيف الياء وقيدته التاج فقال : على فعيل . (١٠) القاموس .

(١١) في القاموس : عير وحده (بياض) وفسره بالذي يأكل وحده .

(١٢) العلاق (كسحاب) : ما تتبلغ به الماشية من الشجر . (١٣) في القاموس : عرصاف .

- * والعُلُكُومُ من الإِبلِ : الْمُحْتَنِكَةُ ^(١)
الشَّدِيدَةُ الْمَلَكَمَةُ . وقال :
- قَدْ يُتَعَبُ النَّاكِجَةُ الْعُلُكُومَا
بِالْحَرْقِ يَدْعُو صَدِيَاهُ الْبُومَا
وقال : العاني : المملوك ^(٢) . والعانية :
المملوكة .
- * وقال : عَزَفَ ^(٣) عِنْدَ مَوْتِهِ عَزِيفًا شَدِيدًا ،
يَعْرِفُ ، وَهُوَ النَّفْسُ .
- * وقال : الْعَيْثُ : السَّهْلُ ^(٤) مِنَ الْأَرْضِ .
قال : نَزَلْتُمْ عَيْثَةً مِنَ الْأَرْضِ بَغِيضَةً
إِلَى الْإِبِلِ .
- * وقال : أَعْطَنَ ^(٥) إِهَابَكَ ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَفِ
شَعْرَهُ وَصُوفَهُ وَوَبَرَّهُ عَطْنًا .
- * وقال : الْقَعُودُ الْعَفَنَجُجُ : الطَّوِيلُ
الْمُعَوَّجُ الرَّجُلَيْنِ ، وَالرَّجُلُ أَيْضًا .
- * وقال : عَشَا إِلَى نَارِهِ عَشُورًا ^(٦) .
- * وقال : كَلَامٌ عَشِيرٌ ، أَيْ لَاخَيْرَ قَبِيلِهِ .
- * وقال : عَدَّ عَنْكَ هَذَا ، أَيْ أَتْرَكْتَهُ .
- * وقال : تَعَدَّ هَذَا ، أَيْ خُذْهُ إِلَيْكَ .
- وقال : قَدْ تَعَدَّى ^(٧) فُلَانٌ مَهْرَ فُلَانَةٍ ، أَيْ
أَخَذَهُ .
- * وقال : رُبَّتْ ^(٨) عَنُودٌ لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ،
أَيْ عَنَاءٌ .
- * وقال : مَا عَفَقْنَا الشُّرْبَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ
وَهُوَ الرَّدُّ ، عَفَقَ يَعْفِقُ . وقال : عَفَقَتْ
نَاقَتَكَ يَوْمَكَ أَجْمَعَ فِي الْحَلْبِ ، وَهُوَ
أَنْ يَحْلِبَهَا كُلَّ سَاعَةٍ ، وَهُوَ الْعَفَقُ ^(٩) .
- * وقال : أَعَدَّنْهُ ^(١٠) الْمَيْسِرَةَ عَلَى أَنْ يَأْكُلَ
/ وَيَشْرَبَ .

١٦١

- (١) عبارة القاموس : الشديدة الصلبة من الإبل وغيرها للذكر والأنثى . (٢) تقدم في صفحة ٢٣٠ .
- (٣) عبارة التكملة والقاموس : عزف البعير : نزت حنجرته عند الموت . وفي التاج : قلت : وكأنه لفة في عسف
بالسين ؛ وفي (عسف) : والعسف : نفس الموت .
- (٤) في اللسان : عن أبي عمرو . (٥) في القاموس : يعطن ويعطن فهو معطون وعطين .
- (٦) نظر لها صاحب التاج بقوله كملو . وفي القاموس : عشا النار وعشا إليها عشا وعشوا .
- رآها ليلا من بعيد فقصدها مستقبلا يبرجو بها هدى أو خيرا . (٧) القاموس .
- (٨) يشير إلى بيت القطامي :
- ونأت بحاجتنا وربت عنوة لك من مواعدها التي لم تصدق
- (٩) في القاموس : والعفاق (ككتاب) وفسرها بكثرة حلب الناقة .
- (١٠) في القاموس : أعداه : أعانه وقواه .

- * وقال : شَتَمَهُ شَتْمًا عَارِقًا . وَعَرَقَهُ ^(١) بالشَّتْمِ .
- * وقال : هَذَا عِدٌّ ^(٢) عَائِنٌ ^(٣) ، وَإِنَّهُ لَيَعِينُ مِنْهُ مَاءٌ كَثِيرٌ .
- * وقال : العُرْوَةُ : الْكَلَأُ الَّذِي يُضْلِحُ الْإِبِلَ . وَكُلُّ مَبَاعَةٍ ذَاتُ عُرَى .
- * وقال : العَرَنْدَى ^(٤) : الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْعَرَنْدُسُ مِثْلُهُ .
- * وقال : قَلَّ مَا عَانَتْهُ الْهُمُومُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَنَاءِ .
- * وقال : أَعْطَانِي ثَلَاثِينَ فَعَدَا عَلَيْهَا ، أَيْ زَادَ عَلَيْهَا ، عَدْوًا .
- * وقال : مَاءٌ عَاتِمٌ ، أَيْ سُدْمٌ ^(٥) لَمْ يَطَاهُ أَحَدٌ .
- * وقال : العُجَايَاتُ ^(٦) فِي كُلِّ خُفٍّ أَرْبَعٌ ، وَهِيَ عِظَامٌ كَأَنَّهِنَّ الْوَدْعُ .
- * وقال : نَعِمَ عَوْفُكَ ، أَيْ طَيْرُكَ ^(٧) .
- * وقال : عَصَدُهُ : أَمَالُهُ ، يَعْصِدُهُ .
- * وقال : تقول : اغْصِدُ ^(٨) رِكَابَكَ يَمِينًا وَشِمَالًا ، قَالَهَا السَّعْدِيُّ .
- * وقال : العُدْرُ ^(٩) : الْأَعْرَافُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ ، وَأَنْشَد :
- يَتْبَعْنَ ذَاتَ جُدْرٍ وَرُودَا
- * وقال : عَتَرَ ^(١٠) الرُّمَحُ يَعْتَرُ عَتْرَانًا .
- * وقال : العُرْضِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَمْ يُذَلَّلْ رَأْسُهُ وَلَا تَصْرِيْفُهُ .

(١) لم أقف عليه في المعجمات ، ولعله محاذ من عرق العظم : أكل ما عليه من اللحم نهشا بأسنانه ويؤيده قول الشاعر كما في التاج :

أَكَنَ نَسَافِي عَنْ صَدِيقِي وَإِنْ أَجَأَ إِلَيْهِ فَإِنِّي عَارِقُ كُلِّ مَعْرِقِ

(٢) العد : الماء الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها مثل ماء العين وماء البشر . (٣) عاين : سائل .

(٤) لعلها العلندى باللام فلم أقف عليها بالراء ، أو لعل الراء إبدال من اللام . (٥) سدم : متدفق .

(٦) في القاموس : العجاية بالضم : عصب مركب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم يكون عند رسف الدابة .

(٧) طيرك : جدك وحظك . وفي القاموس وشرحه : نعم عوفك أي نعم باللك وشأنك .

(٨) عبارة القاموس : عضد الركائب : أتاها من قبل أعضادها ، وفي التاج : هو يعصدها : يكون مرة عن يمينها

ومرة عن يسارها . (٩) واحدها العذرة (القاموس) .

(١٠) عتر الرمح : تراجع في اهتزازه واضطرب .

* وقال: العُرْجُونُ^(٥) مِثْلُ الفُطْرِ، أَوْ مِثْلُ
فَسْوَةِ الضَّبْعِ^(٦)، وَهُوَ مِثْلُ الفَقْعِ إِلَّا
أَنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ .

* وقال: حَمَلْتُ عَلَى جَمَلِهَا الرِّقْمَ^(٧) حَتَّى
صَارَ كَأَنَّهُ عُرْجُونٌ مِنَ الحُمْرَةِ. وَأَنشَدَ^(٨) :
فِي خِذْرِ مَيَاسِ الدَّمَى مُعَرَّجَنَ^(٩)

* قَالَ : وَالْمُعَنَّ : أَن تَتَّخِذَ خِطَامًا
عَلَى أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ ، وَأَنشَدَ :

فِي مِثْلِ حَبْلِ الأَدَمِ الْمُعَنَّ
* وقال : تَقُولُ حَبْسَهُ اللهُ مَحْبَسَ
الْعَتِيرَةِ^(١٠) : إِذَا دَعَا عَلَيْهِ .

* وقال : عُنْصُوتَا^(١١) الرَّأْسِ : جَانِبَاهُ ،
وَالوَاحِدَةُ عُنْصُوتَةٌ .

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : عَوَّرْتُ فُلَانًا عَنْ
طَلَبَتَيْهِ ، أَيْ أَفْسَدْتُ^(١) عَلَيْهِ . وَعَوَّرْتُهُ :
خَبَّيْتُهِ .

* وَقَالَ : الْمُعَيَّلُ : الْكَثِيرُ الْعِيَالِ
الْمُسْكِينُ .

* وَقَالَ : العَرَقَةُ^(٢) : زَبِيلٌ مِنْ قِدٍّ ، بِلُغَةٍ
كَلْبٍ ، يُجْعَلُ فِيهِ الْمُشْطُ وَشِبْهُهُ .

* وَقَالَ : الْعَجْوَجَرُ^(٣) : عَجْرَمُ الْخَلْقِ ،
ضَرْخُمُ الْعِظَامِ نَبِيلُهَا ، وَأَنشَدَ :
طَلَعَتْ رُبَاعِينَاهُ فَهَوَّ عَجْوَجَرٌ

وَهَزَّ^(٤) كَأَخْقَبَ بِالْمَعَى عَيَّارٌ
* وَقَالَ : عَنَّسَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، أَيْ عَدَّيْهِ
وَأَذَاهُ ، وَأَلَحَّ عَلَيْهِ .

(١) عبارة اللسان : رده عنها .

(٣) في التاج : من عجر لحمه : إذا صلب ، وعجر بطنه : إذا ضخم .

(٤) الوهز : الشديد الخلق (قاموس) . (٥) في اللسان عن أبي عمرو : العرجون والعرهون .

(٦) نبات كربه الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل بالبن فإذا ييس خرج منه مثل الورد ، وفي اللسان :

لنشبعن العام إن شيء شبع من العراجين ومن فسو الضبع

(٧) الرقمة : ضرب من الخطوط من الوشي أو الخرز أو البرود (قاموس) .

(٨) لرؤية كما في اللسان . (٩) اللسان ، ديوانه : ١٦١ أي مصور فيه صور النخل والدمى .

(١٠) العتيرة : ذبيحة كانت تذبح في رجب .

(١١) في الأصل بالراء تصحيف ، والمثبت هو الأشبه . وأصل العنصوة : الحصلة من الشعر .

* وقال: العقار^(١): الأنماط^(٢) والزرايب
/ والوسائد. وقال: في بيت فلان
أحسن عقار رأيناه.

* وقال: العمرى: الرجل يعطى صاحبه
الناقة يكون له ولد لها ولبنها، فإن
هلك ردت إلى صاحبها الأول.

* يُقال: قد أعمرت فلاناً ناقةً أو أكثر
من ذلك. وهي له عمرى، أى مابقى
فإذا مات ردت إلى صاحبها الأول.
وأنشد:

أعرو بن ورد لا تجمع لحرينا
صديقك جمع المعمرات الغرائب

* والعائل: الجراد. قال أبو بكر:

وكتيبة لبستها بكتيبة
كالعائل الشريان أشرق في الندى

* وقال الوائى: الإعجال من اللبن:
أن يجىء به إلى أهله سخناً أو شبيهاً ١٦٢
بذلك.

* وقال: لا عوض له منه، أى لا عوض
له منه. ومالك مما فعلت عوض.

* وقال: العنقفير^(٣): العقر. وأنشد:

وقمر حين بنى بالعقر
بعنقفير^(٤) ذات برد مسلب
يئس العروس لبيتها لم تخطب
ولم تزين بالجليد الأشهب

فلم يحبها ولم تحب

* وقال الكلابى: العبل^(٥): ورق الأرض،
وقد أعبل^(٦) الأرض.

* ويقال: العقر: عقر الدار^(٧). وقال:
أخرجه من عقر داره.

(١) وضم الأصمى العين (اللسان).

(٢) فى اللسان: عقار البيت: متاعه ونضده الذى لا يبتذل إلا فى الأعياد والحقوق الكبار.

(٣) تقدم فى صفحة ٢٣٨.

(٤) فى اللسان: امرأة عنقفير: سايطة غالبية بالشر.

(٥) فى القاموس وشرحه: والعبل بحركة: كل ورق مفتول غير منبسط كورق الطرفاء والأرطى والأثل.

(٦) نبت ورقه، وعن النضر بن شميل أيضاً: سقط ورقه. قال الأزهري: جعل ابن شميل أعبلت الشجرة من الأضداد ولو لم يحفظه من العرب ما قاله لأنه ثقة ماون.

(٧) فى اللسان: عقر الدار، بالفتح والضم: أصلها، الضم فى لغة الحجاز والفتح لغة أهل نجد. وفسر أيضاً بوسطها وهو محلة القوم.

* وقال : الإِعْتِدَالُ ، يُقَالُ : اعْتَدَلَ
الْفَرَسُ : إِذَا أَسْرَعَ بَعْدَ الْبُطْءِ وَجَدَّ .
يُقَالُ اعْتَدَلَ بَعْدَ مَا سَبَقَ . وَأَنشُد :
مُعْتَدِلَاتٍ فِي الرَّقَاقِ وَالْجَرَلِ^(١٢)
* وقال : عَكْرَةٌ^(١٣) عَكْبَسَةٌ ، وَهِيَ الْمُتَبَسِّسَةُ
وَأَنشُد :
/ عَرَجًا إِذَا مَا سَقَتْهُ تَعَكَّبَسَا^(١٤)
* وقال : الْمُتَعَتَّةُ ، يُقَالُ تَعَتَّتَهُ فُلَانٌ
فِي صَنْعَةٍ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ تَعَتَّتَتْ فِي
صَنْعَتِهَا ، وَهُوَ تَحْرِيرُ^(١٥) الصَّنْعَةِ .
* وقال : الْمُعْبَرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُصْعَبُ^(١٦) .
* وقال : عَكَمَ لِأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا ،
أَيَّ يَمَحُّهَا^(١٧) .

* وَالْعُقْرُ لِلْمَرْأَةِ أَيَضًا^(١) [يُقَالُ^(٢)] أَعْطَاهَا
عُقْرَهَا^(٣) : إِذَا وَطَّئَهَا بِغَيْرِ مَهْرٍ .
وَعُقْرُ^(٤) الْحَوْضِ : أَقْصَاهُ الَّذِي بِحِجَالِ
الْإِزَاءِ ، وَالْإِزَاءُ : حَيْثُ يُصَبُّ الْمَاءُ فِي
الْحَوْضِ .
* قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ^(٥) :
لَا تَحْلُبُ الْحَرْبُ مِنِّي بَعْدَ عَيْنَتِهَا^(٦)
إِلَّا غُلَالَةً سِيدٍ مَارِدٍ^(٧) سَدِيمٍ .
قَوْلُهُ : عَيْنَتِهَا مِنَ الْعَوَانِ^(٨) .
* وقال : الْعُدْرُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا كَانَ عَنْ
يَمِينٍ وَجَبِينِهِ وَيَسَارِهِ .
* وَأَنشُد [فِي الْعَرْكِ^(٩)] :
لَيْسَ بِلَذَى عَرْكِ وَلَا ذِي ضَبٍّ^(١٠)
وَلَا بِخَوَارٍ وَلَا أَجَبٍ^(١١)

١٦٣ ظ

- (١) مقتضاها أن المصنف ذكر الضم في عقر الدار ولعله سقط من النسخة . والصواب حذفها لتظهر التفرقة .
(٢) زيادة يقتضيها السياق .
(٣) عقرها : هو ما تعطاه على وطء الشبهة .
(٤) بسكون القاف وضمها .
(٥) اللسان (عین) . ديوانه ٣٩٩ وسيأتي في صفحة ٢٨٣ . (٦) عينة الحرب : مادتها .
(٧) في الأصل بارد بالباء الموحدة تصحيف : والمثبت من المراجع السابقة—مارد سدم ، هائج .
(٨) العوان من الحروب : التي كان قبلها حرب .
(٩) العرك : أن يحز البعير جنبه بمرقه ويدلّكه فيؤثر فيه حتى يخلص إلى اللحم .
(١٠) البيت في اللسان (ضبيب) و (عرك) . (١١) في نسخة (ض) الحامض : ولا أرب مكان أجب .
(١٢) اللسان (جرل) وقبله : * كل وآة ووأى ضافى الخصل * . والرقاق يفتح الراء : الأرض السهلة المنبسطة المستوية . الليته التراب تحت صلابة — والجرل : الحجارة ، المكان الصلب الغليظ (اللسان) .
(١٣) العكرة (بالتحريك) : القطيع الضخم من الإبل (اللسان) .
(١٤) تعكيس : تراكم وركب بعضه بعضا (القاموس) — والعرج : الإبل الكثيرة .
(١٥) التنوق والمبالنة فيها .
(١٦) المصعب : المعنى من الركوب والعمل للفحلة ، ولذلك فهو موفور الوبر — المعبر : الكثير الوبر لأن وبره وفر عليه .
(١٧) يمحها : قصدها تقدم في صفحة ٢٢٥

* وقال الحطيئة :

خُصِيَا قَنْبِلِي مُعِيلٌ^(١)

والمُعِيلُ : الَّذِي لَا أَحَدَ^(٢) لَهُ .

* وقال : إِنَّهُ لَدُو عَجَزٍ فِي الدَّارِ . وَفِي

دَارِهِ [عَجَزٌ] : إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً .

قال الحطيئة :

وَذِي عَجَزٍ فِي الدَّارِ وَسَعَتْ دَارُهُ

* وقال : الطَّبَاءُ الْعَوَاقِدُ^(٣) : هِيَ الْكَوَانِسُ ،

عَقَدَتْ تَعْقِدُ عُقُودًا ، أَيْ كُنَسَتْ ،

وَحَيْثُ مَارَبَضَتْ فَقَدْ عَقَدَتْ .

* التَّغْضِيلُ :^(٤) الضَّعْفُ فِي الْحَاجَةِ وَقِلَّةُ

الْغَنَاءِ .

* وقال : قَدْ عَقَدَتْ النَّاقَةُ بِلَذَنِهَا :

إِذَا رَفَعَتْهُ^(٥) . وَوَضَعَتْهُ^(٦) وَلَمْ تَعْقِدْ ، تَعْسِرُ

عَسْرَانًا وَلَا يَسْتَتِيْبِينَ لِقَحْهَا حَتَّى تَعْقِدَ .

وقال : عَلَّقَ لِنَاقَتِكَ . أَيْ امْشِ

عَنْهَا ، أَيْ عَلَّقْ خِطَامَهَا فَأَعْقِبْهَا^(٧) .

* وَأَنْشُدَ .

لَقَدْ أَسُوفُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالِ^(٨)

مِنْ بَيْنِ عَمِّ وَابْنِ عَمٍّ . وَخَالَ

مُعَلَّقًا لِذَاتِ لَوْثٍ شِمْلَانٍ

* وقال : سَتَجِدُ عُقْبَ هَذَا الْأَمْرِ كَخَيْرِ

أَوْ كَشَرٍّ ، وَهُوَ الْعَاقِبَةُ .

* وقال الكلبي : الْمَعْرِقَةُ^(٩) مِنَ الشَّرَابِ :

الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَأَنْشُدَ^(١٠) :

أَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَرَفَعْتُ عَنْهُ

بِمُعْرِقَةٍ مَلَامَةٍ مَنْ يَكُومُ^(١١)

(١) جزء من بيت تمامه كما في ديوانه (ط. بيروت) ١٥٩ :

لقد ذهبت خيرات قوم يسودهم * قدامة خصيا قنبلي معيل

القنبلي : الكبش الضخم . وخصيا في الأصل : خصى :

(٢) وفي شرح السكري للديوان : معيل : مفرد . وفي عبار اللسان ورجل معيل : ذو عيال .

(٣) العواقد : جمع عاقد . وفي اللسان : ظي عاقد : واضع عنقه على عجزه ، قد عطفه للنوم .

(٤) هكذا في الأصل بالضاد المعجمة ، ولعلها بالصاد المهملة في القاموس وشرحه : التعصيل : الإبطاء عن أي عمرو .

(٥) فيعلم أنها قد حملت وأقرت باللقاح .

(٦) في العبارة من هنا اضطراب ، والأشبه أن تكون : وإذا وضعت لم تعقد ، وهي أيضا تعسر عسرانا .

ولا يستبين لقحها حتى تعقد .

(٧) عبارة الأساس : ويقال للرجل إذا نزل عن بعيره ومضى : علق لراحلتك أي ألق خطامها على عنقها . وفي

اللسان : علق فلان راحلته : إذا فسح خطامها عن خطمها وألقاه عن غاربها ليهيئها .

(٨) الرجز في الأساس دون عزو .

(٩) من أعرق الشراب : جعل فيه عرقا (بكسر العين) من الماء ، أي قليلا .

(١٠) البيت في اللسان (عرق) وقيله :

(١١) للبرج بن مسهر كما في اللسان .

وندما يريده الكأس طيبا سقيت إذا تغيرت النجوم

* وقال البكري : المُسْتَعْسِبُ : الذي
يكره الشيء فيدعه ، والطعام أو ما كان .
* وقال : قد استعسبت^(٨) نفسي منه .
* وقال : إن فلانا لمعتل^(٩) : إذا جرى
على رأيه وأمره لا يصرفه . وقال^(١٠) : فاجر
عنك معتلا . من العلة .
* / وقال : المعلى^(١١) : الذي يمد الدلو
إذا متح . وأنشد^(١٢) :
كهوى الدلو نزاها المعلى
* وقال المغرب^(١٣) : صاحب الفرس
العربي .

* وقال أبو زياد : ما يعتنف^(١) شيئا ،
أي ما يعاف شيئا .
* وقال : العقائل^(٢) : الخيار .
* وقال السعدي : قد تعينت البشر :
إذا خرجت عيونها .
وقال الهوازني : العلب^(٣) من الأرض :
الذي فيه الصخور والصفى^(٤) ، قد كستها
الريح الدهاس وأنت ترى رموس الحجارة .
* وقال الحارثي : عليب^(٥) الوادي ،
خفص العين .
* وأنشد السعدي :
إذا قيل هذا يا فلانة خاطب
فانصب^(٧) .

و ١٦٣

(١) في اللسان : اعتنف الشيء : كرهه وكذالك عاته .

(٢) واحده : عقيلة . في اللسان : هي في الأصل : المرأة الكريمة النفيسة ، ثم استعمل في الكريم من كل شيء من
الدوات والمعادن ، ومنه عقائل الكلام .

(٣) في القاموس : ويفتح ، وعبارة القاموس وشرحه : المكان الغليظ من الأرض الذي لو مطر دهرًا لم ينبت
خضراء .

(٤) يفتح الصاد ، وفي نسخة (ض) بكسر الصاد وهما في اللسان : جمع صفا جمع صفاة وهي الحجر الصلب
الضخم الذي لا ينبت شيئا .

(٥) في اللسان : واد معروف على طريق البين .

(٦) أي كسر العين من عليب . وفي اللسان : والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه وليس في الكلام فعيل بضم الفاء
ونسكين العين وفتح الياء غيره .

(٧) أي فتح التاء من فلانة . (٨) القاموس .

(٩) في القاموس : اعتله : اعتاقه عن أمر .

(١٠) في هامش الأصل : كان الحامض ضرب على « وقال فاجر إلى من العلة » والعبارة مضطربة ولم ننبين المراد .

(١١) في التاج : الذي يرفع الدلو مملوءة إلى فوق يعين المستقي بذلك .

(١٢) في اللسان : لعدي : والبيت في اللسان برواية المعلل أراد المعلل .

(١٣) أعرب : ملك خيلا عرابا أو إبلا عرابا (اللسان) .

* قال النابغة^(١) :

وَيَضْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ

صَهِيلاً يُبَيِّنُ لِلْمُعْرِبِ^(٢)

* وقوله : فَدَرَّتْ عِساساً^(٣) ، أَى كَرَهَا .

تَقُولُ : مَا تَدِرُ إِلَّا عِساساً ، أَى كَرَهَا ،

وَهِيَ الْعَسُوسُ مِنَ الْإِيلِ .

* وقال : لَقَدْ عُسْتُ غَنَمَكَ عَوْسَ

سَوْسٍ ، أَى رَعَيْتَهَا رَعِيَّةً سَوْسٍ . وقال

شُخَافُ :

رَأَيْتُ رِجَالاً يَأْلَهُونَ هَوَاتِهِمْ

فَعُسُّهُمْ أَبَا حَسَّانَ مَا أَثْتَ عَائِسُ^(٤)

* وقال : مَعَاقِمُ^(٥) الْحَوْضِ : مَا بَيْنَ

صَفِيحَةِ الْمُنْصَبِ . قَالَ : شُدَّ مَعَاقِمَ

حَوْضِكَ .

* وقال : العِرَانُ : مَا اعْتَرَضَكَ وَصَدَّكَ

عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالوَاحِدُ عَرِينٌ .

* وقال : إِنَّ نَاقَتِي لَتَسْتَعْدِينِي ، أَى

تَطْلُبُ مِنِّي السَّيْرَ .

* وقال العُكْلِيُّ : مَا عَنَا^(٦) مِنْ فُلَانٍ خَيْرٌ ،

وَمَا يَعْزُو مِنْ عَمَلِكَ ذَا خَيْرٍ ، عُنُوا .

* وقال البيروني : الْعَجْمَةُ : صَخْرَةٌ^(٧)

تَقْطَعُ الْوَادِي نَابِئَةً فِي الْأَرْضِ ، يَنْصَبُ

مِنْهَا الْمَاءُ أَنْصَاباً .

* وقال الخُزَاعِيُّ : الْعَجْرُمُ : الْقَصِيرُ^(٨) .

* وقال : الْعَاهِنُ : الْعَاجِلُ^(٩) . قَالَ :

مَا أَعَهَنَ مَا يَأْتِيكَ . وقال : أَبِيعَاهِنَ^(١٠)

بِعْتَ أَمَّ يَدَيْنِ .

* وقال : الْعِدَادُ : أَنْ يَجْتَمِعَ الْقَوْمُ

فِيُخْرِجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَفَقَةً^(١١) .

(١) هو النابغة الجعدي . (٢) اللسان (ع رب) - شعر النابغة (ط . دمشق) : ٢٣ .

(٣) هو مصدر عست الناقة تعس عساسا : إذا ضجرت عند الحلب .

(٤) اللسان (عوس) : الشطر الثاني . (٥) تقدم في صفحة ٢٢٧ (٦) عنا : بدا وظهر .

(٧) القاموس واللسان : وفيه : قال أبو دوداد يصف ريق جارية بالعدوبة :

عذب كماء المزن أذ زله من العجمات بارد .

(٨) تقدم في صفحة ٢٣٣ (٩) اللسان .

(١٠) الماهن : الحاضر . (١١) وهو البداد والمناعدة أيضا .

* والعَرَق : الطُّرُق في الجِبَال ، وهى العَرَقَةُ ^(١) .

* وقال الخُزَاعِيُّ : عِرَاقٌ ^(٢) البَحْرِ ما كانَ قَرِيباً مِنْهُ مِثْلُ سَيْفِ البَحْرِ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ :

أنا ابنُ أنمارٍ وهذا زَبْرِي
جَمَعْتُ أَهْلَ ثَاءةٍ ^(٣) وَحَجَرٍ ^(٤)

وَنَفَرًا عِنْدَ عِرَاقِ البَحْرِ

* وقال الطائِي ^(٥) : [فى العُدَواء] ^(٦)

عَلَى عُدَوَاءِ الجَنَبِ غَيْرَ مُوسِدٍ ^(٧)

* وَأَنشُدَ لِجَنَابِهِمْ : [فى التَّعَادَى] ^(٨)

عَلَى تَعَادَى لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ ^(٩)

* وَقَالَ : العَجَلَةُ : الصَّخْرَةُ ^(١٠) تَنْبُتُ وَحَدَّهَا بِالشَّارِ .

* وَقَالَ : إِنَّ بِهِ لَعِلُوًا مِنَ الهَمِّ : إِذَا كَانَ شَدِيدًا .

* وَقَالَ : قَدْ أَعْكَدَ ^(١١) الطَّبِيُّ إِلَى مَكَانٍ يَمْتَنِعُ بِهِ ، وَهُوَ أَنْ يَأْجَأَ إِلَى مَكَانٍ يَتَحَصَّنُ فِيهِ .

* / وَقَالَ : مَا بِفُلَانٍ مَعْدُسٌ ، أَيْ مَطْمَعٌ . ١٦٣ ظ

* وَقَالَ : كَانَ أَنْفَهُ عِرْقُ سَوْمٍ ^(١٢) : إِذَا كَانَ حَسَنًا .

* وَقَالَ الْحَارِثِيُّ : اسْتَعْرَنْتِ ^(١٣) الْبَقْرَةَ : إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ، وَأَعْرَنْهَا الثَّوْرُ .

(١) ضبطها التاج بالعبارة فقال بفتح وسكون . (٢) جمعه : عرق ككتاب وكتب (التاج) .

(٣) ثاءة : جبل (عن السكرى) . (٤) حجر : واد (عن السكرى) . (٥) هو حاتم .

(٦) العدواء (كفلواء) فى اللسان : قال أبو عمرو : المكان الذى بعضه مرتفع وبعضه متطأطأ .

(٧) البيت فى ديوانه (ط . بيروت) : ٣٧ وصدوره فيه : * وسادى بها جفن السلاح وتارة *

والجنب : شق الإنسان - وعدواء الجنب يريد عدم اطمئنان جنبه لتعادى ما يلقى جنبه عليه من الأرض ولا يتوسد شيئاً .

(٨) التعادى : الأمكنة غير المتساوية (اللسان) .

(٩) فى هامش الأصل عن السكرى : حفظى : يطمئن . وما هنا كنسخة «ض» الحامض . ولم أقف على البيت فى ديوانه (ط . بيروت) .

(١٠) التاج عن أبى عمرو وفيه : الضمرة (بالميم) بدلا من الصخرة (تصحيف) .

(١١) الذى فى المعجمات : استعكد .

(١٢) هكذا فى الأصل ولم أقف عليه فى المعجمات . ولعله عرق سام . وهو الذهب والفضة .

(١٣) لم أنف على هذا المعنى فى (عرن) فلمعلها استعوقت بالواو والتعوين بوق الحمار أثنه .

* وقال المزنّى والبجلىّ : العقيّبُ :
الرجلُ يُعاقِبُ^(٨) صاحبه .

* وقال : العاتِكُ : اللبنُ الحامِضُ ،
عتك يَعتِكُ^(٩) .

* وقال اليمانيّ : قد أعمّ الفحلُ : إذا
ألقحَ شؤله . وقد أعمّ النخلُ : إذا أصرم .

* وقال : العلكدُ^(١٠) : الكُدْسُ من حنطة
أو شعير أو ما أشبهه . وأهلُ نجران
يسمّون الكُدْسَ عُردَةً^(١١) وهى العِرانُ .

* وقال العُدريّ : العرضُ : الجسدُ ،
يُقَالُ إِنَّهَا لَطَيِّبَةُ العرضِ ، ومُتَنِنَةُ العرضِ
* وقال الأسديّان : العُجوةُ : قطعة من
جلدٍ يُحرقُ^(١٢) ثم يُبلّ فيؤكلُ ، وهى
العُجى ، وقال الآخرُ العُجِيّةُ .

* وقال : المُسنّةُ^(١) : العِذارُ^(٢) .

* وقال : العُرنة^(٣) : إذا جُمِعَ الزرعُ ،
وهى العِرانُ .

* وقال : المَعْقَمُ : العتبة السفلى ،
والعليا : الآلةُ .

* وقال الفريرى : المِعْجالُ^(٤) : طريقُ
يُجيدُ عن الطريقِ الأعظمِ . تقولُ
إذا لقيتهُ فى طريقهِ وعثُ : خذْ ذلك
المِعْجالَ حتّى يسهلَ طريقُك .

* وقال الهمدانيّ : العضادُ من المِعزى
إذا فُطِمَ عن أمّه ، وهو الذَكَرُ والفرقدُ^(٥)
أيضاً ، والأنثى عناقُ .

* وقال العسكبة^(٦) : عُنَيْقِدُ فيه عشرُ
حَبّاتٍ^(٧) وهى العساكِبُ .

(١) المسناة : ضفيرة تبنى للسيل لترد الماء (اللسان) .

(٢) هكذا فى الأصل وفى اللسان والتاج (عرم) : العرم : المسناة ثم قال : 'والعرم والمعدار (يميم قبل العين)
ما يرفع حول الدبرة .

(٣) لم أتف عليها فى (عرن) فلعل النون مبدلة من الميم ، فى اللسان (ع ر م) العرمة (محركة) : الكدس من
الحنطة فى البحرين أو البيدر وسياق فى الصفحة أنها لغة أهل نجران .

(٤) فى اللسان (عجل) المعاجيل ؛ مختصرات الطرق .

(٥) فى المعجمات : الفرقد : ولد البقرة أو الوحشية منها .

(٦) القاموس . وفى التاج : والكاف لغة فى القاف ، وهو عنقيد منفرد ، ملتزق بأصل العنقود الكبير الضخم .

(٧) فى التاج : وهذا قيد غريب . (٨) أى يعمل هو مرة ويعمل صاحبه مرة .

(٩) اللسان وفيه : عتك يترك عتوكا .

(١٠) فى نسخة (ض) بهامش الأصل العلكد بالنون والذال مخففة وعليها علامة (صح) .

(١١) تقدم فى رقم ٢ (١٢) عبارة القاموس : تطبخ وتؤكل .

* وقال العُدري : عَجَسْتُ الْقَوْسَ
فَأَصْبَتْهَا كَرْزَةً أَوْ لَيْئَةً . وَهُوَ أَنْ يُنْبِضَ^(١)
عَنْهَا ، يَعْجِسُ .

١٦٤ و

* وقال عُبْرُهُ : قِرْنُهُ .
* وقال : عَدَسٌ يَعْدِسُ ، أَيْ خَدَمَ .
وقال :

سَيَعْدِسُ عِنْدِي مُسْتَهَانًا وَيَنْتَهِي
إِلَى وَالِدٍ مِنْهُ أَدَنٌ لَثِيمٍ
العَدَسُ : الْخِدْمَةُ .

* وقال : اعْتَنَمَ الْكَلَامَ : إِذَا فَصَّلَهُ^(٢)
وَلَيْسَ بِحَقٍّ .

* وقال : قَدْ ثَارَ عَكُوبُهُمْ^(٣) ، وَهُوَ الصَّخَبُ
وَالْقِتَالُ .

* وقال العُدري : تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ عُدْرَةٍ ،
وَكَانَتْ أُمُّهُ سِنْدِيَّةً ، أَحَدُ بَنِي مُدْلِجٍ
امْرَأَةً مِنْ طَيْئِ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي ثُعَلٍ ثُمَّ
أَحَدُ بَنِي مَوْقَعٍ ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ عُثْمَانَ ،

فَنَدِمُوا حِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّهُ هَجِينُ
فَقَالَ قَتَبُ بْنُ نِظَامٍ الْمُدْلِجِيُّ :

/ تَبَشَّرِي أُمُّ عُثْمَانَ بِتِلْكَ
وَالْخَوْدُ قَدْ مَلِكَتْ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ

نَدِمْتُمْ بَعْدَ مَا أَنْ جِئْتُمْ سَفَهَا
وَقَدْ تَوَثَّقَ عَقْدٌ فِيهِ تَأْرِيْبُ

أَبَيْنَا نَحْنُ نَرْجُو أَنْ نُصَبِّحَكُمْ
إِذْ ثَارَ مِنْكُمْ بِنِصْفِ اللَّيْلِ عَكُوبُ
فَدَفَعُوهَا إِلَيْهِ .

* وقال : إِذَا مَرَرْتَ عَلَى رَجُلٍ وَلَمْ تَقِفْ
قُلْتَ : إِنِّي عَلَى تَعَادٍ أَنْ أُكَلِّمَكَ وَأَرْبَعَ^(٤)
عَلَيْكَ ، وَعَلَى عُدْوَاءٍ ، وَهُوَ الشُّغْلُ^(٥) .

* وقال : الْعَسُ^(٦) مِنَ الْإِيلِ : الْفَحْلُ
الَّذِي يُبْصِرُ ضَبْعَتَهَا وَلَا يَظْلِمُهَا ، فَإِذَا
كَانَ ظَلَامًا فَهُوَ الَّذِي يَبْسُرُهَا^(٧) . وَأَنْشُد :

تَأْوِي إِلَى أَجْرَاسٍ قَرَمٍ زَمْرَامٍ
جَافِي الْمِلَاطَيْنِ شَدِيدِ الْإِرْزَامِ

(١) أى يجذب وترها ثم يرسله لتصوت ، وعجس القوس يعجسها : قبض عليها شديدا .

(٢) لعله مجاز من قولهم : اعتنم المزايدة : خرزها خرزاً غير محكم .

(٣) العكوب فى الأصل الغبار .

(٤) أربع : أقف واتحبس - التعادى : أمكنة غير مستقيمة .

(٥) الشغل يصرفك عن الشئ .

(٦) من حس الناقة : شها فعرف خبرها .

(٧) بسر الفحل الناقة : ضربها قبل الضبعة .

عَسَّ بِرِيحِ الْبَوْلِ غَيْرَ ظَلَامٍ

بِرْزٍ رَقْطَاءَ كَثِيرِ التَّنَامِ

مُعْرِبَةَ التَّرْجِيعِ بَعْدَ اسْتِعْجَامِ

* وقال : الْمُسْتَعْلَى مِنَ الْحَالِيَيْنِ :

الَّذِي فِي يَدِهِ ^(١) الْإِنَاءُ وَيَحْلُبُ الْآخِرُ .

* وقال أَبُو السَّفَّاحِ النُّمَيْرِيُّ : الْعُدْرَةُ ^(٢)

مِنَ النَّاقَةِ : شَعْرُ الذُّفْرَى ، وَمِنَ الْخَيْلِ

فِي رُءُوسِهَا .

وقال : عُذْرُ الْإِبِلِ : مَا نَاسَ فِي

قَفِيسِهَا ، وَالْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ عُذْرُهَا فِي

رُءُوسِهَا .

* وقال الْعَشُّ مِنَ الدَّوَابِّ : الْقَلِيلُ ^(٣)

اللَّحْمِ ، وَمِنَ النَّاسِ وَمِنَ الشَّجَرِ :

مَا كَانَ عَلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وَكَانَ فَرْعُهَا

قَلِيلًا وَإِنْ كَانَتْ خَضْرَاءَ .

* وَالْعَيْصُ ^(٤) : الْأَصْلُ .

* وقال : عَانَتِ الصَّخْرَةُ تَعِينُ : إِذَا

خَرَجَ مِنْهَا الْمَاءُ ، وَإِنَّمَا هُوَ وَكَفٌّ ^(٥) مِنْ

صَدْعٍ . وقال : هَذَا مَاءٌ مَعِينٌ ^(٦) ، وَهَذَا

مَعِينُ الْمَاءِ : الَّذِي يَعْينُ ^(٧) مِنْهُ . وقال :

مَعَانُهُ ^(٨) . وقال : تَعِينُ الصَّخْرَةُ مِنْ

شَأْنِهَا وَهُوَ صَدْعُهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ .

* وقال : إِنَّكَ لَتَعْمَلُ عَمَلًا مَا يُعْنَى ^(٩)

لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ . وقال : عُنُوا .

* وقال أَبُو السَّمْحِ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي

أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ : قَدْ عَوَزَ ^(١٠) مِنْ

حَاجَتِهِ فَلَانٌ وَأَعْوَزَ .

* وقال : يَا ابْنَ أُمٍّ لَا تَفْعَلْ ، فَتَنْصَبَ ^(١١) .

وَيَا ابْنَ عَمٍّ ، فَتَنْصَبَ ، وقال يَا ابْنَ

أَخِي وَيَا ابْنَ أَبِي .

(١) فِي اللِّسَانِ : الَّذِي يَحْلُبُ يَسْمَى الْمَلْعَلُ وَالْمُسْتَعْلَى ، وَالَّذِي يَمْسُكُ يَسْمَى الْبَائِنُ . (٢) التَّاجُ .

(٣) اللِّسَانُ . (٤) اللِّسَانُ . وَمِنْهُ الْمِثْلُ : عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهُ .

(٥) الْوَكْفُ : الْقَطَرُ . (٦) مَعِينٌ : جَارٌ . (٧) يَعْينُ : يَسِيلُ .

(٨) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَكُونُ فَعَالًا وَمَفْعَلًا . (٩) يُرِيدُ يَتَّبِعُ وَيَسْهَلُ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ عَوْنٌ وَأَعْوَنَ بِالنُّونِ وَالْمَثَبُ هُوَ الْأَشْيَاءُ . وَعَوَزَ : ضَاقَ وَعَجَزَ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَعْوَزَهُ الْأَمْرُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَعَسَرَ .

(١١) تَشْبِيهَا بِخَمْسَةِ عَشَرَ .

- * وقال : الْعَجْرَمُ^(١) : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ . وهو قولُ الْعَجَّاجِ :
- نَوَاحِلٌ مِثْلُ قَيْسِي الْعَجْرِمِ^(٢)
- * وقال : الْعَرِيشُ^(٣) : خَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ .
- * وَالْمِعْصَمُ^(٤) : مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَهُوَ الرُّسْغُ^(٥) مِنْ كِلَيْهِمَا .
- * وقال الْعَبْسِيُّ : الْعِنَاجُ حَبْلٌ / يُرْبَطُ أَحَدُ طَرْفَيْهِ فِي أُذُنِ الدَّلْوِ وَالْآخَرُ فَوْقَ الْكَرْبِ .
- ١٦٤ ظ
- * وَقَالَ : وَاللَّهِ لَتَجِيئَنَّ بِهِ عَسَا أَوْ بَسَا ، لِلشَّيْءِ تَطْلُبُهُ مِنْهُ فَيَمْتَنِعُ ، أَيْ إِنْ شِئْتَ أَوْ أَبَيْتَ .
- * وقال : عَنَجْتُهَا^(٦) وَأَنْتَ تَعْنِجُ^(٧) .
- * وَالْعُلْكُومُ مِنَ الْإِيلِ الْتِي قَدْ امْتَلَأَ جِلْدُهَا لَحْمًا .
- * وقال : عَرَسَ^(٨) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .
- * وقال : الْعَرَاءُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تَسْمَنُ وَلَا يَسْمَنُ ذَنْبُهَا مِنَ الضَّأْنِ .
- * وَالْمُعِيدُ^(٩) مِنَ الْإِيلِ : الْفَحْلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ وَضَرَبَ .
- * وقال : وَاللَّهِ لَتَجِيئَنَّ بِهِ عَسَا أَوْ بَسَا ، لِلشَّيْءِ تَطْلُبُهُ مِنْهُ فَيَمْتَنِعُ ، أَيْ إِنْ شِئْتَ أَوْ أَبَيْتَ .

(١) وهي رواية نسخة (غن) كما في هامش الأصل . وفي هامشه أيضا عن السكري : حَفَلَى الْعَجْرَمِ (بضم العين) وهو تين البر .

وكذا في اللسان عن ابن سيده : الْعَجْرَمُ بِكسر العين والعجْرَم (بضم العين) وهو تين البر .

(٢) البيت في اللسان والتاج ، وديوانه (ط . بيروت) : ٢٩٦ والرواية فيه نواحل بالجر لأنها صفة لمرجور في بيت قبله وهو :
يأعين ساهمة وسهم

(٣) العريش : ما يستظل به : (٤) المعصم : (وزان مقود) : موضع السوار من الساعد .

(٥) الرسغ : ما بين الكف والساعد . (٦) عنجتها : عملت لها عتاجا «اللسان» .

(٧) هكذا في الأصل من ياب ضرب ، وفي اللسان أيضا بضم النون من ياب نصر .

(٨) تقدم في ٢٣٥ .

(٩) وكذا في القاموس . وفي التاج : كأنه أعاد ذلك مرة بعد أخرى .

- * وقالَ الْكَلْبِيُّ : الْعَثَارُ^(١) فِي الْقَرْحَةِ :
الْغَبْرُ^(٢) مِنْهَا الَّذِي لَا يَبْرَأُ فِي جَوْفِهَا . [يُقَالُ]
بَقِيَ فِيهَا عَثَارٌ .
- * وقال : عَجَبَ^(٣) ذَا رَجُلًا .
- * وقال : الْعَفَاقَةُ^(٤) : اللَّبَنُ يَكُونُ فِي
الضَّرْعِ وَلَيْسَ بِمَصْرُورٍ .
- * وقالَ : يَقُولُ الرَّاهِي لِصَاحِبِهِ :
لَا تُعَادِنِي فَأَيُّ الرَّمْيِ ، أَيُّ لَا تَدُنُّ مِنِّي
فَتَشْغَلَنِي .
- * وقالَ : مَا زِلْتُ أُجِيدُ الرَّمْيَ حَتَّى
عَادَانِي فَلَانٌ فَأَقْسَدَ عَلَى رَمْيِي .
- * وقالَ : الْعَقْمُ^(٥) بِالْإِبْرَةِ مِنَ الْوَشْيِ .
- * وقالَ : مَا ذَاقَ الْيَوْمَ عَضَاضًا^(٦)
وَلَا عُدُوفًا^(٧) .
- * وقالَ الْيَمَانِيُّ : الْعَنْفَةُ^(٨) : الَّذِي
يَضْرِبُهُ الْمَاءُ فَيُذِيرُ الرَّحَى .
- * وقالَ نَضْرُ الْغَنَوِيُّ : الْعُجَالُ : الْكُتْلَةُ
مِنَ الشَّخْمِ^(٩) ، وَهِيَ الْعَجَاجِيلُ ، وَهِيَ
الْكُتْلُ مِنَ الشَّخْمِ الَّتِي تُكْتَلُ الْمَطْيِخِ .
- وقالَ مَعْرُوفٌ : عَجَاجِيلُ كَثِيرَةٌ .
- وقالَ نَضْرُ : عُجَالٌ كَثِيرُ الْفَرِنْدِ^(١٠) ،
يَقُولُ : كَثِيرُ الْأَبْزَارِ^(١١) . وقالَ مَعْرُوفٌ :
الْفَرِنْدُ : حَبُّ الرُّمَانِ^(١٢) .
- * وقالَ : الْعَيْضَمُوزُ^(١٣) مِنَ الْإِيلِ : الْعَظِيمَةُ
اللَّهَازِمِ ، الْكَبِيرَةُ الْقَصِيرَةُ اللَّحْيَيْنِ .

(١) ضبطه صاحب القاموس بتظييرا ككتبان . (٢) الغبر (بالتحريك) : فساد الجرح .
(٣) هكذا في الأصل بفتح العين والجيم والقاعدة في مثل ذلك من الأفعال المحولة أن تكون من باب كرم أي
عجب . على أن فعل العجب هو عجب بكسر الجيم أي من باب فعل ، فلعل إيراده من باب فعل هو تحويل أيضا عند الكلبي .
(٤) بقية اللبن في الضرع بعد ما يمتكأكثره . (اللسان) .
(٥) عبارة اللسان : العقم : ضرب من الوشي . (٦) العضاض : ما يعض (أي ما يؤكل) .
(٧) العدوف : في القاموس : ما يتقوته الناس والدابة .
(٨) محركة ، وفي التاج : عن أبي عمرو . (٩) في اللسان : من الحبس والقر .
(١٠) هكذا في الأصل بكسر الفاء والراء وسكون النون والذي في اللسان والقاموس بسكون الراء وكسر النون .
(١١) في الأصل : الإبراد بالراء والذال (تصحيف) والمثبت بالزاي والراء من اللسان (ف ر ن د)
هو الصواب .

(١٢) القاموس . (١٣) ضبط في القاموس بتظييرا كحزبون .

- * وقال : الرَّحْلُ الْعِلَافِيُّ : الضَّخْمُ .
- * وقال : الْعَرَاهِينُ : ضَرْبٌ ^(١) مِنَ الْعَرَاجِينِ وَهُوَ طَوِيلٌ يُؤْكَلُ ، مِثْلُ ^(٢) طَعْمِ الْكُمَاةِ طَعْمُهُ ، الْوَاحِدُ عُرْهُونٌ .
- * وقال : عَنْ ^(٣) يِعْنُ عُنُونًا . وَالْأَعْنَانُ ^(٤) : مَا عَنْ مِنْهُ . وَأَنْشُدَ :
- وَاقْتَادَ أَغْنَانَ الْمَعَى خَيْشُومًا
- * وقال : الْعَانِي : الْمَمْلُوكُ ^(٥) . وَأَنْشُدَ :
- رَجَاءَ عَانٍ تَحْتَهَا تَصَرَّفَا ١
- * وقال دُكَيْنٌ : نَقُولُ : يَا ابْنَ الْعُرُوكِ ^(٦) ، وَهُوَ شَتَمٌ .
- * وقال : الْعِظِيبُ ^(٧) مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ ، وَمِنْ النِّسَاءِ عِظِيمَةٌ .
- * وَالْعِلْفَتَانِي ^(٨) : الْجَسِيمُ الْأَخْمَقُ ^(٩) .
- * وقال : قَدْ عَنَفْتُ اسْتَبَهُ : إِذَا خَرَجْتَ .
- * وقال : قَدْ اعْتَجَرْتُ ^(١٠) فُلَانَةً بِجَارِيَةٍ أَوْ بَغْلَامٍ ، وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ بَعْدَ يَأْسٍ مِنَ الْوَلَدِ .
- * وقال : الْعَلَاةُ : النَّابُ ^(١١) مِنَ الْإِبِلِ .
- * وقال : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَعْكُوكَةً .
- * وقال أَبُو حِزَامٍ : الْعَوَّكَلُ مِنَ الْإِبِلِ :
- الْعُظِيمَةُ ^(١٢) / الطَّوِيلَةُ .
- * وَالْعَضَازُ ^(١٣) : الرَّابِيَةُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ طَوِيلًا جَدًّا .
- * وقال : الْعِرْصَمُ ^(١٤) : الشَّدِيدُ .

١٦٥ و

- (١) في اللسان : عن أبي عمرو . (٢) عبارة اللسان : شيء يشبه الكفاة في الطعم .
- (٣) بدا وظهر ، وعرض . (٤) جمع عنن . (٥) تقدم وانظر ٢٢٩ .
- (٦) لعله مجاز من العروك بمعنى الناقة التي يكثر الناس جسها ليعرف سمنها ، فهي بمعنى امرأة لموس : لا ترد يد لاس . والذي في المعجمات بمعنى الفاجرة العركية بحركة .
- (٧) القاموس . وفي التاج : هكذا بالياء مشددة وفي التهذيب بغيرها .
- (٨) زاد القاموس : يرمى بالكلام على عواهنه . (٩) القاموس .
- (١٠) في الصحاح : ويقال للناقة علاة تشبه بالسندان في صلابتها .
- (١١) لعله تشبيه بالعوكل : ظهر الكثيب والعظيم من الرمال .
- (١٢) هكذا في الأصل . وفي التاج : بناء مستنكر ثقيل .
- (١٣) نظر له القاموس كفرشب : وهو في اللسان كما هنا بالصاد المهملة ، وفي القاموس المطبوع رسمه بالفضاد .
- (١٤)

- * وقال : العَيْشُومُ^(١) : يُشَبِّهُ الصِّلِيَّانَ
والنَّصِيَّ وَلَيْسَ بِهِ .
- * وقال الكَلْبِيُّ : عَنَا^(٢) يَغْنُو عُنُوًا ،
من الأسير .
- * وقال العجلاني : إِنَّهُ لَعَلَّانُ^(٣) بِرُكُوبِ
الْحَيْلِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَاهِرًا . وَأَنشَد :
- أَتَحْسِبُ أَنَّنِي عَلَّانٌ مِنْهُمْ
عَبِيٌّ بِالْمَآثِرِ وَالْعُرُوقِ
- * وقال : العُنُقَرُ^(٤) : أَصْلُ الثَّمَامِ ،
وَأَصْلُ الْبَرْدِيِّ ، وَمَا أَشَبَّهُهُ .
- * وقال الْأَسْعَدِيُّ : لَيْسَ بِهِ عَائِنُ^(٥) .
- * وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْعَبِيثَرَانُ^(٦) : شَجَرَةٌ
صَغِيرَةٌ تُشَبِّهُ الْعَرْفَجَةَ .
- * وقال السَّعْدِيُّ : مَا تَعْرِفُ فِي الْأَرْضِ
مَضْرِبَ^(٧) عَسَلَةٍ إِلَّا كَرِيمًا . وَسَبَّ فُلَانٌ
فُلَانًا بِمَا تَرَكَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ .
- * وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْعَائِطُ مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي تُضْرَبُ^(٨) وَلَا تَلْقَحُ ، وَهِيَ مِنَ الْغَنَمِ
أَيْضًا ، اعْتَاطَتْ عَامًا ، عَامِينَ ، ثَلَاثَةً .
- * وقال : رَأَيْتُ عِرْضًا مِنْ جَرَادٍ .
وَعِرْضًا مِنَ النَّاسِ : إِذَا كَانُوا كَثِيرًا^(٩) .
- * وقال الْأَكْوَعِيُّ : مُعْتَدِلَاتُ^(١٠) سُهَيْلٍ ،
يَعْنِي السَّمَائِمَ الَّتِي تَهْبُ إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ ،
سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٍ .
- * وقال : قَدْ أَعْتَقَ قَلْبِيهِ^(١١) : إِذَا
حَفَرَهَا^(١٢) فَطَوَاهَا وَأَجَادَهَا .

(١) اللسان .
(٢) في القاموس : العلان : الجاهل . قال الأزهري : لا عرف هذا الحرف .
(٣) في القاموس : بفتح القاف وضمها مع ضم العين .
(٤) أي أحد . (اللسان) .
(٥) وتفتح ثاوؤه (القاموس) .
(٦) مضرب عسلة : أصل أو شرف . (٨) اللسان . (٩) القاموس .
(١٠) قال ابن بري : معتدلات سهيل : أيام شديديات الحر تجي قبل طلوعه أو بعده . ويقال : معتدلات بدال مهمل
أي أنهم قد استوتوا في شدة الحر . ومن رواه بالذال أي أنهم يتعادلون ويأمر بعضهم بعضا إما بشدة الحر وإما بالكف
عن الحر .
(١١) في الأصل : قلعه ، والمثبت من نسخة (ض) وهو الأشبه .
(١٢) في التاج : قاله أبو عمرو .

* وأنشد :

مَتَلَفٌ مُشْتَبِهٌ أَغْلَامُهُ

يُعْتِقُ الْبَيْضَ بِهِ الرُّمْدُ الشُّرْدُ

أَيَّ جَعَلَهُ فِي مَكَانٍ لَا يَطْلُعُ فِيهِ أَحَدٌ .

* وقال : أَعْتَقَ^(١) دِيْوَانَهُ فُلَانٌ : إِذَا

اسْتَقَامَ لَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا . وقال :

قَدْ أَعْتَقَ^(٢) مَوْضِعُهُ : إِذَا حَازَهُ وَصَارَ لَهُ .

* وقال : الطَائِي : الْعَتَفَجِيجُ مِنَ الْإِيلِ^(٣) :

الْحَدِيدَةُ الْمُنْكَرَةُ .

* وقال : مَا يُعَلِّقُهُ إِلَّا كَذَا وَكَذَا .

* وقال : الْعَظْمُ : عَظْمُ الْحَقَبِ يُعْقَدُ

فِي النَّسْعِ ، وَهُوَ الطَّعَانُ^(٤) .

* وقال : الْعَفْرَاءُ^(٥) مِنَ الطُّبَّاءِ ، وَالْجَمِيعِ

عُمْرٌ ، وَهِيَ بَيْضُ الْوُجُودِ وَفِيهَا حُوَّةٌ .

* وقال : الْمُعَيَّلَاتُ^(٦) مِنَ الْإِيلِ :

الْمُهْمَلَاتُ .

* وقال : الْعِطَافُ مِنَ الْمَرْأَةِ لَيَانُهَا^(٧)

وَعُنُقُهَا وَتَذْدِيئُهَا ، يُقَالُ إِنَّهَا لَحَسَنَةُ

الْعِطَافِ .

* وقال : عَقَّتِ^(٨) الرِّيحُ السَّحَابَ^(٨) : إِذَا

هَبَّتْ لَهُ تَعَقِّيهِ^(٩) .

* وقال : غَضِبَ حَتَّى عَظِبَ^(١٠) فُلَانٌ عَلَى

فُلَانٍ : لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ .

* وقال : الْعَلَاجِيمُ : الضَّفَادِعُ ،

وَالْوَاحِدُ عُلْجُومٌ^(١١) .

* وقال : أَخْلَوْا^(١٢) عُشْيَانَاتٍ^(١٣) :

طِفْلًا^(١٤) حَتَّى جَاءَ اللَّيْلُ .

* وقال : عِرَاقُ الْحَشَى ، فَوْقَ السَّرَّةِ

مُعْتَرِضًا فِي^(١٥) الْبَطْنِ . قَالَ : تَقُولُ :

أَشْتَكَيْتُ عِرَاقَ حَشَايَ .

(١) التاج (مستدرک) .

(٢) القاموس .

(٣) اللسان (ع ف ج) و (ع ف ن ج) . (٤) الحبل يشد به المودج . وفي التهذيب : يشد به الحمل .

(٥) اللسان . والحوة : حمرة تضرب إلى سواد . (٦) من ميل دابته : أهملها وسيها (اللسان)

(٧) هكذا في الأصل بالياء والنون من اللين ، ولعلها لبتها وهي موضع القلادة من الصدر .

(٨) في نسخة (ض) : للسحاب . (٩) تعقيه : تستدره وتدفع مائه كأنها تشقه شقا .

(١٠) هكذا في الأصل بكسر الظاء . وهو في القاموس من بابي ضرب ونصر . وعظب عليه : لزمه وجبر عليه .

(١١) اللسان . (١٢) هكذا في الأصل والعبارة معها قلقة والأشبه أن تكون جاؤا عشيانات .

(١٣) في الأصل : عشبانات بالياء الموحدة والمثبت بالياء أشبه وهو جمع تصغير عشي .

(١٤) الطفل : ساعة تدنو الشمس من الغروب . (١٥) في القاموس : بالبطن .

* / وقال أَبُو السَّمْحِ : عَلِقَ أَمْرُهُ ، مِثْلَ عَلِمٍ^(١) .

* وقال : عَفَّوْهُا عَلَيْهِمْ ، عَفَّوْهُا ، يَعْفُوهُمْ ، أَيْ طَبَّقُوا^(٢) عَلَيْهِمْ .

* وقال : الْأَعْنَى : الْكَثِيرُ الشَّعْرِ^(٣) ، وَهُوَ الْعَنَاءُ . وَأَنْشُد :

فَإِنْ تَكُ لَيْلَى ذَاقَهَا رَبُّ هَجْمَةٍ

مِنَ الْقَوْمِ أَغْشَى^(٤) فِي الْمَنَامِ دُثُورُ

* وقال : الْعَرِيكَةُ : السَّنَامُ فِي قَوْلِ بَنِي شَيْبَانَ . وَفِي شِعْرِ^(٥) الْأَخْطَلِ .

* وقال : الْعَجْنَاءُ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَدَلِّيَةُ الضَّرَّةُ ، قَالِصَةُ الْأَخْلَافِ .

* وقال : الْعِفْرِيَّةُ ، عِفْرِيَّةُ الدِّيَكِ وَقُنْزَعَتُهُ . وَمِنَ الْجَمَلِ : مَا بَيْنَ الذُّفْرَى إِلَى أَعْلَى رَأْسِهِ .

* وقال : الشَّعْرُ : الْعِفْرِيَّةُ . وقال : جَاءَ ١٦٥ ظ نَافِشًا عِفْرِيَّتَهُ .

* وقال : الْعِرْقُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّذِي^(٧) يُنْبِتُ الْحَمْضَ وَفِيهِ السِّبَاخُ وَمَاؤُهُ مِلْحٌ ،

* وقال أَبُو زَيْيَادٍ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ^(٨) : لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمَرَ رَرْشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ النُّفُوسِ يَشْمَعُورًا

قال : عَرْشُ هَوِيَّةٍ : أَتَاهُ أَمْرٌ فَاصِدٌ .

* تقول : ذَهَبَ أَصْحَابِي وَفَنُوا كَمَا يَذْهَبُ عَرْشُ هَوِيَّةٍ .

* وقال الرَّاجِزُ : [فِي الْمَعْنِ]^(٩) .

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً^(١٠)

صَغُفْلًا صِغُونَةً

مِعْنَةً مِقْنَةً

كَالرَّيْحِ بَيْنَ الْقُنَّةِ

إِلَّا تَرَهُ تَظُنُّهُ

(١) في القاموس : علمه . (٢) القاموس . (٣) اللسان .

(٤) الأعشى هنا : الجاني السمج . والدثور : المتدثر .

(٥) في اللسان : وقول الأخطل :

مِنَ الْوَأَقِ إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتَهَا كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْلُودٌ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : عَرِيكَتُهَا : قُوَّتُهَا وَشِدَّتُهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الطَّبِيعَةُ أَوْ النَّفْسُ

(٦) تقدم في صفحة ٢٣٨ (٧) القاموس . وفيه أيضا : الْأَرْضُ الْمَلْحُ الَّتِي لَا تَنْبِتُ (فهو ضد)

(٨) تقدم في صفحة ٢٣٣

(٩) المعن : ضبطه القاموس تنظيرا كسن : من يدخل فيما لا يعنيه ، ويعرض في كل شيء ، وهي بهاء .

(١٠) الرجز في اللسان (ع ن ن) و (ف ن ن) .

* والعِثْمُ أَيضًا الْعَمَلُ^(٦) ، تقولُ إِنِّي لَأَعِثِمُ مِنْهُ بَعْضَ الْعِثْمِ .

* وقالَ التَّشِيمِيُّ : الْعَضْلُ أَنْ يَحْبِسَ الرَّجُلُ الْمَرَّةَ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَتْرُكُهَا تَزَوُّجَ وَلَا يُنْفِقُ عَلَيْهَا ، عَضَلَهَا يَعْضُلُ^(٧) .

* وقالَ : / كَذَا نَعْتَقِبُ عُقْبَةَ الْقَمَرِ ، وَهُوَ طُلُوعُ الْقَمَرِ لِأَرْبَعِ مَضْيَنَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى مَغِيْبِهِ .

* وتقولُ : حَمَلْتُهُ عُقْبَةَ الثَّلَاثِ : إِذَا قَصَرَ مِنْ عُقْبَتِهِ ، وَهُوَ طُلُوعُ الْقَمَرِ لِثَلَاثِ مَضْيَنَ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى مَغِيْبِهِ . وقالَ حَمَلْتُهُ عُقْبَةَ ثَلَاثِ مُتَعَدِّثَاتٍ غَيْرِ مُتَحَابَّاتٍ .

* وقالَ : الْعُلْطَةُ : سِخَابٌ^(٨) تَتَّخِذُهُ الْجَارِيَةُ مِنْ قَرْنَفُلٍ .

* والعَاقِرُ : حَرِيمُ الْبَيْتِ ، بُلْغَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ إِخْوَةُ عُدْرَةَ .

* والقِرْفُ^(١١) أَدَمٌ : يُقَابِلُ بَيْنَهُ فَيُخْرَزُ فَيُحْشَى فِيهِ التَّمْرُ .

١٦٦ * والعِشَاءُ^(٢) : اللَّيْلُ قَدْ غَشَى وَجْهَهَا بَيَاضٌ مِنَ الْمِغْزَى . قالَ :

أَعِثْمُ قَدْ أَعْجَبَهُ بَنَاتُهُ
تَيْسُ ضِرَابٍ مَا تَحُولُ شَاتُهُ

* أَيْ أَبْيَضَ الرَّأْسُ .

* والعَقْصَاءُ مِنَ الْمِغْزَى^(٣) : اللَّيْلُ التَّوَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا .

* وقالَ : الْعَثْلُ^(٤) : الَّذِي جُبِرَ مِنْ كَسَرِهِ وَفِيهِ عُقْدَةٌ . عَثَلَ يَعْثِلُ^(٥) .

* والعِثْمُ أَيضًا مَثْلُهُ ، عِثْمٌ يَعِثِمُ .

(١) هكذا في الأصل بكسر القاف ، وضبطها القاموس بالعبرة فقال : بالفتح . وفي التاج : عن أبي عمرو : القروف : الأدم الحمر ، الواحد قرف ، قال : والقروف والظروف بمعنى واحد . وفيه أيضا : وقراف التمر : بالكسر جمع قرف بالفتح ، وهو وعاء من جلد يدبغ بقشر الرمان .

(٢) في القاموس (ع ش م) : الأعثم : كل (ذى) لوئين اختلطا .

(٣) اللسان (ع ق ص) .

(٤) هكذا في الأصل يسكون الثاء فيكون تسمية بالمصدر ، والأشبه العثل ككتف .

(٥) في اللسان (ع ث ل) عن الفراء : تعثل بضم الثاء . وفيه أيضا : عثل باللام أصله عثم بالميم وفي (ع ث م) : عثم العظم يعم عثم وعثم عثم فهو عثم .

(٦) في اللسان (ع ث م) : وقال ابن الفرج : سمعت جماعة من قيس يقولون : فلان يعمث ويعثن ، : أى يجتهد في الأمر ويعمل نفسه فيه .

(٧) في اللسان : ويعضلها أيضا (بكسر الضاد)

(٨) السخاب : القلادة وهي عبارة الأساس فقال : العلطة : القلادة من سلك أو قرنفل .

* وقال : العفل^(١) : ضرع الذكر .

* وقال : العزيراء^(٢) : عصبته في أصل الذنب ، وهي تنقطع من الحامل .

* وقال : العلقه^(٣) : ثوب يجاب^(٤) ولا يخاط جانباه ، تلبسه الجارية ، وهو إلى الحجرة ، وهي الشوذر واللبابة^(٥) .
وأنشد^(٦) :

ما هي إلا في رداء وعلقه
مغار ابن همام على حتى خشمهما^(٧)
* وقال : إنه ليتعسن^(٨) من أبيه آثارا ،
أى يتبع آثارا من أبيه . ويتعسن من
الطريق آثارا .

* وقال : إنها لتتبع أعسانا من الأرض ،

وهو منابت الكلا ومصارعه^(٩) . وقال :
إنها لفي أعسان من أرضها تقيها .

* وقال : أصابنا مطر العزاز ، وهو الذي
يسيل العزاز^(١٠) من الأرض .

* وقال : إنها لعنقفير^(١١) الخلق ، وهي
المرّة المنكرة المرّة النفوس .

* المعضل : التي يلتوى ولذها ولا
يخرج^(١٢) .

* وقال : والعصرس : الطرب^(١٣) الصغير .
قال ابن أحمَر .

يظل بالعصرس حرباؤها

كأنه قرم مسام أشير^(١٤)

(١) هكذا في الأصل بالفاء من العفل والضاد المعجمة من ضرع . وفي اللسان (ع ف ل) : العفل : كثرة شحم

مابين رجلتي التيس والثور .

(٢) في القاموس وشرحه : والعزيراء مصغرا مقصورا ويمد ، وفسره فقال : مابين الكوة والجامعة .

(٣) القاموس .

(٤) يجاب : يقطع .

(٥) في اللسان والقاموس : اللبابة وفسر بثوب كالبقيرة .

(٦) عزاء التاج إلى الطاح بن عامر العقيلي .

(٧) اللسان (ع ل ق) وفي الأصل ويروى : في رداء وشوذر وعليها فلا يكون البيت شاهدا .

(٨) اللسان (ع س ن) .

(٩) مصارعه جمع مصروع وهي ما طرح منه على الأرض . وبعبارة القاموس بقية الخطب وجنوله .

(١٠) العزاز : المكان الصلب المربع السيل . وفي اللسان أيضا : قال أبو عمرو في مساليل الوادي : أبعدها سبلا :

الرحية ثم الشعبة ، ثم التلعة ، ثم المذنب ، ثم العزارة :

(١١) تقدم في صفحة ٢٤٣

(١٢) اللسان (ع ض و س) .

(١٣) الطرب : الرابية الصغيرة .

(١٤) اللسان

١٦٦ ط

وقال : العِرَاسُ ^(١) خَيْطٌ بَيْنَ الْحَقَبِ
وَالْبِطَانِ ، وَهُوَ الشِّمَالُ . عَرَسَ يَغْرُسُ ^(٢) .

* وقال : عَدَّرَهُ : اتَّخَذَ لَهُ عِدَارًا .

* وَالْعَوَظُ : مِنَ الْإِبِلِ ^(٣) : الَّتِي تَمْكُثُ

سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ لَا تَحْوِلُ ، وَقَدْ اعْتَاطَتْ
وَتَعَوَّظَتْ . وَالْعَائِطُ الْوَاحِدُ ، وَالْعَائِطُ
بِزَنِ الْغَنَمِ أَيْضًا .

* وقال : الْعَصَافَةُ : الْخَافُورُ ^(٤) .

* وقال : الْعَوَانَةُ ^(٥) : الدَّابَّةُ الَّتِي تُدَوِّرُ
فِي التُّرَابِ .

* وقال : الْمُعْرِضُ مِنَ الْبَرْقِ كَأَنَّهُ
مُسْتَن ^(٦) .

* وَالْعَسُوسُ : الَّتِي لَا تَكَادُ تَدِيرُ ^(٧) .

* وَالْعِدَادُ ^(٨) : أَنْ يَرْجِعَ الْوَجَعُ إِلَيْهِ ،

/يَتَرُكُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ بُرُءٍ مِنْهُ .
يُقَالُ قَدْ عَادَهُ وَهُوَ يُعَادُهُ .

* وقال : عَلَيْهِ ضَانٌ عَلِيْطٌ ^(٩) ، أَيْ كَثِيرٌ .
وَالْعَلِيْطُ ^(١٠) مِنَ الرِّجَالِ : الضَّخْمُ .

* وقال : إِنَّ أَعْسَانَكَ الْعَشِيَّةَ لِحَسَنَةٍ ،
أَيْ خَلْقَهُ وَشَخْصُهُ وَهَيْئَتُهُ .

* وقال أَبُو الْمُسْلِمِ : الْأَعْسَانُ أَعْسَانُ
الْأَرْضِ وَهِيَ بَقِيَّةُ ^(١١) الْحَطَبِ وَجُدُولُهَا إِذَا
أَجْدَبَتْ ، يُقَالُ : أَصْبَحُوا مَا يَرَعُونَ
إِلَّا أَعْسَانَ الْأَرْضِ . وقال :

سَيُبْعِدُنَا مِنْ أَرْضِنَا وَصَدِيقِنَا
ذَرِيحِيَّةٌ ^(١٢) صُهْبٌ مِلَاءٌ غُرُوضُهَا ^(١٣)

إِنْ يُبْعِدُنَا مِنْ نَحْبٍ قُرَابَهُ

فَقَدْ بَعِدَتْ أَعْسَانُهَا وَحُمُوضُهَا

(١) ضبط في القاموس تنظيرا لكتاب .

(٢) في التاج : من حد ضرب وكتب يقال : عرس البعير : شد عنقه إلى ذراعه وهو بارك .

(٣) تقدم في صفحة / ٣٥٥

(٤) الخافور : نبت تجمعه النمل في بيوتها كالزوان في الصورة . (قاموس) .

(٥) في القاموس . دابة دون القنفذ . وفي التاج ، قال الأصمعي : تكون كالقنفذ في وسط الرملة اليتيمة المنفردة من
الرمالات فتظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم تفوس . (٦) في القاموس : استن البرق : اضطرب .

(٧) في الأصل تدور من الدوران . وما أثبتناه أشبه بالصواب ، ففي القاموس العسوس : الناقة القليلة الدر .

(٨) اللسان . (٩) في اللسان : أولها الخمسون والمائة إلى ما بلغت من العدة .

(١٠) القاموس .

(١١) في اللسان : وعلايط أيضا

(١٢) في الأصل : ذريحية (بالجيم مصغرة) والمثبت بالخاء المهملة غير مصغر عن السكري كما هو في هامش الأصل
وهو الأشبه بالصواب . والذريحية من الإبل المنسوبة إلى فحل يقال له ذريح . (اللسان) .

(١٣) غروضها : جلودها

فَقُلْتُ لَهُ رُضْهَا عَلَيَّ فَإِنَّهَا
نَجَائِبُ مَا كَانَ ابْنُ بَطْرِي^(١) يَرُوضُهَا
* وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا قَامَهُ
وَأَنَّهُ التَّزَعُّ عَلَى السَّامَةِ
عَلَى بُرَيْمٍ وَعَلَى عُدَامَةٍ
نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ

قَالَ : عُدَامَةُ وَبُرَيْمٌ وَتَضَلُّبُ مِيَاهُ^(٣)
بَنَى إِنْسَانٍ . وَأَنْشَدَ :

وَتَذَكَّرْتُ مَشْرَبَهَا بِتَضَلُّبِ
* وَقَالَ : الْعَنْجَرْدُ^(٤) مِنَ النِّسَاءِ : الْقَلِيلَةُ
اللَّحْمِ كَأَنَّهَا سِعْلَاءُ . وَقَالَ :
مِنْ كُلِّ عَنْجَرْدٍ كَانَ عِجَانُهَا
مَسَدٌ تَرَاوَحَ فَتَلَّهُ الْعَبْدَانِ

* وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ : رَمَى فَاغْضَدَ : إِذَا
ذَهَبَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا^(٥) . وَرَمَى فَاغْضَدَ :
إِذَا قَصَرَ دُونَ الْغَرَضِ . وَرَمَى فَتَقَرَّرَ إِذَا تَقَرَّرَ :
الْمُقَيَّاسُ ، وَهُوَ عَظْمٌ يَجْعَلُونَهُ تَحْتَ
الرُّقْعَةِ ، وَهُوَ سَنَمٌ قَاعِدٌ وَطَالِحٌ .
* وَقَالَ : رَمَى فَغَضَّدَ^(٦) وَغَضَّعَ^(٧) .
قَالَ رُؤَبَةُ :

وَعَظَّعَظْتُ تَبْلُهُمْ عِظَاهَا^(٨)

* وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ : الْعِضُّ : الطَّلْحُ ،
وَالسَّلْمُ وَالسَّمَرُ ، وَالْعَوَسُجُ ، وَالشَّبَّاهُ ،
وَالْكَنْهَبِلُ ، وَالسِّيَالُ ، وَهُوَ الْعِضَاءُ^(٩) .
* وَقَالَ : عَسِرَتْ^(١٠) عَلَيْهِ حَاجَتُهُ عَسْرًا .
* وَقَالَ : قَوْمٌ مُعْضُونَ^(١١) : الَّذِينَ لَا يَخْرُجُونَ
مِنَ الْعِضَاءِ .

(١) في هامش الأصل : قال (س) السكري . في كتابه ابن بطري (بالنون والطاء المهملة)

(٢) الرجز في التاج البيت الأول والثالث برواية : * وأنه يملك من عدامه *

(٣) في القاموس : عدامة ماء لبني جشم . وفي التاج : قال نصر : عدامة مادة لبني نصر بن معاوية بن هوازن وهي
مطلوب أبعد ماء بنجد قعرا

(٤) في اللسان والقاموس : العنجد : المرأة السليطة أو الخبيثة السيئة الخلاق

(٥) القاموس

(٦) في الأصل فعصل والمثبت مما صحح به فوق عصل ، وفي القاموس رمى فاعضد : ذهب يمينًا وشمالًا كعضد نعشيد .

(٧) عظام السهم عظملة وعظاظا : التوى وارتعش ، وقيل : مر مضطربا ولم يقصد

(٨) اللسان والرواية فيه : لما رأونا عظملة عظاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا *

(٩) اللسان (ع ض ض) في القاموس : كفرج وككرم

(١١) هكذا في الأصل والأشبه معضون من العضاء ، وفي اللسان (عضض) معضون بكسر العين وتشديد الصاد مضومة

من العض الذي هو نفس العضاء .

* الأَعْبِلُ^(٧) : المَرَوُ الأَبْيَضُ .
 * وقال : أَتَاهُمْ دَهْمٌ عَرِضٌ^(٨) ، أَى
 كَثِيرَةٌ .

* قال : المَعِيلُ : الَّذِي يُقْتَرُّ عَلَيْهِ
 رِزْقُهُ .
 * وقال طُفَيْلٌ :

فَقُمْنَا إِلَى مَقْصُورَةٍ لَمْ تُعْمَلِ^(٩)
 * وقال : العَدْبَةُ : طَرَفُ اللِّسَانِ ،
 وَهِيَ الْأَسْلَةُ ؛ وَالْحَرْقَدَةُ : مَا فَوْقَ الْغَلْصَمَةِ
 وَالْغَلْصَمَةُ هِيَ الْمَطْعَمَةُ .

* وَالْعَرَاصِيفُ عَرَاصِيفُ^(١٠) السَّنَامِ ، إِذَا
 ذَهَبَ الشَّحْمُ وَبَقِيَ أَصْلُ السَّنَامِ فَذَلِكَ عَرُصُوفٌ .
 * وقال : عَقَارُ^(١١) الْبَيْتِ . أَجْمَلُ ثِيَابِهِ ،
 وَهَذَا عَقَارُ بَيْتِكَ ، وَمَا كَانَ مِنْ مَتَاعٍ
 حَسَنٍ أَحْمَرَ .

* وقال : الْعَكْيُسُ^(١) : الإِهَالَةُ وَاللَّبَنُ ،
 عَكَسَ يَعْكِسُ .

* وقال : أَعْرَبْتُهُ^(٢) عُرْبَانَهُ .

وقال : المَعُوذُ^(٣) : الْمَكَانُ / تَرَعَى فِيهِ
 الْفَرَسُ أَوِ النَّاقَةُ تَكُونُ حَوْلَهُمْ حَيْثُ
 يَرَوْنَهَا .

* وقال :

وَأَهْلُ عُرَيْجَاءَ الَّذِينَ صَبَحَتْهُمْ
 بِكَفِّيَاكَ حَتَّى اسْتَوْعَبَ الْقَرْضُ مِخْلَبُ

* وقال : هُمُ الْعُنَى ، وَهُمْ الْعَافُونَ^(٤) :

الَّذِينَ يَطْلُبُونَ الْمَعْرُوفَ إِلَى النَّاسِ .

* وَالْعِتْوَارَةُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ^(٥) .

* وقال : ابْنَا عِيَانٍ ، عَجَلَا الْبَيَانِ .

وهي خُطُوطُ الْحَوَازِي ، وَهِيَ الزُّجَارَةُ ،

يُرِيدُ الزَّجَرَ^(٦) .

(١) عبارة اللسان : اللبن الحليب تصب عليه الإهالة والمرق ثم يشرب

(٢) أى أعطيته عربانه وهو ماعقد به البيعة من الثمن ، ويقال : عربت أيضا

(٣) فى الأصل المعوذ بسكون العين وكسر الواو خفيفة والمثبت بفتح العين وكسر الواو مشددة عن نسخة (ض)

الخامس بهامشه . وضبطت فى القاموس بفتح الواو ثم قال : وتكسر الواو .

(٤) وفى اللسان أيضا : العافية والعفاة .

(٥) وكذا فى القاموس وزاد التاج بعده : المكتنز اللحم .

(٦) هو التكهن والعيافة . وقوله : ابنا عيان هكذا ورد وهو لحن . وحقه ابني عيان

(٧) جمع الأعبل . وفى اللسان : وجمع الأعبل أعبلة على غير الواحد .

(٨) الدهم : الجحاعة . وقوله كثيرة أنها مراعاة لمعنى الدهم وهو الجحاعة

(٩) ديوانه : ٦٧ - والرواية فيه لم تعبل بالباء الموحدة وصدر البيت : * فقال اركبها أنتم نحمة لمثلها *

(١٠) فى القاموس : العراصيف من سنام البعير : أطراف سنان ظهره ، قال ابن سيده وأرى العرافيص فيه لغة .

(١١) اللسان .

* وقال : إناؤك عَلَى عُدْوَاء : إذا مالَ شَيْئاً .

* والعَلاجِيمُ^(١) : الرِّكَايَا . قال مُزَاحِمٌ : عَلَى نَاعِمٍ الْبَرْدِيُّ تَسْقِي عِيُونَهُ

عَلاجِيمٌ جُونًا بَيْنَ سُدٍّ وَمَحْفِلٍ الْمَحْفِلُ : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ ، وَالسُّدُّ : الْجَبَلُ الَّذِي يَحْبِسُ .

* وَالْعَطْلُ^(٢) ، تقول : إِنَّ عَطْلَهُ لَحَسَنٌ .

* وَالْعِجْلَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ التَّمْرِ فِي الْقَرْبَةِ ، وَهِيَ الْحِقْلَةُ^(٣) . وَيُقَالُ : حِقْلَةٌ فِي السَّقَاءِ وَحِقْلَةٌ مِنَ الطَّعَامِ .

* وقال التَّمِيمِيُّ ثُمَّ الْعَدَوِيُّ :

نَشَطَ الْبُرَاةُ عَوَاتِقَ الْخَرْبَانِ^(٤)

فَالْعَاتِقُ مِنَ الطَّيْرِ كُلُّهُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ فَهُوَ عَاتِقٌ .

* وقال نَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ الْآخَرَ قَدْ عَوَّرَهُ^(٥) : إِذَا كَذَّبَهُ وَرَدَّ حُجَّتَهُ .

* وقال : لَقَدْ أَرَانِي وَلَا يُقَادُّ بِي الْبَعِيرُ . مَثَلٌ^(٦) .

* وقال : إِنَّهُ لَعَمِيرٌ وَحْدَهُ ، وَعَمِيرٌ وَحْدَهُ^(٧) : إِذَا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ عِنْدَهُ حَاجَةٌ وَلَا خَيْرٌ .

وقال : الَّذِي يَعْكُو بِإِزْرَتِهِ^(٨) لَا يُحْسِنُ الْإِتِّزَارَ ، فَتَرَى إِزْرَتَهُ / مُفْرَجَةً .

١٦٧ ظ

* وقال مَا يُغْنِي عَبَكَةً ، وَالْعَبَكَةُ^(٩) : الْعُقْدَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْجَبَلِ فَيَبَلُ الْجَبَلِ وَتَبْقَى الْعُقْدَةُ .

(١) الواحد علجوم .

(٢) العطل (محرّكة) : العتق (القاموس) وفي التاج : الجمم .

(٣) البقية ، قال أبو زيد : ليست بالقليلة (اللسان)

(٤) الخربان : جمع الحرب (عن سيبويه) والحرب : ذكر الجباري وقيل الجباري كله . والنشط هنا : انقضاض البزاة واختطاف الجباري في سرعة .

(٥) وفي اللسان عن أبي زيد : عورت عن فلان ما قيل له تعويبرا وعويت عنه تعوية : كذبت عنه ما قيل تكذيبا ورددت .

(٦) في الأساس (ق و د) : أصبحت يقاد بـ البعير ، أى شخمت وهرمت .

(٧) عبارة اللسان عن الأزهرى : فلان عيبر وحده وجحيش وحده ، وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخاطبانهما ، وفيهما

مع ذلك مهانة وضعف .

(٨) عكا بإزاره يعكوا عكوا : أعظم حجزته (معقده) وغلظها

(٩) من هنا إلى آخر العبارة كانت مصحفة في الأصل هكذا : بادرته لا يحسن الاتزاد فترى إزْرَتَهُ مفرجه . والصواب

ما أثبتناه (١٠) في التاج عن أبي عمرو كما نقله الصاغاني

- * وقال غسان: رَجُلٌ عُدْلَةٌ^(١) عند القاضي ،
وقومٌ عُدْلَةٌ .
- * وقال: هُوَ عُمْدَةٌ^(٢) قَوْمِهِ ، وهو الَّذِي
يَعْتَمِدُونَهُ .
- * وأنشد^(٣) : [في علو^(٤)]
إِنِّي أَتَانِي لِسَانٌ [لا] أَسْرِبُهَا
مِنْ عَدُوٍّ لَاعَجَبٌ مِنْهُ وَلَا سُمْخُ^(٥)
- * وأنشده :
إِذَا مَا أَتَيْتَ بَنِي مَالِكٍ
فَسَلِّمْ عَلَى أَيُّهُمْ أَفْضَلُ^(٦)
فَرَفَعَ أَيُّهُمْ^(٧) .
- * وقال : الْمُعْتَلِثُ مِنَ الطَّعَامِ^(٨) :
الْجَشْبُ الَّذِي لَمْ يُهَيَّأْ ، يَكُونُ طَحِينُهُ
مُفْلَقًا مُحْتَتًّا ، وَإِنْ كَانَ لَحْمًا جَاءَ نَيْشًا .
- * وقال : قَدَيْ عَوْرَ الرَّجُلِ ، وَقَدْ عُرْتُهُ .
- * وقال : الْعِرَاقُ^(٩) : الَّذِي يَجِيءُ مَعَ
الرَّيْشِ نَحْوَ اللَّحَاءِ .
- * وقال : عَبَّرَ بِأَشْوَيْسِ الدَّهْرِ ، أَيْ
بَشِئَةِ الدَّهْرِ .
- * وقال : هُوَ أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ حُبَارَى^(١٠) ،
وَأَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ ضَبٍّ .
- * وَأَنْوَمٌ مِنْ رِيحَانَةِ بَنِي مَالِكٍ
* وَأَكْسَلٌ مِنْ بَاقِلٍ .
* مَنْ وَعَدَ كَمَنْ وَأَدَّ .
- * أَتَيْتَ أُمَّ الْجُنْدَبِ ، اسْمُ الْغُدْرَةِ .
* كَالْكَلْبِ أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ .
* الْآنَ صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَخْصِيهِ .

(١) هكذا في الأصل بسكون فوق الدال ، وعبارة اللسان قال أبو زيد يقال : رجل عدلة وقوم عدلة (بفتح الدال)
أيضا وهم الذين يزكون الشهود . ويبدو أنه يقيمها على عمدة قومه فهذا يعتمدونه وذلك يعدلون به .

(٢) اللسان .

(٣) لأعشى باهلة كما في اللسان (ع ل و) .

(٤) ما بين القوسين زيادة يقتضيها منهجه في شرح المواد

(٥) البيت في اللسان (ع ل و) و (ل ن) ومن علو أي من أعلى ويروى : من علو وعلو . وقوله سخر هكذا
في نسخة (ض) بضم السين وأخاء وفي هامش الأصل عن السكري : حفظي سخر أي بفتح السين وأخاء

(٦) اللسان (أيا)

(٧) بناء على أن أي يعمل فيها ما بعدها لا ما قبلها وفي القرآن الكريم « لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا » فرفع

(٨) لعله مجاز من قولهم : المعتلث من السهام . الذي لاخير فيه

(٩) عبارة القاموس : العراق : جوف الريش .

(١٠) هذا وما يليه أمثال لاصلة لها بالباب

بِمَا فِيهِ .

لِيَرْتِيهَا ضَهْلًا .

خَيْلٍ مَحَاضِيرُهَا .

يَتُوبُ ، غَيْرَ غَازِي شُعُوبَ .

الْأَكِلِ عَلَى الشَّبَعِ .

بِنِ نَاعِصَةٍ .

مِنْ طَسِّ الْعُرُوسِ .

بِزَامِ الطُّبَّيِّينِ .

يُخْرِجُ الْوَرِقَ .

بِنِ وَرَلٍ .

عَلَى شِمَالِهِ ، وَيَأْكُلُ مِنْ غَيْرِ

بِدَائِهَا وَانْسَلَتْ : إِذَا قَالَ
هـ .

: أَجْبِنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ خَضِفًا ،

لِضَرْطٍ ، وَذَلِكَ إِذَا دُعِيَ ففَرَّجُبْنَا .

؛ : دَغَةُ : الْقَوْمُ أَعْلَمُ بِمَا أَطْبُوا ،

أَعْلَمُ بِمَا قَالُوا .

: عَرَّضَ لِلْكَرِيمِ وَلَا تُبَاحِثَ .

* وَلَا مَصْرَ لِعَطْرِ بَعْدَ عُرُوسِ .

* شُخْبٌ طَمَحَ ، حَقَّ ذَهَبَ .

* وَقَالَ : اخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّائِلِ .

* وَيُقَالُ : إِذَا زَجَرْتَ فَاسْمِعْ / وَإِذَا
ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ . ١٦٨ و

* وَقَالَ : أَحْرُ مِنْ الْقَرَعِ شِبْهُ الْجَرَبِ (١) .

* وَقَالَ : عَرَنْتُ السَّهْمَ : إِذَا رَصَفْتَهُ ،

وَعَرَنْتُ الرُّمَحَ : إِذَا رَكَّبْتَ سِنَانَهُ

وَضَرَبْتَ فِيهِ مِسْمَارًا ، عَرَنْتُهُ عِرَانًا .

* وَقَالَ : عَصَبُوا ، أَيْ اجْتَمَعُوا .
وَأَنشَدَ :

قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِذَا الْوَرْدُ عَصَبَ

مِنَ السُّقَاةِ صَالِحُ يَوْمَ لَبَبِ (٢)

* وَقَالَ :

حَنَنْتُ وَرَاءَ الذَّائِلِينَ حَنَةً (٣)

وَحَنَةً أُخْرَى بِلَيْي أَبْنَةً

فَأَسْمَعْتَنِي فَأَنْتَنُ أَنَّهُ

لَا تَجْزَعِي إِنِّي بِحَبْلِ الشَّنَةِ

* وقال : [في العنج^(١)] :

قَدْ أَعَجَلَتْ شَنْتَهَا أَنْ تُشَفَّجَا^(٢)

وَأَنْ تُزَادَ وَذَمًّا وَتُعَنَّجَا

جَاءَتْ شَمَاطِيْطَ وَجِئْتُ هَدَجَا

فِي مِذْرَعٍ لِي مِنْ كِسَاءٍ أَنْهَجَا

* وقال أبو الجراح : قَدْ اسْتَعْسَبَ

الْكَلْبُ : إِذَا اشْتَهَى أَنْ يَنْزُو^(٣) ، وَاسْتَعْسَبَتْ

الْكَلْبَةُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْعُنْدَةُ^(٤) : الْعَزِيزُ

النَّفْسِ .

* وقال العسقي : الْإِطَافَةُ^(٥) بِالشَّيْءِ .

* وقال : الْعَبَقُ ، عَبَقْتُهَا بِالْأَرْضِ^(٦) :

طُولُ إِقَامَتِهَا . مَا عَبَقْتُ بِهِذَا الْمَكَانَ^(٧) .

* وقال : أَعَذِبُهُ^(٨) عَنِّي ، وَقَالَ :

وَاللَّهُ وَالْجَرَّاحُ عَنِّي مُعَذِّبُ

* وقال : الْمُعَرَّجُنُ^(٩) : الَّذِي قَدْ طُلِيَ

بِالدَّمِ أَوْ بِالزَّعْفَرَانِ أَوْ بِالْخِضَابِ ،

يُقَالُ مُعَرَّجُنُ الدَّمِ .

* وقال الكلابي : [فِي الْعَفْلِ^(١٠)]

أَطْعَمْتُهُ شَحْمًا وَعَفْلًا وَأَلِيَّةً

فَكَيْفَ وَجَدْتَ الشَّحْمَ يَا ابْنَ سُلُولٍ

* وقال : ابْنَا عِيَانٍ^(١١) : خَطَّانٌ يَبْقِيَانِ

بَعْدَ تَمْيِيزِهِ الْخُطُوطَ ، وَإِنْ بَقِيَ وَاحِدٌ

فَهُوَ الْأَشِيْحِمُ وَهُوَ مَا يَكْرَهُ الَّذِي يَخْطُ

أَنْ يَبْقَى وَاحِدٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ ، وَإِنْ بَقِيَ

اثنانِ كَانَ مِمَّا يُحِبُّ .

(١) زيادة يقتضيا منهجه . عنج القرية : عمل لها عناجا .

(٢) الشنن : القرية الخلق الصغيرة . تنفج : تملأ - الودم : السير أو الحبل تربط به القرية - الهدج :

الاضطراب في المشي أو مقاربة الخطو - أنهج الثوب : بلى ولم يتشقق .

(٣) (٤) لعله من قولهم : عندت الناقة : أنفت أن ترعى مع الإبل .

(٥) في الأصل الإطافة بالقاف والمثبت هنا بالفاء أشبه ، في اللسان : العسقي : اللصوق بالشئ ولزومه ، والباء

في بالشئ تؤيد الإطافة بالفاء .

(٦) في الأصل : وطول إقامتها ، والواو هنا مفسدة للمعنى فحذفت .

(٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

القاموس . (٨) أعذبه : منعه .

(١٠) زيادة يقتضيا منهج الكتاب . والعفل : شحم خصيتي الكباش وما حوله

(١١) ضبطه القاموس تنظيراً ككتاب .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : العُلْفُوفُ : الجافِي ^(١)
الرَّاعِي . قال : وهو الأَلْفَتُ ^(٢) .

* وقال : العَكِيسُ ^(٣) . المَرَقُ يُجْعَلُ
عَلَيْهِ الرَّائِبُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَهُوَ الَّذِي
قَدْ خَرَجَ زُبْدُهُ .

* وقال : أَعَوَقَ ^(٤) : إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا .

* وقال : الْأَعْرَفُ : الْمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ .

* وقال : الْعَقَاقِيلُ ^(٥) : دَعَلُ الْأَرْضِ
وخبَارُهَا .

* وقال : الْمُعْتَلِبُ : الْمُتَهَدِّمُ ، وَيُقَالُ
لِلشَّيْخِ إِذَا تَهَدَّمَ : قَدْ عَتَلَبَ ^(٦) .

* قال : وَيَدْعُو بَعْضُ الْعَرَبِ الْعَاطِيَةَ :
الَّتِي لَمْ تَعْطَفْ ^(٧) ، وَالْعَاطِفَ : الَّتِي
قَدْ وَضَعَتْ رَأْسَهَا عَلَى جَنْبِهَا فَنَامَتْ .
/ وَيُقَالُ لِلْعُزَالِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَدْ عَقَدَ ^(٨)
وهو عَاقِدٌ .

* وقال : الْعِنَكُ ^(٩) : الشَّبِجُ يَمْضِي مِنَ
اللَّيْلِ . وَالْجُهْمَةُ : الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ
السَّحَرِ . وَالْجَوْشُ : وَسَطُ اللَّيْلِ .
وَالْهَزِيعُ مِثْلُ الْعِنَكِ . وقال حُرَيْثُ بْنُ
عَنَابٍ الطَّائِي :

وَفِتْيَانٍ صِدْقٍ قَدْ بَعُثْتُ بِجُهْمَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ لَوْلَا حُبُّ ظَمِيَاءٍ عَرَسُوا
فَقَامُوا كَمَا لِي يَلْمُسُونَ وَخَلَفَهُمْ
مِنَ اللَّيْلِ عِنْدَكَ كَالنَّعَامَةِ أَقْعَسُ
وقال ابنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّي ^(١٠) :

وَفِتْيَانٍ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَةً
إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا ^(١١)

وَالْغَبْشُ : حِينَ يَنْفَجِرُ الْفَجْرُ . وَالْغَطَاطُ
فِي السَّوَادِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ . وَاللَّسُ :
الْإِظْلَامُ . قال ابنُ يَعْفَرٍ :

[ثُمَّ أَتَى دَفَّ أَرْطَاةٍ ^(١٢) بِمَحْنِيَةٍ
مِنَ الصَّرِيمةِ أَوَّاهُ لَهَا دَلَسُ]

١٦٨ ظ

(١) في اللسان أطلقه ولم يقيده بالراعي .

(٢) الألفت : القوى اليد الذي يلفت من عاجله ، أى يلويه .

(٤) تقدم في صفحة ٢٣٥

(٣) تقدم في صفحة ٢٦٢

(٦) أدبر كبراً « اللسان » .

(٥) واحدها عقنقل (التاج / ع ق ل) .

(٨) تقدم في صفحة ٢٤٥

(٧) تعطف : تميل رأسها وتثنى عنقها

(٩) الشبج : معظم الشيء . وفي اللسان (ع ن ك) عن أبي تراب : العنك : الثلث الباقي من الليل .

(١٠) هو ربيعة بن مقروم . (١١) البيت في اللسان (ج و ش) وهو البيت رقم ١٠ من الأصعية ٨٤ .

(١٢) ما بين القوسين تكلمة من شعره بديوان الأعشين / ٣٠٠ .

- * وقال التَّغْوِيَّةُ : التَّلْبِثُ^(١) ، تقولُ :
عَوَّهْ عَلَيْنَا ، أَيْ عَرَّجْ عَلَيْنَا .
* والعَشَنَقُ : الطَّوِيلُ .
- * والعاديَاتُ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ
الْعِصَاةَ ، وَالْقَوْمُ مُعْدُونَ ، لِيَهْدِيلَ .
وقال نُعْمَانُ بْنُ الْأَعْرَجِ أَخُو بَنِي
سَامَةَ بْنِ لُؤَى :
وَقَدْ أَبْصَرُوا فِي الْعَادِيَاتِ لَجِيَّةً
وَأَمْثَالَهَا فِي الْوَاضِعَاتِ الْقَوَاصِرِ^(٣)
* وَالْعَذَجُ : اللَّوْمُ^(٤) . إِذَا لُمْتَهُ قُلْتَ :
قَدْ عَذَجْتُهُ عَذَجًا شَدِيدًا . وقال :
عَاجَتِ عَلَيْنَا مِنْ طَوَالِ سَرَعَرَعٍ
عَلَى خَوْفِ زَوْجٍ سَيِّئٍ وَالظَّنِّ مِعْدَجٍ^(٥)
وقال هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :
تَلَقَّى مِنَ الْأَعْبُدِ لَوْماً عَازِجاً^(٦)
- * وقال : الْمَعْدُومُ^(٧) مِنَ الْفَضْلَانِ : الَّذِي
يُكْسَرُ عَظْمٌ فِي لِسَانِهِ ثُمَّ يُتْرَكُ لِرَأَا
يَرْضَعُ .
- * وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْعُرَاكَةُ^(٨) : مَا يَلْصَقُ
بِالْجُلَّةِ مِنَ التَّمْرِ . وَالْعُرَاكَةُ : مَا يَبْقَى
مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الْعَظْمِ إِذَا قَدِّدُوا اللَّحْمَ .
- * وَالْعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ : الْمُتَّصِلُ وَبَيْنَهُمَا
هَبْطَةٌ . وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ مُتَفَقَّرٌ .
- * وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْعَرَقَةُ : الَّتِي
يُشَدُّ بِهَا الْهُودَجُ ، وَهِيَ نَسِيجَةٌ تُشَبِّهُ
الْكُسْتِيحَ^(٩) تُنْسَجُ وَحْدَهَا .
- * وقال : الْعُكْبَاءُ : الرَّدِيئَةُ الْخُلُقِ^(١٠) .
وَأَنْشَدَ :
مَا أَمَةُ عُكْبَاءُ تَطْرُدُ ضَيْفَهَا
بِالْأَمِّ مَقْرَى مِنْ سَعِيدِ بْنِ حَزْمَلٍ^(١١)

(١) عبارة القاموس : الاحتيال في مكان .

(٢) القاموس .

(٣) اللسان (وضع) برواية نجبية بالنون ، ولجبية هنا باللام - الواضعات : التي ترعى الحمض حول الماء .

(٤) اللسان .

(٥) اللسان (ع ذ ج) برواية : فعاجت علينا

(٦) اللسان (ع ذ ج) برواية : عذجاً عاذجاً ، وفيه يقال : عذج عاذج بولغ به .

(٧) من العدم وهو المنع ، يقال عذمه عن الشيء «اللسان» .

(٨) كنفراية (القاموس) .

(٩) الكستيج : خيط غليظ يشده الذي فوق ثيابه دون الزنار .

(١٠) هكذا في الأصل بضم الخاء واللام ، وفي التكملة : جافية الخلق عاجة .

(١١) في هامش الأصل عن السكري حزميل بالكسر .

* / وقال الأخطل :

كَأَنَّ عَرَاصِيفَ اسْتِهَا حَوْلَ أَيْرِهِ
وَحَجْمُ تَرَاقِيهَا سَكَاكِينَ جَازِرٍ^(١)
* وقال : مافى الناقَةِ مَعَسٌ : إذا لَمْ
يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ . قال الأخطل :
مُعَقَّرَةٌ مَا يُنْكَرُ السَّيْفُ وَسَطَهَا

إذا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعَسٌ لِجَالِبٍ^(٢)
* وقال : عَانَ المَاءُ يَعِينُ ، أَى يَسِيلُ .
وقال الأخطل :

حَبَسُوا المَطِيَّ عَلَى قَلْدِيمٍ عَهْدُهُ
طَامٍ يَعِينُ وَمُظْلِمٍ مَطْمُومٍ^(٣)
* وقال : عَصَبُوا بِهِ : إذا اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ .
وقال الأخطل :

فِي نَبْعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْصِبُونَ بِهَا
مَا إِنْ تَوَازَنَ أَعْلَى نَبْتِهَا الشَّجَرُ^(٤)
وقال : قد عَصَبَ رَفُوه : إذا يَبَسَ
رَيْقُهُ مِنَ العَطَشِ .

وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِبُهَا ، وَهُوَ أَنْ ١٦٩
يَجْمَعُ غُصُونَهَا حَتَّى يَخْبِطَ وَرَقَهَا .
والعُصْبُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي لَا تَدُرُّ
حَتَّى يُعْصَبَ فَخِذَاهَا .
ويُقال : بُرُودُ العَصَبِ ، وَهِيَ ضَرْبٌ
مِنَ البُرُودِ .

ويُقال : وَاللَّهِ لَأَعْصِبَنَّكَ عَصَبَ السَّلَمَةِ ،
وَالْعِصَابَةُ : الْعِمَامَةُ ، وَالْعِصَابَةُ : جَمَاعَةٌ
مِنْ رِجَالٍ . وقال الأخطل :

يُطْرَحَنَّ بِالذَّرْبِ السُّخَالُ كَأَنَّمَا
يُشَقِّقَنَّ بِالْأَسْلَاءِ أَرْدِيَةَ العَصَبِ^(٥)

* وقال السُّلَمِيُّ : الأعْجَمُ مِنَ الإِبِلِ :
الَّذِي لَا يَهْدِرُ . قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
وَجَاءَ بِهَا الرُّدَادُ تَحْجِزُ بَيْنَهَا

سُدًى بَيْنَ قَرْقَارِ الهَدِيرِ وَأَعْجَمًا^(٦)
* وقال البَاهِلِيُّ : الْعُمِيَّةُ : النَّخْلَةُ
الطَّوِيلَةُ وَهِيَ الْعُمُ ، وَالْعُمَى .

| (١) ديوانه (ط . بيروت) ٤ : ١٩١

(٢) اللسان (ع س س) وديوانه : ٥٦

(٣) اللسان (ع ي ن) . ديوانه : ٨٨ . وبراوية : غائر ، سلوم .

(٤) ديوانه : ١٠٤

(٥) ديوانه - ٢٠ - في الأصل : يطرحن بفتح الباء وسكون الطاء ، والمتبعت من هامشه .

(٦) ديوانه (ط . دار الكتب) : ١١ برواية الرواد براء مفتوحة وواو مشددة وفي الأصل : الرداد

بالدال المهملة بعد الراء والمثبت من اللسان (ق ر) و (سدى) . . وقرقار الهدير : صافى الصوت . ويروى

هدهاد كما كتب فوقه . .

- * والعَرَمَاءُ مِنَ الْمِعْزَى : النَّمْرَاءُ ^(١) بِلُغَةٍ هُذَيْلٍ وَثَقِيفٍ .
- * والعَائِرُ ^(٢) : أَنْ يَحْضُرَ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُحِبُّ ^(٣) فِيهِ إِلَى رُسْخٍ يَدُهُ فَيَضَعُ الْكِفَّةَ فَوْقَهُ وَيَضَعُ الْحَبْلَ فَوْقَ الْكِفَّةِ ، وَيُغَطِّي الْعَائِرَ حَتَّى يَضَعَ الظُّبْيُ يَدَهُ عَلَيْهِ فَيَنْخَسِفُ بِهِ . وَأَنْشُد :
- إِلَى عَائِرٍ مُسْتَهْلِكٍ ^(٤) غَيْرِ أَضْجَمٍ
وَالْمُسْتَهْلِكُ : الضَّعِيفُ . وَالْأَضْجَمُ :
الْمُعْوَجُّ .
- * والعُرَاضَةُ ^(٥) : أَنْ يَلْقَى الْقَوْمُ الْقَوْمَ الْمُنْصَرِفِينَ مِنَ الْمِيرَةِ فَمَا أَغْطَوْهُمْ مِنْ زَائِدٍ فَهُوَ الْعُرَاضَةُ . تَقُولُ عَرَّضْتُ ^(٦) فُلَانًا . وَيَلْقَى / الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَيَعْرِضُونَهُ .
- * وَقَالَ الْعَبْسِيُّ : مَضَى عَلَيْهِ عُنْصَرٌ ^(٧) مِنْ الدَّهْرِ .
- * وَأَنْشُد :
- لَا تَقْرَبِي يَا عَزَّ أَجْدَعُ كَالْوَبْرِ ^(٨)
تَرَاهُ إِذَا عُدَّ الْمَكَارِمَ قَاعِدًا
يَرَى الْمَجْدَ أَنْ يَخْلُو عَلَى عَرَنِ الْقِدْرِ ^(٩)
- * وَقَالَ : الْعَرَيْنُ : بَقِيَّةُ اللَّحْمِ ^(١٠) .
- * وَقَالَ أَبُو الْمُؤَمَّلِ : أَعْدَرْتُ فُلَانًا :
إِذَا صَنَعْتَ ^(١١) بِهِ شَرًّا .
- * وَأَنْشُد : [فِي الْعَرْمَضِ] ^(١٢)
- لَقَدْ خَلَيْتَ لِلْأَعْدَاءِ مِنْهَا
أَطَاوِلَهَا وَعَرْمَضَهَا الْقِصَارَا

(١) النمراء : التي فيها نمرة بيضاء وأخرى سوداء . وسيأتي في ٢٧٧

(٢) تقدم في صفحة / ٢٣٣

(٣) في الأصل (يحيل) بياء مثناة بعد الحاء المهملة (تصحيف) والمثبت بالياء الموحدة هو الصواب ، أي ينصب الحباله ويمدها فيه .

(٤) في نسخة (ض) الحامض : مستهلك (بكسر اللام) بصيغة الفاعل .

(٥) اللسان . (٦) أهدى له عند مقدمه شيئاً ، أو قدم له طعاماً من ميرته .

(٧) بضم العين وفتح الصاد وهو أفصح والأشهر بضم العين والصاد (قاموس وشرحه) وعبارة اللسان مضى عليه عصار من الدهر (بكسر العين) أي حين ، ولعل ما هنا تحريف ، أو العبارة عَصِيرُ تَصْغِيرِ عَصَارٍ . أما عنصر فلم ترد في المعجمات بهذا المعنى .

(٨) كذا في الأصل ولم نقف على صدره . (٩) عرن القدر : ربح طيبخها : أو دخان نارها . (١٠) في القاموس : اللحم . (١١) اصله : أوتعه في عائر ، وهو نمرة تخمر للأسد ليقتع فيها للصيده أو غيره وهو أيضاً الشر والشدة (مجاز)

(١٢) ما بين القوسين زيادة يقتضيها منهج الكتاب . والعرمض كمجفر وزبرج : شجر من السدر صغار لا يكبر ولا يسمو ، شوكه أمثال مناقير الطير .

يَبَسَ دُقٌّ ثُمَّ طَحِنَ وَنُجِّلَ ، ثُمَّ نَأْخُذُ
منه عَلَى رِيقِ النَّفْسِ ثَلَاثَ قُمَحَ نَشْرَبُهَا
بَنِيَّيدَ ، نَشْرَبُ يَوْمًا وَنَدَعُ يَوْمًا ، ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ ، فَتَصِيرُ تِسْعَ قُمَحٍ ، فَهُوَ لِلنَّشَاطِ
جَيِّدٌ .

* وَقَالَ الْهَذَلِيُّ^(٦) : عَقَّتْ مُزْنَةُ الرِّيحِ :
إِذَا أَمْطَرَ .

* وَالْمُعْرَضَةُ^(٧) مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَعْرَضُ
لِلرَّجُلِ لِيُسْتَأْهَلَ^(٨) بِهَا . وَقَالَ^(٩) :

لَيَالِينَا إِذَا لَا تَزَالُ تَرُوعُنَا

مُعْرَضَةٌ مِنْهُنَّ بِكْرٌ وَثِيْبٌ^(١٠)

* وَالْعَيْسَجُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي قَدْ
دَخَلَتْ^(١١) فِي السِّنِّ .

* وَقَالَ : الطَّائِيُّ : عَرَقَةُ الْإِبِلِ وَعَرَقَةُ
الْغَنَمِ ، وَعَرَقَةُ الرِّجَالِ ، وَعَرَقَةُ الْجَرَادِ
هَذَا كُلُّهُ يَعْنِي بِهِ الْأَثَرُ^(١) .

* وَقَالَ : أَخَذَ مِنْهُمْ عِقَالَيْنِ ، أَيِ
صَدَقَتَيْنِ^(٢) ، وَعَلَيْهِ عِقَالٌ وَعِقَالَانِ .
وَفُلَانَةٌ أَعْقَلُ^(٣) .

* وَقَالَ : الْمَعْتَبَةُ : الثَّنِيَّةُ . وَقَالَ :
مَعْتَبَةُ الْوَادِي ، وَمَعْتَبَةُ الْجَبَلِ .

* وَقَالَ : قَدْ أَعْفَى^(٤) اللَّهُ فُلَانًا ، مِنْ
الْعَافِيَةِ .

* وَقَالَ : نَأْخُذُ^(٥) الْوَرَكَ فَذَذْبُحُهُ ثُمَّ
نُرْمِي بِرَأْسِهِ وَنُشْرَحُهُ مِثْلَ الْقَدِيدَةِ الْوَاحِدَةِ
ثُمَّ نَضْعُهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَبَسَ ، فَإِذَا

(١) في التاج أورد شاهداً على ذلك : * وقد نسجن في الفلاة عرقاً *

(٢) اللسان . (٣) أى أرزن عقلاً . (٤) أى وهب له العاقية .

(٥) عبارة مقحمة لعلها تتصل بكلام سقط من الأصل .

(٦) هو المتنخل وبيته كما في أشعار الهذليين / ١٢٥٦

حار وعقت مزنة الريح وانـ قار به العرض ولم يشمل

انقار : انقطعت منه قطعة من عرض (وهى لغة هذلبة) .

(٧) هكذا في الأصل بكسر الراء مشددة ، وفي الأساس بفتح الراء مشددة وهى أيضاً روى البيت .

(٨) في الأصل بالكاف من الأكل أى تستفاد الأموال من تعرضها للرجال ، والأشبه ما أثبتناه بالهاء أى لتتخذ

زوجة وسيأتى صفحة ٢٨١ (٩) هو الكيت كما في الأساس .

(١٠) الأساس (عرض) . (١١) عبارة المعجمات : الناقاة الصلبة . وقيل الناقاة السريعة القوية .

* والعَرَاءُ^(١) من الإبل التي لا تكاد تسمَنُ
في سنامها . وقال :

حتى ترى العراء منها تستقي
في تامك مثل النقي المعق

والاستيقاء : السمن .

* وقال الأزدي : المعرض^(٢) : الذي
يختن الصبي .

* وقال : العالة ، عالة الغنم : حظيرة ،
وتُظِلُّ^(٣) من المطر .

* وأنشد^(٤) :

ضرب المعول تحت الديمة العَصْدَا^(٥)

و ١٧٠ * والعرك : صيادو السمك / في البحر ،
الواحد عركي^(٦) مثل عركي .

* والعدا : ما وضعت على القبر من
لبن أو خشب أو صخر^(٧) ، الواحدة عداة .

* والعدا من الأرض وهو القفار التي
تُشرف من الأرض في المكان المستوى .
وقول كثير :

عدوى المناخ

يعني تعادي الأرض ، وهو مكان مُشرف
ومكان مُرطامن ، وهي العداة ، ممدودة .

* والعود من البقل : يكون غدير ليس
فيه نبات وحول الماء بقل ، فذلك
العود ، وحول قرية^(٨) النمل ، وتحت
العضاء من أي بقل كان .

* والعقيقة^(٩) : نبت الأرض الأول .

* وقال : العذرة التي فيها الشاريخ .

* وقال الجعفری : تعيش الإبل : إذا
إذا شربت دون^(١٠) الرى إذا وردت .

(١) في اللسان : العرد . صغر السنام ، وقيل قصره ، وقيل ذهابه وهو من عيوب الإبل .

(٢) كحدث (القاموس) وفي التاج : عن أبي عمرو .

(٣) في القاموس : الظلة يستتر بها من المطر ، زاد في اللسان : يسويها الرجل من الشجر .

(٤) لعبد مناف بن ربح الهذلي كما في اللسان ، عزاه ابن بري لساعدة وليس في شعره .

(٥) اللسان - شرح أشعار الهذليين (شعر عبد مناف) ٦٧٤ و صدره :

فالطن شفشغة والضرب هيقمة

و المعول : الذي يبنى عالة .

(٦) اللسان . (٧) في اللسان عن أبي عمرو . (٨) قرية النمل : ما تجمع من تراب .

(٩) لم أقف عليه في المعجمات . ولعله مجاز من شعر الولد ينبت وهو في بطن أمه .

(١٠) في القاموس . والرى بكسر الراء .

* وقال :

ما نَفَسَتْ عَنْ عَرَائِهَا بِرَاطِيلِهَا
 حَتَّى تَعِيَتْ لِلْفَجْرِ
 * والمعْجَازُ : طريقٌ يُقالُ له المعْجَازُ .

وقال :

وَمَنْ أَخَذَ المعْجَازَ أَوْ وَرَدَهُ القُرَى
 إِذَا مَا شَكَتْ نَقْصَ البِضَاعَةِ عَيْرُ
 * وقال : المعِيل^(١) : الَّذِي قَدْ أُسِيَ عِغَاوُهُ
 وقال :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرُوعَكَ غَارَةٌ
 بِشُعْثِ النَّوَاصِي لَمْ يُعِيلْ فُحُولُهَا
 * وقال الهذلي : عَرِشٌ^(٢) عَنَى ، أَيْ عَدَلَ
 عَنَى . وَعَرِشٌ^(٣) بِهِ : لَزِمَهُ .

* وقال العجلائي : العَجْنَاءُ مِنَ الإِبِلِ : فِي
 رَحِمِهَا عِرْقٌ^(٤) يَمْنَعُهَا مِنَ اللِّقَاحِ .
 * والعُرْعُرَةُ : العَصْبَةُ الَّتِي تَكُونُ
 رَأْسَ الحَرْقَةِ : العَظْمُ المُسْتَدِيرُ المَعْدُ .

وقال :

حَتَّى يَظَلَّ المَائِحُ المُلْتَمُ
 يَنْبُو عَلَيْهِ قِمْفُهُ المُلْتَمُ
 عَلَى مَعْدِيهِ المِقْطُ المَحْكَمُ
 ظَلَّتْ عَلَى بَيْرٍ ثُمُودُ تُنْهَمُ
 حَيْثُ رَغَا السَّقْبُ وَمَاتِ المُجْرِمُ
 بِدَارِ قَوْمٍ كَفَرُوا فَأَغْرَمُوا
 ثُمَّ لَهُمْ إِنْ بُعِثُوا جَهَنَّمُ

* والْعُودُ : العَظْمُ^(٥) فِي أَصْلِ اللِّسَانِ ، وَهُوَ
 عُودُ اللِّسَانِ .

* والمُعْتَنِيكُ^(٦) : البَعِيرُ يَأْخُذُ فِي الرَّئِلِ
 فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَضَعَدَ لِشِدَّتِهِ وَانْهِيَارِهِ
 فَيَبْرُكُ فَيَحْبُو عَلَيْهِ حَبْوًا حَتَّى يَضَعَدَهُ ،
 وَهُوَ مِنَ العَانِيكِ . وقال^(٧) :

/ أَوْدَيْتُ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ الْمُعْتَنِيكِ^(٨) ١٧٠ ظ

(٢) في القاموس كسع .

(١) التعييل : سوء الغذاء (الصحيح) .

(٣) في هامش الأصل عن السكري : حَفَظَ عَرَسَ بِهِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ . وَفِي التَّاجِ : وَنَقَلَ ابْنُ الْقُطَاعِ عَنْ ابْنِ

الأعراب : عَرَسَ بِغَرِيمِهِ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ .

(٤) عبارة القاموس : وَرَمَ .

(٦) تقدم في صفحة ٢٢٥ (٧) هو رُوِيَّةٌ .

(٨) ديوان رُوِيَّةٌ - ١١٨

* والعاض^(١) من الإبل: الذي يأكل العِصاة ، وهي العواض .

* وقال : أرض معهود^(٢) ، وهي^(٣) أول مطرة^(٤) تقع .

* قال سالت ابنة الخس^(٥) : أي شيء أحسن أثراً . قالت : أثر غادية على أثر سارية تغلو عهاداً^(٦) خالية . وقالوا : أي شيء أطيب عراقة^(٧) . قالت : عراق الغيث . وقالوا : أي شيء أحد^(٨) . ضرس جائع يلتقي في معنى ضائع^(٨) .

وقال : كان قوم من الجن تشاجروا في أمر ، قالوا احتكموا إلى رجل . قالوا : فإننا لا نرضى في حكمنا أحداً من الجن . فأجمعوا أمرهم على رجل من الإنس ، فأقبلوا إلى الخس . فلما نزلوا به وهو مغاضب لابنته لا يكلمها معتزلة ،

فلما نزل القوم أرسلوا رسولهم إليه أن اقربنا قري لا نرده ، واحد لنا من أصلاءنا نعالاً ، وخبرنا ما أيدينا مع أيدينا وبطوننا مع بطوننا ، وأحسن أثراً ، وأطيب شيء . قال لصاحبه وهو لا يكلم ابنته : أي شيء نقرى القوم . قالت امرأته : أما قري لا يردونه عليك فخير . ولحم وأكثر غضبه ، فإذا رجعت أخبرتك بسائر ما سألك عنه .

فذهب بالقرى ، فقالوا لصاحبه : ذق ذواق . قال : حشيش أصلح عمله . فردوه عليه .

قال : قد ردوا القرى ويحك . قالت : أما أحسن شيء فخدمتي في قديمتي ، وأما أحد شيء فإشفاي في خريزتي ، وأما أطيب شيء عراقة فعراقة لحم

(١) التاج وفيه أيضاً وهو في كتاب الإصلاح .

(٢) أي مطورة يقال : عهد المكان كمنى فهو معهود : عمه المطر .

(٣) هكذا في الأصل ، والأشبه أن تكون العبارة : والمهدة هي أول مطرة تقع .

(٤) في الأصل قطرة بالقاف تصحيف والمثبت بالميم هو الصواب . (٥) في الأصل : قالت .

(٦) عهاد : جمع عهد وهو المنزل لا يزال في القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه (اللسان) . وعبرة اللسان

(غ د و) في ميثا عرابية .

(٧) عراق الغيث : نباته في أثره . وفي الأساس : ما خرج من النبات على أثر الغيث .

(٨) وكذا في نسخة (ض) كما هو بهامش الأصل . وبه أيضاً عن السكري : حفظي : معنى نائع . وقد أورد

اللسان العبارتين في مادتي (ض ي ع) و (ن ي ع) وفسر الضائع بالجامع .

أَلْبَانُ مُزْنٌ طَالَ مَا صَوَّاهَا
 * وقال :
 عَسُوسٌ بِإِيضَاعِ النِّسَاءِ وَفَاتِكَ
 * وقال :
 أَتَتْهُ وَهَى جَانِحَةٌ يَدَاهَا
 جُنُوحَ الْهَيْرَقِ^(٥) عَلَى النَّصَالِ^(٦)
 * وقال الهذلي : إِنَّهُمْ لَعَبِيرٌ^(٧) اللَّقَاءِ ،
 أَيْ شَدِيدُ بَابِهِمْ .
 * وقال : أَيْنَ أَرَاكَ مُعْنِدًا ، أَيْ ذَاهِبًا .
 وقال : الْعَدْنُ^(٨) : الْفَسَادُ فِي الشَّجَرِ ،
 عَدَنَ يَعْدِنُ ، بِالْفَاسِ أَوْ يَغْيِرُهَا .
 * وقال : رُدُّوا نَاقَةَ مَنْ لَا عَدَرَ^(٩) ، يَعْنِي
 الصَّبِيَّ .
 * وقال : الْعِرْضُ : الْأَرَاكُ ، وَالْحَمْعُ^(١٠)
 عِرْضٌ .

سَمِينٍ . قَالَ : وَابْنَتُهُ تَسْمَعُ ، فَأَمَرَتْ
 الْجَارِيَةَ فَكَلَّمَتْهُ . قَالَتْ : إِنَّ ابْنَتَكَ
 مُخْرِجَتُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ . قَالَتْ : إِنَّهَا
 بَعَثْتَنِي إِلَى نَعْجَةٍ تُدْبِدُ^(١١) عَلَى وَلَدٍ .
 قَالَتْ : يَا فُلَانُ عِنْدَكَ نَعْجَةٌ لَكَ تَرَأَى^(١٢)
 عَلَى حَيٍّ وَتَرَى مَيِّتًا . قَالَ : فَأَقْبَلَ
 حِينِيذٍ إِلَى ابْنَتِهِ ، وَقَالَ : مَا هَذَا مِنْ
 الْأَمْرِ ، فَمَا كُنْتُ أَرَدْتُ كَلَامَكَ . قَالَتْ :
 أَقْرِ الْقَوْمَ تَمَرًا وَلَبَنًا مِنْ إِيْلِكَ . فَاتَّاهُمْ
 بِهِ فَقَالُوا : ذُقْ ذَوَاقُ/ قَالَ : جَنَى نَخْلَاتِ
 بِأَلْبَانٍ بَكَرَاتٍ ، فَارْتَفِعُوا . ثُمَّ قَالَتْ :
 أَخْبِرْهُمْ أَنَّ أَيْدِيَهُمْ مَعَ أَيْدِيهِمْ ، أَيْدِي
 قُمْصِيهِمْ بِسِيَاطِهِمْ ، وَأَنَّ بُطُونَهُمْ مَعَ
 بُطُونِهِمْ ، بُطُونُ قُمْصِيهِمْ مَعَ بُطُونِهِمْ .
 * وَأَنشُد : [فِي الْعَبِيبِ]^(١٣)
 إِنَّ الْعَبِيبَ شَرِبَةٌ نَهَوَاهَا
 بَارِدَةٌ وَطَيِّبٌ لَهَا^(١٤)

١٧١ و

- (١) هكذا في الأصل بالذال المعجمة وفي هامشها عن نسخة (ض) الحامض : تدب (بالذال المهملة) .
 (٢) في هامش الأصل : كان عند الحامض : نزاء (بتشديد الزاي) على حى وهو خطأ .
 (٣) العبيب : شراب يتخذ من العرْفَطِ حَلْوٍ . وانظر صفحة ٢٨٨
 (٤) شئ ينضجه النَّمَامُ وهو حَلْوٍ . (٥) المبرق : الحداد .
 (٦) في الأصل الفعَال . بالفاء والعين المهملة ، والمثبت بالون والصاد أشبه بالصواب . والشاهد استطراد
 أو متصل بعبارة سقطت من الأصل .
 (٧) العبر : القوى على الشئ يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر .
 (٨) القاموس . وعبارته : عدن الشجرة : أفسدها بالفأس ونحوها .
 (٩) هكذا في الأصل : عذر ثلاثيا بدون تشديد الذال ، والذى في المعجمات بتشديد الذال ، وعذر القلام : نبت شعر
 عذاره . (١٠) اللسان .

وأهل تِهَامَةٍ يُسَمُّونَ السِّدْرَ الثَّنَدَانِ^(٨) .
وقال : القَنْدَلَةُ^(٩) : العَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ .

* وأنشد :

ونُعْطِيهِ فِطَائِمَ مُحْثَلَاتٍ^(١٠)

بِقَنْدَلَةٍ إِهَالَتْهَا تَسِيلُ

* وقال : عَقَدَ عَلَيْهِمُ الْوَادِي فَأَهْلَكَهُمْ ،
أَيُّ أَطَبَقَ عَلَيْهِمْ .

* وقال : عَصَبَتِ^(١١) الْإِبِلُ بِنَا وَاحِرُنْجَمَتُ
وَهُوَ اجْتِمَاعُهَا وَقِيَامُهَا .

وتَقُولُ : عَصَبَ^(١٢) فُوهُ : إِذَا اجْتَمَعَ
الرَّيْقُ عَلَيْهِ وَيَبْسُ .

والعَصَبُ^(١٣) مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي يَخْرُجُ
مُعْتَرِضًا بَيْنَهُ فُرَجٌ لَا مَطَرَ فِيهِ .

* وَالْعَوَادِي مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ
الْعِصَاهُ^(١) .

* وقال الهمداني العُدْرِيُّ : قُدِّمَ تَقُولُ :
تَعَوِّمُ ، أَيُّ تَظَلِّلُ : ادْخُلِ الظِّلَّ^(٢) .

* وقال يقولون لجماعة السِّدْرِ : العُرْجَانُ
الوَاحِدُ عُرْجٌ^(٣) ، وَهِيَ الْعُلُوبُ ، وَالوَاحِدُ
عَلْبٌ^(٤) .

* وقال : إِذَا حَلَبَ النَّاَقَةَ غُدُوَّةً ثُمَّ ،
حَلَبَهَا نِصْفَ النَّهَارِ فَقَدْ عَالَهَا^(٥) .

وَأَرْبَحَهَا^(٦) وَعَصَرَهَا : إِذَا لَمْ يَتْرُكْ فِيهَا
شَيْئًا ، وَوَحَّاهَا .

وقال : أَشْلِلِ^(٧) ، أَيُّ أَبْقِ فِي ضَرْبِهَا لَبَنًا .
وقال : أَشْلِلِ لَا تُرْبِخْ ، أَيُّ أَبْقِ لَا تَعْصِرْ .

(١) اللسان ، وعبارته : المقيمة في العشاء لا تفارقها .

(٢) لم أقف عليه في المعجمات ولعلها تعرق ، ففي التاج (ع رق) تعرق في ظل ناقتي أي امش في ظلها .

(٣) العرج في المعجمات : جماعة الإبل وجمعه عروج ، واختلفوا في عددها .

(٤) في القاموس : منبت السدر (٥) القاموس والتاج .

(٦) في الأصل وارعها بالعين والمثبت من نسخة (ض) بهامشه . وأربحها : عصرها .

(٧) استطراد متصل بالحلب . (٨) في القاموس وقيدها بقوله بالكسر .

(٩) هكذا بالقاف في الأصل فليس من الباب ولعلها تصحيف العندلة وهي الطويلة عن أبي عمرو كما في التاج (ع ندل)

وفي التاج (ق ندل) . قال أبو عمرو : القندل : العظيم الرأس ، والعندل : الطويل .

(١٠) المحتل : الذي أساءت أمه غذاءه (١١) في اللسان : وعصبت (بكسر الصاد)

(١٢) في اللسان : وعصبت (١٣) اللسان وجعله مجازا من العصب بمعنى برود اليمن .

- * الْمُعْبَرُ مِنَ الْإِيلِ / الْمُصْعَبُ ^(١) .
- * وقال : تَعَتَّهُ فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ فِي صَنْعَتِهِ : إِذَا تَنَوَّقَ ^(٢) .
- * وقالَ أَبُو خَالِدٍ الْعَجَلَانِيُّ : طَلَبْتُ الْأَثَرَ فَأَعْظَمْتُهُ : إِذَا لَمْ تَجِدْهُ .
- * وقال محمد بن خالد : الْعِصْفُ : الدَّوَاءُ ، يُقَالُ يَأَى شَيْءٌ تَتَعَا ف ، أَيْ تَتَدَاوَى ^(٣) .
- وقالَ أَبُو خَالِدٍ : الْعُفَافَةُ ^(٤) مِنَ اللَّبَنِ مَا يُحَلَبُ بَعْدَ الْحَلَبِ قَبْلَ أَنْ تُفَيَّقَ بِدِرَّتِهَا ، وَهُوَ شَيْءٌ نَزَرٌ . وقالَ : هُوَ يَتَعَا ف ^(٥) نَاقَتَهُ .
- * وَالْعِفَارُ ^(٦) : أَنْ يُتْرَكَ الدَّخْلُ بَعْدَ إِبَارِهِ ^(٧) فَلَا يُسْقَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .
- وَالْعَفِيرُ : أَنْ يُبَدَّرُ الْبَدْرُ عَلَى إِثْرِ الْبَقَرِ وَالْأَرَضُ يَابِسَةً .
- * وقالَ الْهَذَلِيُّ : الْعَرَنُ : أَرْوَاحُ أَبْوَالِ الْإِيلِ . وَالْعَبَسُ : مَا يَبْسُ عَلَى أَفْخَاذِهَا وَأَسْوَاقِهَا ^(٨) .
- * وقالَ : الْعِرَاقُ : أَصْلُ الصَّخْرَةِ .
- وقالَ : إِنَّهُ لَفَى عِرَاقٍ ، أَيْ فِي عِرْقِ الشَّاءِ وَالْخَيْلِ .
- * وَالْعَرْمَاءُ ^(٩) مِنَ الْمُعْزَى : السَّودَاءُ ، يَكُونُ فِيهَا نُقْطٌ بَيْضٌ ، وَالْبَيْضَاءُ يَكُونُ فِيهَا نُقْطٌ سَوْدٌ .
- * وقالَ ابْنُ أَحْمَرَ : وَلَسْتُ بِعِرْنَةٍ عَرِكٍ ، سِلَاحِي عَصَا مَنْقُوبَةٌ يَقْصُ الْحِمَارُ ^(١٠) .
- * وَالْعِرْنَةُ : اللَّذِي ^(١١) يَخْدُمُ الْبُيُوتَ .
- * وَالْعَرَكُ : اللَّذِي لَا يَبْرَحُ ^(١٢) .

(٢) تقدم في صفحة ٢٤٤

(٤) القاموس .

(١) تقدم في صفحة ٢٤٤

(٣) التاج (ع ف ف)

(٥) أى يحلبها بعد الحلبة الأولى (اللسان والعباب) .

(٦) فى اللسان بفتحة فوق العين وضبطه القاموس تنظيراً كسحاب .

(٧) عبارة اللسان : بعد السقى ، وتام عبارته : بعد السقى أربعين يوماً لا يسقى لكلاً ينتفض حملها ثم يسقى ثم يترك إلى أن يعطش ثم يسقى .

(٨) فى التاج : وذلك إنما يكون من الشحم . (٩) التاج وتقدم فى صفحة ٢٧٠

(١٠) اللسان ، واستشهد به على العرنه بمعنى الصريع (مشدد الراء) الحبيث ، وفسره فقال : لست بقوى ، ثم ابتداء فقال : سلاحي عصا أسوق بها حمارى ، ولست بمقرن قرنى .

(١١) فى اللسان : عن أبى عمرو .

(١٢) أى لا يبرح مكانه من المعترك . وعبارة اللسان . العرك : الشديد الصريع لا يطاق .

* وقال العُذْرِيُّ : رَمَى بِالْعَرَبُونِ ^(١) : إِذَا سَلَحَ ^(٢) .

* وقال : بِشَسَّ مَا يَعْجُبُكُمَا ، أَيْ يَرْعَاهَا .

* وقال : الْعُقَابُ : عُقَابُ الْبِشْرِ ، أَيْ ^(٣) يُطَوِّى جَانِبٌ مِنْهَا وَيُتْرَكُ جَانِبٌ ، وَالْمَطْوِيُّ الْعُقَابُ .

يُقَالُ : اسْقُوا عَلَى عُقَابِهَا ^(٤) .

* وقال النَّهْمِيُّ : الْعَرْمَضُ ^(٥) : الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَعْظُمُ أَبَدًا .

* وقولُه : عَنَّتُهُ الزُّقَاقُ مِنَ الْعَنِيَّةِ ^(٦) . يُقَالُ : عَنَّ الْبَوْلَ ، أَيْ دَعَا حَتَّى يَخْشَرَ .

* وَعَرِسَ بِهَذَا الْمَكَانِ ^(٧) : إِذَا لَزِمَهُ .

* وقال : فَلَانٌ يَعْشُو ^(٨) بِاللَّيْلِ .

* وقال الخُزَاعِيُّ : الْعَضِيدُ مِنَ الدَّوْمِ : مَا كَانَ ^(٩) حَلَوًا لِلْإِنْسَانِ . وَهُوَ مِنَ الدَّخْلِ ،

وهي ^(١٠) الْعَضْدَانُ . وَقَالَ : ثَمَرُ الدَّوْمَةِ ^(١١) : الْفِرْصُ مَا دَامَ أَحْمَرَ ، فَإِذَا اخْلَوَى فَهُوَ الْفَضِيخُ ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْبَهْشُ ، / وَالْحِضْرُمُ قَشْرُهُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْقِرْفُ ، ^(١٢) ١٧٢ وَالَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ الْحَتِيُّ وَهُوَ الْجَلَافُ ، وَالْجِلْدَةُ الْيَابِسَةُ عُكَّاءُ ، وَنَوَاتُهُ : الْمَلْجُ وَجَمَاعُهُ الْمَلْجَةُ . وَالْمِثْبَرَةُ : أَوَّلُ مَا تُنْبِتُ الدَّوْمَةُ .

* وَالْعَذِيمَةُ ^(١٢) : مِنَ النَّخْلِ : الَّتِي تَحْمِلُ وَلَا يَكُونُ لِحَمْلِهَا نَوَى .

* وقال : أَعْرَزُ بِالْمَتَاعِ ، أَيْ أَفْسِدُ ^(١٣) . وَأَعْرَزَتِ الْأَرْضُ بَشَوِيكَ : إِذَا أَفْسَدَتْهُ . وَقَالَ كَثِيرٌ :

أَلْفَتَ بَنَى ضَمْرَةً بِالْخَوَى ^(١٤)
مَا شِئْتَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَزِيٍّ
فَأَعْرَزْتُ بِالشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ

(٢) اللسان .

(١) محرقة (التاج)

(٣) كذا في الأصل بالياء والأشبه أن تكون بالنون .

(٤) الحجر يقوم عليه الساق بين الحجرين يعمدانه (تكملة) (٥) تقدم في صفحة ٢٧١

(٦) في التاج عن أبي عمرو : العنية على فعله : بول البعير يعقد في الشمس يطل به الأجر

(٧) اللسان (عرس) وانظر ٢٣٥ و ٢٥٢ . (٨) لا يبصر .

(٩) عبارة اللسان : العضيد : النخلة التي لها جلع وتناول منه المتناول .

(١٠) أي جمعها (١١) استطراد في ضروب النخل وتمرها .

(١٢) في الأصل بالذال المهملة (تصحيف) والمثبت من القاموس (عذم) بالذال المعجمة .

(١٣) في التكملة : الإعراس : الإفساد . وانظر القاموس .

(١٤) الخوى : ماء .

* وقال : عَصِبَ^(١) فلانُ فلانًا ، أَيْ لَزِمَهُ ،
عُصُوبًا .

* وقال : عَسَبَتِ الْكَلْبَةُ : إِذَا صَرَفَتْ^(٢)
تَعْسِبُ عَسْبًا وَعَسَبَانًا ، وَعَسَبَ الْكَلْبُ .
وَقَدْ اسْتَعَسَبَتِ الْكَلْبَةُ : إِذَا اسْتَهْتِ
الْكَلْبُ .

* وقال : الْعَيْسُ : مَاءُ الرَّجُلِ^(٣) وَمَاءُ
الْمَرْأَةِ . وقال :

أَهْدَى إِلَى أَمِّكَ بِالْمَزَارِ
بِحَادِرٍ مُشَمَّرٍ الْإِزَارِ
يُبْتَاعُ مِنْهُ الْعَيْسُ بِالْقِنْطَارِ

* وقال أَبُو مُحَمَّدٍ :

نِعَمَ قَرِيحُ الشُّوْلِ فِي التَّعْسِينِ^(٤)
مَنَاعَةٌ لِيُغْبِرَهَا زَبُونٌ

طَبُّ بِذَاتِ قَرْنِهَا^(٥) فُطُونٌ
* وَالْعُسْلُوجَةُ مِنَ النِّسَاءِ : ذَاتُ خَلْقٍ^(٦)
حَسَنٍ . قال أَبُو مُحَمَّدٍ :

هَارَ لَهَا اللَّحْمُ^(٧) عَلَى عِضْلَاجٍ
لَا قَفِيرَ اللَّحْمِ وَلَا حِفْضَاجٍ
هَارَ لَهَا : كَثُرَ . حِفْضَاجٌ : رِخْوٌ .

* وَعَكِشْتُ بِالشُّوْرِ الْكِلاَبُ : إِذَا أَحَاطَتْ
بِهِ ، وَعَصَبَتْ بِهِ . قال مُغَلِّسٌ :

خَرَجَتْ خُرُوجَ الشُّوْرِ قَدْ عَكِشَتْ^(٨) بِهِ
سَلُوقِيَّةُ الْأَنْثَسَابِ خُضْعُ رِقَابِهَا
* وَالْعَرْمَسُ^(٩) : الْمَاضِي الطَّرِيفُ . وقال :

وَتُدْرِكُنِي مِنْ آلِ عَيْسٍ حَمِيَّةٌ
بِهَا يَدْفَعُ الضَّيْمَ الْأَبْيُ الْعَرْمَسُ

(١) هكذا في الأصل بكسرة تحت الصاد . وفي القاموس : والفعل كضرب ، وتصريحه بالمصدر يرجح أنه من باب ضرب . (٢) اللسان . (٣) في اللسان : ماء الفحل .

(٤) في التهذيب : التعسين : خفة الشحم من الجذب وقلة المطر ، ويقال : التعسين : الشتاء أى القحط . وفي هامش الأصل : حين لا يبق عس . وفي اللسان : العس : السمن والشحم . وقريح الشول : الفحل يقرع الشول - غيرها : بقية لبنها في ضرعها - زبون : دفوع تضرب حالها .

(٥) هكذا في الأصل بالهمزة ، وفي اللسان (فطن) : قرعها - فطون : حاذق ، وقد نسب هذا البيت للقطامي مع بيت قبله :
إلى خدب سبط ستي

(٦) في التكملة : ناعمة . (٧) في الأصل بكسرتين تحت الراء (تحريف) . والمثبت من التفسير بعده .

(٨) هكذا بالشين في الأصل ، وهي رواية نسخة (ض) أيضا كما في هامشه وفيه أيضا عن السكري قوله : حفطى : عسكت به أى بالسين المهملة قبل الكاف . وفي اللسان (ع س ك) : عسك به عسكا : لصق به ولزمه .

(٩) كعملس (القاموس) . وفي التاج عزاه لأبي عمرو وقال بعده : هو مقلوب عمرس .

* وقال مُغَلِّس :

وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي تَهُمُّ بِضَغْمَةٍ^(١)

عَلَى غِلٍّ غَيِظٍ يَهْزِمُ الْعَظْمَ نَابِهَا

١٧٢ ط * / وقال :

وَأَيْسَارُ مَحَلٍّ لَا تَزَالُ جِفَانُهُمْ

وَلِنْ عَسَنَ الْأَقْوَامِ مُتْرَعَةً شَحْمًا

عَسَنُوا أَجْدَبُوا

* وَالْعِلَّةُ : السَّرِيعُ ، عَلَيْهِ يَعْْلَهُ عَلَيْهَا .

وقال أبو الصنفى :

عَبْنَى^(٢) مُؤَيَّدٌ سَنَدٌ جُلَالٌ

مِنْ الْعَلِيَّاتِ عَجْجَاعٌ عَجُولٌ

* وَالْعَقْرُ^(٣) ، مَكَانٌ مَحْقُورٌ : مُوْطَأٌ مَا كُؤِلُ .

قال النظار :

إِذَا النَّاسُ حَلُّوا بِالْمَسِيلِ وَأَرْتَعُوا

مِنْ الْأَرْضِ مَا فِيهِ الْجُدُوبَةُ وَالْعَقْرُ^(٤)

* وَالْعِرَاقُ [جَوْفٌ^(٥)] الرِّيشُ . قال

النَّظَارُ :

فَكَفَّ أَطْرَافَ الْعِرَاقِ الْخُرْجِ^(٦)

كَمِثْلِ خَطِّ الْحَاجِبِ الْمُزَجِّجِ

* وَالْمُعْطِبُ : الْمُقْتِرُ^(٧) . قال صالح :

فَلَمَّيْنِ تَغْيِيرَ يَاعْمِيرُ زَمَانُنَا

أَوْ زَالَ مَالِي زَوْلَةً أَوْ يُعْطِبُ^(٨)

* قَالَ : وَالْعُقَابُ : عُقَابُ^(٩) الْبِشْرِ . قال

العرار :

قَامَ ابْنُ هَمَامٍ مَقَامًا كَأَنَّهُ

مَزِلَّةٌ نَيْقٍ أَوْ عُقَابُ قَلِيبٍ

* وَالْإِعْثِنَافُ : الْإِنْكَارُ^(١٠) . قال مرار :

لَعَلَّ النَّاسَ يَعْثِنِفُونَ فَمَخْرًا

لَنَا أَوْ يُشْكِرُونَ لَنَا صَنِيعًا

(١) الضغمة : الغصة يملأ معها العاصف فما أهوى إليه . والعظم : قصب الحيوان الذي عليه اللحم .

(٢) عبني : ضخم الجسم عظيم .

(٣) في الأصل العفر بالفاء والراء وكذلك مكان معفور بالفاء والراء وما أثبتناه بالقاف والراء أشبه بالصواب .

(٤) في الأصل : العفر بالفاء والراء والمثبت مما سبق .

(٥) تكلة من القاموس . (٦) البيتاني في التاج . (٧) القاموس ، وقيد كحسن .

(٨) في الأصل يعطب بضم الياء وكسر الطاء وعبرة المعجمات عطب كفرح هلك وأعطبه غيره ولذا ضبطنا الطاء بالفتح .

(٩) حجر أو صخرة نائته في جوف البئر يخرق الدلو (قاموس) ، وسيأتي صفحة ٢٩٩ .

(١٠) اللسان .

* وقال آخر :

إذا اعتنفتني بلدة لم أكن لها

نسبياً ولم تسد علي المطالع^(١)

اعتنفتني : أنكرتني .

* وقال فضالة :

تركنتها بعد ما شابت معرضة

كما تعرض أم الخيل للحصن

معرضة^(٢) : تعرض للأزواج .

* وقال :

ذكرت تعلقة الفتيان يوماً

والحق الملامة بالمليم

تعلقة [الفتيان]^(٣) : حديثهم وغناؤهم
وإنشادهم .

* والمتعثر : الذي يطلب عشرات

الناس . قال المزار :

وما نصيب الأيام مني فلم نصيب

حياتي ولم يطلعن^(٤) للمتعر

* وقال منظور :

لشجرة مائلة الأذقان

عاصبة^(٥) الرأس بأرجوان

على القذال ذات عنقوان^(٦) .

يعني الشجرة التي لا ترقأ .

* والعننجج : [رجل]^(٧) ضخم

ليس له عقل . قال منظور :

بها نقيم قمع المستزعج

/ الجاهل اليراعة العننجج

وقال المزار :

أمرتكما أن تسعداني فجدتما

عوانين بالتسجام باقيتي قطر

قوله : عوانين ، يقول ليستأ بأول

مابكتنا .

(١) اللسان (عنف) برواية المطالب بدلا من المطالع .

(٢) تقدم في صفحة ٢٧١ .

(٣) زيادة للإيضاح .

(٤) يريد يظهر عشرات .

(٥) مطيفة بالرأس كالصابة - والأرجوان هنا يريد به الدم لحرته .

(٦) عنقوان : حدة .

(٧) مكان هذه الكلمة بياض وما أثبتناه من اللسان وسباق العبارة .

* وقال المرار :

عَشِيَّةً^(١) أَرْضَيْتِ الْوُشَاةَ وَأَنْتَهَمْتَ^(٢)

بِنَا عَيْنُكَ الْيُسْرَى جَذَمْتَ الْبَوَاقِيَا
أَنْتَهَمْتَ ، أَيْ غَمَزْتَ بَعِيْنِكَ .

* وَالْعَوَزَمَةُ : الْكَبِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ^(٣) . قَالَ

المرار :

فَأَمَّا كُلُّ عَوَزَمَةٍ وَبَكْرٍ

فَمِمَّا يَسْتَعِينُ بِهِ السَّبِيلُ^(٤)

وَأَمَّا كُلُّ نَاجِيَةٍ وَنَاجٍ

فَجَاءَ عَلَى مَحَالَّتِهِ زَمِيلُ^(٥)

يَقُولُ : مَوْتَتِ الْإِبِلُ فَزَمَلُوا^(٦) لِأَصْحَابِهِمْ

* وَقَالَ جُوْنَةُ^(٧) :

وَكُنَّا أَحَا لَا تُعْسِمُونَ^(٨) وَرَاءَهُ

إِذَا كَسَرُوا عَظْمًا ضَمَمْنَا لَهُ جَبْرًا

أَيَّ تَذَلُّونَ .

* وَقَالَ حَكِيمٌ :

فَطَيْمَانٍ أَوْ فَوْقَ الْفِطَامِ ، وَشَارَفُ
مِنَ الْقَوْمِ مُبَيِّضُ الْمَسَاحِ أَعْسَمُ

* وَالْعُنَابِيحُ : الْجَافِي .

قَالَ رَاشِدٌ :

رَأَيْتُكَ ابْنَةُ الْعَمْرِى رَاعِي ثَلَّةٍ

سَرِيْعًا عَلَى لَوْمَائِهَا أَشْنَجَ النَّحْبِ^(٩)

النَّحْبُ : الْكَسْبُ :

عُنَابِيحُ بِهِمْ لَمْ تُشَاعِرْ مُهَذَّبًا

حَدِيدًا وَلَمْ تَذْعُرْ صِيَادًا مَعَ الرَّكْبِ

وَلَمْ تَقْرَأْ أَضْيَافًا فَتُجْزَى قِرَاهُمُ

وَلَمْ تُشْبِعِ الْعُرْجَ^(١٠) الْغَرَاثَ مِنَ النَّهْبِ

فَلَمَّا سَقَطَكَ الْقَيْظُ صِرْفًا وَأَتَأَقَّتْ

بِأَرَى عَلَى جَنْبَيْكَ أَسْوَدَ كَالنَّحْبِ

(١) العشية : آخر النهار ، وقيل من صلاة المغرب إلى العتمة ، ونخص العشية لأنها بدء تجمع القوم وسمرهم

(٢) أنهمت بنا عينك : أدخلت علينا التهمة بغمزها .

(٣) اللسان ، وزاد بعدها : وفيها بقية شباب . (٤) اللسان (ع ز م) . (٥) الزميل : الرديف . .

(٦) زمّلوا لأصحابهم : حمّوا أزمّلهم أى أحملهم .

(٧) فى نسخة (ض) بهامش الأصل : أبو جولة .

(٨) فى نسخة (ض) بهامش الأصل : لا تسمون ، بضم التاء وفتح السين .

(٩) البيتان الأول والثانى فى التكملة (ع ن ب ج) .

(١٠) هكذا بضم العين جمع أعرج وعرجاء ، والأشبه بفتح العين بمعنى جماعة الإبل .

(١١) فى هامش الأصل ، أراد النجب (معركة) فسكن .

تَجَبَّ الطَّلَحُ : قَشَرَهُ . وَالْأَرَى ،
كما تَأْرَى^(١) البُرْمَةُ ، وهو الوَسَخُ .

* وقال : قَدْ عَيْنَ فُلَانٌ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ ،
أَيَّ أَرَثَهَا^(٢) ، وقد اغْتَنَانِ الْحَرْبَ : ثَوَّرَهَا ،
وهو قول ابنِ مُقْبِلٍ :

لَا تَحْلُبُ الْحَرْبُ مِنِّي بَعْدَ عَيْنَتِهَا
إِلَّا غُلَالَةً سِيدٍ مَارِدٍ سَلِيمٍ^(٣)
* وَالْمُعَوِّذُ^(٤) : الَّذِي لَا يَبْرَحُ فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ . قَالَ مُلَيْحٌ :

فَقَالُوا قَلِيلًا ثُمَّ شَدُّوا رِحَالَهُمْ
عَلَى ضُمُرٍ ظَلَّتْ مَعَاوِذَ تَصْرِفُ^(٥)
* وَالْعُقْدَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ
مُلَيْحٌ :

طِفْلُ الْقِيَامِ جُمَادِي تَرْشُحُهُ
حَيْثُ ارْتَعَنَ الْأَرَاكُ الدَّوْحُ وَالْعَقْدُ^(٦)
* وقال : عَصَبَ الزَّمَانُ عُصُوبًا مُنْكَرًا :
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطَرٌ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ :
/ وقد عَلِمْتَ أَفْنَاءَ خِثْدَفٍ أَنَّهُ
فَتَاهَا إِذَا مَا اغْبَرَّ الْأَسْمَرُ عَاصِبٌ^(٧)

* وَالْعَافِي : السَّهْلُ . وَالْعَالِي : الْأَمْرُ
الشَّدِيدُ . قَالَ أُمَيَّةُ^(٨) الْهُذَلِيُّ :
هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا أَتَى
مِنَ النَّائِبَاتِ بِعَافٍ وَعَالِي^(٩)

قَالَ السُّكْرِيُّ : هَذَا آخِرُ بَابِ الْعَيْنِ
مِنْ نُسَخَةِ مُقْضَلٍ عَنْ نُسَخَةِ أَبِي عَمْرٍو
وَيَتْلُوهُ بَابِ الْعَيْنِ مِنْ أَصْلِ أَبِي عَمْرٍو
نَفْسِهِ .^(١٠)

(١) أَرَتِ الْقَدْرَ تَأْرَى أَرِيَا : احترقت ولزق بأسفلها شبه الجلبة السوداء من الاحتراق .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : أَدَارَهَا .

(٣) اللسان (ع ي ن) ديوانه ٣٩٩ ، وتقدم ن صرحة ٢٤٤ - غلالة : بقية قوة - سلم : هائج .

(٤) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ : الْمُعَوِّذُ بِكسر الواو مشددة .

(٥) شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ : ١٠٤٨

(٦) شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ١٠١٦ . طِفْلٌ : صَغِيرٌ رَخِصٌ - ارْتَعَنَ : كَثُرَ وَاسْتَرْخَى - الْعَقْدُ : يَرُوى الْعَقْدُ بفتح

العين وكسر القاف يريد الملتصق .

(٧) شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ٩٤٧ . أَسْرَ : يَعْنِي عَامًا .

(٨) هُوَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ . (٩) شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ٤٩٥

(١٠) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : قَابِتٌ هَذَا الْجُزْءُ أَصْلُ الْخَامِضِ بِخَطِّهِ وَصَحَّحَتْ شُكُوكُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

الجزء السابع من كتاب الجيم

فيه بقية العين والغين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

/باب العين من أصل أبي عمرو نفسه*

١٧٤ ظ

- * قال الطائي : العَرَقُ : الطريقُ يَعْرِقُهُ
النَّاسُ حَتَّى يَسْتَوْضِحَ . قال :
- وَمُسْتَنِيرٌ بِالْفَلَاحِ عَارِقٌ
* وقال : العَرَفَاتَانِ : هُمَا عَرَقَوْنَا^(١) الرَّحْلَ ،
وَهُمَا الْعُودَانِ مَوْضِعَ الْمَيْثَرَةِ .
- * والعُرْضُ^(٢) : كَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ . وقال :
رَأَيْتُ عُرْضًا سَدَّ عَلَى الْأَفْقِ .
- * والعَسِبُ^(٣) : الرَّأْسُ الشَّيْثُ . وقال :
هَيَّجَهَا لِلْوَرْدِ حَدَائِدُ طَرِبُ
أَشَعْتُ مِقْمَالٌ لَهُ رَأْسٌ عَسِبُ
- * والعِلْهَامُ^(٤) : الْعَظِيمُ . وَأَنْشَدَ :
كَأَنَّمَا هَامَاتُهَا أَرْجَامُ
فَجَا سَلْمَى تَرَعٌ عِلْهَامُ
- * والعَقِيدَةُ^(٥) من نَحْوِ الْعَقِصَةِ .
- * والأَعْرَفُ : الْمُتَنَفِّعُ ، وَالْجَمَلُ الطَّوِيلُ
- * والمعْجَالُ^(٦) : الطَّرِيقُ يُمَاشِي الطَّرِيقَ
الْأَعْظَمَ يَوْمًا أَوْ شَيْعَهُ ، ثُمَّ يُرَاجِعُ
الطَّرِيقَ بَعْدَ .
- * والعَقِصَةُ تَكُونُ ذَاتَ حَرَابِيٍّ فِي أَعْلَاهَا
بَيْضٌ ، وَلَا تُنْبِتُ الْغُضَا وَلَا شَجَرَ الْبَحْرِ
إِلَّا الْخُوصَ . وَحَرَابِيَّهَا : أَمَا كِنْ حُدْبٌ أ
مُسْتَطِيلَةٌ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ فِي أَعْلَاهَا .
- * وعِزُّ^(٧) الْمَطَرِ : غَزْرُهُ .
- * والعَيْشُرَانُ^(٨) : شَجَرَةٌ كَأَنَّهَا كَفٌ
بِالْجَبَلِ ، طَيِّبَةٌ . وَتَكُونُ فِي مَسَايِلِ
الْجَبَلِ . قال :
- كَأَنَّيْ جَانِي عَيْشُرَانٍ^(٩)

* في هامش الأصل : قال (س) للسكري : لم تكن هذه الزيادة عند الخامس .

(١) خشبتان تضمان ما بين الواسط والمؤخرة .

(٢) ككتف كما في القاموس وضبطه الصاغاني كأمير ، وفسره القاموس بقوله بعيد العهد بترجيئه .

(٣) ضبطه القاموس كقرشب وجردحل وقوله : فجاسلمى هكذا بالأصل .

(٤) رمل يلتوي بعضه على بعض وينقاد (اللسان) .

(٥) في القاموس والأساس وعبارتهما : المعاجيل مختصرات الطرق .

(٦) عبارة القاموس : العز (بالكسر) : المطر الشديد وفي التاج : قال أبو حنيفة : المطر الكثير .

(٧) اللسان وتقدم في صفحة : ٢٥٥ .

(٨) اللسان وقوله : * ياربيها إذا بدا صنفان .

* وَأَنْشُدْ فِي الْعَنْقَفِيرِ^(١) :

وَعَنْقَفِيرٍ وَلَدْتُ نِجَادًا

عَبْدًا إِذَا مَا سَمِعَ الْإِنْشَادَا

وَلَّى الْقَفَا وَأَسْرَعَ النَّدَادَا

* وَالْعَمَجُ ، يُقَالُ : إِنَّهَا لِعُمَجَّةُ الشَّبَابِ

قَالَ :

جَارِيَةٌ شَبَبَتْ شَبَابًا عُمَجًا

بِحَجَرٍ أَغْرَابٍ فَمَا تَعَوَّجَا

* وَالْعِظِيرُ^(٢) : الْمُغْتَلِمُ .

* وَالْعَرَكُ^(٣) ، وَالْحَازُ ، وَالنَّاكِثُ يَكُونُ

بِالْبَعِيرِ . وَقَالَ :

فَعَوَّجَتْ مِنْ بَازِلٍ جَلَنَفَعٍ^(٤)

ضَخَمَ الثِّيُوبِ خَيْدَبِي مَرْفَعٍ

رِخُو السِّنَافِ عَرَكِ الْمَوْضَعِ

* / وَقَالَ أُمَيَّةٌ فِي الْاِعْتِسَاسِ^(٥) :

وَإِنَّ الَّذِي يَغْتَسِنَا مِنْ وَرَائِهِ

مِنْ الْمَاءِ يَسْقِيهَا بِحَارًا سَوَاجِيَا

* وَقَالَ أَيُّضًا فِي الْعُقْرِ :

وَمَنْ يَقُلْ إِنَّهُ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

فَإِنَّ عُقْرَ الَّذِي يُشْكِي لَهُ الْكِبَرُ

* وَقَالَ أَيُّضًا فِي الْعَاهِنِ^(٦) :

وَالْمَرُوءُ مُضَغْتُهُ وَالْدَّهْرُ شَفَرَتُهُ

ضَيْفٌ وَهَذَا لَهُ مِنْ عَاهِنٍ جَزَرُ^(٧)

* وَالْعَيْثُومُ : حَوْلِي الْحَلِيِّ ، وَهُوَ

النَّصِيُّ إِذَا كَانَ أَخْضَرَ ، وَالْحَلِيُّ : إِذَا

كَانَ أَبْيَضَ .

وَقَالَ ابْنُ رُمَيْضٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ :

لَنْ يَحْنَعَ الْحَيَّ وَالْعَيْثُومَ قَدْ عَلِمُوا

أَهْلُ السَّفِيفِ وَلَا حَيَّ يَذِي الْعَوَقِ

* وَالْعَامَّةُ ، يَجْمَعُونَ سِتَّةَ أَعْمِدَةٍ أَوْ

أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَيَجْعَلُونَهَا عَلَى الْبَشَرِ

بِمَنْزِلَةِ الْقَامَةِ . وَقَالَ :

يَكَاذُ مِنْ زَجَرٍ وَنَهْمٍ بِالْعِصَى

يُطِيرُ أَعْلَى عَامِهِمْ إِذَا تُنِي

(١) المرأة السليطة الغالبة بالشر (قاموس وشرحه) وتقدم في صفحة ٢٥٩

(٢) ضبطها القاموس كإردب ، وفيه أيضا وقد يخفف .

(٣) اللسان : وهو حزم مرفق البعير جنبه حتى يخلص إلى اللحم ويقطع الجلد ، وتقدم في ٢٤٤ .

(٤) الجلفنغ : الغليظ التام الشديد . (٥) اعتس الشيء : طلبه بالليل أو قصده

(٦) العاهن : الحاضر . (٧) الجزر : كل شيء مباح للذبح الواحدة جزيرة .

* والعَاتِكُ، يَقُولُ: عَتَكَ^(١) عَلَى أَمْرِهِ
فَمَضَى. والعَاتِكُ: اللَّازِمُ لَهُ. قَالَ
حَاجِزٌ:

وَسُمِرُ رُذَيْنِيَّ وَحُمِرُ عَوَاتِكَ^(٢)

بِأَيْدِي كِرَامٍ ذَرَبَتْهَا الْقَبَائِلُ

وَقَالَ:

مَوَاهِبُ لَمْ يَعْتِكَ^(٣) عَلَيْهِنَّ طُحْلُبُ

* وَقَالَ: الْعَلِيطَةُ: الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ^(٤).

* وَالْعَمِيمِيرَانُ^(٥): الْعَظْمَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ. ١٧٥ ظ

* وَالْبَيْبَةُ^(٦): شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ عُسَالِ
الْأَرَطَى وَالْعُرْفُطِ وَالشُّمَامِ، وَهِيَ
الْعَبَائِبُ.

* وَالْمَعْبَكَةُ^(٧): الْأَذْلَةُ اللَّثَامُ، يُقَالُ:
قَوْمٌ مَعْبَكَةٌ. وَقَالَ ابْنُ الْحُمَامِ:

وَنَحْنُ خَلَفْنَا إِذْ تُوَوِّكِلَ أَنْفُكُمُ
وَإِذْ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ مَعْبَدَةٌ دُثْرُ
* وَالْمُعْتَنِزُ^(٨): الْمُتَنَحِّيُّ مِنَ الْفَرْقِ أَوْ
الْغَضَبِ.

* وَالْعَصُوبُ مِنَ الْإِيلِ: الَّتِي لَا تَدِرُ
حَتَّى يُعْصَبَ أَنْفُهَا^(٩). قَالَ:

يَهْرُ مُعَاشَرُ مَنِيٍّ وَمِنْهُمْ

هَرِيرَ النَّابِ حَاذَرَتِ الْعِصَابَا

* / وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ فِي الْعُنْصُرِ^(١٠):

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمُّ حَسَّانَ أَنَّنا

خَلِيطَا زِيَالٍ لَيْسَ ذَلِكَ عُنْصُرُ^(١١)

* وَقَالَ الْفَزَارِيُّ فِي الْأَعْتِمَاءِ^(١٢):

نَذَرُ الْمَطَايَا لِلرِّجَالِ وَنَعْتَمِي

مِنْكُمْ فَنَقْتُلُ كُلَّ كَهْلٍ غِيْهَبٍ

(١) عتك على أمره: أقدم عليه (اللسان). (٢) عواتك: جمع عاتكة وهي القوس القديمة.

(٣) المواهب: جمع موهبة، وهي غدير ماء صغير - يمتلئ: يغللب.

(٤) في اللسان: الكثيرة واختلفوا في عددها فقالوا أولها الخمسون والمائة إلى ما بلغت من العدة.

(٥) اللسان، وفيه أيضا والعمرتان العميرتان.

(٦) تقدم في صفحة ٢٧٥، وفي هامش الأصل عن السكري: حفظي العبيثه (أي بالثاء المثلثة).

(٧) قال الأزهري: معبدة جمع العبد كشبيخة جمع الشيخ ومسيقة جمع السيف، وجعله ابن سيده اسم الجمع.

(٨) اللسان. (٩) اللسان، وفيه أيضا: حتى يعصب فخذاها أي يشدا بالعصاية.

(١٠) في القاموس: بفتح الصاد وضمتها: الأصل.

(١١) ديوانه (ط. بيروت): ٣٩ والرواية فيه: ليس عن ذلك مقصر * أي معزل وعابها فلا شاهد فيه.

(١٢) الاعتناء: الاختيار، وفي اللسان: هو قلب الاعتيام - الغيب: الضعيف أو الثقيل الوخم.

* والعُكُوبُ : الغُبارُ . قال بِشْرٌ :

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا

عَلَى كُلِّ مَغْلُوبٍ يَثُوبُ عُكُوبُهَا^(١)

* وقال أَيْضًا فِي الْعَرَى^(٢) :

فَلَمَّا أَخْرَجَتْهُ مِنْ عَرَاهَا

كَرِيهَتُهُ وَقَدْ كَثُرَ الْجُرُوحُ^(٣)

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْأَعْقَالُ : إِذَا كَثُرَ

نَتَاجُهُمْ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرِيحُوا .

* وقال الغنَوِيُّ فِي الْعَمَاسِ^(٤) :

فَتَى الْحَيِّ إِنْ هَبَّتْ شَمَالًا عَرِيَّةً

وَفِي وَهْلَةٍ^(٥) الْيَوْمِ الْعَمَاسِ الْمَذْكُورِ

* وقال أَبُو دُوَادٍ فِي الْعَائِضِ^(٦) :

وَأَذْكُرُنَّ وَحْدَتِي وَغَيْبَةَ مَنْ يَرُ

لِجُوكَ فِي عَائِضٍ وَفِي مَيْسُورٍ

* وَأَنْشُدُ فِي الْإِعْتَادِ^(٧) :

فَإِنْ سَلَّاتُمْ سِلَاحًا تَفْرَحُونَ بِهِ

فَأَعْتَدُوهُ^(٨) لِإِنْهَابِ بَجِلْدَانِ

وَالْقَائِلِينَ وَقَدْ رَابَتْ وَطَائِبُهُمْ

أَسَيْفَ عَوْقٍ تَرَى أُمَّ سَيْفٍ غِيلَانٍ^(٩)

* وَالْمَعْجَمَةُ : الْبَقَاءُ . قال أَبُو دُوَادٍ^(١٠) :

وَقَدْ تُفَرِّجُ هَمِّي ذَاتُ مَعْجَمَةٍ^(١١)

تَنْضُو الْمَطْيَ^(١٢) إِذَا مَا ضَمَّهَا السَّفَرُ

(١) اللسان (ع ك ب) و (ع ل ب) - ديوان (ط . دمشق) : ١٧

(٣) ديوانه ٥٢ - كريته : الشدة في الحرب .

(٢) العرى : الساحة والفناء .

(٤) العماس (كسحاب) : الحرب الشديدة ، أو الأمر لاهتدى لوجهة (القاموس) .

(٦) العائض : المطاء ، فاعل بمعنى مفعول .

(٥) الوهلة : الفرعة .

(٨) أعدوه وهيئوه - الإنهاب : إباحته إن شاء .

(٧) الإعتاد : الإعداد .

(١٠) يصف ناقة .

(٩) في هامش الأصل سلطان لغيلان .

(١١) يقال : ناقة ذات معجمة : ذات قوة وبقية على السير (قاموس) . وقال ابن بري : هي التي اختبرت

(١٢) تنضو المطى : تخرج من بينها وتسبقها .

نوجدت قوية على قطع الفلاة .

| | |
|---|--|
| <p>* وقال في العَجَرَاتِ ^(١٠) :</p> <p>سَلِطَاتُ رُكْبَنٍ فِي عَجَرَاتٍ</p> <p>مُكْرَبَاتٍ لَمْ يُخَفِّهَا التَّقْلِيمُ ^(١١)</p> <p>* وقال في الْعَبْدَةِ ^(١٢) :</p> <p>إِنْ تُبْتَذَلْ تُبْتَذَلْ مِنْ جَنْدَلٍ خَرَسٍ</p> <p>صَلَابَةٍ ذَاتِ أَسْرَارٍ لَهَا عَبْدَةٌ ^(١٣)</p> <p>* وقال في الْعَمِيمَةِ ^(١٤) :</p> <p>مَيَّالَةٌ رُودٌ خِلَجَجَةٌ</p> <p>كَعَمِيمَةِ الْبَرْدَى فِي الدَّخْصِ ^(١٥)</p> | <p>* وقال ^(١) أَيْضًا فِي الْعَجَمَاتِ ^(٢) :</p> <p>عَذْبُ كَمَاءِ الْمُزْنِ أَنْزَ</p> <p>زَلَهُ مِنَ الْعَجَمَاتِ وَارِدٌ ^(٣)</p> <p>* وقال أَيْضًا فِي الْعُتْرَفَانِ ^(٤) :</p> <p>وَكَاَنَّ أَشْلَاءَ اللَّجَامِ شَفَائِقُ</p> <p>أَوْ عُتْرَفَانُ قَدْ تَحَشَّحَشَ لِلْبَلَى ^(٥)</p> <p>* وقال فِي الْعَيْهُومِ ^(٦) :</p> <p>فَتَعَفَّتْ بَعْدَ الرِّبَابِ زَمَانًا</p> <p>فَهِيَ قَفْرٌ كَأَنَّهَا عَيْهُومٌ ^(٧)</p> <p>* وقال فِي الْعُرْهُومِ ^(٨) :</p> <p>/ وَهِيَ تَمْشِي مَشْيَ الظَّلِيمِ إِذَا مَا</p> <p>مَارَ فِي الْحَزَنِ سَهْلَةٌ عُرْهُومٌ ^(٩)</p> |
|---|--|

١٧٦ و

- (١) أبو دواد . (٢) جمع عجمة : وهي الصخرة الصلبة تثبت في الوادي .
- (٣) البيت في اللسان برواية : بارد . وفيه : يصف ريق جارية بالمدوبة .
- (٤) في اللسان : نبات عريض من نبات الربيع .
- (٥) البيت في اللسان برواية : وكان أساد الجياد وأنشده الأزهرى شاهدا على أن العترفان : الديك . وتفسيره بالنبات أشبه مع الشقائق ومع قوله تحشش للبل وفي الأصل كتب فوق تحشش تحشش أيضا (٦) الأديم الأملس
- (٧) اللسان (ع ه م) وفيه : وقيل شبه الدار في دروسها بالعيم من الإبل وهو الذي أضناه السير حتى يلاه .
- (٨) الشديد . ومن الإبل : الحسنة في لونها وجسمها (اللسان)
- (٩) المعاني الكبير لابن قتيبة : ٤٠ . وفسر العرهوم بالعظيمة .
- (١٠) العجرات : الحوافر الغليظة واحدها : عجر بكسر الجيم ، وفي القاموس وبضم الجيم أيضا .
- (١١) المعاني الكبير : ١٧٠ . وفي الأصل لم يحنها بالنون تصحيف والمثبت بالفاء من الحفا وهو الأشبه ، وهو رواية المعاني أيضا - سلطات : طوال أراد القوائم - مكربات : صلبة (١٢) العبد : الشديدة
- (١٣) اللسان (عبد) وفيه تبتذل بفتح التاء فيهما وكسر الذال وفي الأصل بضم التاء وفتح الذال أي إن يستخرج مصون حضرها . وفي اللسان أسداد بدلا من أسرار (١٤) العميمة : الطويلة . (١٥) الدخص : الزلق .

* وقال الأَجَشُّ في العَرَمَضِ^(١) :

تَرى حَلَقَ الدِّيارِ بها حُلُولاً

وعَرَمَضَها يُشْنُونُ الشَّعابا

وقال أبو الخليل : العَرَمَضُ : ما يَنْبُتُ
أَسْفَلَ الْأَرَاكِ مِنَ الْغُضَا مِنْ صِغارِهِ .

وَأَنشد :

نظَرْتُ وَدُونِي عَرَمَضُ العَرَضِ هل أَرى

جِبَالاً بها بَرْدُ الجَنُوبِ وطِيبُها

* وقال الشَّتَفِيُّ في العَنْجَدِ^(٢) :

ويانِعِ مِنْ ضُرُوعِ الكَرَمِ ، عَنجَدُنَا

مِنْهُ ، وَنَعَصِرُهُ خَمراً إِذا آنا

* وقال في العَناصِيرِ^(٣) :

مَبْكُولَةٌ^(٤) شُرْبُ شُدَّتْ عَناصِيرُها

يَحْمِلْنَ شَيْباً عَطَارِيفاً وشُبَّاناً

* وقال في العُتْمِ^(٥) :

[تَلِكُمْ طُرُوقُتُهُ وَاللَّهُ يَرْفَعُها

فِيها الْعَدَاةُ وَفِيها يَنْبُتُ الْعُتْمُ]^(٦)

* [وقال في العُنُو^(٧) :

حَنانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا

نُعَاتِبُهُ لَئِنْ نَفَعَ الْعِتابُ

* وقال في الْمُعَنِّ^(٨) :

طَعَامُهُمْ لَئِنْ أَكَلُوا مُعَنٌ

وَلَأَيَّا ما تُحَاكُ لَهُمْ ثِيابُ

* وقال في الْمُعَشَّراتِ^(٩) :

تَرى فِيهِ النَّعاجَ مُعَشَّراتِ

وَأَذْيالُ الرِّياحِ بِهِ تَهيمُ^(١٠)

(١) تقدم في صفحة ٢٧٠ و ٢٧٨ .

(٢) ضبطه في القاموس تنظيراً كجعفر وقنفذ وجندب : هو الزبيب (٣) العناصير : الأصول .

(٤) شرب : ضبطها القاموس تنظيراً كركع جمع راكع أى بتشديد الزاى . وفى (شرب) قال : الشارب : الشارب وجمعه شرب ككتب ، وهى الضامرات .

(٥) بالضم ويضممتين (قاموس) - والعتم : شجر الزيتون البرى (قاموس) وفى التاج : أو شجر يشبه ينبت فى السراة .

(٦) سقط بيت الشاهد من الأصل وقد أثبتناه من اللسان ؛ وفى ديوانه ٥٨ .

(٧) تكملة يقتضيهما منهج الكتاب - والعنو : الخضوع والطاعة ، يقال : عنوت للحق .

(٨) المعشرات : التى توالى أصواتها . (٩) النعاج هنا الغنم أو البقر الوحشى - تهيم : تتردد فى أمحائه .

١٧٦ ظ

* وقال : الْمُتَعَجِّلَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسْبِقُ إِلَى الْمَاءِ .

* وقال أُمِيَّةٌ أَيْضًا فِي الْعُسُومِ ^(١) :

وَلَا يَتَنَازَعُونَ عَنَاقَ شِرْكٍ

وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمْ الْعُسُومُ ^(٢)

* وقال فِي الْمُعْصِرَاتِ ^(٣) :

خُلِدُ النَّخْلِ مُعْصِرَاتٍ تَرَاهَا

تَعْصِفُ الْيَابِسَاتِ وَالْمَخْضُورَا ^(٤)

* وقال فِي عَكَاهِ ^(٥) :

أَيُّهَا شَاطِنِ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يُلْقَى فِي السَّجْنِ وَالْأَكْبَالِ ^(٦)

* وقال أَيْضًا :

بِالْمَاءِ جَازِمَةٌ وَلَا يَعْكُو بِهَا

جَبَلٌ وَتُرُونَا إِذَا نَسْتَوِرُدُ ^(٧)

* / وقال فِي الْعِشْكَالِ ^(٨) :

فَأَتَتْهُ بِالْصَّدْقِ لَمَّا رَشَاهَا

وَبِقِطْفٍ مِمَّا بَدَأَ عِشْكَالِ ^(٩)

* وَالْعَجْرَانُ ^(١٠) : عَدُوُّ الْبَعِيرِ - عَجَرَ

يَعَجِّرُ .

* وَالْعَسَمُ ^(١١) : الْكِبَرُ ، يُقَالُ : قَدْ عَسِمَ .

يَعَسِمُ . وَالْعَاسِمُ ، يُقَالُ : صَاغِرًا عَاسِمًا .

* وَالْعُسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَدُرُّ

إِلَّا كَارِهَةً فَارِدَةً ^(١٢) .

* وقال الثَّقَفِيُّ ، فِي الْعَرَامِضِ ^(١٣) :

لَحَى اللَّهُ أَثْيَاسًا عَرَامِضَ بِالْحِمَى

وَجِلْدَانِ جِلْدَانِ الْمَخَانَةِ وَالْغَدَرِ

(١) بالضم جمع عسم وهي كمر الخبز اليابس .

(٢) البيت في التاج وهو في صفة أهل الجنة ، وديوانه ٥٥ .

(٣) المعصرات : السحاب فيها المطر

(٤) في هامش الأصل عن السكري : أظنه اليعخضورا والرواية في ديوانه ٣٤ * خالق النخل مصعدات تراها * ...

(٥) عكاه : شده وأوثقه .

(٦) (٦) اللسان (شطن) (عك و) ديوان أمية : ٥١

(٧) هكذا في الأصل وليس في ديوانه

(٨) العشكال : العلق (٩) ديوان أمية : ٥٠ (١٠) اللسان

(١١) في اللسان : وتتنحى عن الإبل عند الحلب . (١٢) في اللسان : وتتنحى عن الإبل عند الحلب . (١٣) تقدم في صفحة ٢٩١

- * والعَكْزُكُرُ^(١) : اللَّبَنُ الغَلِيظُ من أَلْبَانِ الإِبِلِ .
- * والعُكْلِيْطُ والعُجْلِيْطُ والعُثْلِيْطُ : اللَّبَنُ الخَائِثِرُ^(٢) .
- * والعُجْجَلُ ، والعُجَالِيْطِيُّ : العَكِرُ : اللَّبَنُ الغَلِيظُ .
- * والعُجَاجِيَّةُ : تَمْرٌ بِأَقِطٍ ، وهى العُجَاجِلِيَّةُ .
- * والعُجَالُ^(٣) : يَكُونُ من الأَقِطِ والتَّمْرِ ، يُصْنَعُ مِثْلَ الجَزَرَةِ والخِيَارَةِ ، وجماعهُ العُجَالُ^(٤) .
- * والعُبْرَدُ^(٥) : اللَّبَنُ الطَّيِّبُ .
- * والعَكْيُ [من]^(٦) اللَّبَنِ : لَبَنُ الضَّأْنِ الطَّيِّبِ^(٧) .
- * والعَنْكُثَةُ^(٨) : أَقِطٌ بِدَقِيْقٍ يُعْصَدُ .
- * والعَلَاةُ^(٩) : الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ لِيَكُونَ أَقِطًا .
- * والتَّعْقِيْدُ : أَنْ تُغَطَّى عَلَى الأَقِطِ فَيَشْتَدَّ .
- * والأَعَاجِيلُ^(١٠) : أَلْبَانُ القَوْمِ يُقَدِّمُ بِهَا عَلَيْهِمْ قَبْلَ قُدُومِهِمْ إِلَى الْحَيِّ فَيَشْرَبُونَهَا .
- * وَقَالَ : العِرَاكَةُ : فَضْلُ شَيْءٍ مِنَ اللَّبَنِ ، وَبَقِيَّةُ مِنَ العَرَقِ^(١١) أَيْضًا .
- * والعُفَافَةُ^(١٢) : بَقِيَّةُ لَبَنِ فِي الضَّرْعِ ، تَقُولُ : دَعْ وَلَدَهَا يَتَعَافُهَا .
- * والتَّعْمِيْمُ : مِلْحُ الإِنَاءِ .
- * والعَائِذُ : مَا دَامَتْ^(١٣) فِي دَمِهَا .

- (١) هكذا في الأصل بالنون بين كافين ، والذي في اللسان والقاموس بالراء وأورد اللسان شاهدا بالراء عليه .
- (٢) في اللسان : عن أبي عمرو
- (٣) تقدم في صفحة ٢٥٣ .
- (٤) في القاموس : العجاجة وقد ذكر في صفحة ٢٥٣ .
- (٥) في التكملة واللسان والقاموس : عبرد كقنفذ أيضا ولم يرد هذا المعنى فيها .
- (٦) زيادة يقتضيها السياق استثناسا باللسان .
- (٧) في اللسان عن الفراء : المحض . وفيه عن شمر : بعد ما يجثر .
- (٨) لم أقف عليها في المعجمات والمادة تعطيها في التكملة تعبكث الشئ : اجتمع .
- (٩) في اللسان : صخرة يجعل لها إطار من اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الأقط .
- (١٠) واحدها : إعجالة .
- (١١) لعله دبس التمر . أما العراكة كما في اللسان والقاموس : ما حلب قبل الفيقة الأولى وقبل أن تجتمع الفيقة الثانية .
- (١٢) تقدم في صفحة ٢٥٣
- (١٣) عبارة اللسان : إذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر وجمعها عوذ .

- * والعُمُرُوسُ : الخُرُوفُ وَهُوَ صَغِيرٌ ،
 ١٧٧ و فإذا ارْتَفَعَ فَهُوَ الْبَذَجُ ، وَيُدْعَى الْفُرْفُورُ^(١)
 إذا كَانَ سَمِينًا ضَخْمًا .
- * والعَتُودُ : إذا كَبِرَ الْجَدِيُّ وارتَفَعَ
 فَهُوَ الْعَتُودُ حَتَّى يُجْدِعَ ، فإذا أَثْنَى فَهُوَ
 الصَّدْعُ حَتَّى يَكُونَ صَالِغًا^(٢) .
- * والعَرِيضُ : هُوَ الْعَتُودُ^(٣) ، بِلُغَةِ أَهْلِ
 الْحِجَازِ .
- * والعَقْصَاءُ مِنَ الْعَنَمِ : الَّتِي أَنْعَقَفَ
 رَأْسُ^(٤) قَرْنَيْهَا .
- * والعَفْرَاءُ مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي يَعْلُو^(٥)
 بَيَاضُهَا شُهْبَةً .
- * والعَطْلَاءُ : الَّتِي لَازِمَتَ لَهَا .
- * والعَرَاءُ مِنَ الضَّانِ : الصَّغِيرَةُ / الْأَلْيَةُ^(٦) .
- * والعَزُوزُ^(٧) : الَّتِي لَا يَكَادُ لَبَنُهَا يَخْرُجُ
 وَهِيَ الْعَصُورُ ، وَالْحَصُورُ .
- * والعَنُودُ^(٨) : الَّتِي لَا تَزَالُ فِي جَانِبِ
 الْعَنَمِ ، وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْإِبِلِ .
- * والعَلْعَلَةُ : زَجْرُ الْمِعْزَى^(٩) ، تَقُولُ :
 عَلَّ عَلَّ .
- * والعَزْعَزَةُ : زَجْرُكَ الْمِعْزَى^(١٠) ، تَقُولُ
 عَزَزْتُ^(١١) بِهَا .
- * والعَصَائِدُ^(١٢) مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي دُونَ
 رُكْبَتَيْهَا بَيَاضٌ .
- * والمُعْصَدَةُ مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي يَعْصِدُهَا
 بَيَاضٌ ، وَلَا تَكُونُ مِنَ الضَّانِ .
- * والعُقَافُ : دَاءٌ^(١٣) .

(١) عبارة اللسان (ف ور) : إذا فطم واستجفر ، وأخصب وسمن .

(٢) ويقال بالسين ، وهو ما أتم خمس سنين « عن اللسان » .

(٣) عبارة اللسان : والعريض عند أهل الحجاز خاصة : الخصى (أى من الجداء) وفيه أيضا ويقال للعتود إذا نب وأراد السفاد عريض .

(٤) فى اللسان : التى التوى قرناها على أذنيها من خلفها .

(٥) فى اللسان : ماعزة عفراء : خالصة البياض وانظر ٢٥٦ . (٦) تقدم فى صفحة ٢٥٢

(٧) عبارة اللسان : الشاة البكيثة القليلة اللبن الضيقة الإحليل .

(٨) اللسان . (٩) فى اللسان : العنم . (١٠) أى بقوله : عز عز .

(١١) هكذا فى الأصل والأشبه عززت بها بعين بعد الزاى الأولى كما فى اللسان .

(١٢) فى اللسان : العصمة : البياض فى يدى الفرس والظبي والوعل .

(١٣) داء يأخذ الشاه فى توأمها فتخرج (اللسان) تقدم فى ٢٢٥ .

* والعَوْسُ : حُسْنُ الرَّعِيَّةِ ^(١) ، تَقُولُ :
حَسَنَ مَا عُسْتَهُ ، وَبِئْسَ مَا عُسْتَهُ .

* والعِرَاضُ : وَسْمٌ بِالْفَخْدِ مُعْتَرِضٌ .

* والعِضَادُ : وَسْمٌ فِي الْيَدَيْنِ مُعْتَرِضٌ
فِي الْعَضْدِ .

* والعِرَاضُ : وَسْمٌ بِالْأُذُنِ وَالْخَدِّ .

* والعَيْنَاءُ مِنَ الضَّانِ : الَّتِي اسْوَدَّ
مَا حَوْلَ عَيْنَيْهَا وَسَائِرَهَا أَبْيَضُ .

* والعَالَةُ ^(٢) : حَظِيرَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْغَنَمُ ،
وَهِيَ الْعُنَّةُ ^(٣) ، وَهِيَ الْكَئِيفُ . وَقَالَ
الْمُحَارِبِيُّ :

أَيُتْرَكُ عَبْدٌ قَاعِدٌ عِنْدَ ثَلَاثَةِ

وَعَالَاتِهَا تَهْقِي بِأَمِّ حَبِيبٍ ^(٤)

* وَالْعَلِيقَةُ مِنَ الضَّانِ ^(٥) : الْحَسَنَةُ الصُّوفِيَّةُ .

* وَالْعَقِيقَةُ مِنَ الصُّوفِ : أَوَّلُ مَا يُجْزَى
مِنْهُ . وَالْجَنِيْبَةُ الْآخِرُ . وَهُوَ أَجْوَدُهُمَا ^(٦)

* قَالَ قَائِلٌ وَهُوَ يَصِفُهَا : أَمَّا الْجَنِيْبُ
فَأَكْثُهُمَا وَأَفْثُهُمَا . وَأَمَّا الْعَقِيقُ فَأَسْخَفُهُمَا
وَأَسْخَمُهُمَا . وَأَمَّا الْفَثَاثَةُ فَحُسْنُ النَّزْلِ .
وَأَمَّا السَّخَامُ فَلَيْسَ .

* وَقَالَ : الْعَمِيْتَةُ : لِفَافَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ
شَعْرٌ تَجْمَعُهُ الْمَرْأَةُ ، عَمَتٌ ^(٧) يَغْمِتُ .

* وَالْمُعْبَرَةُ : الَّتِي جُزَّتْ ثُمَّ تُرِكَتْ عَامًا ^(٨)
لَمْ تُجْزَ . وَقَالَ بِيْشَرُ :

دَعَا مُعْتَبًا جَارَ الثُّبُورِ وَغَرَّهُ

أَجَمٌ خَدُورٌ يَتَّبِعُ الضَّانَ جَيْدَرٌ ^(٩)

جَزِيْرُ الْقَفَا شَبْعَانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمُ الْعَمَلِ مُعْبَرٌ

(٢) تقدم في صفحة : ٢٧٢

(١) اللسان وتقدم في صفحة ٢٤٧

(٣) في اللسان (ع ن ن) : الحظائر من الشجر

(٤) اللسان (ه ق ي) برواية : غير بدلا من عبد . يهقي : يهذي فيكثر

(٥) الباج عن ابن عباد وفيه : ولا يقال عنز علفة .

(٦) في اللسان (ج ن ب) : العقيقة : صوف الجذع ، والجنيبة صوف الشئ ، والجنيبة من الصوف أفضل من

العقيقة وأبقى وأكثر

(٧) في اللسان : عمت الصوف والوبر يعمته عمتا : لف بعضه على بعض مستطيلا ومستديرا حلقة فغزله وسيأتي

(٨) في اللسان أيضا : سنوات

في ٣١٠

(٩) اللسان : البيت الثاني والبيتان في ديوانه : ٨٧ و ٨٨ وأراد بقوله معتبا : عتبة بن جعفر - جيدر :

قصير - حجرة : ناحية - العفل (بالفاء) : الموضع الذي يمس فيه ليعرف سمته

- * والعَفِيجُ^(١) : الَّذِي^(٢) يُرْمَى بِهِ مِنَ الشَّاقِ .
- * وَالْعَطْنُ : أَنْكَ تَذْفِنُ الْجِلْدَ فِي الْأَرْضِ وَتَغْمُهُ حَتَّى يَرْوَحَ^(٣) وَيَقَعَ صُوفُهُ وَشَعْرُهُ ، وَذَلِكَ الْعَمَلُ أَيْضًا . وَالْمَعْطُونُ أَهْوَنُ عَمَلًا ، وَهُوَ شَرُّ الْجِلْدَيْنِ ، فَإِذَا حَلَّتْهُ وَأَبْقَيْتَ تَحْلِيَّتَهُ فَهُوَ الْمَنِئِيَّةُ ، ثُمَّ تَذْبُعُهُ مَرَّةً أُخْرَى فَهُوَ الْأَفِيقُ / وَالْأَدِيمُ ، وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ .
- * وَيُقَالُ لِلدَّمَسِكِ^(٤) إِذَا كَانَ طَيِّبًا : إِنَّهُ لَعَرِقٌ .
- * وَالْعَارِضَةُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي تَشْرَبُ بَعْدَ الذَّهْلِ .
- * وَالْعَلِزُّ^(٥) : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ مَكَانَهُ .
- * وَالْعَلْهَانُ : نَجَا سَيْرٍ^(٦) .
- * وَالْعَبْشُ^(٧) : الْعَبَثُ .
- * وَالْعَصَافِيرُ ، تَقُولُ طَارَتْ عَصَافِيرُ^(٨) نَفْسِهِ . وَقَالَ :
- لَهْفِي عَلَى الْحَاجَاتِ كَيْفَ أَثْلَهَا
عَصَافِيرُ طَيْرَاتِ الدُّفُوسِ الْخَوَارِجِ
- * وَقَالَ : حَمَلَهُ عَلَى ذَاتِ الْمِعْطَلَيْنِ ، لِلدَّاهِيَةِ .
- * وَالْعَكْدُ^(٩) : أَصُولُ الْأَذْنَابِ .
- * وَالْعُرْعُرَةُ : مَا تَحْتَ السَّنَامِ ، سَنَامِ الثَّوْرِ مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ .
- * وَالْعَبْنَقُسُ : وَلَدُ الْأَمَةِ الْهَاجِينَ^(١٠) . وَقَالَ :
- عَبْنَقُسُ لَا يُوَارِي الثُّوبُ قُلْفَتَهُ
بَأَنْفِهِ مِنْ حَزَاكِ اللَّوْمِ ثَوَابُ

(١) في القاموس : يفتح فسكون وبالكسر ، وبالتحريك ؛ وككتف .

(٢) في اللسان : المعى (المصارين) . (٣) يروح : ينتن .

(٤) بالفتح وسكون السين وهو الجلد ونخص بعضهم به جلد السحلة .

(٥) فعله باب فرح من علز يعملز علزاً وعلزانا

(٦) نجاسير : سرعة سير (انظر عله) - تقدم / ٢٨٠

(٧) لعله إبدال الشاء شيئا أو لثغة

(٨) ألقها كناية عن نزواتها ونوازعها ، يريد ثارت في نفسه نزواته . وانظر صفحته ٢٩٨

(٩) جمع عكدة وفي اللسان : العكدة : أصل اللسان والذنب

(١٠) عبارة اللسان : الذي جدته من قبل أبيه وأمه أمجريتان

* والعيافُ : العُمَيْضِيُّ ^(١) . وقال :

لَعِبْنَ عَيَافًا بَعْدَ مَا نَامَ ذُو الْكَرَى

وَلِعِبُ عَيَافٍ آخِرَ اللَّيْلِ أَمْلَحُ

* والتَّعِيدُ ^(٢) : شَتْمٌ وَوَعِيدٌ .

* والعَكْبُ : عَوْجٌ ^(٣) لِبُهَامِ الْقَدَمِ .

* والعَشَوَزُنُ : الْأَعْسَرُ ^(٤) . ويُقالُ ^(٥) :

عَشَوَزُنُ الْمَشْيَةِ ، فِي اهْتِزَازِ عَضْدِيهِ وَاخْتِلَاجِهِ .

* قَالَ : وَالْعُطْبَةُ : الْخِرْقَةُ ^(٦) .

* وَالْعَجَمَةُ : مَا جَاوَزَ وَسَطَ اللِّسَانِ إِلَى أَصْلِهِ .

* وَالْمُعَبَّدُ : الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ الْمَهْنُوءُ ^(٧)

بِالْقَطِيرَانِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

بِهِمْ تَنْقَادُ صَعْبَةٌ كُلُّ أَمْرٍ

كَمَا قِيدَ الْمُعَبَّدُ بِالْجَدِيلِ

* وَقَالَ : عَنَشْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، أَيْ ^(٨)
أَعَجَلْتُهُ عَنْهَا .

* وَالْعُزَى : النَّجْمُ ^(٩) الَّذِي مَعَ السَّمَاءِ .

* وَالْعَوْقَبُ : الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ عُقْبَةً

مِنَ الْكَلَالِ مِنَ الْيَبِيسِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

خَوَامِسُ حَوَامِضٍ عَوَاقِبُ ^(١٠)

جَاءَتْ مَعَ الشَّرْقِ لَهَا طَبَاطِبُ

فَفَتَشَى الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ

* وَالْعُلْقَةُ ، وَالْجَمِيعُ الْعُلُقُ : الْقَلِيلُ ^(١١)

مِنَ الطَّعَامِ . وَقَالَ بُدَيْلُ الدُّبَيْرِيِّ :

وَقَدْ كَانَ يَرْضَى دُونَ عِشْرِينَ حَبَّةً

ذَخِيرَةً حُتْرُوشَ بَأَنَ يَتَعَلَّقُ

(١) لمية لصبيان الأعراب « اللسان »

(٢) كأنه قلب التعدى ، وفي اللسان : المتعبد : المتجنى ، وأمرأة غيرة تعبد : تندري لسانها على جارائها

وتحرك يديها . ولعل العبارة التعبد بالباء الموحدة في اللسان ما يؤيد ذلك .

(٣) عبارة اللسان : تدانى أصابع الرجل (بكسر الراء) بعضها إلى بعض زاد في الكلمة مع تراكم .

(٤) في اللسان : عن أبي عمرو .

(٥) عبارة اللسان عن أبي عمرو : وهو عشوزن المشية : إذا كان يهز عضديه

(٦) زاد في اللسان : تؤخذ بها النار

(٧) اللسان

(٨) اللسان

(٩) هكذا في الأصل ولم آتف عليها فيما ذكره أبو عبيد في مادة (ن و ه) والمعروف أن العزى صنم كان

لقريش وبني كنانة ، ويقال سمره كانت لطفان يعبونها

(١٠) البيتان الثاني والثالث في اللسان (ظ ب ب) و (ع ك ب) - حوامض : جمع حامضة : أكلت الحمض

- عاكب : غبار

(١١) في اللسان : كل ما يتبلغ به من العيش

- ١٧٨ و * / وقال غِيلَانُ : [في العشا^(١)]
 أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي عَلَى النَّأْيِ مِخْجَنًا
 وَأَنْتَ أَمْرُؤُ عَاشٍ^(٢) عَنِ الْحَقِّ جَائِرُ
 * والعُثْمُ^(٣) : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْغَرْبَ . وقال
 نَابِغَةُ الْجَعْدِيِّ :
 يُسِّنُ بِالضُّرِّ مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ
 ثَهْلَانٍ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُثْمِ^(٤)
 * والْعَمَمُ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ . وأنشد :
 يَسْتَأْنِسُ الْغَائِطَ الْبَعِيدَ بَيْعَ
 بُوبِ طُوالٍ سَبِيبُهُ عَمَمٌ^(٥)
 * والعَصَافِيرُ فِي الْهَامَةِ فِي الرَّأْسِ قَالَ جُمَيْدٌ :
 وَتَكَلَّ النَّاسُ عَنَّا فِي مَوَاطِنِنَا
 ضَرْبُ الْعِظَامِ الَّتِي فِيهَا الْعَصَافِيرُ
- * وَالْعِظَامَةُ^(٧) : الَّتِي تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ
 أَلَيْتَهَا مِنْ مِرْفَقَةٍ وَغَيْرِهَا .
 * وَالْعَقَنْقَلُ : كَرِشُ^(٨) الضَّبِّ .
 * وَالْعَيْنَةُ ، يُقَالُ هُوَ مِنْ عَيْنَةِ الْقَوْمِ ،
 أَيُّ مِنْ خِيَارِهِمْ .
 * وقال الْفَضْلُ^(٩) فِي الْأَعْصَالِ^(١٠) :
 فِي بَارِدٍ يَبْرُدُ مِنْ غُلَالِهَا^(١١)
 يَرْمِي بِهِ الْجَرْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا
 كَخَبَبِ الْعَلْهَى^(١٢) إِلَى رِثَالِهَا
 * وَالْمُعْجَلُ^(١٣) : الَّذِي يَحْلِبُ الْإِخْلَابَةَ .
 وقال :
 يَحْتُ بِهَا مُعْجَلُنَا إِلَيْنَا
 قَطُوفَ الْمَشَى ذَا أَثَرٍ^(١٤) ثَفَالَا

(١) تكلمة لبيان المادة تبعا لمنهج الكتاب - والعشا : ضعف البصر

(٢) العاشي من الحق : الذي لم يتبينه .

(٣) تقدم في صفحة ٢٩١ /

(٤) اللسان (ع ت م) ، معجم ما استعجم (براقش) . شعره : ٥١ وفي هامش الأصل عن السكري : حفطي

هيلان أي بدلا من ثهلان وهي رواية اللسان ، وبراقيش وهيلان : واديان

(٥) عبارة اللسان : العصفور قطعة من الدماغ تحت فرخ الدماغ كأنه بائن بينها وبين الدماغ جليلة تفصلها .

(٦) ديوان (ط . دار الكتب) : ٨٣ برواية : قد نكل ؛ ضرب الروس بدلا من العظام .

(٧) بكسر العين ، وفي اللسان أيضا بضم العين وتشديد الظاء .

(٨) في التاج : وربما سموا قانصة الضب عقنقلا وقيل كشيته . (٩) هو أبو النجم العجلي .

(١٠) الأعصال : الأمعاء . (١١) اللسان (ع م ل) - الخليل للأصمعي : ١٧١

(١٢) النعامة . يريد النعامة تطرب إلى ولدها . (١٣) اللسان وكذا ضبطه في القاموس .

(١٤) يريد جملا بعلينا فقيلا يقال بعير ثفال بالفتح .

فإذا مَرَّتْ بها الدَّلُّو خَرَقَتْهَا ، فَنِدَكَ
العُقَابُ .

* والعَوَازِبُ : الغَوَامِضُ . قال
امروء القيس :

نُفِجَ الحَقَائِبِ سَوْفَهَا مَمْكُورَةٌ
وعَوَازِبُ رُكْبَانِهَا ۖ دُرْدُ^(٨)

* / والمعْرِضَةُ : شَيْءٌ ، مثلُ الغِرَارَةِ ، ١٧٨ ط
عَرَضَهُ أَكْثَرُ مِنْ طَوْلِهِ ، يُجْعَلُ فِيهِ الْقَتَبُ
وما كَانَ مِنْ أَشْبَاهِهِ مِنَ الْمَتَاعِ .

* والعَنْجُ : أَنْ تَرْدَى^(٩) عَلَى أَحَدِ شِقَاقِيهَا .
قال حميد :

كُمَيْتٌ مِنَ اللَّائِي تُقَدِّمُ مَكِبًا
وقَدْ كُفَّ مِنْهَا مَنَكِبٌ فَهُوَ أَعْنَجُ^(١٠)

* والعَازِبُ مِنَ الْعُشْبِ : الَّذِي لَا يَزَعَاهُ^(١)
أَحَدٌ . وقال الراعي :

تَرَعَّى مِنْ جُنُوبِ ثُعَالِبَاتِ
أَسِيرَةٍ^(٢) عَازِبٍ نَحَرَ الْهَلَالَا

* وقال حَسَّانُ : [فِي الْعِدَانِ^(٣)]

أَلَمْ أَفْصَى غَيْرَ آلِ عُوَيْمِرٍ
بَقِيَّةَ عِدَانٍ دِقَاقِ أُيُورُهَا^(٤)

* والعَائِطُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَمْ تُنْتَجِ
وَلَمْ تَلْقَحْ حَتَّى أَخْلَفَتْ قَرَانًا^(٥) ، فَهِيَ
عَائِطٌ حَتَّى تُسَدِّسَ فِيهِ تُسَمَّى حِينَئِذٍ عَاقِرًا .

، وَالْمُعَلَّى^(٦) : الَّذِي يَتَنَاوَلُ الْمَاءَ فِي الدَّلُّو
مِنَ الْمَصْنَعَةِ .

، وَالْعُقَابُ^(٧) : أَنْ تَكُونَ الْبِشْرَ مَطْوِيَّةً ،
فَيَكُونُ حَجَرٌ مِنْهَا خَارِجًا مِنْ طَبْعِهَا ،

(١) عبارة اللسان : لم يزع قط ولا وطى : وفيه أيضا : البعيد المطلب .

(٢) أسيرة : جمع سر ؛ يريد أفضل موضع فيه .

(٣) العدان : جمع عتود بمعنى الجذع من البداء وأصاه عتدان إلا أنه أدغم .

(٤) ليس في ديوانه (طبع بيروت) .

(٥) اللسان وعبارته : لم تحمل سنين من غير حقر وهى عائط من إبل عيط وعيطات وعوط

(٦) اللسان . (٧) اللسان : وتقدم في صفحة / ٢٧٨ و ٢٨٠

(٨) ديوانه (ط . المعارف) ٢٣٢ - نفج الحقائق : ضخم الإصجاز - مذكورة : كثيرة لم

الساقين - عوازب ركبانها : يريد غائبة عظام الركبتين - درد : ملأ . وفى الأصل دود بالواو تصحيف .

(٩) تردى : تعدو أى الفرس .

(١٠) أعنج : مائل . واليهيت ليس في ديوان حميد (طبع دار الكتب) .

| | |
|--|---|
| عن عَتَبِ الْأَرْضِ وَعَنْ أَذْهَالِهَا مُحَرَّضُ اللَّحْيَيْنِ ^(٦) مِنْ رِكَالِهَا | * وَالْعَصْمَزَةُ : الْغَلِيظَةُ الْمَكْنُوزَةُ . قَالَ حُمَيْدٌ : |
| * وَالْعِصَامُ ^(٧) : هُوَ الَّذِي يُصْلِحُ الْمَالَ ، تَقُولُ : هُوَ عِصَامُ مَالٍ . | عَصْمَزَةٌ فِيهَا بَقَاءٌ وَشِدَّةٌ ^(٨) |
| * وَقَالَ فِي الْعَسَالِيحِ ^(٩) : | وَوَالِ لَهَا بَادِي النَّصَاحَةِ جَاهِدُ |
| وَأَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الزَّهْرِ | * وَالْعَطِلَةُ ^(١٠) : الْجَسِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْجُمُرِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ : |
| * وَالْعُسْلُوجُ : الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الْحَسَنَةُ . وَقَالَ : | حَتَّى إِذَا مَا اخْتَارَ مِنْ عُطَالِهَا بَجْبَاجَةَ الْبُذْنِ عَلَى اتِّمِهَالِهَا ^(١١) |
| رَبَا الرُّوَادِفُ عُسْلُوجٌ خَدَلَجَةٌ | * وَالْعُلْفُوفُ : الْبَطِينُ . قَالَ حُمَيْدٌ : |
| قَلْبِي إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ تَجْزِ مَقْرُورُ | وَعَرَاهُ حَتَّى أَسْنَدَاهُ كَأَنَّهُ |
| وَالْعُلْجُومُ : الطَّبِيُّ ^(١٢) الْآدَمُ . وَقَالَ : | عَلَى الْفَرَوِ عُلْفُوفٌ مِنَ التُّرُكِ رَاقِدٌ ^(١٣) |
| تَبَغَّمُ عُلْجُومٌ مِنَ الْأَدَمِ مُرْهِقٌ ^(١٤) | * وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي الْعَتَبِ ^(١٥) : |

- (١) اللسان (ع ض م ز) الشطر الأول . والبيت في ديوانه : ٦٧
(٢) قيدها الفاموس تنظيراً كفرحه وفيه عطل كفرح : عظم بدنه ؛ وعزاه التاج إلى الصاغاني .
(٣) البجباجة : الممتلئة - البدن هنا يريد به الشحم - الاتمهال : الاعتدال .
(٤) ديوانه (ط . دار الكتب) : ٦٨ باختلاف وما هنا رواية الشعراء : ٢٣١ يصف سقاء - الفرو :
(٥) تقدم في صفحة ٢٣٦ .
(٦) في الأصل : بكأها بالبهاء تصحيف ؛ والمثبت من هامشه - المحرض في الأصل : المصبوغ بالعصفر
ويريد هنا ما في اللحيين من أثر الركل .
(٧) في الأصل : كل شيء عصم به شيء كعصام القرية وهو جبل تشد به .
(٨) واحدها عسلوج ، وهو ما لأن واخضر من قضبان الشجر والكرم أول ما ينبت .
(٩) القاموس ، (١٠) تبغم علجوم : تقطيع صونه - مرهق : مدرك مضيق عليه .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : /المُعْرَشُ : إِذَا حَفَرْتَ ١٧٩
فِي مَكَانٍ ثُمَّ دَنَوْتَ الْمَاءَ خِيفْتَ أَنْ يَنْهَالَ
عَلَيْكَ تَطْوِيهَا بِالْخَشَبِ حَتَّى تَبْلُغَ
رَأْسَهَا ثُمَّ تَحْفَرُهَا بَعْدُ . وقال :
أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْمُعْرَشِ مُنْسِيًا
قُلُوبًا إِلَى أَحْوَاضٍ بَقَعَاءَ نُزْعًا
وَهُوَ التَّقْنِيبُ . وقال :
سَدَّتُهُ بَيْنَ الرَّجَا^(٧) وَالْعُرْشِ^(٨) مُحْكِمَةً
سَدَّوِ الْحَوَائِكِ مِنْ كَتَائِهَا غَزَلًا
* وقال أَبُو الْخَلِيلِ^(٩) : الْمُعِيلُ : الضَّائِعُ .
قَالَتْ لَيْلَى :
فَلَوْ كُنْتُ إِذْ جَارَيْتَ جَارَيْتَ فَانِيًا
جَرَى وَهُوَ قَحْمٌ أَوْ ثَنِيًا مُعِيلًا
وَالْمُعِيلُ : الْعَجِي^(١٠) .

* وَالْعُبْرُ : الْغَيْظُ^(١) . وَأَنْشُدَ :
حَزَنَ الْفَوَارِسِ كَانَ عُبْرَ عَدُوِّكُمْ
يَوْمَ الطَّعَانِ وَحَامِلَ الْغُرْمِ
* وَالْعَمَمُ : النَّاسُ^(٢) ، يُقَالُ : مَا أَدْرَى
أَيَّ الْعَمَمِ هُوَ . وَهُوَ مِنْ شَرِّ الْعَمَمِ .
* وَالْعُلُوقُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرَأَمُ
بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ لَبَنَهَا . قَالَ الْجَعْدِيُّ :
وَمَا نَحْنِي كَمِنَاحِ الْعُلُو
قِي مَاتَرَ مِنْ غِرَّةٍ تَضْرِبُ^(٣)
* وقال الْأَزْدِيُّ :
وَأَمْسَى كَالسَّلِيمِ بِهِ عِدَادُ^(٤)
مِنَ الْبَيْنِ^(٥)
* وقال أَبُو الْخَلِيلِ : الْعِدَابُ^(٦) مِنْ
الْأَرْضِ أَسَافِلُ الرَّمْلِ وَسُهُولُهُ .

(١) في القاموس : سخنة العين كأنه يبكي لما به . (٢) في القاموس : اسم جمع للامة .

(٣) اللسان (ع ل ق) . شعر الجعدى : ٢٦ - وقوله غرة : تروى أيضا علة

يقول : أعطاني من نفسه غير ما في قلبه كالناقة التي تظهر بشمها الرأم والمطف ولم تراه .

(٤) العداد : الألم يعاود المريض في أوقات معلومة . (٥) بياض بالأصل .

(٦) قيده القاموس تنظيراً كسحاب ، وعبارته : جانب الرمل الذي يرق ويلى الجدد من الأرض .

(٧) الرجا : ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها ، وحاقها (اللسان) .

(٨) العرش : الخشب تطوى به البئر بعد أن يطوى أسفلها بالحجارة قدر قامة (تاج) .

(٩) من عيل بتشديد الباء عياله أهلهم ، وعيل دابته : أهلها وسيبها (اللسان) .

(١٠) المعجى : الفصيل تموت أمه فيرضعه صاحبه بلبن غيرها ويقوم عليه (اللسان) .

* وقال : العَجَلَةُ ^(١) : وهي الوَشِيجَةُ ،

وهو نَبْتُ يُشْبِهُ الثَّيْلَ ^(٢) .

* وقال : العَجْفُ ، تقول : عَجَفْتُ

عنه ، أى تَجَافَيْتُ عنه ، يَعْجِفُ .

تقول : اعْجِفْ عن ابنِ عَمِّكَ ، أى اسْتَبْقِهِ .

* والعُرْجُونُ : الإِهَانُ ، وهو المِطْوُ ^(٣) . قال

السُّلَمِيُّ :

ولا إن تُرَاحَ لِشِيعَاحٍ كَأَنَّمَا لـ

سُوشَاحٍ بَعْرُجُونٍ أَسْرَتْهُ صُفْرُ

* والعِرَاقُ ^(٤) : أَن يُوَصَلَ السَّمَاءُ فِي خَاطِطٍ .

وقال مُرْدَأُسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ :

مِنْ كُلِّ أَصْفَرَ نَاصِعٍ

قَدْ نَيْطَ مَثْنِيًّا عِرَاقَهُ

* وقال أَبُو الْخَلِيلِ : الإِعْذَارُ ، تقولُ

لَقَدْ قَتَلْتَهُ أَوْ أَعْذَرْتَهُ ، أى قَرِيبًا مِنْ

الْقَتْلِ .

* قال السُّلَمِيُّ :

فلو نَهْنَهَتْ خَيْلِي إِلَى الْخَيْلِ سَاعَةً

تَرَكَتُ بِهِ مِنْ سَاهِدِ السَّيْفِ عَازِرُ ^(٥)

* وقال تَقُولُ : لَا يَكُونُ ذَلِكَ آخِرَ

عَوَقٍ ^(٦) ، أى آخِرَ دَهْرٍ .

* والعَاهِنُ : الْحَابِسُ . قال نَابِغَةُ :

أَقُولُ لَهَا لَمَّا وَنْتَ وَتَخَاذَلْتَ

أَجِدِي فَمَا دُونَ الْجِبَا لَكَ عَاهِنُ ^(٧)

* والمُعْتَلَبُ : الْمُهْدَمُ . قال نَابِغَةُ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ

وُسُفْعٌ عَلَى أُسٍّ وَنُؤَى مُعْتَلَبٍ ^(٨)

* والعُذَافِرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْخِيَارُ الضَّمْحُ

الرَّقَبَةُ . قال نَابِغَةُ :

وَلَقَدْ أَسَلَى الْهَمُّ عِنْدَ حُضُورِهِ

بِعُذَافِرٍ غَبَّ السُّرَى مَوَارٍ ^(٩)

(١) بالكسر (قاموس) .

(٣) الكباسة .

(٥) عاذر : أثر

(٧) ليس في ديوانه (ط. بيروت) . والجبا : ما جمع في الخوض من الماء الذي يستقي من البئر .

(٨) اللسان (ع ث لب) : الشطر الثاني والنوى : الحفير حول الجباه أو الخيمة يدفع عنها السيل ويبعده . وليس

البيت في ديوانه (ط. بيروت) . وصادر البيت عجز بيت لزهير .

أرنت به الأرواح كل عشية فلم يبق إلا آل خيم منضد

(٩) ليس في ديوانه (ط. بيروت) . موار : سهل السيرة سريعة .

وقال أيضًا في العرعر^(١) :

/ مُتَكَنَّفِي جَنْبِي عُكَاطَ كَلِيهِمَا

يَدْعُو وَلِيْدُهُمْ بِهَا عَرْعَار^(٢)

* وقال في الْمُعْقَرَبِ^(٣) :

كَأَنَّ قَتُودِي وَالتُّسُوعَ غَدَا بِهَا

مِصْلَكُ يُبَارِي الْعُونَ جَأْبُ مُعْقَرَبِ^(٤)

* والعدوى^(٥) : السفنُ الْعِظَامُ . قال

النابعة :

لَهُ بَحْرٌ يُقَمِّصُ بِالْعَدَوِي

وبالْخُلُجِ الْمُحْمَلَةِ الثَّقَالِ^(٦)

* والعجلزة : العريضة من الحثيل .

قال :

قَدَّمْتُهَا وَنَوَاصِي الْخَيْلِ شَاحِبَةٌ

عَجْزَاءُ عِجْلِزَةٍ أَرْمَى بِهَا قُدَمَا^(٧)

* والعُقْدُ^(٨) : الْقِصَارُ . قال النابغة :

بِمَارِنَةِ الْخُرْصَانِ زُرْقٍ نِصَالُهَا

إِذَا سَدَّدُوهَا غَيْرَ عُقْدٍ وَلَا عُصْلٍ^(٩)

* والعُرَاعِرُ : الْعَظْمُ . قال نابغة :

لَهُ بِفِنَاءِ الْبَيْتِ دَهْمَاءُ جَوْنَةٌ

تَلَقَّمُ أَوْصَالَ الْجُزُورِ الْعُرَاعِرِ^(١٠)

وقال الجعدي في العساس^(١١) :

وَحَرْبٍ ضَرُوسٍ بِهَا نَاحِسٌ

مَرَيْتُ بِرُمُحِي فَارَتْ عِساسًا^(١٢)

(١) في اللسان : اعبة للصبيان . والأشبه أن تكون هنا التداعي بكلمة عرعار التي هي كلمة يتداعى بها صبيان

العرب ليجتمعوا للعب .

(٢) ديوانه (ط - بيروت) : ٦٠ والشطر الثاني في اللسان (ع رر) (٣) المعقرب : المجتمع الخلق

(٤) ديوانه (ط - بيروت) : ٢٣ القتود : الرجل - المصك القوى ويريد به هنا الثور الوحشي . جأب غليظ قوى

(٥) منسوبة إلى علول مدينة بالبحرين .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ٩٨ - يقمص : يحرك بأمواله . الخلج جمع خليج : السفن الصغيرة

(٧) ليس في ديوانه (٨) جمع أعقد

(٩) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت - المارن : اللين - الخرصان هنا : الرماح . عصل : جمع أعصل : معوجة .

(١٠) ديوانه ٧٥ - دهماء جونة : قدر ضخمة واسعة سوداء من أثر الطبخ .

(١١) العساس : الذكوة مصدر عشت الناقة تعس عساسا . ضجرت عند الحلب .

(١٢) شعر الجعدي (ط . دمشق) : ٨٢ برواية فكان اعتساسا

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : العُظَالَى : القَوْمُ
يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْمَاءِ فَيَشْتَرِكُونَ لِيَسْتَقُوا
إِلَيْهِمْ فَيُقَالُ : تَعَاظَلُوا .

والمُعَاظَلَةُ : أَنْ يَكُونَ رَجُلَانِ
فِي جُنْدٍ ، هَذَا يَقُولُ : أَنَا خَيْرُ مَنْكَ ،
وَالْآخَرُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَهُوَ عَظِيمُهُ .

* وقال : العُجْلَةُ : أَنْ يُمْتَارَ عَلَى الْبَعِيرِ
أَوِ الْبَعِيرَيْنِ .

١٨٠ * وقال الضَّبِّيُّ فِي الْعَيْلِ :

فَيُثْبِتُ إِلَيْكَ فَابِيَّ غَيْرُ حَابِسَةٍ

عَنْ سَائِلٍ أَوْ يَتَأَمَّى صَبِيَّةً عَيْلٍ

* وقال : الْعَبَاقِيَّةُ : بَقِيَّةُ الدِّينِ أَوِ الْغَضَبِ

* وقال الْعَمَكِيُّ فِي الْمُعْسِنَاتِ ^(١) مِنْ

الْإِبِلِ :

وَمُدْفَعٌ ذِي فَرَوَتَيْنِ هَنَاتُهُ

إِذْ لَا تَرَى فِي الْمُعْسِنَاتِ صِرَارًا

* والعَسَنُ ^(٢) : بَقِيَّةُ شَحْمٍ فِي النَّاقَةِ .

تَقُولُ : عَلَيْكَ بِذَوَاتِ الْأَعْسَانِ ^(٣) مِنْهَا .
وَقَدْ أَكَلْتُ عَلَى عُسْنٍ .

* وَيُقَالُ : إِنَّهَا لَعَفِيْجَلَةٌ ^(٤) السَّنام ،
أَيَّ عَظِيمَةٍ .

* وَالْعَضِيلُ ^(٥) : الدَّاهِي مِنْ الرِّجَالِ .

* قَالَ : الْعَضِيَّةُ : أَكَلُ الْغَضَاهِ .

/ قَالَ ^(٦) :

فَاتُوا بِكُلِّ عَجْعَاجٍ عَضِيَّةً ^(٧)

قَرِيبَةً عَقْبَتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ ^(٨)

* وقال فِي جَمْعِ الْعَيْنِ أَعْيَانُ . قَالَ أَوْسٌ

فَقَدْ قَرَّ أَعْيَانُ الشَّوَامِتِ أَنَّهُمْ

بِرَّامَةٌ أَحْدَانُ ضَمَحَى الْغَدِ ظُلَعٌ ^(٩)

* وَالْعَرَضُ : الْعَظِيمُ مِنَ السَّحَابِ ،

وَالْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ ،

(١) السمينات : في التاج عن أبي عمرو : أعسن البعير : سمن سمنا حسنا

(٢) هضمين (التاج) (٣) جمع عسن . (٤) هكذا في الأصل ولم أفد عليه في المجمعات .

(٥) ضبطها القاموس تنظيرا كفرش وفسرها بالذئب المفسيق الخلق ، أم' بمعنى الداهية فهو العضل بكسر العين

ويكون الضاد (٦) هميان بن قحافة السعدي كما في اللسان (ع ض ه) .

(٧) في اللسان : * وقربوا كل جمالي عضه *

(٨) في الأصل : قربته (تصحيف) ، والمثبت من اللسان - محمضه : موضعه الذي يحمض فيه

(٩) ليس في ديوانه المطبوع

* وَقَالَ فِي الْعَسِيفِ ^(١) :

إِذَا أَوْتُ بِالصَّمَدِ ^(٢) كَانَ جَدًّا
مِنْ وَعَسَهَا إِذَا الْعَسِيفُ غَرَّدَا
إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَقْدَا ^(٣)

* وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ فِي الْعُرُوبِ ^(٤) :

وَقَدْ تَغْنَى بِهَا لَيْلَى عَرُوبًا
تُوْنِقُ الْمَرْءَ الْحَلِيمَا

* وَالْعَيْلَمُ : الْكَثِيرَةُ الْمَاءُ ، يُقَالُ بَثْرٌ
عَيْلَمٌ . قَالَ :

تَذَكَّرْتُ حَوْضًا وَبَثْرًا عَيْلَمًا
وَسَاقِيًا مَا يَتَشَكَّى السَّامَا
وَقَالَ فِي الْأَعْرَنْزَامِ ^(٥) :

عَذْبَةُ اللَّهِ بِهَا وَأَغْرَمَا
وُلَيْدًا حَتَّى عَسَا وَأَعْرَنْزَمَا

* وَقَالَ فِي الْعِرَاكِ ^(٦) :

لَوْ وَجَدْتُ مَاءَ الْفُرَاتِ بُرْدَا
مَا نَهَلْتُ إِلَّا عَرَكَأً أَبْدَا

* وَقَالَ فِي الْأَعْشَمِ ^(٧) :

عَنْسِيَّةٌ لَمْ تَرْعَ طَلْحًا مُجْعَمًا ^(٨)
وَلَا قَتَادَا بِالْحَزِيرِزِ أَعْشَمَا

* وَقَالَ فِي الْإِعْصَامِ ^(٩) :

قَدْ غَادَرْتُ فِي حَيْثُ كَانَتْ قِيَمًا
مِثْلَ الْوِطَابِ وَالْمَزَادِ الْمُعْصَمَا

* وَقَالَ فِي الْإِعْجَامِ ^(١٠) :

لَوْ أَنَّهُ أَبَانُ أَوْ تَكَلَّمَا
لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَعْجَمَا

وَقَالَ فِي الْعَثْمَثَمِ ^(١١) :

صَوَّى لَهَا ذَا لَيْدٍ عَثْمَثَمَا
رَحَبَ الْفُرُوجِ مُسَبِّطِرًا أَدَهَمَا

(١) الأجير والمملوك

(٢) قال أبو عمرو : الصمد : الشديد من الأرض - الجدد : الأرض المستوية

(٣) حقد : أسرع وتدارك السير

(٤) العروب : الحسناء المتحبيه إلى زوجها ، والضحافة

(٥) التجميع والتقبض (اللسان) (٦) ازدحام الابل على الماء . وفي اللسان : المزاحمة على الماء

(٧) اليايس (اللسان)

(٨) البيت في اللسان (ج ع م) . وفي الأصل عسبة بالياء الموحدة والمثبت بالنون من اللسان ، أى قوية تمت

سها ووفر عظامها - المجعم : الذى أكل ورقه فقال إلى أصوله .

(٩) الربط والشد . (١٠) الإبهام وعدم الإفصاح .

(١١) الحمل القوى الشديد - صوى لها : اختار لها

* وقال أَوْسٌ فِي الْعُطْفِ^(١) :

حَتَّى تَرَاهُمْ وَقَدْ مَالَتْ عَمَائِهِمْ
صَرَعَى الْغُبَارِ وَمَرَمِيًّا بِهِ الْعُطْفُ

* وَالْإِعْتِصَارُ : رُجُوعُكَ فِيمَا أُعْطِيتَ .

ظ ١٨٠ وقال :

أَغَاثِنِي اللَّيْلَةَ زَيْدٌ وَاتَجَرَ

وَكُلَّ مَا مُتَّعْتُ^(٢) مِنْ زَيْدٍ عَصَرَ

أَشْهَدُهُ اللَّهُ الْعُدَاةَ وَالنَّفَرَ

* وَالْعِزْهَلُ^(٣) : الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرَبُّ .

وقال :

مِلْهُ الْبُيرِينَ مُشَاقُّ الْعِزْلِ

لَا قَفِيرَ جَافٍ وَلَا عِزْهَلٌ

* وقال أَوْسٌ :

فَظَلَّ سِنَانُ الرُّمَحِ لَمَّا عَبَّأَتْهُ^(٤)
عَلَى حَذَرٍ مِنْهُمْ عَلَانٌ نَاهِيلاً

* وَالْعَقَامُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ . وقال :

/ وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوًى
وَذُو هِمَّةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضْيعٌ^(٥)

* وقال أَوْسٌ :

تَكْنَفُنَا^(٦) الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
لِيَسْتَنْزِعُوا عَلِقَاتِنَا^(٧) ثُمَّ يُرْتِعُوا

* وَأَنْشَدَ فِي الْعُرَاهِمِ^(٨) :

دَعَوْنَا غُلَامِينَ بِكُلِّ شِمْلَةٍ
رَتَاجَ الصَّلَا حَرْفٍ وَوَهْمٍ عُرَاهِمَا^(٩)

(١) جمع عطف : الأردية والأزر ، أو السيوف لأن العرب تسمى السيوف رداء

(٢) في الأصل منعت بالنون من المنع تصحيف والمثبت هو الأشبه . ومنعت بالذاء : أعطيت ومليت

(٣) مشدد اللام . (٤) عبأته : هيأته للطنع .

(٥) البيت في اللسان (ع ق م) بدون عزو ، وليس في ديوان أوس وفيه قصيدة من البحر والروى . وفي

الأصل ضبطت كلمة مضيع بصيغة الفاعل من أضاع والمثبت من اللسان بصيغة المفعول من ضيع المشدد

(٦) في الأصل والتاج : تكنفها والمثبت من ديوانه : ٥٧

(٧) في الديوان عرتاننا بالراء والعرقاة بفتح العين أصل كل شيء وبكسرهما ، جمع عرقاة بكسر العين وهي بمعناها .

(٨) الغليظ من الإبل

(٩) شملة بالتشديد : خفيفة سريعة رتاج الصلا : وثيقة وشيجة - الوهم من الإبل : الذلول المنقاد

مع ضخم وقوة

- * والتَّعْصِيلُ ، تقول : عَصَلَ الرَّجُلُ أَوْ
الْكَلْبُ : إِذَا أَبْطَأَ. وَأَيْضاً التَّعْصِيلُ
تَقُولُ فِي تَرْهِيدِ الْمَسْأَلَةِ عَصَلُوا بِي .
والتَّعْصِيلُ : طُولُ سَقْيِ السَّاقِي وَمُتَحَرِّجِهِ
* والعِصْوَادُ : الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ . قال :
يَا مَيَّ ذَاتِ الْخَالِ وَالْمِعْضَادِ ^(١)
فَدَتِكَ كُلُّ رَعْبَلٍ عِصْوَادٍ
* وقال وَعَلَّةُ الْجَرْمِيِّ فِي الْعُضْرُوطِ ^(٢) :
وَأَشْمَطُ عُضْرُوطٍ مَنَعَتْ رُقَادَهُ
وَنَبَّهَتْهُ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ نَاعِشٌ
قَطَعَتْ إِذَا مَا اللَّيْلُ حَارَتْ نُجُومُهُ
بَتِيهَاءَةٍ ^(٣) لِلَّيْلِ وَاللَّيْلِ دَامِسٌ
- * وَأَنْشَدُ ^(٤) فِي الْاعْتِنَازِ ^(٥) :
يَطْفَنَ حَوْلَ نَتْلِ وَزَوَازٍ ^(٦)
عَنْ مَقْعَدِ الْوِلْدَانِ ذُو اعْتِنَازٍ
* وَالْعَوْلُكُ : الْبُظْرُ ^(٧) .
* وَالْعُكَّةُ ^(٨) تَعْلُو الْإِبِلَ مِثْلَ كَلْفِ الْعَرَاةِ
يُقَالُ : عَلَيْهَا مِثْلُ عُكَّةِ الْعِشَارِ .
* وَالتَّعْقِيدُ ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعُ طَبَخَاتٍ مِنَ
الرُّبِّ .
* وَالتَّعْقِيَةُ ، تَعْقِيَةُ ^(٩) الطَّيْرِ ، أَيْ
ارْتِفَاعُهُ .
* وَالْمُعَمَّمُ ^(١٠) : السَّيِّدُ . وقال طُفَيْلٌ :
فَذَلِكَ أَحْمَاهَا وَكُلُّ مُعَمَّمٍ
أَرِيبٌ بَدَنَعَ الضَّيْنِمْ غَيْرِ مُظْلَمٍ

(١) الرجز في اللسان (ع ص د) وأودده شاهدا على قوله امرأة عصواد : كثيرة الشر
ورواية اللسان * يامى ذات الطوق والمعضاد * والمعضاد الدمالج لأنه على العضد يكون - الرعيل هنا : الحمقاء
(٢) العضروط . الخادم على طعام بطنه .
(٣) في الأصل بتيهامة بالميم (تصحيف) والمثبت بالهمزة هو الصواب . والتهاءة : الأرض أو الفلاة التي لا يهتدى فيها
(٤) لأبي النجم كما في اللسان (ن ت ل)
(٥) الاعتناز : التنحي عن الناس لئلا يبرزاً شيئا انظر صفحة ٢٨٨
(٦) البيت في اللسان (ن ت ل) نتل وزواز : عبد ضخم - والزواز : الذي يحرك أسنانه إذا مشى ويلويها
(٧) القاموس
(٨) عبارة القاموس أوضح : لون يعلو النوق عند لقاحها مثل كلف المرأة ، وقد أعكت الناقة العشاء :
تبدلت لوناً غير لونها .
(٩) يقال : عقى الطائر : ارتفع في طيرانه (اللسان) .
(١٠) يقال : عم الرجل : سود . لأن العمائم تيجان العرب .

* وأنشد^(١) :

إذا استقلت رجف العمودان
عقت كما عقت صيود العقبان^(٢)

* والعقب ، يقال : ما أعتب قومي
من قوم ، ولا فلاناً من رجل^(٣) . وقال^(٤) :

مجمعن الخلق يطير زغبه
وجدعاً من جدع لا نعتبه^(٥)

* ويقال : سقاء معروف ، وقربة
معرونة . أى دبت بالعرنة^(٦) .

* والعسج^(٧) ، تقول : مر يعسج على
عصاه عسجاً . وقال الدبيري :

إن لها شيعاً إذا ما عسجاً
وشيج أطراف الرعان شجاً

* والعبيثران : الشر . يقال : كان
بينهم عبيثران . وقال : والعبيثران ،
أيضاً : نبات يشبه الشيح^(٨) .

* والتعصيل^(٩) ، أيضاً ، تقول : عصل
على فما يتبعني .

* ويقال : ما زالوا في عاثور^(١٠) .

* والعتعة : التعت .

* والعذالة : الرجل العذول^(١١) ، وأنشد
لتببط :

يامن لعذالة جدالة أشيب
خرق باللوم جلدي أى يحرق^(١٢)

* والعويل^(١٣) ، تقول : هو على هذا
العويل مايدعه .

(١) في صفة دلو

(٢) البيت في اللسان (ع ق ي) ضمن ستة أبيات ليس فيها البيت قبله برواية دلو (ص يود) وعقت الدلو :

ارتفعت في البئر وهي تستدير . وأصل عقت : عقت ؛ فلما توالى ثلاث قافات قلبت إحداهن ياء

(٣) هكذا في الأصل وعلى العبارة علامة تشير إلى اضطرابها

(٤) هو دكين كما في اللسان (ف ل و) (٥) البيت في اللسان (ج ع ث ن) مع بيت قبله

(٦) العرنة : خشب الظمخ وقد تقدم في صفحة ٢٢٠

(٧) العسج : مد العتق في المثني واللسان .

(٨) في اللسان : كالقيصوم في الغبرة إلا أنه طيب للأكل ؛ له قصبان دقاق طيب الريح

(٩) الالتواء والاعوجاج . وفي اللسان أيضاً : عصل الرجل تعصيلاً : أبطاً

(١٠) أى في ورطة (الأساس) وانظر صفحة ٢٧٠ ، وأصله حفرة تحفر للأسد وغيره يعثر بها فيطيح فيها .

(١١) الكثير العذل ، وهو اللوم .

(١٢) البيت رقم ٢٠ من المفصلة رقم ١ برواية : يل من المذلة وبرواية حرق بالحاء وأى تحرق أيضاً وهو
الأشبه ؛ ففي اللسان : عن ابن الأعرابي العذل : الإحراق ؛ فكأن اللوم يحرق بعذله قلبها المعذول . وأشب : مخلط

(١٣) العويل : رفع الصوت بالبكاء ؛ وقيل : الصوت من غير بكاء

والعينك : ثلث الليل الباقي^(١) . وقال :
 باتا يَجُومَانِ وَقَدْ تَجَرَّمَا^(٢)
 لَيْلَ التَّامِّ - غَيْرَ عَيْنِكَ أَذْهَمَا
 * وقال الضَّبِّيُّ في عَرَا^(٣) :
 وَرَاحَتْ لِقَاحُ الْحَيِّ حُبًّا يَسُوقُهَا
 عَرَا قَرَّةَ جِنَحِ الْأَصِيلَةِ جَافِلِ
 * وَأَنْشُدَ فِي الْعُنْبِلِ^(٤) :

وَأَفْتَرَسَتْهَا ذَاتُ قِدَى جَائِضٍ^(٥)
 بِعُنْبِلٍ فَلَّ حَلِيدَ الْخَافِضِ
 * وَأُمُّ عَزْمٍ : الْأَسْتُ . قَالَ :
 فَتَمَّ مَصَّانُ قُرُوحَ كَلِمِهِ
 بِفَسْوَةٍ تَفْتَحُ أُمَّ عَزْمِهِ

والمُعَانَاةُ ، تَقُولُ : مَا عَانَيْتَ مِنْهُ
 شَيْئًا : مَا مَسَّسْتَهُ .
 * قَالَ : وَالْعَتَمَةُ : الْغُلَامُ^(٦) الْأَخْرَقُ .
 * وَالْاعْتِنَاشُ : أَخَذَكَ^(٧) الرَّجُلُ بِالْبَاطِلِ .
 * وَقَالَ فِي الْمُعْبَرِ^(٨) :
 فِي ثَلَاةِ أَشْعَرٍ مِنْهَا هَمَّا
 ذَاتِ قُرُونٍ مُعْبَرٍ أَجَمَّا
 * وَأَنْشُدَ فِي الْعِقَالِ :

وَكَيْفَ بِصَاحِبِ لِي يَا ابْنَ زَيْدٍ
 يُعَلِّمُ كُلَّ خَصْمٍ لِي عِقَالًا
 * وَالْعِرَانُ^(٩) : إِدْخَالُ الْعُودِ فِي عَظْمٍ
 أَذْفِ الْبَعِيرِ . وَقَالَ :
 وَبَازِلُ ذِي نَخْوَةٍ عَشْمٍ^(١٠)
 عَرْنَهُ^(١١) فِي أَنْفِهِ ابْنُ الْأَثِيمِ

(١) وفي اللسان أيضا هو الثلث الثاني .

(٢) البيهقي في اللسان (ع ن ك) بدون عَزَوْ . (٣) العرا : البرد (اللسان عن أبي عمرو) .

(٤) العنبل : البثر (٥) هكذا في الأصل وقد كتب أمامه في الهامش كلمة (سذا) .

(٦) في اللسان عن أبي عمرو : العتمة : الشاب القوى الشديد .

(٧) اعتنش الناس : ظلمهم (اللسان) (٨) تقدم في صفحة ٢٩٥ .

(٩) الذي في المعجمات أن العران هو خشبة تجعل في وترة أنف البعير ، وهو ما بين المنخرين . ويقال : عرنه

يعرنه عرنا : وضع في أنفه العران .

(١١) عرنه : أدخل العران في عظم أنفه .

(١٠) عشم : قوى شديد .

* وَتَقُولُ: حَلَبْتُهَا عَلَاً^(١)، أَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَيَعْتَلُّ إِلَى الشَّرِّ^(٢).

١٧١ ظ * / وَالْعُتْلُ^(٣): الْجَبَلُ الْعَظِيمُ. وَأَنْشُد:

كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الثُّلُ

مِنْ صَفْحَتَيْهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلٍ

ثَلَاثَةُ أَشْرَفْنَ فِي طَوْدٍ عُتْلٍ

* وَالْعُلْجَنُ: الْمَاجِنَةُ الثَّقِيلَةُ.

يَارُبَّ أُمِّ لِيَصْغِيرِ عَلْجَنٍ^(٤)

تَشْغُرُ عَنْ ذِي شُعْبَتَيْنِ أَفْرَنٍ

وَهِيَ الْفَاحِشَةُ.

* وَالْعَمِيْتُ^(٥): الصُّوفُ إِذَا فُتِلَ ثُمَّ

غُزِلَ بَعْدَ. وَقَالَ^(٦):

حَلَّتْ مَعًا وَصَدَرَتْ شَتِيَّتَا^(٧)

وَهِيَ تَثِيرٌ سَاطِعًا سِمَخْتِيَّتَا

يُطِيرُ عَنْهَا وَبَرًّا عَمِيَّتَا

يُقَالُ: عَمَّتَ يَعْمِتُ^(٨).

* الْعَطْيُ^(٩) تَقُولُ: عَظَاهُ^(١٠) اللَّهُ، أَى

سَاعَهُ. وَأَنْشُد فِي ذَلِكَ:

قَدْ لَقِيتُ سَكْنَةً مَا يَعْظِيهَا

شَيْخًا كَبِيرًا قَلَّ مَا يَلْهِيهَا

إِذَا رَأَاهَا قَالَ إِيهَا إِيهَا

* وَالْعَشَنُطُ: الشَّدِيدُ^(١١). وَقَالَ:

أَنْعَتُ غَيْرَ عَانَةٍ عَشَنُطَا

رَعَى نَصِيَّ رَمَلَةٍ وَسَبْطَا

* وَالْعَلَوُصُ: شَبِيهُ الْجُنُونِ.

* وَالْعَزَاؤُ: الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ. وَقَالَ^(١٢):

فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِصُ^(١٣)

يُرَوَّى الدَّهَاسُ وَالْعَزَاؤُ فَنَائِصُ

(١) ككتاب (القاموس) يقال: عاللت الناقة علالا (اللسان)

(٢) اعتل إلى الشر: تلمس إليه سببا. (٣) اللسان.

(٤) البيت الأول في اللسان (ع ل ج ن) مع ثلاثة أبيات أخرى ليس منها البيت الثاني.

(٥) تقدم في صفحة ٢٩٥ (٦) هو روية، كما في اللسان (ش ت). (٧)

(٧) ديوانه وانظر اللسان (س خ ت) و(ش ت ت).

(٨) عمت الصوف يعمته عمتاً: لف بعضه على بعض مستطيلاً ومستديراً حلقة فغزله.

(٩) العطى: المساء (بضم الميم). (١٠) عظاه يعظوه ويعظيه عظواً. (واوى يائى).

(١١) في اللسان: الطويل.

(١٢) في السمط لأبي شبل الكلابي كما في نوادر الكلابي.

(١٣) السمط - ٤١ وقبله بيتان ليس البيت بعده فيهما.

* وَأَنْشَدَ فِي الْعَائِضِ ^(١) :

هَلْ لَكَ وَالْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضٌ ^(٢)

فِي هَجْمَةٍ يُغْلِرُ ^(٣) مِنْهَا الْقَابِضُ

كَأَنَّهَا لَمَّا بَدَا عُورُضُ

وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ

* وَالْعَنْدَلُ : الْعَظِيمَةُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تَهْدِي بِهَا كُلُّ نِيَافٍ عَنْدَلٌ ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ :

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أَبَاسٍ عَنْدَلٌ

رَوَاعَةٌ : بِصَوْتِهَا الْمُصْلَصِلِ

* وَالْعِجْزَةُ : آخِرُ الْوَلَدِ . وَقَالَ :

أَبْصَرْتُ فِي الْحَيِّ أَحْوَى أَعْيَدًا ^(٥)

عِجْزَةٌ شَيْخَيْنِ غُلَامًا ثَوْدًا

* وَالْعِسْبَارُ ^(٦) : الْخَفِيفُ :

* وَأَنْشَدَ لَابْنُ مَقْرُومٍ فِي الْعَمَيْلِ ^(٧) :

مُتَقَادِفٌ شَنِجِ النَّسَا عَيْلُ الشَّوَى

سَبَّاقٌ أُنْدِيَّةِ الْجِيَادِ عَمَيْلٌ

* وَالْعِلُودُ ^(٨) : الْكَبِيرُ ^(٩) . وَقَالَ ^(١٠) :

كَأَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبَّاءِ عُرَادَةٍ

كَبِيرَانِ عِلُودَانِ صُفْرُ كُشَاهِمَا ^(١١)

/ فَإِنْ يُحْدَلَا ^(١٢) لَا يُوْجَدَانِ فِي حِبَالَةٍ ١٨٢ و

وَأِنْ يُرْصَدَا يَوْمًا يَجِبُ رَاصِدَاهُمَا

(١) العائض : العوض .

(٢) الأبيات في تهذيب الألفاظ : ٦٤ مع بيتين قبلهما معزوان لعبد الله بن رباعي الخليلي ، وهما أيضاً في اللسان (ع رض) لأبي محمد الفقهسي والثالث والرابع في اللسان (عرض) في ستة أبيات منسوبة إلى الشماخ .

(٣) في اللسان : يسر وهما بمعنى .

(٤) أرجوزته اللامية في الطرائف الأدبية - البيت ٩٤

(٥) أبيات في اللسان (ع ج ز) برواية مختلفة في بعض الألفاظ . وقوله غلاماً ثوداً ، وكتب فوقها

فوقها بآلفاء وهما بمعنى التام الخلق قد راحق الحلم .

(٦) في المعجمات : ولد الضبيع من الذئب أو ولد الذئب ولعل ما هنا مجاز منه .

(٧) الجاد النشيط وقيل : الضخم الشديد العريض (اللسان) .

(٨) بكسر العين وسكون اللام فتشديد آخره وفي اللسان أيضاً : العاود بفتح العين سكون اللام .

(٩) في اللسان : الكبير الهرم .

(١٠) أبو أسيدة الديري كما في تهذيب الألفاظ ١٣٥ واللسان .

(١١) البيتان (الأول والثاني) في تهذيب الألفاظ - ١٣٥ وقبلهما بيتان آخران وعلودان : غنيطان (اللسان) - مرادة : شجرة تعرف بهذا الاسم (تهذيب) والكشبية : شجرة في جوف الضب .

(١٢) يحبالا : ينصب لها حباله .

| | |
|---|--|
| وَكُنْتُ بِنَجْرَانَ كَلَفْتُهَا | وإن يُحَرِّشَنَا لَا يَأْتِيَا الدَّهْرَ حَارِشًا |
| أَفَانِي نَاجِيَةً عَبَسَرِير | وإن يُخَفِّرَا لَا يُدْرِكَا فِي كُدَاهُمَا |
| * وقال : عَصَفْتُ تَعْصِفُ . قال أَوْس : | فَلَنْ يُحْمَدَا حَتَّى يَجُودَا ^(١) بِنَائِل |
| وَعَمَرُو بَنُ مَسْعُودٍ بِوَدِّكَ مِثْلَهُ | وَلَنْ يُدْرِكَا حَتَّى يُعَدَّ نَدَاهُمَا |
| إِذَا عَصَفَتْ بَالِنَاسِ شَهْبَاءُ مُعَقَّبُ | * وَالْعُجْيَةُ ^(٢) : قِطْعَةُ جِلْدِ الْبَعِيرِ تَيْبَسُ . |
| * وَالْحَيْقَةُ ^(٧) ، تقول : مَا عِنْدَهُمْ عَيْقَةُ ، | قال أَبُو مُهَوِّش : |
| أَيُّ شَيْءٍ . | وَمُعَصَّبٌ قَطَعَ الشَّتَاءَ وَقُوَّتُهُ |
| * وقال : الْعَاتِكُ : الرَّاجِعُ ^(٨) . | أَكَلُ الْعُجَى وَتَكْسِبُ الْأَشْكَادِ ^(٣) |
| * وَالْعَرَّاصُ : الَّذِي يَهْتَزُّ إِذَا هَزَّ . | * وَالْعَرَبُ ^(٤) : كَثْرَةُ الْمَاءِ ، وَالرَّبَبُ سِثْلُهُ . |
| وقال ^(٩) : | إِذَا كَانَ قَلِيلًا قُلْتُ : هَذَا مَاءٌ لَا عَرَبَ |
| مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّ ^(١٠) | لَهُ وَلَا رَبَبَ . |
| * وَالْعَنْطُنُطُ ^(١١) : الطَّوِيلُ . | * وَالْعَبَسَرِيرُ ^(٥) : النَّاجِيَةُ ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ . |
| | وقال : |

(١) في الأصل : تجودا بابتداء المشاة والمثبت بالبياء التحتية هو الصواب .

(٢) أطلقها النسان فقال : العجى : الجلود اليابسة تطبخ وتوكل .

(٣) في اللسان (ع ج ا) - والأشكاد : جمع شكذ وهو العشاء .

(٤) بحركة فهو هنا مصدر عرب ، وفي التكملة : العرب (يفتح الراء) والعرب (بكسر الراء) : الماء الكثير .

(٥) الذى فى المعجمات : العيسور بالضم والعيسر (كقنفذ) . (٦) أى السريعة .

(٧) رجع بعض اللغويين أنها بالياء الموحدة (التاج ع ي ق) وأصله لطح أو وضر من رب أو سمن (اللسان) .

(٨) فى اللسان : الراجع من حال إلى حال .

(٩) أبو محمد الفقهسى كما فى اللسان (ع ر ص) .

(١٠) اللسان (ع ر ص) وعجزه فيه :

* مثل قدامى النسر ما مس يضع *

(١١) فى اللسان : وأصل الكلمة عنط فكررت ، قال الليث : اشتقاقه من عنط ولكنه أردف بحرفين

فى عجزه .

| | |
|--|---|
| <p>كَمَنْخَرِ الذَّنْبِ إِذَا تَعَسَّسَا^(١٠) نَاجَيْتُ نَفْسًا فِيهِ كَانَتْ أَنْفَسَا * وَقَالَ فِي الإِعْمَاسِ^(١١) :</p> | <p>* وَالْعَلِيقُ مِنَ الْإِبِلِ : الذي تدخل في فِيهِ الْعَلَقَةُ^(١١) .</p> |
| <p>كَأَنَّ رَفْضًا مِنْ تَوَى أَوْ تُرْمَسَا عَلَى حَفَافِيهِ إِذَا مَا أَعْمَسَا</p> | <p>* وَالْعَجِي : الذي لَأُمُّ لَهُ ، وَلَيْسَ بِمَرْمُومٍ^(٢) قَالَ :</p> |
| <p>/ وَالْعَجَسُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ^(١٢) . قَالَ : ١٨٢ ظ رَعَى النَّجِيلَ فَشَتَا عَجَسَا وَطَلَحَ أَوْدَاهُ مُبْنًى أَحْوَسَا</p> | <p>عَدَانِي أَنَّ أَزُورَكَ أَنَّ بَهْمِي عَجَايَا كُلُّهُ إِلَّا قَلِيلًا^(٣)</p> |
| <p>* وَالْعِرَانُ :^(١٣) عُوْدٌ يُدْخَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ . قَالَ خَلِيفَةُ الطَّمَّاحِي :</p> | <p>* وَالْعَرْمَاءُ^(٤) : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ ، وَهِيَ الضَّاحِجَةُ^(٥) ، وَهِيَ الْحَيْلَةُ^(٦) .</p> |
| <p>وَمِنْهَا يَوْمٌ تَخْطُمُ سَيِّدِيكُمْ تَمِيمٌ بِالْأَرْمَةِ وَالْعِرَانِ</p> | <p>* وَتَقُولُ لِلْبَعِيرِ^(٧) : رَكِبَ عِبَابِيْدَهُ^(٨) . وَأَنْشُد : فَخَلُّوا لَنَا عُودَ النَّسَاءِ وَأَدْبَرُوا عِبَابِيْدَهُ مِنْهُمْ مُسْتَقِيمٌ وَجَانِحٌ * وَالْعَسَّسَةُ^(٩) : الشَّمُ . قَالَ :</p> |

(١) العلقه : دويده حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم .

(٢) عبارة اللسان : قال ثعلب : هو الذي يغذى بغير لبن ، وفي اللسان أيضاً : الذي يغذى بغير لبن أمه .

(٣) البيت في اللسان . (٤) في القاموس : الأعرم : القطيع من ضأن ومعزى .

(٥) اللسان (ض ج ع) . (٦) القاموس (ح ي ل) .

(٧) هكذا في الأصل البعير بالراء ، يريد البعير الشارد ، بالبدال المهملة من البعد هو الأشبه .

(٨) وعباد يده بدالين ، وهما الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها ، ولا واحد له ، ولا يقع إلا في جماعة .

(٩) عبارة اللسان : التعسس : الشم (عن أبي عمرو) .

(١٠) البيت الأول في اللسان . (١١) الإخفاء (القاموس) .

(١٢) في اللسان : الضخم الشديد مع ثقل وبطء . (١٣) تقدم في صفحة ٣٠٩

* وَالْعَصِيلُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . وَقَالَ :
قَصِيرُ الرَّقَابِ وَالرُّعُوسُ عَظِيمَةٌ

مُبْتَرَّةٌ أَيْدِيهِمَا عَضِيسَلَانِ
* وَالْعَلَاةُ ^(١) : الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا الْأَقِطُ
وَهِيَ صَخْرَةٌ تُصْنَعُ فَوْقَهَا إِطَارٌ مِنْ خُثَّةٍ
وَلَبَنٍ وَرَمَادٍ ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهَا الْأَقِطُ ،
وَالخُثَّةُ تُشَبِّهُ أَخْثَاءَ الْبَقَرِ .

* وَالْعَرَبُ : يَبِيسُ الْبُهِمَى ^(٢) . قَالَ :

وَمَهْمُو مِنْ دُونِ أُمِّ وَهَبٍ

مُقَحَّمِ السَّيْرِ ظَنُونِ الشَّرْبِ

نَاءٍ مِنَ الْأَهْلِ قَلِيلِ الْعَرَبِ

* وَالْعَصْبُ : الشَّدِيدُ ، وَقَالَ :

يَارُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا ^(٣)

عَصَبُ الشَّمْسِ إِلَى ظِلَامِهَا

* وَقَالَ : الْعَيْمَةُ : شَهْوَةُ اللَّبَنِ . قَالَ ^(٤) :

تَسْتَسْفِرُ ^(٥) النُّقْبَةَ عَنْ لِسَانِهَا ^(٦) .

وَتُذْهِبُ الْعَيْمَةَ مِنْ سَقَامِهَا ^(٧) .

* وَالْعَبَقُ : لُزُومُ الرَّجُلِ الْمَكَانَ ،

يُقَالُ : عَبَقَ ^(٨) بِهِ .

* وَالْعَائِطُ ^(٩) الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا ، وَهِيَ

الْعَوِطُ . وَقَالَ :

وَضَمَّهَا ضَمَّ الْفَنِيْقِ الْعَائِطَا

بَذَى حَطَاطٍ يَمَلَأُ الْعَضَارِطَا

* وَالْعَضْرَطُ ^(١٠) : بَاطِنُ الْفَرْجِ .

* وَالْعَلِيطَةُ ^(١١) : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ .

* وَالتَّعِينُ ، تَقُولُ : تَعَيْنْتُ ^(١٢) أَمْرَ الْقَوْمِ

فَعَلِمْتُهُ .

(١) تقدم في صفحة ٢٩٣

(٢) في اللسان أيضاً : وقيل يبيس كل يقل .

(٣) البيتان في اللسان (ع ص ب) . وهما في صفة إبل سقيت .

(٤) أبو محمد الخدلي (اللسان) .

(٥) في اللسان (ل ث م) : وتكشف بدلا من وتستسفر .

(٦) البيت في اللسان (ل ث م) - اللثام : جلدها (عن ابن سيده) .

(٧) البيت في (ع ي م) وفسره في اللسان : العيمة : شدة العطش (اللسان) .

(٨) عبى به عبقا وعباقية : لزمه . (اللسان) .

(٩) وفي اللسان أيضا بكسر العين .

(١٢) تعينه : تحسه وتبصره .

(٩) تقدم في صفحة ٢٩٩

(١١) تقدم في صفحة ٢٨٨

| | |
|--|---|
| <p>* والعَنَبَانُ : التَّيْسُ الْوَحْشِيُّ . قال :</p> <p>قَدْ ضَمَّهَا اللَّيْلُ بِحَادٍ شَوْدَبٍ</p> <p>مُتَقَرِّقٍ بَعْدَ الْكَرَى مُثَوَّبٍ</p> <p>/ يَعْدُو كَعْدُو الْعَنَبَانِ الْأَشْعَبِ ١٨٣ و</p> <p>* وَالْمُعَادَسَةُ ^(٧) : دَلَجَةٌ أَوْ سَيْرٌ أَوْ عَمَلٌ سُرْعَةً</p> <p>* وَالْعِفَاسُ مِنَ النِّسَاءِ : الْعَظِيمَةُ .</p> <p>قال :</p> <p>وَتَدَلَّكَتْ بِدَوَايَةِ وَتَكَحَّلَتْ</p> <p>لِيُقَالَ جَارِيَةٌ عِفَاسٌ ضَرْطٌ ^(٨)</p> <p>* وَالْمُعْبَلُ : صَاحِبُ الْمَعَابِلِ ^(٩) . وقال</p> <p>أَوْس :</p> <p>وَذَاكَ سِلَاحِي قَدْ رَضِيتُ كَمَالَهُ</p> <p>فِيَصْدَفُ عَنِّي ذُو الْجُنَاحِ الْمُعْبَلِ ^(١٠)</p> | <p>تَقُولُ لِلْعَمْرَةِ إِنَّهَا لَذَاتُ أَعْدَالٍ ^(١) :</p> <p>إِذَا عَظُمَ جَنْبَاهَا وَكَشَحَاهَا .</p> <p>* وَالْعُرْدَلَةُ ^(٢) : مِشْيَةٌ فِيهَا تَدَوُّ .</p> <p>* وَالِاسْتِعْسَابُ ^(٣) ، تَقُولُ : حَا مُسْتَعْسِبًا يَسْأَلُ .</p> <p>* وَالْعَرِينُ : اللَّحْمُ ^(٤) . وقال :</p> <p>وَهُوَ إِذَا مَا وَضَعُوا الْعَرِينَا</p> <p>يَكْنِزُهُمْ حَتَّى يُرَى بَطِينَا</p> <p>* وَالْعَرْجَنَةُ ^(٥) : الضَّرْبُ بِالْعَصَا .</p> <p>* وَيُقَالُ : أَعَالِيلُ : أَضَالِيلُ .</p> <p>* وَيُقَالُ : عَكْرَةٌ ^(٦) مَدْرَاءٌ</p> <p>* وَالتَّعْضِيمَةُ الْإِيْبَاءُ ، يُقَالُ : عَضَّيْتُ عَلَيْنَا .</p> |
|--|---|

(١) أَعْدَال : جمع عدل بكسر العين وهو تصف الحمل يكون على أحد جنس البعير ، وهو في هذا المعنى مجاز . وفي الأساس : جارية حسنة الاعتدال أى القوام .

(٢) عبارة القاموس : العرداة : الاسترخاء في المشي .

(٣) الاستعسَاب : الكره ، يقال : استعسب الشيء : كرهه (القاموس) .

(٤) تقدم في صفحة - ٢٧٠ (٥) يقال : عرجنه بالعصا .

(٦) العكرة : القطيع الضخم من الإبل . قال بعض اللغويين : ما فوق خمسمائة من الإبل - وعكرة مدراء : ضخمة كبيرة وهو من كدرة اللون وغبرته كما يشبه إجماع الكتياف بالليل (وانظر الأساس) وانظر صفحة ٢٣٤ .

(٧) هكذا في الأصل بالبدال المهملة ولم أقف عليها في المعجمات .

(٨) ضرطم (كزبرج) : ضخمة البطن .

(٩) المعابل : جمع معبل : فصل طويل عريض .

(١٠) المعاني الكبير : ١٠٩٣ - ديوانه : ٩٨ - الجناح بضم الجيم . الخيل .

* وَالْعَمَرْدُ : الْبَعِيدُ^(١) . قَالَ : إِذَا

خَطَّارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمَرْدُ^(٢)

* وَالْعَوُسُ : الرَّعِيَّةُ ، تَقُولُ : قَدْ أَحْسَنَ عَوُسَهَا أَوْ أَسَاءَهُ .

* وَالْإِعْتِسَامُ : الْإِكْتِسَابُ . وَقَالَ

أَبُو قُصَّاصٍ لَأَحَقُّ النَّصْرِي :

فَمَا لِي كُنُوزٌ وَمَالِي رَقِيقٌ

وَمَا فِي الْأَبَاعِرِ مِنْ مُعْتَسِمٍ^(٣)

* وَالْإِعْصَامُ^(٤) : أَنْ يُمْسِكَ بِعُرْفِ الْفَرَسِ .
وَقَالَ :

إِذَا عَلَا نَجِيبَةً لَمْ يُعْصِمِ

أَوْ يَعْدُ شَدًّا يَرْمِيهَا بِالْأَجْرَمِ

* وَالْإِعْتِيَامُ : الْإِخْتِيَارُ . قَالَ :

إِذَا حَبَا الْقَفُ لَهَا تَعْتَامُهُ^(٥)

بِعَرَقٍ فَاصِدَةٍ أَنْظَامُهُ

* وَالْعَشَجُ : الْجَمَاعَةُ^(٦) . قَالَ :

فَجِئْتُهُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَشَجَا

مُشَى الدَّهَاقِينَ عَلَوْنَ الْمُدْرَجَا

* وَقَالَ فِي التَّعَمُّجِ^(٧) :

تَذَكَّرْتُ حِسِيًا بِمَحِثٍ اعْتَلَجَا

مَدْفَعٍ وَادِي النَّيْرِ إِذْ تَعَمَّجَا

* وَالْعَنْجَرْدُ : الشَّدِيدَةُ . وَقَالَ :

يَا وَهْبُ لَوْ شَهِدْتِنَا يَوْمَ الْمُهَدِّ

وَكُلُّ شَوْهَاءٍ سِنَافٍ عَنْجَرْدُ

حَوْلِيَّةٍ لَمْ تَشْتَمِلْ عَلَى وَلَدٍ

* وَالْعَسَلَقُ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

* وَقَالَ : [فِي الْعَشَنَقِ^(٨)] :

عَالِمَةُ الْوَحْيِ وَإِنْ لَمْ تَنْطِقِ

آلَتْ إِلَى عَشَنَزٍ عَشَنَقٍ^(٩)

* وَالْعِفَاضُ : الْمُقَارِبُ الْخَلْقِ .

* وَالْعَظْرُ : الْمَضْرُورُ الْأَسْتِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : الطَّوِيلُ وَأُورِدَ الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَعَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ قَبْلَهُ .

(٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنِ السَّكْرِيِّ : مِنْ مَعْمَمٍ بَدَلًا مِنْ مَعْتَمَمٍ . وَمَعْمَمٌ : مَطْمَعٌ .

(٤) يُقَالُ : أَعَصَمَ بِالْفَرَسِ : امْتَسَكَ بِعُرْفِهِ (اللِّسَانُ) .

(٥) حَبَا الْقَفَ : أَشْرَفَ مَعْتَرِضًا - أَنْظَامَ الرَّمْلِ : مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ .

(٦) وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ .

(٧) التَّعَوُّجُ فِي السَّيْرِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً . (٨) الْعَشَنَقُ : الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ .

(٩) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ مُقَابِلُ هَذَا الْبَيْتِ - كَذَا بِحُطِّ السَّكْرِيِّ - وَالْعَشَنَزُ : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (اللِّسَانُ) .

* والعُقْعُقَةُ^(١) : الطَّوِيلَةُ المَهْزُولَةُ . وقال :

إِذَا خَرَجْنَ مُتَبَاهِيَاتٍ
بَيْضَ الْوُجُورِ مُتَبَخَّرَاتٍ
هَيَاكِلًا لَسَنَ بَعْقَعَاتٍ

* والعَاكِبُ : الْجَمَاعَةُ^(١) . وأنشد :

فَغَشِيَ الدَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ^(٢)
وَرَكِبَاتٌ فَوْقَهَا مَنَاكِبُ
فَتَكْصُوا كَأَنَّهُمْ تُعَالِبُ
/ وَالْحَوْضُ لَا يُمْنَعُ مِنْهُ جَانِبُ
مِنْهُمْ إِلَّا مَا حَمَى النَّصَائِبُ
مَازَالَ مِنْهَا نَاهِلٌ أَوْ ثَائِبُ
فِي الْجَوْ حَتَّى آبَ مِنْهَا حَاجِبُ

عَوْدًا كَمَا عَادَ الضَّنَى الْحَبَائِبُ

الضَّنَى : الْمَرِيضُ .

* وَالْعَجَمُ^(٣) : صَغَارُ الْإِيلِ . وأنشد :

وَقُلُوصُ سُقْتِ سِيَاقَا بَرْبَا
عَجْمًا حَيَالًا وَمَخَاضًا غَرَا

* وَقَالَ فِي الْعَرْنَدَسِ^(٤) :

مُغْتَالٌ أَحْبَلُهُ مُبِينٌ بَغِيَّةُ
ذِي مُنْكَبٍ زَيْنَ الْمُطَيِّ عَرْنَدَسِ^(٥)

* وَيُقَالُ مَعْرُوجُ^(٦) اللِّسَانِ . وأنشد :

لَيْسَ بِمَعْرُوجِ اللِّسَانِ لَجَلَا جِ
يَرْكَبُ بِالشَّعْرِ رَوِيَّ الْعَجَّاجِ

١٨٣ ظ

(١) في اللسان : الجمع الكثير .

(٢) في اللسان (ظ ب ب) و (ع ل ك ب) وقبله بيت هو * جاءت مع الركب لها ظباظب * وانظر صفحة ٢٩٧

(٣) هكذا في الأصل بفتح العين والجيم وقد جاءت في الرجز بسكون الجيم وهو ما في اللسان والقاموس وضبطه التاج بالعبارة فقال بالفتح وسكون الجيم .

(٤) العرنديس : قيدها القاموس تنظيراً كسفرجل ، وهي من الإبل : الشديد العظيم ، ويقال : يعير عرنديس . وقال ابن فارس : النون والسين زائدتان وأصله عرد وهو الشديد .

(٥) البيت في اللسان (عردس) وأنشده سيبويه باختلاف وقبله :

سل الهدوم بكل معطى رأسه فاج غخالط صهبة متعبس
مفتال أحبله مبين عنقه في منكب زين المطى عرنديس

(٦) معروج اللسان : يتكلم بلسان غير بين في لسانه ثقل ونقص . والمشهور في العرج أنه ظلع في الرجل ، واستعماله في اللسان مجاز .

| | |
|--|---|
| * والمتعكش : الداخلُ بَعْضُهُ في بَعْضٍ . وقال ^(١) : | * والعكص ، مثلُ الجِران في الدابة ^(٦) . |
| يُسوقُها جَعْدُ القفا مُتَعَكِّشٌ من الأَظطِ الحَوَلِيَّ ثَبَعَانُ كَانِبٌ ^(٢) | * والعدودن ^(٧) : الخِيَارُ من الإبل التام . |
| * وأنشد في العقصاء ^(٣) : | * والمعصب ^(٨) : الفقيرُ . وقال : |
| لَقَدْ أَطْلَقْتُ أَرْبَعَةً بَعْمَرُو سَلِي عَقْصَاءَ وَأَنِيَّةَ الثَّغَاءِ | يَعْوِي بِهِ الذئبُ قُبَيْلَ المَغْرِبِ مَشَى الخَلِيعَ الهالكِ المَعْصَبِ |
| * والعلعلة : زَجْرُ الغنمِ ^(٤) . تقول عَلَّ عَلٌ . | * وقال في العصبِصَبِ ^(٩) : |
| * والعيراس ^(٥) : خِطَامُ الرَّأْسِ إلى الرُّكْبَةِ . | يَارُبَّ يَوْمٍ لِلوَبُورِ ^(١٠) عَصَبِصَبِ |
| | لا يَتَّقُونَ عَرَامَهُ بِوَجَامٍ ^(١١) |
| | * والعلندى ^(١٢) : نَبَتٌ . ويُقال في بَعْضِ |
| | الكلام ^(١٣) : أَرْقِيكَ بِالْعَلَنْدَى ، وَعَرَفِجٍ |

- (١) هو دريد بن الصمة ، كما في اللسان (ك ن ب) .
 (٢) وأنشد البيت شاهدا على منعكس بالسين المهملة وفسره بأنه المتشبي غصون القفا والبيت في اللسان (ك ن ب) و (ع ك س) والأصمعية ٢٩ برواية : وأنت امرؤ جعد القفا . . وقوله كاتب : كانز يقال : كتب في جرابه كنز فيه . وقد ورد البيت بالشين متعكس في الأصمعية كما أشار بحققها في هامشها .
 (٣) التي التوى قرناها على أذنيها من خلفها . (٤) زاد في العباب : والإبل انظر ٢٩٤ .
 (٥) يقال : عرس البعير يعرسه ويعرسه عرساً من حد ضرب وكتب : شد عنقه إلى ذراعه وهو بارك وذلك الحبل عراس ككتاب (التاج) . (٦) عبارة القاموس : عكصت الدابة كفرح حرفت .
 (٧) في القاموس : العدودنى منسوب إلى فحل اسمه عدودن أو أرض اسمها كذلك وفيه أيضاً العدودنى : السريع من الإبل والشديد منها . (٨) في القاموس كحدث وفي التاج كعظم .
 (٩) في القاموس : عصبصب وعصيب : شديد الحر أو شديد وفي اللسان : وقال أبو العلاء : يوم عصبصب : بارد ذو سحب كثير لا يظهر فيه من السماء شيء .
 (١٠) جمع وبر : دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين .
 (١١) هكذا في الأصل بالميم والأشبه بالراء المهملة : والوجار : الحجر . وفي اللسان (و ج م) : الوجم والوجم : حجارة مركومة بعضها فوق بعض على رؤوس القور والإكام . ولعل الوجام : جمع وجم .
 (١٢) في اللسان : ضرب من شجر الرمل ، وأيسر بحمض يبيع له دخان شديد .
 (١٣) في نسخة : كلا مهم .

/ والعَكْلُ^(٣) . تقول : عَكَلَ من إبلنا ١٨٤ و
ناقَتَيْنِ فَذَهَبَ بِهِمَا .

* والعُفَالُ^(٤) : الداهيةُ ، يُقال إِبْدَتِيهِمْ
بِعُفَالٍ^(٥) سُبَيْت .

* وَيُقَالُ : الْعَيْرُ أَجْزَى بِدَمِهِ^(٦) ، مثلاً
لِلْقَوْمِ يَتَهَدَّدُ وَثُكٌ وَيُوْعَدُونَكَ .

* وَيُقَالُ : مُعَقِّلُ الْعَفَلَاتِ لِلْمُنْكَرِ من
الرجالِ .

* وَالْعَصْدُ ، تقول : عَصَدَ : كَادَ
يَمُوتُ^(٧) .

* وَالْعُنَّةُ^(٨) : مَا حَمَلَ الرَّجُلُ مِنَ الْقَصَبِ
أَوْ النَّبْتِ لِيَعْلِفَهُ غَنَمَهُ ، يُقال : جَاءَ بَعْنَةٌ
عَظِيمَةً .

قَدْ أَذْبَى ، وَسَخِبَرَ قَدْ أَلَوْتُ ، وَهُوَ
حِينَ يَخْتَلِطُ مَا نَبَتَ الْعَامَ بِيَابِسِ الْعَامِ
الْمَاضِي .

* وَالْعَفْشُ : الْأَكْلُ الشَّدِيدُ .

* وَالْأَعْتَسَاسُ . مَيَّرُ^(١) قَلِيلٌ .

* وَالتَّغْلِيْطُ : سِمَةٌ^(٢) الْعُنُقِ . وَأَنْشِد :

أَعْدَدْتُ لِلْغَرْبِ مِتْلًا مُسْلَطًا

رَبَاعِيًّا . ذَا كِدْنَةٍ مُعَلِّطًا

* وَتَقُولُ : هُوَ مِنِّي عَيْنَ عُنَّةٍ ، لِقُرْبِهِ .

وَتَقُولُ هُوَ ذَا عَيْنَ عُنَّةٍ . وَمَرَرْتُ بِهِ

عَيْنَ عُنَّةٍ . وَهِيَ فِي الْإِرَايَةِ أَجْوَدُ .

وَمِثْلُهُ تَقُولُ : لَقِيْتُهُ عِرَاضَ عَيْنٍ :

قَرِيبٌ . وَلَقِيْتُهُ عَرَضَ عَيْنٍ . وَهُوَ ذَا

عَرَضَ عَيْنٍ فَانْظُرْ إِلَيْهِ .

(١) فِي الْإِسَانِ (ع س س) : عَسَسَتِ الْقَوْمَ أَصْحَمَ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا ؛ أَوْ لَعَلَّ الْعِبَارَةَ مَصْحُفَةً عَنْ
(سِيرَ بَلِيل) .

(٢) فِي الْإِسَانِ : وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّلْكَرَةِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ : الْعَلَا طُ . يَكُونُ فِي الْعُنُقِ عَرَضًا . وَرَبَّمَا
كَانَ خَطًّا وَاحِدًا ؛ وَرَبَّمَا كَانَ خَطَيْنِ ؛ وَرَبَّمَا كَانَ خَطُوطًا فِي كُلِّ جَانِبٍ .

(٣) عَكَلَ الْإِبِلَ يَعْكَلُهَا عَكْلًا : حَازَهَا وَسَاقَهَا .

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ يَضُمُّ الْعَيْنَ وَبِالْفَاءِ ؛ وَهُوَ بِالْقَافِ عَلَى زَنْةٍ رَمَانٍ أَشْبَهَ .

(٥) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنْ السَّكْرِيِّ : حَفَظْتُ : إِبْدَتُهُمْ بِعُفَالٍ سُبَيْتِ (أَيُّ بَفْتِجِ الْعَيْنِ) . وَهُوَ عِبَارَةٌ الْإِسَانِ
أَيْضًا . وَفِي الْقَامُوسِ : وَعُفَالٌ كَقَطَامٍ : شَمٌّ لِلْمَرْأَةِ .

(٦) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنْ السَّكْرِيِّ : حَفَظْتُ : الْعَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ .

(٧) عِبَارَةُ الْإِسَانِ : عَصَدَ فَلَانٌ يَعْصِدُ مَصُودًا : مَاتَ .

(٨) الْإِسَانُ .

- * والعباسير^(١) من الإبل : الحسان .
وقال :
- لكاعب ذات قميص مزور
أهون^(٢) من قلانس عباسير
- * والعكموز : السمين^(٣) الحادرة^(٤) . وقال :
- من يعدل الفتاة بالعجوز
غير العجول النصف العكموز
- * والعيس : اللبن بالبقل والجرا .
- * والعروك من الإبل ، تقول : إنها
لعروك : إذا كان يسنامها طروق^(٥) .
- * وقال : العجى^(٦) ، والواحدة عجية :
قطع جلد البعير تدفن في الثرى حتى
إذا تدياً الوبر جلطوه جلطا ثم ملوه
بالنار ثم أكلوه . وقال أبو مهوش :
- ومعصب قطع الشتاء وقوته
أكل العجى وتكسب الأشكاد^(٧)
- * والعارد : الكثير من كل شيء .
- * والعفراء^(٨) : يعلو بياضها حمرة .
- * والعيناء من الشاء : البيضاء كلها
وسوداء حول عينيها .
- * والعززة^(٩) : زجر للمعزى .
- * وتقول لليلة الباردة : إنها عارمة^(١٠) .
- * والأعفك : الأخرق^(١١) بالعمل . وأنشد :
- أعفك لا يحسن عقد الأكراب^(١٢)
- * والعروض : عروض الجبل ، والواحد
معروض كأنها أهداف في عرض الجبل .
والعروض : طريق في الجبل ، مؤنثة .
- * والععى : الذى لا عقل له .
- * والعقى : ما يخرج من بطن كل
مولود قبل الرضاع . تقول للصبي ما هو
إلا عقى أو غرس .

(١) جمع عبسور . (٢) حسنة الخلق . (٣) سمن وشحم .

(٤) تقدم في صفحة ٣١٢ وانظر الناج .

(٥) اللسان (ع ج و) ، وتقدم في صفحة ٣١٢

(٦) في اللسان : العفراء من الظياء .

(٧) بأن يقال لها إذا زجرت : عز عز وفي اللسان : قد عززت بها فلم تمزعز أى لم تنتج .

(٨) في اللسان : شديدة البرد . (٩) عبارة اللسان : لا يحسن العمل .

(١٠) الأكراب : جمع كرب ، وهو جبل يشد على عراق الدلو ثم يفي ثم يثلث .

* والعَبَكَةُ^(١) ، تقول : ما أنا من ذلكَ عَلَى عِبَكَةٍ .

* والتَّغْضِيلُ^(٢) : إِذَا نَثَبَ الْوَلَدُ لَا يَخْرُجُ .
والنَّاقَةُ الْمُعْضِلُ ، وهى الَّتِي قَدْ خَرَجَ بَعْضُ وَلَدِهَا .

* / والعُنْقَرَةُ^(٣) تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الثَّمَامَةِ^(٤) بَيَضَاءً تُؤْكَلُ ، وهى حُلْوَةٌ .

* والعَكْسُ : أَنْ يُعْكَسَ الْخِطَامُ إِلَى الْيَدِ^(٥) .

* وَأَنْشِدْ فِي الْعُهَارِ^(٦) :
وَنَيْكُ مَنْ جَاءَ مِنَ الْعُهَارِ

* وَأَنْشِدْ فِي الْعَرُوكِ^(٧) :

فَسَفَرْتُ عَنْ ذِي عَرُوكِ أَنْجَلِي^(٨)
أَمَقُّ هَسْدَارٍ إِذَا تَبَدَّلَا^(٩)

* وَقَالَ فِي الْعُنْقَرِ^(١٠) :

تَمْشِي بِرَمَاحٍ يَطِيرُ قَشْرُهُ^(١١)
يَمَادُ بَيْنَ الْمِرْفَقَيْنِ عُنْقَرُهُ

* وَأَنْشِدْ فِي الْعُذَافِرِ^(١٢) :

سَيْرًا يُعْنَى الدَّوْسَرَى الْأَكْلَفَا
ذَا الْكِدْنَةِ الْعُذَافِرِ الْمُقْدَفَا^(١٣)

١٨٤ ظ

(١) العبكة : الشئ* الهين « اللسان » .

(٣) يفتح ألقاف وضمها (القاموس) .

(٤) عبارة اللسان عن أبي حنيفة : أصل البقل والقصب والبردى ما دام أبيض مجتمعاً ولم يتلون ولم ينقشر .

(٥) أى يد البعير ، وعبارة القاموس أوضح وهى : أن تشد حبلاً فى خطم البعير إلى رصغ يديه ليذل . وفى التاج قال ابن القطاع : عكس البعير يعكسه عكساً وعكاساً : شد عنقه إلى إحدى يديه وهو بارك (اللسان) .

(٦) جمع عاهر وهو الزانى ، وقيل الذى يتبع الشر زانياً كان أو فاسقاً .

(٧) كذا فى الأصل يفتح العين فى الموضعين ، والأشبه بالصواب ضم العين . والمروك : الحصن يقان عركت المرأة تعرك عركاً وعراكاً وعروكاً : ساخت .

(٨) يصنف هن امرأة . (٩) أمق : واسع أو طويل الإسكتين .

(١٠) تقدم وهو هنا : العنصر والأصل .

(١١) يمد : يهتز سمناً . المرفقين : فى الأصل بتقديم القاف على الفاء (تحريف) .

(١٢) العظيم الشديد من الإبل (قاموس) .

(١٣) الدوسرى : الموثق الخلط . (١٤) الكثير اللحم .

* والعِتَادُ^(١) لَا: قَدَحٌ عَظِيمٌ وَأَنْشُدَ :

هَدَانُ سَقَاهُ أَهْلُهُ بَعْدَ جُوعِهِ

قِرَابَ عِتَادٍ ذِي نِطَاقَيْنِ جُنُبِلُ^(٢) .

* والعَتَرُ : شِدَّةُ النَّعْظِ . قَالَ كُرَيْزُ بْنُ
أَسْلَمَ :

مَا لِجَمِيعٍ عِنْدَنَا مِنْ مَهْرٍ

إِلَّا الْجَرَادِينَ^(٣) شِدَادُ الْعَتَرِ

* وَأَنْشُدَ فِي الْمُعَاشِرَةِ^(٤) :

تَيْمَةٌ مِنْ بَعْضِ مَنْ يُعَاشِرُهُ

عُرُّ الثَّنَايَا وَاضِحٌ مُحَاجِرُهُ

* وَأَنْشُدَ فِي الْمُعْتَلِّ^(٥) :

فَسَلَّ هَمَّ الْوَامِقِ الْمُعْتَلِّ

بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ^(٦) .

* وَقَالَ فِي الْعُثْلِ^(٧) :

أَوْ مَوْقِعٌ مِنْ رُكْبَاتِ زُلٍّ

لَا عُثْلٍ وَلَا جَوَافٍ شُلٍّ

* وَتَقُولُ : عَشَنَ بِهَا : إِذَا فَسَا .

* وَأَنْشُدَ فِي الْعَصْلِيِّ^(٨) :

قَدْ ضَمَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِي^(٩)

سَوَاقُ لَيْلٍ مِنْجَرٍ^(١٠) الْعَشَى

* وَأَنْشُدَ فِي الْعَمَارِسِ^(١١) :

سُبَيْتٌ إِنْ تَرَكْتَ عَبْدِي جَالِسًا

حَتَّى يُرَى لَا يَبْعَثُ الْعَمَارِسَا

(١) ينظر له القاموس كسحاب وفي اللسان (بالفتح) .

(٢) الهدان : البخافى الأحمق (القاموس) - جنبل : ضخم .

(٣) الجرادين : جمع جردان وهو القضيبي من ذوات الحافر ، وقيل الذكر معمولاً به (اللسان) .

(٤) المعاشرة : المخالطة . (٥) المعتل : الذى أصابه مرض أو علة .

(٦) البيتان لمنظور بن مرثد الأسدي كما في اللسان (ع ه ل) وقيلهما بيتان هما :

إِنْ تَبَخَّلَ يَا جَمَلٌ أَوْ تَعْتَلَّ أَوْ تَصْبَحِي فِي الطَّاعَنِ الْمَوْلَى

وبرواية نسل بالنون وهى الأورف مع البيت قبله - والعَيْهَلُ : النجاسة الشديدة ، أو المريعة .

(٧) هكذا في الأصل يضم العين وفتح الشاء ، والذى في المعجمات : العثْلُ يضمهما على زنة صدر جمع

عثول كصبور وهو الذى جبر على غير استواء .

(٨) العصلى : الشديد الخلق العظيم ، زاد الجوهري من الرجال (اللسان) .

(٩) البيت الأول في اللسان (ع ص ل ب) ومعه بيتان ليس الثاني هنا منهما .

(١٠) رجل منجر : شديد السوق للإبل .

(١١) العمارس : جمع عمروس وهو الحروف أو الجدى إذا بلغا العدو ، وهو من الإبل : ما قد سمن وشيع

وهو راضع بعد (اللسان) .

- * والمعْرُوشَةُ ، تقول للنَّاقَةِ . مَعْرُوشَةٌ الزَّوْرُ : شَدِيدَةُ الْخَلْقِ . وقال :
- رِتَاجُ الصَّلَا^(١) مَعْرُوشَةُ الزَّوْرِ أَشْرَفَتْ
بَنَاتٌ مِلَاطِيَّهَا بِمُنْتَهَضِ جَسْرِ
* والعَتَلُ : الشَّدِيدُ .
- * والاعتِلَالُ : الاعتِلَالُ^(٢) .
- * والعِلْتُ : غَضَنُ يَابِسٍ ، أَو الطَّائِفَةُ
من الغَضَنِ ، وهِيَ الْأَعْلَالُ .
- * وقال الْأَسَدِيُّ : فِي الْعَشْنَقِ^(٣) :
- وَقَدْ يَتَنَاسَى الْمَرْءُ ذُو اللَّبِّ هَمَّهُ
إِذَا مَا كَسَا الرُّحْلَ الطَّوِيلَ الْعَشْنَاقَا
- * والاعتِسَامُ : طَعَامٌ رَدِيٌّ^(٤) .
- * والتَّعْرِيبُ ، تقول : عَرَبْتُ عَلَيْهِ
أَمْرَهُ : إِذَا غَيَّرْتَهُ وَأَنْكَرْتَهُ^(٥) .
- * وتَقُولُ : رَأَيْتُ عَائِرَةَ عَيْنَيْنِ ، يَغْنَى
مَالًا كَثِيرًا .
- * والعَدْرَكَةُ^(٦) : الْحَاذِرَةُ ، وَالْبَدْرَكَةُ
مِثْلُهَا . وقال :
- * عَدْرَكَةُ بَدْرَكَةٍ ، / تَهْمُ بِالْغُلَامِ أَنَّ تَوْرَكَةً
* وَأَنْشُدُ فِي الْعِلْقَةِ^(٧) :
- مُسْتَبْطِنًا عِلْقَةَ غَيْظٍ مِضٍّ
عَلَى الْأَظْفِيرِ طَوِيلِ الْعَضِّ
وَالْعَفْشَلَةُ : سِمَنٌ^(٨) .
- * وَالْعِنْفَشُ^(٩) : الضَّخْمُ .
- * وَأَنْشُدُ :
- بَشِيرِ الدَّارِيَّ وَالْعَفْشَلَا^(١٠)
بِصَرْفَانٍ^(١١) وَشَعِيرٍ أَجْرَشَا
- * وَالْعَرَقْلُ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ : الْمَشْنُوخُ
الْخَلْقِ .

(١) رِتَاجُ الصَّلَا : وثيقة وثيجة - بنات ملا طيها : عضداها .

(٢) لم أقف عليه في المعجمات . (٣) تقدم في صفحة ٣١٦

(٤) هكذا في الأصل وحقه : تناول الطعام الرديء لأنه مصدر اعتسم .

(٥) وكذا في اللسان .

(٦) لم أقف عليه في المعجمات .

(٧) هكذا بكسر العين ، والذي في المعجمات بمعنى الشيء أو البقية منه المستفاد من البيت بضم العين .

(٨) لم أقف عليه في المعجمات .

(٩) ضبطه القاموس بالعبارة فقال بالفتح ، وما هنا كما في اللسان وفسره بالذم القصير .

(١٠) في القاموس كعملس : الشيخ الكبير ، ويقال إنه لعفانش اللحية : ضخمها وأفرها .

(١١) الصرْفَان : ضرب من التمر وقيل أجوده .

- * والعَشايعُ^(١) : السَّهْلَةُ . وقال :
- طُولُ الصَّوَى وَقَلَّةُ الإِرْغَاثِ^(٢)
- بِالْجَزْعِ ذِي الْعَشايعِ الدَّمَاثِ
- * وَالْعَكْلُ^(٣) : ضَرْبٌ بِالسُّوْطِ أَوْ السَّيْفِ
- رَقَالَ فِي مَثَلٍ : عَكَلَةٌ أَوْ عَكَلَتَيْنِ بِالضَّفِيرِ .
- * وَالتَّعْشِيرُ : صَوْتُ الْحِمَارِ . وقال :
- كَانَ أَقْتَادِي وَلَا أَضِيرُهُ
- عَلَى أَقْبَ شَفَّةٍ تَعْشِيرُهُ
- * وَالْعَمَقُ^(٤) : الثَّوَابُ^(٥) . وقال :
- يَابْنَ هِشَامٍ عَمَقَ الْمَظْلُومِ
- أَطْلَبُ ذَاتَ عَطَلٍ وَسِيمِ
- * وَالْعَطَلُ : الْخَلْقُ الْحَسَنُ .
- * وَأُمُّ عُبَيْدٍ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . وَهِيَ^(٦) :
- الْأَرْضُ^(٧) الْخَالِيَةُ ، يُقَالُ : سِرْتُ الْيَوْمَ
- فِي أُمِّ عُبَيْدٍ .
- * قَالَ : وَالْعِنْفِصُ : الصَّغِيرُ^(٨) .
- * وَالْعَتْرُسُ : الشَّدِيدُ . قَالَ :
- فَزَاعَا عَلَنَدَى بَيْنَ حَرْفَيْنِ فِي الْبَرَى
- وَزُعْتُ بِسَوَاطِي ذَا هِبَابٍ عَتْرَسًا^(٩)
- * وَالْعُقْصُ^(١٠) : عُقْتُ الْكَرْشِ . وَأَنْشُدَ :
- هَلْ عِنْدَكُمْ مِمَّا أَكَلْتُمْ أَمْسِ^(١١)
- مَنْ فَحِثْ أَوْ عُقْصْ أَوْ رَأْسِ
- * وَأَنْشُدْ فِي الْعَرَجِ^(١٢) :
- فِي أَفَقٍ وَزِدْ كُلُّونِ الْوَرَيْنِ
- إِذْ عَرَجَ اللَّيْلُ بِرُوحِ الشَّمْسِ

(١) العشايع : جمع العثيث وهو الكثيب السهل أنبت أو لم ينبت (اللسان) .

(٢) البيت مع ثلاثة أبيات قبله ليس فيها البيت الثاني في الـسان (ر غ ث) . والإرغاث : الإرضاع .

الصوى : أن تفرز الناقة فيذهب لبنها لتسمن ولا تضعف .

(٣) ليس في المعجمات . (٤) في القاموس : محركة .

(٥) في القاموس : الحق ، وفي التاج : عن ابن شميل . (٦) أي أم عبيد .

(٧) في القاموس : الفلاة . وجاء في المثل : وقعوا في أم عبيد تصايح جناها ، أي في داهية عظيمة (الميداني) .

(٨) في التكملة : المرأة القليلة الجسم .

(٩) زاع راحلته : استحشا وحركها لتزداد في سيرها .

(١٠) ضبط في القاموس تنظيراً ككتف . (١١) البيتان في التاج .

(١٢) في القاموس : العرج محركة : غيوبة الشمس أو انزعاجها نحو المغرب .

* وَأَنُعمُهُوجُ : الطَوِيلَةُ الْجَمِيلَةُ ^(١) .

* وَالْعَلَاقِيَةُ : الرَّجُلُ يَعْلَقُ قَوْلَهُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُفْلِتُ مِنْهُ حَقُّهُ . وَقَالَ :

وَحَقُّ شَيْخٍ مُّسْلِمٍ عِلَاقِيَّةٌ
* وَالْعَبْقَرِيُّ : الْكَذِبُ ^(٢) .

* وَالْعِظِيرُ : الْقَصِيرُ ، وَقَالَ :

خَلِيٌّ مَعِيَ مِنْهُمْ فَأَعْجَبَ عَيْنَهَا

أَشْمُ دُهَيْنٌ ذُو مَنَاكِبِ عِظِيرٍ

* وَالْعَتَلُ ، تَقُولُ لِلْحِصَانِ إِذَا نَازَعَكَ
وَرَأَيْتَهُ زَغَلًا : إِنَّهُ لَعَتَلٌ ، وَلِلرَّجُلِ عَتَلٌ ،
وَهُوَ عَتَلٌ ^(٣) إِلَى الشَّرِّ .

* قَالَ جَهْمُ الْفَقْعَسِيُّ :

/سَلَمَجُ الْقَوْلِ وَاهٍ فِي أَمَانَتِهِ

أَجَلِي الْبُخَاسَةِ مِنْ مَالِ الْمَسَاكِينِ ^(٤)

* وَالْعِرْقَاتُ ^(٥) : الْأَصْلُ ، وَالوَاحِدَةُ عِرْقَةٌ .

وَقَالَ :

تُبِيرُ الشَّوَى لِعِرْقَاتِهِ

وَتُبْقَى شَرَاذِمَ بَعْضِ النَّعَمِ

وَهِيَ تَسْتَأْصِلُهُ . يُقَالُ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ

عِرْقَاتِ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ أَصْلَهُمْ .

* وَالْعُكْمُزُ : الْقَصِيرُ .

* وَالْعَقْلُ : رَكَبُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .

وَقَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

سَمِعْتُ الْقَفَا شَبْعَانُ يَرِيضُ وَحْدَهُ

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَقْلِ أَبْتَرُ ^(٦)

* وَالْعِقْبَةُ ^(٧) ، تَقُولُ : إِنَّ عَلَيْهِ لِعَقْبَةً مِنْ

جَمَالٍ . وَعِقْبَةُ الْمَجْدِ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ

شَاسٍ :

وَقَوْمٌ عَلَيْهِمْ عِقْبَةُ الْمَجْدِ مُقْتَنَى

١٨٥ ظ

بِنْدَمَانِهِمْ لَا يَخْصِفُونَ لَهُمْ نَعْلًا

(١) فِي الْمَجْمَعَاتِ : الطَوِيلَةُ ، دُونَ قَيْدِ الْجَمِيلَةِ . (٢) فِي اللِّسَانِ : الْكَذِبُ الْبَحْتُ .

(٣) أَيْ سَرِيعٌ ، يُقَالُ : عَتَلَ إِلَى الشَّرِّ عَتَلًا فَهُوَ عَتَلٌ : أَسْرَعَ .

(٤) اسْتَطْرَادٌ أَوْ سَقَطَ قَبْلَهُ مَا يَتَّصِلُ بِالْبَابِ . وَقَوْلُهُ سَلَمَجُ الْقَوْلِ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ تَحْرِيفٌ فَالْصَّوَابُ سَلَمَجُ بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ ، فِي اللِّسَانِ (س م ل ج) السَّلْمَجُ الْخَفِيفُ وَالْحُلُو الدَّسَمُ . وَفِيهِ : * قَوْلًا مَلِيحًا حَسَنًا سَلْمَجًا *

(٥) فِي الْقَامُوسِ : إِنْ فَتَحْتَ أَوَّلَهُ فَتَحْتَ آخِرَهُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَإِنْ كَسَرْتَهُ كَسَرْتَ آخِرَهُ .

(٦) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ع ف ل) . دِيَوَانُهُ (ط . دِمَشْقُ) : ٨٨ برواية : * جَزَرَ الْقَفَا شَبْعَانُ يَرِيضُ حَجْرَةً * وَبِرَوَايَةٍ : وَارِمُ الْعَقْلِ مَعْبَرٌ ، وَكَذَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنِ السَّكْرِيِّ .

(٧) الْأَثَرُ وَالْهَيْئَةُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : سِمَاءٌ وَعِلَامَتُهُ .

* والعُسْعُسُ : العالمُ ؛ قال جَهْمٌ :

وَجَدْتُ عِنْدَ السَّهْلِ لَبًا عُسْعُسًا^(١)

* وَأُمُّ عُبَيْدٍ^(٢) : القَبِيَّةُ .

* والعَنْتُ ، تقول : قَدْ عَنِتَ عُنُقُ
الْبَعِيرِ ، وَأَعْنَتَهُ أَنْتَ .

* والعُرْوَةُ ، يقالُ : عُرْوَةٌ مِنْ شَجَرٍ ،
وَعُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، وَأَثْنَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، وَهِيَ
جَمَاعَةُ شَجَرٍ فِي الْوَادِي .

* والعَرْجُ مِنْ الْإِبِلِ : مَا زَادَ عَلَى الْمَائَةِ ،
وَهِيَ الْعُرُوجُ وَالْأَعْرَاجُ . وَقَالَ طَرْفَةُ :

يَوْمَ تُبْدِي الْبَيْضَ عَنْ أَسْوَفِهَا
وَتُلْفُ الْخَيْلُ أَعْرَاجَ النَّعَمِ^(٣)

* وَأَنْشُدَ فِي الْعَرِيِّ ، وَهُوَ الْبَارِدُ :

وَلَيْلَةً شَفَانَهَا عَرِيٌّ^(٤)

طَخِيَاءَ نَحْسٍ لَيْلُهَا قَسِيٌّ^(٥)

* وَالْعُجَايَةُ : عَصَبَةٌ^(٦) فِي الْوُظَيْفِ . وَقَالَ
رِيَّاحٌ :

تَخْدِي عَلَى صُمِّ الْعَجَى سِبَاطِ

* وَالْعُرَيْجَاءُ : أَنْ تُصْدِرَهَا مِنَ الْعَشَى

فَتَبِيَّتْ وَتَظَلَّ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عِنْدَ

الْعَشَى أَوْ رَدَّهَا أَيْضًا ، فَتِلْكَ الْعُرَيْجَاءُ .

* وَقَالَ : قَدْ عَرَّجْنَا ، أَيْ غَنِمْنَا .

* وَالْعَقْرَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ

عَقْرِ^(٧) الْحَوْضِ .

* وَالْعَصْدَةُ : الَّتِي تَجِيءُ مِنْ جَانِبِ

الْحَوْضِ وَهِيَ الْعِصَادَةُ مِنَ الْحَوْضِ . وَقَالَ

الْعَوَّامُ الْعَبْسِيُّ : عَصْدٌ ، يَعْنِي جَانِبَ

الْحَوْضِ^(٨) .

* وَالْعَرْطَلَةُ : الرَّخَاوَةُ ، وَهِيَ الرَّخْوَةُ .

وَأَنْشُدَ :

إِنِّي لَأَرْجُو عُمُتَةً فِي عَرْطَلِ

وَهُوَ الطَّوِيلُ الْمُسْتَرْخِي مِنَ الرِّجَالِ

وَالنِّسَاءِ ، وَإِنَّ فِيهِ لِعَرْطَلَةً .

(١) هكذا في الأصل .

(٢) الذي في القاموس : العبيدة (تصغير عبدة) - والقبة هي ذات الأطباق .

(٣) اللسان (ع ر ج) - ديوانه (ط . بيروت) : ٩٠

(٤) الشفان : الريح الباردة مع مطر . (٥) شديد .

(٦) عبارة اللسان : العصبية المستطيلة في الوظيف ومنتهاها إلى الرسغين وتجمع على العجى .

(٧) عقر الحوض : مؤخره ، وقيل مقام الشاربة منه .

(٨) في اللسان : من إزائه إلى مؤخره .

- * والعناصي من الماء : القليل ، ومن الشعر : القليل المتفرق ، والواحدة / عنصوة . وقال مغلّس :
- فَمَا تَرَكَ الْمَهْرِيَّ مِنْ جُلٍّ مَالِنَا
وَلَا ابْنَاهُ فِي شَهْرَيْنِ إِلَّا الْعَنَاصِيَا^(١)
- * والعداء : الجور . وقال المرار :
- يَا آلَ زَيْدٍ وَأَنْتُمْ أَهْلٌ مَعْدَلَةٌ
وَفِيكُمْ فَطَنٌ يُخْشَى وَتَفْطِينٌ
مَالِ الْعَرِيفِ يُرِيدُ الْجَوْرَ فِي إِيْلِي
سِنِّي عِدَاءٌ إِذَا جَاءَ الدَّوَاوِينَ
- * والعرامة : النكايّة . وقال أبو المتلمّس الفقعي :
- وَصَارِمٌ يُرْعَدُ مِنْ خُسَامِهِ
أَغْلُو بِهِ مَجَامِعًا مِنْ هَامِهِ
عُرَامَةٌ أَكْرَمَ مِنْ عُرَامَةٍ
* تقول : قد عرّمت^(٢) عليكم . والعرامة : الجهل ، عرم يعرم .
- * والعيسجور : الناقة الجريئة السريعة . وقال أبو المتلمّس :
- وَسَيْفٌ بَعْتُهُ لِقَفَا دِثَارٍ : ١٨٦
وَعَنَسَ بِالْعَلَايَةِ عَيْسَجُورٌ
* والعكوة^(٣) : عكوة الذئب .
- * وقال مُدْرِكُ فِي الْعَبَسِ^(٤) :
- فَشَنَّا بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا
بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبْنَا
* والعسقلة : الكمرّة ، يقال : مابق منهم ذو عسقلة .
- * والعيلم : البئر^(٥) الكثيرة الماء .
- * والعِدْفَةُ : القطعة ، تقول : اغدق لنا من مالِكَ ، أَى اقطع لنا .
- * والعرقّة : إذا جاءت الإبل بَعْضُهَا عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ ، وهى مُتَبَدِّدَةٌ ، يُقَالُ : جاءت عرقًا ، وهذه عرقتها لِإِثْرِهَا ، وهو كَهَيْئَةِ الطَّرِيقِ .

(١) اللسان (ع ن ص) برواية في الشهرين .

(٢) في اللسان : عرم علينا وعرم يعرم وعرامة وعراماً : أشر ، وقيل : مرج وبطر .

(٣) فيها لفتان فتج العين وضمها ، وهى أصل الذئب حيث عرى من الشعر من مغز الذئب .

(٤) ما ييس على هلب الذئب من البول والبر .

(٥) في الصحاح : الركية .

* والمعْلَقَةُ^(١) : العُلْبَةُ الصَّغِيرَةُ . والمنْجَفَةُ^(٢)
الكَبِيرَةُ . وقالَ خَالِدٌ بْنُ نُضْلَةَ الْفَقْعَسِيِّ
فَلَا تَعْدَمِي أَمْثَالَ أَكْثَمَ وَادُّ كَرِي
وعَائِيهِ إِذْ أَلْقَى الرَّعَاءُ الْمَعَالِقَا
* وقالَ مِقْدَامٌ فِي الْعَقْدِ^(٣) :
مِنْ قُرْبِ غَوْلٍ إِذَا عَاتَبَتْهَا كَشَرَتْ
عَنْ مِثْلِ جَذْرِ ثَنَائِيَا الْأَعْقَدِ الْهَرِمِ
* وقالَ فِي الْعَرَفِ^(٤) :
يَلْقَاكَ حِينَ تَضُمُّ الثُّوبَ بَيْنَكُمَا
مِنْ عَرَفِهَا مِثْلُ نَجْوِ الْأَبْخَرِ الْبِشْمِ
* / والعُرُوكُ^(٥) : الضُّوَاعِطُ فِي الْإِبْطَيْنِ
مِنْ الْجَمَلِ . قالَ مِقْدَامٌ بْنُ جَسَّاسٍ
الدُّبَيْرِيُّ :

قَلِيلُ الشُّكْرِ لَيْسَ بِذِي عُرُوكٍ
إِذَا مَا الْجَمَلُ فِي الظُّلُمَاءِ مَالَا
* والعِثُولُ^(٦) : الْكَثِيرُ الشَّعَرِ مِنَ الرِّجَالِ ،
تَقُولُ : عَلَيْهِ عِثُولَةٌ^(٧) : إِذَا كَانَ عَلَيْهِ شَعْرٌ
كَثِيرٌ . قالَ الْفَرَزْدَقُ :
لَمَّا رَأَيْتُ الْعَنْبَرِيَّ كَأَنَّهُ
عَلَى الرَّحْلِ عِثُولُ الضَّبَاعِ الْقَشَاعِمِ
* وتَقُولُ : هُوَ عَيْنُهُ^(٨) وَفِرَارُهُ ، أَيْ
هُوَ هُوَ .
* وَيُقَالُ : عَوْلُهُ^(٩) وَعَوَلٌ^(١٠) . وَأَنْشُدْ لِي تَابَاطُ :
لَكِنَّمَا عَوَلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوَلٍ
عَلَى بَصِيرٍ يَنْصَبِ الْحَدِيدَ أَسْبَاقُ^(١١)

١٨٦ ظ

(١) فِي اللِّسَانِ : الْمَلَقُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْمَنْجَفُ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَلَا يُقَالُ مَنْجَفَةٌ .

(٣) أَكَالَ يَقَعُ فِي الْأَسْتَنَانِ (اللِّسَانِ - ع ق د ، ق د ح) .

(٤) الرِّيحُ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُنْتَنَةً (اللِّسَانُ) .

(٥) جَمْعُ عُرْكٍ . وَالضُّوَاعِطُ : أَنْ يَكُونَ تَحْتَ إِطْطِ الْبَعِيرِ شَبَّ جِرَابٍ أَوْ جِلْدٍ مَجْتَمِعٍ .

(٦) كَقَرَشَبِ (الْقَامُوسُ) .

(٧) لَعْلُ الْعِبَارَةِ : تَقُولُ لَحْيَةً عِثُولَةً : عَلَيْهَا شَعْرٌ كَثِيرٌ ؛ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٨) هَكَذَا بِزِيَادَةِ الْوَاوِ وَعِبَارَةُ الْمَثَلِ : عَيْنُهُ فِرَارُهُ .

(٩) الْعَوَلُ بِسُكُونِ الْوَاوِ : الْعَوِيلُ : الْهَيْكَاةُ ، وَالْإِسْتِفَاةُ أَيْضًا (اللِّسَانُ) .

(١٠) الْعَوَلُ : جَمْعُ عَوْلَةٍ بِمَعْنَى الْمَعْوَلِ عَلَيْهِ الْمُسْتَغَاثُ بِهِ .

(١١) الْبَيْتُ الْعَاشِرُ مِنَ الْمَفْضَلِيَّةِ رَقْمُ ١

* وقالَ الزُّبْرَقَانُ فِي الْعَيْصِ ^(١) :

لِنِّى امْرُؤٌ يَتَّقَى عَيْصَى بِشَوْكَتِهِ

فَاخْبِطْ بِعُودِكَ عَيْصًا غَيْرَ مُمْتَنِعٍ

* وَالْعَرَضُ : الشَّدِيدُ ^(٢) .

* وَالْإِعْلَاقُ ، تَقُولُ : أَعْلَقْتُ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ ، أَيْ أَخَذْتُ كُلَّ شَيْءٍ .

* وَالْعُذْرُ ، عُذْرُ الْجَارِيَةِ وَهُوَ الْبُضْعُ ،

تَقُولُ : لِمَنْ كَانَ بُضْعُهَا وَعُذْرُهَا .

* وَالْعَفْقُ : سُرْعَةُ رَجْعِ أَيْدِي الْإِبِلِ

وَأَرْجُلِهَا إِذَا سَارَتْ . وَقَالَ مُقْدَامٌ

الدَّبِيرَى :

يَعْفِقْنَ بِالْأَرْجُلِ عَفْقًا صُلْبًا

يُسْتَتِينَ سَهْبًا وَيُنِيرْنَ سَهْبًا

* وَالْعَرْسُ : الضَّرَاوَةُ . قَالَ الْمُغَلِّسُ :

خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّوْرِ قَدْ عَرَسَتْ بِهِ

مُقَلَّدَةُ الْأَوْتَارِ خَضَعُ رِقَابِهَا

* وَالْعَنْزَهُو ^(٣) : الْمُتَقَزُّزُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

الشَّدِيدُ الْحَيَاءِ . قَالَ : وَالْعَنْزَهُوَّةُ :

الْمَرْأَةُ .

* وَالْعَجَنَجَرُ : الزُّبْدُ الضَّخَامُ .

* وَالْعَفْرِیَّةُ : وَسَطُ ^(٤) الرَّأْسِ . تَقُولُ

أَخَذَ بِعَفْرِیَّتِهِ ، أَيْ وَسَطِ رَأْسِهِ .

* وَالْعَشْرَمُ ^(٥) : الشَّدِيدُ ، وَأَنْشَدَ :

هَلُمَّ نَحْبِی سَنَةَ الْعَشْرَمِ

لِنَّا لَآ تَخْرُجِی تَخْذِمِی ^(٦)

* وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ فِي الْعَقَمِ ^(٧) :

/مَعْقُومَةٌ لَاحِمَ الدَّائِيَاتِ جَوْشَنَهَا

فِي كَاهِلٍ لَمْ يَخْنُ صُلْبًا وَلَا عُنْقًا

و ١٨٧

(١) هو في الأصل: منبت خيار الشجر ثم استعمل في منبت أهل الرجل ، وهم أهل بيته آبائه وأعمامه وأخواله .

(٢) في اللسان : القوى الشديد البضعة .

(٣) المتباعد عن الشيء المتخوف لليريب .

(٤) في القاموس : الشمرات النابتة في وسط الرأس ؛ زاد التاج يقشمردون عند الفزع .

(٥) في القاموس كجعفر ، وهو الحشن الشديد ، وكسفننج : الشهم الماضي .

(٦) هزلة في الرمح فلا تقبل الولد .

(٧) تخذم : تقطع .

| | |
|---|---|
| * وقال قَعْنَبٌ في الإِعْمَاسِ ^(٧) : | * والعَفْلَقَةُ : الحَادِرَةُ ^(١) العَظِيمَةُ . |
| أَعْمَسَتْ عَنْهُمْ وَمَادَهَرِي بِحَشِيَّتِهِمْ | * والعَبِيثُ : جَرَادٌ بَطْحِينٍ . |
| وَسَوْفَ يَعْرِفُهُمْ ذُو اللَّبِّ وَاللَّحْنِ | * والعَنَكَةُ : أَقْطُ بِدَقِيقٍ يُعْصَدُ . |
| * والعَكْوَكَانِ : التَّارُ الحَادِرُ ^(٨) . وَأَنْشُد : | * الإِعْرَوَاشُ ^(٢) ، تَقُولُ : اَعْرَوْشَهُمْ يُقَاتِلُهُمْ . |
| فِينَا خَلِيلٌ وَالْوَنَاءُ قَهْدَةٌ | * والعَفْقُ ^(٣) وَالصَّفْقُ ^(٤) ، تَقُولُ لِلْمَاشِيَةِ |
| عَكْوَكَانٍ وَوَاةٌ نَهْدَةٌ ^(٩) | اَعْفَقُهَا عَلَى وَأَصْفَقُهَا . |
| قَوَاعَةٌ ^(١٠) عَلَى الصَّقِيعِ جَلْدَةٌ | * والعَفْقُ ^(٥) : ضَرْبٌ بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ . |
| * والعَفَنْدُصُ ^(١١) : الْغُلَامُ الشَّابُّ ، | * والعَفْقَلَةُ : مِشْيَةٌ وَسَطٌ . |
| وَالْعَفَنْدَصَةُ مِنَ النِّسَاءِ . | * وَالْعَطَوْدُ : الْيَوْمُ كُلُّهُ ^(٦) : وَأَنْشُد : |
| * وَالْعِيَازِيرُ ^(١٢) : أَصُولُ الشُّمَامِ إِذَا ذَهَبَتْ | أَقِمَّ أَدِيمَ يَوْمِهَا عَطَوْدًا |
| أَعَالِيهِه . | مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِهَا وَأَبْعَدَا |
| * وَالْعِفْوَةُ ^(١٣) : الْجَحِشَةُ . وَأَنْشُد : | |
| كَأَنَّهَا عِفْوَةٌ شَيْخٍ نَافِرَةٍ | |

(١) المثلثة لحمًا وشحمًا مع ترارة .

(٢) أعروش الدابة : علاها وركبها (قاموس) . وأعروشهم يقاتلهم مجاز من هذا

(٣) عفق الشيء عفقاً : جمعه وضمه ، وأعفق الماشية على : ردها واجمعها على .

(٤) الصفق : الرد والصرف .

(٥) عبارة القاموس وشرحه : عفة بالسوط : ضربه به كثيراً .

(٦) هبارة اللسان : يوم عطود : طويل . (٧) أحس الشيء : أخفاه ولم يبلغه .

(٨) البيت في التاج (ع ك هـ) . (٩) لم أقف عليه في المعجمات .

(١٠) القواعة : الصياح . (١١) لم أقف عليه في المعجمات .

(١٢) في القاموس : العيازير . وفي التاج : أصول ما يرعونه من شر الكلاب كالرفج والثام .

(١٣) في اللسان : بالكسر والضم والفتح .

* وَالْعَمَرْدُ : الْخَفِيفُ مِنَ الرُّجَالِ
وَالذُّنَابِ .

* وَتَقُولُ : انْهَزَمُوا فَكَانُوا عَبْدَكَ عَبْدَكَ .
وَتَقُولُ : إِنَّمَا الْقَوْمُ عَبْدَكَ وَعَبْدَكَ ،
فَعَبْدَكَ إِذَا انْهَزَمُوا .

* وَالْمِغْضَاؤُ : الْمِنْجَلُ ^(١) . وَأَنْشُد :

كَأَنَّمَا يَنْجِي عَلَى الْقِتَادِ ^(٢)
وَالشَّوْكَ حَدَّ الْمِنْجَلِ الْمِغْضَاؤِ

* وَالْعَصْبُ مِثْلُ الطَّرَامَةِ ^(٣) عَلَى الْفَمِ .

تَقُولُ : قَدْ عَصَبَ فُوكَ وَعَصَبَ أَيُّضًا .

* وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ : التَّعْمَلُ : التَّعْنَى

تَقْرَأُ : عَلَامَ تَعْمَلُ فِي كَذَا وَكَذَا ،

أَيَّ عَلَامَ تَعْنَى . وَأَنْشُد :

أَلَا يَا عَاذِلَا لِمَ تَعْدُلِينَا
عَلَامَ إِذَا عَصِيتِ تَعْمَلِينَا

* وَالْعَجَاسَاءُ ^(٤) مِنَ الْجَرَادِ : عِظَامُهُ .

وَمِنَ السَّحَابِ : عِظَامُهُ . وَفِي مِثْلٍ مِنَ

الْأَمْثَالِ : عَجَاسَاءُ غَيْثٍ يَفْرَى وَيَذَرُ

* وَقَالَ : وَالْعَدَوْرُ : الشَّدِيدُ ^(٥) وَأَنْشُد :

١٨٧ ظ / وَقَدْ أَعَدَّى السَّابِغَ الْعَدَوْرَا

يُطِيعُ عَنْ مَنْسِجِهِ الْعَزَوْرَا

* وَالْعَشْبُ : الْكِبَارُ . وَأَنْشُد :

جَمَعْتُ مِنْهَا عَشْبًا شَهَابِرَا

سِتًّا وَفَرُفُورًا . أَسْكَ حَادِرَا

* وَهُمْ الْعَشْمُ أَيُّضًا . وَشَيْخُ عَشْمَةٍ ،
وَالْمَرْأَةُ وَالشَّاةُ .

* وَالْعَدُوفُ ، تَقُولُ مَا ذُقْتُ عِنْدَهُمْ
عَدُوفًا ، أَيَّ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا .

* وَالْعِزْهَلُ : الشَّدِيدُ . وَأَنْشُد :

وَأَعْطَاهُ عِزْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوْسَرًا

أَخَا الرَّبْعِ أَوْ قَدْ كَادَ لِلْبَزْلِ يُسْدِسُ

* وَالْعَالَةُ : حَظِيرَةُ ^(٦) الْغَنَمِ . وَأَنْشُد :

قَدْ اتَّخَذْنَ عَالَةً وَكِرْسَا

يَخْفَنَ نَهَامَا إِذَا مَا أَمْسَى

(١) فِي اللِّسَانِ : مِثْلُ الْمِنْجَلِ لَيْسَ لَهُ أَشْرٌ ، يَرْبِطُ نَصَابَهَا إِلَى عَصَا أَوْ قَنَاةٍ ثُمَّ يَقْضِمُ الرَّاحِي بِهَا هُلَّ غَنَمِهِ

أَوْ لِبَلِّهِ فُرُوعَ غُصُونِ الشَّجَرِ .

(٢) الْبَيْنَانُ فِي اللِّسَانِ (ع ض د) .

(٣) الطَّرَامَةُ : مَا يَجِفُّ عَلَى فَمِ الرَّجُلِ مِنَ الرِّيْقِ .

(٤) الَّذِي فِي الْمَعْجَمَاتِ الْعَجَاسَاءُ : الْإِبِلُ الْعِظَامُ (اللِّسَانُ) .

(٥) فِي اللِّسَانِ : الْمَوِيَّةُ الْخَالِقُ الشَّدِيدُ النَّفْسِ . (٦) تَقْدِمُ فِي صَفْحَتَيْ ٢٧٢ وَ ٢٩٥

وقال أيضا^(١) :

أَيْتَرُكَ عَيْرٌ قَاعِدٌ عِنْدَ ثَلَّةٍ

وعالاتها تهقبي بأم حبيب^(٢)

* والعلم^(٣) : العَظِيمُ الضَّخْمُ . وأنشد :

لَقَدْ عَدَوْتُ طَارِدًا أَوْ قَانِصًا^(٤)

أَقْوَدُ عَلَيْهِمَا أَشَقُّ شَاخِصًا

* والعَبَّانُ : الظُّبُ الطَّوِيلُ الْقَرَأُ الْمُسِنُ .

وقال :

وصاحب لي صَمْعَرِيٌّ جَحْنَبِ

كَالَلَيْثِ خِنَابِ أَشْمُ صَقْعَبِ

يَشْتَدُّ شَدَّ الْعَنْبَانِ الْأَشْعَبِ

* والعَكْنَانُ^(٥) : الإِبِلُ الْعَظِيمَةُ . وقال :

بِالْعَكْنَانِ بَاكِرًا وَمُعْرِبًا

* والعِلْوُزُ^(٦) : الْجُنُونُ .

* والعَصْلُ : الْغِلَظُ ، وَهُوَ الْإِعْوِجَاجُ ،

وأنشد :

إِنِّي عَلَى خِفَّةٍ لَحْمِي وَعَصْلُ

يُشْنَقِي بِي الْخَصْمُ وَأُبْزِي بِالْبَطْلُ

* والعِمْبُوقُ^(٧) : السَّلِيْطَةُ مِنَ النَّسَاءِ .

وأنشد :

لَيْسَتْ بِعِمْبُوقٍ كَأَنَّ ثِيَابَهَا

عَلَى جُرْدٍ ذَرَّتْ لَهُ الشَّمْسُ مُظْلِمَ

* والعَوَزُومُ فِي الْفُسُولَةِ . وأنشد :

إِنَّ ابْنَ مِيَادَةَ عَبْدٌ أَعْسَمُ

رَمَتْ بِهِ الْأَرْضُ دَرُومَ عَوَزُومِ

* والعَدَابُ^(٨) : رَمْلٌ . قال جَمِيلٌ :

وإِنِّي لِأَهْوَى مِنْ بُثَيْنَةَ أَنْ أَرَى

سُوجَاً وَقُرَى وَالْعَدَابَ مِنَ الرَّمْلِ^(٩)

وَكُلُّ شَقَائِقَ بَيْنَ الْعِبَالِ مِنَ الرَّمْلِ

فَهُوَ عَدَابٌ .

* وَالْعَلُوسُ ، تَقُولُ : مَا ذُقْتُ عَلُوسًا

عِنْدَهُمْ ، أَيْ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا .

(١) في صفحة ٢٩٥ : قال المحاربي .

(٢) اللسان (ه ق ي) . (٣) في اللسان : ويجوز لهم بتشديد اللام .

(٤) البيتان في اللسان (ع ل ه م) مع ثلاثة أبيات . (٥) في اللسان المكنان بسكون الكاف .

(٦) في الأصل بالذال المعجمة تصحيف والمثبت من المعجمات بالزاي .

(٧) لم أقف عليها في المعجمات . (٨) تقدم في صفحة ٢٣٨

(٩) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت .

* والعَرَاءُ^(١) : التِّي لَيْسَ لَهَا سَنَامٌ .

١٨٨ و * / وقال أَبُو مُطَرِّفٍ : الْمَعْرُورَةُ التِّي تَرِيضُ عَلَى بَوْلِ حِمَارٍ أَوْ مَكَانٍ قَلِيلٍ فَيُعَرُّ ضَرْعُهَا فَيَذْهَبُ لَبَنُهَا .

* وَالْعَجَنَاءُ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ : التِّي تَسْتَرْخِي ضَرْعَهَا مِنْ بَيْنِ أَخْلَافِهَا وَتَقْطُرُ أَخْلَافُهَا .

* وَالْعِسْبَارَةُ^(٣) : وَلَدُ الذِّئْبِ .

* وَالْعُسْلُوجُ : الْعِرْقُ^(٤) .

* وَالْعُسْقُولُ : شَيْءٌ يُشْبِهُ الْفُطْرَ وَلَيْسَ بِهِ ، وَهُوَ طَوِيلٌ يُؤْكَلُ وَيُسَمَّى الْعُرْجُونَ أَيْضًا ، وَأَنْشُدَ :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوا وَعَسَا قِلَا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(٥)

* وَالْعَسْبُ ، عَسْبُ الْفَحْلِ ضِرَابُهُ ، وَهُوَ الْعَسُّ أَيْضًا ، وَهُمَا الْعَزْدَانِ^(٦) .

* وَقَالَ : يَقُولُ أَهْلُ الْحِجَازِ : الْعَرْمَاءُ^(٧) :

السَّودَاءُ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ ، أَوْ بَيْضَاءُ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ .

* وَتَقُولُ أَسَدٌ : الْعِجْسُ : آخِرُ اللَّيْلِ .

قال :

فَقَامُوا يَجْرُونَ الثِّيَابَ وَفَوْقَهُمْ
مِنَ اللَّيْلِ عِجْسٌ كَالنَّعَامَةِ أَقْعَسُ

* وَالْأَعْمَارُ : الْأَرْضُ ، وَالْعَمْرُ : الْأَرْضُ

أَيْضًا ، يُقَالُ : هَرَأَقَ شَرَابَنَا فِي الْأَعْمَارِ .

* وَتَقُولُ : اشْتَرَيْتُ كِسَاءً عُبرَ شِتَاءٍ .

وَنِعَمَ عُبرَ الشِّتَاءِ هُوَ يَعْبُرُ بِهِ الشِّتَاءُ .

وَالنَّاقَةُ عُبرَ سَفَرٍ .

* وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

قَدْ تَبَطَّأْتُ وَتَحْتَيَّ جَسْرَةً^(٨)

عُبرَ أَشْفَارٍ كَمِخْرَاقٍ أَجْدُ

(١) تقدم في صفحتي ٢٥٢ و ٢٧٢ . (٢) تقدم في صفحتي ٢٣٨ و ٢٥٧ .

(٣) وقيل : ولد الضبع من الذئب . وجمعه عساير (اللسان) .

(٤) أى عرق الشجرة (اللسان) . (٥) اللسان (ع س ق ل) .

(٦) العزد : الجماع يقال منه عزدها يعزدها (اللسان) . (٧) تقدم في صفحتي ٢٧٠ و ٢٧٧ .

(٨) البيت في ديوانه (ط . بغداد) بعجز مختلف وهو : * تخلط المشى تمادى كالفرد *

١٨٨ ط

* والعِرَاكُ : جَمَاعَةٌ . وقال لَبِيدٌ في
النَّخْلِ :

بِشْرِبْنِ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ
فَكَلَّهَا كَارِعٌ في المَاءِ مُغْتَمِرٌ^(١)

وقال أَيضاً :

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَنْذُهَا ،
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَخِصِ الدِّخَالِ^(٢)

* وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ في العَمَرِدِ^(٣) :

وِغَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلَتَّةٌ
تَدَارِكْتُهَا رَكْضًا بِسَيْدِ عَمَرِدٍ^(٤)

* وقال لَبِيدٌ في الْأَعَابِلِ^(٥) :

فَأَجْمَادِ ذِي رَقْدٍ فَأَكْنَفِ ثَادِقٍ
فَصَارَةً تُوفِي قُورَهَا فَالْأَعَابِلُ^(٦)

* / وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ في الْعَلَقِ^(٧) :

أَجَشُّ كَأَنَّهُ عَلَقٌ إِذَا مَا
أَرْنُ عَلَى جَوَاجِرِهَا وَجَالًا^(٨)

* وَالْعَسَاقِيلُ : السَّرَابُ . قال كَعْبٌ :

وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالقُورِ الْعَسَاقِيلُ^(٩)

* وَالْعَازِقُ : الْقَاطِعُ ، قَدْ عَذَقَ يَعْذِقُ .
وقال كَعْبٌ :

تَنْجُو وَتَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُقٍ
كَالْجَذْعِ شَذَبَ عَنْهُ عَازِقٌ سَعَفًا^(١٠)

* وَالتَّعْشِيرُ : صَوْتُ الْجِمَارِ ، قال
كَعْبٌ :

وَتَحْسِبُ بِالفَجْرِ تَعْشِيرَهُ
تَغَرَّدَ أَهْوَجٌ فِي مُنْتَشِينَا^(١١)

(١) ديوانه (ط . بيروت) : ٥٦ رفها : كلما أرادت . مغتمر : مغمر المروق في الماء .

(٢) ديوانه : ١٠٨

(٣) العمرد : الشرس الخلق القوي . (٤) ليس في ديوانه (ط . بيروت) .

(٥) موضع . (٦) ديوانه : (ط . بيروت) ١١٤ .

(٧) هكذا يفتح اللام والذي في الديوان العلق بكسر اللام وهو الذي يشرب الماء يكون فيه العلق .

(٨) البيت في ديوانه (ط . دار الكتب) ٢٠٤ .

(٩) ديوانه : ١٦ وصدده : * كأن أرب دراعيا وقد عرت *

القور : جمع قارة وهي الأكمة .

(٦٠) ديوانه : ٨١ (١١) ديوانه (ط . دار الكتب) وفي الأصل مستبيننا (تصحيف) .

* والعَيْنِيَّةُ : أَنْ تُطْبَخَ أَبْوَالُ الْإِبِلِ حَتَّى

تَنْعَقِدَ . وَقَالَ كَعْبٌ :

كَأَنَّ كُمَيْتًا خَالَطَتْهُ عَيْنِيَّةٌ

يَدْفَيْنُ مِنْهَا اسْتَرْخِيَا وَلَبَانٌ^(١)

وَيَعْقِدُونَ أَيْضًا أَلْبَانَ الْعُشْرِ .

* وَالْمَعْجُوفُ : الدَّقِيقُ ، وَيَقُولُونَ

مُحَدَّدٌ . وَقَالَ كَعْبٌ :

فَكَأَنَّ مَوْضِعَ كُورِهَا مِنْ صُلْبِهَا

سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَعْجُوفٌ^(٢)

* وَأَنْشُدْ فِي الْعُتْرِ :

فَمَا عُتْرُ الطَّبَاءِ بِحَيٍّ كَعْبٌ

وَلَا الْخَمْسُونَ قَصَرَ طَالِبُوهَا^(٣)

* وَالْمَعَاقِمُ : الدَاهِيَةُ . قَالَ كَعْبٌ :

لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ إِنْ نَزَلَتْ بِهِمْ

شَهْبَاءُ ذَاتُ مَعَاقِمٍ وَأَوَارٍ^(٤)

* وَالْعَرَقُ : عُصَبُ الْقَطَا . قَالَ زُهَيْرٌ :

أَوْرَدْتُهَا مِنْهَا جَمًّا مَوَارِدُهُ

قَفَرُ الْإِزَاءِ عَلَى حَافَاتِهِ الْعَرَقُ^(٥)

* وَالْمُعْرَهُمُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْبَضُّ .

وَقَالَ عَطِيَّةُ الْعُقَيْلِي :

حُطَّتْ كَمَا حُطَّ الْإِهَانُ وَنَازَعَتْ

إِلَى فِقْرَةٍ رِيًّا رَدِيفًا مُعْرَهُمَا

* وَالْعَرَبْدُ : مَا اشْتَدَّ مِنَ الرَّمْلِ وَأَنْبَتَ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

تُنْجُو كَذَلِكَ أَوْ نَجَاءَ فَرِيدَةٍ

ظَلَمْتُ تَتَّبِعُ مَرْتَعًا بِالْعَرَبْدِ^(٦)

* وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي الْأَعْدَادِ^(٧) :

/ بَيْنَا كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ تَجْهَدُهَا^(٨)

إِذْ رَاعَهَا لِحْفِيفٍ خَلْفَهَا فَزَعٌ^(٩)

* وَالْعَسْبُ : النِّكَاحُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَتَرَكْتُمُوهُ

وَشَرُّ مَنِيحَةٍ أَيْرُ مُعَارٍ^(٩)

(١) البيت في ديوان زهير ٣٦٢ من قصيدة تنسب لكعب أيضا .

(٢) في ديوانه : ١١٦ (٣) ليس في ديوانه .

(٤) شرح ديوانه : ٣٠ - الأوار ها هنا : الفبار الذي يتور من الخوافر أشدة وقعها .

(٥) ليس في ديوانه .

(٦) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ٢٧٣ برواية بالفرقة . الفرق : والها ، وعليها فلا شاهد .

(٧) الأعداد : جمع عد ، وهو كل ماء له مادة مثل ماء البئر وماء العين .

(٨) شرح ديوانه ٢٤٠ برواية * تهوى كذلك والأعداد وجهتها .

(٩) شرح ديوانه ٣٠١ برواية : لرددتموه بدلا من لتركتموه .

- * والعشير : الغبار . وقال زهير :
في ساطعٍ من ضباباتٍ ومن رَهِجٍ
وعشيرٍ من دُقاقِ التُّربِ مَنخُولٍ^(١)
- * والإعذاب : المنع . وقال زهير :
أصحاب زيد وأيامٍ لهم سَلَفَتْ
من حاربوا أَعَذَّبُوا عَنْهُمْ بِتَنكِيلٍ^(٢)
- * وققول : نظرت . إليه عَرَضَ عَيْنٍ ،
أَي اعترضتها .
- * والعوهق : الطويلة . وقال زهير :
تراخى به حدُّ الضَّحَاءِ وَقَدْ رَأَى
سَمَامَةَ قَشْرَاءِ الوَظِيفَيْنِ عَوْهَقٍ^(٣)
- * والعرفاء : المرتفعة . وقال زهير :
ومرفبة عرفاء أَوْفَيْتُ مُقْصِراً
لِاسْتَأْنِسَ الْأَشْبَاحَ فِيهَا وَأَنْظُرًا^(٤)
- * والعهاد^(٥) : أوائل المطر قبل أن يشتدَّ
القر [الواحدة] عَهْدَةٌ . قال زهير :
في عانةٍ بَدَلِ الْعِهَادُ لَهَا
وَسَمِيَّ غَيْثٍ صَادِقِ النَّجْمِ^(٦)
- * والعدواء : إناخة قليلة .
- * وقال الخشعمي : العكر : جماعاتُ
الإبل ، يُقَالُ : عَكَرَّ عَكَتَانُ . قَالَ
زُهير :
- عَكَرَّ إِذَا مَارَحَ سَرِيَّهُمْ
وَتَنَوَّاهُ عُرُوجَ قَبَائِلِ دُهُمٍ^(٧)
- * والعماء الرقيق من السحاب . قال
زهير :
- يَشْمَنَّ بِرُوقَةٍ وَيُرِشُّ أَرَى أَلْ
جَنُوبَ عَلَى حَوَاجِجِهَا الْعَمَاءُ^(٨)
- * والعفاء الثراب .

(١) شرح ديوانه - ٣١١

(٢) شرح ديوانه - ٣١١

(٣) شرح ديوانه - ٢٥٨ . برواية : تراخى به حب الضحراء . و برواية : سماءة قشراء .

(٤) شرح ديوانه - ٢٦٢ . مقصراً : من أقصر الرجل إذا دخل في العشي . الأشباح : الشخوص .

(٥) انظر صفحة - ٢٧٤

(٦) شرح ديوانه - ٣٨٢

(٧) شرح ديوانه - ٣٨٣ برواية عكرآ .

(٨) شرح ديوانه - ٥٧ .

قال زهير :

تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ^(١)

* والعداء : الشغل . قال زهير :

فَصَرَّمُ حَبْلَهَا إِذْ صَرَّمَتْهُ

وعادَكَ أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَاءُ^(٢)* / وقال زهير في العوهج^(٣) :

وَأَذْكُرُ سَلَمَى فِي الزَّمَانِ الَّذِي خَلَا

كَعَيْنَاءَ تَرْتَادُ الْأَسْرَةَ عَوْهَجَ^(٤)

* والمُعْلَهَجُ ، هُوَ الدَّعَى ، أَوِ اللَّثِيمُ .

قال زهير :

وإِنِّي لَطَلَّابُ الرِّجَالِ مُطَلَّبُ

ولسنتُ بِمَثْلُوجٍ وَلَا بِمُعْلَهَجٍ^(٥)* وقال في العيلة^(٦) :

قَدْ يَقْتَنِي الْمَرْءُ بَعْدَ عَيْلَتِهِ

يَعِيلُ بَعْدَ الْغُنَى وَيَجْتَبِرُ^(٧)* وقال زهير في العدواء^(٨) :

وإِنْ نَأَتْ بِيِ الْعُدَّاءُ عَنْهُ

فَلَمْ أَشْهَدْ مَقَاسِمَهُ كَفَانِي^(٩)* والعناجيج^(١٠) : السراع .

١٨٩ ظ

* وقال زهير في العواسر :

عَوَاسِرُ يَمْزَعْنَ مَرْعَ الطُّبَاءِ

يَنْزَعْنَ مَيْلًا وَيَرْكُضْنَ مَيْلًا^(١١)* وقال في العنة^(١٢) :

تَاللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ قَيْسٌ إِذَا قَذَفْتُ

رِيحُ الشُّتَاءِ بِيُوتِ الْحَيِّ بِالْعُنَنِ^(١٣)

(٢) شرح ديوانه ٦٢ - عادك : صرفك .

(١) شرح ديوانه : ٦٥

(٣) العوهج : الطويلة العنق .

(٤) شرح ديوانه : ٣٢١ الأسرة : بطون الأرض التي يجتمع فيها الماء فيصير به نبات - والعيناء يريد ظبية .

(٥) شرح ديوانه ٣٢٤ مثلوج الفؤاد : أحرق أو بليد . (٦) العيلة : الفقر .

(٧) شرح ديوان زهير : ٣١٤ برواية يجتبر بالخير والباء وفي الأصل بالياء المهملة تصحيف والمثبت

من الديوان - يقتنى : يجمع ويستغنى .

(٨) العدواء : البعد والشغل يصرف عن الشيء .

(٩) شرح ديوانه - ٣٥٨ (١٠) جمع عنجوج .

(١١) شرح ديوانه ٢٠٤ برواية :

* جوانح يخلجن خلج الدلاء *

* عوايس يمزعن مزع الطباء *

وفي رواية :

(١٢) العنة : حظيرة من شجر تعمل حول البيوت لترد الريح عنهم . (١٣) شرح ديوانه ١٢١

* والعَرَكُ^(١) : الصَّيَادُونِ لِلْسَّمَكِ . قال زُهَيْرٌ :

تَغْشَى الحِداةَ بِهِمْ وَعَثَ الكَثِيبَ كَمَا يُغْشَى السَّمْفَانِ مَوْجَ اللُّجَّةِ العَرَكُ^(٢)

* وقالَ في العِترِ^(٣) :

فَزَلَّ عَنْهَا وَأَوْفَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ كَنَاصِبِ العِترِ دَمَى رَأْسِهِ النُّسْكُ^(٤)

* والعَقُولُ : الظِّلُّ إِذَا صَارَ إِلَى الخُفِّ ، قِيلَ قَدْ عَقَلَ . قال لَبِيدٌ :

تَسْلُبُ الكَانِسَ لَمْ يُورَ بِهَا شُعْبَةٌ^(٥) السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ^(٦)

* وقال أَيُّضاً في الإِعْوَاصِ^(٧) :

فَلَقَدْ أُعْوِصَ بِالْخَصْمِ وَقَدْ أَمَلًا الجَفَنَةَ مِنْ شَحْمِ القُلُلِ^(٨)

* والعَرَمَضُ : الأَخْضَرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى المَاءِ كَأَنَّهُ نَبْتُ . قال لَبِيدٌ :

طَامَى العَرَمَضُ لَاعْهَدَ لَهُ بِأَنْيَسٍ بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ كَمَلَ^(٩)

* والعَلَكُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَيُدْعَى القَفَى إِذَا يَبَسَ . قال لَبِيدٌ :

لَتَقَيِّطَتْ عَلَكَ الحِجَارِ مُقِيمَةً بِجَنُوبِ نَاصِفَةٍ لِقَاحِ الحَوَابِ^(١٠)

* / والعَرَاغِرُ : السَّادَةُ . قال لَبِيدٌ : ١٩٠ و

وَيَوْمًا بَصَحْرَاءِ الغَبِيطِ وشَاهِدِي أَلْ مُلُوكِ وَأَرْدَافُ المُلُوكِ العَرَاغِرُ^(١١)

* وقال أَوْسُ بْنُ غَلْفَاءَ [فِي العَلَبِ]^(١٢) :

فَأَجِرْ يَزِيدُ مَدْمُومًا أَوْ انْزِعْ عَلَى عَلَبٍ بِأَنْفِكَ كَالْخِطَامِ^(١٣)

١ - (١) تقدم في صفحة - ٢٧٢

(٢) شرح . ديوانه - ١٦٧

(٣) ما يذبح في رجب .

(٤) شرح . ديوانه - ١٧٨

(٥) شعبة الساق : ما تفرق من أغصان ساق الشجرة .

(٦) ديوان لبيد (ط . بيروت) ١٣٩ برواية لم يؤثر بها . لم يشعر بها حتى هجمت عليه .

(٧) أعوص بالخصم : أدخله فيها لا يفهم ولوى عليه أمره (اللسان) .

(٨) اللسان (ع و ص) . ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٤٠ - القل : الأسمدة .

(٩) ديوانه (ط . بيروت) : ١٤٣ .

(١٠) ديوانه : ٣٥ وفي الأصل علك الحسان تحريف والمنبت من الديوان وهو الصواب - ناصفة : موضع - الحواب

رجل من بني سلمى بن مالك بن جعفر .

(١١) ديوانه : ٦٤ .

(١٢) العلب : أن تؤخذ حديدة فتقشر بها الأنف .

(١٣) البيت رقم ٥ من الأصمعية ٨٩ .

١ * والعَوَّاور : الضُّعْفَاءُ . قال لبيدٌ :

وفى كُلِّ يَوْمٍ ذِي حِفَاطٍ بَلَوْتَنِي

فَقُضِّمْتُ مَقَاماً لَمْ تَقُصِّمُهُ الْعَوَّاورُ^(١)

* والمُعَصَّرُ : المَلْجَأُ . قال لبيدٌ :

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ

وَمَا كَانَ وَقَافاً لَبَغَيْرِ مُعَصَّرٍ^(٢)

* والعَوَّاثِرُ : الكَثِيرَةُ ، يقال لِلإِيلِ

إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً هِيَ عَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً إِنَّهُ لَعَائِرٌ

عَيْنَيْنِ . وقال لبيدٌ :

وَأَصْبَحْتُ لَاقِحاً مُصَرَّمَةً

إِذَا جِئْتُ تَقْصُّمْتُ عَوَّاثِرُ الْمَدَدِ^(٣)

* والإِغْتِقَاءُ : الْحَبْسُ . وقال لبيدٌ :

فَلَمَّا اغْتِقَاهُ الصَّيْفُ مَاءَ ثِمَادِهِ

وَقَدْ زَايَلَ الْبُهْمَى سَفَا الْعَرَبِ نَاصِلًا^(٤)

* وَالْعَرَبُ : الْبُهْمَى إِذَا يَبَسَتْ .

* وَالْإِعْقَابُ : الرُّجُوعُ . قال لبيدٌ :

فَجَالَ وَلَمْ يُعَقِّبْ بَغْضَفٍ كَانَهَا

دِقَاقِ الشَّعِيلِ يَبْتَدِرْنَ الْجَعَائِلَ^(٥)

* وَالْعَلَّةُ : أَلَّا تَذَرِي أَيْنَ تَذْهَبُ .

قال لبيدٌ :

عَلَيْهَتْ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ صَوَائِقِ

سَبْعًا تُوَامًا كَامِلًا أَيَّامَهَا^(٦)

* وَالْأَعْصَامُ : الْأَمْعَاءُ . قال لبيدٌ :

حَتَّى إِذَا يَخْسَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا

غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامَهَا^(٧)

* وَالْعَرُوبُ : الْمَزَاحَةُ ، وَهِيَ الشَّمُوعُ .

قال لبيدٌ :

وَفِي الْحُلُوجِ عَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ

رِيًّا الرُّوَادِفِ يَعْشَى دُونَهَا الْبَصَرُ^(٨)

(٢) ديوانه : ٦٨ .

(١) ديوان لبيد : ٦٥ .

(٣) ديوانه (ط . بيروت) : ٥٠ والرواية فيه : غواير بالغين والباء الموحدة - والمسدد بضم الميم .

(٤) ديوانه (ط . بيروت) : ١١٤ - التباد : الماء القليل في الحفر .

(٥) ديوانه (ط . بيروت) : ١١٦ ورواية لم يعكم بدلاً من يعقب وهما بمعنى وعليها فلا شاهد فيه . وقوله بغضف في الأصل : يعضف بالعين المهملة (تصحيف) والنصف هنا كلاب الصيد . والجائل : جمع جمل وهو ما قدر لمن من رزق .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ١٧٣ - علته : جزعت وقلقت - نهام : جمع نهي : تجتمع الماء - صوائق : مكان

وفي الديوان معائد .

(٧) ديوانه (ط . بيروت) : ١٧٤ - القافل : الياض .

(٨) ديوانه (ط . بيروت) : ٥٦ - الحلاج : مراكب النساء .

* والإِعْتِكَارُ : الكَرُّ . قال لبيدٌ :

فَقَاتَنْتُ فِي ظِلَالِ الرُّوعِ وَاعْتَكَرْتُ

إِنَّ الْمُحَامِيَّ بَعْدَ الرُّوعِ يَعْتَكِرُ^(١)

* / والمعْبُدُ : الطَّرِيقُ^(٢) : وأنشد لِقَعْنَبَ

نَافٍ فِي الْمُعَامَسَةِ^(٣) :

إِذَا مُعَامَسَةٌ قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا

وَهَبْ وَمِنْ دُونِ مَنْ يُعْنَى بِهَا فَذَنْ^(٤) ،

* والعَصُوبُ من الإِبِلِ ، وَثُشْبَةُ الْحَرْبِ

بِهَا ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُدِرُّ حَتَّى تُغْصَبَ

فَخِذَاهَا . قال مَعْنُ :

نُدِرُ الْحَرْبَ مَادَرْتُ عَصُوبًا

وَنَحْلُبُهَا وَنَمْرِيهَا عِلَالًا^(٥)

* والْعَلَنَدَةُ من الإِبِلِ : الطَّوِيلَةُ ،

وَالْعَلَنَدَى^(٦) الذَّكْرُ . وقال مَعْنُ :

بِأَشْعَثَ مِنْ طُولِ السُّرَى عَسَفَتْ بِهِ

إِلَيْكَ عَلَنَدَةٌ مِنَ الْعَيْسِ عَيْطَلٌ^(٧)

* وَالْعُمُّ من النَّخْلِ : الطَّوَالُ . قال

مَعْنُ :

بِعَيْنَيْكَ رَاوَا وَالْحُدُوجُ كَأَنَّهَا

سَفَائِنُ أَوْ نَخْلٌ مُدَلَّلَةٌ عُمٌ^(٨) ١٩٠ ظ

* وَالْعَمِيمُ : الطَّوِيلُ . قال لبيدٌ :

حَتَّى تَزَيَّنَتْ الْجَوَائِدُ بِفَاخِرٍ

قَصِيفٍ كَأَلْوَانِ الرَّحَالِ عَمِيمٍ^(٩)

هُمْلُ عَشَائِرُهُ عَلَى أَوْلَادِهَا

مِنْ رَاشِحٍ مُتَقَوَّبٍ وَفَطِيمٍ

الْهُمْلُ : الْمُهِمَّةُ . والعشائر : جَمْعُ

عُشْرَاءَ .

* وَالْعِرَارُ : صَوْتُ الظَّلِيمِ . وقال لبيدٌ :

أُذْمُ مُوشِمَةٍ وَجُونُ خِلْفَةٍ

وَمَتَى تَشَأْ تَسْمَعُ عِرَارَ ظَلِيمٍ^(١٠)

(١) ديوانه (ط . بيروت) : ٦٠ .

(٢) المعامسة : انصرار

(٣) ديوانه معن : (ط . بيروت) البيت ٩ من قصيدة رقم ١٠

(٤) في اللسان عن النضر ولا يقال جعل علندی

(٥) ديوانه معن البيت ٢ من قصيدة رقم ٢

(٦) ديوانه معن : البيت ٥ من قصيدة رقم ١

(٧) ديوانه لبيد (ط . بيروت) : ١٩٠ - الفاخر : النبات نما واستطال عما حوله - عشائره : ما يرتاد ذلك

النبات من ظباء ويقر - راسح : صغير قد أخذ زغبه يتطاير عنه .

(٨) ديوانه (ط . بيروت) : ١٩٠ . موشمة : في الأصل بالسين والمثبت من الديوان وهو الأشبه بالصواب وموشمة :

في قوائمها بياض .

* والعِيدَانَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ . قال
لَبِيدٌ :

/ فَاخِرَاتُ ضُرُوعِهَا فِي ذُرَاهَا
وَأَنْيَاضُ الْعِيدَانِ وَالْجَبَّارِ^(٦)
* وقال أَيْضًا فِي الْعَمِّ^(٧) :

يَاعَامِرَ بْنَ مَالِكٍ يَاعَمَّا^(٨)
أَهْلَكَتَ عَمًّا وَأَعَشْتَ عَمًّا

* وَقَالَ فِي الْمُعْصِرِ^(٩) مِنَ النِّسَاءِ :

مَنَازِلُ مِنْ بَيْضِ الْخُدُودِ كَأَنَّهَا
نِعَاجُ الْمَلَا مِنْ مُعْصِرٍ وَعَوَانِ^(١٠)

* وَالْمُتَعَبِّلُ : الْمُسْتَمِيتُ^(١١) . قال
تَابَّطُ :

مَتَى تَبَغْنِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسَلِّمًا
تَجِدْنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ الْمُتَعَبِّلِ^(١٢)

* وَالْعُلُجُومُ مِنَ الْإِبِلِ : الظَّهِيرَةُ .
وقال لَبِيدٌ :

بَكَرْتُ بِهِ جُرْثِيَّةً مَقْطُورَةً
تُرَوَّى الْحَدَائِقَ بَازِلٌ عُلُجُومٍ^(١)
* وقال لَبِيدٌ فِي الْعُلُجُومِ^(٢) :

فَتَصَيِّفَا مَاءً بِدَحْلٍ سَاكِئًا
يَسْتَنْتَنُ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلُجُومُ^(٣)
* وَالْمُعْمَرَاتُ : الْعَارِيَّةُ .

وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى
أَوْ مَا الْمَالُ إِلَّا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ^(٤)
* وقال أَيْضًا فِي الْعِلَاطِ :

وَيَوْمَ بَنَى لَحْيَانٌ أَدْرَكْتُ تَبْلَكُمْ
وَأَنْقَذْتُ عَمْرًا مِنْ عِلَاطٍ وَرَوْسٍ^(٥)
فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَا
بَنِي جَعْفَرٍ حَلُّوا عَلَى كُلِّ وَوَسَمٍ

(١) ديوانه (ط . بيروت) : ١٥٣ . مقطورة : مطليه بقطران . (٢) العاجوم : الضفدع .

(٣) ديوانه (ط . بيروت) : ١٥٥ - الدحل : غار يكون في أصل الجبل بضيئ من الأعلى ويتسع من آخره .

(٤) الديوان : (ط . بيروت) : ٨٩ .

(٥) ليس في ديوانه طبع بيروت . في هاشم الأصل الرسوم : الأمر البين .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ٧٦ - الأنْيَضُ : العارى . (٧) العم : الجماعة .

(٨) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ٢٠٥ - والعَمُّ في هذا البيت : أخو الأب أو من في حكمه .

(٩) المعصر : التي بلغت عصر شباهها .

(١٠) ديوانه (ط . بيروت) ٢١٢ العوان : النصف في سنها . (١١) في اللسان : المتنع الذي لا يمنع .

(١٢) اللسان (عهل) - المسترعل : الذي ينهض في الرعي الأول ، وفيل هو قائدها كأنه مستحها .

* وقال في العَيْطَلِ^(١) :

وَمَرْقَبَةٌ دُونَ السَّمَاءِ طَيْرَةٌ
مُذْبَذَبَةٌ فَوْقَ المَرَاقِبِ عَيْطَلٌ

* والعِضُّ : البَحِيلُ . قال تَابُطٌ :

يَقُولُ لِي الْعِضُّ الْمُحَاسِبُ نَفْسَهُ
أَسَافٌ^(٢) وَأَقْنَى مَالُهُ ابْنُ عَمِيئَلٍ

* العَاهِنُ : العَلَانِيَةُ . قال تَابُطٌ :

أَلَا تِلْكَمَا عِرْسِي مُنِيعَةٌ ضُمْنَتْ

مِنْ اللَّهِ إِثْمًا مُسْتَمِرًّا وَعَاهِنًا^(٣)

* وعَصَافِيرُ الرَّأْسِ : إِذَا قَامَ شَعْرُهُ : وقال

تَابُطٌ : ١٩١ ظ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْعُوصَ تُدْعَى تَنْفَرْتُ

عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ عِوَاءِ فَبَوَانِيَا

* وقال في التَّعْقِيبِ^(٤) :

فَظَلُّ يَرْقُبُنِي كَأَنَّهُ زَلَمٌ

مِنْ القِدَاحِ بِهِ ضَرَسْتُ وَتَعْقِيبٌ^(٥)

* وقال الإِعْصَارُ : الشَّدُّ . قال تَابُطٌ :

وَبِهِ لَدَى أُخْرَى الصَّحَابِ تَلَفْتُ
وَبِهِ لَدَى الإِعْصَارِ جَرَى زَعَزَعُ

* والعَرْدُ : الشَّدِيدُ . قال خُرْثَانٌ :

وَلَكِنَّهُ هَيْنٌ لَيْنٌ

كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدٌ نَسَاهُ
وَلِنْ سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاعَةٌ

وَمَهْمَا وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ

* والعُدْوَةُ : المُرْتَقَى . قال تَابُطٌ :

وَسَامِعَتِي مَرْغُودَةٌ قَذَفْتُ بِهَا
إِلَى الْعُدْوَةِ الْقُصُوصَى ضِرَاءً وَمُوسِدُ

* / وقال أَوْسٌ :

وَفَارِسٍ لَا يَحُلُّ الْحَيَّ عُدْوَتَهُ

وَلَوْ سِرَاعًا وَمَاهُمَا بِإِقْبَالِ^(٦)

* والمُعْجَرَمَاتُ^(٧) مِنْ الإِيلِ . قال

الْفَضْلُ^(٨) :

كَلَفْتُهَا هَرَاجِبًا هَوَاطِلًا

مُعْجَرَمَاتٍ بُزْلًا سَحَابِلًا^(٩)

(١) العيطل : الطويل . وكل ما طال عنقه من البهائم : عيطل .

(٢) أساف : هلك ماله . (٣) اللسان (ع ه ن) . (٤) التعقيب : شد الشيء بمقب .

(٥) في هامش الأصل عن السكري : قلت : تعقيب من المعقب أي قد لف عليه العقب .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ١٠٤ العُدْوَةُ : الناحية .

(٧) المعجومة من النوق : الشديدة . (٨) هو أبو النجم .

(٩) اللسان (ع ج ر م) ورواية : سحابلا .

* وقال في العثعث^(١) :

يَسْحَبُ أَذْيَالًا وَذِيلاً يَرْفَعُ
مِنْ عَثْعَثِ الْأَنْقَاءِ^(٢) حِينَ تُوضِعُ

* وقال السَّعْدِيُّ في العاذِبِ^(٣) :

وَلَوْ أَبْكَى عِتَاقَ الطَّيْرِ مَيْتٌ
لَطَلَّتْ فِي مَوَاقِنِهَا^(٤) عُذُوبًا

* وقال في الأعشى^(٥) :

وَأَعْنَى لَا يُدَبِّبُ عَنْ حِمَاهُ
وَإِنْ أَثَرَى وَعُمَّرَ قَدْ حَمَيْتْ

* والتَّعْسِينُ : الشَّتَاءُ . قال لَقِيْطُ :

بِكَفَى صَعْدَةً فِيهَا سِنَانٌ
كَذَارٍ مُعْسِنٍ ضَارٍ بِقَصْدِ

* وقال : عَكَمَ عَنْهُ يَعْكِمْ ، أَيْ عَدَلَ .

قال أَوْس :

فَجَالَ وَلَمْ يَعْكِمْ وَشَيَّعَ الْفَهْ
بِمُنْقَطَعِ الْغَضَاءِ شَدُّ مُؤَالَفِ^(٦)

* وقال أَوْس^(٧) :

لَعَمْرُ مَا قَدَرِ أَجْدَى بِمَضْرَعِهِ
لَقَدْ أَخْلَ بَعْرُشِي أَيْ إِخْلَالَ^(٨)

* والعُبْسُورُ^(٩) من الإبل . قال أَوْس :

وَقَدْ تَلَفَى بِي الْحَاجَاتِ نَاجِيَةً
وَجَنَاءَ لَاحِقَةَ الرَّجْلَيْنِ عُبْسُورُ^(١٠)

* والعَرَجَلَةُ : الرَّجَالُ الْمُشَاةُ . قال
أَوْس^(١١) :

سِوَى آثَارِ عَرَجَلَةٍ حُفَاةٍ
خِفافِ الْوَطءِ لَيْسَ لَهُمْ نِعَالُ^(١٢)

(١) التراب .

(٢) الأنقاء : جمع بق وهو انقطع من الرمل تشقاده مجدودة .

(٣) العاذب : الذي لا يأكل ولا يشرب .

(٤) جمع موكن وهو عش الطائر .

(٥) الأحق الثقل تقدم في صفحة .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ٧٢ ، اللسان (حكيم) واستشهد به على أن العكم الانتظار ، وفسر لم يعكم : لم ينتظر يقول

هرب ولم يكر - شيع إلفه : أعان أنشاه على الجري .

(٧) في العرش : قوام أمر المرء وعزه .

(٨) ديوان أوس (ط . بيروت) : ١٠٦ - أجدى : في الأصل : أجرى براء مهمل (تصحيف) والمثبت من الديوان .

(٩) الشديدة لم تروض . (١٠) ديوانه (ط . بيروت) : ٤٠ .

(١١) هو أوس بن غلفاء الهجيمي

(١٢) المعاني الكبير ١٩٣ / وبعده :

* قليل فضل كاسهم عايهم * سوى ما نال في دهش وناوا *

* والعواهن : الظن ، تقول أرهني بعواهنني .

* والعصم : القوائم . قال عمرو بن شأس :

وإني ليؤزري بالمطى تنقلي
عليه وإيقاع المهندي بالعصم
* والعتب : المكان الغليظ . وقال
طفيل :

كانه قرم شول لا يديته
وقع السفار ولم يعسف على العتب^(٥)
* والعوصاء : العوجاء ، تقول : رمأه
بحجبة عوصاء .

* والعق : العقيقة . قال طفيل :

برمأحة تنفي التراب كأنها
هراقة عق من شعبي معجل^(٦)

* والمعدى : المساق ، والمندى حيث
ترعى . قال الجرمي :

خلاء المعدى والمندى كأنها
منازل عاد حين أتبع تبعها

* والعمس : الشر . قال وهب الجرمي^(١) :

فإن أخوالي من شقرة
قد لبسوا لي عمسا جلد النمر^(٢)

* / وتقول : جثته عن عفر ، أي بعد
حين . قال الجرمي :

ولئن طأطأت في قتلهم
لتهاضن عظامي عن عفر^(٣)

* وتقول : عقر الرجل : إذا لم تطاوعه
رجلاه في الشد .

* وقال الطائي : العشب ، يقال للخبز
إذا كرج قد عشب .

* والعبل : ثمر الأرض^(٤) .

١٩٢ ر

(١) في اللسان (ع فر) قال ابن سيده : وأرى البيت لضباب بن واقد الطهوي .

(٢) في اللسان (ع مس) و (ع فر) ورواية البيت هكذا :

لأن أخوالي جميعا من شقرة لبسوا لي عمسا جلد النمر

(٣) اللسان (طاطا) و (ع فر) . طأطا في قتلهم : اشتد وبالغ (اللسان) وفي هامش الأصل : طأطأت : أسرعت .

(٤) في هامش الأصل عن السكري : حفطى : ورق الأرضي .

(٥) لبس في ديوان طفيل المطبوع .

(٦) ديوان طفيل : (ط . بيروت) ٦٩ واللسان (ر م ح) - المعق هنا الشق - الشعيبان : المزدتان -

المعجل : الذي يعجل باللبن قبل ورود الإبل .

* وأنشد في العلاجيم^(١) :

فباكرن جونا للعلاجيم فوقه
مجالس غرقى لا يحلا ناهله^(٢)

* والعبام : الثفيل . وقال طفيل :

عبام متى تفرغ عصا الخير تلقه
أصم عن الخيرات جانبه محل^(٣)

* والمفروس : الأضبط . وقال أبو ثور^(٤) :

بمفروس ثبادره يده
وصمصام يصمم في العظام

* والتعكظ : التعطف . وقال أبو ثور :

ولكن قومي أطاعوا الغواة
حتى تعكظ أهل الدم^(٥)

* والعلاءم : الجناء .

* والعدة : قطعة من الناس .

* وقالت الخرنق في العويس^(٦) :

هم جدعوا الأنف الأشم عويصه
وجبوا السنام فالتحوه وغاربه^(٧)

* والعراء من الإبل : التي ذهب سنمها .

وأنشد :

أبدان كوما ورجعن عرا

* والعناكيل والعناكيل من النبت والشعر .

وقال الديبيري :

يحتل عن رجل عناكيل

وشرقي بالزعران معلول

* والعكيس : المرق يصب عليه الماء

ثم يشرب . وأنشد^(٨) :

لما سقيناها العكيس تملأت

مناخرها وازداد رشحاً وريدها^(٩)

(١) الضفادع .

(٢) البيت في المعاني الكبير ٦٣٩ معزوا لأوس بن حجر وليس في ديوانه وهو في ديوان طفيل (ط. بيروت) ٨٤
جون : يريد غديرا كثير الماء - جعل لها مجالس حول الماء لأنها تظهر حل شطوط الأهار والمياه في المواضع التي
تبيض فيها .

(٣) ليس في ديوان طفيل المطبوع ببغروت .

(٤) هو عمرو بن معد يكرب .

(٥) في هامش الأصل عن السكري : حفظي تمكص .

(٦) العويس : ما حول الأنف .

(٨) الراعي كما في اللسان (م دج) .

(٧) اللسان (ع وص) .

(٩) اللسان (م دج) و (ع ك س) المعاني الكبير : ٣٨٤ وفيها برواية تمذحت : تملأت وبطنت .

* والعَلَسِيُّ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ . وقال
المرَّار :

إِذَا رَأَى هَا الْعَلَسِيُّ أَبْلَسَا^(١)
وَعَلَّقَ الْقَوْمُ أَدَاوَى يُبْسَا
* والعِكْمُ : مِثْلُ الْحَقِيبَةِ . وأنشد :

هَجَفْتُ تَحِفُّ الرِّيحِ فَوْقَ سِبَاتِهِ
لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبُ
* والعَقَنْقَلُ مِنَ الرَّمْلِ : أَكْثَرُ مَا يَكُونُ .

* والعَقْدَةُ : الْغَلْظُ فِي الرَّمْلِ . قال
ذُو الرُّمَّةِ :

بَقِيَّةُ جُزْءٍ دَافَعَتْ عَقْدَاتِهِ
أَذَى الشَّمْسِ مِنْهُ بِالرَّمَالِ الْعَقَنْقَلِ^(٢)

* والعَرِيضُ : الْجَدَى مِنَ الْمِعْزَى قَبْلَ
أَنْ يُذْبَحَ . والعَرِضَانُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
الْعَتُودُ .

* والعِصْمُ : أَنْ يُجْبَرَ الْعِظْمُ عَلَى عُقْدَةٍ .
قال الجَعْلِيُّ :

كَأَنَّمَا جُبِرَتْ مَوَاعِدُهُ عَلَى عَثْمِ^(٣)
* والعَذْرُ : الْقَطْعُ . تقولُ : اعْذِرْ مِنْهُ ،
أَيِ اقْطَعْ مِنْهُ .

* والعَى : الْعُطْفُ^(٤) .

وأنشد :

يَعْوَى الزَّمَامُ ذَاتَ لَوْتٍ عَيْهَلَا
تَرَاخُ أَوْ تَهُمُّ أَنْ تَحِيلَا
لَمَّا تَدَلَّى صَعْرُهَا وَأَسْهَلَا
وخالفت نِيَّتَهَا الْمُجَحَّدَلَا

* والمُعْجَمُ : الْمُقْفَلُ .

* الإِعْذَارُ^(٥) ، يُقَالُ لِلْغُلَامِ وَلِلْجَارِيَةِ .
قال النابغة :

فَنُكِحْنِ أَبْكَارًا وَهُنَّ بِأَمَةٍ
أَعْجَلْنَهُنَّ مَظْنَةً الإِعْذَارِ^(٦)

* / والعَوَاشِي مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُعَشَّى بِاللَّيْلِ .
يُقَالُ : عَشَى يَعَشَى : إِذَا أَظْلَمَ . قال :

تَعَاوَى بِحَسْرَاهَا الذِّئَابُ كَمَا عَوَتْ
مِنَ اللَّيْلِ فِي رَفْضِ الْعَوَاشِي فِصَالُهَا

(١) اللسان (ع ل س) .

(٢) ديوانه : ٥١٢ برواية : ذخيرة رمل .

(٣) ليس في شعره المطبوع بدمشق .

(٤) أي العى والى . يقال : عويت الشعر والجل . وقيل العى أشد من اللى .

(٥) الختان .

(٦) ديوان النابغة (ط . بيروت) : ٦٢ .

* والمعْبَلَةُ : النَّصْلُ لَا يَكُونُ فِيهِ عَيْرٌ ،
وَمِعْبَلٌ أَيْضًا .

* والعُيَابُ : السُّرْعَةُ . . وأنشد ^(١) :

أَجِدْكَ لَنْ تَرَى ظُعْنًا بِنَجْدٍ
نَزَائِعَ ثَمَّ يَحْزُوها ^(٢) السَّرَابُ
رَوَافِعَ لِلْحِمَى مُتَصَيِّفَاتٍ
إِذَا أَمْسَى تَصَيِّفُهُ عُيَابٌ ^(٣)

* والنَّعْلُ العَقَارِيُّ : الجَيِّدُ مِنَ النَّعَالِ .

* والتَّعْلِيكُ فِي النَّعَالِ أَنَّهُ يَجُودُ دِبَاغُهَا ،
يُقَالُ : جَادَ مَا عَلَّكْتُمُوهَا .

* والعَرَبُ : الَّذِي لَا يُلَاقِيهِ الطَّعَامُ ،
وَهُوَ أَبَدًا يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، قَدْ عَرِبَ
يَعْرَبُ . وَيُقَالُ لِلشَّاءِ إِذَا وَرَمَ أَلْحِيهَا
قَدْ عَرِبَ يَعْرَبُ . .

* وَأَنْشَدَ لِمَيْدَانَ الْفَقْعِيِّ يَهْجُو بَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ :

لَا يَأْنِفُ الْعَبْدِيُّ ضَيْمًا أَبَدًا

بَعْدَ شَبِيبٍ إِذَا يُقَادُ قَوْدًا

حَطَّتْ بَرِيدَيْنِ بِهِ أَوْ أَبْعَدَا

عَيْرَانَهُ ذَاتُ جِرَانٍ أَقْوَدَا

إِذَا النَّدَى مِنْ لَيْتِهَا تَفْصِدَا

قَوْدَكَ لِلنُّسْكِ الْوَجَى الْأَعْقَدَا

يُنَارِغُ النَّسْعُ عِلَاةً جَلْعَدَا

* والعَائِنَةُ : النَّاسُ ، يُقَالُ لِللسِّنةِ
لَاعَائِنَةٌ فِيهَا وَلَا كَلًّا .

* وَتَقُولُ : هَذِهِ غَنَمُ عِرْقٍ : إِذَا مَا كَانَتْ
لُبْنًا مَقَارِيبَ . وَغَنَمُ كَثِيرَةِ الْعِرْقِ : إِذَا فَشَا فِيهَا
ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ وَالْمَقَارِيبُ . وَشَاةٌ لَبُونٌ .

* وَقَالَ : الْأُسْتَيْعْسَابُ : الْأُسْتَيْدَاقُ .
وَنَاقَةٌ مُسْتَعْسِبَةٌ .

* وَقَالَ عَدِيٌّ فِي الْعُقُوقِ ^(٤) :

وَتَرَاكْتُ الثُّورَ يَدْمَى نَحْرَهُ

وَنَحُوصًا سَمَحَجًا فِيهَا عَقَقُ ^(٥)

(١) للمراد كما في اللسان (ع ب ب) .

(٢) حزا السراب الشخص : يحزوه ويحزيه : إذا رفعه .

(٣) اللسان (ع ب ب) .

(٤) العقوق : التي استبان حملها وجمها عقق .

(٥) ديوانه (ط . بغداد) ١٤٩ - اللسان (ع ق ق) - المقاييس ٧ : ٤ - العقق : الحمل .

* وقال عِدَىُّ في العَرَفِ^(١) :

أَبْصَرْتُ عَيْنِي عِشَاءً ضَوْءَ نَارٍ
مِنْ سَنَاها عَرَفُ هِنْدِيٍّ وَغَارِ^(٢)

١٩٣ ظ / وقال في العاقِدِ^(٣) :

إِذْ هِيَ خَوْدٌ وَالسُّمُوطُ عَلَى
لَبَائِهَا كَعَاقِدِ أَكْحَلِ

* وقال في العَضِّ^(٤) :

كَرْبِيبِ الْبَيْتِ يَفْرِى جُلَّهُ
طَاعَةُ الْعَضِّ وَتَسْجِيرُ اللَّبَنِ^(٥)

* والعِدَى : البُعْدُ ، والأَعْدَاءُ ؛ والرَّجُلُ
يُصَاحِبُ الْقَوْمَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، يُقَالُ :
أَيْضًا عِدَى . وَأَنْشُد :

وَلَمْ يُنْسِنِي لَيْلَى تَنَاوِيَّ وَلَا عِدَى

وقال الآخر :

مَعَى فِتْنَةٍ لَا يَشْتَكِي الصَّاحِبُ الْعِدَى
جَنَابَتَهُمْ وَلَا الرَّفِيقُ الْمُلَاطِفُ
* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُكِرَ مِنْهُ جُرْعَةٌ
وَشِدَّةٌ : عَيْلٌ مَا عَلَيْهِ^(٦) .

* والعَدُوفُ والعَلُوسُ : كُلُّ شَيْءٍ أُكِلَ ،
تَقُولُ : مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ عُلُوسًا وَلَا عَدُوفًا .
أَيُّ شَيْئًا .

* والعَفْوَةُ : الدِّيَّةُ وَالْأَرَشُ .

* والتَّعَوَّلُ : أَنْ يَدْخُلَ عَلَى الْإِنْسَانِ
فِي نَصِيحِهِ .

* وقال لَيْثُ عِفْرَيْنَ^(٧) .

* وقال : عِفْرَيْنَ قَرْيَةً بِالشَّامِ بِالْغَوْرِ .

(١) العرف : الريح الطيبة . (٢) ديوانه : ٩٣ . (٣) العاقد : الظبي ثنى عنقه .

(٤) هو علف أهل الحضر ، أو الخنطة والشعير وغيره .

(٥) ديوانه ٤٣ - البخل ما تلبسه الدابة لتصان به - في الأصل : تشجير بالشين المعجمة (تصحيف) والصواب

بالسين المهملة . وتسجيده : إطعامه وعلفه . (٦) في هامش الأصل عن السكري ، حفطي : عيل ما هو عائله .

(٧) الرجل الكامل ابن الخمسين (قاموس) .

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

وكيل أول

رئيس مجلس الإدارة

على سلطان على

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٥/٣٢١٥

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

٢٠٠٢-١٩٧٥-٥٢٣٨

